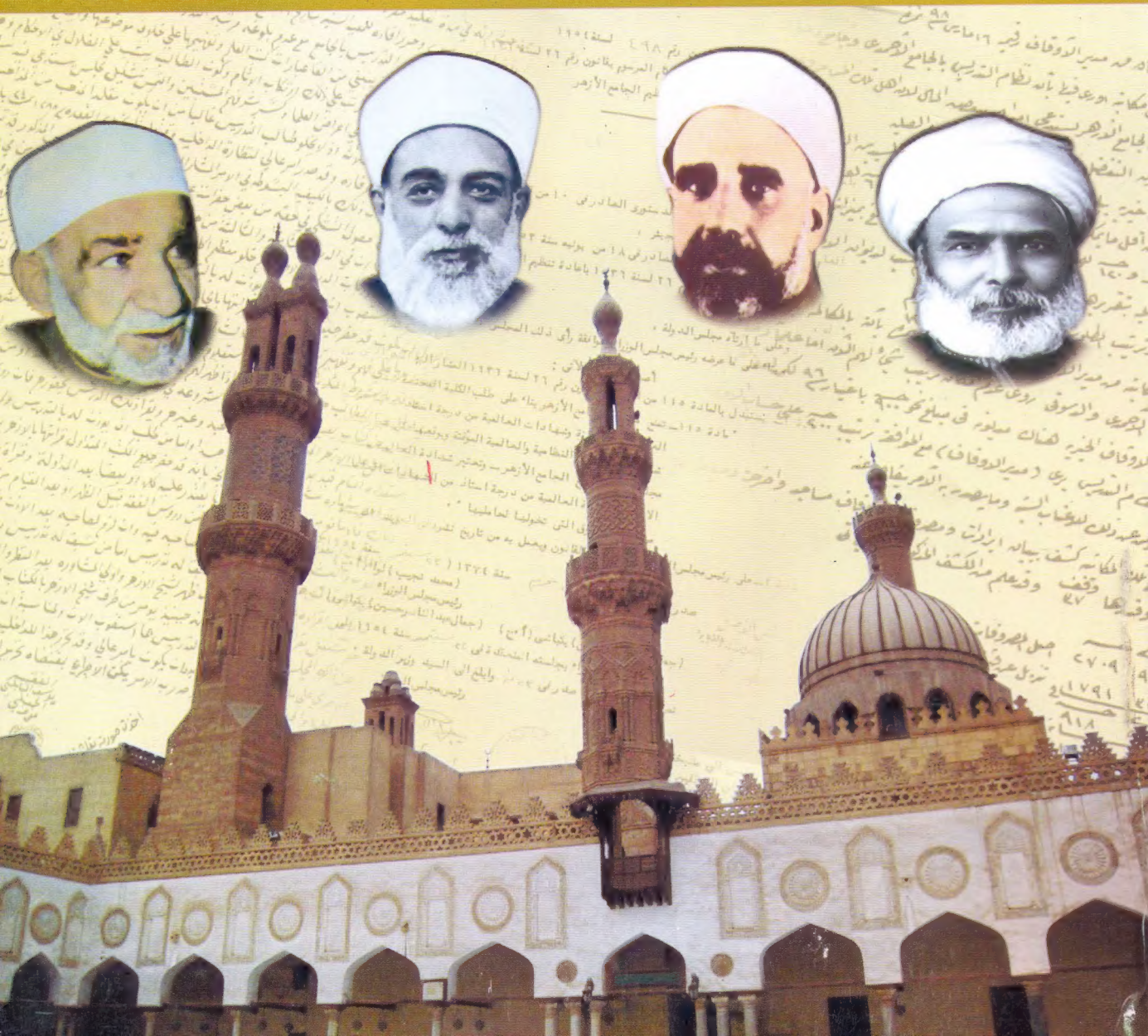




الأزهر في الأرشيف المصري

وثائق من القرنين التاسع عشر والعشرين

أ.د. محمد علي حله



هذا الكتاب

هو عمل علمي مهم ينشر فيه الأستاذ الدكتور محمد علي حله مجموعة منتقاة من وثائق الأزهر الشريف، وترجع أهمية هذا الكتاب إلى ثلاثة عوامل: أولها أهمية المؤسسة التي تتناولها الوثائق، وهي هنا الأزهر الشريف بتاريخه الطويل والعريق، حيث لعب دور المنارة العلمية، ومنبع الوسطية، والمرجعية الأولى لأهل السنة في العالم الإسلامي على مدى أكثر من ألف عام، كما قاد الحركة الوطنية في مصر، وساهم في التطور السياسي والاجتماعي والعلمي للبلاد. والعامل الثاني هو أن جامع الوثائق أستاذ بجامعة الأزهر يعلم تاريخه ودوره، وعاش في أرواقه دهرًا طويلاً.

أما العامل الثالث فهو الوثائق المنتقاة نفسها، فهي وثائق أصلية من مقتنيات دار الوثائق القومية، وهي مجموعة متميزة ومتنوعة، تغطي تاريخ الأزهر في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهي ليست مجموعة صغيرة على أية حال، فهي تعد بالآلاف، مما يحقق أحد أهم أهداف سلسلة "دراسات وثائقية" وهو إتاحة الوثائق إلى الباحثين أينما كانوا دونما حاجة إلى زيارة دار الوثائق القومية. ولم يكتف الدكتور محمد حله بنشر تلك الوثائق فقط، بل قدم لها بدراسة مطولة شرح فيها آلية الانتقاء، ومنهج النشر، وأهمية الوثائق المنتقاة والتعريف بها.

وقد تنوعت موضوعات الوثائق بحيث تغطي جوانب متعددة من تاريخ هذه المؤسسة العريقة، وأهم تلك الموضوعات: وثائق قوانين الإصلاح وإعادة تنظيم الجامع الأزهر، ووثائق مجلس إدارة الأزهر ومجلس الأزهر الأعلى، وكذلك وثائق خاصة بشيوخ الأزهر وعلمائه، وأخرى خاصة بالبعثات العلمية والجاليات الإسلامية في مصر والمؤتمرات الإسلامية، ووثائق خاصة بنظام التعليم في الأزهر وشئون التعليم والطلاب الوافدين، وأخيراً الوثائق الخاصة بدور الأزهر في الحركة الوطنية المصرية. ومن هنا فإن هذا الكتاب يُقدم للباحثين في تاريخ الأزهر والحياة الدينية بشكل خاص، وللباحثين في تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي بشكل عام، مادة تاريخية جديدة كانت مجهولة لأغلبهم، سوف تساهم بالتأكيد في تنمية أبحاثهم وترصينها.

الأزهر في الأرشيف المصري
وثائق من القرنين التاسع عشر والعشرين

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
حلمى النمنم

حله، محمد على.

الأزهر فى الأرشيف المصرى: وثائق من القرنين التاسع
عشر والعشرين / محمد على حله؛ شارك فى جميع الوثائق
محمد مبروك قطب .. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، دار
الوثائق القومية، وحدة البحوث الوثائقية، ٢٠١٥.
٥٣٢ ص : ٢٩ سم. - (سلسلة دراسات وثائقية؛ العدد

الرابع)

تدمك 5 - 1172 - 18 - 977 - 978

١ - مصر - تاريخ - العصر الحديث

٢ - الأزهر (جامع)

أ - قطب، محمد مبروك (جامع مشارك)

ب - العنوان

٩٦٢، ٠٣

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى
طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى
من الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ١٣٢٢٣ / ٢٠١٥

I.S.B.N. 978 - 977 - 18 - 1172- 5

الأزهر في الأرشيف المصري

وثائق من القرنين التاسع عشر والعشرين

أ.د. محمد علي حله

شارك في تجميع الوثائق
محمد مبروك قطب

العدد الرابع

سلسلة «دراسات وثائقية»



دار الكتب والوثائق القومية
دار الوثائق القومية
وحدة البحوث الوثائقية

سلسلة دراسات وثائقية

رئيس مجلس الإدارة
حلمي النمنم

رئيس التحرير
أ.د. محمد صابر عرب

نائب رئيس التحرير
د. نيقين محمد

المدير التنفيذي
مرزوق عبد المحسن

الآراء الواردة بالكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي
هيئة التحرير ولكن تعبر عن رأي المؤلف

للمراسلات / وحدة البحوث الوثائقية
دار الوثائق القومية، دار الكتب والوثائق القومية
كورنيش النيل، رملة بولاق، القاهرة
ص.ب. ٢٣٥، الرقم البريدي ١١٧٤٩، رمسيس
ت. ٢٥٧٧٥٢٢٨، فاكس، ٢٥٧٧٥٤٢١٣ (٠٠٢٠٢)

www.nationalarchives.gov.eg
e-mail: info@nationalarchives.gov.eg

تصميم الغلاف

محمد عماد

مدير عام المطابع

محمد برعى رجب

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢-٩	تقديم رئيس التحرير
٢٠-١٣	المقدمة
١٣٠-٢١	الدراسة
٢٦٠-١٣١	المبحث الأول: قوانين الإصلاح وإعادة تنظيم الجامع الأزهر
٣٠٢-٢٦١	المبحث الثاني: مجلس إدارة الأزهر ومجلس الأزهر الأعلى
٣٤٨-٣٠٣	المبحث الثالث: مسائل خاصة بشيوخ الأزهر وعلمائه
٤٠٠-٣٤٩	المبحث الرابع: بعثات علمية وجاليات ومؤتمرات إسلامية
٤٧٨-٤٠١	المبحث الخامس: شئون التعليم والطلاب الوافدون
٥٢٤-٤٧٩	المبحث السادس: دور الأزهر في الحركة الوطنية
٥٣٢-٥٢٥	الفهرست الخاص بالوثائق

تقديم رئيس التحرير

تواصل سلسلة "دراسات وثائقية"، تألقها بإصدار العدد الرابع، الذي يأتي بعد ثلاثة إصدارات متميزة هي: "وثائق مدينة القصر بالواحات الداخلة مصدرًا لتاريخ مصر في العصر العثماني" للمؤرخ الهولندي رودلف بيترس. والكتاب الثاني هو "وثائق تجارة السلاح الألمانية في الجزيرة العربية، دراسة في أرشيف زكي كرام" للدكتور عمر رياض الأستاذ بجامعة ليدن، أما الكتاب الثالث فهو "وثائق التشريع الجنائي المصري: سجل مجموع أمور جنائية" للدكتور عماد هلال مدير وحدة البحوث بدار الوثائق القومية.

واليوم نقدم للقراء الأعضاء العدد الرابع من هذه السلسلة المتميزة، وهو عمل علمي مهم ينشر فيه الأستاذ الدكتور محمد علي حله مجموعةً منتقاةً من وثائق الأزهر الشريف، وترجع أهمية هذا الكتاب إلى ثلاثة عوامل:

أولها أهمية المؤسسة التي تتناولها الوثائق، وهي هنا الأزهر الشريف بتاريخه الطويل والعريق، حيث لعب دور المنارة العلمية، ومنبع الوسطية، والمرجعية الأولى لأهل السنة في العالم الإسلامي على مدى أكثر من ألف عام، كما قاد الحركة الوطنية في مصر، وساهم في التطور السياسي والاجتماعي والعلمي للبلاد.

والعامل الثاني هو أن جامع الوثائق أستاذ بجامعة الأزهر يعلم تاريخه ودوره، وعاش في أرواقه دهرًا طويلًا ، ومن هنا جاءت اختيارات الدكتور محمد حله في الصميم، فاختار مجموعة من الوثائق تناسب طبيعة الدور ، وعمق التاريخ.

أما العامل الثالث فهو الوثائق المنتقاة نفسها ، فهي وثائق أصلية من مقتنيات دار الوثائق القومية، وهي مجموعة متميزة ومتنوعة، تغطي تاريخ الأزهر في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهي ليست مجموعة صغيرة على أية حال، فهي تعد بالآلاف، مما يحقق أحد أهم أهداف سلسلة "دراسات وثائقية" وهو إتاحة الوثائق للباحثين أينما كانوا دونما حاجة إلى زيارة دار الوثائق القومية. ولم يكتف الدكتور محمد حله بنشر تلك الوثائق فقط، بل قدم لها بدراسة مطولة شرح فيها آلية الانتقاء، ومنهج النشر، وأهمية الوثائق المنتقاة والتعريف بها.

ومن هنا فإن هذا الكتاب يُقدم للباحثين في تاريخ الأزهر والحياة الدينية بشكل خاص، وللباحثين في تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي بشكل عام، مادة تاريخية جديدة كانت مجهولة لأغلبهم، سوف تساهم بالتأكيد في تنمية أبحاثهم وترصينها.

وأخيرًا لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر إلى أسرة تحرير سلسلة "دراسات وثائقية" على الجهد المتميز الذي بذلوه في إخراج هذا العمل بهذه

الصورة الرائعة، وهو ما يساهم في ترسيخ أقدام هذه السلسلة، وتدعيم مكانتها، وأخص بالشكر الدكتور عبد الواحد النبوي رئيس الإدارة المركزية لدار الوثائق ورئيس تحرير السلسلة؛ لحسن الاختيار، والدكتور عماد هلال مدير وحدة البحوث الوثائقية بدار الوثائق ومدير تحرير السلسلة؛ لدقة المراجعة وجودة الإخراج.

والله وخدمة تاريخ وتراث أمتنا من وراء القصد

د. محمد صابر عرب

المقدمة

الأزهر الشريف ليس مسجدًا فحسب ولكنه جامعة ورسالة وثقافة وحضارة، إنه جامع وجامعة؛ استشعر بهذا الحكام والمحكومون على السواء، فكان الأولون يضيفون إليه في البناء والآخرين يركنون إليه في الشدائد.

إن مصر منذ العهد البعيد ولك اليوم هي عاصمة الثقافة الإسلامية؛ لا شيء إلا لأن الأزهر فيها يروي الظماء، ويُغذي الخصاص، ويقف حارسًا يقظان لثقافة الإسلام وشريعته وتقاليده، كما أن دوره في العالم الإسلامي؛ يمثل دور مصر القيادي في ذلك العالم. وقد احتل شيوخه مكانة، لا تقل، إن لم تفق، مكانة الكثيرين من الملوك والولاة فُسُجِلَتْ في صفحات التاريخ جهودهم وسمايتهم.

وبإنشاء الجامع الأزهر بدأ ظهور أقدم جامعة في العالم كله^(١). حيث لقي منذ تأسيسه من العناية والرعاية ما يكفيه، ويكفي الدارسين مؤنة معيشتهم، وهذا ما أكدته أحد الباحثين^(٢) حيث قال: "إن الأزهر نال شهرة عالمية في أرجاء العالم الإسلامي؛ حيث قصده الطلاب أفرادًا وجماعات، وكيف لا يقصدونه، وهو الملجأ الأخير لعلوم العرب في الشرق".

وقد كان طابع الدراسة في الأزهر طابعًا أكاديميًا، يتميز بالموضوعية والمنهجية في التعليم، ويسلك طريقًا منتظمًا، ومن تلك الأسس التي نهض عليها نظام الجامع الأزهر، يميز القول - دون مبالغة -: أن ذلك الجامع القديم الذي مضى عليه ما يربو

١- وول ديورانت، قصة الحضارة، ترجمة: فؤاد أندراوس، القاهرة المجلد ٢١، ٢٠٠١، ص ١٤.

٢- جوستاف لوبون: حضارة العرب، ترجمة: عادل زعتر، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٢٣٢، ٢٣٤..

على الألف سنة دون توقف قد اكتملت له - منذ قيامه - كل مقومات الكيان الجامعي، وإن كان الأزهر مع ذلك يعد في تلك العهود الماضية جامعة حرة مستقلة.

وإن كان الأزهر موقعه في مصر؛ إلا أنه يمتد ببصره وبصيرته إلى جميع أنحاء العالم الإسلامي، يرصد آماله، ويتتبع مشاكله، ويعمل على تحقيق الوحدة الإسلامية في أسمى معانيها، وهو في ذلك يترسم خطى هادئة وهادفة، سلاحه هو الدعوة، وميدانه هو الوعظ والإرشاد، وساحته هي التأثير الفكري في جميع المؤمنين، ليكونوا على كلمة واحدة يلتم بها الشمل، ويدفع بها المسيرة، واثقاً من نصر الله لعباده المؤمنين؛ ومن ثم قام مجد الأزهر الشريف وإشعاعه العالمي على أسس من الوسطية في الدعوة الإسلامية، ومن تأثيره الفكري.

لقد كان الأزهر - بأروقته وجامعه وجامعته - يحتضن أبناء العرب والمسلمين من جنسيات مختلفة، وكانت أخبار المجاهدين المسلمين في صدر الإسلام ذات رنين خاص في نفوس طلابه الوافدين إليه، والذين تلقوا العلم في صحنه وأروقته، وكان كل وافد إلى الأزهر يحمل معه قضايا وطنه، تشغل فكره، ويتلمس الطريق للخلاص منها، وعند عودته لوطنه ينقل، إلى جانب العلوم التي تلقاها، تجارب الآخرين الوطنية ليفيد منها بلده وأبناء عشيرته. ومن ثم يعود الوافدون إلى بلادهم، وهم يحملون فيضاً من روحه، وأضحوا قادة فكر، وأئمة دعوة، وزعماء جهاد.

وليس من شك أن الأزهر الشريف أدى وظيفته الشريفة خير ما يكون الأداء تعليمياً، وتأصيلاً، ونشراً للدراسات الإسلامية والعربية، فصار مثوى للعلماء الشوامخ من أنحاء المشرق والمغرب، وما زال علماء الأزهر الشريف يضيفون كنوزاً إلى التراث

الإسلامي، ويضعون مؤلفات تهوى إليها أفئدة الظالمين إلى العلم والمعرفة، الذين يأتون من كل فج عميق ينعمون في رحابه بالعلم والأمن، ويتنسمون في جنباته عبق التاريخ.

وفي الإطار المحلي؛ وقف علماء الأزهر وراء الولاة والحكام، يهدونهم بالتوجيه والنصح، ويحاولون - من آن لآخر بنفوذهم ومساعدتهم - أن يرفعوا بعض أنواع الظلم عن كاهل الشعب، وعُدَّ الأزهرُ كعبةً للمظلومين وذوي الحاجات، يؤمونه كلما اشتد بهم الكرب، أو وقع عليهم الحيف، ويتولى العلماء، بما لهم من الهيبة والنفوذ، رفع ظلاماتهم إلى أولياء الأمر، وكان الأزهر - وبامتداد تاريخ مصر من عصر المماليك إلى العصر الحديث - مركزًا من مراكز المقاومة الوطنية، ولم يكن دوره من صنع شيخ الجامع الأزهر وحده بل من صنع الأزهر كله؛ شيخه وعلمائه وطلابه جميعًا، ومن صنع الرأي العام الوطني الذي يقرره الأزهر.

وهذا هو المجلد الأول من محافظ الأزهر المودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، يتضمن ستة مباحث قد رُتبت موضوعيًا وزمنيًا، وهي كما يلي:

المبحث الأول - بعنوان "قوانين الإصلاح وإعادة تنظيم الجامع الأزهر"، ويحتوي على تسع عشرة وثيقة، وتغطي فترة زمنية غير متصلة بين عامي ١٨٨٨ و ١٩٥٩، وتبدأ بقانون امتحان من يريد التدريس بالجامع الأزهر الصادر في يناير ١٨٨٨ مرسومًا بقانون الجامع الأزهر والمدارس الدينية، بتوقيع الشيخين سليم البشري وحسونة النواوي في فبراير ١٩٠٨، وما دار بين عامي ١٩١٥ و ١٩٢٣؛ حول مدرسة القضاء الشرعي وتبعية إدارتها لوزارة الحقانية في حين إلحاقها بالأزهر الشريف، وتعديل

مادتين من قانون الجامع الأزهر لعام ١٩١١ في فبراير ١٩٢٣، وقرارات لجنة إصلاح التعليم بالأزهر والمعاهد الدينية في أغسطس ١٩٢٨، ومشروع قانون الجامع الأزهر والمعاهد بقرار ١٨ أكتوبر ١٩٢٨، ولائحة استخدام المدرسين والموظفين بالجامع والمعاهد ١٩٣١، والنظام الانتقالي لكليات الجامع الأزهر، ويتضمن تفصيل المواد لكليات: اللغة وأصول الدين والشرعة ٣١-١٩٣٢، وقانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٤٤، لقبول طلبة البحوث الإسلامية، ومذكرة عضو بمجلس الشيوخ عن سياسة الحكومة إزاء الأزهر في أغسطس ١٩٥١، ثم وثيقة احتوت على القانون رقم ٤٩٨ في سبتمبر ١٩٥٤، ومشروع قانون بتعديل ثلاثة مواد من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦، ومذكرة إيضاحية صدرت في يونيو ١٩٥٤ لمرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر، ثم يلي ذلك قرار رئيس الجمهورية لسنة ١٩٥٦ ومرفق به مذكرة إيضاحية من شيخ الأزهر الشيخ عبد الرحمن تاج؛ في نوفمبر ١٩٥٦، وقرار رئيس الجمهورية سنة ١٩٥٩ في شأن التنظيم الإداري للجامع الأزهر في ديسمبر ١٩٥٨، ويتهيء المبحث الأول بمذكرة بتاريخ يناير ١٩٥٩ تضمنت مراحل تعديل المرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر.

المبحث الثاني- بعنوان "مجلس إدارة الأزهر ومجلس الأزهر الأعلى"، احتوى على إحدى عشرة وثيقة، في سنوات غير متصلة من عام ١٨٩٤ إلى نوفمبر من عام ١٩٣٠، ويتضمن صفحات من دفتر قيد جلسات إدارة الجامع الأزهر ١٨٩٧، ومعرض جلسة مجلس الإدارة أغسطس ١٩١٣، ويليهِ قواعد انتخاب المدرسين بالمعاهد

العلمية الإسلامية عام ١٩١٤، وتعيينات بمجلس إدارة الأزهر من عام ١٩٠٥ إلى عام ١٩٣٠، ثم اللائحة الداخلية لمجلس الأزهر الأعلى في ديسمبر ١٩٢١.

المبحث الثالث - جاء بعنوان "مسائل خاصة بشيوخ الأزهر وعلمائه"، احتوى على إحدى وعشرين وثيقة في سنوات غير متصلة من يونيو عام ١٨٩٩ إلى مايو ١٩٤٨، ويتضمن ثلاث مسائل، كما يلي:

• درجات علمية وبراءات، واشتملت على طلب الإحسان بدرجات علمية، وتسليم براءات لبعض العلماء.

• كساوى تشريف علمية، وتضمن خمس وثائق مضمونها الإنعام بكساوي تشريف علمية لبعض علماء الجامع الأزهر.

• التماسات وتعيينات وصرف معونات ومعاشات، احتوت على: وثائق خاصة بمعاواة علماء ومدرسي الأزهر من القرعة العسكرية نوفمبر ١٨٨٤، وخطاب شيخ الأزهر حسونة النواوي لرفع راتبه في نوفمبر ١٨٩٧، ووثيقة خروج الشيخ حسونة النواوي وتعيين الشيخ عبد الرحمن النواوي في المشيخة والشيخ محمد عبده في الإفتاء في يونيو عام ١٨٩٩، ومذكرة ومحاضر خاصة بالشيخ محمد مصطفى المراغي ومعاشه فيما بين عامي ١٩٢٨ و ١٩٤٥، ومذكرتين بشأن مرتب شيخ الأزهر الأولى في مارس والثانية في مايو ١٩٤٨. كما تضمنت هذه المسألة بيان مرتبات العلماء وغيرهم على الوقف الخيري فيما بين عامي ١٨٨٥-١٩٠٥، وإمداد بعض العلماء بهال من الأوقاف في مارس ١٨٩٨، وخطاب للشيخ البشري لتوزيع مكافأة الأوقاف على المدرسين ١٩٠١، وترخيص سفر العلماء بنصف أجرة في فبراير ١٩١٩.

المبحث الرابع - وعنوانه "بعثات علمية وجاليات ومؤتمرات إسلامية"

ويحتوي على تسع وثائق، تضمن ثلاث مسائل في سنوات غير متصلة؛ من فبراير ١٩٣٩ إلى ديسمبر ١٩٥٩، والبداية مع مشروع لائحة البعثات التعليمية الصادر في فبراير ١٩٣٩، ثم رسالة من بعثة جنوب السودان إلى الأزهر في يوليو ١٩٤٩، ثم تقرير من شيخ الأزهر عن شئون البحوث والثقافة بالأزهر بتاريخ نوفمبر ١٩٥٠، ورسالة من بعثة الأزهر إلى إرتريا والصومال في مارس ١٩٥١، وخطاب من المهاجرين الشوام في أمريكا لطلب كتب في يوليو ١٩٣٢، وخطاب القنصلية الملكية بفيينا بخصوص رابطة الثقافة الإسلامية مايو ١٩٣٤، وكتب ومصحاف لمدرسة بأوغندا أكتوبر ١٩٤٩، كلمة شيخ الأزهر في مؤتمر علي الأديان بكراتشي- أبريل ١٩٥٢، وطلب الجاليات الإسلامية بأمريكا وكندا حضور أئمة من الأزهر ديسمبر ١٩٥٩، وأخيرًا خطابات بين رئيسي جامعة الأزهر وباريس - بالفرنسية ١٩١٠.

المبحث الخامس - وعنوانه "شئون التعليم والطلاب الوافدون" ويحتوي على

أربع عشرة وثيقة في سنوات غير متصلة من يناير ١٨٨٢ إلى سبتمبر ١٩٤٧، وفيه قسمان: الأول عن شئون التعليم. والثاني خاص بالطلاب الوافدين، يتضمن القسم الأول استحداث مجلس لامتحان من يطلب الإذن له بالتدريس في ١٨٨٢، وجدول مواد الدراسة بالأزهر في مايو ١٩٠٠، وأداء امتحان التدريس أمام شيخ الأزهر والشيخ محمد عبده في أبريل ١٩٠١، و تقرير عن سير التعليم ودرجات ارتقائه في الأزهر في ديسمبر ١٩١٨، ثم مذكرة عن نظام الإدارة في المعاهد بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٢٢. وعن شئون الطلاب رصدنا الوثائق التي تتصل بتلك المسألة، وهي طلب

مقدم من مدرسين وطلبة من مدرّيات مختلفة للالتحاق بالأزهر في نوفمبر ١٨٩٩، والتماس من حملة الثانوية الأزهرية في مارس ١٩١٧، وعرضنا لصيغة البيورلدي العالي (أمر صادر من سلطان مصر) للناجحين في شهادة العالمية في سبتمبر ١٩١٥، ثم مذكرة من شيخ الأزهر حمروش بشأن علاج الطلاب في سبتمبر ١٩٥١، ووضعنا وثيقة تتصل بشئون ثقافة الطلاب ونعني بذلك مشروع بناء مكتبة جديدة للجامعة الأزهرية في نوفمبر ١٩٤٩.

ويتضمن القسم الثاني: الطلاب الوافدين، ويحتوي على وثائق هي بالترتيب؛ برقية من مدرسة مشهور الإسلامية بالملايو في فبراير ١٩٣٩، يليها مذكرة خاصة بالطلاب الوافدين من إندونيسيا في مارس ١٩٤١، ثم تظلم الطلبة الوافدين والغرباء من قانون تنظيم القسم العام في مايو ١٩٤١، وفي نهاية المبحث تأتي مذكرة بشأن إدارة البحوث الإسلامية بالأزهر سبتمبر ١٩٤٧.

المبحث السادس - وعنوانه "دور الأزهر في الحركة الوطنية" ويحتوي على سبع وثائق، تضمنت ثلاث مسائل في سنوات غير متصلة بين عامي ١٨٨٢ و ١٩٤٣؛ في المسألة الأولى وثيقتان تتصلان بحركة أحمد عرابي في شهري سبتمبر وأكتوبر من عام ١٨٨٢. وفي المسألة الثانية وثيقتان أيضًا ترصدان موقف الأزهر من ثورة ١٩١٩، والسياسة التي اتبعتها بريطانيا إبان تلك الثورة. وأما المسألة الثالثة فهي مذكرة عن تعيين الخليفة بمؤتمر إسلامي ١٩٢٤-١٩٣٨، وتضم - أيضًا - الخطابات المتبادلة بين المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى بالقدس الشريف بشأن عقد مؤتمر إسلامي بالقدس في ديسمبر عام ١٩٣١، وفي نهاية المبحث أثبتنا الخطاب المؤرخ في سبتمبر ١٩٤٣،

والمُرسل من ضابط سوداني إلى الملك فاروق؛ بعدم اعتبار السودانيين غرباء، وليس من شك أن هذا الخطاب يعد جزءًا من الحركة الوطنية نظرًا لطبيعة ووظيفة المرسل، والظروف التاريخية التي كانت تمر بها مصر إبان الحرب العالمية الثانية.

ولم يبق لنا في ختام هذه المقدمة إلا رد الفضل لأهله؛ والبداية كانت قبل عام حين وافق الأستاذ الدكتور محمد صابر عرب رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية على المشروع الذي اقترحته وهو البحث في محافظ الأزهر الشريف؛ وأوكل إلينا جمع وثائقه ودراساتها، وعندما تحدثنا إلى الأستاذ الدكتور رفعت هلال رئيس الإدارة المركزية لدار الوثائق وقتذاك؛ أخذ على عاتقه دعم المشروع، وفي جلسات متتابعة وضعنا الخطة، وقدرنا أن يخرج هذا المشروع في مجلدين، وكلف الباحث محمد مبروك قطب بالعمل في محافظ الأزهر تحت إشراف الدكتور عماد هلال المشرف على وحدة البحوث بدار الوثائق، وأخذ العمل يسير هادئًا، وبعد تولي الدكتور عبد الواحد النبوي رئاسة دار الوثائق، أخذ بروح الشباب التي يتمتع بها؛ يعمل على الانتهاء من تجميع الوثائق والانتهاء من المشروع، الذي يخرج إلى النور في مجلد أول؛ نتمنى أن يليه المجلد الثاني قريبًا بإذن الله.

والله ولي التوفيق.

د. محمد علي حله

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الأزهر

تحريرًا في يونيو ٢٠١١

الدراسة والتحقيق

الدراسة والتحقيق

المبحث الأول - قوانين الإصلاح وإعادة تنظيم الجامع الأزهر

يحتوي هذا المبحث على تسع عشرة وثيقة تضمنت قوانين الإصلاح والتنظيم التي صدرت بين عامي ١٨٨٨ و ١٩٥٩، ويأتي ترتيبها على النحو التالي:

الوثيقة الأولى: رصدت قانون امتحان من يريد التدريس بالجامع الأزهر؛ الصادر في يناير ١٨٨٨، وأهم ما تناوله تحديد صفة من يتصدى لمهنة التدريس في الأزهر؛ وهي أن يكون قد انتهى من دارسة أمهات الكتب في أحد عشر فنًا واجتاز فيها امتحانًا ترضى عنه لجنة من ستة علماء يرأسهم شيخ الأزهر، وكان المرشح ليشغل الكرسي يمر باختبار عسير في المادة التي سيتولى تدريسها، ولم يكن يقع عليه الاختيار إلا بعد أن يكون قد أمضى سنين متوالية للتعليم والتدريس بحلقات في غير الجامع الأزهر، إذ كان يعد التعيين في كراسي الأزهر هو ذروة المناصب، وقد أخذت جامعات العالم هذا النظام في بعض نظمها الجامعية: ومنها درجات الأستاذ ذي الكرسي والمعيد والفصول والمدرجات.

الوثيقة الثانية: جاء نص عنوانها "قانون الجامع الأزهر وما شاكله من المدارس الدينية العلمية الإسلامية" ومورخة في فبراير ١٩٠٨، وقد صدر هذا القانون في عهد المشيخة الثانية

للشيخ حسونة النواوي (١٩٠٦ - ١٩٠٩)^(١)، وفيه تم تأليف مجلس عالٍ لإدارة الأزهر برئاسة شيخ الجامع، وعضوية كل من مفتي الديار المصرية، وشيوخ المذهب المالكي والحنبلي والشافعي واثنين من الموظفين وتضمن قانون ١٩٠٨، تقسيم الدراسة لثلاث مراحل، أولية وثانوية وعالية، ومدة التعليم في كل منها أربع سنوات، يمنح الطالب الناجح في كل مرحلة

١- تولى مشيخة الجامع الأزهر في أول يوليو ١٨٩٥، وكان من نوابغ رجاله، عمل بتدريس الفقه في كليتي الحقوق ودار العلوم، بادر بالدعوة إلى إصلاح الأزهر، وارتبط اسمه بالقانون الذي صدر بعد سنة واحدة من توليه المشيخة في ٢ يوليو ١٨٩٦، والذي خطا بالأزهر خطوة واسعة نحو الإصلاح؛ إذ حدّد هذا القانون سن قبول الطالب بالأزهر بخمسة عشر عامًا، وأن تكون له دراية بالقراءة والكتابة، وأن يكون حافظًا للقرآن الكريم أو على الأقل نصفه، وقصر تدريس كتب الحواشي على الطلبة المتقدمين دراسيًا، ونظم الامتحانات، وجعلها على مرحلتين، بعد المرحلة الأولى يختبر الطالب أمام لجنة تتكون من ثلاثة من العلماء برياسة شيخ الأزهر، والناجحون إما أن يكملوا دراستهم بالأزهر في المرحلة التالية، وإما أن يتم تعيينهم في وظائف الإمامة والخطابة والوعظ بالمساجد، وأما المرحلة الثانية فتنتهي بامتحان الشهادة العالية لمن أمضى اثني عشرة سنة من الدراسة، وتلقى العلوم المقررة بالأزهر، ويصبح من حق الحاصلين عليها التدريس بالأزهر، كما عني القانون بتحسين أحوال الطلاب المعيشية، ومن المواقف المشهودة للشيخ حسونة؛ حين عرض على مجلس شورى القوانين اقترًا بنذب قاضيين من مستشاري محكمة الاستئناف الأهلية، ليشاركا قضاة احكام الشرعية العليا في الحكم، وقف الشيخ حسونة ضد ذلك الاقتراح، وكان عضوًا في ذات المجلس، وجرت مناقشة بين الشيخ ورئيس النظار مصطفى باشا فهمي، وأمام صراحته ومواجهته الخطأ بالإصلاح، أصدر الخديو عباس حلمي الثاني قرارًا بعزله عن منصبه في ٥ يوليو ١٨٩٩، ويُذكر للشيخ حسونة أنه قام بجمع مكبات الأزهر، وكانت مبعثرة في المساجد وأروقة الأزهر، وضمها في مكتبة واحدة، فأنقذ بهذا العمل ضياع ثروة عظيمة من المخطوطات النادرة، وقد أعيد الشيخ حسونة مرة أخرى إلى منصبه في ٨ فبراير ١٩٠٧؛ فأخذ في استكمال ما كان قد بدأه من إصلاح الأزهر، وتطوير مناهجه الدراسية، فصدر القانون الجديد في سنة ١٩٠٨، ولما وجد الشيخ حسونة أن الأمور في الأزهر لا تسير وفق ما كان يأمله؛ سارع بتقديم استقالته في عام ١٩٠٩، ولزم داره؛ حيث كان يلتقي بتلاميذه ومحبيه حتى انتقل إلى جوار ربه في ١٨ مارس ١٩٢٥. أشرف فوزي صالح: شيوخ الأزهر، القاهرة الشركة العربية للنشر والتوزيع، ستة أجزاء ج ٢ ١٩٩٧، ص ٧٢-٧٥، محمد عبد النعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية، ثلاثة أجزاء ١٩٨٨، ج ١، ص ٢٥٢-٢٥٣.

شهادة المرحلة: فالأولى ابتدائية، والثانية الشهادة الثانوية، والثالثة الشهادة العالية، والأخيرة تعطي لحاملها حق التدريس بالجامع الأزهر، وتولي وظائف الإمامة والخطابة.

الوثيقة الثالثة هي خطاب مؤرخ في ٢٥ يناير عام ١٩٠٨، أرسله مواطن يطلب إلى الخديو عباس حلمي الثاني^(٢) الاهتمام بالعلم الديني لأنه - وفق وصفه - هو مغناطيس الآداب والترقي إلى منازل الأبرار، وهي غاية لا يدركها طالب العلم المشتغل بالفنون الرياضية أو العلوم الطبيعية.

الوثيقتان الرابعة والخامسة: تخصان مدرسة القضاء الشرعي ومشروع إلحاق إدارتها الذي تقدمت به وزارة الحقانية في أول عام ١٩١٦، وكان الخديو عباس حلمي الثاني قد أعلن في سنة ١٩٠٥ أنه سينشئ مدرسة للقضاء الشرعي، وستفتح أبوابها لكل من حصل على الشهادة العالمية من الأزهر للتوظيف في القضاء^(٣)، وهذه المدرسة هي ثمانية المدارس التي نافست الأزهر، وما هي إلا خطوة من الخطوات التي خطتها حكومات مصر - في ظل الاحتلال البريطاني للقضاء على الأزهر أو إبعاده عن الحياة العامة، أما أولى هذه المدارس فهي مدرسة دار العلوم، إلا أن دار العلوم كان الغرض من إنشائها بادئ ذي بدء خدمة

٢- ولد بالإسكندرية يوم ١٤ يوليو ١٨٧٤، ولما بلغ أشده أدخله أبوه الخديوي توفيق المدرسة التي بناها بجوار قصر عابدين، وبين عامي ١٨٨٣ - ١٨٨٧ تلقى تعليمه في مدارس سويسرا، ثم انتقل إلى فيينا وانتظم في مدرستها الملكية العليا، وفي أثناء ذلك تجول في أوروبا، وفي السابع من يناير ١٨٩٢ غادر الخديو توفيق الدنيا، وعاد عباس إلى مصر ليتولى الحكم. عباس حلمي الثاني، عهدي: مذكرات خديوي مصر الأخير ١٨٩٢ - ١٩١٤، ترجمة: جلال يحيى، القاهرة دار الشروق ١٩٩٣، ص ٣٧ - ٤٢.

٣- عباس العقاد، محمد عبده، القاهرة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٣، ص ٢١٩.

التراث الاسلامي في دار الكتب المصرية، ثم طورت أغراضها لتشمل إعداد مدرسي اللغة العربية الذين فضلتهم وزارة المعارف للعمل في مدارسها آنذاك^(٤).

ومن البدهي أنه إذا ما أصبحت مدرسة القضاء الشرعي موطن العلوم الشرعية المعترف بها، وأصبحت مدرسة دار العلوم موطن اللغة العربية المعترف بها ثم اجتذبتا طلاب الأزهر بما فيهما من مغريات حاضرة وآجلة؛ كالمكافآت والوظائف؛ فإن النتيجة ستصبح أمرين متتاليين لا بديل لهما، وهما: كساد سوق الأزهر العلمي، ثم تحوله إلى مسجد تقام فيه الصلوات فحسب.

وليس هناك شيء يمكننا أن نعرف من خلاله مدى تأثير الأزهر بإنشاء مدرسة القضاء الشرعي؛ أكثر من القانون الذي أنشئت هذه المدرسة بمقتضاه، والذي صدر في، شهر فبراير سنة ١٩٠٧، حيث نص على أن هذه المدرسة قسم من الأزهر وتحت إشرافه؛ ويقصر القبول فيها على طلبة الأزهر ليتخرجوا فيها مفتين وقضاة ووكلاء دعاوى وكتابا وعامين شرعيين، بيد أن هذه النصوص في هذا القانون لم تستقم لتصبح في صالح الأزهر، حيث نصت المادة الثانية على أن تكون هذه المدرسة تحت إشراف شيخ الأزهر؛ هي نفسها التي نصت على أن يتول إدارة هذه المدرسة ناظر يعينه وزير المعارف، كما نصّت اللائحة التنفيذية لهذا القانون في كثير من موارد على أن السلطة الحقيقية إنما هي بيد هذا الناظر وأنه مسئول فقط أمام وزير المعارف.

ولئن كان هذا القانون قد نص على أن شيخ الأزهر هو رئيس اللجنة الإدارية الدائمة لهذه المدرسة، وأن مفتي مصر أحد أعضائها؛ فإنه نصّ أيضًا على أن باقي أعضاء اللجنة،

٤- أمين سامي: تقوم النيل ج ٣، القاهرة ١٩٣٦، ص ٩٣٢، ١٠٠٧.

وهم أغلبية، يختارون من وزارتي المعارف والحقانية، ومنهم ناظر المدرسة نفسه، الأمر الذي جعل رئاسة شيخ الأزهر لهذه اللجنة لا تمثل رأياً أزهرياً مؤثراً.

ولا يمكننا بعد دراسة قانون هذه المدرسة ولائحتها إلا أن نقول: إنها كانت مدرسة تابعة لوزارة المعارف لا سلطة للأزهر عليها، يؤكد هذا أن ناظرها الذي كان بيده السلطة الفعلية لم يستمد سلطته هذه إلا من وزير المعارف، فكان يرجع إليه في كل شئون المدرسة المالية والإدارة والعلمية^(٥).

وعلى كل حال فقد انتهت الأمر في عام ١٩٢٣، بإصدار الملك فواد قانوناً نص على أن تكون تلك المدرسة قسماً من الأزهر وتحت إشراف شيخه في حين يتولى إدارتها ناظر يعينه وزير الحقانية.

الوثيقة السادسة: مذكرة فبراير ١٩٢٣ بتعديل مادتين من قانون الجامع الأزهر لعام ١٩١١، وهما مادتان خاصتان بالامتحانات في المرحلة الأولى والثانوي والعالى.

ولا شك أن النظام المؤقت الذي صدر في مايو ١٩٠٨^(٦)، كان قد مهد لاستصدار قانون شامل لتنظيم الأزهر والمدارس الإسلامية التي ألحقت به وهو قانون سنة ١٩١١^(٧)، الذي صدر في عهد الخديو عباس الثاني وإبان المشيخة الثانية للشيخ سليم البشري (١٩٠٩ -

٥- دار الوثائق القومية، محافظ الأزهر، قانون مدرسة القضاء الشرعي الصادر سنة ١٩٠٧، القاهرة ١٩٠٧.

٦- بلر هذا النظام بدوره طالما تطلع الأزهر إلى جني ثمارها، ألا وهي ضم مدرستي القضاء ودار العلوم إلى أزهرهم.

٧- انتقل الأزهر بهذا القانون إلى مرحلة أخرى من التنظيم، إذ نُصَّ فيه على اختصاص شيخ الأزهر وأنشيء للجامع مجلس تحت رئاسة شيخه يسمى "مجلس الأزهر الأعلى" ووضع فيه نظام لهيئة كبار العلماء، وجُعِلَ لكل مذهب من المذاهب الأربعة شيخ ولكل معهد من المعاهد مجلس إدارة. سعاد ماهر، الأزهر: أثر وثقافة، القاهرة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٢، ص ٣٩.

١٩١٦^(٨)، وتعد المواد والفقرات الجديدة التي تضمنها هذا القانون علامات واضحة تشير إلى أن النهضة التعليمية في الأزهر إنما نبعت من داخله أولاً وقبل كل شيء، ولم يتوقف سير هذه النهضة رغم ما واجهته من مصاعب، وقد نص هذا القانون على تبعية المدارس الدينية الإسلامية العلمية للأزهر، وعينها بأسيائها وهي مدارس: الإسكندرية وطنطا ودسوق ودمياط، كما نص أيضاً على أن كل معهد ديني إسلامي يؤسس في القطر المصري بإرادة سنية، وكل معهد أهلي تقرر إلحاقه بالجامع الأزهر أو بأحد المعاهد الدينية الإسلامية العلمية يصبح كالجامع الأزهر، ويخضع للقانون المطبق به ويخضع لشيخ الأزهر ولأوامره.

نص قانون ١٩١١ صراحة على أن مدرسة القضاء الشرعي قسم من أقسام الأزهر، وأن المجلس الأعلى للأزهر يحل محل ناظر المعارف العمومية في جميع الاختصاصات التي

٨- ولد في محلة بشر من قرى محافظة البحيرة عام ١٨٣٢، تلقى علومه بالأزهر على يد علمائه الأجلاء كالشيخ الباجوري والشيخ عlish والشيخ الخنائي؛ الذي استخلفه في قراءة أمهات الكتب مع تلامذته؛ فباشروا عمله في التدريس، وذاع صيته ونحج على يديه كثير من الأزهرين الناهين بجانب تدريسه للعلوم في الأزهر، تولى المشيخة عام ١٩٠٠، وكان نقيبا للمالكية وعضواً في مجلس إدارة الأزهر، وعندما تدخلت الحكومة في شأن من شئون الأزهر قدم استقالته من المنصب عام ١٩٠٤، ثم عين مرة ثانية وفقاً لشروطه عام ١٩٠٩، وفي عهده طبق نظام امتحان الراغبين في التدريس بالأزهر، وكان أول من طالب بزيادة مقدرات العلماء والطلاب، ورخص لكليهما بالسفر بالسكة الحديدية بنصف الأجر في حين تنازل فضيلته عن راتبه. وعلى الرغم من أعبائه في المشيخة ونقابة المالكية لم يترك التدريس والتأليف وقيادة الحركة الإصلاحية. كانت له مواقف تشهد بشجاعته وبعد نظره وحكمته مما رفع من شأن الأزهر علماء وطلاباً، ومن آثاره العلمية: حاشية تحفة الطلاب لشرح رسالة الآداب في الأدب، وحاشية على رسالة الشيخ عlish في التوحيد، وشرح لهج البردة، والاستئناس في بيان الأعلام وأسماء الأجناس في النحو، وقد بقي بالمنصب حتى لقي ربه عام ١٩١٦، محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ج ٢، ص ٣٦٩، أحمد محمد عوف، الأزهر في ألف عام، القاهرة، مجمع البحوث الإسلامية ١٩٧٠، ص ١٢٧.

كانت مسندة إليه بموجب قانون ١٩٠٧، كذلك نص قانون ١٩١١ على فصل ميزانية مدرسة القضاء عن نظارة المعارف وان يخصص لها باب مستقل في ميزانية الحكومة.

وقد عد هذا النص القانوني تحديدًا لوضع مدرسة القضاء؛ إذ أصبحت تبعيتها للأزهر تبعية حقيقية من الناحيتين العلمية والنظامية. ولم تعد هذه المدرسة كما كانت منافسًا خطيرًا للأزهر، كما عد هذا القانون إنجازًا موفقًا لا يقل نجاحه عما أنجزه المتصدرون للنهوض بالأزهر في هذه الحقبة، كذلك أحيا هذا القانون نظام المفتين الأربعة، كما نص على تعيين ثلاثة أعضاء في المجلس الأعلى للأزهر؛ فيمن يكون في وجودهم فائدة لترقية التعليم وحسن انتظام إدارته بشرط توافر الصفات الملائمة للجامع الأزهر في كل منهم، ولا شك أن مبدأ الاستفادة من الخبرات العلمية والتعليمية والتنظيمية والذي رسخه هذا القانون يعد انفتاحًا على الحياة خارج الأزهر، وهو مبدأ لم تهمله جامعة من الجامعات الحديثة.

ولقد اعتنى هذا القانون بتنمية الأزهر، ونشر معاهده في مصر؛ فنص على وجوب ضم المعاهد الإسلامية الصغيرة إلى المعاهد الكبيرة التابعة للأزهر، كما نص على وجوب البت في فصل المعاهد الإسلامية التابعة لجهات غير الأزهر عن هذه الجهات وضمها للأزهر وإنشاء مجالس إدارة لها طبقًا لنظام مجالس إدارة الأزهر ومعاهدة^(٩).

ولقد اتفق قانونا ١٩٠٨ و ١٩١١، حول منح الشهادة العالمية لمستحقها ببيورلدئ حال، بينما امتاز قانون ١٩١١ بذكر الوظائف التي يستحقها حاملو شهادات الأزهر؛ حيث نص على أن الحائزين للشهادة الأولية يكونون أهلاً لوظائف التعليم في المكاتب التحضيرية التابعة للجامع الأزهر والمعاهد الإسلامية، وأن الحائزين للشهادة الثانوية يكونون أهلاً

٩- قانون ١٩١١، المواد من الأولى إلى السادسة والمادتين ٩ و ٢١.

لوظائف تدريس الخط والإملاء وللوظائف الكتابية في الجامع الأزهر والمعاهد والمحاكم الشرعية والأوقاف والوظائف والإمامة والوعظ والمأذونية، كما نص هذا القانون على أن الحائزين للشهادة العالمية يكونون لما توصل إليه الشهادة الثانوية، وأهلا لاحتراف المحاماة أمام المحاكم الشرعية، وأهلا للتعيين في وظائف التدريس في الجامع الأزهر والمعاهد والمساجد، وأهلا للوظائف القضائية في المحاكم الشرعية إذا كانوا أحناف المذهب.^(١٠)

ولئن كان قانون ١٩١١ لم يتح للأزهريين أن يرنوا بأبصارهم إلى مدارس نظارة المعارف لتدريس مواد اللغة العربية والدين الإسلامي، فإنه من ناحية أخرى نجح في احتواء مدرسة القضاء الشرعي التي كانت تهتم عليها نظارة المعارف، فأصبحت وظائف القضاء والافتاء ومهنة المحاماة الشرعية محصورة في أبناء الأزهر بقوة هذا القانون.

الوثيقتان السابعة والثامنة احتوتا على القرارات التي اعتمدتها لجنة إصلاح نظم التعليم بالأزهر والمعاهد الدينية في أغسطس - سبتمبر ١٩٢٨، والتي وردت باللغتين العربية والفرنسية، وتضمنتا نصوص القرارات التي وردت في محاضر جلسات مجلس الأزهر الأعلى في شهري أغسطس وسبتمبر ١٩٢٨، ومن أهم تلك النصوص :

- يتولى الأزهر تخريج العلماء المتفقيين في دينهم العارفين لأحوال أزمانهم الواصلين بين أحكام شريعتهم وما يجلوه العلم الحديث من سنن الكون، ويهدف ذلك النص إلى البعد عن الجمود والجمع بين الأصالة والمعاصرة.
- ربط التعليم في المعاهد الدينية بالتعليم الإلزامي من حيث السن، ويؤدي الطالب امتحاناً يثبت فيه أنه أحرز محصولاً يكافئ المقرر في التعليم الإلزامي.

١٠ - المادتان ٢٢، ٢٣ من النظام ١٩٠٨ والمواد ٥٨ - ٦٠ من قانون ١٩١١.

- على طلبة المعاهد الدينية حفظ القرآن كله؛ ولا يقبل طالب بالأزهر إلا إذا كان حافظًا. على الأقل - لنصف القرآن الكريم.
- يتنظم التعليم العالي ثلاث شعب: الأولى لدراسة الفقه ووسائله، والثانية تصرف العناية فيها إلى علوم الكلام والنظر، والثالثة لدراسة علوم اللغة وآدابها وتاريخها، وهذا النص كان الأساس في قانون عام ١٩٣٠، حين تأسست كليات الجامع الأزهر الثلاث "الشرعية الإسلامية وأصول الدين واللغة العربية".
- تعهد أصحاب المواهب بالوسائل المادية والأدبية.
- اشترك وزارة المعارف في وضع خطط الدراسة ومناهجها في القسم الثانوي والتعليم العالي المقرر لدراسة اللغة وآدابها.
- يبدأ إنشاء السنة الأولى الثانوية في المعاهد الدينية في أكتوبر ١٩٢٩، حيث تلغى السنوات التجهيزية دار العلوم على التوالي، في الوقت الذي يتم فيه التعليم الثانوي في المعاهد الدينية على النظام الجديد.
- يبدأ تقسيم الدراسات في القسم العالي بالأزهر في أكتوبر ١٩٣٠، بحيث تجري الدراسات في قسم اللغة العربية في الأزهر على نفس المنهج الذي يقرر لدار العلوم، ويكون امتحان التخرج من دار العلوم والقسم العالي بالأزهر المقرر للغة وآدابها واحدًا للفريقين، وعلى حسب ترتيب الناجحين يكون القبول في قسم التخصص.
- إلغاء السنة الأولى من مدرسة القضاء الشرعي اعتبارًا من هذا العام (١٩٢٨)، ويحول طلابها إلى مدرسة دار العلوم.

- تشكل لجنة لوضع خطط الدراسة للعلوم الدينية والعربية وما إليها للقسمين الابتدائي والثانوي، مع بقاء خطة الدراسة الثانوية.
- تقرر إعادة ستين في كل قسم من الأقسام الثلاثة، أما قسم التخصص فلا إعادة فيه.
- يقبل الغرباء^(١١) للامتحان ابتداء في الشهاداتين الابتدائية والثانوية للانتظام في الدراسة بضوابط يحددها مجلس الأزهر الأعلى.

ولا شك أن هذه القرارات تعد خطوة مهمة في مسيرة تطوير الأزهر، وقد طرحت بجهد أحد تلاميذ الأستاذ الإمام محمد عبده،^(١٢) وهو الشيخ محمد مصطفى

١١- المقصود بهم: الطلبة غير العرب.

١٢- وُلِدَ عام ١٨٤٩، في محلة نصر" بمحاظة البحيرة"، تلقى دروسه الأولى على يد شيخ القرية، ثم التحق بالجامع الأحدي بطنطا لمدة ثلاث سنوات، وفي عام ١٨٦٥ ذهب إلى الجامع الأزهر الذي كان غاية كل متعلم وهدف كل دارس، فأخذ قسطاً من العلوم الشرعية واللغوية، ثم نال شهادة العالمية سنة ١٨٧٧، وأخذ يلقي الدروس في الأزهر بأسلوب جديد لفت إليه الأنظار، وفي سنة ١٨٧٩ أصبح أستاذاً للتاريخ في مدرسة دار العلوم، وكذلك للأدب في مدرسة الألسن، إلى جانب مواصلة لدروسه في الأزهر، كما عين رئيساً لتحرير الوقائع المصرية، ولم يكن الشيخ من أنصار الثورة العربية حين شوبها ١٨٨١، ولكن حين انتصرت انضم الشيخ إليها وأصبح من دعاةها، وبعد هزيمة الثورة تمت محاكمته وصدر عليه حكم بالنفي من البلاد ثلاث سنوات فلذهب إلى بيروت ثم إلى باريس والتحق بجمال الدين الأفغاني وأصدر العروة الوثقى التي ما لبثت أن توقفت، وليس صحيحاً ما شاع لدى دارسي تاريخ الفكر العربي الحديث أن الشيخ تلميذ الأفغاني. حقاً كان محمد عبده الشاب من المشاركين في ندواته في المرحلة الأولى من حياته، إلا أن الأفغاني كان ناشطاً سياسياً أكثر من كونه مفكراً بالمعنى الدقيق للكلمة، وعاد الشيخ إلى مصر سنة ١٨٨٩، وانقطع عن الكفاح السياسي، بل لعن السياسة والساسة، وعين قاضياً بالمحاكم الشرعية، ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف، وفي هاتين الوظيفتين عرف الشيخ بالاستقلال في الفكر والتحرر من الشكليات، وفي سنة ١٨٩٩ عين مفتياً للديار المصرية، فأضفى على ذلك المنصب سناء ومهابة لا عهد للناس بمما من قبل، حيث وسع من اختصاصه حتى شمل المطالبة بإصلاح المحاكم الشرعية، وكان من طبيعة عمله في الإفتاء أن يكون عضواً بمجلس إدارة الأوقاف، لوضع مشروعاً لإصلاح المساجد، وجعل الإشراف عليها لإدارة تنشأ لهذا الغرض،=

المراغي^(١٣)، حيث إنه في الأيام الأولى من تعيينه شيخاً للأزهر، ألف في ٢٢ مايو ١٩٢٨، لجنة تحت رئاسته للنهوض بالأزهر، وعملت هذه اللجنة على دراسة قوانين الأزهر ومناهج

=تكون ابعة لمصلحة الأوقاف. كما كان الشيخ عضواً في مجلس شورى القوانين، وبذل جهوداً كبيرة في تحسين أحوال التعليم الأزهرى ونشر المؤلفات السلفية وإحياء العلوم العربية، ولكنه فقد دعم المستولين، فبدأت المؤامرات والدسائس لحاك ضده، ولجأ خصومه إلى العديد من الطرق الرخيصة لتجريحه وتشويه صورته أمام العامة؛ حتى اضطر إلى الاستقالة من الأزهر في عام ١٩٠٥، واشتدت عليه وطأة المرض وما لبث أن توفى بالإسكندرية في ١١ يوليومن ذات العام، عن عمر بلغ ستة وخمسين عاماً. رشيد رضا: تاريخ الأستاذ الإمام ج ١، ص ١٣٥ - ١٣٦، ١٩١٤؛ عبد الرحمن الرافعي، الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، القاهرة دار المعارف ط ٤ ١٩٨٣، ص ٤٦٨؛ عثمان أمين، رائد الفكر المصري الإمام محمد عبده، القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٦، ص ١٣-١٧، وللمزيد عن سيرته ينظر أحمد أمين: زعماء الإصلاح في العصر الحديث، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨.

١٣- ولد بمدينة المراغة بسوهاج في مارس ١٨٨١، وأتم حفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على كبار شيوخه، حصل على العالمية في سنة ١٩٠٤، واختير ليكون قاضياً بالسودان، فأمضى بها ثلاثة أعوام، عاد بعدها إلى القاهرة، لخلاف نشأ بينه وبين السكرتير القضائي الإنجليزي في السودان، للتباين الكبير في راتب القاضي المصري والقاضي الإنجليزي، ثم عاد إلى السودان مرة أخرى ليعمل قاضياً للقضاة في الفترة بين عامي ١٩٠٨ و ١٩١٩، واشترط لقبول المنصب أن يتم تكليفه من قبل خديو مصر، وهناك وقف مسانداً لثورة ١٩١٩، وأرسل نداء بالاكتاب للمصريين في السودان؛ لمساندة تلك الثورة، ولم تفلح جهود الإنجليز في إنثائه عن مساندتها، فعملوا على إبعاده عن السودان، وبعد عودته في ذات عام الثورة وحتى ١٩٢٨ شغل مناصب متعددة بوزارة الحقانية حتى أضحى رئيساً للمحكمة العليا الشرعية، وفي مايو ١٩٢٨ عين شيخاً للأزهر، واستمر لأربعة عشر شهراً، وحين رفع الإمام مذكرة للقصر لإصلاح الأزهر، وكان القصر يضيق بآرائه الإصلاحية، رفضت مذكرته، وهنا قدم استقالته من المشيخة، ولا شك أن هذه الفترة القصيرة كانت من أخطر فترات الأزهر وأجلها شأنًا، فقد وضعت البذور، ثم تركتها تعمل حتى آتت أكلها بعد خمس سنوات، حين عين الشيخ محمد الأحدي الظواهري، ورغم ما قام الشيخ الظواهري من جهد أثير، إلا أنه لم يخل من نقمة المعارضة، ونقم حزب الوفد عليه تقربه من الملك فأثاروا عليه الطلاب، ووقف الشبيبة من علماء الأزهر وطالبوا بتنحية الظواهري، وقد خشي الإنجليز من الأزهرين في البلاد، فعاد الشيخ المراغي إلى المشيخة في أبريل ١٩٣٥، وكان أول ما قام به حمل الملك فؤاد على إصدار قانون 26 مارس ١٩٣٦، ليكون الأزهر المعهد الديني الأعظم في العالم الإسلامي، يمكن القول - باطمئنان - إن المراغي قد نقل الأزهر من =

الدراسة فيه، واعتمد الشيخ المراغي على ما بدا من ميل للتجديد لدى بعض العلماء الأزهريين، وعلى ما ظهر بين الأوساط الطلابية من رغبة في الإصلاح، فأعلنها صراحة أنه يريد إصلاحًا يقضي على كل أثر فيه للجمود، ومن ثم وضع بنفسه مذكرة تشتمل على منهجه في الإصلاح.

وكان الشيخ المراغي يعتمد على قوة الأحرار الدستوريين التي تسلمت مقاليد السلطة بعد الإطاحة بالوفد في ٢٥ يونيو ١٩٢٨، وقام بإعداد مشروع لإصلاح الأزهر وعرضه على الحكومة، وظلت الحكومة تدرسه حتى تم إقراره، ورفعته - في آخر أيامها - إلى الملك الذي خدمه الوقت، إذ كان على يقين برحيل الوزارة وأن الوزارة القادمة ستكون وزارة انتقالية لن تتدخل في أي شأن بين السراي والأزهر، كما كان على علم بأن الوفد سينشغل بحشد قوته للانتخابات، فلم يكن الوفديون ليساندوا مشروع الشيخ المراغي في هذا الوقت؛ لأنه تقدم به في غيبة البرلمان، وفي وجود حكومة تُعادي الحركة الديمقراطية، لذلك ما إن وصل المشروع إلى القصر حتى أبلغ توفيق نسيم رئيس ديوان الملك الشيخ المراغي برفض الملك للقانون؛ ما لم تعد تبعية الأزهر إليه ويعدل عن المبدأ الذي قرر في ١٩٢٧ (قانون ١٥ لسنة ١٩٢٧)؛ وهكذا اصطدم الشيخ بالملك فؤاد الذي رفض أن يطلق يد الشيخ المراغي في شئون الأزهر، فتعثر مشروعه في إصلاح الأزهر، فوجد الشيخ أنه بالخيار بين ورطة صدور القانون وبين

=الجمود إلى الحياة بأعمال رئيسة؛ في مقدمتها مذكرته في الإصلاح. فتح باب الاجتهاد في الفقه، وهكذا فتح باب الأمل أمام الأزهريين، ويستفاد من مجمل مواقف الشيخ المراغي، أنه كان سياسيًا ناهيًا، وصرف كل وقته في العمل حتى وافته المنية في مساء يوم ٢١ أغسطس ١٩٤٥. محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام ج ١، ص ٢٦٤-٢٧٩؛ أحمد محمد عوف: الأزهر في ألف عام، ص ١٢٩؛ الأهرام، أعداد من أغسطس ١٩٢٨، مجلة الأزهر، عدد جمادى الآخرة، ١٩٢٨.

ورطة العدول عن أهم مبادئه. مما دفعه إلى تقديم استقالته إلى رئيس الوزراء في أواخر سبتمبر ١٩٢٩؛ قبل سقوط وزارة محمد محمود، ومع ذلك فقد وجد من طلبة الأزهر من يؤيد الشيخ المراغي في موقفه^(١).

الوثيقة التاسعة تضمنت مشروع قانون الجامع الأزهر والمعاهد بقرار ١٨ أكتوبر ١٩٢٨ تعديلاً للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١، وهو المشروع الذي وضعت اللجنة المؤلفة بقرار مجلس الوزراء، وجاء في كتيب صدر عن المطبعة الأميرية بالقاهرة عام ١٩٢٩، وتضمن ستة أبواب؛ في الباب الأول وعنوانه الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وهيئة كبار العلماء وفي الإدارة، واحتوى على ستة فصول يمكن إيجازها فيما يلي:

- الأول عن ماهية الجامع الأزهر ودوره، وإطلاق مسماه على الكليات الثلاث "الشريعة وأصول الدين واللغة العربية" وكذلك أقسام التخصص بنوعيه "المادة والمهنة" ويتبع كل كلية "قسم التخصص" ويكون التدريس في المادة أو المواد التي تعنى بها كلية اللغة، والوعظ والإرشاد ويكون تابعا لأصول الدين، وفي القضاء الشرعي والمحاماة ويكون تابعا لكلية الشريعة، وتناول بعد ذلك المعاهد الدينية ومراحل التعليم فيها، وأسماء المعاهد الدينية الموجودة وقتذاك.

- الفصل الثاني في: الرئاسة الدينية، وفي شيخ الأزهر وفي شيوخ المذاهب، ونص على أن يكون شيخ الجامع الأزهر هو الإمام الأكبر لجميع رجال الدين من المصريين أو غير المصريين، ويعين لكل مذهب من المذاهب الأربعة شيخ من بين هيئة كبار العلماء في ذلك المذهب، التي تحمل اسمه ويختار شيخ الأزهر من بين هيئة كبار العلماء.

- الفصل الثالث عن: هيئة كبار العلماء وتتشكل من ثلاثين عالمًا، ويشترط أن تكون سنه خمسًا وأربعين سنة على الأقل. إلى جانب شروط أخرى؛ مثل حيازته للقب أستاذ من مدة لا تقل عن خمس سنوات، وأن يكون مشغولًا بالتدريس في إحدى الكليات أو في المعاهد أو بالقضاء الشرعي أو الإفتاء، وأن يكون مؤلفًا لكتاب قيم، هذا فضلًا عن اتصافه بالورع والتقوى.

- الفصل الرابع: تناول المواد المتصلة بالإدارة العامة للجامع، ومجلس الأزهر الأعلى، ومجالس الكليات، والأروقة^(١٥)، ومن الممكن إجمالها في:

- شيخ الجامع الأزهر هو المنفذ الفعلي لجميع القوانين والقرارات الخاصة بالجامع والمعاهد الدينية، يعاون شيخ الأزهر وكيل يعين بأمر ملكي.
- يؤلف مجلس الأزهر الأعلى من اثني عشر عضوًا، أولهم شيخ الأزهر الذي يتولى رئاسته، ووكيله والمفتي ورؤساء الكليات ووكلاء وزارات الأوقاف والمعارف والمالية ومستشار بمحكمة الاستئناف واثنين ممن يكون في وجودهم فائدة لترقية التعليم في الأزهر، ثم تناول اختصاصات ذلك المجلس.

١٥- الرواق: هو جناح من المسجد الجامع يخصص للدراسة، ويشتمل على إيوان مسقوف مقام على أعمدة، يتخذ كل شيخ حلقة دراسية حول أحدها، ويجتمع حوله تلاميذه ويشتمل على غرف لإقامة مؤلاء الطلبة، وعلى خزائن ودوايب لحفظ امتعتهم وكتبهم ويلحق به مكتبة للمراجع تكون في العادة موقوفة على طلبة الرواق، ولكل رواق من هذه الأروقة شيخ يشرف على شئونه، والرابطة التي تجمع الطلبة في الرواق رابطة العلم أو المذهب أو الوطن، والمعنى المعماري للرواق هو المكان المحصور بين صئين من البوائك. أحمد عطية الله: القاموس الإسلامي، القاهرة المجلد الثاني ١٩٦٦، ص ٥٨٣.

- وتضمن الفصل الخامس: إدارة كليات الجامع الأزهر بداية من تعيين رئيس لها وتعيين وكيل ينتخبه المدرسون، وتأليف مجلس لكل كلية، ويجب أن يؤخذ رأيه في كل ما يتصل بخطط الدراسة ومناهجها وميزانية الكلية وحركة التعليم والامتحانات.

- وأما الفصل السادس فقد تناول الأروقة، بداية من إسناد أمر تعيين مشايخها لشيخ الجامع وأن يضع مجلس الأزهر الأعلى النظام الخاص بطلابها.

وفي الباب الثاني ثلاثة فصول: تناول الفصل الأول تقسيم التعليم في الجامع والمعاهد: ابتدائي ومدته أربع سنوات. وثانوي ومدته خمس سنوات. وعال ومدته أربع سنوات، وتخصص وتبين مدته في القانون الخاص به. واحتوى الفصل الثاني على خطط الدراسة، وفيه بيان بالمواد التي تدرس في القسمين الابتدائي والثانوي ثم تفصيل للمواد التي تدرس في كل كلية من كليات الجامع " اللغة العربية والشريعة الإسلامية وأصول الدين ". وأما الفصل الثالث فقد حدد بداية الدراسة وأيام المسامحات التي تعطل فيها الدراسة.

وفي الباب الثالث فصلان: الأول عن الامتحانات ونظم وضوابط إجرائها في المعاهد والكليات والتي تتم على دورين، وأوضح طبيعة المواد التي سيمتحن فيها الطالب في كل مرحلة، تحريرياً وشفوياً، والنهاية الكبرى والصغرى لدرجات كل مادة من المواد المقررة لكل مرحلة. وأما الفصل الثاني فقد حدد الشهادات التي تعطى للناجحين في الامتحانات النهائية، ومسمى تلك الشهادات لكل مرحلة، التي تؤهل حاملها للمرحلة التالية من التعليم أو العمل، وتمنح شهادة العالمية " الدكتوراه حالياً " براءات ملكية بناء على طلب شيخ الأزهر. وتضمن الفصل الرابع فصلان أيضاً، الأول: في الشروط التي يجب توافرها لقبول الطالب في المرحلة الابتدائية من حيث السن وأداء امتحان لقياس الكفاءة وأن يكون حافظاً

لنصف القرآن وقد أعفي الطلبة الغريباء من هذا الشرط؛ كما حدد شروط القبول بأحد أقسام الدراسة وأقسام المستمعين. وتضمن الفصل الثاني العقوبات التي تقع على الطلبة، وتراوحت ما بين التوبيخ والرفق مرورًا بالإلذار أو الطرد من الدراسة لبضعة أيام أو قطع المرتب لمدة لا تزيد على عام أو الحرمان من دخول الامتحان.

وخصص الباب الخامس لميزانية الجامع الأزهر والمعاهد الدينية، وهي مستقلة وتصدر بقانون، ثم حدد إيراداتها وفي مقدمتها ريع الأوقاف المرسدة للعلماء والطلبة والمعاهد بصفة عامة، ومخصصات الأزهر والمعاهد في وزارة الأوقاف.

وأما الفصل السادس فقد احتوى على فصلين: الأول: في الأحكام العامة، مثل أن العالم هو من بيده شهادة العالمية، ويتولى امتحان الشهادة الثانوية بقسميها لجان تؤلف بالاتفاق بين وزارة المعارف والجامع الأزهر. وجاءت الأحكام الوقائية في الفصل الثاني؛ ويقصد بها أنها أحكام تسري إلى أن ينتهي الغرض من إقرارها وهي، على سبيل المثال، العلماء الذين كانوا يتناولون مرتبات قبل صدور القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١، ولم ينالوا وظيفة من الوظائف في الأزهر والمعاهد تبقى لهم هذه المرتبات إلى أن تحل منهم، وينسحب هذا على أولاد العلماء، وتضمن مادة خاصة بطلبة القسم العالي بالجامع الأزهر والتي تنص على بقاء جميع الحقوق والامتيازات المخولة لهم قبل صدور هذا القانون بمقتضى القوانين السابقة. كما أشارت إلى قبول الطلاب الراغبين في الانتساب وأن يضع شيخ الأزهر القواعد المنظمة لذلك، ونصت مادة أخرى على تشكيل مجلس تأديب المدرسين والموظفين ومفتشي المعاهد بصفة مؤقتة إلى أن يصدر قانون يبين لقواعد لتلك المسألة^(١٦).

١٦- وهو ما أقر في الوثيقة الحادية عشرة في هذا البحث.

وجاءت المادة ١٠٠ وهي آخر المواد في هذا المشروع، بنص يفيد إلغاء القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١، مع بقاء بعض المواد،^(١٧) وكذلك يلغى القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٢٧ الخاص بمدرسة القضاء الشرعي^(١٨).

تضمنت الوثيقة العاشرة مشروع لائحة استخدام المدرسين والموظفين بالجامع والمعاهد في عام ١٩٣١، وكان أكثر شمولاً وتفصيلاً،^(١٩) حيث احتوى هذا المشروع على:

الباب الأول: نص في الفصل الأول على ترتيب درجات المدرسين والموظفين وفق النظام المقرر، ولا يجوز تعيين أحد أو منح ترقية أو علاوة إلا في حدود الترتيب المقرر في الميزانية، ونص في الفصل الثاني على شروط التعيين والترقية، وقد ربط التعيين في الوظيفة بنوع الشهادة والدرجة العلمية للمتقدم لشغلها، وأن يكون مصري الجنسية وحسن السير والسلوك، وألا تقل سنه عن إحدى وعشرين سنة، ويكون سليم البنية خالياً من الأمراض.

١٧- يرجع في ذلك إلى الوثيقة السادسة في هذا البحث.

١٨- يرجع في ذلك إلى الوثيقة الخامسة في هذا البحث.

١٩- ذلك هو المشروع الثاني في تحديد قواعد تعيين المدرسين بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية؛ حيث جاء المشروع الأول في الإرادة السنية رقم ٦٤ في ١٤ أغسطس ١٩٢١، وكانت موقعة من السلطان فؤاد الملك فيما بعد، وموجهة إلى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس مجلسه الأعلى، وجاء فيها: "من أجل رغبتنا ترقية شئون التعليم في تلك المعاهد والتدرج بها إلى المكانة اللائقة بشرف العلم وأهله"، وتضمنت ست مواد، ثم عُدلت بالأمر الملكي رقم ٣١ لسنة ١٩٢٥، وتلك المواد - قبل وبعد التعديل - كانت محدودة وموجزة؛ وقد سبق عرضها في العدد العاشر من مجلة مصر الحديثة التي صدرت عن دار الكتب والوثائق القومية في ديسمبر ٢٠١٠.

كما أجاز- عند الحاجة - تعيين مدرسين من غير العلماء لتدريس الحساب والجبر والهندسة والجغرافيا والتاريخ الطبيعي والكيمياء والطبيعة، أي العلوم التي لا تدخل ضمن العلوم الشرعية واللغوية.

وفي الفصل الثالث حُدِّثت القواعد التي يتم بها ترقية المدرسين والموظفين وعلاواتهم؛ وهي الأقدمية وقضاء المدة المقررة في الحكومة، وفي نهاية هذا الفصل جاءت الأحكام العامة؛ ومن أهمها:

- أن المدرسين والموظفين ممنوعون منعاً قطعياً من العمل في أي مهنة إلا بإذن من مجلس الأزهر الأعلى، كما لا يجوز لهم أن يشتغلوا بالعلم في الخارج إلا إذا كان ذلك لا يضر أعمال وظائفهم، ويجب حصولهم على إذن من شيخ الجامع الأزهر. وهذا النص ما يزال العمل به قائماً حتى اليوم؛ مع اختلاف في الصياغة، فالانتداب للعمل داخل مصر، أو السفر للخارج له ضوابطه التي تضعها جامعة الأزهر أو إدارة المعاهد الأزهرية.
- أن المدرسين والموظفين ممنوعون عن الاشتراك في أية مظاهرة أو اجتماع سياسي أو أن يُبدوا علانية آراء أو نزعات سياسية أو إلقاء خطب أو محاضرات أو تحرير منشورات؛ يكون من شأنها إفساد أخلاق الطلبة^(٢٠).

٢٠- وضعت هذه القيود بعد أن عهد الملك فؤاد إلى إسماعيل صدقي باشا بتأليف الوزارة في ١٩ يونيو ١٩٣٠، وبدأ صدقي ممارسة عمله بتأجيل جلسات البرلمان شهراً، وأمر بوضع السلاسل على أبواب المجلس؛ ولكن الأعضاء ذهبوا إلى المجلس في الموعد المحدد للانعقاد ٢٣ يوليو، وأمر رئيسه حرس البرلمان بقطع السلاسل، وعرف اليوم بعد ذلك بأنه {يوم تحطيم السلاسل}، وقد أدت هذه الإجراءات إلى حدوث اضطرابات في بعض الأقاليم، حاولت الحكومة السيطرة عليها بالقوة، وفي هذا الجو العاصف؛ انتهى رأي الحكومة إلى أن الحل الذي سيقضي على حالة الاضطراب التي ظلت تسود مصر؛ هو وجوب تعديل دستور عام ١٩٢٣، وفي ٢٢ أكتوبر أصدر الملك فؤاد أمراً ملكياً بإبطاله وإعلان دستور ١٩٣٠، والذي جاء=

والباب الثاني في تأديب المدرسين والموظفين، واشتمل على عشر مواد؛ ويمكن إيجاز

مضمونها في:

- يعاقب تأديبياً كل مدرس أو موظف خالف حكماً من أحكام قوانين ولوائح الجامع والمعاهد، أو ارتكب أمراً يخل بالنظام أو كرامة العلم والدين.
- يؤلف مجلس تأديب برئاسة وكيل الأزهر، وتراوحت العقوبات التأديبية بين الإنذار حتى العزل مع الحرمان من المعاش أو المكافأة أو جزء منها.
- يجب حضور جميع أعضاء مجلس التأديب وقت نظر الدعوة، ويكون الحكم الصادر منه بأغلبية الآراء، ويثبت علم المحكوم عليه بالحكم الصادر في حقه.
- يحق للمدرسين والموظفين أن يستأنفوا الأحكام الصادرة عليهم من مجلس التأديب، ويرفع الاستئناف إلى مجلس الأزهر الأعلى ليحكم في شأنها، ويحق لشيخ الأزهر أن

= ليعزز السلطة التنفيذية في مواجهة البرلمان، ومضى صدقي في طريقه محمداً على القوى الرجعية والجماعات السياسية غير الوطنية بل وعلى إرهابه الثقيل الذي لم تشهده البلاد من قبل، ابتداءً من يونيو ١٩٣٠، إلى مايو ١٩٣١. عبد الرحمن الرافعي، في أعقاب الثورة، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٦. ج ٢، ص ١٢٩-١٣٢؛ علي شلبي ومصطفى النحاس جبر، الانقلابات الدستورية ٢٣-١٩٣٦، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨١، ص ١٧٦-١٨٠.

يستأنف الأحكام الصادرة من مجلس التأديب في ظرف خمسة عشر- يوماً من تاريخ صدورها^(١).

وبالباب الثالث في إجازات المدرسين والموظفين، واشتمل على المواد من ٤١ حتى المادة ٥٢، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- لا يجوز منح إجازات إبان الدراسة، ويسمح فقط بإجازة لمدة سبعة أيام في كل سنة دراسية بمرتب كامل.
- يسمح للمدرسين بأجازة صيفية على أن يعودوا لعملهم قبل بدء الدراسة بأسبوع على الأقل.

٢١- لم يكن هذا القانون هو الأول في مسألة التأديب، فبعد ثورة ١٩١٩ صدر القانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٢٠، خاص بالأحكام التأديبية في الجامع الأزهر، وجاء في ديباجته "بسبب اشتغال الطلبة بما يصرفهم عن التعليم بالإضافة إلى أن كثيراً ممن لا يشعرون بالواجب عليهم قد الدسوا بين الطلبة، واتخذ احترام هذه الأماكن الدينية وعدم التعرض لها ذريعة؛ لإلقاء جذور المشاغبين وبث الآراء الفاسدة في الأذهان مما أخل بالأمن العام"، وقد نصت المادة الأولى من ذلك القانون على أن كل مدرس أو موظف في الجامع الأزهر أو أحد المعاهد الدينية العلمية الإسلامية يشتغل داخل الجامع الأزهر أو غيره من المعاهد أو المساجد أو خارجها بإلقاء خطب أو محاضرات أو تحرير منشورات أو مقالات أو يقوم بتوزيع منشورات أو مطبوعات؛ مما يكون من شأنه أن يفسد من أخلاق الطلبة أو يُلهمهم عن طلب العلم أو يخل بالنظام أو يجرمه المساجد، يحال على مجلس التأديب أو يعاقب بإحدى تلك العقوبات: الإنذار، قطع المرتب لمدة لا تزيد على خمسة عشر يوماً، الإيقاف بلا مرتب لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر، نقص المرتب، التحويل من درجة إلى التي دونها، كذلك كل عالم ينتسب للأزهر أو أحد المعاهد الدينية العلمية الإسلامية ولكنه ليس في سلك المدرسين أو الموظفين؛ وقع منه داخل الأزهر أو خارجه أمر من الأمور مسبقة الذكر؛ يعاقب بقطع الانتساب أو الحرمان من التوظيف في الوظائف الدينية، ووظائف التدريس في المعاهد أو المساجد. الوقائع المصرية، العدد ٩٠، ١٩ أكتوبر ١٩٢٠، الأخبار، العدد ٢٠٤ في ٢٦ أكتوبر ١٩٢٠، ص ٢.

- حدد المشروع الإجازات المرضية لتكون عن كل ثلاث سنوات، ووضع ضوابط متدرجة لها؛ مجموعها ستة أشهر؛ شهران في كل مرة، يعرض بعدها المعني بها على القومسيون الطبي لتقرير مدى صلاحيته للبقاء في الخدمة من عدمه^(٢٢).
- ونص المشروع في مادته الأخيرة على إلغاء قواعد انتخاب وتعيين المدرسين الصادرة بها الإرادة السنية رقم ٦٤ في ١٤ أغسطس ١٩٢١. وكل ما جاء مخالفًا لهذا المرسوم من الأحكام^(٢٣).

الوثيقة الحادية عشرة احتوت على النظام الانتقالي لكليات الجامع الأزهر، وفيه تفصيل المواد لكليات اللغة وأصول الدين التي سيعمل بها في عام ٣١ - ١٩٣٢. وفي هذه الوثيقة بيان تفصيلي للمواد التي تقرر في السنوات وعدد الحصص في الكليات الثلاث^(٢٤)؛ ونعرض بإيجاز لأهم ما ورد في هذا البيان:

- في كلية اللغة العربية يبدأ تطبيق النظام الجديد بالسنة الأولى باعتبار ثلاثة فصول؛ وتبلغ عدد الحصص فيها أربعًا وخمسين تنوعت بين علوم اللغة والتفسير والحديث والتاريخ.
- في كلية أصول الدين، يبدأ تطبيق النظام في السنتين الأولى والثانية معًا على أن يكون عدد الفصول في كل منها ثلاثة، على أن يدرس طلبة السنة الثانية المواد التي فاتهم دراستها في السنة الأولى ومجموع حصصها اثنتي عشرة حصة؛ في مقدمتها المنطق والمناظرة، وإذا لم يمكن

٢٢ - ما يزال العمل بأغلب نظم تلك الإجازات قائمًا حتى تاريخه.

٢٣ - انظر هامش رقم (٢١).

٢٤ - دعوة الإصلاح التي نادى بها الشيخ محمد مصطفى المراغي؛ أتت ثمرتها في عهد خلفه الشيخ محمد الأحدي الظواهري، وكان من المؤمنين بضرورة تطوير الأزهر؛ حيث صدر القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠، وبمقتضاه تم إنشاء ثلاث كليات في الأزهر؛ هي كلية اللغة العربية، كلية الشريعة، كلية أصول الدين، وأضحت تلك الكليات بمثابة نواة جامعة الأزهر الحديثة. فخر الدين الظواهري، السياسة والأزهر، من مذكرات شيخ الإسلام الظواهري، القاهرة مطبعة الاعتماد ١٩٤٥، ص ٣١٥.

استدراك ذلك في سنة واحدة فيتم توزيع هذه المواد على السنوات الثلاثة الأخيرة من السنة الثانية حتى الرابعة، ووضح البيان المواد التي تدرس في جميع الفصول بالسنتين الأولى والثانية، ومجموعها مائة وعشرون حصة، وعددها سبع مواد تباينت بين المنطق والمناظرة وعلوم اللغة العربية والتفسير والتاريخ وعلم النفس.

في كلية الشريعة الإسلامية، يبدأ النظام في السنتين الأولى والثانية معاً؛ مثل ما تقرر في كلية أصول الدين، ومن ثم سوف تطبق الضوابط التي سبق وضعها، وقد تطابق ذلك في عدد الحصص "مائة وعشرون حصة"، مع اختلاف في مسمى المواد، فإلى جانب بعض علوم اللغة العربية والتفسير تدرس مادتي الفقه وأصول الفقه.

الوثيقة الثانية عشرة وتحتوي على قانون ١٠٩ لسنة ١٩٤٤؛ لقبول طلبة البعث الإسلامية، وقد جاء في كتيب ضم صفحات متقابلة فيها الأصل والتعديل، وسنعرض لأصل القانون الذي تضمن ثمان وعشرين مادة جاءت موزعة على خمسة بنود كما يلي:

- شروط القبول، وفيها تحديد سن الطالب والتحدث باللغة العربية وخالياً من الأمراض المعدية، وحسن السير والأخلاق وأن يخضع للجنة اختبار.
- مراحل التعليم ومواد الدراسة، وفي هذا البند بيان بالعلوم التي تدرس وهي تجمع بين العلوم الدينية واللغوية والتاريخ والحساب، ومدة الدراسة اثنتا عشرة سنة موزعة على ثلاث مراحل وتكليف إدارة الأزهر منهاجاً لذلك، ومدة كل مرحلة من المراحل الثلاث أربع سنوات، يؤدي الطالب امتحاناً "تحريراً في بعض المواد وشفوياً في أخرى" في آخر العام الدراسي؛ للتنقل من سنة إلى أخرى؛ وأجازت بعض المواد بالتحاق طلبة البعث

الإسلامية الذين درسوا في بلادهم بالسنة التي تناسب مؤهلاتهم بعد أداء امتحان أمام لجنة مشكلة لهذا الغرض.

- تعد مشيخة الأزهر دراسات خاصة في بعض المواد لمن يرغبون متى توفرت الشروط، وبعد الانتهاء من تلك الدراسة تمنحهم المشيخة شهادة استماع بذلك.
- وفي بند أحكام وقتية، نص مفادة؛ يشكل شيخ الجامع الأزهر في أول أكتوبر ١٩٤٦ لجانا لامتحان طلبة البعوث الإسلامية المتسبين بالقسم العام بالأزهر، ويوضع كل منهم في السنة التي تناسب مؤهلاته العلمية، وفي آخر السنة الدراسية ١٩٤٧/٤٦؛ يجوز لمن مضى عليه اثنتا عشرة سنة في القسم العام أن يتقدم لامتحان شهادة عالمية الغرباء حسب النظام الموضوع لها.

وضعت ضوابط لنظام الانتساب بالمعاهد والكليات تميز لطالب البعوث الإسلامية أن يتسب للسنة الأولى في إحدى الكليات من غير امتحان؛ إذا كان حائزاً لشهادة من مدارس بلاده تعادل الشهادة الثانوية الأزهرية.

وتضمنت المادة الأخيرة من القانون؛ أن كل ما لم ينص عليه في هذه اللائحة يرجع فيه إلى القواعد العامة في القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦^(١).

٢٥- صدر المرسوم الملكي رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها للقيام على حفظ الشريعة الإسلامية وأصولها وفروعها واللغة العربية وعلى نشرها، وتخريج علماء يوكل إليهم تعليم علوم الدين واللغة بالمعاهد والمدارس، وحدد المرسوم اختصاص هيئة كبار العلماء وقصر كليات الأزهر على ثلاث؛ هي: كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية. كما حدد دور المعاهد الأزهرية في تزويد الطلاب بقبالة عامة في الدين واللغة، وإعدادهم لدخول كليات الأزهر دون غيرها. وقد استحدث القانون مرحلة رابعة في مراحل الدراسة وهي الدراسات العليا، ومن ثم أصبحت مراحل الدراسة في الأزهر هي: القسم الابتدائي، ومدته أربع سنوات، القسم الثانوي ومدته خمس سنوات؛ القسم العالي (الكليات) ومدته أربع سنوات. =

وفي نهاية القانون وُضع جدول بالنهاية الكبرى والصغرى للمواظبة والسلوك ومواد الامتحان.

الوثيقة الثالثة عشرة وهي مذكرة من جلال حسين بصفته عضواً بمجلس الشيوخ عن سياسة الحكومة إزاء الجامع الأزهر والمعاهد الدينية في أغسطس ١٩٥١، وقد بسط فيها كيفية مزاحة التعليم العام للأزهر في مجالات شتى منها مجانية التعليم وعدد سنوات الدراسة؛ وأن نظام الترقية في التعليم العام للمدرسين العاملين من خريجي الأزهر أفضل من نظرائهم العاملين الأزهر نفسه، وخلص العضو إلى ضرورة إصلاح ذلك الخلل؛ حفاظاً على هذا المعهد التليد، وقال في جملة مؤثره "إما أن يتصف وإما أن ينسف" ليدفع بها الدولة إلى إنصاف الأزهر لإعلاء شأنه لتأدية دوره ورسالته في العالم الإسلامي، ورأى عضو الشيوخ أن ذلك الإنصاف يتمثل في دعم ميزانية الأزهر وإنشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

كان شيخ الأزهر وقتذاك الشيخ عبد المجيد سليم، وقد تولى المشيخة لأول مرة في ٨ أكتوبر ١٩٥٠، ثم أُخفي من منصبه في ٤ سبتمبر سنة ١٩٥١؛ لاعتراضه على الحكومة عندما

=وتنح الكليات الثلاث الإجازة العالية، أما القسم الرابع وهو الدراسات العليا، ويمنح درجتين هما: شهادة التخصص مع الإجازة في التدريس أو القضاء أو الدعوة وتعادل الماجستير وشهادة العالمية مع لقب أستاذ، وتؤهل الحاصلين عليها للتدريس بالكليات الأزهرية وتعادل الدكتوراه.

خففت من ميزانية الأزهر، ثم تولى المشيخة للمرة الثانية في ١٠ فبراير سنة ١٩٥٢، واستقال في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٥٢^(٢٦).

وإن كانت هذه المذكرة تعبر عن رأي عضو بمجلس الشيوخ في عام ١٩٥١، فبعد أقل من عامين، نشرت إحدى الدوريات في أبريل ١٩٥٣ - وفي عدد واحد - خطابين من طالبين بالأزهر، سطر الخطاب الأول طالب بكلية الشريعة، وجاء فيه: "لكي ينهض الأزهر من جديد ويعود سيرته الأولى ويقبل عليه أبناء الأمة في لهف وشوق أرى الإسراع بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات يمكن إنجازها فيما يلي:

- تخفيف المناهج مما يتناسب مع مدارك الطلاب؛ لإنها -بوضعها الحالي- طويلة ومعقدة وفي مستوى مرتفع مما يجعل النفس في ملل وسآمة.
- يباح للطلاب الدخول إذا بلغ تسع سنوات؛ على أن يكون حافظاً لنصف القرآن فقط والباقي يحفظه في مدى الأربع سنوات الابتدائية.
- أن يساير الأزهر وزارة المعارف؛ من حيث تقديم وجبات الطعام والكتب مقابل حجز المكافأة الشهرية التي لا تفي حتى بثمن كتاب واحد.

٢٦- ولد في قرية ميت شهالة بالمنوفية في ١٣ أكتوبر سنة ١٨٨٢، حفظ القرآن وجوده ثم التحق بالأزهر، كان متوقداً الذكاء مشغولاً بفنون العلم متطلعاً إلى استيعاب جميع المعارف، وكان يختار أعلام الأساتذة والمشايخ ليتلمذ عليهم، ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى سنة ١٩٠٨، تولى مشيخة الأزهر في فترتين الأولى بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥١، والثانية لبضعة أشهر من فبراير إلى سبتمبر ١٩٥٢. محمد عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام ج ١، ص ٣٠٦-٣٠٧.

- يباح دخول امتحان الشهادة الابتدائية للطلاب من منازلهم وكذلك سنوات القسم الثانوي، وأن تفتح جامعة الأزهرية مسائية أو يباح الانتساب للموظفين من حملة الشهادة الثانوية.
- أن تقرر المواد الأوربية حسب المتبع بالمعارف حتى يتيسر لأبناء الأزهر دخول جميع الكليات أيًا كان نوعها، وأن لا تقف حياتهم على التدريس والوعظ والقضاء الشرعي، وأن نظرة عابرة تريك الفرق الجلي الواضح الذي يتمتع به طالب الحقوق الجامعي من حيث إنه يقتضي ثلاثة عشر عامًا في الدراسة، تبدأ وهو في سن السابعة فقط فينال من الشهادات ما يخوله حق الدفاع أمام القضاء الأهلي والشرعي، أما نحن أبناء الأزهر فنقتضي ١٥ عامًا تبدأ في سن السابعة عشرة حتى يخول لنا حق الدفاع أمام القضاء الشرعي فقط، ومن العجب العجيب أنهم يحاولون إدماج القضاءين في قضاء أهلي فحسب، ويغنون من جراء ذلك تضيق الخناق على خريجي هذا القسم من الأزهر الشريف.
- إنشاء معاهد صناعية أزهرية لا يدخلها إلا حملة الشهادة الابتدائية من الأزهر، ممن ليس عندهم استعداد للدراسة الثانوية والعالية، بهذا يستقيم الأمر^(٢٧).

٢٧- لعلنا نشر إلى أنه في بداية عام ٢٠٠٩، دارت المناقشات بين رئيس مجلس الوزراء، باعتباره وزير شئون الأزهر، والإمام الأكبر شيخ الأزهر، ورئيس جامعة الأزهر ووزيري التعليم العالي والتربية والتعليم، وتم الاتفاق وقتها على إنشاء معاهد صناعية تابعة للأزهر بعد الشهادة الإعدادية، ومن ثم استحداث شهادة أزهرية جديدة؛ دبلوم صناعي بعد الإعدادية؛ ليدرس الطالب المهارات الصناعية مع المواد الشرعية والفقهية؛ ووفقاً لتصريح الشيخ عبدالفتاح علام وكيل الأزهر وقتذاك؛ فإن الهدف من وراء إنشاء المعاهد الصناعية هو استيعاب الطلاب ضعاف المستوى أو الراغبين في التوقف عند مرحلة تعليمية معينة، ثم التوجه إلى سوق=

وجاء في ختام الرسالة "إننا نأمل في الأستاذ الأكبر كل خير وسعادة راجين لفضيلته التوفيق والسداد"^(٢٨)، وكان الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الأزهر وقتذاك^(٢٩).

وجاء في الخطاب الثاني: "إنني أطالب المسئولين أن يخولوا لكل من يريد الالتحاق به أن يكون مجيدا لحفظ "الريع" من القرآن الكريم فحسب، ويجبر على حفظ الريع منه في كل عام خلال السنوات الدراسية الابتدائية وبدلاً من حصص الخط والرسم والاملاء التي تملأ الجدول؛ تحمل حصة واحدة لكل مادة من هذه المواد في الأسبوع، وتخصص باقي الحصص لتسميع كلام الله الحكيم؛ إنني أطالب المسئولين بأن يجعلوا لنا حصصاً إجبارية لتسميع القرآن، والاقتصاد في الحصص التي لا تروي ظمأ، ثم قال: "فإن كثيراً من الناس بدأوا يعزفون عنه لما فيه من قيود؛ حتى أن رجال الأزهر أنفسهم الذين تخرجوا فيه وشعروا بها فيه من عقم وسقم أبوا على أبنائهم أن يعتلجوا بناؤه، أو يصيبهم شرره المحرق، فيقضوا حياتهم بين جدران لا يبرحونه إلا بعد أن يعشى البصر وتيبس الأطراف، وينحنى الظهر، يا رجال

=العمل مباشرة، مع تعزيز الجانب الديني لديهم، وأن الدراسة سوف تبدأ بتلك المعاهد في العام الدراسي القادم. الأهرام، عدد ٤٤٦١٥٥، ٣٠ يناير ٢٠٠٩.

٢٨- الصباح، العدد ١٣٨٤، ٩ أبريل ١٩٥٣، "لو كنت شيخاً للأزهر خطاب بقلم صالح يوسف.
٢٩- وهو من علماء تونس، تولى المشيخة في السادس عشر من سبتمبر ١٩٥٢، ثم لم يلبث أن قدم استقالته في ٧ يناير ١٩٥٤ احتجاجاً على اندماج القضاء الشرعي في القضاء الأهلي، وكان من رأيه أن العكس هو الصحيح، فيجب اندماج القضاء الأهلي في القضاء الشرعي؛ لأن الشريعة الإسلامية ينبغي أن تكون المصدر الأساسي للتشريع، ويذكر له في أثناء توليه مشيخة الأزهر قوله: إن الأزهر أمانة في عنقي أسلمها حين أسلمها موفورة كاملة، وإذا لم يأت أن يحصل للأزهر مزيد من الازدهار على يدي، فلا أقل من أن لا يحصل له نقص" وكان كثيراً ما يردد: "يكفي كعب لبن وكسرة خبز وعلى الدنيا بعدها العفاء". محمد عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام ج ١، ص ٣٢٨-٣٣٦.

الأزهر؛ إن ذلك المعهد الضخم الذي ظل يطاول الجوزاء رفعة وسموا.. فلماذا لا تعملوا لعظمته^(٣٠).

الوثيقة الرابعة عشرة هي مذكرة إيضاحية للقانون ٤٩٨ لسنة ١٩٥٤؛ بتعديل بعض أحكام المرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر، وقد تضمنت ما يلي:

- مشروع قانون بتعديل بعض المواد من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر، وقدم هذا المشروع من قسم التشريع بمجلس الدولة وبدأ بعبارة "باسم الأمة.. وصي العرش المؤقت"^(٣١)، وفيه نص بتعديل المادة الثامنة على الوجه التالي، يكون للجامع الأزهر وكيلان يُختاران من جماعة كبار العلماء، ويتم تعيينهما بأمر ملكي، ويحل أقدمهما محل شيخ الأزهر عند غيابه.

- وأرفق بهذا المشروع مذكرة إيضاحية من مجلس الوزراء للقانون الخاص بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر، وفيها تعديل نص المادة ١١٥ من ذلك المرسوم ليكون: "تمنح مشيخة الأزهر بناء على طلب الكلية المختصة شهادات العالمية مع الإجازة وشهادات العالمية من درجة أستاذ، كما تمنح شهادات العالمية النظامية والعالمية المؤقتة ويوقعها كل من رئيس مجلس الوزراء وشيخ

٣٠- الصباح، العدد ١٣٨٤، ٩ أبريل ١٩٥٣، والخطاب بعنوان "الأزهر يختصر"، وكتبه أحمد ماهر عبد الحكيم الطالب بالقسم ثانوي بمعهد أسوط.

٣١- في ١٨ يونيو ١٩٥٣، صدر إعلان دستوري من مجلس قيادة الثورة ورد فيه النص بإلغاء النظام الملكي، وإعلان الجمهورية، وأن يتولى اللواء أركان الحرب محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية، مع احتفاظه بسلطاته الحالية في ظل الدستور المؤقت، ويستمر هذا النظام طوال فترة الانتقال، ويكون للشعب الكلمة الأخيرة في تحديد نوع الجمهورية، واختيار شخص الرئيس عند إقرار الدستور الجديد. مركز وثائق تاريخ مصر، النظارات والوزارات المصرية، القاهرة دار الكتب المصرية ج ١، ١٩٦٩، ص ٥٣٧-٥٣٨.

الأزهر، وتعد شهادات العالمية مع الإجازة وشهادات العالمية من درجة أستاذ من الشهادات العليا من حيث الحقوق التي تخولها لحاملها".

وقد جاءت تلك المذكرة الإيضاحية بتوقيع جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء وقتذاك، وبناء عليها صدر قانون رقم ٤٩٨ لسنة ١٩٥٤، بقصر الجمهورية في ٢٥ من المحرم ١٣٧٤ / ٢٣ سبتمبر ١٩٥٤، وكان بتوقيع رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب^(٣٢).

الوثيقة الخامسة عشرة تتضمنت قرار رئيس الجمهورية بالقانون الصادر في ١٩٥٦ بتقرير بعض أحكام عامة بأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامع الأزهر والمعاهد الدينية. وقد جاء هذا القرار بناء على المذكرة الإيضاحية المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٦ والمرفوعة من

٣٢- احتدم الصراع في مجلس قيادة الثورة بين اللواء نجيب ومجموعة الضباط الشبان؛ مما دفع لدفع اللواء نجيب إلى تقديم استقالته في ٢٢ فبراير ١٩٥٤. وهذأت الأمور في مساء يوم ٢٧ فبراير، بقبول نجيب منصب رئيس الجمهورية بدون أن يكون له أي سلطة حقيقية، في حين أصبح عبد الناصر رئيسًا للوزراء، وفي الشهر التالي وقعت بعض الأحداث عرفت بأزمة مارس ١٩٥٤، ثم استقرت الأوضاع حتى تم اتفاق الجلاء في ١٩ أكتوبر ١٩٥٤، وفي ٢٦ من ذات الشهر، كان عبد الناصر يلقي بخطاب بمناسبة الاحتفال بالجلاء في ميدان المنشية بمدينة الإسكندرية، جرت محاولة اغتياله، واتهم فيها الإخوان المسلمون، وعلى الرغم من أن اللواء نجيب لم يكن متورطاً على الإطلاق؛ إلا أنه في ١٤ نوفمبر قرر مجلس قيادة الثورة إقالته من منصب رئيس الجمهورية، وأن يبقى المنصب شاغراً، وأن يستمر مجلس قيادة الثورة في تولي سلطاته كافة بقيادة عبد الناصر. ولم يعد يوجد هناك أحد ينازعه على السلطة في مصر، بينما ظل اللواء نجيب موضوعاً تحت الحراسة لمدة ثلاثين عاماً. الوقائع المصرية، السنة ١٢٦ هـ، العدد ٩١ مكرر ١٥ نوفمبر ١٩٥٤، مذكرات محمد نجيب، كنت رئيساً لمصر، القاهرة المكتب المصري الحديث ط ٢ ١٩٨٤، ص ٢٢٣.

الشيخ عبد الرحمن تاج، شيخ الجامع الأزهر (١٩٥٤-١٩٥٨)^(٣٣)، والتي أشارت إلى أن قواعد التوظيف وترقية وتأديب موظفي الجامع الأزهر والمعاهد الدينية؛ كانت تنظمها قبل صدور قانون موظفي الدولة لائحة صدرت في أبريل ١٩٣١، واعتمد العمل بأحكامها القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦، الخاص بإعادة تنظيم الأزهر، وورد في المذكرة رأي المجلس الأعلى للأزهر بجلسته في مايو ١٩٥٤، وفيه أن أحكام قانون نظام موظفي الدولة لا تسري على موظفي الأزهر إلا بالنسبة للمسائل التي لم يرد بشأنها نص في قانونه ولائحته المشار إليهما، وفي ٢٣ أبريل ١٩٥٥، أقر القسم الاستشاري للفتوى والتشريع بمجلس الدولة هذا الرأي، وتضمنت المذكرة -أيضاً- أن هذا التشريع يستهدف في مضمونه رعاية الصالح العام في شغل الوظائف الخالية بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية، والنص على أن يكون لشيخ الجامع سلطة إعفاء أعضاء هيئة التدريس والموظفين من شروط اللياقة الطبية.

وجاء قرار رئيس الجمهورية موافقاً لما ورد في مذكرة شيخ الأزهر، ومؤكدًا على استقلال الجامع الأزهر والمعاهد الدينية؛ حيث رخص للمجلس الأعلى للأزهر تطبيق اللوائح الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والموظفين، دون الرجوع إلى وزارة المالية وديوان

٣٣- هو واحد من المشايخ العظام الذين رفضوا رفضاً باتاً تدخل الدولة في شئون الجامع الأزهر، ووضعوا كرامة الجامع من كرامة شيخه، ولد في ٦ مايو عام ١٨٩٦ في مدينة أسيوط، التحق بجامعة السربون عام ١٩٣٦ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة وتاريخ الأديان، تولى مشيخة الأزهر عام ١٩٥٤، وبقي في المنصب أربع سنوات أدخل فيها إصلاحات جذرية؛ فكان أول من بادر بتدريس اللغات الأجنبية في الأزهر، وسعى إلى بناء مدينة البحوث الإسلامية، ثم تم تعيين فضيلته وزيراً في الدولة الاتحادية "مصر وسوريا" عام ١٩٥٨. وقد انتقل إلى جوار ربه في عام ١٩٧٥، محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام ج ١، ص ٣٣٧، ٣٣٨.

الموظفين،^(٣٤) وتكون قراراته في ذلك نهائية ونافذة، ونص على أن يكون جميع موظفي إدارة المستخدمين والمعاشات بالجامع والمعاهد تابعين لشيخ الأزهر ومسؤولين أمامه مباشرة. الوثيقة السادسة عشرة احتوت على مذكرة وقرار لرئيس الجمهورية بشأن التنظيم الإداري للأزهر، صدرت في ديسمبر ١٩٥٨، وتضمنت:

- ندب كل من أستاذ الفلسفة بكلية اللغة العربية للإشراف على الإدارة العامة للثقافة الإسلامية، وأستاذ التاريخ الإسلامي بكلية أصول الدين للإشراف على إدارة المعاهد الدينية، كما أسندت إدارة الإدارة العامة لجامعة الأزهر إلى وكيل الأزهر - بصفة مؤقتة - بالإضافة إلى عمله.

- في الثامن من ديسمبر عام ١٩٥٨، صدر قرار رئيس الجمهورية المتحدة رقم ١٧، بشأن التنظيم الإداري للجامع الأزهر، ويتضمن إنشاء ثلاث إدارات عامة هي:
- الإدارة العامة للثقافة الإسلامية، وتشرف على مراقبة البحوث والثقافة وإدارة الوعظ والإرشاد، ومراقبة البحوث ومجلة الأزهر، ودار الكتب الأزهرية وقاعة المحاضرات ومدينة البحوث الإسلامية ومطبعة الأزهر.
 - الإدارة العامة للمعاهد الدينية، وتتولى الإشراف على المعاهد الدينية الابتدائية والثانوية ومدارس جمعيات المحافظة على القرآن الكريم.

٣٤- وفي عام ١٩٥١ أنشأت الحكومة المصرية ديوان الموظفين، وهو أول جهاز شئون خدمة مدنية في مصر وقد بدأ عمله في النصف الثاني من عام ١٩٥٢، وقد تطلت وظائفه في اختيار وإحقاق موظفي الحكومة، وتحديد عدد ودرجات الموظفين المدنيين، وبصفة عامة تنفيذ ما تطلبه لوائح الموظفين. إيمان مرعي: الإصلاح الإداري محلك سر، الأهرام الاقتصادي السنة ١٢٦ العدد ٢١٥٤، ١٩ أبريل ٢٠١٠، موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية "www.sis.gov.eg"

• الإدارة العامة للجامعة الأزهرية، وتتولى الإشراف على الكليات الأزهرية، ويكون لها مجلس استشاري يسمى مجلس الجامعة الأزهرية، ويشكل من عمداء الكليات وعدد من الأعضاء يصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية.

الوثيقة السابعة عشرة، تضمنت مشروع قانون صدر في يناير ١٩٥٩، بتعديل مواد من المرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر، احتوت الوثيقة على:

- مذكرة من اللجنة الوزارية للخدمات بالمجلس التنفيذي للإقليم الجنوبي^(٣٥)، وعنوانها " المراحل التي مر بها تعديل أحكام المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الأزهر ". وبدأت المذكرة بالإشارة إلى دمج المشروعات المقدمين من شيخ الأزهر^(٣٦)،

٣٥- تمت الوحدة المصرية/ السورية في فبراير ١٩٥٨ وانفصلت غراها في سبتمبر ١٩٦١، وإبائها عرفت مصر بالإقليم الجنوبي وسوريا بالإقليم الشمالي.

٣٦- وهو الشيخ محمود شلتوت، ولد في الثالث والعشرين من أبريل ١٨٩٣، بقرية منية بني منصور، مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، وتلقى تعليمه بمعهد الإسكندرية الديني، ثم التحق بالجامع الأزهر، وحصل على شهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٨، عقب تخرجه عين مدرساً بمعهد الإسكندرية عام ١٩١٩، وكان أحد المشاركين بثورة ١٩١٩، وفي عام ١٩٢٨ كان أحد مناصري حركة إصلاح الأزهر التي نادى بها الشيخ المراغي، ومن ثم فصل من عمله مع علماء آخرين عام ١٩٣١، إبان مشيخة الشيخ الظواهري، فاشتغل بالتحاماة وظل مستمراً في نقده لسياسات الأزهر داعياً إلى الإصلاح، ثم عاد للأزهر مرة أخرى عام ١٩٣٥ مدرساً بكلية الشريعة، وفي عام ١٩٤٦ تم تعيينه عضواً في مجمع اللغة العربية، وفي بداية الخمسينيات عين مراقباً عاماً للبعوث الإسلامية، وكان عضواً في لجنة الفتوى بالأزهر، وفي عام ١٩٥٧ تم اختياره سكرتيراً عاماً للمؤتمر الإسلامي ثم عُيِّنَ وكيلاً للأزهر، وفي الثالث عشر من أكتوبر ١٩٥٨، عين شيخاً للأزهر، وكان أول حامل للقب الإمام الأكبر، وقد سعى جاهداً من أجل التقريب بين المذاهب الإسلامية، وحرص على إجراء المشاريع الإصلاحية، وفي عام ١٩٦١ صدر قانون إصلاح الأزهر، وأدخل إليه العلوم الحديثة وأنشئت به عدة كليات، وجعل الأزهر بكلياته المدنية والشرعية مصدراً لتلبية احتياجات المسلمين من علوم الدنيا والدين، وكان الشيخ صاحب رأي مستتر فنادى بتكوين مكتب علمي للرد على مفتريات أعداء الإسلام وتقية كتب الدين من البدع والضلالات، وكانت هذه هي البداية لإنشاء مجمع البحوث الإسلامية، كما =

وإدخال بعض التعديلات بعد موافقة فضيلته، وقد عرض المشروع المعدل على مجلس الوزراء في الثالث من نوفمبر ١٩٥٧، ثم عرض على اللجنة الوزارية للخدمات لمراجعته وإعادة عرضه، ورأت تلك اللجنة في ٢١ ديسمبر أن تقدم وزارة التربية والتعليم تقريراً عن دراستها المقارنة عن مناهج كليات الأزهر.

- رسالة مؤرخة في التاسع من ديسمبر ١٩٥٨، من المستشار الفني لوزارة التربية والتعليم عبد العزيز القوصي^(٣٧)، تفيد بعد اطلاع كبار مفتشي المواد على مناهج الدراسات بكليات الأزهر ومعاهده، ومقارنتها بما هو مقرر في مدارس ومعاهد الوزارة، اتضح أن مدة الدراسة بالأزهر حتى نهاية المرحلة الثانوية تسع سنوات؛ بينما تبلغ إحدى عشرة سنة في مدارس الوزارة واثنتي عشرة سنة في النظام الجديد^(٣٨).

=قدم العديد من المؤلفات المهمة منها: فقه القرآن والسنة، مقارنة المذاهب، منهج القرآن في بناء المجتمع، القرآن والقتال، القرآن والمرأة، تنظيم العلاقات الدولية في الإسلام ورسالة الأزهر، الإسلام عقيدة وشرعة، من توجهات الإسلام، ويسألونك وهي مجموعة فتاوي، وقد انتقل إلى جوار ربه في الثاني عشر من ديسمبر عام ١٩٦٣. أشرف فوزي صالح: شيوخ الأزهر ج ٤، ص ٤٣-٧٧؛ محمد عبد الله ماضي: الأزهر في ١٢ عاماً، القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر، د.ت، ص ٧٣؛ محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ص ١٨٨-٢٢٧.

٣٧- ولد في عام ١٩٠٦، ونشأ في قوص، أتم حفظ القرآن الكريم، واتجه إلى أسيوط، وأكمل تعليمه الابتدائي ثم الثانوي، وكانت رحلته التعليمية من قوص إلى أسيوط إلى القاهرة والإسكندرية إلى جامعة برمنجهام بالإنجلترا؛ حيث تحصل على بكالوريوس علم النفس عام ١٩٣٢، ثم ماجستير ودكتوراه فلسفة علم النفس عام ١٩٣٤، وبعد عودته عمل بالتدريس بمعهد التربية العالي للمعلمين ثم مستشاراً فنياً لوزارة المعارف عام ١٩٥٥، وممثلاً لمصر في هيئة اليونسكو بباريس ١٩٥٦، وعام ١٩٦٠ عين مندوباً دائماً للجمهورية العربية المتحدة لدى منظمة اليونسكو الدولية، وقد جاز إلى ربه في أبريل ١٩٩٢. كاميليا عبد الفتاح ربيع: رحيل رائد علم النفس، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب مجلة علم النفس العدد ٢٢، السنة السادسة. ١٩٩٢.

٣٨- كانت مدة المرحلة الابتدائية في النظام القديم خمس سنوات، وصارت في النظام الجديد ستاً ومن ثم أصبحت مدة الدراسة اثني عشرة سنة؛ ست سنوات للابتدائي وثلاث سنوات للإعدادي ومثلها في الثانوي.

ومن حيث المناهج اتضح أن بها تبايناً ؛ ففي بعضها قد يكون الاختلاف قليلاً وقد يكون كبيراً في مواد أخرى، ومن حيث الأهداف وربط المادة بالحياة وإسهامها في إنماء التفكير وتكوين المواطن وإثارة الوعي وقربها أو بعدها عن التطور، وأعطت الرسالة أمثلة على ذلك في اللغة الإنجليزية والرياضة والفقه والمواد الاجتماعية.

وقد خلصت اللجنة المذكورة إلى أن خطة الدراسة تبعد الطالب عن تزويده بما يحتاج إليه من المواد الثقافية والمعارف الضرورية لتبصيره بالحياة، كما أن المناهج بعيدة عن الحياة العملية فضلاً عن أنها تتسم بالتكديس والتفكك في المادة الواحدة، كما ورد - أيضاً - أن المناهج تبعد عن القومية العربية، ولا يمكننا إغفال أن هذه الملاحظة رُصدت لتوافق مع مرور قرابة عام من قيام الوحدة المصرية/ السورية، واعتبار مصر هي الإقليم الجنوبي. أما عن الكتب المقررة على الطلاب؛ فقد أكدت اللجنة أنها في حاجة ماسة إلى التعديل وضربت أمثلة لما ورد في تلك الكتب.

ثم قدمت اللجنة مقترحاتها لكل ما سبق، ومن أهمها: أن تقسم مرحلة التعليم بالأزهر وفروعه إلى مرحلتين تسمى الأولى المرحلة الإعدادية، وتسمى الثانية المرحلة الثانوية، ووضع مناهج جديدة تُعنى بنواحي الثقافة العامة، مثل: مواد التربية الوطنية والمجتمع والتاريخ والجغرافيا، والرياضة، والعلوم، ودراسة لغة من اللغات الأجنبية، وأن تتبع في طريقة التدريس الطريقة الاستقرائية لا الإخبارية.

• مذكرة مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٥٨، مقدمة من كبير مفتشي اللغة الإنجليزية أحمد خاكي للمستشار الفني بشأن مناهج القسمين الابتدائي والثانوي بالأزهر، بدأت المذكرة بمقدمة تاريخية طويلة؛ عُرض في جانب منها رسالة الأزهر وأثره في مصر والعالم، وتفسير

ذلك أن خريجي الأزهر هم الذين يفقهون المصريين في أصول دينهم من حيث العبادات والمعاملات، وأما أثره في العالم فهو الذي يمثل الدعوة إلى الدين الحنيف، وأن المسلمين في أفريقية وآسيا ينظرون إلى الأزهر نظرهم إلى السلطة المعنوية العليا التي تعرض لهم أصول الدين على حقيقتها، وكذلك ينظر إليها المستنيرون من علماء أوروبا وأمريكا.

وتناولت الرسالة تاريخ الأزهر ودور علمائه وطلابه، كما تناولت تاريخ البعث الإسلامية في الأزهر ودور الوافدين إليه في مجتمعاتهم، وطرحت الرسالة سؤالاً مهماً مضمونه "لو انقلب الأزهر مدرسة حديثة أو جامعة حديثة مثل سائر المدارس والجامعات، ولو فقد طابعه الخاص لفقد مكانته بين الكافة في مصر وفقد سلطانه المعنوي بين المسلمين في أنحاء الأرض".

وطرحت الرسالة تساؤلاً مفاده: "هل لا زالت الكافة في مصر في حاجة إلى الشيخ المتخرج من الأزهر الذي نال قسطاً من العلم والفقه والتوحيد والقرآن الكريم، ثم هل لازال العالم الإسلامي في حاجة إلى نفس المتخرج وهل لا زال العالم الغربي في حاجة أيضاً لمعرفة الإسلام حسب أصوله الأولى، وكانت الإجابة: إن هؤلاء جميعاً في حاجة إلى المتخرج في الأزهر.

وفي الجزء الثاني من الرسالة تناولت مناهج القسمين الابتدائي والثانوي في الأزهر، وأشارت إلى أن مناهج الأزهر في حاجة إلى مرونة، ووضرت مثالا بيادة النحو، حيث يلزم الطالب بحفظ ألفية ابن مالك وإلى جانبها كتاب النحو الواضح، وخلصت من ذلك إلى أن مناهج الأزهر في الدين واللغة تحتاج إلى المرونة وأن يقوم أساتذة الأزهر باستخراج كتب أخرى صالحة للعصر الحاضر مع الاحتفاظ بما فيها من: أصول الفقه والنحو والبلاغة وغير ذلك، ومن المستحسن أن تختصر لتفسح الطريق لأكثر المواد الدراسية الأخرى مما هو مقرر في

المدارس الإعدادية والثانوية، واقترحت الرسالة السماح بالالتحاق بالأزهر لطلبة التعليم العام الذين أمموا المرحلة الابتدائية بنجاح في ست سنوات، إذا كانت العقبة في حفظ القرآن الكريم، فإنه من الممكن إتمام ذلك في المرحلة التالية بحيث لا ينتهي طالب الأزهر من المرحلة الإعدادية (الابتدائية الآن) إلا ويكون قد حفظ القرآن الكريم جميعه.

وتضمنت الرسالة اقتراحين:

- أن تكون تلك المرحلة أربع سنوات ويطلق عليها (المرحلة الإعدادية بالأزهر).
- أن تكون المرحلة الثانوية أربع سنوات بدلا من خمس وتنفذ فيها برامج القسم الأدبي من المرحلة الثانوية العامة.

وخلصت الرسالة إلى أنه في حالة الموافقة على هذه الاقتراحات فسوف يتخرج في القسم الثانوي بالأزهر طالب يجمع بين خير المنهجين المنهج الأزهرى ومنهج التعليم العام، ومن ثم استطعنا أن نحفظ بطابع الأزهر وأن نوحّد بين التعليمين، وأن نتعاون في أداء الرسالة السامية التي يضطلع بها الأزهر في سبيل الله والوطن.

ومن الملاحظ أن هذه الرسالة سبق لكاتبها أحمد خاكي أن قدم بعض مضمونها في عام ١٩٣٦، حين نظم المسئولون بالجامع الأزهر وبالجامعة المصرية (القاهرة حاليا) مسابقة لأفضل دراسة عن 'رسالة الأزهر في القرن العشرين'، ورصدت للفائزين فيها مكافأة مجزية،

وكانت دراسة الأستاذ خاكي هي التي فازت بالجائزة الأولى،^(٣) وفيها طرح الرجل إشكالية رسالة الأزهر في القرن العشرين، وفي رأيه أن المصريين خلال السنوات العشرين السابقة (من عام ١٩١٦ إلى ١٩٣٥) قد تقدموا بسرعة أكبر كثيرًا من تقدم الأزهر، ففي الصناعة قام بنك مصر وشركاته بدور واضح^(٤)، وفي الزراعة أدت الجمعية الزراعية الملكية^(٥) واجبا خطيرا، وفي العلوم أنشئت الجامعة المصرية، فكان إنشاؤها بداية لعصر زاهر. وقد دفعتنا كل تلك المنشآت في طريق التقدم المادي، ونخشي أن تكون قد وهنت العلاقة بين الأزهر وبين الناس حتي أصبح يزور عنه الكثير مخافة أن يكون عائقًا للتقدم.

وكان التقدم المادي - في رأي الأستاذ خاكي - إذا لم يصحبه التقدم الروحي انتهى إلى ما هو أشر من التأخر؛ فجدير بالأزهر إذن أن يساهم في كل نواحي الحياة المصرية، وأن يكون قوة دافعة لأن التقدم المادي ينتهي دائما بكفاح يخلو من المثل العليا، ومثل هذا الكفاح يؤدي حتما إلى الفناء كالنار تأكل نفسها.

وتحت عنوان "رسالة الأزهر إلي العامة" استهل الأستاذ خاكي القسم الثاني من بحثه، وقد بدأه بتمحيص ما أسماه "رسالة الأزهر إلي العامة"، وتناول فيها الوسائل التي يتخذها

٣٩- لم يكن حينذاك قد تجاوز الثامنة والعشرين (مواليد ١٩٠٨) وكان قد حصل علي دبلوم مدرسة المعلمين العليا قسم التاريخ واللغة الإنجليزية عام ١٩٢٩، ودبلوم معادلة الكالوريوس من جامعة أكستر بالإنجلترا بعد عامين، وعندما كتب تلك الدراسة كان مدرسا بمدرسة الأمير فاروق الثانوية، ثم ارتقى في الوظائف الإدارية حتي شغل عام ١٩٦٦ وظيفة وكيل وزارة التربية والتعليم، وقد ألف كتابا تحت عنوان "رسالة الأزهر في القرن العشرين"، أي نفس الموضوع الذي نال عليه الجائزة. الأهرام، العدد 43319، 14 يوليو 2005، الحلقة ٦٠٦ من ديوان الحياة المعاصرة، بعنوان: الأزهر بين التقليد والتجديد.

٤٠- الوقائع المصرية، ١٣ أبريل ١٩٢٠، مرسوم تأسيس شركة مساهمة مصرية تسمى بنك مصر.

٤١- تأسست في أيام حكم السلطان حسين كامل وتولى رئاستها، ثم خلفه عليها الأمير كمال الدين حسين، ثم تولى الأمير عمر طوسون رئاستها سنة ١٩٣٢.

رجال الجامعة الدينية العريقة ليقرب بينها وبين سائر المصريين، أهم هذه الوسائل القضاء على البدع والفضلالات التي سرت إلى الدين أكثر من أي شيء آخر؛ ففي جنائز العامة وأفراحهم وصحتهم ومرضهم، وفي كل ناحية من حياتهم عادات ورثوا بعضها عن أسلافهم الأوائل وعقائد أقحمها الجهلاء لإقحاماً في جسم الدين.

من هذه الوسائل -أيضاً- ما يجب أن يتخذه الوعظ من الرسائل العامة، فالدعوة في العصور الحديثة تقوم على وسائل شتى أنتجها العلم؛ ولعل الصحافة والراديو والسينما هي خير تلك الوسائل وأوسعها ذيوها، والأزهر إذا أراد أن يدعو الناس عامة إلى مبادئ الدين الخفيف لخلق به أن يتخذ من هذه الوسائل الثلاث وسائط بينه وبين الجماهير؛ ويكون هو المشرف على تحرير صحافته، كذلك على محاضرات الدين التي تلقى على الأثير، وعلى قصص الأخلاق التي تشعها الشاشة البيضاء، فيندس نور الدين في الأركان المظلمة التي تنمو فيها الجرائم والشرور.

ويعرج بعد ذلك على من أساهم المرتزقة، الذين يدعون الزعامة الدينية؛ فيستغلون العامة ويعبثون بخيالهم الساذج فيتبرك الأطفال والعجزة بأطراف ثيابه، ويشرب المرضى ماء وضوئه سائغاً!!، ويضرب الكثير من هؤلاء في القرى والديساكر يتخذون لهم شيعة تربو الآن على الآلاف تأتمر بأوامرهم وتنتهي بنواهيهم!!

وقبل أن ينهي الرجل دراسته القيمة استشعر أن قصرها على الدور المصري للأزهر يقلل من قيمتها، فقد رأى، ومعه كل الحق، أن الجامعة العتيقة بحكم طابعها الديني تجاوزت كثيراً حدود الوطن الذي تعيش فيه وضربت إلى سائر آفاق العالم الإسلامي، الأمر الذي

دفعه إلى أن يخصص القسم الأخير من دراسته لموضوعين؛ رسالة الأزهر والحضارة الحديثة، والأزهر والدعابة العالمية^(١).

• مذكرة مؤرخة في الرابع من يناير ١٩٥٩؛ مقدمة إلى الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر من اللجنة الوزارية للخدمات، وفيها أن الرأي استقر على تشكيل لجنة من الأزهر ووزارة التربية؛ لدراسة مشروع التعديل المقترح لأحكام المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦. الوثيقة الثامنة عشرة وهي عبارة عن بضعة صفحات جاءت بعنوان "نبذة تاريخية عن تطور الإصلاح في الأزهر والسبب في جمود الأزهرين"، وخلت الصفحات من اسم كاتبها ومن التاريخ ويبدو أنها كتبت قبل عام ١٩٥٤؛ أي قبل أن تُصدر الدولة بعض القوانين التي أقرت إصلاح التعليم في الأزهر.

وفيها أن الشيخ محمد عبده هو رائد الإصلاح في الأزهر، وجاء من بعده الشيخ محمد مصطفى المراغي، وبعدهما كان الاهتمام بالشكل وليس بالجوهر، وعقد مقارنة بين ما يجري في وزارة التربية والتعليم من حركة وتطوير في حين لم يمس نظم وتعاليم الأزهر أي تطوير، وطرحت تلك الصفحات تساؤلا مفاده: لماذا اتسم الأزهر بالتأخر والجمود؟ وعند كاتبها أن

٤٢- الأهرام، ٢٩ أبريل ١٩٣٦، ١٦ و ١٧ مايو ١٩٣٦، وقد أعادت ذات الصحيفة نشرها في العدد ٤٣٣١٩، ١٤ يوليو ٢٠٠٥، الحُلقة ٦٠٦ من ديوان الحياة المعاصرة، بعنوان الأزهر بين التقليد والتجديد.

الأزهريين نظروا إلى كل إصلاح بعين الارتياب، وتفسير ذلك موقفهم من محاولة الأستاذ إبراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو^(٣).

المبحث الثاني - مجلس إدارة الأزهر ومجلس الأزهر الأعلى

تضمن المبحث إحدى عشرة وثيقة خاصة بمجلس إدارة الأزهر الذي أصبح يسمى في وقت لاحق مجلس الأزهر الأعلى^(٤)، وقد رتبت تلك الوثائق ترتيباً زمنياً وجاءت كما يلي:

الوثيقة الأولى - صفحات من دفتر قيد قرارات مجلس الإدارة عام ١٨٩٧^(٥)، ومن تلك القرارات ألا يكون شيخ الرواق^(٦) أو الحارة^(٧) إلا من علمائه، وأن يكون من أهل

٤٣- في تقديمه للكتاب قال طه حسين: "هذا كتاب سراه الناس جديداً، وما أرى أنهم سيتلقونه بما تعودوا أن يتلقوا به الكتب من الدعة والهدوء، وما أحسبني أخطئ أن قدرت أنهم سيدهشون له، وأن كثيراً منهم سيضيقون به، وقد يتجاوزون الضيق إلى الخصومة العنيفة والإنكار الشديد؛ لأن الكتاب جديد كما قلت، في أصله وفي صورته، وهو من أجل ذلك يخالف كثيراً جداً مما ألف الناس، وقد يغير كثيراً جداً مما ألف الناس، فلا غرابة في أن يلقوه بالدهشة، وفي أن يثور به الثائرون"، ثم عرض طه حسين ما كان يدور بينه وبين صديقه إبراهيم مصطفى فقال: "وكان النحو أشد موضوعات الحديث خطراً، وأكثرها جريئاً فيما يكون بيننا من حوار. ضقت بأصوله القديمة منذ عهد الأزهر، وأخذنا لنكر هذه الأصول أيام الجامعة القديمة، وأخذنا نلتصم له أصولاً جديدة منذ التقينا في الجامعة الجديدة". إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧.

٤٤- ولما جاء في القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١، وتفاصيل ذلك في الوثيقة السادسة من المبحث الأول.

٤٥- كان شيخ الجامع ورئيس مجلس الإدارة وقتذاك هو الشيخ حسونة النواوي، وترجمته في هامش (٣).

٤٦- الرواق هو جناح من المسجد الجامع يخصص للدراسة، ويشتمل على إيوان مسقوف مقام علي أعمدة، يتخذ كل شيخ حلقة دراسية حول أحدها، ويجتمع حوله تلاميذه ويشتمل على غرف لإقامة هؤلاء الطلبة، وعلى خزائن ودواليب لحفظ أمثلتهم وكتبهم ويلحق به مكتبة للمراجع تكون في العادة موقوفة على طلبة الرواق، والرابطة التي تجمع الطلبة في الرواق رابطة العلم أو المذهب أو الوطن. أحمد عطية الله: القاموس الإسلامي، القاهرة، القاهرة المجلد الثاني ١٩٦٦، ص ٥٨٣.

أو الحارة، كما حددت واجبات شيخ الرواق والحارة بداية من تسجيل أسماء الطلاب وملاحظتهم وتحصيل إيراد الأوقاف وتوزيعها على المستحقين، ثم رصدت أيام العطلات إبان السنة الدراسية، والعقوبات التي وضعت لمن لم يواظب على إلقاء الدروس أو تلقيها، كما حددت الواجبات التي يلتزم بها الطالب وكذلك الواجبات الملقاة على كتف الأستاذ، وكيفية توجيه كسوة التشريف العلمية.

الوثيقة الأولى- واحتوت على محضر جلسة مجلس الإدارة أغسطس ١٩١٣، وكان رئيس المجلس وشيخ الجامع وقتذاك هو الشيخ سليم بن أبي فراج البشري^(٨٨)، وفي صفحاتها

٤٧- بلغ عدد حارات الأزهر ثلاث عشرة حارة، ولكل منها شيخ ونقيب وخزان ومجاورون، وكان لكل من هؤلاء مرتبات ثابتة كالأروقة. سعاد ماهر: الأزهر.. أثر وثقافة، القاهرة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ع ٢٢، ١٩٦٣ ص ٨١.

٤٨- ولد في عام ١٨٣٢ بمحلة بشر من أعمال البحيرة، تلقى علومه بالأزهر على يد علمائه الأجلاء وفي مقدمتهم الشيخ الخفائي الذي استخلفه في قراءة أمهات الكتب مع تلامذته، ثم باشر عمله في التدريس وذاع صيته، كان شيخاً ونقيباً للمالكية وعضواً في مجلس إدارة الأزهر، تولى المشيخة في يوليو ١٨٩٩، إبان حكم الخديوي عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤)، وعندما لم يتوقف الحكام عن التدخل في شئون الأزهر استقال من المنصب عام ١٩٠٢، وحل محله الشيخ حسونة النواوي، وفي عام ١٩٠٩ اضطربت الأحوال في الأزهر، فأسرع ولاية الأمر باللجوء إليه لقبول العودة إلى تولي المشيخة؛ فاشترط لعودته عدة أمور منها: إكرام العلماء والطلبة من قبل الحكومة، وزيادة مرتباتهم، فقررت الحكومة صرف عشرة آلاف جنيه سنوياً توزع على العلماء، وتخفيض تنقلاتهم بالقطار إلى نصف التكلفة، وكذلك يدفع الطلبة نصف الأجرة المقررة في القطارات، وراح الشيخ يعمل بمهمة من أجل رفع شأن الأزهر وعلمائه، ومتابعة الحركة الإصلاحية الخاصة به؛ حتى أصبح معظم مدرسي الرياضيات حينذاك من علماء الأزهر بعد أن كادت تطمس من مقرراته، وقد انتقل إلى جوار ربه عام ١٩١٦، عن عمر يناهز التسعين عاماً، وقد رثاه حافظ إبراهيم بقصيدة جاء فيها:

هوى ركن الحديث فأني قطب

لطلاب الحقيقة والصواب

فما في الناطقين لم يـوفى

عزاء الدين في هذا المصاب

- خير الدين الزركلي: الأعلام، ج ٣، ص ١١٩؛ أشرف فوزي: شيوخ الأزهر، ص ٨٢- ٨٤.

التقرير المقدم من وكيل المشيخة وشيخ القسم الأولي عن نتيجة الدراسة وامتحان النقل في السنتين الأولى والثانية عن العام الدراسي ٣٠-١٣٣١هـ/ ١٩١٢-١٩١٣، ثم مناقشة المجلس الترتيبات التي ستتخذ للعام الدراسي المقبل؛ ومنها وضع جداول الدراسة وعدد الطلاب في كل فصل دراسي وأماكن الدراسة، واستحقاق الطلبة من الأوقاف، والموافقة على المواسم الخصوصية التي يحصل فيها الطلاب على إجازة من الدراسة، ومن الملاحظ أنها حددت يومين للمحمل الشريف ويومين آخرين لعيد الجلوس والمولد الخديوي وآخرين لمولد الإمام الحسين ويوم واحد لوفاء النيل.

الوثيقة الثانية- رصدت قواعد انتخاب المدرسين بالمعاهد العلمية الإسلامية التي أقرت في يناير ١٩١٤، إبان مشيخة الشيخ سليم البشري، وفي تسع مواد بسطت الوثيقة القواعد التي ينبغي التقيد بها عند اختيار المدرسين للعمل بالمعاهد الدينية، وفيها أن انتداب المدرسين من الخارج لا يتم إلا بعد استيفاء المدرسين المعينين لأنصبتهم المقررة في كل مرحلة تعليمية، ثم عرضت للشروط الواجب توفرها في من يتصدي للتدريس، ومنها: السلامة الصحية ولا يزيد عمره عن خمسين عاماً، كما حددت الأفضلية في شغل الوظيفة من حيث الأقدمية والدرجة، وأن يعلن عن الوظائف الخالية بالجريدة الرسمية والصحف المحلية لمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً، وتقدم الطلبات إلى شيخ المعهد الموجود به تلك الوظائف، وترفع النتيجة إلى رئاسة المجلس الأعلى مرفقة بجميع الطلبات والأوراق المقدمة للنظر في ذلك.

المادة الأولى- ينتخب للتدريس من العلماء المتخرجين من الأزهر أو أحد المعاهد الدينية الإسلامية غير الموظفين، ولا ينتخب من غير العلماء ولا من العلماء الموظفين الذين لا

تسمح لهم وظائفهم أو أوقاتهم بالانقطاع بالتدريس إلا عند الضرورة القصوى ؛ سواء كان مجانياً أو بالمكافأة، أما العلماء الموظفون الذين تسمح لهم وظائفهم بالمواظبة على القيام بما يعهد إليهم فيه من درس أو أكثر؛ فيسوغ عند الحاجة أن يناط بهم تدريس بعض العلوم بالمكافأة بشرط رضا المصلحة التي هم تابعون لها، ويراعى ذلك في كل موظف ينتخب للتدريس.

المادة الثانية، يشترط فيمن ينتخب للتدريس ما يأتي:

أولاً - أن يكون خالياً من الأمراض المعدية والعاهات المانعة من القيام بأعمال التدريس، ويحدد مجلس الأزهر الأعلى قوة الإبصار الضرورية لتدريس العلوم المختلفة، ولا يمنع كف البصر من قيام المكفوفين بتدريس العلوم التي يقرر المجلس المذكور إمكان قيامهم بتدريسها.

ثانياً - ألا تقل سنه عن خمس وعشرين سنة بمقتضى شهادة الميلاد أو ما يقوم مقامها.

ثالثاً - أن يكون في سيرته الشخصية قدوة حسنة وألا يكون قد صدر عليه حكم يخل بالشرف أو الدين، وأن يكون له قدرة على أداء ثلاث حصص كل يوم على الطريقة النظامية.

رابعاً - أن تكون درجة امتحان الأولى والثانية، ويقدم أصحاب الدرجة الأولى على أصحاب الدرجة الثانية، أو يكون ترتيبه لا يتجاوز العاشر في المتخرجين معه، ويراعى في التعيين الترتيب، وعند التساوي يرجح الأقدم في التخرج، ويقدم أصحاب الدرجة الأولى أو الثانية على أصحاب الترتيب.

المادة الثالثة - تعلن إدارة المعاهد الدينية الإسلامية عن الوظائف الخالية في ثلاث جرائد كثيرة التداول من الصحف المحلية لمدة لا تقل عن شهر، وتقدم الطلبات إلى شيخ المعهد الذي توجد به الوظيفة.

المادة الرابعة - بعد مضي الأجل المحدد لقبول الطلبات تقدم الأوراق إلى مجلس أو لجنة إدارة المعهد المطلوب له المدرس لاختيار من تتوفر فيهم الشروط طبقاً للمواد السابقة، ثم ترفع النتيجة إلى مجلس الأزهر الأعلى مرافقة لجميع الطلبات والأوراق، وعلى رئاسة مجلس الأزهر الأعلى أن تحيل المتشحين لقومسيون الحكومة الطبي بالقاهرة أو بالإسكندرية؛ لفحص حالتهم الصحية لمعرفة كونهم لائقين حسب الفقرة الأولى من المادة الثانية أو غير لائقين.

المادة الخامسة - يعين المنتخب تحت التجربة لمدة سنة، ويجوز إطالة مدة التجربة سنة أخرى بقرار من مجلس الأزهر الأعلى، وبعد أن يمضي المدرس مدة التجربة يقدم مجلس أو لجنة إدارة المعهد المعين هو به تقريراً إلى مجلس الأزهر الأعلى؛ متضمناً ما رآه فيه أثناء مدة التجربة من جهة حسن أخلاقه وإجادة تعليمه ومواظبته ليصدر المجلس قراره بتعيينه نهائياً أو بفصله.

المادة السادسة - إذا احتاج معهد من المعاهد الدينية الإسلامية إلى مدرس في علم من العلوم الحديثة فلا بد في انتخابه من امتحان المسابقة؛ إذا لم يكن معه شهادة عليا في الفن المطلوب، ويكون امتحانه بمركز الإدارة العامة للمعاهد الدينية الإسلامية أمام لجنة يولفها مجلس الأزهر الأعلى، وبعد إجراء الامتحان ترسل النتيجة إلى المعهد المطلوب تعيين مدرس به؛ ليتخب مجلس أو لجنة إدارته الأول فالأول من الناجحين، وعند التساوي يرجح الأقدم

في التخرج ثم تعرض الأوراق على مجلس الأزهر الأعلى ليصدق على تعيين المنتخب بالمكافأة التي يقررها له، مع مراعاة الفقرات الثلاث من المادة الثانية.

وتجدر الإشارة إلى أنه بعد ما يربو على عقد من الزمان، تم تعديل تلك القواعد بالأمر الملكي رقم ٣١ في ٤ مارس سنة ١٩٢٥، والموقعة من الملك فؤاد والمرسلة إلى الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس مجلسه الأعلى، وكان وقتذاك الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي^(١).

الوثيقة الرابعة - وهي صفحات من دفتر قيد جلسات إدارة الجامع الأزهر عام ١٩١٧، وقد عرض في جلسة مارس ١٩١٧ خطاب سكرتير عام المعاهد الدينية المتضمن

٤٩ - ولّد عام ١٨٤٨ في وراق الحضر، إحدى مناطق الجيزة وإليها نسب، التحق بالأزهر أواخر عام ١٨٥٧، فدرس القراءات والفقه، وتلقى العلوم العربية على أكابر المشايخ الموجودين، وعمل بالتدريس في أواخر ١٨٧٠، ورزق حظوة إقبال الكثير من الطلبة عليه، وفي ٢٣ أغسطس ١٨٩٥، عُيِّنَ عُضْوًا في إدارة الأزهر، ثم عُيِّنَ وكيلًا للأزهر في ٢١ مارس ١٩٠٨، ثم شَيْخًا لمعهد الإسكندرية، إلى أن تولى مشيخة الأزهر في ٣٠ سبتمبر ١٩١٧، ثم أضيفت إليه مشيخة السادة المالكية في ٤ ديسمبر ١٩١٧، ولكن مشيخة الأزهر والأحداث التي مرت بمصر وبالأزهر في عهده شغلته عن التدريس، كما شغلته عن التأليف والكتابة؛ حيث عاصر أحداث ثورة ١٩١٩، واشترك رجال الدين المسيحي مع علماء الأزهر في مقاومة الاستعمار، وتمكن الشيخ الجيزاوي أن يقود سفينة الأزهر في غمار هذه العواصف، بل واستطاع أن يخطو في سبيل إصلاح التعليم في الأزهر خطوة أصدر بها قانون سنة ١٩٢٣، وأهم ما جاء فيه: إنقاص كل مرحلة من مراحل التعليم بالأزهر إلى ٤ سنوات، وإنشاء قسم التخصص، ويلتحق به الطلاب بعد نيل الشهادة العالمية، كما أُلِفَ لجنة للإصلاح سنة ١٩٢٥، التي رأت أنه يجب أن ينظر إلى المرحلتين الابتدائية والثانوية على أنهما مرحلتا ثقافة عامة، ويجب أن تدرس بهما العلوم الرياضية التي تدرس بالمدارس الابتدائية والثانوية المدنية، وأنه يكفي الاهتمام بالعلوم الدينية والعربية في الأقسام العالية والتخصصات، ومن ثم رأت اللجنة وجوب فتح أبواب مدارس وزارة المعارف أمام المتخرجين في الأزهر للتدريس فيها، وقد لقي ربه عام ١٩٢٧. خير الدين الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٣٣٠، محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ج ٢، ص ٣٧٢-٣٧٣؛ محمد عبد الله ماضي: الأزهر في اثني عشر عامًا، ص ٥٨.

قرار لجنة وضع مشروع الميزانية، والطلب من كل معهد إرسال أسماء العلماء المدرسين ممن لم ينالوا شهادة الأزهر "العالية" وأسماء من ستحجب عنهم العلاوات، وكذلك أسماء كل من المدرسين العاطلين وغير الصالحين للخدمة طيباً، وقد أوردت الوثيقة نفسها بياناً بأسماء ثمانية عشر اسماً وقرار مجلس الإدارة في شأنهم، وفي جلسة أبريل ١٩١٧، تم النظر في تأليف اللجان اللازمة لتصحيح أوراق إجابات الطلبة الذين تقدموا لامتحان المكافأة الواردة من ناظر وقف مصطفى باشا رياض.^(١٠٠)

الوثيقة الخامسة - وفيها تعيين شيخين في مجلس إدارة الأزهر يناير ١٩٠٥، وهما الشيخ محمد حسنين البولاقى^(١٠١)، والشيخ محمد حسنين العدوي^(١٠٢)، ومن الملاحظ أن التعيينات في

٥٠- شكل وزارته الأولى (٢١ سبتمبر ١٨٧٩ - ١٠ سبتمبر ١٨٨١)، وتولى فيها منصب نظارة الداخلية ومنصب ناظر المالية مؤقتاً، ثم عين رئيساً لمجلس النظار للمرة الثانية، ٩ يونيو ١٨٨٨ - ١٢ مايو ١٨٩١، وخلال هذه النظارة تصدى لمحاولات اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر أن تتنازل مصر عن السودان، وأخيراً تولى رئاسة النظارة للمرة الثالثة، ١٩ يناير ١٨٩٣ - ١٥ أبريل ١٨٩٤، وعُين فيها ناظراً للمعارف العمومية، من أهم أعماله أنه أوقف ١٨٠٦ ألفدنة بالوجه البحري مساهمة منه في إنشاء دار الكتب. يوان لبيب رزق، حسن يوسف: تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨-١٩٥٣، القاهرة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ص ١٣٧، ١٢٣، ٨٢.

٥١- أحد علماء الجامع الأزهر، صاحب كتاب "الجلس الأليس في التحليل عما في تحرير المرأة من التلبيس" كان مقرباً من الخديو عباس حلمي الثاني، وهو والد أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي ١٩٤٠-١٩٤٦ إبان حكم الملك فاروق. محمد التابعي: من أسرار الساسة والسياسة، أحمد حسنين باشا، القاهرة دار الشروق ٢٠٠٨.

٥٢- ولد في قرية بني عدي من أعمال منفلوط، وتخرج في الأزهر سنة ١٨٨٧، ودرّس فيه، وهو فقيه وصاحب مؤلفات عديدة، منها: مدخل علم أصول الفقه، عهد إليه بأمانة مكتبة الأزهر فوضع أساسها، وقام بالأمر خير قيام، ولم يكن لها قبله وجود. وله تاريخ طويل في إصلاح الأزهر والنهوض به، وعين شيخاً للجامع الأحدي، لمديراً عاماً للمعاهد الدينية، وجاز إلى ربه سنة ١٩٣٦. علي الغاياني: ترجمة حياة الشيخ حسنين مخلوف، القاهرة مطبعة المدني، ١٩٨٣، ص ٧، ٨.

مجلس إدارة الأزهر قد صدرت بموافقة خديو مصر، وكان حينذاك عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤).

الوثيقة السادسة- احتوت على بعض التعيينات في مجلس الأزهر الأعلى والتي صدرت بها الأوامر من الخديو، وفي الصفحة الأولى المؤرخة في فبراير ١٩٠١، إبان مشيخة الشيخ سليم بن أبي فراج البشري، تم تعيين كل من السيد علي محمد الببلاوي^(١)، والشيخ أحمد البسيوني شيخ السادة الحنابلة، ومحمد إبراهيم القاياتي من العلماء الشافعية وشيخ رواق الفشنية^(٢) وهو مؤلف كتاب "السنة والكتاب في حكم التربة والحجاب"، والشيخ محمد النجدي من العلماء الشافعية وشيخ رواق الشراقة^(٣).

-
- ٥٣- ولد في نوفمبر سنة ١٨٣٥، في قرية ببلا من أعمال ديروط بأسوط، التحق بالأزهر سنة ١٢٦٩هـ/١٨٥٣، ثم باشر التدريس به وبالمسجد الحسيني، ولما قامت الثورة العراقية ١٨٨١، تولى رئاسة دار الكتب، ولما انتهت الثورة وتم القبض على زعمائها ونفيهم، اكتفى الخديو بفصله من نظارة دار الكتب، وعينه شيخاً للمسجد الحسيني في أغسطس ١٨٩٣، ثم أصدر الخديو قراراً بتعيينه نقيباً للأشراف في أول أبريل ١٨٩٥، وبعدها تولى مشيخة الأزهر في سنة ١٩٠٣، ولقد وافق الشيخ الببلاوي الشيخ محمد عبده في كل مساعيه الإصلاحية، مع علمه أن هذا يفضي الخديو وأنه قد يسلبه منصبه الكبير، وأحسن الشيخ الببلاوي أن الأمور لا تبدو موافقة للمصلحة العامة؛ فقدم استقالته من المشيخة في ١٥ مارس سنة ١٩٠٥، وفي ذات السنة انتقل إلى جوار ربه. محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ج ٢ ص ٣٧٠.
- ٥٤- وهو خاص بسكن المجاورين من منطقة الفشن (الآن أحد مراكز محافظة بني سويف).
- ٥٥- سعى لإنشائه الشيخ عبد الله الشرقاوي إبان مشيخته للجامع الأزهر ١٧٩٣-١٨١٢.

وفي الصفحة الثانية رسالة مؤرخة في يوليو ١٩١٩، من رئيس مجلس الوزراء^(١) إلى رئيس الديوان العالي السلطاني^(٢)، طلباً لاستصدار إرادة سنية بتعيين كل من حسين درويش بك ومحمد إبراهيم بك؛ المستشارين بمحكمة الاستئناف الأهلية لعضوية مجلس الأزهر الأعلى، وهذا يعني أن المجلس ضم أعضاء من خارج الجامع الأزهر.

الوثيقة السابعة - مذكرة مجلس النظار في شهر مايو ١٩١٤، بتعيين ثلاثة أعضاء في مجلس الأزهر الأعلى، وهم: أحمد شفيق باشا مدير الأوقاف الخصوصية، وأحمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء، وحسن صبري بك المستشار القضائي لنظارة الأوقاف.

وكان الأول قد بدأ خدمته في معية الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤)، وتدرج في الوظائف وفي عام ١٩١٢ شغل منصب مدير الأوقاف الخصوصية "الخديوية" حتى وصل إلى رئيس الديوان الخديوي ووكيل الجامعة المصرية الأهلية، ومما يحمده له تأييده للإصلاحات التي نادى بها الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وقتذاك، وحاول إقناع الخديو بها، حتى تمكن من ذلك إبان المشيخة الثانية للشيخ حسونة النواوي "فبراير ١٩٠٧ - ١٩٠٩؛ حيث ساهم شفيق باشا بشكل ملحوظ في إدخال بعض الإصلاحات التي تضمنها

٥٦- كان وقتذاك محمد باشا سعيد في وزارته الثانية ٢٠ مايو - ٢٠ نوفمبر ١٩١٩، ولم تكن الأمة راضية عن تعيينها لقبولها الحماية، وأرسلت تمديدات محمد سعيد وللسلطان فؤاد، وفي ٢٧ مايو ١٩١٩، اجتمع حشد كبير في الجامع الأزهر وألقيت الخطب احتجاجاً على تأليف تلك الوزارة. أوراق محمد فريد، مذكراتي بعد الهجرة من ١٩٠٤ إلى ١٩١٩، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ١، ١٩٧٨، ص ٤٣٦؛ عبد الرحمن فهمي: يوميات مصر السياسية، نوفمبر سنة ١٩١٨ إلى يولييه ١٩١٩، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ١، ١٩٨٨، ص ٣١٦.

٥٧- كان حاكم مصر حينذاك هو السلطان فؤاد قبل أن يصبح ملكاً بعد تصريح فبراير ١٩٢٢، في حين كان شيخ الجامع الأزهر ورئيس مجلس الأزهر الأعلى هو الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي.

قانون عام ١٩٠٨^(٥٨)، والثاني هو أحمد زكي إبراهيم، ولد بالإسكندرية في مايو ١٨٦٧، ومنح لقب (باشا)، واتصل بعلماء المشرقيات، ومثل مصر في مؤتمراتهم، وقام بفكرة إحياء الكتب العربية، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها، أحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم، وتسمى بشيخ العروبة، جمع مكتبة نفيسة، ثم وقفها، ونقلت إلى دار الكتب المصرية وذلك بعد أن انتقل إلى جوار ربه في يوليو ١٩٣٤^(٥٩)، والثالث هو حسن صبري بك المستشار القضائي لنظارة الأوقاف.

الوثيقة الثامنة - احتوت على مذكرة وخطابين من رئيس مجلس الوزراء "نهاية عام ١٩١٥" بشأن ترشيح أعضاء من كبار العلماء لعضوية مجلس الأزهر الأعلى، وفي المذكرة اقتراح بانضمام كل من المدير العام للجامع الأزهر والمعاهد الدينية وشيخي معهدي الإسكندرية وطنطا، ويكون رأيها استشاريًا، وأن يرخص لرئيس المجلس بدعوة شيوخ المعاهد الأخرى إلى حضور الجلسات التي تنظر فيها المسائل الخاصة بمعهد كل منهم، ويكون رأيهم استشاريًا، وقد أكدت المذكرة أن ذلك هو من مصلحة التعليم.

أما الخطاب الأول فيوصي بزيادة أعضاء مجلس الأزهر الأعلى، والثاني أرفق به كشف بأسماء علماء يجبذ انضمامهم لمجالس إدارة الجامع الأزهر ومعهدي الإسكندرية وطنطا.

الوثيقة التاسعة - وهي عبارة عن إخطارات بوفاة علماء بمجلس الأزهر الأعلى عام ١٩١٩، وتضمنت ثلاث رسائل من مجلس الأزهر الأعلى إلى رئيس الديوان العالي السلطاني، احتوت على ثلاثة إخطارات بوفاة ثلاثة علماء، أولهم الشيخ أحمد البسيوني في مارس، والشيخ

٥٨ - عبد العزيز الرفاعي: أحمد شفيق المؤرخ.. حياته وآثاره، القاهرة الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٤، ص ٤٧-٣٥.

٥٩ - خير الدين الزركلي: الأعلام، ج ١، ص ١٢٦.

سليمان العبد^(١١) في أغسطس والشيخ بكري الصدي^(١٢) في يوليو، وجميعهم من هيئة كبار العلماء، ومن الحائزين على كسوة التشریف العلمية من الدرجة الأولى، ومثل هذه الإخطارات، وهي متوفرة بأعداد كبيرة، إلى جانب دلالتها على المكانة الأدبية والمعنوية التي نبأها العلماء، تعني خلو أماكنهم في هيئة كبار العلماء، فيتم ترشيح علماء آخرين لشغلها.

الوثيقة العاشرة - احتوت على اللائحة الداخلية لمجلس الأزهر الأعلى في عام ١٩٢١، وقد جاءت بموافقة السلطان (الملك فيما بعد) فؤاد الأول، وتضمنت سبع عشرة مادة؛ تنظم العمل في المجلس بداية من الدعوة للانعقاد واختيار مقرر لأعماله، وأن يقدم كل عضو تقريراً عن المسائل المهمة المعروضة على المجلس، وترتيب أخذ الآراء، وللمجلس تأليف لجنة أو لجان من بين أعضائه لبحث الموضوعات التي ترفع إليه، وتدوين أعمال كل جلسة وتكون الجلسات سرية ولا يجوز إفشاء قرارات المجلس قبل إعلانها بالطريقة القانونية.

٦٠- ولد في أكتوبر ١٨٤١ ببلدة شبرا النملة " الآن إحدى قرى محافظة الغربية"، التحق بالجامع الأحدي بطنطا ومكث به أربع سنوات، ذهب بعدها إلى الجامع الأزهر، وتلقى العلم على يد أساتذته الكبار حتى أجازته مشايخه للتدريس بالجامع في سنة ١٨٦٨، ثم اشتغل بالتدريس بمدرسة دار العلوم، وله أشعار بديعة وقصائد رنانة لو جمعت لكنت مجلدات ضخمة. إلياس زخورا: كتاب مرآة العصر في رسوم أكابر الرجال بمصر، القاهرة المطبعة العمومية ١٨٩٧، ص ٤٨٤.

٦١- ولد بصدا "محافظة أسيوط"، حفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر، ونال الشهادة العالمية من الدرجة الأولى سنة ١٨٧٢، وبعد ذلك كلفه " الشيخ محمد المهدي العباسي" شيخ الجامع الأزهر بالتدريس في ذات الجامع، ثم عين قاضيا، وأخذ يتدرج في المناصب القضائية حتى أضحى في ١٥ نوفمبر ١٩٠٥ مفتياً للديار المصرية، واستمر شاغلاً للمنصب حتى ٢١ ديسمبر ١٩١٤، أصدر خلالها ١١٨٠ فتوى مسجلة بسجلات دار الإفتاء، ترك عدداً من الأبحاث لم تنشر حتى الآن، وقد لقي ربه في شهر مارس ١٩١٩. موقع دار الإفتاء على شبكة الإنترنت www.daralefta.org.

الوثيقة الحادية عشرة - وهي قرار ملكي بتعيين عضوين بمجلس الأزهر الأعلى في نوفمبر ١٩٣٠، الأول مصطفى حنفي بك، المستشار بمحكمة استئناف مصر الأهلية، والثاني محمد خالد حسنين بك رئيس مفتشي العلوم الحديثة بالأزهر والمعاهد الدينية، ولعل صفة العضو الثاني تستوقفنا؛ لما بها من تأكيد أن مناهج التعليم بالأزهر كانت تتضمن العلوم الحديثة.

المبحث الثالث - مسائل خاصة بشيوخ الأزهر وعلمائه

في هذا المبحث ثلاث مسائل جاءت على النحو التالي:

• المسألة الأولى - درجات علمية وبراءات واحتوت على:

الوثيقة الأولى - مؤرخة في يونيو ١٨٩٩، وفيها طلب الإحسان بدرجة علمية لبعض العلماء وكان في مقدمتهم الشيخ محمد شاکر^(١٧)، وذلك بعد أن أدوا الامتحان المقرر لمن يريد أن يؤذن له بالتدريس في الجامع الأزهر، وقد تم هذا الامتحان أمام لجنة مشكلة من شيخ

٦٢- ولد في مارس ١٨٦٦، حفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى الأزهر وتلقى فيه عن كبار شيوخ ذلك العهد، وفي مارس ١٨٩٠، عين أميناً للفتوى، وفي فبراير ١٨٩٤، ولي منصب نائب محكمة مديرية القليوبية، وكان في عمله القضائي يفكر في إصلاح المحاكم الشرعية؛ ووضع في أوائل عام ١٨٩٩، تقريراً نفيساً قدمه إلى الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وقتذاك، أبان فيه أوجه النقص والخطأ في اللائحة المعمول بها في تلك المحاكم، وكان هذا التقرير فاتحة العمل في إصلاحها، وأسند إليه في مارس ١٩٠٠ منصب قاضي قضاة السودان، وفي أبريل ١٩٠٤، صار شيخاً لعلماء الأسكندرية، وفي ذات الشهر من عام ١٩٠٩، شغل منصب وكيل مشيخة الجامع الأزهر، فسار فيه سيرته في الإصلاح، ومهد لذلك برحلة إلى صعيد مصر زار فيها مدنه وقراه تهيئاً لإنشاء معاهد علمية فيه؛ وتحقيق ذلك بإنشاء معهد أسيوط الديني، ثم كان ضمن الفوج الأول لفئة كبار العلماء التي أنشئت عام ١٩١١، وقد انتقل إلى جوار ربه في علم ١٩٣٩. أسامه أحد شاكرك: من أعلام العصر، القاهرة ٢٠٠١، ص ١٠-١٦.

الأزهر ومفتي الديار المصرية واثنين من علماء المالكية ومثلهم من الشافعية، وقد أثبتت الوثيقة أسماء الذين حصلوا على الدرجة العلمية التي تفاوتت بين الدرجتين الأولى والثالثة. الوثيقة الثانية - تضمنت تسليم بيورلدين^(٣) لشيخين بالجامع الأحدي في يونيو ١٩١١، وهما الشيخ عبد الحميد همار والشيخ عبد المعطي أبو عوف، وكان ذلك إبان المشيخة الثانية للشيخ سليم بن أبي فراج البشري "١٩٠٩-١٩١٦"، والملاحظ أن هاتين الوثيقتين كانتا إبان حكم الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤).

الوثيقة الثالثة - هي من ديوان رئيس الجمهورية ومؤرخة في سبتمبر ١٩٥٥، وتضمنت منح أوسمة وبراءات لأربعة وعشرين من علماء الأزهر؛ أولهم الأستاذ الأكبر الشيخ عبد الرحمن تاج، شيخ الجامع الأزهر ورئيس جماعة كبار العلماء^(٤) الذي منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى، ومن الطبقة الثالثة للشيخ محمد الشافعي الظواهري شيخ كلية الشريعة، ووسام الجمهورية من الطبقة الرابعة لأربعة علماء أولهم الشيخ محمد علي السائس

٦٣- بيورلدي عال أي: منشور يصدر من السراي الخديوية ويتضمن أوامر أو توجيهات.

٦٤- ولد بأسوط في ٦ مايو ١٨٩٦، وحفظ القرآن والتحق بمعهد الإسكندرية الديني سنة ١٩١٠، ونال شهادة العالمية سنة ١٩٢٣، وعين مدرسا بمعهد أسوط، ثم انتقل إلى معهد القاهرة سنة ١٩٣١، سافر في بعثة إلى جامعة السربون بفرنسا عام ١٩٣٦، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة وتاريخ الأديان، وبعد عودته عين في كلية الشريعة، ونال عضوية لجنة الفتوى، وهيئة كبار العلماء، كما عمل أستاذا للشريعة الإسلامية بكلية حقوق جامعة عين شمس، واختير عضوا في لجنة دستور عام ١٩٥٤، وعين في ذات العام شيخا للأزهر، وبقي في المنصب أربع سنوات أدخل فيها إصلاحات جذرية؛ فكان أول من بادر بتدريس اللغات الأجنبية في الأزهر، وسعى إلى بناء مدينة البحوث الإسلامية، وأول من أدخل التربية العسكرية لتعميق روح الوطنية في نفوس الطلاب، وأول من فكر في إدخال الفتاة الأزهر، واعتمد المبالغ المالية لهذا الغرض، لكن تعيينه وزيرا في الدولة الاتحادية - بعد قيام الوحدة المصرية السورية في عام ١٩٥٥ - حال دون تنفيذ فكرته، وقد جاز إلى ربه سنة ١٩٧٥. أشرف فوزي صالح وسعيد عبد الرحمن: شيوخ الأزهر، القاهرة ج ٤، ص ٣٥-٤٠.

شيخ كلية أصول الدين، ووسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة لأحد عشر عالماً أولهم الشيخ محمد صادق عرجون شيخ معهد الإسكندرية،^(١) ووسام الجمهورية من الطبقة الخامسة لستة علماء أولهم الشيخ عبدالعزيز سمك، وأخيراً نوط الاستحقاق من الطبقة الأولى للشيخ محمد خطاب شيخ معهد غزة بالنيابة، وكان قطاع غزة وقتذاك تحت الحكم العسكري المصري.

وكان منح تلك الأوسمة والبراءات دليلاً واضحاً على استمرار تقدير الدولة للجامع الأزهر وشيخه وجامعته وعلمائه.

• والمسألة الثانية خاصة بتوجيه كساوى تشريف علمية لبعض العلماء

البداية مع الوثيقة الرابعة المؤرخة في العشرين من مايو عام ١٨٩٥، وهي رسالة موهورة بختم الخديو عباس حلمي الثاني، وتتضمن الموافقة على توجيه كساوى تشريف علمية من الدرجة الثالثة لاثني عشر عالماً أولهم الشيخ محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) وزميله الشيخ

٦٥- ولد في سنة ١٩٠٣ في بلدة إدفو، وهي قرية بصعيد مصر الأعلى بين أسوان وقوص، وتخرج في الأزهر الشريف عام ١٩٢٩، ونال شهادة التخصص سنة ١٩٣٥، وعين مدرساً بالمعاهد الأزهرية حتى أصبح شيخاً لمعهد دسوق الديني ثم شيخاً لمعهد أسبوط الديني، ثم شيخاً لمعهد الإسكندرية وعميداً لعلمائها، ثم مدرساً بكلية اللغة العربية ١٩٥٠، ثم كلية أصول الدين التي أصبح عميداً لها عام ١٩٦٤ م، ورحل للعمل في الكويت والسودان والجمهورية الليبية والمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وفي كل ذلك أنتج العلامة محمد الصادق عرجون كتباً جعلته في مصاف العلماء الكبار والمؤرخين العظام، انتقل إلى رحمة الله في سنة ١٩٨١. بكر العشري: الشيخ الصادق عرجون مؤرخاً، القاهرة ٢٠١٠، الفصل الأول، علي جمعة: العالم الفذ الصادق عرجون، الأهرام، السنة 133 - العدد 44723، 18 مايو 2009.

عبد الكريم سلمان وهما من أعضاء مجلس إدارة الأزهر، ويليهم بعض علماء المالكية ثم الشافعية ومفتي محافظة الإسكندرية، وآخرهم شيخ سجادة العنانية^(٦٦).

الوثيقة الخامسة - المؤرخة في أغسطس ١٨٩٩، ومعمورة بختم ناظر الداخلية وقتذاك مصطفى فهمي باشا^(٦٧) ومضمونها توجيه كسائي إلى ستة من العلماء، تراوحت من الدرجة الأولى إلى الثالثة، وكانت إما بترقية نالها أحد الشيوخ أو بوفاة أحدهم فحل مكانه آخر، ومثال ذلك أن كسوة من الدرجة الأولى التي انحلت بوفاة شيخ الأزهر الشيخ عبد الرحمن النواوي تم توجيهها إلى الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية.

الوثيقة السادسة - احتوت على بضعة صفحات ومؤرخة في عدة أشهر من عام ١٨٩٩، وتضمنت توجيه كسوة تشريف علمية بدرجات متباينة، ومثال ذلك ما قرره مجلس إدارة الأزهر في فبراير ١٨٩٩، توجيه كسوة تشريف علمية، بعد وفاة صاحبها الشيخ عبد القادر المازني من علماء الأزهر المالكية إلى الشيخ عبد الرحمن السويسي من علماء الأزهر الحنفية. ويفهم من ذلك أن كسوة التشريف لم تكن مقصورة في انتقالها بين أصحاب المذهب الواحد.

٦٦- والسجادة، والمسجدة هي القطيفة المسجود عليها، والبساط الصغير يصلى عليه، وكانت عناية الصوفية أشد بسجادة شيخ الطريقة. وكان واجباً على المريد عندهم ألا يتكلم بين يدي شيخه، إلا في حالة الضرورة، ولا ينهى له أن ييسط سجادته بين يدي الشيخ إلا وقت أداء الصلاة، فإذا فرغ من صلاته طوى سجادته في الحال، وظهر في التصوف المتأخر، عندما أطلقت الكلمة ليراد بها الطريقة الصوفية، فإذا قالوا: شيخ السجادة فالمراد شيخ الطريقة، وإذا قالوا: شيخ السجادة الرفاعية أو الأحمدية فالمراد شيخ الطريقة الرفاعية والأحمدية. عبد الحميد مذكور؛ موسوعة المفاهيم، من موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية،

www.elazhar.com/mafaheemux

٦٧- وكان هو -أيضاً- رئيس النظائر (رئيس الوزراء)، يونان لبيب رزق وآخر: تاريخ الوزارات، ص ١٤٤.

الوثيقة السابعة- مؤرخة في فبراير ١٩٠١، وبها نفس مضمون الوثيقة السابقة مع اختلاف الأسماء.

- الوثيقة الثامنة- مؤرخة في سبتمبر ١٩١٥، وفيها طلب موافقة السلطان^(٨) بناء على موافقة مجلس الأزهر الأعلى؛ بالإعانة بكسوة تشريف علمية بصفة استثنائية للشيخ عبدالرحمن قراعة، وكيل الجامع الأزهر والمدير العام للمعاهد الدينية.^(٩)

وخلاصة الأمر كان للشيخ كساوى تشريف يلبسونها للتمايز في المناسبات والأعياد، وعندما تنحل كسوة تشريف علمية توجه إلى علماء على قيد الحياة، وكان الأساس في منح هذه الكسوة هو تزكية من شيخ الجامع الأزهر أو من مجلس إدارته الذي أصبح يسمى بعد عام ١٩١١، بمجلس الأزهر الأعلى.

٦٨- هو: حسين كامل، ولد عام ١٨٥٣ وهو الابن الثاني لإسماعيل، وسبق أن تولى نظارة الأشغال العمومية، ثم نظارة المالية برئاسة مجلس شورى القوانين، وبعد قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، أعلنت الحماية البريطانية على مصر في ١٨ ديسمبر من ذات العام، وتم خلع الخديو عباس حلمي الثاني وكان في أوروبا حينذاك، وحل محله عمه حسين كامل الطاعن في السن، ولما كان إعلان الحماية قد استهدف تقطيع بقية العلاقات التي تربط مصر بالدولة العثمانية، استقر رأي بريطانيا على منحه لقب السلطان، ولم يطل به المقام في الحكم إذ جاز إلى ربه في ٩ أكتوبر ١٩١٧. محمد علي حُلَّة: معالم تاريخ مصر الحديث، القاهرة جامعة مصر الدولية ٢٠٠٨، ص ١٧٩.

٦٩- ولد في بندر أسبوط سنة ١٨٦٢، وهو ابن الشيخ محمود قراعة قاضي مديرية أسبوط، وبعد أن حفظ القرآن الكريم وجوده أرسله والده إلى الأزهر لاغتترف من علوم العلماء الأعلام، ثم اشتغل بالتدريس في الأزهر، وفي سنة ١٨٩٧ تقلد الإفتاء بمديرية جرجا، ورفي بعدها إلى قضاء أسوان عام ١٩٠٦، ثم نقل إلى قضاء الدقهلية عام ١٩٠٨، ثم عُيِّن رئيساً لمحكمة بني سويف الشرعية سنة ١٩١١، وبعدها عضواً بالمحكمة الشرعية العليا ثم نائباً لها، ثم عُيِّن مديراً للجامع الأزهر والمعاهد الدينية الأزهرية، ووكيلاً للجامع الأزهر سنة ١٩١٤، وفي ٥ يناير ١٩٢١، عُيِّن مُفتياً للديار المصرية، وظل يشغل منصب الإفتاء حتى ٣٠ يناير سنة ١٩٢٨، وقد انتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٣٩. خير الدين الزركلي: الأعلام ج ١، ص ٣١٥.

• والمسألة الثالثة هي التماسات وتعيينات وصرف معونات ومعاشات

وتبدأ بالوثيقة التاسعة- وهي خاصة بمعاواة العلماء من القرعة العسكرية في نوفمبر ١٨٨٤، ولم يكن الأمر في المعاواة من عدمها؛ حيث كان ذلك مقررًا بنص المادة ٢٨ من القرعة العسكرية، ولكنها تتصل باستفسار من نظارة الحرية والبحرية^(٧٠) عن إعفاء من تحصل على شهادات مستخرجة من مشيخة الجامع الأزهر ولم يتم مراجعتها في حينها.

وفي الوثيقة العاشرة- التماس مرفوع في نوفمبر ١٨٩٧، من شيخ الأزهر حسونة النواوي إلى رئيس مجلس النظار لزيادة راتبه، الذي كان لا يتناسب مع وظيفة مشيخة الأزهر التي تعد من أعظم الوظائف الرئيسة؛ حيث إن راتبها وقتذاك خمسون جنيها، وهو بذلك لم يبلغ نصف راتب مثيلها في الدولة، كما أن وظيفة الإفتاء كانت قد أضيفت إلى الشيخ حسونة لنحو ثلاث سنوات، وكان الشيخ قد تولى مشيخة الأزهر لفترتين؛ الأولى بين عامي ١٨٩٥ و ١٨٩٩، والثانية بين عامي ١٩٠٦ و ١٩٠٩.

وقد أفادت الوثيقة الحادية عشرة أنه بعد أقل من عامين وفي يونيو ١٨٩٩، صدر أمر من الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤) بإعفاء الشيخ حسونة من وظيفتي مشيخة

٧٠- وكان ذلك إبان حكم الخديو توفيق ٢٦ يونيو ١٨٧٩ - ٧ يناير ١٨٩٢، ونظارة لوبار باشا الثانية ١٠ يناير ١٨٨٤ - ٩ يونيو ١٨٨٨، وكان ناظرًا للخارجية والحقانيه (العدل) إلى جانب رئاسته لمجلس النظار، في حين كان عبد القادر حلمي باشا ناظرًا للحرية والبحرية. يونان ليب رزق وآخر: تاريخ الوزارات، ص ١١٨.

الجامع الأزهر وإفتاء الديار المصرية، وتم تعيين عبد الرحمن النواوي شيخاً للأزهر^(٧١) والشيخ محمد عبده مفتياً.

ورصدت الوثيقة الثانية عشرة ردود الفعل لاستقالة الوزارة والشيخ محمد مصطفى المراغي، جاء تاريخها في الثاني من أكتوبر ١٩٢٩، وكانت استقالة الوزارة التي كان يرأسها محمد محمود باشا رئيس حزب الدستوريين^(٧٢) على أثر انهيار المفاوضات مع بريطانيا التي رفضت تحقيق الآمال التي تراود الأمة المصرية من استقلال لا يختلط بالحماية أو الوصاية أو أي وجه من وجوه التبعية، وأنه لا يمكن أن يستقر في يقين الناس أن يستقيم للاستقلال معنى أو تتسق له صورة إلا إذا اقترن بزوال الاحتلال العسكري لمصر، وقد تمكن محمود باشا من الحصول على موافقة الجانب البريطاني على إنهاء احتلال مصر عسكرياً، وكان هذا

٧١- ولد في عام ١٨٣٩ بقرية نواي بأسبوط، حفظ القرآن والتحق بالأزهر وتعلم على أيدي كبار المشايخ، تخرج في الأزهر وتقلد مناصب قضائية من أبرزها: أمالة قصى مجلس الأحكام عام ١٨٦٣، قضاء مديرية الجيزة ١٨٧٣، وفي ١٨٧٩ قضاء مديرية الغربية ثم قضاء الإسكندرية، وفي ١٨٩٥ تولى الإفتاء بوزارة الحفانية (العدل)، واتسم بالعلم والعدل والراحة والحزم، تولى مشيخة الأزهر في يولييه ١٨٩٩، ولم يطل به المقام في المنصب حيث جاز إلى ربه عقب شهر واحد من تعيينه. أشرف فوزي صالح: شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٧٨، ٨٨، محمد عبد الله ماضي، الأزهر في ١٢ عامًا، ص ٥٣.

٧٢- ولد في عام ١٨٧٧ بساحل سليم بأسبوط، ووالده محمود باشا سليمان من كبار ملاك الأراضي بها، تعلم بأسبوط ثم استكمل دراسته في أكسفورد بالإنجلترا، وبعد عودته عُيِّن مفتشاً بالمالية لمديراً للفيوم ثم البحيرة، اشترك في تأليف الوفد المصري واعتقل مع سعد زغلول في مالطة ١٩١٩، سافر إلى الولايات المتحدة للدعاية للقضية المصرية، شارك مع بعض زملائه في تكوين حزب الأحرار الدستوريين ١٩٢٢، حيث اختير وكيلًا له، وفي عام ١٩٢٦ عين وزيراً للمواصلات ثم المالية، ثم خلف عدلي باشا في رئاسة الأحرار، شكل وزارته الأولى ١٩٢٨، واشترك أثناءها في مفاوضات مع هندرسون وزير الخارجية البريطانية، وكان أحد أقطاب الجبهة التي مثلت مصر في مفاوضات ١٩٣٦، ثم ترأس المعارضة في مجلس النواب حتى تولى في يناير ١٩٤١. يونان ليب رزق وآخر: تاريخ الوزارات، ص ٣٢٢.

كسباً للقضية الوطنية باعتراف الإنجليز بإنهاء الاحتلال العسكري على البلاد، أما النقطة الثانية التي توصل إليها محمد محمود؛ فهي خاصة بانسحاب القوات البريطانية إلى منطقة القناة؛ بحيث لا يكون لتلك القوات وجودها صفة الاحتلال مطلقاً، ولا تخل بأي وجه من الوجوه بحقوق السيادة المصرية، وعلى أية حال فقد راح الوفد يهاجم أي شيء توصل إليه محمد محمود ليظهر أنه غير قادر على فرض الأمن والاستقرار في البلاد، ناهيك عن إقناع الناس باتفاقية بين مصر وبريطانيا. ونحت هذا الضغط الشديد من الوفد، انهارت المفاوضات واستقالت وزارة محمد محمود^(٧٣)، كما استقال الشيخ المراخي من مشيخة الأزهر، التي كان قد تولى أمرها في عام ١٩٢٧، ولم يعد إليها إلا بعد عقد من الزمان، أي: في عام ١٩٣٧، وظل شيخاً للجامع الأزهر إلى عام ١٩٤٤.

أما الوثيقة الثالثة عشرة فقد احتوت على مذكرة ومحاضر خاصة بالشيخ محمد مصطفى المراخي ومعاشه بين عامي ١٩٢٨ و ١٩٤٥، وتضمنت ما يلي:

- مذكرة مرفوعة من وزارة المالية إلى مجلس الوزراء بشأن طلب الشيخ المراخي في ٣٠ يوليو ١٩٢٨، ضم خدمة فضيلته في حكومة السودان إلى مدة خدمته في مصر ليسوي معاشه في النهاية عن مجموع خدمته في الحكومتين، وقد وافق مجلس الوزراء على الطلب.

- مستخرج من جلسة مجلس الوزراء في ٢٧ مايو ١٩٢٩، وفيها ما ورد بمذكرة المالية بشأن استمرار معاملة الشيخ المراخي شيخ الجامع الأزهر، وهو في المعاهد الدينية

٧٣- أحمد ذكريا الشلق، حزب الأحرار الدستوريين ١٩٢٢-١٩٥٣، القاهرة ١٩٨٢، ص ١٧٤؛ تميم البرغوثي: الوطنية الأليفة، الولد وبناء الدولة الوطنية، القاهرة، دار الكتب، مصر النهضة، العدد ٦٨، ص ١٣٨.

بقانون معاشات الحكومة بدلا من معاملته بأحكام لائحة التقاعد الخاصة بالعلماء، ومذكرة أخرى من نفس الوزارة بشأن تقدير مبلغ ألفين وسبعمائة جنيه؛ لتغطية نفقات علاج الشيخ المراغي التي اقتضتها الإصابة التي تعرض لها فضيلته؛ نتيجة الاعتداء عليه بعد نظر إحدى القضايا إبان رئاسته للمحكمة العليا الشرعية، ثم تلتها مذكرة كانت - أيضًا - من وزارة المالية بشأن الشيخ المراغي الذي انتقل إلى جوار ربه في واحد وعشرين من أغسطس ١٩٤٥، وأن معاشه لكامل أسرته يبلغ نحو أربعة وثمانين جنيهًا. الوثيقة الرابعة عشرة، وهي مذكرة من وزارة المالية بشأن مرتب شيخ الأزهر مؤرخة في مايو ١٩٤٦، وتقديره بمبلغ ٢٥٠٠ في العام، نظرًا لأهمية الوظيفة ولأنها تلي وظيفة رئيس الوزراء مباشرة، التي كان يشغلها وقتذاك إسماعيل صدقي باشا^(٧٤).

٧٤- ولد بالإسكندرية في عام ١٨٧٥، وتعلم بمدرسة الفرير لمدرسة الحقوق، وولي نظارة الزراعة وعمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمحلة ١٩١٩ شهرًا واحدًا، وبعد ذلك القلب على الوفد، ثم عُيِّن وزيرًا للمالية سنة ١٩٢١، واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللبني التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير، رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣، فغير الدستور وأنشأ حزبًا سماه: حزب الشعب، وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦-١٩٤٧، وفأوض وزير الخارجية البريطانية بيفن، ووضع مشروع صدقي/ بيفن، لرفضه أكثر المفاوضين المصريين، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوروبا مصطافًا لمات في باريس عام ١٩٥٠ ونقل إلى القاهرة، وكان الجمهور المصري يحقت حكمه وحاول بعضهم اغتياله، وكان قوي الصلة بالبنوك والشركات المالية لفانفرد بآراء مستنكرة في بعض القضايا القومية. خير الدين الزركلي، الأعلام، ج١، ١٩٨٤، ص ٣١٥، إسماعيل صدقي: مذكراتي، تحقيق: سامي أبو النور، القاهرة ط ٢، ١٩٦٦، ص ١٢٣-١٢٥.

وتضمنت الوثيقة الخامسة عشرة مذكرة بشأن مرتب شيخ الأزهر مارس ١٩٤٨، ومن الملاحظ أن المرتب تراجع إلى ألفي جنيه وفقاً لما أقرته وزارة المالية، وموافقة وزارة محمود فهمي النقراشي^(٧٦).

الوثيقة السادسة عشرة تتصل ببند المكافآت، وهي رسالة من مدير عام الأوقاف لرئيس ديوان الخديو يلتمس فيها صرف مكافأة للشيخ محمد إبراهيم الغاياتي^(٧٧) لتأليفه كتاباً خاصاً بالجامع الأزهر في عام ١٨٩٣، والملاحظ أن رأي مدير الأوقاف صرف مبلغ مائة وأربعين قرشاً؛ تكلفة الكتاب من ورق وتجليد، وترك تقدير المكافأة لرئيس الديوان، وكان يحكم مصر وقتذاك الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤).

٧٥- ولد بالإسكندرية في ٢٦ أبريل ١٨٨٨، عمل سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف، ووكيلاً لمحافظة القاهرة، ثم صار عضواً في حزب الوفد، حكم عليه بالإعدام من قبل سلطات الاحتلال الإنجليزي بسبب ثورة ١٩١٩، والتي كان من قياداتها، كما اعتقل في عام ١٩٢٤ لاتهامه في قضية اغتيال السردار، تولى عدداً من المناصب الوزارية حتى اختلف مع النحاس باشا وخرج من الوفد ليؤسس الهيئة السعدية، طالب بتوحيد مصر والسودان، كما طالب مجلس الأمن الدولي في ٥ أغسطس ١٩٤٧ بجلاء بريطانيا عن مصر دون أي شروط، دخل حرب فلسطين في مايو ١٩٤٨ في عهد وزارته الثانية، وقد تم اغتياله في ٢٨ ديسمبر من ذات العام، وكان القاتل ينتمي إلى النظام الخاص لجماعة الإخوان المسلمين التي كان النقراشي قد أصدر قراراً بحلها قبل شهر من واقعة الاغتيال، وفي صحف السبت أول يناير ١٩٤٩، نقرأ العنوان الرئيس بالنبط الأسود الكبير: قاتل النقراشي له شركاء مع عنوان فالوي، إبراهيم عبد الهادي باشا سيجري الانتخابات القادمة. وزارة الخارجية المصرية، القضية المصرية ١٨٨٢ - ١٩٥٤، القاهرة المطبعة الأميرية ١٩٥٥، ص ٤٩٠ - ٤٩٢؛ أخبار اليوم، أول يناير ١٩٤٩، تريفور إيفانز "إعداد"، مذكرات اللورد كليلن ١٩٣٤ - ١٩٤٦، ترجمة: عبد الرؤوف عمرو، ج ٢ هيئة الكتاب ١٩٩٥، ص ٢٧٦، ٢٧٧. مارسيل كولومب، تطور مصر ١٩٢٤ - ١٩٥٠، ترجمة: زهير الشايب، القاهرة د.ت، ص ٢٩٨ - ٣٠١.

٧٦- لم تذكر المراجع المتاحة لدينا أي معلومات عنه.

الوثيقة السابعة عشرة خاصة بإمداد العلماء ببعض من مال الأوقاف؛ وهي رسالة من مدير عام الأوقاف في شهر مارس ١٨٩٨؛ يشير فيها إلى التماس شيخ الجامع الأزهر، الشيخ حسونة النواوي، يوضح فيها أن نظام التدريس بالجامع الأحدي وجامع دمياط والجامع الدسوقي الملحق بالجامع الأزهر يستدعي إمداده ببعض المال من الأوقاف الخيرية^(٧٧)؛ لأن أهل تلك المساجد وعلماءها يشكون الفقر، وفي نفس الرسالة بيان بالريع الموقوف لتلك المساجد.

وفي الوثيقة الثامنة عشرة صفحات من بيان مرتبات بعض العلماء وشيوخ الأروقة على الوقف الخيري؛ بين عامي ١٨٨٥ - ١٩٠٥، وكان أولهم الشيخ عبد الرحمن الشربيني شيخ الجامع الأزهر^(٧٨).

٧٧- الوقف لغة هو: الحبس من التصرف، وشرعاً: تحبيس الأصل، وتسهيل المنفعة في أوجه البر تقرباً من الله تعالى، والمراد بالأصل؛ ما يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقاء متصلاً، كالعقار والأراضي الزراعية والحيوان، وحكمه حكمه حكم الصدقة، مستحب من أعمال الخير والبر، والوقف الخيري يكون ابتداءً وانتهاءً على جهة البر، أي ما يصرف ريعه على جهة خيرية كالفقراء والمساكين وبناء المساجد والمستشفيات ودور الأيتام وغيره، والوقف الأهلي فيكون ابتداءً على الواقف ثم ذريته حين انقراضهم ومن بعدهم لجهة من جهات البر. دار الافتاء المصرية، الفتاوى الإسلامية، القاهرة ١٩٨٣، ص ٣٩٣١؛ إبراهيم البيومي غانم: الأوقاف السياسية في مصر، القاهرة دار الشروق ١٩٩٨، ص ٤٧.

٧٨- فقيه شافعي، لم تذكر المراجع المتاحة لدينا أي معلومات عن مولده ولا نشأته الأولى، بيد أن بعض المراجع ذكرت أنه كان محبوباً من أساتذته، معروفاً بينهم بالتقوى والصلاح، مشهوراً بحبّ التعمق في دراسة المصادر القديمة، ولما استوى عوده باشر التدريس، فلفت إليه الأنظار بعلمه الفزير مع تواضعه وزهده وحيقه الشديد بحركات التجديد، تولّى مشيخة الأزهر في ٨ مارس ١٩٠٥، بعد إلحاح من الخديو عباس حلمي الثاني، وبعد فترة مَرَضَ الشيخ الشربيني فانتدب الشيخ محمد شاكر للإشراف على الأزهر نيابة عن شيخه حتى يتم شفاؤه، ثم بعد ذلك بفترة حاول الخديوي أن يُطلقَ يده في شؤون الأزهر، فأبى عليه الشيخ الشربيني، وبادر بتقديم استقالته من منصبه في ٩ فبراير سنة ١٩٠٧م. وقد انتقل إلى جوار ربه سنة ١٩٢٦م. محمد عبد الله=

وفي الوثيقة التاسعة عشرة، خطاب الشيخ سليم البشري في ديسمبر ١٩٠١ إلى رئيس الديوان الخديوي لتوزيع مكافأة الأوقاف على المدرسين المشتغلين بالعلوم الشرعية تشجيعاً لهم، بعد أن انصرف بعضهم إلى العلوم الرياضية في حين أن الغرض من الجامع الأزهر هو تعليم العلوم الدينية الشرعية وما عداها خصصت له الحكومة مدارس أخرى سوى الأزهر^(٧١).

وتضمنت الوثيقة العشرون رسالة من رئيس مجلس الأزهر الأعلى في سبتمبر ١٩١٢، إلى رئيس ديوان الخديو صرف معاش من الأوقاف الخيرية بناء على الطلب المقدم من ورثة الشيخ يوسف شرابه^(٧٢)، أحد العلماء بالجامع الأزهر، والذين يلتمسون الإحسان عليهم بما كان له من مرتب الوقف ومقداره خمسة جنيهاً شهرياً.

^{٧١} ماضي، الأزهر في النفي عشر عامًا، ص ٥٦؛ خير الدين الزركلي: الأعلام، ج ٣، ص ٣٣٤؛ محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام ج ١، ص ٢٥٥.

^{٧٢} - يرى أحد الباحثين أن الشيخ سليم البشري؛ كان رجلاً محافظاً مناوئاً لكل فكرة عن التجديد، ولعل هذا السبب هو الذي جعله من المقررين إلى الخديوي عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤)، فعطل أعمال مجلس إدارة الأزهر، وأصدر قراراً بإلغاء الإعانات التي كانت تعطى للطلبة المتفوقين، وكان معنى هذا العدول عن عقد الامتحانات السنوية. عثمان أمين، والد الفكر المصري الإمام محمد عبده، ص ١٦٣.

^{٨٠} - كان من بين العلماء الذين قاموا بالدعوة إلى وجوب التطوع في صفوف الجيش؛ إبان ثورة أحمد عرابي، وبعد انتهاء الثورة العربية قبض عليه وقدم للمحاكمة، ونفي إلى غزة لمدة ثلاث سنوات. مجلة الأزهر، الجزء الثامن من المجلد الرابع والعشرين في ١٥ أبريل ١٩٥٣، ص ٩٧٠.

الوثيقة الحادية والعشرون وهي رسالة من رئيس مجلس الأزهر الأعلى إلى رئيس الديوان السلطاني^(٨١) في فبراير ١٩١٩، بخصوص الترخيص بسفر العلماء بنصف الأجرة على خطوط شركة السكة الحديدية.

المبحث الرابع - بعثات علمية وجاليات ومؤتمرات إسلامية

البعثات العلمية هي المسألة الأولى في هذا المبحث، واحتوت على الوثائق التالية:

الوثيقة الأولى - تضمنت مشروع لائحة البعثات العلمية، وقد أتى في كتيب صدر في فبراير ١٩٣٩، وتضمن مشروعين: الأول: خاص بالجامع الأزهر. والثاني: خاص بوزارة المعارف، والملاحظ أن كل لائحة منهما احتوت على أربعة أبواب، وفي حين بلغت لائحة الجامع الأزهر إحدى وأربعين مادة؛ فإن لائحة المعارف بلغت ستين مادة فكانت أكثر تفصيلاً، وما نود الإشارة إليه هنا أن الباب الأول في لائحة الأزهر؛ يبيّن أن الغرض من إيفاد البعثات الأزهرية إلى البلاد الأجنبية؛ هو التزود من العلوم التي لها صلة بالتعليم في الأزهر، والحصول فيها على شهادات دراسية، أو تتبع دراسة في المعاهد العلمية بقصد إعداد الموفدين للتدريس في كليات الأزهر. والباب الثاني من ذات اللائحة خاص باختيار أعضاء البعثات. والباب الثالث وضّح القواعد المالية التي يعامل بها أعضاء البعثات. وأما الباب الرابع فقد سجل التعهدات التي تؤخذ على أعضاء البعثات قبل سفرهم.

٨١- كان يحكم مصر وقتذاك السلطان فؤاد ١٩١٧-١٩٢٢، ثم أصبح ملكاً من مارس ١٩٢٢ إلى أبريل

الوثيقة الثانية- هي رسالة مؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٩، من رئيس بعثة جنوب السودان بالأزهر الشريف إلى حسين حسني بك^(٨٢)، جاء في استهلالها امتنان البعثة بدعوتهم إلى المأدبة الملكية التي تقام في عابدين، كعبة وادي النيل، لأعضاء البعثات التعليمية، وبعد توجيه الشكر للملك على الهبات التي تفضل بها من ملابس شتوية ومصاريف السفر؛ التمس من رئيس الديوان بالتخاذ اللازم نحو صرف الملابس الصيفية لطلبة البعثة الفاروقية بجنوب السودان.

الوثيقة الثالثة- رسالة من الشيخ عبد المجيد سليم، شيخ الأزهر في منتصف نوفمبر ١٩٥٠، مرفق بها تقرير عن شئون البحوث والثقافة بالأزهر، ويفيد أن الرأي استقر على إنشاء مكتب البحوث والثقافة الإسلامية، وأن من المهام الموكلة إليه؛ اختيار علماء للتدريس في الخارج، ومراجعة الكتب التي ترد إليه باللغات الأجنبية، والتعاون بين الأزهر والجامعات في البلاد الخارجية، ونشر الثقافة الإسلامية والعربية خارج المملكة المصرية.

الوثيقة الرابعة- رسالة مهمة من رئيس بعثة الأزهر إلى إرتريا والصومال في مارس ١٩٥١، إلى السكرتارية الخاصة للملك، يذكر فيها أنه عمل على توثيق الروابط مع أهالي الساحل الإفريقي الشرقي المتعلقين بالذات العلية الملكية، ويلتمس العمل على افتتاح معهد ديني في الصومال البريطاني^(٨٣)؛ على مثال معهد فاروق الأول الديني في أسمرة Asmara "الآن عاصمة إريتريا وأكبر مدنها".

٨٢- هو السكرتير الخاص للملك فاروق، الأهرام ١٩ سبتمبر ١٩٥١، وقد صدرت مذكراته بعنوان سنوات مع الملك فاروق شهادة للحقيقة والتاريخ، القاهرة دار الشروق ٢٠١٠.

٨٣- بعد الحرب العالمية الثانية كان الشعب الصومالي مقسماً إلى الصومال الفرنسي، وهو جيبوتي الحالية، والصومال البريطاني، في الشمال ويسمى الآن بأرض الصومال، ثم الصومال الإيطالي في الجنوب، وهناك =

• والمسألة الثانية عن الجاليات الإسلامية بالخارج، وتبدأ بالوثيقة الخامسة المؤرخة في يوليو ١٩٣٢، وهي خطاب مرسل من المهاجرين الشوام في أمريكا إلى الشيخ محمد الأحدي الظواهري^(٤٥)؛ لطلب إمدادهم بنسخ من القرآن الكريم وكتب في السيرة والأدب العربي.

الوثيقة السادسة - تضمنت رسالة من القنصلية المصرية الملكية بمدينة فيينا، إلى شيخ الأزهر بتاريخ مايو ١٩٣٤، بشأن رابطة الثقافة الإسلامية، ومن الواضح أنها كانت ردًا على

= المنطقة الشمالية الشرقية في كينيا، وأخيرًا مقاطعة أوجادين في إثيوبيا، وفي أغسطس ١٩٤٤ وبعد سقوط الحكم الفاشي في إيطاليا طلبت بريطانيا جمع كل هذه المقاطعات في دولة واحدة، لكن الأمريكيين رفضوا لأن حليفهم الإمبراطور هيل سلاسي في إثيوبيا كان معارضا للافتراح البريطاني، وهذا ما سبب بعض المشاكل بين الدولتين الكبيرتين. محمد فريد حجاج، صفحات من تاريخ الصومال، القاهرة دار المعارف ١٩٩٨، ص ٤٠ - ٤٥.

٨٤- ولد بقرية كفر الظواهري بمحافظة الشرقية سنة ١٨٨٧، ونشأ في بيت علم وصلاح، قدم إلى الأزهر وتلمذ على يد كبار علمائه وفي طليعته الشيخ محمد عبده، حصل على العالمية من درجة الأولى ١٩٠٢ ودرس بمعهد طنطا الأحدي، ثم عين شيخًا لذات المعهد في يناير ١٩١٤، ثم نقل إلى معهد أسيوط في عام ١٩٢٣، وعندما عقد مؤتمر الخلافة بالقاهرة عام ١٩٢٦، كان الشيخ جريئًا في القراح الفضاضة على غير قرار؛ لأنه لم يكتمل فيه تمثيل الأمم الإسلامية، وحضر مؤتمر مكة الذي دعا إليه الملك عبد العزيز آل سعود في عام ١٩٢٦، وقد تولى المشيخة في أكتوبر ١٩٢٩، وبحسب قناعته، كان يميل إلى أن للسري في تنفيذ الإصلاح الذي نادى به في كتابه العلم والعلماء لا بد أن تنصره قوة؛ فسعى لتكوين العلاقة الوثيقة بين الحاكم وشيخ الأزهر، وأقبل على الإصلاح وصدر القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠، كما صدرت في عهده مجلة للأزهر باسم نور الإسلام وكان أول صدورها في ٢٩ مايو ١٩٣٠، وهي لا تزال تصدر حتى الآن باسم مجلة الأزهر، لم يستطع الشيخ الظواهري تحقيق كل ما يطمح إليه لاعتبارات سياسية، ونجحت التيارات الحزبية والسياسية في إحاطته بجنود خائلي من العداء من بعض مشايخ وطلاب الأزهر، فقدم استقالته يوم ٢٦ أبريل ١٩٣٥، وقد انتقل إلى رحمة الله بالقاهرة في مايو ١٩٤٤، فخر الدين الأحدي الظواهري: السياسة والأزهر، ص ٢٠٤، ٢٣٩، محمد عبد الله ماضي: الأزهر في ١٢ عامًا، ص ٦١-٦٢، محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ص ٢٥٩-٢٦٣.

خطاب من شيخ الأزهر محمد الأحدي الظواهري؛ للإفادة عن تلك الرابطة، وكانت إجابة القنصلية أنها حركة وهمية، وأن القائم على أمرها ليس مخلصاً في دعواه.

الوثيقة السابعة - احتوت على خطاب من السكرتارية الخاصة للملك فاروق في شهر يوليو ١٩٤٩، مرسل بناء على تعليمات الملك، إلى الشيخ محمد مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر^(٨٥)، ومرفق به رسالة من مدرس - غير مصري - بمدرسة إسلامية بإحدى بلدات أوغندة، تفيد باحتياج الطلبة إلى كتب باللغة العربية لتعينهم على تعلمها، وقد قرر فضيلته تلبية الطلب وإرسال الكتب المطلوبة.

ولعلنا نذكر بأن مصر كانت قد بسطت حمايتها على مملكة أوغندة سنة ١٨٧٤، على يد الكولونيل شايين لونج بك Chaille Long Bey، وهو ضابط أمريكي، دخل في خدمة الجيش المصري سنة ١٨٧٠، وعين سنة ١٨٧٤، رئيساً لأركان حرب جوردن باشا Gordon حين ولايته على مديرية خط الاستواء، وأخلص النية لمصر، وخدمها بتزاهة وأمانة في أثناء مقامه في السودان، وقد ذكر في كتابه "مصر ومديرياتها المفقودة" أنه هو الذي أنفذه جوردن إلى عاصمة الملك أميتسي "ملك أوغندة" وأنه أدى مهمته، ووصل إلى العاصمة الأوغندية وعقد مع ملكها سنة ١٨٧٤ معاهدة بمقتضاها قبل وضع مملكته تحت حماية مصر، وقد أرسل

٨٥- تولى المشيخة في يناير ١٩٤٨ وما يذكر لفضيلته أنه أصلح شؤون الأزهر، ورفع من شأنه، فبات الأزهر شعلة متأججة بنشاط الشيخ وحيويته فارتفعت ميزانيته إلى أكثر من مليون جنيه في ذلك الوقت، فأوفد البعث العلمية إلى مختلف أنحاء العالم الإسلامي لنشر تعاليم الإسلام وتوضيح علومه وإظهار حضارته، كما أرسل البعث التعليمية إلى إنجلترا لتعلم اللغة الإنجليزية، ثم أرسلهم إلى العديد من البلدان الإسلامية التي تجيد التحدث بها، وفتح أبواب الأزهر أمام الطلبة الوافدين من العواصم الإسلامية حتى زادوا على ألفي طالب لجهزهم المساكين، وأعد لهم أماكن الدراسة، وقد انتقل إلى جوار ربه في سبتمبر ١٩٥٠. خير الدين الزركلي: الأعلام ج٧، ص ١٧.

المعاهدة إلى الخديو إسماعيل، الذي أبلغ الدول أن مصر ضمت إليها جميع البلاد الواقعة حول بحيرة فيكتوريا وبحيرة ألبرت، وقال إن هذه المعاهدة أودعت في محفوظات وزارة الخارجية، ولكنها فقدت بعد ذلك، وذكر أن أحد ضباط الجيش البريطاني أحرقها، بعد الاحتلال، ضمن وثائق أخرى نفيسة^(٨٦).

الوثيقة الثامنة - تضمنت كلمة شيخ الأزهر في مؤتمر ممثلي الأديان والمذاهب بكراتشي أبريل ١٩٥٢، وقد جاءت في مذكرة ضافية تناول فيها شيخ الأزهر^(٨٧) فكرة الزمالة العالمية، وحاجة الأمم بعضها إلى بعض؛ لتحقيق مطالب اقتصادية وعلمية وروحية، ولكن الإخاء الإنساني تفرقه نوازع بشرية فضلا عن اختلاف الأديان والمذاهب، وأكد شيخ الأزهر أن التدنيس هو الدواء الناجع لتلك النوازع؛ وأن الزمالة بين رجال الدين لها السبق على غيرها، وحدد الأغراض التي يرى أن يسعى إليها أهل الأديان في قسمين: الأول: أغراض معنوية تتمثل في إزاحة العزل التي حالت دون تأثير الشعور الديني في تقريب ما بين الناس. والثاني: أغراض عملية، وهي جعل التدنيس أداة فعالة في تهذيب سلوك الجماعة، وتمكين العوامل المعنوية التي تشترك فيها الأديان من التأثير في الحياة الإنسانية.

٨٦- عبدالرحمن الراجحي، عصر إسماعيل، ج ١، ص ١٠٥-١١٣.

٨٧- كان وقتذاك الشيخ عبد المجيد سليم، ولد في ١٣ أكتوبر ١٨٨٢، وتخرج في الأزهر ١٩٠٨ حاملا العالمية، وشغل وظائف التدريس والقضاء والإفتاء وتولى مشيخة الأزهر مرتين: الأولى: في ٨ أكتوبر ١٩٥٠ وأعفي من المنصب في ٤ سبتمبر ١٩٥١، ثم تولى المشيخة للمرة الثانية في ١٠ فبراير سنة ١٩٥٢، واستقال في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٥٢، ركز نشاطه في السنوات الأخيرة في الاشتغال بجماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية، وله كتابات ورسائل ومراسلات بينه وبين كثير من علماء البلاد الإسلامية، وانتقل إلى رحمة الله في ٧ أكتوبر ١٩٥٤. محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ج ١، ص ٣٠٦-٣٠٧؛ مجلة المصور، أسبوعية، ٢٠ يونيو ١٩٥٢.

ثم عرض شيخ الأزهر لبعض الوسائل التي تساعد على تحقيق الغرض عن طريق:

- إيجاد هيئة تعمل على تنقية الشعور الديني من الضغائن والأحقاد؛ وذلك بتوجيه الوعظ الديني في الأديان المختلفة إلى الاتجاه الإنساني التي يقررها أهل كل دين لوعاظه، وجعل الدعاية للأديان والتبشير بها قائما على أساس عقلي محض، وحب للحقيقة مع البعد عن الاحتيال.

- إيجاد هيئة تقوم بتقوية الشعور الديني وتعنى باحترام العقل وطريقها هو الإقناع الصحيح مع البعد عن الوسائل الإرهابية والتضليل، وأشار إلى أن وحدة رجال الدين وفروعها المختلفة ستبكر على يد رجالها المزينة قلوبهم بالإيمان وسائل ناضجة لهذه الأغراض؛ على أن تكون بعيدة عن التدخل في السياسة، وتعتمد على تنمية الشعور الديني والتحلي بالفضيلة، وأكد أن أصول الإسلام هي أقوى الدعائم التي تركز عليها الفكرة؛ فهو يقر أنه لا إكراه في الدين، وأن العودة إلى الله تكون بالحكمة والموعظة الحسنة، وينبه إلى التفكير فيما خلق الله ويرفع العلم والعلماء، ويحث على البر والرحمة، وجعل الجناية على نفس واحدة جناية على الإنسانية، ووضع قواعد صارمة للعبث بالنظام.

وخلص شيخ الأزهر إلى أن الغرض الشريف الذي يسعى إليه الداعون إلى المؤتمر لا ينافي قواعد الإسلام العامة.

ومرفق بخطاب شيخ الأزهر مذكرة موجزة غير معلوم الجهة الصادرة منها أو المرسلة إليها تفيد بحضور الدكتور محمد البهي^(٨٨) مدير البحوث الفنية لطرح مسألة اشتراك الأزهر في هذا المؤتمر، وأن رئيس الوزراء يرى إرسال وفد يمثل الأزهر في ذلك الاجتماع، ثم استقر الرأي على إيفاد من يختار كمراقب لهذا المؤتمر المفروض بعد الدراسة مع رئيس الديوان؛ لأنه يعلم ما وراء هذا المؤتمر والغرض منه.

واللافت للنظر أن وفد الإخوان المسلمين قد شهد هذا المؤتمر^(٨٩)، ويبدو أن تمثيل الأزهر قد اقتصر على خطاب شيخ الأزهر السابق.

ولعل أهم الأسباب التي دعت إلى ذلك تعود إلى تطور سياسة باكستان الخارجية، بعد عام ١٩٥١؛ وقبل أن تعتنق باكستان سياسة الأحلاف الغربية، وتفسير ذلك أنها بعد

٨٨- درس في الأزهر الشريف وحصل على درجة التخصص في أغسطس ١٩٣١، وفي ذات العام، سافر إلى ألمانيا لدراسة الفلسفة، فحصل على دبلوم عال في اللغة الألمانية عام ١٩٣٤، كما حصل على الدكتوراه في الفلسفة والدراسات الإسلامية من جامعة هامبورج عام ١٩٣٦، وبعد عودته لمصر عام ١٩٣٨ اشتغل البهي بتدريس الفلسفة الإسلامية والإغريقية في كلية أصول الدين، ثم نقل عام ١٩٥٠، إلى كلية اللغة العربية كما سافر أستاذا زائرا بجامعة ماكجيل بكندا وبعض الجامعات العربية، وعمل بمجالب التدريس مديرا عاما للثقافة الإسلامية بالأزهر، ثم عين أول مدير لجامعة الأزهر بعد صدور قانون التطوير عام ١٩٦١. محمود حمدي زقزوق: من أعلام الفكر الإسلامي الحديث، القاهرة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، سلسلة دراسات إسلامية، العدد ١٥٢، صفر ١٣٢٩هـ/ فبراير ٢٠٠٨؛ أحمد العلاونة: ذيل الأعلام، جدة دار المنارة، ١٩٩٨، ص ١٦٩ - ١٧٠.

٨٩- رجعتنا في هذه المعلومة إلى محب الدين الخطيب في تقديمه لكتاب الندوي المتضمن لثمانى محاضرات ألقاها؛ ويمكن السبب في أن جامعة مدراس أباحت لبعض رجال الدين المسيحي من الأمريكين إلقاء محاضرات في ذات الموضوع، فأراد بعض مسلمي مدراس أن يساهم المسلمون أيضًا من الناحية التي يؤمنون بها، ويرجون تعميم خيرها في السيرة الخمدية بما تعرض له من مقارنات وملاحظات وتوجيهات. محب الدين الخطيب: في مقدمة كتاب الرسالة الخمدية لسليمان الندوي، القاهرة، دار الفتح ١٣٧٢.

استقلالها في ١٤ أغسطس ١٩٤٧، بدأ الزعيم محمد علي جناح برسم سياسة قديمة لتلك الدولة الناشئة، حينذاك اتجهت باكستان اتجاها حمده لها العرب والمسلمون ففي عامي ١٩٤٨، ١٩٤٩، كان وزير خارجيتها ظفر الله خان أكثر الخطباء في هيئة الأمم المتحدة تحمسا للعرب في مشكلة فلسطين، وهو بالذات قد لعب دورا مهما في تأييد استقلال ليبيا، وكان من أكبر المتحمسين لحركة الجهاد في مراكش، كما عيّنت باكستان بعد استقلالها بأن تكون أولى بعثاتها السياسية في الخارج هي سفاراتها في مصر وإيران وأفغانستان والعراق والمملكة العربية السعودية في نوفمبر ١٩٥١، وإلى نهاية هذا العام لم يكن في الجو ما ينذر بأن تتخلى باكستان عن سياستها التي رسمها لها مؤسسها محمد علي جناح، ولكن تطور العلاقات الباكستانية مع بريطانيا كعضو في مجموعة الكومنولث وعلاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية أحدث تغييرا بالغ الأهمية في سياستها الخارجية^(٩٠).

وقد أكدت تقارير الملحق العسكري الأمريكي في العاصمة الباكستانية كراتشي أهميتها الكبيرة لأهداف الأمن القومي الأمريكي، نظرا لقرب حدودها مع الاتحاد السوفيتي، إلى جانب قربها من منطقة الخليج العربي وحقول البترول، وقد بدأت سلسلة من الاتصالات بين الجانبين الأمريكي الباكستاني بدأت منذ توقيع أول اتفاق بين الجانبين في ٢٥ مايو ١٩٤٨، حول تقديم فرض من إدارة الأحوال الحربية الأمريكية إلى باكستان لشراء أسلحة، أعقبه زيارة السفن الحربية الأمريكية لميناء كراتشي في أغسطس من ذات العام، ثم قيام لياقت علي رئيس وزراء باكستان بزيارة الولايات المتحدة في نهاية مايو عام ١٩٥٠، والتي عرض خلالها

٩٠- عبد الحميد البطريق ومحمد مصطفى عطا: باكستان في ماضيها وحاضرها، القاهرة دار المعارف العدد ١٣

من سلسلة اخترنا لك د.ت، ص ١١٧ - ١١٨،

التحالف مع الولايات المتحدة، ولقد سارت العلاقات نحو التطور بعد ذلك؛ حيث انتهت إلى دخول باكستان مع الولايات المتحدة في حلف جنوب شرق آسيا عام ١٩٥٤، ثم حلف بغداد عام ١٩٥٥، والذي أكد على اهتمامها بالتحالف مع باكستان^(٩٢).

الوثيقة التاسعة: هي مذكرة وزير الدولة في رئاسة الجمهورية العربية المتحدة كمال الدين محمود رفعت^(٩٣)، بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٥٩، وخلاصة ما ورد فيها أن رئيس اتحاد الجاليات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا كان قد التقى بالرئيس جمال عبدالناصر، والتمس حضور أربعة أئمة من الأزهر لتدريس الدين الإسلامي بين الجاليات في المراكز الثقافية الخاصة بهم، وأن الرئيس وعدهم بالاستجابة؛ علاوة على ما طلبوه من كتب لإنشاء مكتبات دينية، بيد أن ميزانية الأزهر عن عام ١٩٦٠/٥٩ لم يدرج بها المبلغ اللازم لهذه العملية الذي يقدر بتسعة آلاف جنيه، وقد وافق الرئيس على ما ورد بالمذكرة بتحويل المبلغ المطلوب من وزارة الأوقاف إلى الجامع الأزهر للصرف منه في هذا الغرض.

وفي الواقع لم تبخل مصر في العهد الملكي أو في العهد الجمهوري في تلبية ما تطلبه الجاليات الإسلامية في أي مكان في عالمنا المعاصر، ففي العهد الجمهوري؛ أقر بذلك جمال

91- F.R.U.S, 1955 - 1957, Vol., VII, P. 410.

٩٢- ولد كمال الدين محمود رفعت بالإسكندرية في أول نوفمبر ١٩٢١؛ التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها عام ١٩٤٢. وكانت رتبته - وقت حركة الجيش - يوزباشي (نقيب)، وإبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ تولى رفعت قيادة أعمال المقاومة السرية في القناة، كما ساهم في قيام حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة عام ١٩٥٩، وكانت آخر وظائف شغلها هي سفير مصر في بريطانيا وعضو مجلس رئاسة ونائب رئيس وزراء، انتقل إلى جوار ربه في ١٣ يوليو ١٩٧٧. أحمد حمروش: قصة ثورة يوليو، ج ٤، شهود ثورة يوليو، القاهرة مكتبة مدبولي ط ٢ ١٩٨٤. مذكرات كمال رفعت، حرب التحرير الوطنية بين إلغاء معاهدة ١٩٣٦ وإلغاء اتفاقية ١٩٥٤.

عبد الناصر في كتابه فلسفة الثورة؛ حين أشار إلى أن موضع اهتمام السياسة الخارجية المصرية تنحصر في ثلاث دوائر: الأولى هي العالم العربي، والثانية هي قارة إفريقيا، وأما الدائرة الثالثة فهي الدائرة التي تمتد عبر قارات ومحيطات، التي تجمع إخوان العقيدة الذين يتجهون معنا أينما كان مكانهم إلى قبلة واحدة، وتهمس شفاههم الخاشعة بنفس الصلوات، وقال: "لقد ازداد إيماني بمدى الفاعلية الإيجابية التي يمكن أن تترتب على تقوية الرباط الإسلامي بين جميع المسلمين، أيام ذهبت مع البعثة المصرية إلى المملكة العربية السعودية لتقديم العزاء في وفاة الراحل الكبير"^(١). ثم ذكر ما طاف بخاطره حين وقف أمام الكعبة ودعا إلى أن تكون للحج قوة سياسية ضخمة، وأن تهرع صحافة العالم إلى متابعة أنبائه، بوصفه مؤتمراً سياسياً دورياً يجتمع فيه كل قادة الدول الإسلامية ورجال الرأي فيها وعلماءه وملك الصناعة فيها وتجارها وشبابها، ليضعوا في هذا البرلمان الإسلامي العالمي خطوطاً عريضة لسياسة بلادهم وتعاونها معا حتى يحين موعد اجتماعهم من جديد بعد عام"^(٢).

المبحث الخامس - شئون الدراسة والطلاب الوافدون

يحتوي المبحث على مسألتين:

- الأولى: عن شئون الدراسة، واحتوت على عشر وثائق بدأت بوثيقة مؤرخة في

١٨٨٢، وهي خاصة باستحداث مجلس لامتحان من يطلب الإذن له بالتدريس، وانتهت بمشروع بناء مكتبة جديدة للجامعة الأزهرية في عام ١٩٤٩.

٩٣- هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي انتقل إلى جوار ربه في ٩ نوفمبر ١٩٥٣.

٩٤- جمال عبد الناصر: فلسفة الثورة، القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر د.ت، ص ٧١-٧٣.

- الثانية: تتصل بالطلاب الوافدين، وفيها أربع وثائق، أولها برقية مدرسة مشهور بالملايو، وآخرها مذكرة بشأن إدارة البحوث الإسلامية.

تضمنت الوثيقة الأولى في شئون الدراسة أمراً من الخديو توفيق إلى ناظر الداخلية في ١١ يناير ١٨٨٢، يشير فيه إلى الموافقة على القرار المعطى من حضرات: شيخ الأزهر الشيخ محمد الانبأبي^(١) وكلاء المذاهب الثلاثة المالكي والحنفي والحنبلي؛ بما استصوب لديهم إجراؤه في مسألة التدريس بالجامع الأزهر بديلاً عن مجلس الامتحان الذي استحدث إبان تولي الشيخ محمد المهدي مشيخة الأزهر^(٢). وكان يشكل من ستة من أفاضل العلماء من

٩٥- ولد في سنة ١٨٢٤، ينسب إلى مدينة إنباه^(٣) المعروفة بإمبابة، وحالياً أحد أحياء محافظة الجيزة، حفظ القرآن الكريم والتحق بالأزهر عام ١٨٣٧، ودرس على أيدي علمائه، ونال الإجازة بالتدريس عام ١٨٥١، واشتغل بالتدريس في الأزهر، اشتهر بالدقة وسعة العلم، والتف حول الطلاب، وبعد ذلك تم انتخابه أميناً للجنة الفتوى ووكيلاً لشيخ الأزهر، ثم تولى المشيخة في ديسمبر ١٨٨١، وفي يوليو ١٨٩٥ قدم استقالته من منصب المشيخة نظراً لصحته التي ساءت، ولكنه لم يركن إلى الراحة بل راح يبحث في أمهات الكتب طلباً للمزيد من العلم والمعرفة، وفي ٢٨ مارس ١٨٩٦ فاضت روحه إلى بارئها. أشرف فوزي: شيوخ الأزهر ج ٢، ص ٦٦، ٦٧؛ أحمد محمد عوف: الأزهر في ألف عام، ص ٩٩.

٩٦- ولد بالإسكندرية عام ١٨٢٧، وحفظ القرآن الكريم والتحق بالأزهر، وأقبل على تحصيل العلم، تولى منصب الإفتاء عام ١٨٤٧، التزم بالأمانة وعدم ممالأة الحكام فأحبه العامة والخاصة، وبجانب الإفتاء تولى مشيخة الأزهر عام ١٨٧٠؛ ليكون أول من جمع بين هذين المنصبين وأول حنفي يتولى المشيخة؛ حيث كان يتولاها من قبل العلماء من أصحاب المذهب الشافعي، وبأمر الشيخ عمله بكل حزم ونشاط، وعندما قامت الثورة العراقية لم يتجاوب معها، فطلب أحمد عرابي من الخديو توفيق عزله، فأجابه إلى ما طلب في ديسمبر ١٨٨٢، ولما اشتدت تلك الثورة طلب العلماء وقادة الثورة توقيعه على بيان بعزل الخديو توفيق، فرفض حيث كان يرى أن الذي يملك عزل الخديو هو الخليفة العثماني. ولما فشلت الثورة عاد الشيخ إلى منصبه في ٢ أكتوبر ١٨٨٢، غير أن ذلك لم يمنعه من عقد جلسات في بيته يؤمها بعض الكبراء والعلماء، يتكلمون في السياسة ويظهرون سخطهم على الاحتلال البريطاني وعلى ممالأة الحكومة المصرية له، فلما نفي ذلك إلى الخديو توفيق غضب غضباً شديداً، وزاد من ذلك أن نوبار باشا رئيس النظار اشتكى للخديو أن شيخ الأزهر يتدخل في اختيار القضاة الشرعيين، وكان الشيخ يحاول حمايتهم من تدخل الحكام^(٤). فلما لاهمه=

المذاهب الثلاثة ذات الأغلبية بين طالبي التدريس، وكان قد أنيط بهذا المجلس القيام باختيار من تنطبق عليه صحيح الشروط الواجب توافرها في من يتصدى للتدريس بالجامع الأزهر، بيد أن القلوب تنافرت بين أعضائه، واشتكى بعض علماء الأزهر من عدم الدقة في منح الدرجات، وإعطاء كسائى تشريف للبعض بغير وجه حق، فضلاً عن عدم توافر الشروط الواجبة في من يتصدى للتدريس في الجامع الأزهر.

ولمزيد من التوضيح فإن الشيخ محمد المهدي كان قد شرع في تنظيم شئون الأزهر الإدارية والمالية، واستصدر قراراً من الخديو إسماعيل^(٧) بوضع قانون للتدريس بالأزهر،

=الخديو توفيق في إحدى المناسبات وخاطبه بغلظة، حينذاك طلب الشيخ - في عزة - بإعفاءه من المنصب بحجة أنه كبير سنه، فغضب الخديو من رد الشيخ المهدي وأمر بتعيين الشيخ الإنباي خلفاً له في نهاية نوفمبر ١٨٨٦، وقد لقي الشيخ المهدي ربه في ٨ ديسمبر ١٨٩٧، وترك لنا ثروة فقهية ممتلئة في مؤلفه "الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية"، وطبعت في القاهرة سنة ١٨٨٣. أشرف فوزي: شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٦٠-٦٣؛ محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام ج ١، ص ١٧٥.

٩٧- هو ابن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، ولد في قصر المسافر خاله ٣١ ديسمبر ١٨٣٠، حصل على السلطة دون معارضة في ١٨ يناير ١٨٦٣، وخلال حكمه أعطى مصر دفعة قوية للمعاصرة، حيث تمت العديد من الإصلاحات، منها: إنشاء الأنتكخانة الخديوية "المتحف المصري" عام ١٨٦٣، وتم تحويل مجلس المشورة -الذي أسسه جده محمد علي باشا - إلى مجلس شورى النواب، وافتتحت أولى جلساته في نوفمبر ١٨٦٦، وتحديد اختصاص المحاكم الشرعية في النظر في الأحوال الشخصية، والانهاء من حفر قناة السويس وإقامة احتفالاتها في نوفمبر ١٨٦٩، وإنشاء دار الأوبرا الخديوية في ذات العام، كما تم إنشاء قصور فخمة مثل قصر عابدين وقصر رأس العين، وقصر القبة، وكوبري قصر النيل، واستخدام البرق والبريد، وتطوير السكك الحديدية، وحفر ترعقي الإبراهيمية، والإسماعيلية، ومن ثم زادت مساحة الأراضي الزراعية. كما تم تكليف علي باشا مبارك بوضع قانون أساسي للتعليم، وإنشاء دار الكتب في مارس ١٨٧٠، وظهرت في ذات العام أول مجلة ثقافية في تاريخنا وهي "رَوْضَةُ الْمَدَارِسِ"، أنشأها علي مبارك حين كان وزيراً للمعارف العمومية، وجريدة الأهرام عام ١٨٧٦، وجريدة الوطن، وهي أول صحيفة قبطية لصاحبها ميخائيل عبد السيد، وفي عام ١٨٧٣ أنشئت أول مدرسة لتعليم الفتيات في مصر وهي مدرسة السنية، وتم إلغاء =

وكان هذا القرار أول خطوة في إصلاح نظم الأزهر وتطوير الدراسة به؛ حيث اقتضى النظام أن يمتحن الطالب في أحد عشر علماً من العلوم المتداولة بالأزهر، وكان الامتحان عسيراً ومن ثم كان الشيخ المهدي هو أول من سن قانوناً بتنظيم الامتحان في الأزهر.

الوثيقة الثانية- بتاريخ غرة صفر ١٣١٨ / ٣٠ مايو ١٩٠٠، وحررت بديوان الخديو عباس حلمي الثاني، وهي خاصة بجدول المواد الدراسية بالأزهر، وجاءت بعنوان: "بيان الذي تقرر في ترتيب الدروس وعددها وسني الدراسة في كل علم"، وجمع ذلك البيان بين علوم اللغة العربية، والفقه والتفسير والحديث، والأخلاق والكلام والرياضة والتاريخ وتقسيم البلدان، وتضمن البيان تفصيل تلك العلوم وفقاً للأبواب والكتب والسنوات الدراسية.

- الوثيقة الثالثة: تضمنت مكاتبات من شيخ الجامع الأزهر إلى ناظر الداخلية في ديسمبر ١٨٩٩، وشهري مارس وأبريل ١٩٠١، وبها الإفادة بأن بعض المشايخ أدوا

=الحاكم القنصلية وتبديلها بالحاكم المختلطة عام ١٨٧٥، وتحويل الدواوين إلى نظارات ١٨٧٨، وفي عهده امتد نفوذ الإدارة المصرية على طول ساحل البحر الأحمر الغربي، وبعض أجزاء من بلاد الصومال، كما بسطت مصر الحماية على مملكة أوغندة، وضمت سلطنة دارفور في سنة ١٨٧٤، وانتهى حكم إسماعيل حين خلعته إنجلترا عن العرش في ٢٦ يونيو ١٨٧٩. وقد انتقل إلى رحاب ربه في ٢ مارس ١٨٩٥، في إسطنبول. أحمد عبد الرحيم مصطفى، علاقات مصر بتركيا في عهد الخديو إسماعيل، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٧، محمد فؤاد شكرى: مصر والسودان، تاريخ وحدة وادي النيل السياسية في القرن التاسع عشر، دار المعارف القاهرة ١٩٦٣، محمود صالح منسى: مشروع قناة السويس بين أتباع السان سيمولين ودي ليسبس، القاهرة ١٩٧١، عبدالرحمن الراجحي: عصر إسماعيل، ج ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١.

الامتحان أمام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وشيخ الأزهر^(٨)، ومن ثم العرض للاعتاب الخديوية؛ لصدور البيورلدي^(٩) إلى المؤذن لهم بالدرجات التي تحصلوا عليها.

- الوثيقة الرابعة - هي رسالة من شيخ الأزهر ورئيس مجلس الأزهر الأعلى^(١٠)، إلى محمود شكري باشا، رئيس الديوان العالي السلطاني، ومورخة في ١٩ ربيع أول ١٣٣٦ هـ الموافق ٣ يناير ١٩١٨، ورد بها تقرير عام عن سير التعليم ودرجة ارتقائه في الجامع الأزهر والمعاهد الإسلامية عن السنة الدراسية ١٢٢٤ / ١٢٢٥، وبعد ذلك تطبيقاً عملياً لم تقض به الفقرة الثانية من المادة ١٤٣ من قانون الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية رقم ١٠ لعام ١٩١١^(١١)، وقد ورد في هذا التقرير بيان لما عليه عدد طلاب المعاهد الدينية في أول العام الدراسي وما صار إليه عددهم آخر ذات العام، يليه أماكن الدراسة، ومناهج العلوم وكتب الدراسة، والنظام الدراسي والامتحانات، وشروط انتساب الطلاب الوافدين.

- الوثيقة الخامسة: تضمنت نظام الإدارة في المعاهد الدينية في نوفمبر ١٩٢٢، وخلاصة ما ورد فيه هو موافقة مجلس الأزهر الأعلى على انتداب فضيلة الشيخ محمد عبد

٩٨- تولى مشيخة الأزهر في هذه الفترة الشيخ حسونة النواوي الحنفي ١٨٩٦ - ١٩٠٠، الشيخ سليم البشري المالكي ١٩٠٠ - ١٩٠٤.

٩٩- بيورديات: كلمة تركية مفردتها بيوردي؛ ومعناها: أوامر صادرة من الصدر الأعظم أو من شخصية كبيرة، وتظهر هذه الكلمة في المصادر العربية بصور شتى سواء في صيغة المفرد بيوردي، بيورلدي، أو في صيغة الجمع: بيورديات، بيورديات. عبد العزيز الشناوي: الأزهر جامعاً وجامعة، القاهرة مكتبة الأنجلو ج ٢ ١٩٨٤، ص ٨٢٤.

١٠٠- كان شيخ الجامع ورئيس مجلس الأزهر الأعلى حينذاك الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي ١٩٠٧ - ١٩٢٨.

١٠١- انظر هامش ٩ ص ٧.

اللطيف الفحام للتفتيش بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية^(١٠٠)؛ على أن يكون رئيسًا للتفتيش، وله الحق في الحصول على البيانات والإيضاحات كافة التي تلزم لأعمال التفتيش.

١٠٢- ولد بمدينة الإسكندرية في ١٨ سبتمبر ١٨٩٤، حفظ القرآن الكريم، وفي عام ١٩٠٨ التحق بمعهد الإسكندرية ثم درس بالقسم العالي، وبعدها نال شهادة العالمية النظامية في عام ١٩٢٢، وبعدها عمل بالتجارة إلى أن عين في ذات المعهد عام ١٩٢٦، مدرسا للرياضيات إلى جانب تدريس الحديث والنحو والصرف والبلاغة، وتم انتدابه سنة ١٩٣٥ إلى كلية الشريعة القاهرة، وفي العام التالي تم اختياره للسفر إلى بعثة للدراسة في فرنسا، وبعد قيام الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩، اضطر هو ومعظم الدارسين المصريين إلى الذهاب إلى بلدة بوردو في جنوب غرب فرنسا لاستكمال دراستهم في جامعتها بعيدا عن باريس التي كان الألمان قد احتلوها، وعاد سنة ١٩٤٦ من بعثته في فرنسا حاملا الدكتوراه، وعين للعمل مدرسا بكلية الشريعة، وفي سنة ١٩٥٩ عين عميدا لكلية اللغة العربية، وسافر إلى ليجيريا في عام ١٩٥١، ليتفقد خلالها أحوال المسلمين، وأسفرت تلك المهمة عن إفاد عدة بعثات من مسؤولي الأزهر إلى ليجيريا، وتوفير منح دراسية للطلبة النيجيريين للدراسة في كليات الأزهر، وفي عام ١٩٦١ سافر إلى مدينة لاهور بباكستان؛ مستشارا لمصلحة الأوقاف لوضع مناهج لتدريس العلوم الشرعية واللغة العربية للأكاديمية الإسلامية بها، وبعدها إلى موريتانيا في سنة ١٩٦٣؛ لدراسة ما يمكن للأزهر أن يقدمه لهذا البلد الذي حصل على استقلاله حديثا، وفي ١٧ سبتمبر ١٩٦٩، صدر قرار جمهوري بتعيينه شيخا للأزهر فنهض بأعباء المشيخة وسط ظروف قاسية وتيارات عنيفة، وقد استطاع الشيخ أن يوالم بين واجبه الديني وواجبه الوطني في وحدة الصف وتأمين الجبهة الداخلية، وفي عام ١٩٧٠ سافر إلى جمهوريتي أوزبكستان وطاجكستان إبان الحكم السوفيتي؛ لدراسة أحوال المسلمين فيهما، وفي عام ١٩٧١ كان أول شيخ للأزهر يزور إيران بناء على دعوة رسمية، وكانت فرصة طيبة للقاء المسلمين الشيعة لتحقيق هدف الزيارة وهو التقريب بين المذاهب الإسلامية، وفي سنة ١٩٧٢ اختير الفحام الإمام الأكبر لعضوية مجمع اللغة العربية، وفي العام التالي طلب من المسؤولين استعفائه من منصبه طلبا للراحة، فوافق الرئيس السادات على طلبه، وقضى الشيخ وقته بعد ذلك في القراءة وكتابة البحوث واكتفى بنشاطه في المجمع اللغوي، حتى انتقل إلى جوار ربه في ٣١ أغسطس ١٩٨٠. أشرف فوزي صالح: شيوخ الأزهر، ص ٥ - ١٢، محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام، ص ٥٠ - ٥١.

- الوثيقة السادسة: هي رسالة بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٨٩٩، من مصطفى فهمي باشا رئيس النظارة^(١٠٣) للعرض على الخديو عباس حلمي الثاني، بشأن طلب مقدم من مدرسين وطلبة العلم من مديريات مختلفة للالتحاق بالأزهر؛ وذلك وفق ما ورد من شيخ الأزهر.

- وتضمنت الوثيقة السابعة خطاباً من رئيس مجلس الوزراء^(١٠٤)، إلى وزير الأوقاف إسماعيل صدقي باشا^(١٠٥) ومرفق به صورة من الشكوى المقدمة من حملة الثانوية الأزهرية والمورخة في نهاية شهر مارس ١٩١٧؛ يلتمسون فيها تنفيذ المادة ٥٩ من قانون المعاهد رقم ١٠ لسنة ١٩١١، التي تجعلهم أهلاً للتعيين في الوظائف الكتابية في الأوقاف

١٠٣- ابن حسين أفندي البكباشي التركي، ولد في كريت ١٨٤٠ في أثناء إقامة والده فيها، وعندما قتل أبوه بحرب القرم، تكفل بتربيته خاله محمد زكي باشا ناظر ديوان الأشغال، تعلم بالمدرسة الخيرية بالقلعة وظل يترقى في مناصبه حتى نال رتبة الفريق، عين مديراً للمنفوية ثم محافظاً للقاهرة وبور سعيد، وناظراً للخاصة الخديوية وسر شريفاتي خديوي، وهو والد صفية زغلول^(١٠٦) أصل اسمها صفية مصطفى فهمي^(١٠٧) زوجة الزعيم سعد زغلول، وقد شغل من عام ١٨٧٨ ناظراً لنظارات متعددة هي الأشغال والخارجية والحقانية والمالية والداخلية والخيرية والبحرية، وذلك قبل أن يتسلم رئاسة النظارة على مرحلتين الأولى: من ١٨٩١ إلى ١٨٩٣، وذلك خلفاً لرياض باشا، كان تشكيلها انتصاراً كاملاً لتغلغل الاحتلال البريطاني في الشؤون المصرية، والثانية من ١٨٩٥ إلى ١٩٠٨ خلفاً لنوبار باشا، وقد اعتبره الكثير من المصريين رجلاً الإنجليز في مصر. يونان ليب رزق، حسن يوسف: تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨-١٩٥٣، ص ١٤١-١٤٦.

١٠٤- هو حسين رشدي باشا، ولد بالقاهرة عام ١٨٦٣ تعلم بها، ثم انضم للبعثة الحكومية في فبراير عام ١٨٨٣، وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٨٨٥، وعلى الدكتوراه من مدرسة باريس، عاد إلى مصر عام ١٨٩٢، وعين في سلك الوظائف الحكومية فالتحق بقلم قضايا المالية في ذات العام، وفي أثناء عمله هناك انتدب للتدريس بكلية الحقوق في أكتوبر عام ١٨٩٣، ثم عمل مفتشاً للغات الأجنبية بالمعارف لمدة ست سنوات، ثم تولى رئاسة الوزارة أربع مرات بين أبريل ١٩١٤ إلى أبريل ١٩١٩، وتوفي عام ١٩٢٨. زكي فهمي: صفوة العصر، ص ١٦٨-١٧٢؛ يونان ليب رزق: تاريخ الوزارات، ص ١٧٨-١٨٢.

وكذلك قيامهم بالخطابة والإمامة والوعظ، وقد رأى رئيس مجلس الوزراء تحقيق أمنية هؤلاء الطلبة؛ منعا لاستمرارهم على التظلم.

- الوثيقة الثامنة: تمثلت في خطاب من رئيس مجلس الوزراء حسين رشدي إلى رئيس الديوان السلطاني بتاريخ ٢٦ سبتمبر ١٩١٥، ويتعلق بالصيغة التي كانت مستعملة في البيورلدي العالي (البراءة السلطانية) والتي كانت تمنح للناجحين في امتحان شهادة العالمية بالجامع الأزهر، وللناجحين من طلبة مدرسة القضاء الشرعي، حيث رأى مجلس الأزهر الأعلى تغيير تلك الصيغة وفقاً للصورة التي أرفقت بالخطاب.

- وتضمنت الوثيقة التاسعة مذكرة بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٥١، من شيخ الأزهر إبراهيم حمروش^(١٠٠) بشأن علاج طلاب المعاهد الدينية في الأقاليم وتوفير أسباب العلاج لهم بالمجان؛ أسوة بزملائهم طلاب معهد القاهرة والكليات الأزهرية الذين أنشئت لهم وحدة طبية خاصة تقوم بعلاجهم وصرف الدواء اللازم لهم.

- الوثيقة العاشرة: احتوت على تفاصيل مشروع بناء مكتبة جديدة للجامعة الأزهرية، وتبدأ أولى صفحاته في شهر نوفمبر ١٩٤٩، بخطاب من وزير الأوقاف^(١٠١)، إلى حسين باشا

١٠٥- ولد في قرية الخوالد مركز إيتاي البارود محافظة البحيرة سنة ١٨٨٠، تلقى تعليمه بالأزهر وحصل على العالمية سنة ١٩٠٦، عمل مدرّساً بالأزهر ثم قاضياً في المحاكم الشرعية، ثم شيخاً لمعهد أسبوط سنة ١٩٢٨، ثم عميداً لكلية اللغة العربية عند إنشائها سنة ١٩٣٢، ثم لكلية الشريعة سنة ١٩٤٤، تولى المشيخة في سبتمبر سنة ١٩٥١ وأعطى من منصبه في فبراير سنة ١٩٥٢، إثر أحد مواقفه الوطنية ضد الإنجليز في مصر، وظلّ الشيخ حمروش يواصل عمله، يكتب المقالات للصحف، ويفتح بيته أمام تلاميذه ومحبيه، ويواظب على حضور جلسات مجمع اللغة العربية، حتى وافاه الأجل في عام ١٩٦٠ عن ثمانين عاماً؛ محمد عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام ج ١، ص ٣٠٨-٣١٨.

١٠٦- هو محمد المفتي الجزائري، في وزارة حسين سري باشا الرابعة ٩ - ٢٢ أبريل ١٩١٩؛ يونان ليب رزقي: تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨، ص ٤٩٩.

حسني السكرتير الخاص للملك فاروق، يفيد بأن الوزارة طلبت إلى شيخ الأزهر^(١٠٠) الموافقة على الموقع السابق اختياره والذي جهزت رساماته، يدعم ذلك خطاب وزير الأشغال العمومية إلى فضيلة شيخ الأزهر، وقد أرفق بخطاب الأوقاف كتيب عن مقترحات الوزارة بشأن إنشاء المكتبة الجديدة للجامعة الأزهرية، وقد تضمن مذكرة وضعها أحمد أنور عمر إخصائي علم المكتبات بجامعة فؤاد الأول "جامعة القاهرة حالياً" وفيها تفصيل عن أجزاء المبنى الخاص بالجمهور ومنها قاعات المطالعة والدوريات ومطالعة العميان وقاعة المطالعة للسيدات وقاعة لقراءة الميكروفيلم وصالة للاستعارة الخارجية، وقاعة بحث للأساتذة، وفي الكتيب توضيح للأقسام الفنية بمختلف نوعياتها، وقد طبع هذا الكتيب بمطبعة الأزهر في يناير ١٩٥١.

كما تضمنت الوثيقة ملخصاً باحتياجات المكتبة وفقاً لما وضعتها اللجنة التي تشكلت برئاسة وكيل الأزهر الشيخ عبد الرحمن حسن، وكانت في مجملها تلخيصاً لما ورد في المذكرة السابقة.

والمسألة الثانية والأخيرة في هذا المبحث عن الطلاب الوافدين وتبدأ بالوثيقة الحادية عشرة: وهي برقية بتاريخ ١١ فبراير ١٩٣٩، من مدير مدرسة مشهور الإسلامية

١٠٧- هو الشيخ محمد مأمون الشناوي، سبق الترجمة لفضيلته.

بالملايو^(١٠٨) إلى الملك فاروق ؛ يلتبس فيها قبول ثلاثة من خريجي القسم العالي بالمدرسة على نفقة ورعاية الحكومة المصرية لإتمام دراستهم بالأزهر الشريف^(١٠٩).

الوثيقة الثانية عشرة: عن المسلمين في إندونيسيا ودور الأزهر والحكومة المصرية تجاه أوضاعهم مؤرخة في مارس ١٩٤١، وتبدأ بخطاب الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ

١٠٨- تأسست عام ١٩١٦ في جزيرة بينانج (Penang)، وهي الآن إحدى جزر ماليزيا، يذكر أحد الباحثين أن الشيخ أبو جابر عبدالله بن أحمد المغربي؛ كان قد سافر إلى ماليزيا سنة ١٩١٩، وحل بتلك الجزيرة، وكانت إدارة الاستعمار البريطاني قد أصدرت قانونا يحجر على كل من يقوم في جزر الملايو بتعليم عشرة اشخاص فصاعداً إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي بالموافقة، وتصدى الشيخ عبدالله لذلك القانون، وتمكن في سنة ١٩٢١، من إنقاذ مدرسة مشهور الإسلاميه وأعاد لها الحياة، وهذه المدرسة تعد الأولى للنهضة الدينية والعلمية في تلك الجزر، وفي سنة ١٩٢٣ سافرت بمجهوده (الشيخ عبد الله) أول بعثة إلى مصر والتحق بالقسم الداخلي لمدارس الجمعية الإسلامية، وأرسل في سنة ١٩٤١، بعثة من طلبة ذات المدارس إلى الأزهر لتلقي العلوم الشرعية على نفقة الحكومة المصرية. مقالة لبشير قاسم يوضع على موقع tafarfara.com، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، إسلامية المعرفة- مجلة فكرية محكمة، العدد ١٢، www.eiit.org.

١٠٩- ولعل من المفيد الإشارة إلى أن طلاب وطالبات ماليزيا يعدون بالآلاف في جامعة الأزهر، وبعضهم يستكمل دراسته العليا بذات الجامعة؛ ولدينا مثال على ذلك هو الباحث محمد زكي عبد الرحمن؛ الذي حصل على درجة الماجستير من كلية اللغة العربية عام ١٩٩٠، وكان عنوان رسالته " أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية"، حيث جمع الألفاظ العربية المستخدمة في الماليزية؛ من خلال عدد من المعاجم الماليزية والمصادر الأخرى.

الجامع الأزهر، إلى أحمد حسنين باشا^(١١٠)، يتضمن اتفاقه في الرأي مع محمود حفناوي بك وزير الزراعة^(١١١)، لدراسة حالة هذه البلاد ويكون من أهم أغراضها التوفيق بين طائفة العلويين وطائفة الإرشاديين^(١١٢)، وضرورة توجيه الحكومة المصرية لتوثيق الروابط من الاقتصادية والعناية بالناحية الثقافية، وأبدى الشيخ المراغي استعداد الأزهر لقبول أكبر عدد منهم للتعليم بمنحة ملكية.

١١٠- ولد في ٣١ أكتوبر ١٨٨٩م بحي بولاق، وهو ابن الشيخ محمد حسنين من كبار علماء الأزهر، حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٣، والتحق بالمدرسة الثانوية الخديوية ونال البكالوريا عام ١٩٠٧، ثم التحق بمدرسة الحقوق حيث قضى ثلاثة أعوام، توجه بعد ذلك إلى إنجلترا والتحق بكلية باليول Balliol College في أكسفورد Oxford عام ١٩١١، وتخرج فيها عام ١٩١٤، عاد إلى مصر واشتغل بوظيفة في مصلحة التموين، وفي سنة ١٩٢٠ عين مفتشاً للداخلية، وبين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٣ قام برحلة في صحراء مصر الغربية وليبيا اكتشف خلالها واحتي أركنو والعوينات، وبعدها انتقل للعمل بالسلك الدبلوماسي، فكان سكرتيراً أول للبعثة المصرية في واشنطن، ثم نقل إلى لندن بذات الصفة، وفي عام ١٩٢٥ عينه الملك فؤاد أميناً ثانياً له في القصر الملكي، وبعد بضعة شهور أصبح هو الأمين الأول، وأضحى في عام ١٩٣٥ رائداً لولي العهد، وسافر معه إلى إنجلترا ليكمل تعليمه هناك، حتى تسلم فاروق سلطته الدستورية في ٢٩ يوليو ١٩٣٧، ثم عينه الملك فاروق رئيساً لديوانه في ٢٧ يوليو ١٩٤٠، وظل به حتى توفي في ١٩ فبراير سنة ١٩٤٦، ومن أظهر مزايا حسنين شدة إخلاصه وولائه للعرش، ولا شك أنه كان رجلاً سياسياً على قدر كبير من الذكاء والدهاء، أو كما وصفه أحد الباحثين "شخصية غامضة معقدة الفهم شأن غيرها من الشخصيات التاريخية" وليس من السهل فهمها. زكى فهمي: صفوة العصر في تاريخ رسوم مشاهير رجال مصر، القاهرة مكتبة مدبولي ١٩٩٥ ص ٢٦٧، ٢٧٠، الأهرام، ملف أحمد حسنين، رقم ١٦٧٤٥، آرثر جولد شميث، قاموس وتراجم مصر الحديثة، ترجمة وتحقيق: عبد الوهاب بكر، القاهرة المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٣، ص ٢٠٧، عاصم الدسوقي، مصر والحرب الثانية، القاهرة معهد البحوث العربية ١٩٧٦، ص ١٩٣.

١١١- وزير الزراعة من ١٨ أغسطس ١٩٣٩ حتى ٢٧ يونيو ١٩٤٠ في وزارة علي ماهر الثانية، يونان لبيب رزق: تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨-١٩٥٣، ص ٤١٩.

١١٢- الطائفة العلوية ينتمي مؤسسها إلى تاجر من حضرموت، أما الإرشاديون فهم من السلفيين. على الطنطاوي: صور من الشرق في إندونيسيا، جدة دار المنارة ١٩٩٢، ص ١١٧.

وقد أرفق بذات الخطاب لحسين باشا بيان بعدد الطلاب الوافدين من إندونيسيا والملايو وما يصرف لهم من معونات، وقد سجل في الملاحظات - أمام كل مبعوث - صفة بعضهم وبند المعونات الذي يصرف منه والجهة المبعوث منها.

كما أرفق بذات الخطاب؛ رسالة من جمعية الشبان الإندونيسيين والملاويين إلى الشيخ المراخي يهتمون فيه ضرورة اهتمام زعماء الإسلام بتلك البلاد النائية التي يبلغ تعدادها خمسة وخمسون مليون مسلم وحمايتهم من التنصير الذي ينمو ويتشر، في حين يضطهد المسلمون بالتمييز عليهم في العبادة وتعرضهم للنفي^(١٣)، كما أنهم يجدون صعوبة في التعليم نظرًا لقلّة المدارس ومصروفاتها الباهظة، فضلاً عن تعدد أنواع الضرائب وكثرتها مما يشكل عبئاً ثقيلاً على المسلمين، وأشارت رسالة الجمعية إلى إدارة البلاد التي يرأسها حاكم هولندي ونظامها السياسي والمجلس النيابي^(١٤)، وأن الحركة الوطنية قائمة بيد أنها مقيدة.

١١٣- في ظل الاحتلال الهولندي بدأت عمليات التنصير المسيحي بين المسلمين، واستمرت تلك العمليات حتى بعد الاستقلال. وذهبت إلى حد محاولة تنصير أول وزير إندونيسي للشؤون الدينية بعد الاستقلال وهو محمد رشيد. ويمكن أن نلمس هنا جذور العلاقات العدائية بين المسلمين والمسيحيين في إندونيسيا حيث يشكل المسلمون ٥٨٨% على الأقل من السكان. محمد السيد سليم: التدخلات الأجنبية في إندونيسيا، قناة الجزيرة، ١٠ مارس ٢٠٠٤.

١١٤- تعرضت إندونيسيا لاستعمار مديد وقاس بدأ عام ١٦٠٠، مع أول تدخل أجنبي في إندونيسيا من قبل هولندا بحثاً عن التوابل والثروة، ووافقت على تمثيل برلماني محدود للشعب الإندونيسي، ولكن بصفة استشارية للحاكم الهولندي، كما تم ذلك إبان الحرب العالمية الأولى بهدف كسب ولاء الإندونيسيين، من ناحية أخرى فقد أدى الاحتلال الهولندي إلى تحويل المسلمين في إندونيسيا إلى مواطنين من الدرجة الثالثة في السلم الاجتماعي، حيث احتل الأوروبيون المرتبة الأولى، ومثّل الصينيون المرتبة الثانية، وأصبح من يمثلون الدرجتين الأولى والثانية هم صلب النخبة الإندونيسية، وانتهى الاحتلال باستسلام هولندا لليابان في مارس ١٩٤٢، ثم استسلمت اليابان لقوات الحلفاء في ١٥ أغسطس ١٩٤٥، وبعدها بيومين أعلن سوكارنو=

وفي ختام الرسالة تمت الجمعية على شيخ الأزهر إنقاذ المسلمين في هذه البلاد، والنظر في إرسال بعوث أزهريّة إلى إندونيسيا، وإفساح المجال للطلبة الإندونيسيين للالتحاق بالأزهر، وإدخال اللغة الإندونيسية في برنامج تعليم اللغات الشرقية التي تدرس بالكلّيات. ولعلنا نشير إلى أن دار الوثائق القومية تحفظ لنا مجموعة من المراسلات التي، تبادلها سلاطين المغرب مع الخديو إسماعيل عن طلاب من بلادهم أرسلوا بهم إلى القاهرة لإتمام تعليمهم، في عام ١٨٦٣. شابان ليتعلم أحدهما الجغرافيا والثاني الفلك، بعدما بعثه من أربعة ليتعلم أحدهم الطباعة وثلاثة صناعة البارود، وثالثة سنة ١٨٦٦ من ثلاثين من الأولاد النجباء لتعلم فنون جر الأثقال وبناء الاستحكامات، وأخيرة ضمت طالبا لتعلم الطب اسمه عبد السلام العلمي الذي "نال بذلك طريق الرشاد والسداد" (١١٠)

- الوثيقة الثالثة عشرة: مذكرة مرفوعة من طلاب البلاد الإسلامية الغريباء (١١١) بالجامع الأزهر إلى فضيلة شيخ الأزهر (١١٢)، في مايو ١٩٤١، وتتضمن التظلم عما ورد في شأنهم في قانون تنظيم القسم العام للأزهر الشريف الذي صدق عليه البرلمان.

وقد بدأ الطلبة مذكرتهم بالحديث عن مهمة الأزهر في العالم الإسلامي، وأن علماء مصر الأجلاء قد كفوهم مشقة التغرب لتلقي العلم، كما أن طلاب العالم الإسلامي كانوا

= استقلال إندونيسيا في السابع عشر من ذات الشهر؛ ليصبح أول رئيس لإندونيسيا. محمد أسد شهاب:

صفحات من تاريخ إندونيسيا المعاصرة، د.ن، ص ١١-١٥.

١١٥- أهية العامة للاستعلامات المصرية، سلسلة مقالات كتبها يونان ليب رزق بعنوان "مكانة مصر"، على

موقع أهية www.sis.gov.eg.

١١٦- هم الطلبة غير العرب.

١١٧- هو الشيخ محمد مصطفى المراغي؛ إبان توليه المشيخة المرة الثانية " ١٩٣٥-١٩٤٥"، سبق الترجمة لفضيلته في ص ١٠، هامش ١٥.

سفراء دعاية لمصر التي نالت من ورائهم من الفوائد ما لا ينكره أحد فأصبحت لها القيادة الإسلامية والزعامة الدينية، ولم يكن هؤلاء الغرباء يكلفون الأزهر بما يتقاضونه من جناية وغيرها أكثر مما تتقاضاه إحدى فرق التمثيل الأوربي من مالية مصر- في تمثيل إحدى الروايات.

وقد سجل الطلبة الغرباء مضمون تظلمهم، ويتمثل في موافقة البرلمان على قانون إلغاء القسم العام الذي كان الوسيلة الوحيدة في إمداد الغرباء بالعلم، ووضع ذات القانون نظاماً بديلاً يحتم على الموجودين الانتساب إلى المعهد الأزهرى؛ بشرط الامتحان في علوم لم يكن بعضها مقررًا بالقسم العام إلى جانب شروط أخرى.

وفي ختام المذكرة تمنى الطلبة على شيخ الأزهر أن يقدم اقتراحاً ينقذ به موقفهم؛ وذلك بالإبقاء على القسم العام، كما تمنوا بالألتمس ما يتقاضاه الطلاب الغرباء من استحقاقات وغيرها من الأروقة؛ نظرًا للظروف الحاضرة وانقطاع صلتهم ببلادهم.

- الوثيقة الرابعة عشرة: مذكرة مؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٧، رفعها الديوان الملكي إلى الملك فاروق؛ وتضمنت الاقتراحات التي أبداهَا الشيخ عبد الحميد طاهر؛ تنفيذاً للرجبة الملكية في إنشاء إدارة جديدة للبعوث الإسلامية بالأزهر، واشتملت هذه الاقتراحات على ثلاثة بنود:

الأول- إدارة مراقبة البعثات؛ للإشراف على شئون الطلبة الوافدين، والتنسيق مع الهيئات العلمية بالخارج على عددهم وحالتهم الدراسية؛ وتكون هذه الإدارة تابعة مباشرة لشيخ الأزهر.

الثاني- الدراسة ؛ يكلف بعض العلماء والأساتذة بإلقاء محاضرات علمية واجتماعية على طلبة البحوث، كما تنظم لهم رحلات علمية دورية في مصر وغيرها من البلاد التي ينتمي إليها المبعوثون، ويسمح للطالب أن يتخصص في بعض العلوم التي تتوافق مع حاجة بلادهم، ولكن لا يسمح لهم الاشتغال بالسياسة في مصر، ويمنح المتفوقين في الامتحانات النهائية جوائز علمية ومالية تسمى بجوائز فاروق الأول.

الثالث- سكن الوافدين وهو قسمان؛ الأول: الأروقة الخاصة بهم وهي لا تتسع إلا لعدد محدود. والقسم الثاني: مساكن خارج الأروقة أعدتها مشيخة الأزهر بيد أن الرقابة عليها تكاد تكون معدومة، ومن ثم يحسن إيجاد مساكن أخرى تليق بهم. وفي نهاية تلك المذكرة؛ رأى الديوان إنشاء سجل يقيد به طلاب البعثات ويكون بياناً وافياً يوضح فيه جنسياتهم وأعمارهم ومدة الدراسة المقررة لهم.

المبحث السادس- دور الأزهر في الحركة الوطنية

ويشتمل على وثائق مرتبة وفق تاريخها، وهي في مضمونها تؤكد دور الأزهر بجامعة وجامعته في الحركة الوطنية المصرية.

الوثيقة الأولى: هي أمر صادر في ١٩ سبتمبر ١٨٨٢، من خديو مصر توفيق: بناء على ما عرض من مجلس النظارة؛ يتصل بتشكيل قومسيون مخصوص بطنطا؛ تحت رئاسة محمود

باشا الفلكي^(١١٨)، لفحص وتحقيق حوادث السرقات والنهب والحريق، في كافة أنحاء القطر
عدا مدينة الإسكندرية؛ أثناء العصيان العسكري، وعلى هذا القومسيون أن يحرر تقريراً عن
كل قضية يجري تحقيقها وأن يقيم الدعوى على كل شخص تظهر له جناية^(١١٩).

الوثيقة الثانية: مذكرة الشيخ محمد الإنباي بشأن حركة أحمد عرابي ٧ أكتوبر ١٨٨٢،

٢٤ ذي القعدة ١٢٩٩.

١١٨- ولد عام ١٨١٥ بلدة الحصنة بمديرية "محافظة" الغربية، التحق بمدرسة ابتدائية بالإسكندرية ثم بمدرسة
"الترسخانة البحرية" وتخرج فيها عام ١٨٣٣، ثم في العام التالي بمدرسة المهندسخانة ببولاق، وتخرج في
١٨٣٩ برتبة الملازم، وعين بذات المدرسة لتدريس الرياضيات والفلك ومديراً للمرصد الفلكي الملحق بها،
سافر أكتوبر ١٨٥٠ إلى باريس لدراسة علوم الفلك، وعاد في عام ١٨٥٩، أصبح ناظراً للنافعة" الأشغال
العمومية" في نظارة إسماعيل راغب باشا، ١٨ يونيو- ٢١ أغسطس ١٨٨٢، ثم عين وكيلًا لنظارة المعارف
العمومية في وزارة شريف باشا الرابعة ٢١ أغسطس ١٨٨٢ إلى ١٠ يناير ١٨٨٤. يونان لبيب رزق: تاريخ
الوزارات المصرية، ص ١٠٦، ١١٢، لمي المطيعي: موسوعة "هذا الرجل من مصر"، القاهرة دار الشروق
ط ٢٠١٩، ص ٥٥٦-٥٦١.

١١٩- بعد نشوب الخلاف بين الخديو توفيق (١٨٧٩-١٨٩٢) ووزارة البارودي حول تنفيذ بعض الأحكام
العسكرية، وجدت إنجلترا وفرنسا في هذا الخلاف فرصة للتدخل في شئون البلاد، فبعثت بأسطوليتهما إلى
شاطئ الإسكندرية بدعوى حماية الأجانب من الأخطار، وأخذت الدولتان مخاطبان الحكومة المصرية بلغة
التهديد، ثم تقدم قنصلا الدولتين إلى البارودي بمذكرة مشتركة في ٢٥ مايو ١٨٨٢، يطلبان فيها استقالة
الوزارة، وإبعاد عرابي (وزير الجهادية) عن القطر المصري مؤقتاً مع احتفاظه برتبة ومرتبته، ورفضت وزارة
البارودي هذه المذكرة باعتبارها تدخلاً مهيئاً في شئون البلاد الداخلية، وجاء موقف الخديو محيياً للآمال؛ إذ
أعلن قبوله لمطالب الدولتين، وإزاء ذلك قدم البارودي استقالته من الوزارة، فقبلها الخديو، وبقي عرابي في
منصبه؛ بعد أن أعلنت حامية الإسكندرية أنها لا تقبل بغيره ناظراً للجهادية، فاضطر الخديوي إلى القبول،
وتكليف عرابي بحفظ الأمن في البلاد، غير أن الأمور في البلاد ازدادت سوءاً بعد حدوث مذبحة الإسكندرية
في ١١ يونيو ١٨٨٢، وكان سببها قيام رجل من مالطة من رعايا بريطانيا بقتل أحد المصريين، فشب نزاع
تطور إلى قتال سقط خلاله العشرات من الطرفين قتلى وجرحى. محمد علي حُلة: معالم تاريخ مصر الحديث،
القاهرة جامعة مصر الدولية ٢٠٠٨، ص ١٣٥.

وفيها أن لجنة التحقيق طلبت إلى الشيخ الإنباي^(١٢٠) الإجابة عما حدث في عدة وقائع؛ أولها عما حصل من أقوال وأفعال ضباط العسكرية؛ إبان حضوره في منزل سلطان باشا^(١٢١)، ومن نفس الضباط في سراي الإسماعيلية^(١٢٢) بحضور الخديو، وما دار في الجمعيتين اللتين عقدتا في ديوان الداخلية^(١٢٣)، وأخيرًا كافة ما يعلمه من تمرد العسكرية وتموراتهم واجتماعاتهم لمقاصد ضد الخديو.

١٢٠- كان الشيخ محمد العباسي المهدي يتولى الإفتاء ومشيخة الأزهر حين قامت حركة أحمد عرابي، ولم يكن من أنصارها أو الراجين فيها خيرًا، ف وقعت الجفوة بينه وبين عرابي، الذي سعى وصحبه إلى خلعة من المشيخة، وأوعز إلى بعض الشيوخ أن يرفعوا شكائهم من معاملته، وقد تقموا منه أنه وضع نظام الامتحان لإجازة العلماء بالتدريس، فضلًا عن الجراية وتوزيعها، ووقع الخلف بين الشيخ العباسي وبين عرابي وصحبه، عندئذ ألفت الحكومة لجنة لتحقيق هذا الخلاف انتهى بما الأمر إلى حسمه في ١١ ديسمبر ١٨٨١، بإسناد مشيخة الجامع إلى الشيخ محمد الإنباي وبقاء الشيخ العباسي في منصب الإفتاء. عبد الرحمن الرافعي: الثورة العرابية، ص ٤٠٦؛ أشرف فوزي: شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٦٦، ٦٧.

١٢١- تولى رئاسة مجلس شورى النواب من ديسمبر ١٨٨١ إلى أبريل ١٨٨٣، ثم رئيسًا لمجلس شورى القوالين من نوفمبر ١٨٨٣ إلى أغسطس ١٨٨٤. محمد خليل صبحي: تاريخ الحياة النيابية في مصر من عهد ساكن الجنان محمد علي، القاهرة، دار الكتب المصرية ١٩٣٩، ص ٣٧.

١٢٢- وصل الجيش الإنجليزي للقاهرة في سبتمبر عام ١٨٨٢، وسار موكب الخديو توفيق ليشق طريقه في حراسة عسكر الاحتلال حتى يصل إلى ميدان الإسماعيلية، ويستقر في سراي الإسماعيلية؛ ومحلها الآن جامع عمر مكرم ووزارة الخارجية، ويتخذ الاحتلال من ثكنات الجيش المصري المطلة على الميدان مقرًا لجنوده، وفي يناير ١٩٥٣، قامت وزارة الإرشاد القومي بتغيير اسم الميدان من ميدان الخديو إسماعيل إلى ميدان التحرير؛ وهو الاسم الذي ظل متحفظًا به حتى الآن.

١٢٣- في ٢٢ يوليو ١٨٨٢، عُقد اجتماع في وزارة الداخلية، حضره نحو خمسمائة من الأعضاء، يتقدمهم شيخ الأزهر وقاضي قضاة مصر ومفتيها، ونقيب الأشراف، وبطريك الأقباط، وحاخام اليهود والنواب والقضاة والمفتشون، ومديرو المديرية، وكبار الأعيان، فضلًا عن ثلاثة من أمراء الأسرة الحاكمة، وفي الاجتماع ألقى ثلاثة من كبار شيوخ الأزهر، بمروق الخديوي عن الدين؛ لانحيازهم إلى الجيش الخارب لبلاده، وبعد مداولة الرأي أصدرت الجمعية قرارها بعدم عزل عرابي عن منصبه، ووقف أوامر الخديوي ونظاره وعدم تنفيذها؛ =

وأفاد الشيخ الإنباي بأنه لم يشهد الواقعتين الأولى والثانية؛ نظراً لوعكة صحية ألمت به، وكذلك اجتماع الجمعية الأولى في ديوان الداخلية، وفي حين حضر الاجتماع الثاني فإنه لم يكن متابعاً لما حدث داخله؛ وذكر أنه قد أشيع أن الشيخ محمد عبده^(١) قرأ أمر الخديو بعزل عرابي ورد الأخير على ذلك^(٢).

وقال الشيخ: إن علياً الروي^(٣) حذر من أن الإنجليز احتلوا البلاد وسيسلبون الأموال ويسبون النساء، ثم أخذ في التحريض على عدم تنفيذ أمر الخديو بعزل عرابي بل وطالب بعدم انصراف أحد من المجلس حتى يجتمع على ما قرره.

=خروجه عن الشرع الخفيف والقانون المنيف، الأمر الذي عبر عنه عبد الله النديم في كتاباته، وردده الضباط الذين فجروا فتيل الحركة، عبد الرحمن الرافعي، الثورة العرابية، ص ٣٥١-٣٥٦، وللمزيد من التفصيل يرجع سليم خليل النقاش، مصر للمصريين، الجزء الرابع من عهد تولية الخديو محمد توفيق باشا عام ١٨٧٩-١٨٨٢، الإسكندرية مطبعة الخروسة ١٨٨٤، والنقاش من الذين عايشوا الثورة وسجل أحداثها في ستة أجزاء.

١٢٤- كان محمد عبده يعلن أنه يفضل قيام نظام للحكم، مصحوب بإصلاح داخلي تقديمي، وسيلته الرئيسة- في نظره- هي نشر الثقافة وبت التربية الأخلاقية والسياسية الصحيحة التي تناسب قيام دستور حر، وكان يقول في هذا الصدد لعرابي نفسه "إن الأمانة لو كانت مستعدة لأن تشارك الحكومة في إدارة شئونها لما كان نطلب ذلك بالقوة العسكرية معني، فما يطالب به رؤساء الجند غير مشروع، لأنه لو تحقق ونالت البلاد مجلس شورى لما كان ذلك تصويراً لاستعداد الأمة ولا تحقيقاً لمطالبها، فلا يلبث أن ينهدم ويذول، وأخشى أن يجر هذا الشعب على البلاد احتلالاً أجنبياً". عثمان أمين، رائد الفكر المصري الإمام محمد عبده، ص ٣١.

١٢٥- نص قرار الخديو توفيق في ٢٠ يولية سنة ١٨٨٢ بعزل عرابي من وزارة الحربية؛ في وزارة الخارجية المصرية، القضية المصرية ١٨٨٢-١٩٥٤، ص ١٤.

١٢٦- انضم بعد دراسته بالأزهر جندياً في جيش الخديو محمد سعيد^(٤) ١٩٥٤-١٩٦٣، وعين كبيراً لمعاوني وزارة الداخلية، وتولى بعدها رئاسة محكمة المنصورة ثم محكمة مصر، وانضم مرة أخرى للجيش، وكان من أخلص رجال الحركة العرابية، ونال رتبة اللواء في ١٣ مارس ١٨٨٣، وفي وزارة البارودي كان وكيل أول=

وفي المسألة الأخيرة؛ أفاد الشيخ الإنباي أن مرضه لم يتح له متابعة تمرد العسكرية؛ بيد أن الضابط محمد عبيد^(١٢٧) وكذلك الضابط خليل كامل حضرا أكثر من مرة للحصول على فتوي بجواز عزل الخديو؛ ولكن الشيخ رفض إقرارها^(١٢٨).

=وزارة للسودان في تاريخ مصر، لعب دورًا مهمًا عندما اشترك مع أبناء مصر في تشكيل المجلس العرفي الذي كان يدير دفة الحكم في مصر؛ بعدما قرر الخديو توليق الاستسلام للإنجليز ومعه كبار الأعيان، وأعلن عن مسئوليته عن كل الأعمال التي قام بها أو شارك فيها، ورفض أن يدافع عنه محام إنجليزي، كما رفض تقديم التماس بالعفو إلى الخديو، ولذا ظل في منفاه بسواكن في السودان حتى وفاته المنية، ولم تزل رفاته بأرض السودان حتى اليوم. عيد الرحمن الرفاعي، الثورة العرابية، ص ٤٧٢-٤٧٤.

١٢٧- هو ضابط قشلاق الحرس في قصر عابدين، وكان قد أصدر أوامره إلى جنوده بالاستعداد للاتجاه إلى ديوان نظارة الحرية بقصر النيل، ولم يتثل لأوامر قائده الشرکسي خورشيد باشا، وهجم على ثكنات قصر النيل وأطلق سراح عرابي وصحبه، فانقذ الثورة العرابية من الانطفاء، ولولا وقفة الضباط والجنود صفًا واحدًا خلف قادته من المصريين ما تزحزح عثمان رفقي عن موقفه وما شغل منصبه أو تم عزله منه؛ ليصبح الطريق لمهدة ليتولى رجل بقامة محمود سامي البارودي اعتلاء منصب ناظر الجهادية، وحين صب الإنجليز في معركة القل الكبير جام غضبهم على الآلاي الذي يقوده محمد عبيد، كان الرجل بين جنوده يبتلعهم ويدفعهم لمواصلة القتال والنيل من العدو دون يأس أو استسلام وكبدهم الخسائر الفادحة. عبد الرحمن الرفاعي: الثورة العرابية، ص ٤٥٨-٤٥٩.

١٢٨- كان علماء الأزهر من مؤيدي حركة الضباط بل من العلماء من شارك فيها ودعمها، واجتمعت كلمة علماء الأزهر على تأييد عرابي وأصحابه؛ حيث جاء الشيخ محمد عبده فوضع قسماً وطنياً أداه الجميع واجتمع شيخ الأزهر الشيخ الإنباي مع فريق من كبار العلماء أمثال الشيخ محمد عليش والشيخ حسن العدوي والشيخ أبو العلا الحلقاوي؛ ليتشاوروا، وانتهوا إلى وجوب تأييد الثورة العرابية بكل ما يملكون، وعقدت الاجتماعات في الأزهر التي تدعو إلى الجهاد وحمل شباب الأزهر تلك الدعوى مقتدياً بكبار علمائه، وقد بذل الشيخ محمد عبده وعبد الله الندم وعبد الحادي الإبراري -وهم من حملة القلم وأرباب اللسان- جهداً بارعاً في العمل على جمع الكلمة، ومهما كانت النتيجة قاسية إلا أن ولقتهم كانت مشرفة ومضيئة. المرجع ذاته، ص ٣٥١-٣٥٦.

الوثيقة الثالثة: جاءت بعنوان الأزهر يدعو الأمة للتعاقد في ٢٠ نوفمبر ١٩١٩. وتضمنت نداء من الأزهرين بدعوة الأمة المصرية على اختلاف طبقاتها للتوجه إلى الأزهر لسماع الخطب الحاضرة على التضامن والنظر فيما يعود على الأمة بالصالح تلبية لنداء الوطن المقدس، ومن الملاحظ أن النداء صادر من الديوان العام السلطاني وكتب بخط اليد.

ولا شك أن السلطات البريطانية تأكدت أن الأزهر كان وراء الكثير من أحداث الثورة، ومن ثم جاء تحركها سريعاً لاحتواء الحركة الوطنية التي تنبع من داخل أروقة الجامع الأزهر؛ بقصد تجميد تلك المؤسسة الدينية التي أصبحت أهم مراكز الثورة؛ لذا استدعت الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي شيخ الأزهر في الثاني من أبريل ١٩١٩^(١٢٩)، وطلبت منه إغلاق أبواب الجامع فرفض معللاً بأنه مسجد تقام فيه الشعائر الدينية وليس له أن يوصد أبوابه في وجه المصلين، فطلبت منه أن يفتح في أوقات الصلاة فقط، فرفض وظل الأزهر مفتوحاً طول الوقت كما كان من قبل^(١٣٠).

ولم يكن علماء الأزهر أقل تضحية من الطلبة؛ فنجد منهم من تقدم المظاهرات، مثل: الشيخ محمود أبو العيون والشيخ مصطفى القاياتي، ففي مظاهرة ١٧ مارس، وعلى الرغم من تفرق الكثير من المتظاهرين عندما أطلق عليهم النار، إلا أنهم ظلوا واقفين أمام النيران على الرغم من نصيح الآخرين لهم برحمة أنفسهم، ومن العلماء من تعرض للسجن والنفي مثل الشيخ محمود أبو العيون الذي تم اعتقاله ثلاثة أشهر مع زملائه الأزهرين في رفح كذلك

١٢٩- ولد بقرية وراق الحضر من قرى مديرية الجيزة عام ١٨٧٤، وتولى المشيخة عام ١٩١٧، وقد عاصر

أحداث الثورة المصرية سنة ١٩١٩، وقاد مسيرة الأزهر في خضم تلك الأحداث حتى لقي ربه سنة ١٩٢٧.

أشرف فوزي صالح: شيوخ الأزهر ج ٣، ص ١٥-٢٢.

١٣٠- عبد الرحمن الراعي: ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من ١٩١٤-١٩٢١، القاهرة دار المعارف ١٩٨٧،

الشيخ مصطفى القاياتي الذي اعتقل أكثر من مرة^(٣٣)، ونشرت جريدة النظام الوفدية في ٢٢ يناير ١٩٢٠ نداء من العلماء موجهاً إلى السلطان للعفو عن الشيخ القاياتي^(٣٤)، والشيخ أبو العيون^(٣٥).

وهكذا أعادت ثورة ١٩١٩ إلى الأزهر دوره التاريخي المعبر عن الضمير الوطني، وكان بمثابة غرفة العمليات للشوار من أبناء مصر؛ بغض النظر عن دياناتهم، فتعاقب على منبره الخطباء علماء الأزهر وقساوسة الأقباط؛ يلهبون حماس الجماهير للثورة، وعبثاً حاولت القوات البريطانية ضرب حصار حول الجامع الأزهر لمنع الناس من الوصول إليه، وعندما ضاقت ذرعاً بالشوار، اقتحم الجنود الإنجليز الأزهر بأحذيتهم لمطاردة الشوار داخله؛

١٣١- الأفكار، العدد ٥٨٦، ٧ ديسمبر ١٩٢٢، ص٣، ويُعد الشيخ القاياتي من أهم حلقات الوصل بين قيادات الوفد والأزهريين؛ حيث اشترك في تكوين بعض اللجان الأهرية التابعة للوفد في ثورة ١٩١٩، وكون جمعية اليد السوداء مع الشيخ محمود أبو العيون والشيخ عبد الحليم البيلى. عبد العظيم رمضان، تطور الحركة الوطنية في مصر ١٩١٨ - ١٩٣٦ القاهرة، مكتبة مدبولي ١٩٨٣، ص١٦٩.

١٣٢- ولد في عام ١٨٨٠، ثم التحق بالأزهر في ١٩٠١، عرف بالجد في طلب العلم والزعامة الوطنية، وهو من مؤسسي جمعية مكارم الأخلاق، نال شهادة العالمية في ١٩٠٨، وعين للتدريس في الجامع الأزهر في ذات السنة، قام بنصيب كبير في الحركة الوطنية، تعرض للاعتقال أكثر من مرة، لم يأسف لما يقع عليه من ظلم في سبيل خدمة بلاده، تم إيقافه عن التدريس ومنع راتبه في ديسمبر ١٩٢٠، أيد مرشحي الوفد وانتخب نائباً لدائرة أبا الوقف، وقرر مجلس الأزهر الأعلى عودة فضيلته في مايو ١٩٢٤. زكي لهمي: صفوة العصر، ص ٥٢٨-٥٢٥.

١٣٣- ولد في دشلوط مركز ديروط مديرية أسيوط عام ١٨٨٢، ثم التحق بالأزهر ونال شهادة العالمية في ١٩٠٩، عمل مدرساً بالمعارف ثم انتقل للتدريس بالأزهر وتقلب في وظائفه؛ فقد كان مفتشاً بالأزهر عام ١٩٢٥ ثم شيخاً لمعهد أسيوط في عام ١٩٣٥، ثم لمعهد الزقازيق، وبعدها بسنوات شيخاً لمعهد طنطا بالإسكندرية ثم سكرتيراً عاماً للأزهر، ولفضيلته مواقف وطنية ملحوظة؛ حيث اشترك في ثورة ١٩١٩ وحكم عليه بالسجن، وفي مقالاته في الأهرام والهلل أخذ يحارب البهائم والفري على الشواطئ، وقد انتقل إلى جوار ربه في نوفمبر ١٩٥١. محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام ج١، ص ٦٤-٦٦.

فاجتمعت هيئة العلماء وأصدرت بيان احتجاج كان لنشره خارج مصر- أثر كبير في اثار مشاعر المسلمين ضد الإنجليز وتأيدهم للثورة المصرية، وفي يوم الأحد توجه جمع كبير من المسلمين والأقباط إلى كنيسة الثغر وبعد الصلاة ألقى الطالب عبد الحميد السنوسي بمدرسة الأقباط قصيدة تؤكد الإخاء وضيافة مصر للأجانب وقال فيها:

يا آل مصر دعوا التنافر جانباً	وتصافروا في خدمة العليا
لا دين إلا أن تكون محبة	لن تأمر الأديان بالبغضاء
طوبى لأحمد والمسيح فإننا	جئنا نعيد مودة الأبناء
جئنا نبين للأنام أخاءنا	أنا لشعب محبة وإخاء
فليأمن الغرباء في أوطاننا	مصر العزيزة موئل الغرباء ^(١٣٤)

الوثيقة الرابعة: وهي رسالة اللنبي عن الوضع في مصر ١٤ نوفمبر ١٩١٩، وفيها أشار اللنبي Allenb إلى أن سياسة بريطانيا في القطر المصري هي إنشاء حكومة يرأسها حاكم وطني وتحت حمايتها، وأن غرض بريطانيا هو الدفاع عن مصر- من كل خطر خارجي، وتأسيس نظام دستوري يمكن السلطان والوزراء وقياد مشترك مندوبي الأمة في إدارة الأمور بأسلوب يزيد فيه نفوذهم على مرور الأيام، ثم خلص إلى أن الحكومة البريطانية قررت

١٣٤- عاصم محروس: دور الطلبة في ثورة ١٩١٩-١٩٢٢، القاهرة الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٠، ص ٩٤.

إرسال لجنة^(٣٠) إلى مصر؛ مهمتها تقرير نظام الحكم للوصول إلى تلك الغاية، والمأمول أن يكون ذلك بالموافقة التامة مع السلطان والوزراء.

ولا شك أن بريطانيا كانت مدفوعة بأنزعاجها الشديد من الثورة؛ ومن ثم قامت بتعيين شخصية عسكرية كبيرة وهو الجنرال أللنبي، مندوباً سامياً فوق العادة في مصر- والسودان، ووفقاً للتعليمات الصادرة إليه؛ فقد كافة الصلاحيات المدنية والعسكرية منح؛ ليتخذ ما يراه مناسباً للقضاء على الثورة والعمل على تثبيت الحماية البريطانية، وكان أللنبي أكثر دهاءً، حيث اتبع وقتذاك سياسة السيف والدبلوماسية، فبينما ترك للإجراءات العسكرية أن تحدث مفعولها في إخماد الثورة بالحديد والنار، لجأ في اليوم التالي لوصوله ٢٦ مارس ١٩١٩، إلى إزالة أسباب الثورة عن طريق التفاوض مع رجال الوفد وزعماء البلاد، ثم

١٣٥- انتهت الحرب العالمية الأولى وعقد مؤتمر الصلح وصدرت معاهدة "Versailles"، وفي أحد نصوصها اعتراف دولي بالحماية البريطانية على مصر، وفي ١٥ مايو ١٩١٩، أرسل سعد زغلول بكتاب إلى جورج كلمنصو Georges Clemenceau "رئيس الوزارة الفرنسية"؛ قال فيه "في العالم قاض نزيه يستطيع الاهتداء إلى سبب واحد مقبول للموقف الذي اتخذته المؤتمر إزاء القضية المصرية.. وأن مثل هذا الحل المحزن لا يكون من ورائه إلا عوامل الغضب في قلب الشعب المصري"، وعلى كل حال فبهذا الاعتراف الدولي تحققت لبريطانيا الوسيلة الأولى لاستمرار حمايتها، أما الوسيلة الثانية فكانت الحصول على اعتراف الشعب المصري نفسه بهذه الحماية، ولهذا قررت الحكومة البريطانية إرسال لجنة برئاسة لورد ألفريد ملنر Alfred Milner وزير المستعمرات؛ لتحقيق أسباب الحوادث والاضطرابات التي وقعت فيها، ولتقترح ما تراه من حلول لتنظيم العلاقات بين إنجلترا ومصر. وزارة الخارجية المصرية، القضية المصرية "١٨٨٢- ١٩٥٤"، ص ٣١-٣٢، محمد حسين هيكل، مذكرات في السياسة المصرية ج ١، القاهرة ١٩٥١، ص ٩٥.

طلب إليهم مساعدته على استعادة النظام مؤكداً أنه سينظر بلا محاباة في جميع أسباب الشكاوى ويوصي بإجراء ما يلزم لسعادة الشعب المصري وراحته^(١٣٦).

الوثيقة الخامسة: مذكرة عنوانها تعيين خليفة في مؤتمر إسلامي، وتضمنت عدة رسائل

منها:

- رسالة مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٢٣، من محمود أبو الفتح^(١٣٧) إلى سعد باشا زغلول، أشار فيها إلى تزعم مركز الخلافة؛ بعد تحويل تركيا إلى جمهورية، واختيار مصطفى كمال رئيساً لها قاضياً على مركز الخلافة في الأستانة، والرغبة في التخلص من آل عثمان، وأن الأخبار الواردة من أنقره تشير إلى فكرة عقد مؤتمر إسلامي لبحث مسألة الخلافة، ومن ثم أخذ حكام الدول الإسلامية يتحفزون للمطالبة بها؛ ومنهم أمير الأفغان وملك الحجاز والسيد السنوسي وأمير نجد، وخلص أبو الفتح إلى أن مصر أحرز جانباً وأقدر على رفع لواء الخلافة ولملكها فواد مكانة كبرى وذكر حسن، فهو خير من يمكن أن يتقلد الخلافة، وطلب

١٣٦- عبد العظيم رمضان: تطور الحركة الوطنية في مصر ١٩١٨-١٩٣٦، ص ١٤٩.

١٣٧- في فبراير ١٩١٩ قبل شهر واحد من اشتعال الثورة الشعبية بدأت علاقة أبو الفتح بالوفد المصري، ولأنه يتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية إتقانه للغة العربية، أوكل إليه الزعيم سعد زغلول، هذه المهمة التي تحتاج إلى خبير بالأساليب الصحفية وفنون التحرير حاجتها إلى الوعي الوطني والحنكة السياسية، وفي اليوم الأخير من شهر مارس سنة ١٩١٩، حقق محمود أبو الفتح سبقاً صحفياً بارزاً؛ فقد نجح في إجراء حوار مع اللورد اللبني، ونشر الحوار في جريدة وادي النيل، وأثار ردود فعل واسعة نبهت إلى موهبة ومهارة تحتاجها الحركة الوطنية المصرية في كفاحها ضد الاحتلال، وسرعان ما لحق بالوفد المسافر إلى باريس، وقبل سفره اتفق معه داود بركات رئيس تحرير الأهرام أن يوازي الصحفية بأخبار وتحركات الوفد المصري فضلاً عن متابعة كل جديد على الساحة السياسية، وانتظمت جريدة المصري في الصدور بين أكتوبر ١٩٣٦ ومايو ١٩٥٤ وتعد المصري، الإنجاز الأهم في مسيرة محمود أبو الفتح، لكن تاريخه يعود إلى ما قبل ذلك بكثير، ذلك أنه ارتبط بجريدة وادي النيل السكندرية، وأسهم في تحرير جريدتي الجمهور والأفكار بالإضافة لكتاباتاته في الأهرام. روز اليوسف، يومية، العدد ١٥٩٢ - الثلاثاء ١٤ سبتمبر ٢٠١٠.

أبو الفتح إلى سعد باشا أن يكون ذلك الأمر موضع اهتمام الملك، وكذلك العمل على استطلاع رأي حكومة أنقرة^(١٣٨)، وجس نبض الشعوب الإسلامية، وكان الملك فؤاد يترع على عرش مصر وقتذاك، ويرأوده الأمل في أن تنتقل إليه مقاليد الخلافة الإسلامية بعد أن ألغى كمال أتاتورك في تركيا.

-رسالة بتاريخ ١١ مارس ١٩٢٤، من القنصلية الملكية المصرية بلندن إلى سعد باشا زغلول، وفيها يعرض الوزير المفوض ما استجد من أحداث بعد أن ألغى مصطفى كمال منصب الخلافة، وقد لخصها في عدة نقاط:

- أن الصحف الإنجليزية والأوربية نشرت صورة الاحتجاج الذي قام به حضرات العلماء في مصر^(١٣٩)، وأن فحوى المقالات هي أن مصر كدولة إسلامية سيكون لكلمتها شأن كبير تستدعي اهتمام الأمة وحكومتها التي تناولت ذات الموضوع.
- -أن ملك الحجاز ببيع بالخلافة من أولاده وعشيرته؛ وأن هذا الأمر أحدث رجة كبيرة في الأمم الإسلامية، كما انتقدته الصحف الفرنسية والإيطالية، واستنكره مسلمو الهند والأمم العربية الأخرى، واتجهت أنظارهم إلى مصر ليمدوا لها يد المساعدة والتشجيع.

١٣٨- اتخذ مصطفى كمال مدينة أنقرة مقراً لحكومة الجمهورية التركية.

١٣٩- نشر عدد من علماء الأزهر تقريراً أبدوا فيه استياءهم لما فعله مصطفى كمال، وأعلنوا تأييدهم للخليفة عبد المجيد؛ لأنه تبوأ الخلافة عن طريق المبايعة الشرعية والتي أقرها جميع المسلمين، ومن ثم فخلعه لا يكون شرعاً، لأنه نابع عن طائفة قليلة لا يعتد بها، وبما أن الخليفة قد خرج من الأستانة بالفعل؛ فعلى عموم المسلمين أن يسارعوا إلى عقد مؤتمر؛ يقر ما يراه في أمر الخلافة من الطريق الشرعي. الأهرام، عدد ١٤٣٠٢، ١٠ مارس ١٩٢٤.

أن احتجاج العلماء في مصر كان له تأثير محسوس في الهند، وأن مسلميها يؤيدون هذا الاحتجاج، ويرون أن المؤتمر الذي اقترحه العلماء هو الطريق المؤدية إلى علاج هذا الأمر الجلل، كما أشار الوزير المفوض إلى أن مقالات الجرائد الفرنسية والإيطالية، التي يهيمها أمر الخلافة من الوجهة السياسية، ترى أن تكون الخلافة في مصر لأنها الدولة التي ينتظر منها في المستقبل القريب أن تصبح قوية ومستقلة استقلالاً فعلياً.

وأخذ الوزير المفوض يعدد المزايا الجمة التي يمكن أن تستفيد منها مصر لو جُعِلت محل الخلافة، وبويع الملك فؤاد بها في مؤتمر يمثل مختلف الأمم الشرقية الإسلامية، وأن وجود الخلافة يؤيد استقلال مصر المنشود، ويضعف من النفوذ الأجنبي في أمورها، بل يساعدها في استرداد ما فقدته من أقاليمها في القرن التاسع عشر، وفيما يتعلق بالسودان فإنه يصبح من الصعب على أية دولة فصله عن مصر، وأشار الوزير المفوض إلى نقطة مهمة تمثلت في أن الأخوة الأقباط الذين يهمهم رؤية بلادهم قوية ومكانتها عالية يرحبون بوجود الخلافة فيها لأنها تعطيها القوة وتكسيها النفوذ السياسي اللذين يرغب فيهما كل المصريين.

- خطاب بتاريخ ١٤ مارس ١٩٢٤، من رئاسة مجلس الوزراء مرفق به صورة البرقية التي وردت إلى سعد باشا زغلول، من شوكت علي رئيس لجنة الخلافة بمباي وكفاية الله رئيس جماعة العلماء في دلهي "الهند"، حول موقف علماء الأزهر من مبايعة الملك فؤاد بالخلافة^(١٠٠)، ويرجون عدم التسرع في هذا الأمر؛ لأنهم على ثقة بأن المصريين أنكروا على

١٤٠ - نظر الملك فؤاد بشغف إلى منصب الخلافة؛ ولكنه ولقد كان لم يكن مطلق الإرادة، إذ تقف وزارة سعد زغلول؛ خصمه السياسي والمعروف منذ بداية حياته السياسية بمعارضته للجامعة الإسلامية، وكان سعد ذا سيطرة كبيرة على الرأي العام وذا مقدرة على حمل الناس على الاستجابة في كل ما يصدر عن القصر من مشاريع، مما دفع الملك إلى إخفاء رغبته في الخلافة، وجعل الملك طريقه إليها يبدأ باستعانة بالأزهر وعلمائه، وكانت الفكرة في بداية الأمر أن يجتمع العلماء الموجودون في مصر، ويبحثوا في أمر الخلافة

الشريف حسين تسرعه في التطلع للخلافة^(١١٨)، كما أن مسلمي الهند ليس من بينهم من يرشحونه لها، وهم يفضلون أن تبقى الخلافة في الأتراك، وفي حالة رفضهم يجب أن يترك أمر مستقبل الخلافة إلى مؤتمر العالم الإسلامي، وأن كل محاولة ترمي إلى الإسراع في قرار المؤتمر يضر بمصلحة الإسلام.

- قصاصة من جريدة الأهرام بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٢٨، أشار فيها مراسلها الخاص بلندن إلى أن الغرض الأساسي من رحلة الملك أمان الله^(١١٩) في بعض البلاد هو تمهيد الطريق

ويبايعوا الملك فؤاد؛ وبذلك تتم له البيعة بالخلافة، ولكن تطور الرأي ليصبح مؤمراً إسلامياً يضم وفوداً من مختلف الدول الإسلامية، ويكون مقره في القاهرة، ويقوم بالإعداد له والإشراف عليه ورئاسته علماء من مصر. محمد حسين هيكل: الاتجاهات السياسية في الأدب المعاصر من قيام الحرب العالمية الأولى حتى قيام جامعة الدول العربية، القاهرة المطبعة النموذجية، ج ١ د. ت، ص ٤١، ٤٠، أحمد شفيق، حوليات مصر السياسية، الحولية الثانية ١٩٢٥، القاهرة ١٩٢٨، ص ١١٨.

١٤١- نشر علماء التخصص بياناً لهم في الأزهر نددوا فيه بادعاء الشريف حسين بالخلافة، وذلك لسوء إدارته للحجاز؛ حيث لم يحمي الحجاج المصريين إلى الأماكن المقدسة؛ مما أدى إلى عدم تمكن الحجاج المصريين من القيام بتلك الفريضة المقدسة عام ١٩٢٣. الأهرام، عدد ١٤٢٩٨، ٦ مارس ١٩٢٤.

١٤٢- قام الأمير أمان الله عام ١٩١٩، بقيادة الثورة ضد البريطانيين، واستطاع أن يتزع استقلال بلاده سنة ١٩٢٦ وتلقب بالملك، وبدأ بعدها في تنفيذ إصلاحات على نهج مصطفى كمال في تركيا، ولكن أمان الله وقع في خطأ كبير؛ عندما استخف بعلماء الدين وأظهر السخرية منهم في مجتمعاته الرسمية؛ بالرغم مما لعلماء الدين من مكانة روحية عالية بين الأفغان، وفي عام ١٩٢٨ قام أمان الله برحلة خارج بلاده بمصاحبة وفد كبير كلف الدولة نفقات عالية، وزار كلا من الهند ومصر وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وإنجلترا وروسيا وتركيا وإيران، وعاد إلى كابل "عاصمة بلاده"؛ وقد زاد عزمه على تطبيق منهجه، وأصدر أوامر تلزم علماء الدين بارتداء الملابس الإفرنجية، كما دفع السيدات إلى الخروج سافرات، فاعتبر العلماء ذلك خروجاً من الملك على الدين وتقاليده البلاد، واستجاب الأفغان لتلك الأفكار وبدت الثورة تلوح في الأفق وتعاطف المجلس الوطني مع علماء الدين في موقفهم مع الملك حتى أجبر على التخلي عن العرش عام ١٩٢٩. فاروق حامد بدر: تاريخ أفغانستان قبيل الفتح الإسلامي حتى الوقت الحاضر، القاهرة مكتبة الآداب ومطبعها د.ت، ص ٦٥-٦٦.

لتوليّه منصب الخلافة، ونقل المراسل ما ذكره شخص وثيق الصلة بأمان الله؛ ويتلخص في أن تركيا لم تعد تطمح في الخلافة، وأن الملك ابن سعود^(١) غير معروف، أما الملك فؤاد لا ترشيحه؛ لأن مصر لا تزال تحت النفوذ البريطاني، ولا يحتمل كذلك أن يجد ملك العراق تأييداً عاماً، أما الملك أمان الله فإنه يرجو أن يقنع الحكومتين البريطانية والفرنسية بضرورة تحقيق رغبته في الخلافة، لأنه في هذه الحالة يمكن استخدامه كوسيلة لإضعاف النفوذ السوفييتي في بلاد الأفغان، فضلاً عن أن وجوده على حدود الهند -التي تعنى بها بريطانيا- سيمكنه من التأثير في الرأي العام الإسلامي في الهند.

- رسالة بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٣٨، من وزير الخارجية إلى مجلس الوزراء تضمنت نص مقال نشرته الصحيفة الفرنسية لأكسيسون فرانسيز L. Acthon Francaise ، بعددها الصادر في ٢٣ أبريل ١٩٣٨، عن الخلافة، والمقال بقلم المستشار القانوني للمفوضية الملكية في باريس. وهو باللغة الفرنسية وله ملخص باللغة العربية، وخلاصته ما تردد بخصوص إعادة الخلافة، وأن الخلافة آلت إلى ملوك مصر مرتين: الأولى مع الفاطميين والثانية مع العباسيين. وأن الخلافة عزيزة على المسلمين، ولو أنها غير موجودة منذ أن ألغاه مصطفى كمال، إلا أن البلاد الإسلامية لا تزال تفكر فيها، ولذا فإنه من المؤكد أن يحى يوم تعود فيه الخلافة التي يعتبرها المسلمون ضرورة دينية، وأن التاريخ أثبت أن الخلافة كانت عاملاً مهماً في تهدئة الجو السياسي الدولي وفي منع الثورات، وكاتب المقال يهزأ من الذين يبالغون فيما يسمونه التعصب الديني الإسلامي؛ فإن القرآن يأمر بحماية النصارى واليهود، وهو ما أخذ به ملوك المسلمين حينما أظهروا تسامحاً واضحاً تجاههم، وخلص الكاتب إلى أن ثلاثة ملوك

١٤٣- هو عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وكان قetzاك ملك نجد والحجاز، وقد تم توحيد المنطقتين باسم المملكة العربية السعودية في ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١/٢٢ سبتمبر ١٩٣٢.

يمكنهم أن يطعموا في الخلافة وهم ملك الأفغان وملك الحجاز وملك مصر وأن الأخير له الحق أكثر من غيره في أن يكون هو الخليفة نظرًا لتقدم مصر وحضارتها وغناها، فضلًا عن مواهبه الشخصية، كما أن فرنسا تفضل أن تكون الخلافة في مصر.

ومن الواضح أن الملك فاروق شغل بالخلافة، وعضده في مطلبه الشيخ محمد مصطفى المراغي؛ فكان يرتب هاتف جموع الأزهريين عند دخول الملك أو خروجه من المساجد بخليفة المسلمين، وكان فاروق سعيدًا بتلك الهاتفات التي ترددت أمام القصر بأنه حامي الإسلام والمسلمين^(١٤٤)، وقد أثارت هاتفات الجماهير تساؤل الحكومة الإنجليزية عن حقيقة خبر إعلان فاروق نفسه خليفة للمسلمين، ورد السفير البريطاني على ذلك بأن "ما حدث ليس خطيرًا وأن ما حدث مجرد صيحات اصطنعت لفاروق؛ الخلافة قولاً لا فعلاً، وكل ما في الأمر أن الملك الشاب لعب مع شيخ الأزهر لعبته عن طريق الدين ليجذب إليه الغالبية العظمى من الجماهير التي تتمثل في الوفد"^(١٤٥).

وفي إطار سعي القصر لطلب الدعم والمساندة لدعم فكرة الخلافة لفاروق، حاول الملك الشاب خلق المناخ السياسي المناسب لذلك عن طريق توطيد علاقته بقوى إسلامية كبيرة كإيران، حيث استغل فاروق طلب ولي العهد الإيراني رضا بهلوي الزواج من شقيقته الأميرة فوزية؛ وذلك ليقوي بهذا النسب من مركزه الخارجي بمصاهرة أكبر قوة شيعية

١٤٤- لطيفة محمد سالم، فاروق وسقوط الملكية في مصر ١٩٣٦-١٩٥٢، القاهرة مكتبة مدبولي ١٩٨٩، ص ٧٤٥.

١٤٥- F.O 407 / 21838, Telegram from Lampson to Cairo, 18 Jan. 1938

وتأييدها له في أمر الخلافة، وحين طُلب رأي الشيخ المراغي قال: "ليس في الإسلام ما يمنع هذا الزواج إطلاقاً".^(١٤٦)

الوثيقة السادسة احتوت على خمس رسائل بعثها الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ومفتي القدس؛ تبدأ برسالة مؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٣١، والأخيرة بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٣١، وكانت إحدى تلك الرسائل إلى فؤاد الأول ملك مصر والرسائل الأخرى إلى إسماعيل باشا صدقي رئيس الوزراء، ويدور مضمونها حول الدعوة إلى مؤتمر إسلامي سيعقد بالقدس في ٧ ديسمبر ١٩٣١.

والسبب الرئيس لهذه الدعوة يعود إلى الأحداث الدامية التي وقعت في القدس الشريف والتي عرفت بـ "هبة البراق"، وذلك حين توجه المسلمون بعد صلاة يوم الجمعة ١٦ أغسطس ١٩٢٩ لزيارة حائط البراق^(١٤٧)، فوجدوه يغص باليهود، وقد عد المسلمون ذلك تهديداً لمقدساتهم، فوقع الصدام، وكانت هذه الأحداث موضع اهتمام الأزهر بشيوخه وعلمائه وطلابه؛ حيث حذر شيخ الأزهر، الشيخ المراغي؛ السلطات البريطانية من مغبة الأعمال التي يقوم بها اليهود، قائلاً: "وليس هناك مسلم يقبل أي سلطان على المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثالث الحرمين ومسرى الرسول" صلى الله عليه وسلم، وقد تعرض شيوخ الأزهر وعلمائه لهذه الأحداث في حلقات الدرس^(١٤٨)، وأشيع - وقتها - أن المؤتمر

١٤٦- آخر ساعة المصورة العدد ٢٠٤، ٢٩ مايو ١٩٣٨، ص ١٠.

١٤٧- هو الحائط الغربي من المسجد الأقصى، والذي يعرف بحائط البراق نسبة إلى الدابة التي امتطها محمد (صلى الله عليه وسلم) ليلة الإسراء والمعراج، ويزعم الصهيونيون بأنه يشكل جزءاً من هيكل سليمان (عليه السلام) ولذلك أطلقوا عليه حائط المبكى.

١٤٨- أكرم زعير، عندما وقفت مصر تدافع عن الأقصى، الكويت مجلة العربي، عدد ٢٥٠، أكتوبر ١٩٧٩، والكتاب من المعاصرين للأحداث، وكنت قد التقيت به "يرحمه الله" بالقاهرة في صيف عام ١٩٨١.

المذكور لقي معارضة قوية من علماء الأزهر، وكان مصدر هذه الشائعة جريدة الاتحاد الإسرائيلي^(١٤٩)، ورددته بعض المراجع الأجنبية؛ وزعمت أن منافسة الجامعة المراد إنشاؤها في القدس كانت وراء هذه المعارضة. ولكن الشيخ محمد الأحدي الظواهري، شيخ الأزهر وقتذاك "١٩٢٩-١٩٣٥"، صحح هذه المعلومة؛ حيث أشار إلى مسألة انعقاد ذلك المؤتمر وذكر "أنه قد أشيع أن الغرض من عقده هو إقامة خليفة للمسلمين بدل الخليفة التركي المعزول، ليكون لعبة في يد الاستعمار البريطاني"، ويكون مقره القدس أو الهند؛ فرأيت أن أحاط ذلك فكتبت للسيد أمين الحسيني مفتي فلسطين، فزارني وأكد كذب هذه الشائعة، وقال المفتي: "إنهم يريدون إنشاء كلية دينية بالقدس"، فقلت: "إنني أرحب بمثل هذه الكلية، ولكنني أمقت كل عمل يقلل من قيمة الأزهر العالمية"، فوافق المفتي علي ذلك، واستطرد الشيخ الظواهري قائلاً: "وقد تفاهمت مع بعض أعضاء المؤتمر الإسلامي علي ما يجب أن يكون المسلمون عليه من الاتحاد والوفاق وجمع الكلمة، وعدم تقديم أي فرصة للاستعمار لاستغلال المسلمين، فوافق الأعضاء علي ذلك." واللافت للنظر أن الشيخ الظواهري ذكر أنه بعد اتصالات بأعضاء المؤتمر الإسلامي، خطرت له فكرة إنشاء مجمع إسلامي يضم كل المسلمين، ويجعل منهم قوة تناهض أي معتد عليهم، فوافق الملك فؤاد علي الفكرة ولكنه تردد ثم عارض؛ بحجة أن مثل هذا المجمع قد يثير مشاكل سياسية عديدة^(١٥٠).

وعلى كل حال فقد وجه محمد أمين الحسيني نداءً إلى أقطاب المسلمين لعقد مؤتمر إسلامي في مدينة القدس، وقد قوبل نداؤه بالترحيب، وانعقد المؤتمر المنشود في ليلة الإسراء

١٤٩- هي من الصحف الصهيونية، وقد الفردت دون الصحف بأنها شنت حملة هجوم على المؤتمر، عواطف عبد الرحمن: مصر وفلسطين، الكويت عدد ٢٦ من عالم المعرفة، ط ٢ ١٩٨٥، ص ١٢٥.
١٥٠- لغير الدين الأحدي الظواهري، السياسة والأزهر، ص ٣١٧.

السابع والعشرين من رجب ١٣٥٠هـ - السابع من ديسمبر ١٩٣١، واختتمت جلساته بعد أن استمر عشرة أيام وشهده مندوبو اثنين وعشرين دولة؛ يمثلون معظم البلاد الإسلامية والمشتغلين بالحركات الوطنية في المشرق العربي، وأراد الحسيني عن طريق الدعوة لهذا المؤتمر تكتيل القوى الوطنية في فلسطين تحت راية الإسلام وفي تضامن الشعوب الإسلامية الأخرى^(١٥١).

كما مثل السيد عبد الرحمن عزام حزب الوفد في المؤتمر الإسلامي؛ الذي عقد بمدينة القدس (٧-١٧ ديسمبر ١٩٣١) وانتخب في عضوية اللجنة التنفيذية والأمانة العامة للمؤتمر، وقد دعا عزام في خطبته إلى مساندة الشعوب الإسلامية المضطهدة، سواء في سوريا أو في طرابلس الغرب؛ مما أثار غضب بريطانيا وخرج عزام من القدس بناء على طلب السلطات البريطانية في فلسطين^(١٥٢)، إلا أن حكومة إسمايل صدقي^(١٥٣) كان لها مسلك آخر، حيث تجاهلت النداءات والتحذيرات التي وجهتها إليها القيادات الوطنية الفلسطينية فاشتركت في معرض تل أبيب اليهودي الذي أقيم في ربيع عام ١٩٣٢^(١٥٤)، ولكن الأوساط الشعبية، فضلا عن حزب الوفد وقتذاك كان لها فضل سبق في تأييد عرب فلسطين في نضالهم، ويرجع ذلك في الغالب إلى أن الشعب المصري، قد أثارت محاولة اعتداء الصهيونيين على جزء عزيز من مقدسات المسلمين في حرم المسجد الأقصى فهب يشارك إخوانه في فلسطين بالوفود وإرسال

١٥١- نجيب صدقة، قضية فلسطين، بيروت، ١٩٤٦، ص ١٥٩.

١٥٢- جريدة البلاغ ٨ و ٩ من ديسمبر ١٩٣١.

١٥٣- تولت الحكم من ١٩ يونيو ١٩٣٢ إلى ٤ يناير ١٩٣٣.

١٥٤- طارق البشري، الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥-١٩٥٢، القاهرة، دار الكتاب العربي ١٩٧٢، ص

الاحتياجات، أما حزب الوفد الذي كان رأس الحركة الوطنية في مصر - آنذاك - قد نظر إلى قضية فلسطين كقضية قومية بالدرجة الأولى.

وقد أصدر المؤتمر عدة قرارات من أهمها: استنكار السياسة البريطانية والصهيونية، وعزم المسلمين على النضال المستمر ضدها، تأسيس شركة إسلامية زراعية كبرى لإنقاذ أراضي فلسطين، التوصية بإنشاء جامعة المسجد الأقصى، ووجه المؤتمر في نهاية جلساته نداءً إلى ملوك المسلمين وأمرائهم لطلب معونة مالية لإنشاء الجامعة المنشودة^(١٠٠).

الوثيقة السابعة رسالة من ضابط سوداني إلى الملك فاروق بعدم اعتبار السودانين غرباء، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٣؛ وهي من سوداني يعمل ببلوكات نظام الأقاليم بالعباسية بمصر؛ واسمه الصباغ" رتبة الرائد حالياً" السيد شحاتة إلى كبير الياوران؛ لرفعها إلى الملك، ومضمونها أن الطلبة السودانيين بالأزهر لا يعدون من الطلاب الغرباء الذين تلقوا دعوة كريمة للقاء الملك، لأن السودانيين هم أخوة للمصريين؛ ومن الفريقين تتألف وحدة وادي النيل، وتمنى الضابط السوداني أن يحفظ الله الوادي بشطريه في حضرة صاحب الجلالة فاروق الأول "ملك مصر والسودان".

ولا شك أن رسالة الضابط السوداني كانت تعبر عن مشاعر قطاع كبير من الرأي العام في السودان، ومن المعلوم أن مصر لم تحصل بعد معاهدة ١٩٣٦ على نصيبها في المشاركة الفعلية للنهوض بالسودان وإعدادة للحكم الذاتي، ولم يترتب على المعاهدة سوى عودة وحدات من الجيش المصري إلى السودان في أواخر سنة ١٩٣٧، وتلا ذلك تعيين خبير

١٥٥- على سبيل المثال: النداء الذي وجهه المؤتمر للملك فؤاد - ملك مصر - في محافظ عابدين، ملف دولة فلسطين، ملف رقم ٤ بدار الوثائق بالقاهرة.

اقتصادي مصري للسودان، ثم إنشاء مدرسة ثانوية في الخرطوم، ودار للطلبة السودان في القاهرة باسم بيت السودان؛ كان موضع التشجيع المادي والأدبي من جانب الملك فاروق، ثم افتتاح الخط التليفوني الجديد بين القاهرة والخرطوم^(١٥٦).

ونود الإشارة إلى أنه بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية؛ وفي فبراير ١٩٤٠، والموقف مشحون بالتوتر لاحتمال دخول إيطاليا الحرب، قام علي ماهر باشا رئيس الوزراء، ومعه وزير الدفاع ووزير الشؤون الاجتماعية، بزيارة رسمية إلى السودان، وتكلم وزير الدفاع مع الموظفين المصريين في بور السودان، وطلب منهم الدفاع عن مياه النيل لآخر قطرة من دمائهم، وبينما استغلت الصحافة المصرية هذه الزيارة في الترويج لوحدة شطري الوادي، فقد دعت جريدة المصور في ٨ مارس ١٩٤٠ إلى ضرورة تغيير وضع السودان؛ تلك النقطة المبهمة الغامضة في العلاقات الإنجليزية/ المصرية^(١٥٧)، وفي أول أبريل ١٩٤٠، رفع حزب الوفد، وكان خارج الحكم؛ مذكرة إلى السفير البريطاني تضمنت عدة مطالب من بينها: أنه عندما تضع الحرب أوزارها وبعد انتهاء مفاوضات الصلح، يجب أن تدخل بريطانيا ومصر في مفاوضات يُعترف فيها بحقوق مصر كاملة في السودان لمصلحة أبناء وادي النيل جميعاً^(١٥٨). وعلى غرار مذكرة الوفد؛ قدم رؤساء أحزاب المعارضة في نوفمبر ١٩٤٣ مذكرة إلى أقطاب الحلفاء^(١٥٩)، عندما اجتمعوا في فندق مينا هاوس بالأهرام، وقد تضمنت المذكرة

١٥٦- حسن يوسف: القصر ودوره في السياسة المصرية ١٩٢٢-١٩٥٢، القاهرة ١٩٨٢، ص ٢١٨.

١٥٧- أحمد عبد الرحيم مصطفى: المفاوضات المصرية البريطانية ١٩٣٦-١٩٥٦، القاهرة ١٩٦٨، ص ٣٨.

١٥٨- عاصم أحمد الدسوقي: مصر في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، ص ١١٥-١١٧.

١٥٩- روزفلت: (الولايات المتحدة). تشرشل (بريطانيا). وشيانج كاي شيك-(الصين الوطنية).

الاعتراف بالروابط التي تربط مصر بالسودان وتجعلها وحدة واحدة غير منفصلة، فضلاً عن اشتراك مصر في مؤتمر السلام القادم كدولة مستقلة ذات سيادة^(١٦٠).

وأما في الجانب السوداني؛ فقد حدثت خلال السنوات السابقة لعام ١٩٣٦ تغييرات كبيرة كان لا بد أن تترك تأثيرها على الموقف بعد ذلك، ولعل أهمها ما حدث في حجم ونوعية طبقة المثقفين السودانيين، وهي الطبقة التي قادت الحركة الوطنية ابتداءً من تشكيل مؤتمر الخريجين^(١٦١).

وكان إسماعيل الأزهرى أحد أقطاب ذلك المؤتمر ومن هؤلاء، بعد فترة سادت فيها الأعمال الفردية والحوادث العفوية ومطالبات بعض الكتاب والسياسيين بالاستقلال، وفي ٣ أبريل ١٩٤١، تقدم مؤتمر الخريجين بأول مذكرة للحاكم العام للسودان بصفته ممثلاً للحكومة ملك بريطانيا العظمى، وكذلك للملك فاروق الأول ملك مصر؛ طالب فيها أعضاء المؤتمر بحق تقرير المصير للسودان، كما أعلن عن رفض الأمة السودانية لسياسة فصل الجنوب عن الشمال؛ فطالبت بتوحيد مناهج التعليم بينهما، كما طالب بإصدار قانون يحدد جنسية السوداني؛ حيث لم تكن في السودان حتى وقتها قانون للجنسية، وقد رد السكرتير الإداري لحكومة السودان ممثلاً للحاكم العام البريطاني للسودان "بأنه لا يسمح لأية هيئة أو مجموعة من الأشخاص أن تبحث في تعديل الوضع الدستوري للبلاد"، وفي سبتمبر ١٩٤٣، صدر قانون بإنشاء مجلس استشاري لشمال السودان، فأعلن مؤتمر الخريجين رفضه للمجلس وللشاركة فيه؛ لقصور عضويته على أبناء شمال السودان دون أبناء الجنوب، وفي نفس العام

١٦٠- عبد الرحمن الراغب: في أعقاب الثورة المصرية، القاهرة ج ٣، ١٩٣٠، ص ١٨٣.

١٦١- هم خريجو كلية جوردون Gordon، وكان هذا المؤتمر يمثل الحركة الوطنية منذ عام ١٩٣٨.

نشأ أول حزب سياسي في السودان وهو حزب الأشقاء، واختير إسماعيل الأزهرى رئيساً له؛ حيث سافر بعدها إلى مصر؛ حاملاً رأي الحزب ومؤتمر الخريجين في هذه المرحلة بالسعي لتكوين حكومة داخلية للسودان في ظل التاج المصري، ولعل فيما حدث في أواخر العام التالي ١٩٤٤ ما يؤكد توجه المثقفين السودانيين إلى الارتباط مع مصر، وذلك حينما رشح علي البربر المحامي والتاجر السوداني نفسه لعضوية مجلس النواب المصري، بكل ما استهدفه ممثلاً لأولئك المثقفين من تدعيم فكرة الوحدة بين شطري وادي النيل، ويمكن القول: إن الرأي العام في الشطرين كان مهيمًا لتحقيق أمل وحدة وادي النيل؛ خلال السنوات الأخيرة من الحرب العالمية الثانية وما بعدها^(١٦).

١٦٢- محمد عمر بشير: تاريخ الحركة في السودان ١٩٠٠-١٩٦٩، ترجمة: هنري رياض وآخرين، الخرطوم
الدار السودانية للكتب ١٩٨٠، ص ٢٠١-٢٣٨.

الوثائق

المبحث الأول

أولاً: قوانين الإصلاح وإعادة تنظيم الجامع الأزهر

المادة الثانية عشر
 بماذا راجع المدرج الأول من النظم عليهم من المدة التي تليها في يومه بأسوة تسوية على اليوم من التساوي في
 من المدرج الثاني على حسب عدد حروفه في كل واحد من هذه المواد في كل واحد من هذه المواد في كل واحد من هذه
 عليهم من هذه السابعة عليهم في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة
 المادة الثالثة عشر
 في كل واحد من هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة
 في كل واحد من هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة في هذه السابعة



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطراز الجليلين

در این کتاب
 در این کتاب
 در این کتاب
 در این کتاب

[illegible]

نوع بیج در هر هفتاد اسم بیج طریقه دوا و دوزان بیج بیج زعفران و بیج زعفران

تو جمع زنده که در مقام است و از این جمیع میوه ها بختیاری و از بختیاری به بختیاری
دانیست در مقامی که در مقام است

ذی طبعی حسن و اخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُنَزِّلَ الْغَيْثَ لَكُمْ وَيُطَهِّرَ بِهِ الْفُجُورَ
وَيُطَهِّرَ بِهِ الْفُجُورَ وَيُطَهِّرَ بِهِ الْفُجُورَ

[illegible]

[illegible]



44 32

22 July

43

2015

57. 100

44

100

فقد ذكرهم في كتابه المسمى بالحفظ على النفس والدين في هذه الموضع

٣- رسالة من مواطن بخصوص لجنة الإصلاح سنة ١٩٠٨ (١٩٧٥-١٩٦٩)

إخلاص العبودية المحضرة الغنية الخيرية

مولاي العظيم إن الله تبارك وتعالى ملكك البلاد وجعلك حاكماً معكماً في رقاب القباد لتفكر
بهم رفنا رجلاً وما أنا إلا عبد من العبيد الذين أنشأ بك رقابهم وفرد من أفراد الرعية
الخاضعة لهبة عظمتك المملوكه عنق تحت قدميك ودهي جل لك ودهي ما بين شفتيك
وما أنا بذي جاه استعفى به على عرض ما تستعمله ظروف الأحوال على مسامحة الشريعة
مباشرة من الشؤون التي يجب أن يحيط بها مولانا الأمير علماً وبما كان يمولاي الملك من المولى
مهما تعالى سموه وتعاظم مجده أن ينزع عن بابنا ناصحاً من رعيته فأننا لا نعلمه المولى من
شؤونكم ما ياباً لكم هنا يعلمونه ورب رأي امرأة أصلح أمه ورثت حول أدرك من خبايا
الشؤون ما لا تذكره آرياب المظاهر ورب عبد مملول وهو من أصدق الخاضعين
فا تذكرو يا مولاي شفيها للضعفاء منا ضلوا عن الدين فقد ضاقت الحنايا واشتدت الأزمات
الدينية وطالت ألسنت الطبيعيين ليس من الصعب يا مولاي استيفاء هذه العريضة
تدروا وإن لم تصادف من القبول موقعا فتعزقها أسهل من السهل والصنع الجمل أقرب

شعير لأخلاق الملوك وأصلح عاياتي إنما أريد من مولاي العلية إرجاء لجنة الإصلاح
يا مولاي أدام الله الملك وأصلح عاياتي إنما أريد من مولاي العلية إرجاء لجنة الإصلاح
إلى أجل قريب وهو ورأى الأمر الكريم لنا اخترتهم من العلماء للنظر في شؤون الإصلاح أن
يملفوا جلسة يجمعون لها في الأزهر يشهدوا كل من له رأي في هذا الشأن قبيحاً
لمصلحة الأزهر ما يراه تفرقه في مسطرة تحوي جميع المرحلات التي تخطر بباله وتذكرنا تأخذ
أول العلماء الذين هم أهل هذا العمل حتى إذا أحاطت اللجنة علماً بما يراه الراؤن كان لها
الحق في أن تتخذ ما تجده صالحاً وما كان ذلك إلا لتماسر بيني يا مولاي إلا لا أخافه على الدين
من ترويضات الضليين الذين حاربوا الدين بأفكارهم وأعمالهم إلا أعلنته بأوضح بيان
يا مولاي إن حوادث الزمن ما شرفت حالاً من أحوال الطبيعيين إلا أعلنته بأوضح بيان
يتكرنا لأننا من الفلسفة الطبيعية ولا مانعاً فيها ولقد كنا آمنين من فتنة إغوائية مولانا
أطال الله بقاءه من عهد ما طهر الأزهر الشريف من أهل حايك الفتنة ومع ذلك ما زالت
ترويضات الضليين تعمل بشبان الأمة على الشياطين حتى أصبح الدين فيما بينهم كما أنه
الغريب المحجور أو الضيف المملول حكمت في كونه حاله إذا زارحته الفلسفة الطبيعية في
مآواه ولكن أهلها من أخرجوه خائفاً بترقب ولو بعد حين يا مولاي سواك وهو تلعب به أخطار
فمن هذا الدين الذي كثر أعداؤه وقتل أنصاره يا مولاي أنت حامى حماه
هذه الطاقة وتصرعه الأغراض العوائية والاساس الزينية وأنت حامى حماه

بعد آياتك الكرام رحمة الله تعالى ورضوانه عليك يا مولاي توفيقاً لمعلم هذا الله أقوم أصاباً
تظاهروا عليك وقد كنت البر الرحيم فمن الدين بمناية تمنع عنه السفه الكفايتك التي
أخرجت ذلك الأفتان مطرداً مدحراً والناس بنام وقد كان أكبرهم إدخال العلوم
العقلية والفنون الرياضية في هذا الحرم الديني عظم الله قدر الشريف ونور ضريحه السامي
برحمة تامة ورضوان عظيم هذا يا مولاي أقرب خلفاً لك من آياتك الكرام الذين كانوا
يكرهون الأثر على ما فيه من عيوب أكثر من أفعاله الحما للعلم والدين وعلمهم من أن
مأمورين أن يكونوا الذين ورثوا الفسحة وما كان منهم طبعهم حول قلوبهم هذا حرامه
ولذلك يا مولاي قصصت على مسامحة الشريعة وتجاوز عن أولادها من الأول ومن
بعده من آياتك مع العلماء لسمعت بحبا من علم الملوك واحترامهم للعلم والعلماء بحماية
بالدين وحفظاً للشريعة سيد المرسلين

يا مولاي إنما يسر في الدين والعلم بشرفاً لأهل العلم ولا يكون لأهل العلم شريعة إلا إذا
طلبوا العلم للغاية التي يطلبونها وأن لكل علم غاية وكل فن نتيجة وثمرة وليس من الحكمة
أن يطلب علم لتحقيق نتيجة علم آخر فإن الحكمة هي وضع الأشياء مواضعها وما وضعته الفنون
الرياضية ولا العلوم العقلية إلا لنيل غايات علمنا ما من قبل وجه التي أدركها فلا تلون للفيلسوف
وفلان المرتضى وأولئك هم القدماء الذين حل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
وما من من العلم الديني إلا لغاية واحدة وهي أن يكون العلم مثاليين الآداب المباحة ومعالج
الشرقي إلى مثالي الأبطال ومقاعد المربين حتى يكون العلم في نظر يا مولاي تقياً وفي نظر
الأمة ولياً وفي نظر الله سبحانه وتعالى إنساناً كاملاً تستجيب لله للامانة وتجاهه الشياطين
ومعه أهل السما وأهل الأرض ويعظم الله كماله وأطاع الله أمراً الله على شئ
وتلك غاية لا يدركها طالب العلم المشغول بالفنون الرياضية أو العلوم الطبيعية وهو محرم من الطلب
عمره وكم كان عمله تلك كسبه وإنما تذكر تلك الغاية بطهارة القلوب من الشوائب وخلوها
من الرجز والطمع والغرور والعدائية وبصالح العمل القوي وبما حسن الآداب ومن غائته
تلك الغاية لطف من العال فلا يعرفه الصلاح والتقوى وهما من شعائر المؤمنين بعين طيبة
العلم السفسيف هذا يا مولاي هو العمل الذي إن جابه هذا الصلاح كنت عند الله تعالى
في درجة الصديقين فإن عدل الملك ساء عتاً خير من عبادة العابد الفسفة يا مولاي
لا نكرم الله إن عملنا على هذه الغاية في هذا الصلاح نلت من درجات الفرفر الدنيا والآخرة ما لم
يناله غيرك من الملوك وذلك موقوف على توجه عنايتك العلمية وإعلان رغبتك السنية ربه
بين العلم ليظهر أنك يا مولاي تريد أن تربي ما أشك من الآتيا فأملين بسنة ربه
الله على الله عليه وسلم مع سن قانون أدبي للطلبة موقوف للآداب الدينية حتى لا تكون أخلاقهم
بأخلاق السوقه وحتى لا يكون طالب العلم ذا حية مخلوقة وشئ مبهرم ليكون همة الشعوب

وحي لا يكون مجيبا بحاله ومقاله فيكون ظاهره حسن وباطنه بطون
وحي لا يكون ذاعقيدة زائفة فيكون ضرره أقرب من نفعه وحي لا يكون مبالا للملاهي
فيكون من الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم كل ذنوب يمولاي وما وراءه ما آتيه الله
في الأزهر بين الأمت بعد ما تظاهروا بالفلسفة الطبيعية التي أخترتم من أدب إلى وقاحة
ومن إيمان صادق إلى جدل سيئ وما أحيينا إلا صلاحي يمولاي إلا لنقاد أخواننا من
الظلمات إلى النور لا لأن تشرككم عليهم الظلمات الزرقية فتفقد الأمة البقية الباقية من
الدين ويكفونهم استقلالهم بالفنون الرياضية وإهمال الآداب الدينية أشبه سيئ
بمفسد الذين يهدونهم الهدى والسلي والفساد وسألو العبدس والبطل وناراهم الله تعالى
بقوله أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولو أن قومنا ذاقوا خلاوة العلم وعملوا على
نيل غايته التي يطلب لها ما لا يقوون في هذه الفتنة التي تحيط بالأعمال وتغيب الآمال وتترك معانقها
معدودا من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
يا مولاي أجب دعائي وحقق فيك حاجتي ولا تحجب دعوتي ولا تر دمسألي وانصر الدين
ينصرك الله كيف كنت وبيارك لك في عمرك ومالك وولدك وامنع الدين من أعدائه
تكن عند الله في عياد منيع وحز حصني حاشاك يا مولاي أن تأمر بصلاح يمولاي
تلاعب السفهاء بالدين بعد أعوام قلائل إذا انقرض الشيخوخة وتوفي بعد ذلك
أصبح أكبرهم التقرب لولاة الأمور والحظوة بالوظائف وكما أصبحوا كفارا
فأرجو مولاي الأمر أكل الله بقائه أن يكرم بقبول التماسي لآلذاتي فاني حقير ولكن
ابتقاء مرضاة الله تعالى فيطلب الشيخوخة المقيمين لذلك العمل ويأمرهم أن يجردوا جلستهم
في ذلك الحين الشريف تغلف في إحدى الجرائد حتى يعرفها من العلماء من له عناية بذلك الإصلاح
وكل ما أرى للمخاضين يعرف بأسطة الشيخوخة على لجنة الإصلاح ولولانا حينذاك الحمار
في قبول ما يريد قبوله من تلك الآراء ورفض ما يرفضه والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم أدام الله دولكم ظلل ظليل
محمد الحنبلي

١٢١

٤ - مدرسة القضاء الشرعي وتبعية إدارتها لوزارة الحفانية، كود ٠٠٦٧١٩ - ٠٠٦٩

مذكرة نمرة ()

بسم الله الرحمن الرحيم

بشأن : بعض المذكرات الواردة من أعضاء المجلس .

السكراتية

الحضرة بالآلة في هذه ورر إليها من حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء :
 " حضرة صاحب العفيلة : هذا من أكبر رئيس مجلس الوزراء الذي
 أرسله لفضيلكم برفعه كتاب في هذا من كرتبه مقدمتها هذا بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٩٦ من شأنه زيادة
 عدد أعضاء مجلس الوزراء الذي وافق في تاريخ ١٠ يناير ١٩٩٦ من ١١٨ من حضرة صاحب العفيلة
 الحفانية بطلب من مجلس القضاء الشرعي تأييد في أوائل هذه وزارة الحفانية
 وبما أن هذا من كرتبه ترديد في تصديق في قانونه الذي وافق في ١٠ يناير ١٩٩٦ من ١١٨ من حضرة صاحب العفيلة
 يجب عرضه أولاً على المجلس الأعلى طبقاً للمادة ١١٤ . فاجهر فضيلكم الشكر بآجرام
 ما يلزم لذلك

رئيس مجلس الوزراء

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سيد رشيد

١٠ يناير ١٩٩٦ (١٥ يناير ١٩٩٦)

أعضاء :

تقدم من المجلس المذكور في هذا من كرتبه ترديد في تصديق في قانونه الذي وافق في ١٠ يناير ١٩٩٦ من ١١٨ من حضرة صاحب العفيلة
 في هذا الموضوع : رئيس مجلس الوزراء
 (انتم)

مذكرة إيضاحية لمشروع قانون الحاق مدرسة القضاء الشرعي
بوزارة الحفانية

أُنشئت مدرسة القضاء الشرعي في سنة ٩٠٧ لمد حاجة الإصلاح التي كانت تتطلبها حالة
الحاكم الشرعي في ذلك الوقت . وكان أهمها بخاصة هذا الإصلاح عدم وجود المال
الذين يمكن أن يُعول عليهم في القيام بالعمل في هذه المحاكم . فأرادت وزارة الحفانية
إنشاء هذه المدرسة على نسق أمثالها في بعض الحكومات الأوروبية فطلبت لجنة شكلت من
مفتي الديار المصرية وقتئذ ومن حضرة حسين بك رشدي القاضي بالسلكة المخططة ومن
مدرس الشريعة الإسلامية بمدرسة المفتين السلطانية ومن يتدرب آخر من وزارة المعارف
لوضع مشروع نظام لهذه المدرسة وكان ذلك في سنة ٩٠٥ . وقد تولت هذه اللجنة
عملها ووضعت لذلك مشروعاً كاد أن يصادق عليه . صدر به قانوناً من مفضاه أن تكون
هذه المدرسة ملحقة بوزارة الحفانية إلا أنه لما تغير شكل الوزارة غلبا يعلق بوزارة
المعارف طلبت هذه الوزارة الحاق هذه المدرسة بها لاعتبارات روي فيها شكل التضمين
في توزيع الاختصاص بين الوزارات المختلفة أكثر من مراعاة القاعدة السليمة فقد لوحظ في
ذلك أن هذه المدرسة تقع بحكم كونها كذلك الوزارة التي تتولى إدارة التعليم العام (١)
ومع ذلك فلم يكن من الممكن أفكار الرابطة الطبيعية ولا جهة السلطة التي تصل بين وزارة
الحفانية والمدرسة فأوجب النظام الذي وضع للمدرسة أن يكون ضمن أعضاء مجلس إدارتها
عضواً من بينهما وزير المعارف والأستاذ مفتي السلطنة
صدر القانون بذلك وروى به وضع المدرسة تحت إشراف شيخ الأزهر الشريف باعتباره

أبها قسم من الأزهر

ثم لما صدر بعد ذلك قانون الأزهر والمعاهد الدينية في سنة ١٩١٩ سلخت المدرسة
عن وزارة المعارف والحق بالأزهر لاعتبارات لا تتبادر في طبيعتنا صا لوحظ . توجهها في
الحاق المدرسة أولاً بوزارة المعارف
ولم يتأخر هذا التغيير إلا إعلان مجلس الأزهر محل وزارة المعارف لها اختصاص به
قانون إنشاء المدرسة مع إبقاء ذلك القانون على أصله

وواضح أن اعتبارات شكلية كالتي قد بدت ليست جديدة بأغوارها للتعاينة إزاء الاعتبارات
التي كانت تدعو منه البدء في مشروع إنشاء المدرسة إلى إلحاقها بوزارة الحفانية
فإن الواقع أن المدرسة لم تنشأ إلا لمد حاجة تزداد محلها في محل تتولاه وزارة
الحفانية . فهذه الوزارة بطبيعتها هذا الاعتبار أهم بموضع الحاجة وتأوى الطرق في سداها
والسلطة ضمن بأن يكون للوزارة من حق الإشراف ما يتناسب مع حاجتها إلى الإصلاح
وهذا ما لا يخفى فيه حقها الحاضر الذي لا يمتد إلى الإطفاق مع غيرها في انتخاب مسؤولين من
أعضاء مجلس إدارة

(١) راجع تقرير المستشار القاضي في سنة ٩٠٥ ص ٤٧

(٢) ص ٤٧

٧

وهناك محل لملاحظة امر آخر سلك أن كثيرا من المواد الاساسية التي تدرس
 بالمدرسة الواردة في منزلة من المستظلمين بها هي فيها اقدر على أن تسهل على
 المدرسة انتقاء من يتولى التدريس والامتحان فيها . ولا يخفى ان نجاح
 المدرسة في تحقيق المقصود منها متوقف على العناية بعهدتين الاساسيتين
 هذا فضلا عن أن الحاق هذه المدرسة بالأزهر كان من شأنه ان يوجد حالة
 استثنائية للقواعد النظامية وذلك ان المدرسة وهي فرع من الأزهر تابعة له في الإدارة
 لها صلة بحكومة ليست لها لوائحها خارجة عن ميزانيتها وبغلاء موظفيها محدودين
 من موظفي الحكومة تدرى عليهم لوائحها الخاصة باستخدامها والمدرسة تفي ذلك تصمم
 منظمات خاصة بها غير المنظمات العامة للمعاهد الدينية
 لما تقدم يوضح للمجلس ان الحاق المدرسة بوزارة الحفانية ليس في الواقع الا حقيقا
 لما كانت الهيئة قد عذرت عليه في بادئ الامر ورجعت بالمدرسة الى حالة اكثر ملائمة للفرض
 الذي دعي الى انشائها واكثر تماشيا مع القواعد النظامية للإدارات العامة
 اما فيما يتعلق بحاجة المدرسة الى الانتساب للأزهر الشريف فستبقى المدرسة
 على رابطتها بهذه الجامعة . فبما منه تحت اشراف شيخه الذي يتولى رئاسة مجلس
 ادارتها ويعد وفق الديار المصرية عضوا في ذلك المجلس وله أيضا رئاسة امتحاناتها
 ونفي ذلك فقد اشترط القانون لهن من منتخب مدرسا ان يكون من علماء الأزهر فاذ لم
 يكن كذلك وجب ان يكون مسلما حميدا سيرة مشهورا له بالبراعة في الفن الذي يتولى
 تدريسه . وهذا كله كاف في حد ذاته حاجة المدرسة من الجهة العلمية الدينية
 بناء عليه تنتخب وزارة الحفانية بعرض مشروع القانون المرفق بهذا الايضاح على
 صديق مجلس الوزراء راجية بعد الموافقة عليه عرضه على الحضرة العلمية السلطانية

٥- قانون بإلحاق مدرسة القضاء الشرعي بالأزهر - عام ١٩٢٣ (٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٧)

فافوره
نور مللک مصر

بعد از ظهری هم قانوه صیبه انقضا و لغو و اصدار بکار خود و خبریه ۱۳۱۳ رقم ۵
و بعد از ظهری هم اصدار بکار خود و خبریه ۱۳۱۳ رقم ۵
و بعد از ظهری هم اصدار بکار خود و خبریه ۱۳۱۳ رقم ۵
و بنا به امر مامورین محترمین و خبریه ۱۳۱۳ رقم ۵
بسم الله الرحمن الرحیم

الطريق المذكور، فتمت بحمد الله تعالى، وبمعية
الطريق المذكور، فتمت بحمد الله تعالى، وبمعية

[illegible]

طراز و تراز : مخصوصاً به درون طراز
 قیاس - تعبیر از سبک و طرز و طراز
 نمایا - وضع چیزها و طراز و تراز و طراز
 مایل - انحراف و طراز و طراز
 طراز - طراز و طراز و طراز
 خاص - طراز و طراز و طراز
 سراسر - طراز و طراز و طراز
 دیگر - طراز و طراز و طراز

المادة الرابعة : يشترط فيجب ان يكون هذا المرسوم مائتاً
 اذ قد امكنه من جميع شهوده المائتين من كل
 مكان - انه يكون من جنس المذهب
 مكانا - انه يكون من جميع طبقات المذاهب
 راجدا - انه يكون من جميع اقسام الشعب بالعرف والقدرة بالاشياء
 فانه يكون .

المادة الخامسة : العلوم التي تدرس بهذه المدرسة هي العلوم الدينية :
القرآن الكريم ، الفقه الإسلامي ، اللغة العربية ، الحساب ، التاريخ ، الجغرافيا ،
الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، الطب ، الزراعة ، الصناعة ، التجارة ،
السياسة ، الاجتماع ، الفلسفة ، الأخلاق ، التربية ، الرياضة ، الفنون ،
العلوم الحديثة ، وما في حكمه من العلوم التي لا بد من تعليمها

11

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

الحامضه : كبره ، بفتح الهمزة تحت ياءه تنجي الحامض من الضرر بالاسم فيه اربعه حروف
وفنا له الجوز منه هذا لغتهم فيه ، وادارة صغير مطلق العنان ويصلح في كل شيء

الادوية: بيطيوسين في موشح، إنطوف ستاود من حديد الحافيه، نسي (ستاود انطا، إنترق) وبيرو
لداود وبيرو من الحافيه إلى الحافيه ستاود، إنطوف انطا، إنترق وبيرو الحافيه

السلامة الخاصة : يطبعه مدير الحفائفة الخريفية والمسحوق باليد من رجا نهم في مرتباتهم في حجب أهمية
ولا تفهم أهمية المدوس إلى الحفرة بطر ، مع مراعاة حدود الحفرة الخاصة بالمراد
التاريخ .

مادة المادة ١١ : انظر الى هذا الملحق بطلب النظام ونسخة قرارات لجنة ادارة بيت

المادة الخامسة عشرة : عند وضعه يمس بهذا القانون متأكد من ان القانون اذ له المصلحة الحقيقية فلهذا يوافق عليه بمرتبته بمراتب
مستأنف بالبرلمان انه قد تم العمل به في كل ما يتعلق به القانون

الطبيب يكتشف علة : الطبيب ينبغي يكون وفهم هذا القانون بأنه الزاوية أو الزاوية والفرق في بقائه
هو متفق قانون الهندسة المتطابقة فهو متطابق. ويحصل معلوم من طبوع الهندسة
ويجوز فيه بالأنظر أو التماثل المثلثات طبقا لقانون الهندسة تاراجوم..... (1888) طبع....

المادة الرابعة عشرة: الطلبة المتدربون يخرجونهم من قاعاتهم، فبالإضافة إلى تعليمهم جميع الحقوق والواجبات التي كانت لهم بحسب نظامهم المتكبر، كما أصدره إئتلاف الفقهاء والوفاء فانه يسقط عنهم في أيديهم أي تخلف في الطلبة المتكبر على نظام هذا المرسوم الجديد

المادة الخامسة عشرة: يفتي المجلس في كل ما يراه من إحصاءات أو بيانات أو معلومات أو غيرها من شأنها أن تضر أو تعيق العمل في هذا المرسوم.

المادة ١٨ من عشرة: هو وزير الداخلية بمجلسه. وهو هو وزير الداخلية بمجلسه. وهو هو وزير الداخلية بمجلسه.
فلسطين (١٩٤٤-١٩٤٥) ١٩٤٤-١٩٤٥

٦- تعديل مادتين من قانون الجامع الأزهر لعام ١٩١١ - ١٠٣٧٧٢ - ٥٠٠٤ في فبراير ١٩٢٣

خبر لا وراعه

مذكرة

ببشارة السيد الحاج الشيخ الإمامية في تعديل المادة ٤٤ و ٤٥ من قانون الجامع الأزهر
والصالحات في المادة ٤٤ و ٤٥ من قانون الجامع الأزهر (١٩١١)

قالت المادة ٤٤ من قانون الجامع الأزهر والمادة ٤٤ من قانون الجامع الأزهر (١٩١١) ما يأتي:
(١) الامتحانات الأولية والثانوية والعلوية تكون تحريرية في شقيها
ويكون بدستجابه تحريري في فقط فيما عدا ذلك .
وتجيب كيفية الامتحانات التحريرية والتحريرية بالمادة ٤٤ (إلخ)

فموجب هذه العبارة (ويكون بدستجابه تحريري في فقط فيما عدا ذلك) كما استجابه
ينقل من سنة ٤٤ إلى أخرى من القسم الأول والثاني والعلوية تحريري في فقط .
وقد جاء في المادة ٤٤ من هذا القانون ما يأتي :

(مادة التعليم في كل قسم من قسميه على أن يلقى في سبع سنين على الأكثر)
وعلى هذا يمكن أن يقال في هذا الأمر من هذا مبعث السنين التي قبل هذه
من كل قسم ودور العمل بالدراسة يتقوى ثم يضاف إلى في مبعث العلوم مع دستجابه
التحريري في امتحان أولية أو الثانوية أو شارة إعلانية من غير أنه
يتم في السنين الماضية وقد يفسر عليه أراءه كما ينبغي .

على أنه الامتحان يتقوى من دواعي تشييد النهضة وتخليد قوة البحث والتميز
في الامتحانات إعلانية كما هو رأي الأزهرية من قديم .

فإننا سبب الطلبة - الأزهر والجامعة التي تخبر إعلانية إنهم يتجود إبداعات
الطلبة ويكون منهم المبدعين والفقهاء أو يضاف إلى الامتحان التحريري للنقل من سنة
الأخرى في أتم التعليم الممتد - امتحان يتقوى في بعض العلوم . حيث تعرف درجة
الطلبة في العلوم والبحث والمناقشة - لد في كل العلوم تجنبا لأرهاق .

وعلى ذلك يكون الصالح والاعية : تعديل في المادة ٤٤ المذكورة بحيث
لجانب الأثر الذي على أنه يزيد على الامتحان التحريري في امتحانات النقل من سنة
الأخرى امتحانا يتقوى في بعض العلوم .

٤

وقالته المادة ٤٠ من القانون المشار إليه ما يأتي :-
 (الامتحان السنوي يكون في قسم - السنة - الحاصل فيه الامتحان .
 وامتحان استمرارات في كل قسم يكون في قسم - السنة - المذكورة . وفي العلوم
 الدينية وفي علوم اللغة العربية المقررة للقسم الحاصل فيه الامتحان)
 فبموجب هذه المادة يتمتع طلبة كل شطر من استمرارات الشهادة
 الأولية و الشهادة الثانوية و شطر من الطلبة (في مقدر السنة الأخيرة من
 سني القسم الأول أو الثانوي أو العالي . وفي مقررات العلوم الدينية وعلوم
 اللغة العربية للسنة السابقة على السنة الأخيرة من القسم الحاصل فيه الامتحان .
 ولهم مخيرة في العلوم الرياضية المقررة في غير السنة الأخيرة .
 والموجود بقدر من هذه الأقسام الشهادة . على القانون المشار إليه قسمه

تمامه .

الأولى والثانوي و شطر من القسم الثالث
 أما القسم العالي وهو ثالث هذه الأقسام فتوجد منه السنة الأولى من
 سبب الخمس بعد هذه السنة أو ما شاء الله .
 وقد جعل القانون رقم ١٤٤٦ (١٩٠٥) كل قسم من أقسام
 التعليم الشهادة أو بعينه .
 وفي الأثر المذكور استأنف الأخذ بتأجيل السنة الأولى من القسم العالي على هذا القانون .
 وللب - ها نية اللجنة بسري عليهم القانون رقم ١٤٤٩ (١٩١١)
 الذي فيما يتعلق بالبعد وجرامات (مناهج الدراسة) فيتجوز فيه مناهج قانونه
 ١٤٤٦ المشار إليه كما جاء في قرار مجلس الأشراف على إصداده في مجلة
 ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٩ (٤ يونيو ١٩١١)
 فأمر الامتحان بمقتضى المادة ٤٠ من القانون رقم ١٤٤٩
 (١٩١١) تنسب على الموجود بقدر من السنة - لطلبة القسم العالي على قانونه

٤

وعلى ما يوجد بعد سنة للبلدية بقصر العالي على قانونه سنة ١٨٤٩ .
وعلى ذلك يكون امتحان طلبه الشهادة الثانوية والثانوية وكذلك
شهادة العالمية للذين يدرسون على مناهج قانونه سنة ١٨٤٦ في العلوم الموضوع
تحت مصلح لكل سنة نظراً وفق في الجداول رقم ١ و ٢ و ٣ والمرافقة لهذه
المذكورة .

أما بقصر العالي الذي هو نفس منبه على قانونه سنة ١٨٤٩ فلم توجد
له مناهج لعدم وجوده الآن .

وبالنظر في الجداول المتقدمة يعلم أنه لعلوم التي يختص فيها للبلدية كل
شهادة من الشهادات المتقدمة كثيرة . ويضاف إلى ذلك أنه في كثير من
مقرراته لولا وصعوبة .

وفي شهر أكتوبر سنة ١٩٠٠ تمت فريضة من طلبه الشهادة الثانوية أنه
يكون امتحانهم في مقرراته الشهادة فقط من سنة بقصر الثانوي أو من طلبه
مدرسة القضاء الشرعي ووجه أنه يحتاجون مقررات سنة بقصر السابق في العلوم
التي فيها رعلوم اللغة العربية التي قضت في الفترة الثانية من المادة ٢٥
منه بقانونه رقم ١٠ لسنة ١٨٤٩ (سنة ١٢٦١) معلية تمام بهم كبتة العلوم
التي تحتاج إلى ذكره لولا . ويطلب الكتب المقررة للدراسة في بقصر الثانوي .
وفي هذه الأيام اتهموا ما يتصور أن يتأخر ما عادوا شكواهم للبلدية
قصر امتحان الشهادة الثانوية على مقرراته الشهادة فقط . وأيدهم في
ذلك لائحة من مدسسينهم .

وفي شهر أكتوبر سنة ١٩٠٠ تمت أيضاً فريضة من طلبه شهادة العالمية
الذين يدرسون على نظام سنة ١٨٤٦ ما يشه طلبه الشهادة الثانوية وأنه
يكون امتحانهم العالمية في مقرراته الشهادة فقط من سنة في قسمهم للدراسة

٢

أسوة بطلبة مدرسة القضاء الشرعي روده أنه يتخوفا في مقررات سني القسم السابقة في العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية التي قضت بها الفقرة الثانية منه المادة ٤٥ السابقة الذكر .

وفي هذه الأيام التمسوا ما التمسوه - ابقا وأعادوا شكواهم وطلبوا قسرا استشارة العامة على مقترحة السنة الأخيرة فقط لئلا يكون للقب الفقرة ١٠ في قسمهم ومعتبرا واضعرا لهم إلى لجنة هذه المرة بديل وأية فهم في ذلك لائحة منه مدرسيهم .

فلما تقدم ذكره في أم المادتين ٤٤ و ٤٥ منه هذا القانون .
والكونه مائل الامتخانه بسند تفسير المحمدي مما يتبعه إليه المشايخ
التي تظهر لمجلس الأشراف الأعلى .

ولأنه ليس من المناسب استعانة مراسيم متعددة بتعديل مادتيه منه القانون
المشار إليه وقد يحتاج ذلك إلى اجراءات ربما استغرقت زمنا يفوت شيئا منه الصالح .
عزى الأمر على مجلس الأشراف الأعلى في جلسته ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٩

(٢٧ يناير ١٩٣٠) لينظر في تعديل لوائح المادتين طبقا للمادة ١٤٩ منه

القانون المذكور فدا، تعدا إطلافا في الخلد بالرافعة
مجلس الأشراف الأعلى

١٩٣٠ ردي الآخرة ١٣٤٩

٢ فبراير ١٩٣٠

٦

وهناك بقية مقبلة لتفسير ونصف مفر - التوجيه والإخلاص ومجموع ذلك
لا يمكنه تارك مع ما عثر فوا بعدم تلقيه من العلوم الحديثة في بعض أخصا فيه
ومع مقدماته - الأول من القسم العالي .

البنية العاشرة

قر المجلس الأعلى أنه تختمه شغور في نظم نتيجة هذا استقامه بالاحتفال التكري
للتقل من البنية الرابعة الخامسة وأنه منه يخرج نتائج إرشادية ثانوية ويكون في البنية
الأولى من القسم العالي .

وقد وجدت لهم شكوى بطلونه قبل : (١) أنه يمتحوا شغور بالانوار
الثانوية . (٢) وأنه يوضع في البنية الثانية من القسم العالي .

فأما المطلب الأول فقد حققه مجلس الأزهر الأعلى
وأما الثاني فقد - أن اللجنة - أو غيرهم - من اللجنة الخاصة في - مجلس
يوجد من الوجبة العملية - ما يبر - تحقيق لهم بطريقة استثنائية . فإذ كان
من مقررات البنية الأولى في البنية وفي البنية مع رقيقة مقررات البنية والتغير
ومجموع ذلك لا يستغنى عنه ولا يمكنه إطلاؤه لهم في بعضه أضافته مع مقررات
البنية الباقية التي هي أصعب المقررات .

البنية الثانية من القسم العالي

سواء لإوجب أنه تكونه - أولي وتلك المجلس الأعلى قد راجع أولاً لتلك
في القسم الثاني على الطريقة القديمة علوم ومقررات البنية الأولى من القسم
العالي على الطريقة الجديدة التي تترأسها من البنية والتغير . فإذ
بصفة استثنائية أنه تكونه - ثانية - حتى لا تعيق مادسته .

وهو تطلب الآلة أنه تكونه البنية - الثالثة - من القسم العالي . بحج أنه ما بقي عليها

٧- قرارات لجنة إصلاح التعليم بالأزهر والمعاهد الدينية ١٩٢٨-١٩٢٩ في عام ١٩٢٨

100

التي جعلها لجنة إصلاح نظم التعليم في الأزهر والمصالح الدينية
المعتمدة للإصلاح

—

①

١٠
 من حقنا الا ان نعرض لصفحة من النظام القديم ونخرج من الحاشية
 المتواجدين في جميع السجلات بأحوال انوارهم الواسعة ومن
 انكارهم منعتهم بها بطلان العلم المتطهر من الكفر والفساد
 هو: بعد اعادة التسمية في الجهاد الدخيلة والجاهدة
 الاخيرة التي بدورها القليلة الاخيرة كما بعد القليلة
 لانتم الدخيلة بعد اعادة الجهاد المرفوع لانتم القليلة
 المتأخرين في كل قطر السيرة لم في الاقطار الاسلامية الاخيرة
 كذلك انما الاخرين يخرج اعادة القليلة السيرة للجهاد
 الدخيلة بعد اعادة السيرة ايضا *

مجلس القضاء

المادة ١١١

_____ 77

مجلس القضاء الاعلى

۲۲ الفبا و حروف

٢ - وحظ يد الصلح في السامد الندية بالصلح الا اني وان لا
 قل من القول من الندية هرا ولا قيد على الندية هرا وان
 مؤدى الصلح بالندية بالندية انه قد لم يرد مسرورا بل بالندية
 في الصلح الا اني لندية الندية

مجلس القضاء الاعلى

~~_____~~

٣- حضور اللجنة كذلك وجوب حمل القرآن كله على طلبة المساجد
المدنية ومآلاتها هذا المصلح الاكبر في الاثر مطالب الا اذا
كان حائفا على الاثر لنصف القرآن الكريم واحد فذلك هو
ان يكون حافظا للقرآن كله عند تمام السنة الرابعة الابتدائية
وان يترك للجنة التي تضع خطة التعليم واجابه تعليم الطريقة
التي ينفذ بها هذا القرار

٢٢ من جمادى الأولى ١٢٨٥

المختصين والجهات المعنية

1974-1975

Handwritten signature: [Illegible]

2000-2001 11

USA

۱۔ نظیرِ جمال و راحل الشمام اویما : ایلدانی وندہ اوج سنجی
وفاقی وندہ غص و خالی وندہ اوج و غص وندہ سنان

٥ - يجب ان يقرن التعصب بالحرى التعليم الابتدائى والتعليم
للمدافعين الدينية والتربية والى جانب هذا يجب ان يقرن
تلايد هذه من التسمين من التعليم الكريمة يفسى القدر الذى
يأخذ وزارة المعارف فلابد من ان التعليم التسمين (الابتدائى
والتعليم)

(١٠)

مفسر القاموس

٦ - جعلهم المصنف العالي^{المرتبة} في كتب^١ بعد اعادة دراسة اللغة ومخالفة من كتاب الله سنة الرسول^{صلى الله عليه وسلم} في كتاب الله العاليين والقرآن بها بعد ما بعد ارجاعه لا يفتقر الى^٢ الاحكام الشرعية على القصر الذي كان يفتقر فيها به^٣ لولا ان الله الملك^{الملك} والقرآن سنة المصنف لعلها فيها في دراسة طوم الكلام والقصر^٤ والقرآن له دراسة طوم اللغة العربية وآدابها والقرآن بها يحصل في ذلك دراسة الكتاب والسنة من اللغة العربية حتى اذا استقر لطلاب هذه الاسماء العالية ليعمل القدر الطوم لهم والقرآن بها ليعمل القصر من^٥ منهم الى القصر والقرآن بها ليعمل القصر بعد ما والقرآن بها يحصل^٦ جميع من كتاب الله والقرآن بها يحصل^٧ طوم الكلام والقصر في اسم واحد هو الذي بعد ليعمل القصر في كل من هذه^٨ القصر^٩ والقصر العالي^{١٠} ليعمل طوم الكلام والقصر للقرآن والآراء^{١١}

مفسر القاموس والآداب

مفسر القاموس والآداب

٢٢ القصر سنة

١٩٢٨

مفسر القاموس والآداب

٢٠ القصر سنة

١٩٢٨

٧ - صيغ ان من في القاموس طريقة لا تليق صاحبها والقرآن بها يحصل^{١٢} طوم الكلام والقصر في اسم واحد هو الذي بعد ليعمل القصر في كل من هذه^{١٣} القصر^{١٤} والقصر العالي^{١٥} ليعمل طوم الكلام والقصر للقرآن والآراء^{١٦}

مفسر القاموس والآداب

٢٢ القصر سنة

١٩٢٨

٨ - ظهر ان مفسر طوم الكلام والقصر في اسم واحد هو الذي بعد ليعمل القصر في كل من هذه^{١٧} القصر^{١٨} والقصر العالي^{١٩} ليعمل طوم الكلام والقصر للقرآن والآراء^{٢٠}

مفسر القاموس والآداب

٢٢ القصر سنة

١٩٢٨

٩ - ظهر طوم الكلام والقصر في اسم واحد هو الذي بعد ليعمل القصر في كل من هذه^{٢١} القصر^{٢٢} والقصر العالي^{٢٣} ليعمل طوم الكلام والقصر للقرآن والآراء^{٢٤}

مفسر القاموس والآداب

٢٠ القصر سنة

١٩٢٨

١٠ - بعد طوم الكلام والقصر في اسم واحد هو الذي بعد ليعمل القصر في كل من هذه^{٢٥} القصر^{٢٦} والقصر العالي^{٢٧} ليعمل طوم الكلام والقصر للقرآن والآراء^{٢٨}

مفسر القاموس والآداب

٢٠ القصر سنة

١٩٢٨

(٢)

مختصرات لعدة وثائقها	تسري التمرير
مختصر الجلسة الثانية ٢٠ منسوخة ١٩٢٨	١١ - بعد أيام من السنة الأولى الثانية في المعاهد الدينية في الكويت سنة ١٩٢٩ حيث تأسس السنة الأولى من معهد دار المعلم كما تأسس في السنة الثالثة السنة الثانية فيها وهكذا حتى يتم التأسيس لها في نفس الوقت الذي تم فيه القسم الثاني في المعاهد خمس السنين
مختصر الجلسة الثالثة ٢ منسوخة ١٩٢٨	١٢ - من مختصر الاعادة من عدة ايام سنة طلبة في جمعية دار المعلم مختبر طالبها في السنة التي تأسسها في المعاهد الدينية
مختصر الجلسة الثالثة ٢ منسوخة ١٩٢٨	١٣ - بعد انقسم الدراسات في القسم العالي بالازهر في الكويت سنة ١٩٣٠ حيث تأسس الدراسة في قسم اللغة العربية في الازهر على نفس المنهج الذي تأسس في دار المعلم على ان يضاف اليها من المواد ما لم يكن درجته عالية القسم العالي في الازهر المحرم من اللغة وآدابها حتى تعبر الدراسة على هذا الوجه كانت لهم نفس المنهج الذي تأسس في دار المعلم
مختصر الجلسة الثالثة ٢ منسوخة ١٩٢٨	١٤ - يمكن انشراح الفروع من دار المعلم والقسم العالي بالازهر المحرم من اللغة وآدابها وحدها للطلبة على حسب ترتيب الحاجات يمكن قبول في قسم الفقه
مختصر الجلسة الثالثة ٢ منسوخة ١٩٢٨	١٥ - بعد ان قسم بالاضعاف العالي لطلبة دار المعلم وطلبة القسم العالي المحرم في المعاهد الدينية لتعلم اللغة فيها فكانت في الفروع بعد ان استقر بالازهر من دار المعلم
مختصر الجلسة الثالثة ٢ منسوخة ١٩٢٨	١٦ - بعد ان تأسس السنة الأولى من مدرسة الفقه الشرعي اعتبار من هذا العام وتمويلها اليها الى مدرسة دار المعلم وتمت ذلك وفي حجرة باخرها في حوزة لطلبة السنة الخامسة من مدرسة الفقه في السنة الثانية من دار المعلم بعد ذلك بغير حوزة الدراسة في هذا على ان يكونوا من منسوخة هذا التمويل مولسوا والتمتد السنة الثانية من مدرسة الفقه في هذا العام ايضا
مختصر الجلسة الثالثة ٢ منسوخة ١٩٢٨	١٧ - تقريران جهدي الى لجنة لطلبة الفقه العالي من مولد المعلم الحديثة المقررة في التعليم الابتدائي العام على المنهج الاول (حيث منسوخة بالضرورة ما حيز منها الخلل في في التعليم الاول)

(١)

بسمي القسوسمحضر الجلسة والبرقيات

وأن تشكل لجنة أخرى لوضع خطط الدراسة للمسلم الدينية والعربية
رما اليها للتحسين الابتدائي والثانوي مع مراعاة خطة الدراسة
الناحية على ما هي عليه الآن لما حدا ذلك لما خطط الدراسة
المالية والقسم الخاص بشكل لها لجان عامة يديرها بعد
القرار المخطط والنظام التي تقر للتحسين الابتدائي والثانوي .

١٨ - قررت اللجنة بعثها مع اللجان العام في تعيين المعلمين في معهد
خطة الدراسة بالثانوي وأن يحدد مبالغها بمرسوم

محضر الجلسة الثالثة
٢ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

١٩ - تقر لائحة اثنين في كل قسم من الأقسام الثلاثة : أ) قسم الفقه
للاعادة فيه بل حسب طلب القسم الراغبين أول مرة .

محضر الجلسة الرابعة
٥ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

٢٠ - تقر أن يميل في الإعانات العبادات من الحاج كل من قسم
مرحلة من مراحل التعليم وعلى في السنة النهائية لهذه المرحلة
وطلب استئصال نفس هذه الطريقة على أن لا حاج له الحصول
في الامتحان بعد ذلك أكثر من مرتين في خلال السنتين التاليتين .

محضر الجلسة الخامسة
٥ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

٢١ - يميل النيابة للاعتماد ابتداء في الشهادات الابتدائية والشهادة
الثانوية للاعتماد في الدراسة بمرسوم في لمراسم منهم على أن
يترك متعدد ذلك وحيد لواءه لمجلس الأزهر الأعلى .

محضر الجلسة السادسة
٥ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

٢٢ - على من يريد - لمسلم في القسم أن يخلو في الأزهر
يقدم طلبا يبين له المراد التي يفي دراستها في القسم
حتى يستطيع إدارة المصاحف نطق المساعدة على حالة هذا القسم
ويعين لتمكن التدريس لهم وهؤلاء المرشحين أذن الجهة الإدارية
ولا تعد لهم امتحانات - فلما وإن - لا لا صلاحتهم أن يمدوهم
- الأوقات في التعليم التي يقرين قد يروا لها .

محضر الجلسة السابعة
٥ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

٢٣ - يحدد مجلس الأزهر الأعلى في كل سنة العدد الذي يميل في السنة
الأولى في التعليم الابتدائي بالمصاحف الدينية

محضر الجلسة الثامنة
١ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

٢٤ - تقرر إدارة المصاحف الدينية نفس الفحص في الدعوة والأمراد
على المقام أيا قسم الفحص في - لا التدريس بها ولا ذلك
تأجيل المدة في ذلك إلى موقع نظام هذا القسم .

محضر الجلسة التاسعة
٢ - سبتمبر سنة ١٩٢٨

٨- قرارات لجنة إصلاح التعليم بالأزهر والمعاهد، عام ١٩٢٨ بالفرنسية ٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٢

CONCLUSIONS

DU

RAPPORT DE LA COMMISSION
chargée d'étudier l'organisation actuelle
de l'enseignement à l'Azhar et de préconiser les
réformes nécessaires.

-ooOoo-

تقرر اسمي الدكتور محمد
نظم التعليم في الأزهر

Voici les conclusions adoptées par la Commission :-

A. L'Université d'El Azhar
et les Etablissements d'Instruction
Religieuse Musulmane.

I.- L'enseignement primaire à l'Azhar et dans les
Etablissements :-

La Commission propose de maintenir en leur état
actuel les programmes des sciences religieuses et arabes de la
Section Primaire, et d'élaborer pour cette Section un program-
me comprenant toutes les sciences modernes enseignées dans les
Ecoles Gouvernementales, à l'exception des langues étrangères
et de leurs dér'vées.

La Commission décide de réserver l'accès des Eco-
les Primaires d'Instituteurs, aux porteurs du certificat de la
Section Primaire d'El Azhar et des Etablissements d'Instruction
Religieuse Musulmane à l'exclusion de tous autres. L'admission
sera mise au concours, à moins que le Ministère de l'Instruc-
tion Publique n'ait besoin d'un nombre plus grand que celui
des candidats porteurs de ce diplôme qui se seraient présentés.

II.- L'enseignement secondaire à l'Azhar et dans les
Etablissements Religieux :-

La Commission propose de maintenir en son état actuel le programme des sciences religieuses et arabes de la Section Secondaire et d'y ajouter toutes les sciences modernes enseignées dans les Ecoles Secondaires de l'Etat (Partie Lettres), à l'exception des langues étrangères et de leurs dérivés.

La Commission a décidé de réserver l'accès de la Section Supérieure de l'Ecole Dar El Oloom, aux porteurs du certificat secondaire d'El Ashar et des Etablissements Religieux, après concours. Par ce moyen, on se dispenserait de la Section Secondaire de Dar El Oloom, à partir de la prochaine année scolaire 1924-1925, en supprimant la 1ère année de la Section Secondaire de Dar El Oloom. A cette année supprimée, il sera suppléé par une classe dans la Section Supérieure dont les étudiants seront recrutés par voie de concours entre les porteurs de certificat de la Section Secondaire d'El Ashar et des autres Etablissements. L'année suivante, la 2ème année secondaire de Dar El Oloom sera supprimée et ainsi de suite. Par ce moyen, les étudiants actuels de la Section Secondaire ne subiront aucun préjudice.

III.- L'Enseignement Supérieur à l'Azhar :-

La Commission décide le maintien des programmes de la Section Supérieure d'El Ashar, tels qu'ils sont en ce moment, sans addition ni retranchement. Elle estime que l'Ecole des Qadis doit demeurer pour spécialiser les étudiants dans la Magistrature Charfi. L'accès de l'Ecole des Qadis doit être réservé par concours aux porteurs du Diplôme d'Uléma délivré par l'Azhar et cela après que les étudiants actuels de cette Ecole y aient terminé leurs études. L'admission à la Section de Spécialisation sera réglée d'après

le mode suivi l'année dernière, avec la modification des programmes comme il sera dit plus loin.

IV.- Dans l'enseignement des sciences religieuses et arabes, on suivra tant à l'Azhar que dans les Etablissements, la méthode habituelle d'El Azhar. Quant aux sciences modernes, elles seront enseignées selon les méthodes récentes.

B. L'ECOLE DES CADIS.

I.- La Commission propose d'amender comme suit les programmes d'études de l'Ecole ainsi que l'article 5 de la Loi N°34 de 1923 :-

Les matières à enseigner dans cette Ecole sont:

PREMIERE ANNEE :

- a) Histoire du "Fikh" et des Docteurs de la Loi (Fakih), ainsi que l'histoire de la Magistrature dans l'Islam.
- b) Tous chapitres du Statut Réel qui touchent de très près la Magistrature.
- c) L'introduction à l'Etude des Lois.
- d) L'Economie Politique.
- e) L'Histoire de la Littérature Arabe.

DEUXIEME ANNEE :

- a) Le Statut Personnel comparé dans les 4 rites;
- b) La Loi Organique;
- c) L'Economie Politique (Complément).
- d) L'Histoire de la Littérature Arabe.

TROISIEME ANNEE :

- a) Le Wakf
- b) Le Droit Administratif.
- c) L'Organisation et les Règlements des Mekkémehs Charieh, des Wakfs, des Méglis Hasby et du Conseil de la Cour Royale.
- d) Des Conférences Médicales sur l'Anatomie humaine et la Physiologie, surtout en ce qu'elles ont trait à la menstruation, à la grossesse et à l'accouchement.

QUATRIEME ANNEE :

- a) Les Successions.
- b) La Procédure Charieh et les Actes Notariés.
- c) Les principes généraux de la Procédure devant les Tribunaux Indigènes.
- d) Le Droit International Privé

Dans l'enseignement des matières juridiques et légales, on adoptera le système des Conférences.

II.- En raison du fait que la plupart des études de l'Ecole deviennent des études juridiques, la Commission propose de joindre à son Conseil de Direction le Directeur de l'Ecole de Droit. Le Président du Mekkémeh Charieh Suprême y sera également joint, sa présence au Conseil pouvant être utile du point de vue de la pratique judiciaire. Aussi, la Commission propose-t-elle de modifier comme suit l'article 2 de la Loi N°34 de 1923 :

"Il sera institué à l'Ecole un Conseil de Direction composé, sous la Présidence du Recteur d'El Azhar, du Président du Mekkémeh Charieh Suprême, du Moufti d'Egypte, du Directeur de l'Ecole Royale de Droit ainsi que de deux membres à choisir par le Ministre de l'Instruction Publique."

C. LES DEMANDES .

Les Etudiants de l'Azhar, l'Etablissement de Tanta, les Ulémas de la Section de Spécialisation ainsi que l'Association des Ulémas et autres, ayant présenté certaines demandes, la Commission a décidé de les étudier toutes pour connaître les griefs de ceux qui les ont formulées, et donner suite à celles d'entre elles qui répondent à l'intérêt des requérants et à l'intérêt général. Les demandes ayant un objet identique ont été jointes ensemble pour qu'il y soit statué par une même décision. Voici les demandes et les propositions de la Commission en ce qui les concerne :-

Demands des Etudiants

d'El Azhar et des autres Etablissements .

I.- "Considérer l'Azhar comme une grande Université composée des Etablissements actuels d'Instruction Religieuse Musulmane, de l'Ecole des Cadis, de Dar El Oloum, et des Ecoles Primaires d'Instituteurs, de façon à ce que cette Université ait le contrôle de tout ce qui concerne l'enseignement de la religion et de la langue arabe."

La Commission estime qu'il n'y a pas lieu d'examiner cette demande, étant donné l'organisation réglée et déjà exposée dans les conclusions de ce Rapport.

II.- "Etablir une égalité effective entre les porteurs des Diplômes d'El Azhar et les porteurs des certificats du Ministère de l'Instruction Publique; ainsi, le certificat primaire (d'El Azhar) serait assimilé au certificat

primaire de l'Etat, le certificat secondaire au Baccalauréat et le Diplôme d'Uléma à la Licence en Droit, tant en ce qui concerne leurs avantages que les traitements et les promotions ainsi que le calcul de la durée de service pour la pension, sans préjudice des privilèges exclusifs des Ulémas, comme les coupons des Chemins de fer¹.

Cette demande est complexe :-

Pour ce qui est de l'assimilation des certificats les uns aux autres, la décision que la Commission a prise auparavant met le certificat primaire (de l'Azhar) sur le même pied que le certificat primaire de l'Etat, en ce qui concerne l'admission aux Ecoles Primaires d'Instituteurs; elle assimile le certificat secondaire au Baccalauréat pour l'admission à la Section Supérieure de Dar El Oloum, de même qu'elle donne aux porteurs du Diplôme d'Uléma le droit d'entrer à l'Ecole des Cadis et à la Section de Spécialisation d'El Azhar.

La Commission estime que l'assimilation au point de vue des traitements du Diplôme d'Uléma à la Licence rentre dans les attributions de la Direction des Etablissements d'Instruction Religieuse.

Quant à l'égalité demandée en matière de pensions, la Commission est d'avis que le Règlement des Pensions des Ulémas promulgué par le Rescrit Royal N°21 du 10 Mars 1921 est suffisant.

Pour ce qui est des coupons des chemins de fer (carte de demi-passage sur les chemins de fer), la Commission estime que l'élévation du nombre des cartes dépend du Ministère des Communications.

III. "Approuver le projet de l'enseignement religieux musulman dans les écoles, décidé par le Ministère

président de l'Université et confier cet enseignement aux diplômés de l'Azhar exclusivement".

La Commission estime qu'il n'entre pas dans le cadre de sa compétence d'examiner le projet de l'enseignement secondaire dans les Ecoles.

Il semble que cette demande tende à élargir l'horizon devant les diplômés de l'Azhar, et c'est précisément ce que la Commission a eu en vue. Examinant le point de savoir comment cet horizon peut être élargi, au grand avantage des diplômés de l'Azhar, la Commission estime devoir proposer ce qui suit :-

a) Réserver les fonctions de commie dans les Mahkémehs Chariehah aux porteurs du Diplôme d'Uléma, exclusivement, sans distinction de rites.

b) Recruter les Imams, les Khatibs et les Instituteurs des Mosquées relevant des Wakfs Khairis parmi les Ulémas seuls, à moins qu'il ne s'en présente pas un nombre suffisant.

IV.- "Abroger la législation d'exception, les mesures et les décisions qui en ont découlé et permettre à l'étudiant de s'inscrire ou de se transférer à l'institution de son choix".

Cette demande se compose de deux parties, dont la première a trait à la législation d'exception, telle que la loi N°29 de 1920.

La Commission estime qu'elle ne doit pas aborder semblable question, étant donné que la législation parue après la suspension de l'Assemblée Législative, est tout entière déposée au Parlement qui a le droit de l'abroger ou de la maintenir en vigueur.

Quant à la demande concernant la faculté pour l'étudiant de s'inscrire ou de se transférer à l'institution de son choix, la Commission a jugé qu'il faut laisser en son état actuel l'ordre établi. L'esprit de cet ordre est, en effet, de propager l'idée de l'enseignement, de mettre celui-ci à la portée des étudiants et de permettre à leurs correspondants de surveiller leur conduite et de pourvoir à leurs commodités. Il tend en outre à atténuer l'affluence à l'Azhar; car si on laissait la question sans réglementation, tous les étudiants viendraient au Caire et il résulterait de cette agglomération des inconvénients matériels et moraux.

Toutefois, la Commission fut unanime à dire, tout en maintenant l'ordre établi, que si le correspondant de l'étudiant est en même temps son parent, l'étudiant peut s'inscrire auprès de l'Etablissement de la localité où habite le correspondant. Le degré de parenté sera fixé par un Conseil Supérieur d'El Azhar.

V.- "Modifier les règles de l'examen médical pour que seuls soient exclus des fonctions, ceux qui sont atteints de maladies contagieuses".

Ayant examiné cette demande pendant plus d'une séance, la Commission a estimé à l'unanimité qu'il suffit pour les professeurs de l'Azhar et des autres Etablissements d'avoir "demi-vue", soit $\frac{12}{24}$ pour les deux yeux, tout en maintenant les autres dispositions telles qu'elles sont. L'examen médical se fera par les soins de la Commission du Gouvernement ou des Wakfs.

VI.- "Conserver aux Ulémas atteints de cécité le droit d'enseigner à l'Azhar et de remplir les fonctions de Imams et de Khatibs dans les Mosquées".

Il ressort de la discussion de cette question qu'il n'est pas possible en général de nommer des aveugles dans les fonctions d'Imam, Khatib ou professeur à l'Azhar et dans les Etablissements. En effet, l'Imam et le Khatib d'une Mosquée est en même temps son cheikh responsable de sa propreté et de son administration, ce qui est au-delà des moyens d'un homme atteint de cécité.

D'autre part, le règlement établi par la Commission en matière d'enseignement à l'Azhar et dans les Etablissements, exige que chaque Uléma étudie la chimie, la physique, la géométrie, l'arithmétique et la calligraphie. Toutes ces sciences sont des sciences visuelles qu'un aveugle ne peut apprendre.

Cependant, appréciant tout ce que cette catégorie mérite de sollicitude et d'assistance en vue de l'aider à vivre, et désireux en même temps de conserver à l'Azhar son ancien cachet religieux, en y laissant des ulémas aveugles (dont plusieurs se sont distingués autrefois), la Commission a décidé ce qui suit :-

a) Le Conseil Supérieur d'El Azhar élaborera, pour les aveugles, un programme d'enseignement dans les sections primaires, secondaires et supérieures de l'Azhar et des Etablissements, qui comprendra toutes les matières qu'un aveugle peut apprendre. Un diplôme d'Uléma, spécial aux aveugles, leur sera décerné quand ils auront subi leurs examens finaux avec succès.

b) Les porteurs de ce Diplôme Spécial seront chargés de la prédication, de l'Imamat et de la direction spirituelle des fidèles dans les Mosquées où existe un Chef-servant clairvoyant; ils pourront également réciter le Coran dans les cimetières et les Mosquées, et enseigner, le cas échéant, sa lecture et sa récitation dans l'Azhar et dans les Etablisse-

e) La Commission propose que le Ministère des Wakfs affecte une partie des dons faits aux Mosquées célèbres en exécution de vœux, ou une partie de ces dons en espèces, à la nomination des Ulémas aveugles (les autres étant exclus) aux fonctions de direction spirituelle dans toute l'Egypte. Aux sommes ainsi affectées, seront ajoutées les sommes ayant la même destination et provenant de quelques Wakfs ahlî comme celui de Manshaoui et autres.

VII.- "Scinder les examens d'une même année en deux parties, suivant le système en vigueur dans les Ecoles",

La Commission constate que dans les Ecoles, les examens ne se font pas en deux fois, mais qu'il y a deux examens, l'un au milieu de l'année et l'autre à la fin, sans que le premier ait le moindre effet sur le second. La Commission décide donc d'écarter cette demande.

VIII.- "Envoyer des missions aux Universités d'Europe pour y étudier les matières pouvant être utiles à l'enseignement dans l'Université d'El Azhar. Instituer une Section pour l'enseignement des langues étrangères d'emploi universel, pour qu'il soit donné à l'Uléma d'El Azhar de traiter en langue étrangère de la Civilisation de la Religion Musulmane".

La Commission estime qu'il y a lieu d'ajourner l'examen de cette demande jusqu'à ce que l'on ait pu juger des résultats de la méthode d'enseignement préconisée par elle

IX.- "Traiter les Ulémas d'une façon spéciale dans l'examen médical du Ministère de l'Instruction Publique",

La Commission estime que cette question n'est pas de son ressort.

X.- "Modifier la nouvelle loi sur la Spécialisation en réduisant la période de scolarité à 2 ans seulement".

La Commission décide de fixer cette période à 3 ans. Elle propose de former une Sous-Commission pour examiner le programme de la Section de Spécialisation, ses recueils et le mode d'enseignement en observant ce qui suit :-

1°) Que l'étudiant n'obtienne son Diplôme qu'après avoir soutenu une thèse conformément à la Loi sur la Spécialisation;

2°) Que l'étudiant s'exerce à l'enseignement dans les Etablissements d'Instruction Religieuse Musulmane pendant la période de spécialisation; et que les Ulémas professeurs soient invités à augmenter les connaissances que les étudiants ont acquises à la Section Supérieure, en ayant soin de ne pas se borner aux ouvrages prescrits et en faisant des conférences en dehors de ces ouvrages.

XI.- "Aménager pour l'enseignement, des locaux hygiéniques autres que les locaux actuels dans lesquels les étudiants reçoivent leur instruction".

La Commission estime que les sciences modernes qu'elle a ordonné d'introduire dans les sections primaires et secondaires de l'Ashar et des Etablissements d'Instruction Religieuse Musulmane, exigent l'aménagement de locaux hygiéniques et conçus selon un mode rationnel pour permettre que les sciences modernes soient professées selon les méthodes d'aujourd'hui. Elle décide donc l'aménagement de locaux réunissant ces conditions.

XII.- "Dissoudre la Commission déléguée par le Ministère de l'Instruction Publique à l'effet de changer le régime

de l'Ecole des Cadis, et passer outre aux travaux de cette Commission",

La Commission estime que cette demande n'est pas de son ressort.

Demandes de la
Section de Spécialisation
El'Azhar.

XIII.- "Le traitement mensuel ne doit pas être inférieur à 6 £., et doit être servi pendant les cours, les congés et les vacances".

La Commission estime que cette question financière n'entre pas dans le cadre de ses attributions et qu'elle relève plutôt du Cheikhat d'El Azhar.

XIV.- "Considérer comme définitif l'examen effectué par la Commission médicale au moment de l'admission dans la Section de Spécialisation, de sorte qu'il ne soit pas procédé à un nouvel examen lorsqu'une fonction est demandée soit dans le cours de la Spécialisation, soit après l'obtention du Diplôme de Spécialisation".

La Commission estime qu'il y a lieu de s'en tenir à ce qu'elle a arrêté, concernant l'examen médical des personnes choisies pour l'enseignement à l'Azhar et dans les Etablissements.

XV.- "Qu'ils aient le droit d'enseigner dans les Ecoles primaires, secondaires et supérieures".

La Commission estime qu'il n'y a pas lieu d'examiner cette demande, étant donné l'organisation déjà préconisée par elle.

XVI.- "Qu'ils soient considérés comme des fonctionnaires pour que la période de Spécialisation entre en compte dans le calcul de la pension".

La Commission estime qu'il y a lieu de suivre le Code Financier en cette matière. En outre, la Commission n'approuve pas que "les traitements mensuels continuent de leur être servis après l'obtention du Diplôme de Spécialisation jusqu'à ce qu'ils aient été nommés dans des fonctions".

XVII.- "Que des permis de voyage sur les réseaux des chemins de fer de l'Etat, leur soient délivrés".

La Commission estime que l'entrée des Ulémas dans la Section de Spécialisation ne les prive pas de leurs privilèges des chemins de fer.

Demandes de l'Association des Ulémas.

La Commission a estimé nécessaire d'ajourner l'examen des demandes formulées par les Ulémas diplômés de l'Azhar et qui ne font pas partie du corps enseignant, à charge par elle d'y consacrer une séance spéciale et de dresser de ses conclusions un rapport distinct.

Tel est le résultat auquel la Commission a abouti en étudiant les réformes à introduire dans l'organisation actuelle de l'Enseignement à l'Azhar, et en recherchant les moyens de réserver aux étudiants un bon traitement et d'assurer l'avenir des Ulémas qui sortent de cette Université.

La Commission estime devoir signaler que la mise en pratique de l'organisation qu'elle propose, exige de fortes dépenses; la réalisation ne sera, en effet, possible que lorsque les professeurs et les fonds requis seront disponibles.

La Commission est en même temps d'avis que l'exécution de ces réformes se résoudrait en une économie dans les dépenses de la Section Secondaire de Dar El Cloum, de la Section Primaire de l'Ecole des Cadis et de certaines années des Ecoles Primaires d'Instituteurs. D'autre part, cette organisation créera, à l'Azhar et dans les Etablissements d'Instruction Religieuse Musulmane, un enseignement supérieur. Le niveau de l'instruction sera, par le fait même, élevé, ce qui est un des vœux les plus chers au Gouvernement.

Aussi, la Commission a-t-elle le ferme espoir que le Gouvernement accordera à l'Azhar et aux Etablissements les crédits nécessaires à la réalisation de ce projet. Sans ces crédits, le projet serait paralysé et inutile.

Elle s'attend avec confiance à ce que son projet soit réalisé sous l'égide de Sa Majesté le Roi et de Son Gouvernement. L'Azhar regagnerait sa splendeur, et le Pays profiterait du concours des hommes qui en sortant.

٩- مشروع قانون الجامع الأزهر والمعاهد بقرار ١٨ أكتوبر ١٩٢٨ تعديلًا للقانون رقم
١٠ لسنة ١٩١١ (٥٠٣٧٧٥ - ٥٠٠٤)

٥١٠

٥١١/٢

٥١١/٢

عدد الأوراق
١٢
٩٦١٢
لل

مشروع قانون الجامع الأزهر

والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الذي وضعت اللجنة المكونة بقرار مجلس الوزراء في ١٨ أكتوبر سنة ١٩٢٨

تعديلًا للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١

مشروع قانون

الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

الباب الأول

في الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وفي الرئاسة الدينية العامة ، وهيئة كبار العلماء ، وفي الإدارة

الفصل الأول

في الجامع الأزهر والمعاهد الدينية

مادة ١ - الجامع الأزهر هو المعهد الديني العلمي الاسلامي الأكبر ،
والغرض منه هو :

(١) القيام على حفظ الشريعة الفراء ، واللغة العربية ، وفهم علومها
وعلوم أصول الدين ، ونشرها على وجه يفيد الأمة ويرشدها الى طرق
السعادة ؛

(٢) تخريج علماء يوكل اليهم أمر تعليم هذه العلوم في المعاهد الدينية .
ومدارس الحكومة وغيرها ، ويلون الوظائف الشرعية في الدولة .

مادة ٢ - يطلق اسم "الجامع الأزهر" على كليات التعليم العالي وعلى
أقسام التخصص بنوعيه (التخصص في المادة ، والتخصص في المهنة)
وهذه الكليات هي :

(١) كلية الشريعة ؛

(٢) « أصول الدين ؛

(٣) « اللغة العربية .

ويتبع كل كلية "قسم التخصص" في المادة أو المواد التي تعنى بها هذه
الكلية بصفة خاصة .

ويكون قسم التخصص في التدريس أيا كانت المادة التي يراد التخصص
في تدريسها تابعا للجهة التي تقرر في قانون التخصص .

ويكون قسم التخصص في الوعظ والارشاد تابعا لكلية أصول الدين ،
وقسم التخصص في القضاء الشرعي والمحاماة تابعا لكلية الشريعة .

ويجوز أن تنشأ كلية أو كليات بمرسوم عدا الكليات المشار اليها ، وتعتبر
بمجرد انشائها جزءا من الجامع الأزهر أسوة بالكليات الثلاث المشار اليها .

مادة ٣ - يطلق اسم "المعاهد الدينية" على معاهد التعليم الديني الأخرى
التي يكون التعليم فيها بقصد إعداد الطلاب لدخول الجامع الأزهر . ويكون
التعليم في هذه المعاهد على مرحلتين :

(١) التعليم الأولي ؛

(٢) التعليم الثانوي .

مادة ٤ — المعاهد الدينية هي :

- (١) معهد القاهرة ؛
- (٢) « الاسكندرية »
- (٣) « طنطا »
- (٤) « الزقازيق »
- (٥) « أسيوط .

وكذلك كل معهد ينشأ طبقاً لهذا القانون .

مادة ٥ — تنشأ أقسام للسمعيين يكون الغرض منها سد حاجة من يريد التفقه في دينه ومعرفة اللغة العربية . وتكون هذه الأقسام مستقلة عن الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وتابعة في إدارتها لشيخ الجامع الأزهر .

مادة ٦ — يكون بكل من القاهرة ودسوق ودمياط قسم للسمعيين وكذلك كل جهة يقررها فيما بعد مجلس الأزهر الأعلى .

مادة ٧ — الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وأقسام المستمعين معدة لقبول الطلبة المسلمين أيًا كانت جنسيتهم .

الفصل الثاني

في الرياسة الدينية العامة . في شيخ الجامع الأزهر

وفي شيوخ المذاهب

مادة ٨ — شيخ الجامع الأزهر هو الإمام الأكبر لجميع رجال الدين ، والمشرف الأعلى على السيرة الشخصية الملائمة لشرف العلم والدين بالنسبة إلى من ينتمى إلى الجامع الأزهر أو المعاهد الدينية من أهل العلم وحملته القرآن الشريف . وكذا من كان من أهل العلم وحملته القرآن الشريف من غير المصريين .

مادة ٩ — يعين لكل مذهب من المذاهب الأربعة بالجامع الأزهر شيخ من بين هيئة كبار العلماء في ذلك المذهب .

مادة ١٠ — يختار شيخ الجامع الأزهر من بين هيئة كبار العلماء ، ويعين بأمر ملكي يصدر بناء على ما يعرضه رئيس مجلس الوزراء . ويكون تعيين مشايخ المذاهب بالأزهر بأمر ملكي يصدر بناء على ما يعرضه رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح شيخ الجامع الأزهر .

الفصل الثالث

في هيئة كبار العلماء

مادة ١١ — تشكل برياسة شيخ الجامع الأزهر هيئة من ثلاثين عالماً اختصاصياً تسمى (هيئة كبار العلماء) ويعتبر ضمن أعضائها هيئة كبار العلماء الذين تتألف منهم هيئة كبار العلماء عند صدور هذا القانون .

— ٣ —

مادة ١٢ — يشترط فيمن ينتخب ضمن هيئة كبار العلماء :

- أولاً — أن تكون سنه نحسا وأربعين سنة ميلادية على الأقل ،
 ثانياً — أن يكون حائزا لشهادة العالمية مع لقب أستاذ من مدة لا تقل عن خمس سنين ،
 ثالثاً — أن يكون مستقلا بالتدريس في إحدى الكليات أو أن يكون شاغلا لأحدى وظائف القضاء الشرعى أو الافتاء أو التدريس في المعاهد ، أو شاغلا لمنصب من المناصب الدينية السامية التي يكون التعيين فيها بأمر ملكي ،
 رابعا — أن يكون معروفا بالورع والتقوى وليس له ماض يشينه ،
 خامسا — أن تقرر هيئة كبار العلماء قبول ترشيحه بأغلبية ستة عشر عضوا على الأقل ،

سادسا — أن يكون قد ألف كتابا قويا في مادة من المواد المقررة في إحدى الكليات الثلاث وأقرته بلجنة مشكلة من عشرة أعضاء على الأقل تنتدبها هيئة كبار العلماء لمناقشة المرشح في مؤلفه .

مادة ١٣ — الى أن يمين الوقت لتطبيق الشرط الثاني من المادة السابقة يجوز انتخاب أعضاء هيئة كبار العلماء من بين الحائزين لشهادة العالمية بشرط أن يكون مضى على المرشح خمس عشرة سنة من تاريخ نياله هذه الشهادة . وأن يكون اشتغل بالتدريس في القسم العالي مدة خمس سنوات على الأقل أو أن يكون شاغلا لوظيفة في القضاء الشرعى أو الافتاء أو الوظائف العلمية بإدارة الجامع الأزهر والمعاهد الدينية بحيث يكون وصل مرتبه الى تسعمائة جنيه سنويا . وكذلك يجوز ترشيح العالم لعضوية هيئة كبار العلماء اذا نال مناصبا من المناصب الدينية السامية بحيث يكون مضى عليه خمس عشرة سنة من تاريخ نياله شهادة العالمية .

مادة ١٤ — يضع مجلس الأزهر الأعلى لائحة داخلية لهيئة كبار العلماء ويوزع الكراسى على المواد المختلفة .

مادة ١٥ — يعين كبار العلماء بأمر ملكي .

مادة ١٦ — أعضاء هيئة كبار العلماء الذين لهم امتياز مالي بصفتهم هذه عند صدور هذا القانون يبقى لهم حق التمتع بهذا الامتياز .

مادة ١٧ — تجتمع هيئة كبار العلماء بدعوة من شيخ الجامع الأزهر ، ويكون اجتماعها صحيحا متى حضره أكثر من نصف الأعضاء وتصدر قراراتها بالأغلبية المطلقة للأعضاء الموجودين فيما عدا الأحوال المنصوص عليها في القانون .

مادة ١٨ — اذا وقع من أحد العلماء أيا كانت وظيفته أو مهنته مالا يناسب وصف العالمية ، بأن طعن في الدين الاسلامي أو أنكرا ما علم ضرورة من الدين أو سلك سلوكا شائنا يحكم عليه بناء على طلب شيخ الجامع الأزهر وبإجماع تسعة عشر عالما معه من هيئة كبار العلماء بانعزاجه من زمرة العلماء . ويكون حكم هذه الهيئة بالأغلبية المذكورة ، غير قابل للطعن فيه .
 ويترتب على هذا الحكم محو اسم المحكوم عليه من سجلات الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وطرده من كل وظيفة وقطع مرتباته في أية جهة كانت وعدم أهليته للقيام بأية وظيفة عمومية ، دنية كانت أو غير دينية .

— ٤ —

مادة ١٩ — يجوز لمن صدر الحكم عليه بمقتضى المادة السابقة أن يطلب بعد مضي خمس سنين من تاريخ هذا الحكم إعادة النظر في أمره . ومتى أثبت أنه سلك سلوكاً يتفق وكرامة رجال الدين ، وعدل عما صدر الحكم لأجله ، جاز اعادته لزمره العلماء .

الفصل الرابع

في الإدارة العامة ، وفي مجلس الأزهر الأعلى ،
ومجالس الكليات ، وفي الأروقة

مادة ٢٠ — شيخ الجامع الأزهر هو المتفدى الفاعل العام لجميع القوانين واللوائح والقرارات المختصة بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية . وهو الذى يتولى ادارتها ويمثلها فى جميع ما لها وما عليها . ويعين وينقل ويرق المدرسين والموظفين الذين لا يشترط تعيينهم بأمر ملكى . ويكون تعيين الأساتذة فى الكليات ونقلهم بمد موافقة مجلس الأزهر الأعلى .

مادة ٢١ — يعاون شيخ الجامع الأزهر وكيل يسمى " وكيل الجامع الأزهر والمعاهد الدينية " ويعين بأمر ملكى .
مادة ٢٢ — يكون للجامع الأزهر والمعاهد الدينية مجلس يسمى " مجلس الأزهر الأعلى " .

مادة ٢٣ — يؤلف مجلس الأزهر الأعلى من اثنى عشر عضواً وهم :

- (١) شيخ الجامع الأزهر ؛
- (٢) وكيل الجامع الأزهر والمعاهد الدينية ؛
- (٣) مفتى الديار المصرية ؛
- (٤) رؤساء الكليات الثلاث ؛
- (٥)
- (٦)
- (٧) وكيل وزارة الأوقاف ؛
- (٨) " " المعارف العمومية ؛
- (٩) " " المالية ؛
- (١٠) مستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية ؛

(١١ و ١٢) اثنتان ممن يكون فى وجودهم بالمجلس فائدة لترقية التعليم فى الأزهر والمعاهد الدينية .

ويكون تعيين الأعضاء الثلاثة الآخرين لمدة ثلاث سنين بأمر ملكى بناء على قرار مجلس الوزراء .

مادة ٢٤ — يتولى رئاسة المجلس شيخ الجامع الأزهر . وفى حالة غيابه تكون الرئاسة لوكيل الجامع الأزهر والمعاهد الدينية .

— ٥ —

مادة ٢٥ — يشترط في أعضاء المجلس الأعلى أن يكونوا من الحائزين للصفات الملائمة لحالة الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وما لها من الصبغة الإسلامية ، فإن لم تتوافر هذه الصفات في أحد وكلاء الوزارات المشار إليهم في المادة الثالثة والمشررين : عين مجلس الوزراء أحد كبار موظفي هذه الوزارة بشرط أن تكون متوافرة فيه تلك الصفات .

مادة ٢٦ — ينعقد مجلس الأزهر الأعلى مرة في كل شهر بدعوة من الرئيس ، ويجوز عقده أكثر من ذلك إذا دعا الحال .

مادة ٢٧ — قرارات مجلس الأزهر الأعلى تكون بأغلبية الآراء . وإن استوى الفريقان ، فالأرجحية للقريق الذي يكون فيه الرئيس .

ولا ينعقد إلا إذا حضره ستة من الأعضاء خلاف الرئيس .

مادة ٢٨ — يختص مجلس الأزهر الأعلى بما يأتي :

أولا — وضع مشروع الميزانية العمومية للإدارة العامة والجامع الأزهر والمعاهد الدينية ؛

ثانيا — النظر في إنشاء الكليات والمعاهد الدينية وأقسام المستمعين ؛

ثالثا — النظر في تعيين وترقية المدرسين وتقلهم في الكليات وأقسام التخصص طبقا للقانون ؛

رابعا — التصديق على ما تقرره مجالس الكليات فيما هو من حق المجلس التصديق عليه ؛

خامسا — اقتراح ما يراه من التعديل في خطط التعليم ومناهجها لاستصدار القانون أو المرسوم المعدل لها ؛

سادسا — النظر في كل مشروع قانون أو مرسوم منظم لشأن من شؤون الجامع الأزهر والمعاهد الدينية أو موظفيه قبل صدور القانون أو المرسوم الخاص به ؛

سابعا — وضع لائحة الامتحانات للأزهر والمعاهد الدينية . وكذلك جميع اللوائح اللازمة لتنظيم شؤون الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وموظفيها تنفيذًا لما يصدر من القوانين ؛

ثامنا — وضع نموذج الشهادات الابتدائية والثانوية والمالية ؛

تاسعا — قبول الهبات والأوقاف والوصايا وغيرها ؛

عاشرًا — النظر في كل ما يعرضه عليه شيخ الجامع الأزهر .

ومل الموم فان للمجلس الحق في بحث كل ما يرى وجوب بحثه من المسائل الخاصة برق التعليم في الجامع الأزهر والمعاهد الدينية وحسن النظام فيها .

مادة ٢٩ — يضع مجلس الأزهر الأعلى الشروط الواجب توفرها في العلماء لنيل كسا التشريف العلمية ويصدر بذلك أمر ملكي .

مادة ٣٠ — يكون للجامع الأزهر والمعاهد الدينية الشخصية المعنوية قانونا ، ويخضع في قضائه للماكم الشرعية والأهلية .

— ٦ —

مادة ٣١ — شيخ الجامع الأزهر هو الذى يمثل الجامع الأزهر والمعاهد الدينية ويتولى المقاضاة بالنيابة عنها . وكذلك له حق مقاضاة نظار الأوقاف التى للدرسين أو الموظفين أو الطلاب التابعين للجامع الأزهر والمعاهد الدينية نصيب فيها بصفتهم هذه .

مادة ٣٢ — يتولى مجلس الأزهر الأمل إدارة الأموال التى للجامع الأزهر أو المعاهد الدينية .

الفصل الخامس

فى إدارة الكليات

مادة ٣٣ — يكون لكل كلية من كليات الجامع الأزهر رئيس يديرها ومجلس يسمى مجلس الكلية .

يعين رئيس الكلية بمرسوم ملكى بناء على عرض رئيس مجلس الوزراء بموافقة شيخ الجامع الأزهر .

مادة ٣٤ — يعاون رئيس الكلية ويكل يتخيه المدرسون من بينهم لمدة سنتين طبقا للأئمة التى يضعها مجلس الأزهر الأمل . وتكون له حقوق الرئيس فى مدة خياجه الرسمى .

مادة ٣٥ — يؤلف مجلس الكلية من :

رئيس الكلية ، وله الرئاسة ؛

ويكل الكلية ؛

مدرسين يتخيه المدرسون من بينهم لمدة سنتين ؛

اثنان من الخارج يعينهما مجلس الأزهر الأمل بناء على اقتراح شيخ الجامع الأزهر ممن يرى فى وجودهما مصلحة للتعليم فى الكلية ويكون تعيينهما لمدة سنتين .

مادة ٣٦ — يجوز لشيخ الجامع الأزهر أن يحضر مجلس إدارة أى كلية من الكليات . وفى هذه الحالة يتولى رئاسة المجلس ويكون له صوت محدود فى قراراته .

مادة ٣٧ — يجب أن يصتق شيخ الجامع الأزهر على انتخاب الويكل والمدرس الذى ينتخب لعضوية مجلس الإدارة ويكون هذا التصديق نهائيا . فإذا رأى شيخ الجامع عدم التصديق على الانتخاب وجب عرض الأمر على المجلس الأمل لإقرار ما يراه .

مادة ٣٨ — يدير مجلس الكلية حركة التعليم والامتحانات والنظام فى الكلية طبقا للوائح وتحت مراقبة شيخ الجامع الأزهر ويوزع مواد الدراسة على المدرسين ، ويختار الأماكن لقرين الطلبة ويوزعهم عليها ، وينشئ صلات بين الكلية والمعاهد العلمية الأخرى ، ويقرر المستحقين لل مكافآت من الطلبة .

— ٧ —

- مادة ٣٩ — يجب أن يؤخذ رأى مجلس الكلية في المسائل الآتية :
- (١) خطط الدراسة ومناهجها ؛
 - (٢) اللائحة الداخلية للكلية ؛
 - (٣) ميزانية الكلية وطلب الاعتمادات الإضافية ؛
 - (٤) تعيين عدد الطلبة المستجدين ؛
 - (٥) ترشيح طلبة البعثات ؛
 - (٦) تحديد مبدأ المساعدات ونهايتها ؛
 - (٧) تحديد مواعيد الامتحانات وتشكيل لجانها طبقا لللائحة الامتحانات .

الفصل السادس

في الأروقة

- مادة ٤٠ — يعين شيخ الجامع الأزهر مشايخ الأروقة والحارات ويفصلهم مع مراعاة شروط الواقفين وطبقا لما يتقرر في اللائحة الداخلية .
- مادة ٤١ — يضع مجلس الأزهر الأعلى النظامات الخصوصية لطلبة الأروقة والحارات وغيرهم ممن لهم نظامات أو قوانين خاصة بهم .
- ويجب على كل حال ألا تخرج تلك النظامات الخصوصية عما تجب مراعاته في الجامع الأزهر من النظام العام بمقتضى هذا القانون .

— ٨ —

الباب الثاني

في أقسام التعليم ومدته ، وفي خطط الدراسة ، وفي المساحات

الفصل الأول

في أقسام التعليم ومدته

- مادة ٢ ٤ — يقسم التعليم في المعاهد والجامع الأزهر الى أربع مراحل :
- (١) ابتدائي ومدته أربع سنوات ،
 - (٢) ثانوي ومدته خمس سنوات ،
 - (٣) عال ومدته أربع سنوات ،
 - (٤) تخصصي وتبين مدته في القانون الخاص به .

الفصل الثاني

في خطط الدراسة

- مادة ٣ ٤ — المواد التي تدرس في القسم الابتدائي هي :
- علوم دينية — الفقه ، التفسير والحديث ، تجويد القرآن واستذكاره ، التوحيد ، السيرة النبوية .
- علوم اللغة العربية — المطالعة والمحفوظات ، الانشاء ، النحو ، الصرف ، الاملاء ، الخط .
- علوم أخرى — التاريخ ، الجغرافيا ، الحساب ، الهندسة العملية ، مبادئ العلوم ، تدبير الصحة ، الرسم ، الرياضة البدنية ، لغة أجنبية .
- مادة ٤ ٤ — المواد التي تدرس في القسم الثانوي هي :
- علوم دينية — الفقه ، التفسير ، الحديث ، التوحيد .
- علوم اللغة العربية — النحو ، الصرف ، البلاغة (البيان والمعاني والبديع) ، المطالعة والمحفوظات ، الانشاء ، أدب اللغة ، الخط .
- علوم أخرى — الرياضة (حساب ، هندسة ، جبر) ، العلوم (طبيعة ، كيمياء ، علم الحياة) ، المنطق وعلم النفس ، التاريخ ، الجغرافيا وعلوم طبقات الأرض ، الرسم ، الأخلاق والتربية الوطنية ، الرياضة البدنية ، لغة أجنبية .
- مادة ٥ ٤ — المواد التي تدرس في كلية اللغة العربية هي :
- النحو ، الوضع ، الصرف ، علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، الآداب العربية وتاريخها ، التاريخ وبخاصة تاريخ العرب قبل الاسلام وتاريخ الأمم الاسلامية ، التفسير ، الحديث ، الأصول ، الانشاء ، الفلسفة ، اللغة العبرية ، فقه اللغة ، الجغرافيا والهيئة ، لغة عربية ، لغة شرقية أخرى بصفة اختيارية من اللغات السريانية أو التركية أو الفارسية .

— ٩ —

مادة ٤٦ — المواد التي تدرس في كلية الشريعة الإسلامية هي :

علوم القرآن ، التفسير ، الحديث متنا ورجالا ومصطلحا ، أصول الفقه ، تاريخ التشريع الإسلامي والقضاء ، الفقه مع مقارنة المذاهب وحكمة التشريع ، أصول القوانين ، الطب الشرعي ، تاريخ العرب قبل الإسلام وتاريخ الأمم الإسلامية ، أدب اللغة العربية وفقه اللغة ، لغة غربية ، الاقتصاد السياسي .

مادة ٤٧ — المواد التي تدرس في كلية أصول الدين هي :

التوحيد ، المنطق والمناظرة ، الفلسفة (قضاياها وتاريخها) ، الأخلاق ، تاريخ الأديان والفروق بينها والانقلابات الدينية الكبرى ، التفسير ، الحديث ، آداب اللغة العربية وتاريخها ، التاريخ الإسلامي ، أشهر الفرق الإسلامية والتصوف والطرق المعروفة في العالم ، علم النفس ، لغة غربية ، لغة شرقية من اللغات الحية .

مادة ٤٨ — توزيع المواد السابقة على سنى الدراسة والساعات المخصصة لكل منها في الأسبوع وكذلك المناهج الدراسية يعين بمرسوم .

مادة ٤٩ — يكون التخصص على نوعين : تخصص في المهنة ، وتخصص في المادة . وينظم بقانون يصدر فيما بعد .

الفصل الثالث

في المساعات

مادة ٥٠ — يحدد مجلس الأزهر الأعلى كل عام بدء الدراسة ونهايتها في الجامع الأزهر والمعاهد الدينية .

ويكون بدء الدراسة عقب العطلة الصيفية التي لا تزيد على ثلاثة أشهر .

مادة ٥١ — تعطى الدروس ويسمح الطلبة في الجامع الأزهر والمعاهد الدينية في أيام العطلات الرسمية للدولة .

ويقرر شيخ الجامع الأزهر مدة العطلة للعديد . وله أن يقرر مساهمة الطلبة في الأعياد والمواسم الخاصة .

ولا تزيد ساعات الدراسة أيام شهر رمضان على خمس ساعات في اليوم .

مادة ٥٢ — يعلن بالجريدة الرسمية ابتداء وانتهاء المساعات العمومية ومساهمة العيدين .

مادة ٥٣ — لا يجوز تعطيل الدروس يوما أو بعض يوم في غير الأحوال المنصوص عليها إلا بأمر من شيخ الجامع الأزهر لأسباب استثنائية تبين في الأمر المذكور .

الباب الثالث في الامتحانات والشهادات

الفصل الأول في الامتحانات

مادة ٥٤ — يعين شيخ الجامع الأزهر رؤساء وأعضاء لجان الامتحانات والمراقبين ومساعدتهم طبقاً لما يتقرر في لائحة الامتحانات .

مادة ٥٥ — الامتحانات التي يجب إجرائها في الجامع الأزهر والمعاهد الدينية هي :

- (١) امتحان النقل من سنة الى أخرى في كل قسم من أقسام التعليم ؛
- (٢) امتحان الشهادة الابتدائية ؛
- (٣) امتحان الشهادة الثانوية بقسميها الأول والثاني ؛
- (٤) امتحان الشهادات العالية ؛
- (٥) امتحان شهادة العالمية لأقسام التخصص .

مادة ٥٦ — يكون امتحان النقل وامتحان الشهادات على دورين يعمل بتتبعهما ترتيب واحد للنجاح . إنما لا يسمح بدخول الدور الثاني الا للطلبة الآتي بيانهم :

- (١) الطلبة الذين لم يستطيعوا حضور امتحان الدور الأول أو إكمالهم لأسباب قهرية يقررها شيخ الجامع الأزهر في امتحان الشهادات أو رئيس الكلية أو المعهد في امتحان النقل ؛
 - (٢) الطلبة الذين راسبوا في امتحان الدور الأول في مادة أو أكثر من مواد الامتحان التحريري أو الشفوي بشرط أن يكونوا حاصلين في الامتحان التحريري على النهاية الصغرى المقررة لمجموع مواد الامتحان .
- ويمتنع المتخلفون من حضور الدور الأول أو إكمالهم وكذلك الراسبون في الامتحان التحريري في جميع مواد الامتحان . أما الذين لم يرسبوا الا في الامتحان الشفوي فيكون اختبارهم في الدور الثاني في مواد هذا الامتحان فقط .

مادة ٥٧ — يجب على كل طالب في كل سنة من سنى الدراسة بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية دخول الامتحان الذي يعقد لفرقته . ولا يدخله الطلاب المعاقبون بالحرمان منه .

وكل طالب لا يتقدم الى الامتحان يعتبر ساقطاً ويعامل بنص المادة (٦٢) .

مادة ٥٨ — يكون امتحان النقل في القسمين الابتدائي والثانوي قاصراً على مقرر السنة التي يحصل فيها .

أما امتحان الشهادة الابتدائية فيكون شاملاً لجميع مقررات الدروس التي تدرس في القسم الابتدائي .

ويكون امتحان الشهادة الثانوية قسم أول شاملاً لمقرر الثلاث السنوات الأولى . وامتحان القسم الثاني شاملاً لمقرر السنتين الأخيرتين .

— ١١ —

مادة ٥٩ — يكون امتحان النقل في الأقسام العالية قاصرا على مقرر السنة الحاصل فيها الامتحان هذا امتحان السنة الثانية فانه يشمل مقررات السنتين الأوليين في المادتين الأساسيتين للكلية وهما :

علوم البلاغة وآداب اللغة العربية : لكلية اللغة العربية ؛

أصول الفقه والفقه : لكلية الشريعة ؛

التفسير — تاريخ الأديان والفروق بينا والانقلابات الدينية الكبرى : لكلية أصول الدين .

أما امتحان الشهادات العالية فيشمل مقرر السنتين الأخيرتين في المادتين المشار اليهما وفي مادتين أخرىين يعينهما مجلس الأزهر الأعلى من بين المواد ذات الأهمية في كل كلية قبل أول يناير من كل سنة .

مادة ٦٠ — يكون الامتحان في كل مراحل الدراسة تحريريا وشفويا حسب الجداول الملحقه بالمادة (٦٤)

مادة ٦١ — يكون للامتحان التحريري للنقل في القسمين الابتدائي والثانوي ثلاثة أرباع الدرجة المقررة لكل مادة والربع الباقي لمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطالب للأعمال اليومية طول السنة .

وتتضمن درجة المطالعة الى درجة النحو والصرف ، ودرجة المحفوظات الى الانشاء .

ويشمل امتحان الشهادات العالية امتحان تعيين يعمل على الطريقة التقليدية للجامع الأزهر حسب النظام الذي يضمه مجلس الأزهر الأعلى في لائحة الامتحان .

ويكون امتحان التعيين في مادة واحدة يختارها المجلس الأعلى من بين المواد ذات الأهمية في كل كلية .

مادة ٦٢ — لا يجوز للطالب أن يعيد الدروس في أكثر من فرقتين من كل قسم من أقسام التعليم الابتدائي والثانوي والعالي ، ولا أن يبقى في فرقة واحدة أكثر من سنتين ، ولا تقتصر إعادة الدروس في قسم التخصص بطلقا .

ويترتب على عدم النجاح بعد الإعادة على هذه الكيفية محو اسم الطالب من السجلات وقطع مرتباته .

ومع ذلك فليشيخ الجامع الأزهر أن يقرر بقاء الطالب الذي سقط مرتبتين في امتحانات الدراسة العالية سنة ثالثة بشرط ألا يكون ذلك موجبا لإحالة مدة الدراسة أكثر من ثمانى عشرة سنة .

مادة ٦٣ — يجوز للطالب الذي رسب في شهادة من الشهادات ومحى اسمه من السجلات بسبب استيفاء أقصى المدة المقررة للرحلة أن يدخل امتحان هذه الشهادة من الخارج مرتين في السنتين التاليتين لمحو اسمه .

مادة ٦٤ — يشترط لنجاح الطالب أن يحصل على النهايات الصغرى في الامتحان بالكيفية المبينة في الجداول الآتية :

— ١٢ —

النهاية الكبرى لدرجات كل مادة أو فرع مادة والنهاية الصغرى لدرجة كل مادة من مواد الامتحان في القسم الابتدائي :
١ — الامتحان التحريري

المادة	النهاية الكبرى		النهاية الصغرى لكل مادة	النسبة المئوية للنهاية الصغرى
	لكل مادة	لكل فرع مادة		
١ — الفقه	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
٢ — التفسير والحديث	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
التصحيح	—	٢٠	—	—
الحديث	—	٢٠	—	—
٣ — التوحيد	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
٤ — السيرة النبوية	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
٥ — الانشاء	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
٦ — النحو والصرف	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
النحو	—	٢٠	—	—
الصرف	—	٢٠	—	—
٧ — الاملاء	٢٠	—	٨	٪ ٤٠
٨ — الحساب	٤٠	—	١٦	٪ ٤٠
٩ — الخط	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١٠ — الجغرافيا	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١١ — التاريخ	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١٢ — الهندسة العملية	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١٣ — مبادئ العلوم	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١٤ — الرسم	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١٥ — تدبير الصحة	٢٠	—	٤	٪ ٢٠
١٦ — اللغة الأجنبية	٤٠	—	١٦	٪ ٤٠

ويلاحظ ما يأتي :

لا يعد الطالب ناجحاً الا اذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة وكذلك على ٤٠ ٪ على الأقل من مجموع النهايات الكبرى لدرجات المواد التي نهايتها الصغرى ٢٠ ٪

٢ — الاختبار الشفوي في الشهادة الابتدائية فقط

المادة	النهاية الكبرى		النهاية الصغرى لكل مادة	النسبة المئوية للنهاية الصغرى
	لكل مادة	لكل فرع مادة		
١ — تمهيد القرآن واستذكاره	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
٢ — المطالعة والملاحظات	٤٠	—	٢٠	٪ ٥٠
المطالعة	—	٢٠	—	—
الملاحظات	—	٢٠	—	—
٣ — اللغة الأجنبية	٤٠	—	١٦	٪ ٤٠

ملاحظة: لا يعد الطالب ناجحاً الا اذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة.

النهاية الكبرى لدرجات كل مادة أو فرع مادة والنهاية الصغرى لدرجة كل مادة من مواد الامتحان في القسم الثانى الثانوى :

١ — الامتحان التحريرى

النسبة المئوية للنهاية الصغرى	النهاية الصغرى لكل مادة	النهاية الكبرى		المادة
		لكل فرع مادة	لكل مادة	
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	١ — الفقه
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٢ — التفسير
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٣ — الحديث
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٤ — التوحيد
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٥ — النحو والصرف
—	—	٢٠	—	النحو
—	—	٢٠	—	الصرف
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٦ — البلاغة
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٧ — الانشاء
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	٨ — أدب اللغة
١٠٢٪	٤	—	٢٠	٩ — العروض والقافية
١٠٢٪	٤	—	٢٠	١٠ — التاريخ
١٠٢٪	٤	—	٢٠	١١ — الجغرافيا وعلم طبقات الأرض
١٠٢٪	٤	—	٢٠	١٢ — الرسم
١٠٢٪	٤	—	٢٠	١٣ — المخطوط وعلم النفس
١٠٤٪	١٦	—	٤٠	١٤ — اللغة الأجنبية

ويلاحظ ما يأتى :

لا يمتد الطالب ناجحا إلا إذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة وكذلك على الأقل من مجموع النهايات الكبرى لدرجات المواد التى نهايتها الصغرى ٢٠٪

٢ — الاختبار الشفوى فى الشهادة الثانوية قسم ثان

النسبة المئوية للنهاية الصغرى	النهاية الصغرى لكل مادة	النهاية الكبرى		المادة
		لكل فرع مادة	لكل مادة	
١٠٠٪	٢٠	—	٤٠	١ — المطالعة والملاحظات
—	—	٢٠	—	المطالعة
—	—	٢٠	—	الملاحظات
١٠٤٪	١٦	—	٤٠	٢ — اللغة الأجنبية

ملاحظة : لا يمتد الطالب ناجحا إلا إذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة .

— ١٥ —

النهاية الكبرى لدرجات كل مادة وفرع مادة والنهاية الصغرى لدرجات كل مادة من مواد الامتحان في كلية اللغة العربية :

١ - الامتحان التحريري

النسبة المئوية لأنهاية الصغرى	النهاية الصغرى	النهاية الكبرى	المواد
%٤٠	١٢	٣٠	الانشاء
%٤٠	١٢	٣٠	علوم البلاغة
%٤٠	١٢	٣٠	آداب اللغة العربية وتاريخها ...
%٤٠	٨	٢٠	فقه اللغة
%٤٠	٨	٢٠	الأصول
%٤٠	٨	٢٠	النحو
%٤٠	٨	٢٠	الصرف
%٤٠	٤	١٠	الوضع
%٦٠	١٠٨	١٨٠	المجموع
%٤٠	٨	٢٠	٢ - التفسير
%٤٠	٨	٢٠	٣ - الحديث
%٤٠	٨	٢٠	٤ - التاريخ
%٤٠	٨	٢٠	٥ - الجغرافيا والحضارة
%٤٠	٨	٢٠	٦ - الفلسفة
%٤٠	٨	٢٠	٧ - اللغة العربية
%٤٠	٨	٢٠	٨ - اللغة الفارسية
—	—	١٤٠	المجموع
%٥٠	١٦٠	٣٢٠	المجموع الكلي لدرجات جميع المواد ...
%٤٠	٨	٢٠	٩ - اللغة الشرقية الاختيارية (البريانية أو التركية أو الفارسية)

ويلاحظ ما يأتي :

(١) لا يمتد الطالب ناجحاً إلا إذا حصل على الأقل على %٦٠ في مجموع الدرجات المخصصة للغة العربية وعلى %٤٠ في كل فرع من فروعها وكذلك على %٤٠ في المواد الأخرى وبشرط أن يحصل على %٥٠ على الأقل في المجموع الكلي لجميع المواد متضمنة بعضها إلى بعض ؛

(٢) النجاح في اللغة الشرقية الاختيارية يكون امتيازاً ولا يسقط الطلب بالسقوط فيها ومن ينجح فيها ينص في شهادته على ذلك .

٢ - الاختبار الشفوي

النسبة المئوية للتأية الصغرى	التأية الصغرى	التأية الكبرى		المواد
		لكل فرع مادة	لكل مادة	
٦٠٪	٢٤	—	٤٠	١ — اللغة العربية
—	—	١٠	—	التحرف
—	—	١٠	—	الصرف
—	—	١٠	—	آداب اللغة العربية وتاريخها ...
—	—	١٠	—	علوم البلاغة
٦٠٪	١٢	—	٢٠	مادة من المواد السابقة تمين في امتحان الشهادة فقط
٤٠٪	٨	—	٢٠	٢ — اللغة العربية
٤٠٪	٨	—	٢٠	٣ — اللغة الفريية
٤٠٪	٨	—	٢٠	٤ — اللغة الشرقية الاختيارية ...

ملاحظة : لا يمتد الطالب ناجحا الا اذا حصل على التأية الصغرى لكل مادة .

التأية الكبرى لدرجات كل مادة أو فرع مادة والتأية الصغرى لدرجات كل مادة من مواد الامتحان في كلية الشريعة :

١ - الامتحان التحريري

النسبة المئوية للتأية الصغرى	التأية الصغرى	التأية الكبرى	المواد
٤٠٪	١٢	٣٠	التفسير
٤٠٪	١٢	٣٠	الحديث
٤٠٪	١٢	٣٠	أصول الفقه
٤٠٪	١٢	٣٠	الفقه
٤٠٪	٨	٢٠	علوم القرآن
٤٠٪	٨	٢٠	تاريخ التشريع الاسلامى والقضاء ...
٤٠٪	٨	٢٠	سكة التشريع
٦٠٪	١٠٨	١٨٠	المجموع
٤٠٪	٨	٢٠	٢ — أصول القوانين
٤٠٪	٨	٢٠	٣ — الطب الشرعى
٤٠٪	٨	٢٠	٤ — تاريخ العرب قبل الاسلام وتاريخ الام الاسلامية
٤٠٪	٨	٢٠	٥ — أدب اللغة العربية
٤٠٪	٨	٢٠	٦ — فقه اللغة
٤٠٪	٨	٢٠	٧ — الاقتصاد السياسى
٤٠٪	٨	٢٠	٨ — اللغة الفريية
—	—	١٤٠	المجموع
٥٠٪	١٦٠	٣٢٠	المجموع الكلى لجميع الدرجات ...

ويلاحظ ما يأتى :

لا يمتد الطالب ناجحا الا اذا حصل على الأقل على ٦٠ في المائة في مجموع الدرجات المخصصة للعلوم الشرعية ، وعلى ٤٠ في المائة في كل فرع من فروعها وكذلك على ٤٠ في المائة في المواد الأخرى ، ويشترط أن يحصل على ٥٠ في المائة على الأقل في المجموع الكلى لجميع المواد منضمة بعضها الى بعض .

— ١٧ —

٢ — الاختبار الشفوي

النسبة المئوية للتأهية الصفري	التأهية الصفري	التأهية الكبرى		المواد
		لكل فرع مادة	لكل مادة	
٦٠ %	٢٤	—	٤٠	١ — العلوم الشرعية
—	—	١٠	—	الفقه
—	—	١٠	—	التفسير
—	—	١٠	—	الحديث
—	—	١٠	—	أصول الفقه
٦٠ %	١٢	—	٢٠	مادة من المواد السابقة تمين في امتحان التأهية فقط
٤٠ %	٨	—	٢٠	٢ — اللغة العربية

ملاحظة : لا يمتد الطالب ناجحاً إلا إذا حصل على التأهية الصفري لكل مادة .

التأهية الكبرى لدرجات كل مادة أو فرع مادة والتأهية الصفري لدرجات
كل مادة من مواد الامتحان في كلية أصول الدين :

١ — الامتحان التحريري

النسبة المئوية للتأهية الصفري	التأهية الصفري	التأهية الكبرى	المواد
٤٠ %	١٢	٣٠	التوحيد
٤٠ %	١٢	٣٠	التفسير
٤٠ %	١٢	٣٠	الفلسفة
٤٠ %	١٢	٣٠	تاريخ الأدب والفروع بينها والانقلابات الدينية الكبرى
٤٠ %	٨	٢٠	المنطق والمناظرة
٤٠ %	٨	٢٠	الحديث
٤٠ %	٨	٢٠	الأخلاق
٦٠ %	١٠٨	١٨٠	المجموع
٤٠ %	٨	٢٠	٢ — آداب اللغة العربية وتاريخها
٤٠ %	١٢	٣٠	٣ — التاريخ الاسلامي
٤٠ %	١٢	٣٠	٤ — أشهر الفرق الاسلامية والتصوف والفرق المعروفة في العالم
٤٠ %	٨	٢٠	٥ — علم النفس
٤٠ %	٨	٢٠	٦ — لغة شرقية من اللغات الحية
٤٠ %	٨	٢٠	٧ — اللغة العربية
—	—	١٤٠	المجموع
٥٠ %	١٦٠	٣٢٠	المجموع الكلي لجميع الدرجات

ويلاحظ ما يأتي :

لا يمتد الطالب ناجحاً إلا إذا حصل على الأقل على ٦٠ % في مجموع
الدرجات المخصصة لعلوم الدين وعلى ٤٠ % في كل فرع من فروعها وكذلك
على ٤٠ % في المواد الأخرى ويشترط أن يحصل على ٥٠ % على الأقل
في المجموع الكلي لجميع المواد منضمة بعضها الى بعض .

— ١٨ —

٢ — الاختبار الشفوى

النسبة المئوية للهاية الصغرى	النهاية الصغرى	النهاية الكبرى		المواد
		لكل فرع مادة	لكل مادة	
٦٠ ٪	٢٤	—	٤٠	١ — علوم الدين
—	—	١٠	—	التوحيد
—	—	١٠	—	التفسير
—	—	١٠	—	الحديث
—	—	١٠	—	تاريخ الأديان
٦٠ ٪	١٢	—	٢٠	مادة من المواد الثلاث الأولى
٦٠ ٪	٨	—	٢٠	٢ — اللغة العربية

ملاحظة : لا يمتد الطالب ناجحاً إلا إذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة.

مادة ٦٥ — يكون لكل من السلوك والمواظبة درجة نهايتها الكبرى ٤٠ على أن تكون النهاية الصغرى لسلوك ٣٢ والمواظبة ٣٠

ولا يكون لعدم حصول الطالب على النهاية الصغرى تأثير في نتيجة الامتحان ، غير أنه إذا تكرر منه ذلك في السنة التالية في نفس المرحلة يعطى اسمه من السجلات .

مادة ٦٦ — تبين في اللائحة الداخلية القواعد الواجب اتباعها في تقدير درجات السلوك والمواظبة .

الفصل الثاني

في الشهادات

مادة ٦٧ — الشهادات التي تمنح للناجحين في الامتحانات النهائية هي :

- (١) الشهادة الابتدائية : لمن أتموا دراسة القسم الابتدائي ؛
- (٢) الشهادة الثانوية للقسم الأول : لمن أتموا دراسة السنوات الأولى والثانية والثالثة من القسم الثانوي ؛
- (٣) الشهادة الثانوية للقسم الثاني : لمن أتموا دراسة السنتين الرابعة والخامسة من القسم الثانوي ؛

- (٤) الشهادة العالمية : لمن أتموا دراسة كلية من كليات القسم العالي ؛
- (٥) شهادة العالمية : لمن أتموا دراسة التخصص في مهنة التدريس أو القضاء الشرعي أو الوعظ والإرشاد ؛

(٦) شهادة العالمية مع لقب أستاذ : لمن تخصص في مادة من المواد حسب النظام الذي يقر فيما بعد بقانون .

مادة ٦٨ — يرتب الناجحون في الامتحانات على حسب مجموع درجاتهم التي نالوها في الامتحان التحريري والشفوي .

وينشر كشف الترتيب المذكور بالحرية الرسمية بالنسبة لمن نالوا الشهادات .

مادة ٦٩ — يمنح شيخ الجامع الأزهر الشهادات الابتدائية والثانوية بقسميها ، والشهادات العالمية بأنواعها للناجحين في امتحان هذه الشهادات .

- ١٩ -

مادة ٧٠ - تمنح شهادة العالمية ببراءات ملكية بناء على طلب شيخ الجامع الأزهر وتعتبر شهادة عليا من حيث الحقوق التي تخولها لحاملها .

مادة ٧١ - الحائزون للشهادة الابتدائية يكونون أهلا لأن يدرجوا ضمن طلبة القسم الثانوى .

والحائزون للشهادة الثانوية قسم أول يكونون أهلا لأن يدرجوا ضمن طلبة القسم الثانى من القسم الثانوى .

والحائزون للشهادة الثانوية قسم ثان يكونون أهلا لأن يدرجوا ضمن طلبة كليات القسم العالى بالجامع الأزهر .

والحائزون للشهادة العالية يكونون أهلا لأن يدرجوا ضمن طلبة التخصص . وكذلك يكونون أهلا للوظائف الكتابية بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية والمحاكم الشرعية والأوقاف ، وللتدريس في المساجد ، ولوظائف الخطابة والامامة والمأذونية .

مادة ٧٢ - الحائزون لشهادة العالمية من قسم التخصص في مهنة التدريس يكونون أهلا للتدريس في المعاهد الدينية وفي مدارس الحكومة .

والحائزون لشهادة العالمية من قسم التخصص في القضاء يكونون أهلا للوظائف القضائية بالمحاكم الشرعية والافتاء والمحاماة أمام المحاكم الشرعية والمجالس الحسبية .

والحائزون لشهادة العالمية من قسم التخصص في الوعظ والارشاد يكونون أهلا لوظائف الوعظ والارشاد .

مادة ٧٣ - الحائزون لشهادة العالمية مع لقب أستاذ يكونون أهلا للتدريس في الكليات وفي أقسام التخصص .

الباب الرابع في الطلبة

. الفصل الأول في قبول الطلبة

مادة ٧٤ — يشترط لقبول الطالب في السنة الأولى من القسم الابتدائي من المعاهد الدينية :

أولاً — ألا تنقص سنه عن اثني عشرة سنة ولا تزيد على خمس عشرة سنة ؛

ثانياً — أن يؤدي امتحانا في المطالعة والاملاء والخط والحساب طبقا لما يتقرر في اللائحة الداخلية بحيث يكون هذا الامتحان مبينا لكفاءة الطالب لمتابعة الدراسة بالسنة الأولى الابتدائية ؛

ثالثاً — أن يكون حافظا لنصف القرآن الكريم على الأقل ؛

رابعاً — أن يخضع في الكشف الطبي طبقا للشروط التي توضع لذلك في اللائحة الداخلية ؛

وتكون السن القصوى بالنسبة للغريباء ثمانى عشرة سنة ويعفون من شرط حفظ نصف القرآن .

مادة ٧٥ — لا يجوز قبول انتساب طالب جديد في جميع مراحل التعليم في غير السنة الأولى من القسم الابتدائي . ويستثنى من ذلك الغريباء فإنه يجوز انتسابهم في أية سنة من سنى القسم الابتدائي بعد أداء الامتحان الذى يبيح دخول تلك السنة .

مادة ٧٦ — يحدد مجلس الأزهر الأعلى في كل عام عدد الطلاب الذين يتقبلون في السنة الأولى من القسم الابتدائي .

مادة ٧٧ — يقبل الطلبة الذين يتقدمون من الخارج للالتحاق بأحد أقسام الدراسة بشرط أن يكونوا درسوا في مدارس أو معاهد أخرى وحصلوا على شهادات يقرر المجلس أنها معادلة لشهادات المعاهد الدينية بعد أداء امتحان في الفروق التي يقررها المجلس المذكور .

ولا يجوز قبول الطلبة المذكورين في غير السنة الأولى من القسمين الثانوى والعالى .

مادة ٧٨ — يجوز قبول الطلبة الغريباء ابتداء في امتحان الشهادتين الابتدائية والثانوية ويترخص معهم في أمر السن .

مادة ٧٩ — لا يسوغ لأحد أن يدخل في القسم الثانوى الا اذا كان حائزا للشهادة الابتدائية ولا أن يدخل في القسم العالى الا اذا كان حائزا للشهادة الثانوية قسم ثان .

مادة ٨٠ — يضع مجلس الأزهر الأعلى نظام الدراسة لأقسام المستمعين والشروط الواجب توفرها لقبول الطلبة فيها .
ويعتبر الغرباء الذين يدخلون طبقاً لهذه الشروط تابعين للجامع الأزهر من حيث الاستحقاق في الأوقاف والأرصاء فقط .
وكذلك يضع المجلس نظام قبول العميان والغرباء .

الفصل الثانى في عقوبات الطلبة

٨١ — العقوبات البدنية ممنوعة منعاً قطعياً . والعقوبات التى يجوز توقيعها على الطلبة هى :

- (١) التوبيخ ؛
- (٢) الانذار ؛
- (٣) الطرد من الدراسة لمدة لا تزيد على أسبوع ؛
- (٤) قطع المرتب لمدة لا تزيد على سنة ؛
- (٥) الحرمان من دخول امتحان آخر السنة التى وقع فيها العقاب سواء أكان فى النقل أم فى الشهادات ؛
- (٦) الرفت .

وللدرسين توقيع العقوبة الأولى .
ولشيخو المعاهد ورؤساء الكليات توقيع العقوبات الثلاث الأولى .
ولشيخ الجامع الأزهر توقيع باقى العقوبات بعد أخذ رأى شيخو المعاهد أو رؤساء الكليات .
ورفت الطالب من أى معهد يقتضى عدم قبوله فى أى معهد آخر .

الباب الخامس

في الميزانية

مادة ٨٢ - تكون ميزانية الجامع الأزهر والمعاهد الدينية مستقلة وتصدر بقانون . وكذلك الحساب الختامي . وتنتج فيهما الأحكام المقررة لميزانية الدولة والحساب الختامي .

مادة ٨٣ - تتكون ميزانية إيرادات الأزهر والمعاهد الدينية مما يأتي :
(١) ريع الأوقاف المرصدة للعلاء والطلبة أو للأزهر والمعاهد بصفة عامة ؛

(٢) مخصصات الأزهر والمعاهد الدينية في وزارة الأوقاف ؛

(٣) مخصصات الأزهر والمعاهد الدينية في وزارة المالية (ويدخل في ذلك ما هو مقرر للأزهر والمعاهد الدينية بالرؤامة) ؛

(٤) وفر ميزانية الأزهر والمعاهد الدينية السابقة ؛

(٥) ما يستقطع من ماهيات الموظفين والمدرسين للعاش ؛

(٦) بدل الدفعة والمستقطع من الماهيات والمصرفات الأخرى ؛

(٧) الإيرادات المتنوعة من الهبات والوصايا وغيرها .

مادة ٨٤ - يتبع في حسابات الجامع الأزهر والمعاهد الدينية القواعد والتعليقات التي تجرى عليها حسابات الحكومة وتكون خاضعة لتفتيش ومراجعة وزارة المالية .

مادة ٨٥ - القواعد المتبعة في إدارة الأموال العمومية يجب تطبيقها على الأموال الخاصة بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية التي يجب اعتبارها من جميع الوجوه أموالاً عمومية .

مادة ٨٦ - لا يجوز الجمع بين مرتبتين مقررتين في ميزانية الجامع الأزهر والمعاهد الدينية ولا بين مرتب في هذه الميزانية ومرتب آخر في ميزانية الحكومة أو في ميزانية وزارة الأوقاف ويستثنى من هذا الحكم شيخ الجامع الأزهر وشيوخ المذاهب . على ألا يجمع أحدهم أكثر من مرتبتين في آن واحد .

مادة ٨٧ - لا يجوز إصدار اذن بمصروف يتجاوز المقدار المقرر في بند الميزانية الخاص به إلا بقرار من مجلس الأزهر الأعلى . بشرط أن يكون في سائر البنود من الباب نفسه وفر يعادل تلك الزيادة .

— ٢٢ —

الباب السادس في الأحكام العامة والأحكام الوقتية

الفصل الأول في الأحكام العامة

- مادة ٨٨ — العالم من بيده شهادة العالمية وكذا كل من ثبت له هذا اللقب قبل العمل بهذا القانون بالتطبيق لنصوص القوانين السابقة أو بالقدم.
- مادة ٨٩ — يكون امتحان التخرج من مدرسة دار العلوم وكلية اللغة العربية في الجامع الأزهر واحدا للفريقين .
- ويرتب التاجعون منهما حسب نجاحهم في الامتحان .
- ويتولى الامتحان بلان تؤلف بالاتفاق بين وزارة المعارف والجامع الأزهر.
- مادة ٩٠ — يتولى امتحان الشهادة الثانوية بقسميها في المعاهد الدينية بلان تؤلف بالاتفاق بين وزارة المعارف والجامع الأزهر .

الفصل الثاني في الأحكام الوقتية

- مادة ٩١ — العلماء الذين يتناولون مرتبات مقررة من قبل صدور القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ ولم يتأخوا وظيفة من الوظائف في الأزهر والمعاهد الدينية تبقى لهم هذه المرتبات الى أن تحصل عنهم .
- مادة ٩٢ — أولاد العلماء الذين يأخذون مرتبات من آبائهم من قبل صدور القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ يبقى لهم الحق في تناول هذه المرتبات مادامت أسماءهم مسجلة في سجلات المنتسبين للأزهر والمعاهد الدينية، ومن استحق منهم شطب اسمه من هذه السجلات يقطع مرتبه .
- وكذلك أولاد العلماء الذين يتناولون الآن مرتبات بمقتضى القواعد التي قررها مجلس الأزهر الأعلى بمقتضى المادة ١١٨ من قانون سنة ١٩١١ في الفترة الواقعة بين سنة ١٩١١ وسنة ١٩٣١ التي صدرت فيها لائحة التقاعد تبقى لهم مرتباتهم الى أن يستحق قطعها وفقا لتلك القواعد .
- مادة ٩٣ — يبقى للطلبة الموجودين في القسم العالي بالجامع الأزهر وقت وجوب العمل بهذا القانون جميع الحقوق والامتيازات المخولة لهم قبل صدور هذا القانون بمقتضى القوانين السابقة .
- مادة ٩٤ — يجوز لطلاب القسم المؤقت المسجلة أسماءهم في الجامع الأزهر وقت العمل بهذا القانون دخول الامتحان لنيل شهادة العالمية المقررة لدراساتهم في القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ في السنتين التاليتين للعمل بهذا القانون .
- وعند انتهاء السنتين المشار اليهما يلغى القسم المؤقت وتمحى أسماء طلابه من سجلات الجامع الأزهر ، ومع ذلك فانه يجوز قبولهم مستمعين طبقا للسادة القانونين .

— ٢٤ —

مادة ٩٥ — يقبل بجميع سنى الدراسة في الأزهر والمعاهد الدينية في سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ الدراسية كل من يريد الانتساب من الطلاب المعروفين بالمواظبة على الدراسة ولم تكن أسمائهم مسجلة بسجلات المنتسبين ، ويترخص معهم في أمر السن بشرط ألا تكون أسمائهم محوكة من السجلات لحظي أقصى المدة المقررة أو للعقوبة ، ولا يقبل بعد السنة المذكورة انتساب أحد منهم ولا دخوله في امتحان إحدى الشهادات الا طبقا لقواعد هذا القانون .

مادة ٩٦ — يضع شيخ الجامع الأزهر قواعد انتساب الطلاب المشار إليهم في المادة السابقة ويتخذ الاجراءات اللازمة لذلك .

مادة ٩٧ — ابتداء من سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ الدراسية الى سنة ١٩٣٣ (وهي السنة التي يتم فيها إلغاء مدرسة تجهيزية دار العلوم) يعتبر كل طالب يستحق الاعادة من أية سنة -إضافة من تجهيزية دار العلوم طالبا في السنة التي توازيها من القسم الثانوي في المعاهد الدينية .

مادة ٩٨ — يعمل بهذا القانون ابتداء من السنة الدراسية ١٩٢٩ — ١٩٣٠ ويصدر شيخ الجامع الأزهر ما يراه لازما من الأحكام الوقفية التي يقتضيها تغيير النظام الدراسي وذلك الى أن يتم تنفيذ النظام الجديد بجميع سنى الدراسة .

مادة ٩٩ — الى أن يصدر قانون مبين لقواعد تأديب المدرسين والموظفين في المعاهد والكليات يشكل مجلس تأديبهم بالكيفية الآتية :
وكيل الجامع الأزهر رئيس

رئيس الكلية أو المعهد التابع له المدرس أو الموظف
أحد المفتشين يعينه شيخ الجامع الأزهر
عضوان

وفي حالة تأديب أحد الموظفين بالإدارة العامة يعين المجلس الأعلى العضو الذي يحمل محل رئيس الكلية أو المعهد .

أما مفتشو المعاهد فيعاملون طبقا للمادة ٩٩ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ ويكون التقديم لمجلس التأديب في جميع الأحوال بقرار من شيخ الجامع الأزهر .

مادة ١٠٠ — يلغى القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ وجميع القوانين المتعلقة له وكذلك كل ماخالف هذا القانون من الأحكام . غير أنه يبقى العمل بالمواد من ٦٩ لغاية ٧٤ ومن ٨٠ لغاية ٨٥ والمواد ٨٧ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ ومن ٩٣ لغاية ٩٩ والفقرتين الأولى والثانية من المادة ١٠٠ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١

وكذلك يلغى القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٢٧ الخاص بمدرسة القضاء الشرعي .

١٠- مشروع استخدام المدرسين والموظفين وتأديبهم بالجامع الأزهر والمعاهد عام ١٩٣١

(٠٠٦٩-٠٠٠٠٤٧)

مشروع

لائحة استخدام المدرسين والموظفين ولجاناتهم
وتأديبهم بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية العليا الإسلامية

مَشْرِح

لوائح استخدام المدرسين والموظفين وأجهزاتهم
وأديبتهم بالمجان في الأزهر والمعاهد الدينية العلمية بوزارة

تحت إشراف وزارة المعارف مصر
بمطابق ما ورد في المرسوم بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٢٤م بأعادة تنظيم
المجان في الأزهر والمعاهد الدينية العلمية بوزارة
البناء على ما ورد في مرسوم وزير المعارف رقم ١٠٠ لسنة ١٩٢٤م
سنة جواهرات

الباب الأول

في ترتيب درجات المدرسين والموظفين في الأزهر والمعاهد الدينية
بمطابق ما ورد في المرسوم بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٢٤م

في ترتيب المدرسين

مادة (١) - ينقسم المدرسون في الأزهر والمعاهد الدينية إلى درجات
على حسب النظام المقر في الأزهر لا أم يحد ما يحد له .
مادة (٢) - على أن تكون تصنيفات المدرسين في الأزهر والمعاهد الدينية
بمطابق ما ورد في المرسوم بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٢٤م .

الفصل الثاني

في شروط وتصنيفات المدرسين والموظفين

مادة (٣) - يكون انتخاب المدرسين والموظفين في الأزهر والمعاهد الدينية
أولاً - بالمنازلة للشروط العامة التي يجب استيفائها وهم أهل للتدريس والمراقبة
في الأزهر والمعاهد الدينية .
ثانياً - بالمنازلة للشروط الخاصة من حيث التخصص في مناهج التدريس وهم أهل
للتدريس والمراقبة في الأزهر والمعاهد الدينية .
ثالثاً - بالمنازلة للشروط الخاصة من حيث التخصص في مناهج التدريس وهم أهل
لأهل الأزهر والمعاهد الدينية .
رابعاً - بالمنازلة للشروط الخاصة من حيث التخصص في مناهج التدريس وهم أهل
لأهل الأزهر والمعاهد الدينية .
خامساً - بالمنازلة للشروط الخاصة من حيث التخصص في مناهج التدريس وهم أهل
لأهل الأزهر والمعاهد الدينية .

مادة ١١١ - يتعهد انتحاط الهندسية والعمارة والهندسة المدنية على سبيلها مجموع درجات الهندسية
بالمعهد - ويجوز للمهندسين ان يعمروا ما دون احتفاظهم بالدرجة الهندسية على غير هذه الشروط
انما ان لا يمارسوا مهنة الهندسة -

مِنْ تَحْتِهَا تَبْنِي بَابٌ وَمِنْ لَحْظِهِ دُورٌ يَنْتَبِهُ فِيهِ حَكْمٌ مَبْدُوءٌ أَوْ اِسْتِمْرَارٌ بِقَعْدَةِ تَجَرُّبِهِ
بِلَا دَرَاةٍ اِنْصَارَ بِهِ لِمَا يَعْلَمُ مِنْهُ فَوَالْجِبَارُ وَبَعِيْنٌ بَنِيْعَةٌ لِمَا يَدْرُسُ مِنْ اَحْسَنِ
لَا وَهْءٍ، يَحْبِبُ اَنْ يَتْلُوَ الْمُسْتَحَقَّ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ اَقْدَاتِهِ :

أورد - أورد سمانا صمد الحبس على السيد بلال ولم يقصر في معرفة
أحوالهم أو قرائن الجفاف أو صاف قدارة إليه بمقتضى تبادر
بوقوع عذابه من المرحلية للأخيه في الحبس بعد ما لا يقبل مرئيا
كل منها بعد تربية جليل في شهرين وبعده على صفحتها أيضا أنها
تسبب له على بنا بعينه على .

در مجموع اینها ضرورتی قبیحی غیرالمعریه در الحاقیه .
 اما - اولاً نقل سنه بعد از آمدن و هشتم سنه بعد از آن بمقتضی ستاد
 ایجاد او صورتی در سنه ، او بقدری که بقوسید بطریق
 با ظاهر او بدستند : از آنجا که اینست : اما اینست که
 مقید در وقت الحاقیه .

[illegible]

ويعجز قبول درجة البكالوريا في مساهمة نظام التعليم
مؤرخة في ٦ (دعم مؤرخة) لكل من التعليم.

[illegible]

[illegible]

مادة (٩) لا يكون انتخاب مديرى لجان والهيئة التنفيذية والجفدانيا وبنابج ومبادلا
يعلمون وتبيرا الحق داؤا قسم بدبناية اؤدسه لبعاد انزب جلوده شارة
تخصص فى المادة اؤبارة التسمية لا فاذا لم يرد به تخصصه منهم تجرى
بؤارة اؤماء سابقه بيه لؤاؤب اؤؤلفه مده لبعاد بالجفدانية لينة
مادة (١٠) وينشأ لؤ نقل مده لؤ مشرفه اؤؤام لؤمده تلؤن
انظرة لؤبى .

طارة د. ۵۰ مجوزة عند الحاجة يجب أن يحفظ في حجرة نظيفة أو في حجرة عقيمة جديدا
بعض مصحات الكبد أو أن قسم يتخصص أو أن قسم ما من شأنه مراقبة
مراقبة بعض الحالات يكونه كما بمبدأ إذا كان من حجرة نظيفة. وطارة
طارة يفرها لهم حجرة نظيفة.

مادة ١١١) يجوز في الضرورة تغيير موكفيه موكفي الملاء، بنفسه على غير علمه والغير
ويجوز تغيير موكفيه موكفي الملاء، في محلية أو قضية أو قضاء
أو إدارة عمدة أو سلطة أو جماعة أو أسكن ومنازها

اور عرضہ فی الحال .

ویندوز فبہریم بیا آہ تھو از فبہریم شہر و پڑستھانہم نو پلہدہ۔ وائہ
پوڑوا حائز یہ شہر از ان تھو ہدیہ پڑستھانہ۔ ویا ملوہ معاہدہ شہر فبہریم
نو پڑستھانہ۔

مادة (١٤) لا تصرف في مقام خفقتة عمل الخدم بآلة . وهو لا يصحود في الواقع
بغير جبروت . بتزيتية أو بغيره أو بغيره . وليس بالخاصة بل بغيره
إدنية في الإدارة العامة . ويكون تعيينهم بأول مرجع الوظيفية المستمرة
لا بعد ذلك في تعيينهم بغيره . وأما يكون في تعيينهم بغيره
وإلا . وليس له سوابق . وبعد من بتزيتية أو بغيره .

بعضی ہست

منه ترقية المرحوم و المرحومين و عمو و اعمام

مادة (١١) قاعدة إنشائية كقاعدة التقدمة في قول المرحوم مع القضاة وعندنا
فيما يرجع إلى التقدمة في التسمية وإما في التسمية هو الذي جرى عليه حكم
الاستفاد من المعاصاة

مادة (١٤) - مدججوز ترقية صدره أو من يفضله درجة واحدة أو ترقية أو مدججوز
تأخره فذلك من الحق المتقدمة للترقية في الخدمة.

مادة (١٥) لا يجوز لأي عامل من العاملين، زينة مديرة أو موظف الدرجة الأولى من قبله
تأنيلاً ورجلاً .

مادة (١٦) - ويجوز إصدار بترقية مدنيا وموظف الدولة إذا لم تتأخر في الترقية
ترقية السلم من قبله .

مادة (١٥) يراعى في الترخيص والاعتماد ومواعيدها لقواعد المستغلة للمهنة .

مادة ١٨٥) الترقية وعلووة الترقية يقدرها مجلس إدارة الشركة على ما اقتضاه
مصلحة الشركة من غير أن يتجاوز ما يقدره المجلس في السنة من الأرباح

مادة (٨٧) لا ترد بقوله مستقيم وإنما على المراد من المستقيم ما ينبغي أن يكون
يقع به في هذا المقام لا كقوله في الأصل والوجه في قوله مستقيم في

ما - (١) يتبع من زانية. - تخف يد الخا حبه مع تقية. بعد. ولا راسم العرفه
بفيرة لاسم في الحرفه.

24. B:

مادة (١٥) - «... يجوز أن يفتقر عقد من عقود المعاوضة إلى أحد أركانها الثلاثة...

٥

في الخارج غير فتنهم التي هم فيها ألد بأذنه من جهة الأشراف على
 ولا يجوز لهم أن يشتغلوا بالتعليم في الخارج من أجرة أو إجازة ذلك ولا يقدرون
 العمل في الخارج ولا يقدرون على أن يتكلموا مع من يتكلم في الخارج من جهة
 المادة (٤) لا يجوز للموظف منعه من عمله من جهة الأشراف أو من جهة
 اجتماعه مع من له سلطة أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف

ولا يجوز له أن يتكلم مع من له سلطة أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 المادة (٥) لا يجوز للموظف منعه من عمله من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف

باب الثاني في تأديب المدرسين والموظفين

المادة (٦) لا يجوز للموظف منعه من عمله من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف

المادة (٧) لا يجوز للموظف منعه من عمله من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف
 أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف أو من جهة الأشراف

ولما هذا المذنب ودمه في اتية يصيرها مبدل في هذا النوع احدى
به ربيع اثنان .

وهذا مع عدم المذنب في المادة ١٨ من المرسوم بقانون
رقم ١٩ لسنة ١٩٤٠ .

مادة ١٥ : لمقتضى اثنان ذنبية التي يجوز انهم في على المذنبه ربا في المذنبه
الذنبية في هذه المعنى .

- (١) المذنب .
- (٢) قطع الزنا في وقتها في هذه المعنى .
- (٣) المذنب في هذه المعنى .
- (٤) تنقيح الزنا .
- (٥) المذنب في هذه المعنى .
- (٦) المذنب في هذه المعنى .
- (٧) المذنب في هذه المعنى .

مادة ١٨ : ينبغي المذنب في هذا المعنى .
المذنب في هذا المعنى .

مادة ١٩ : لمقتضى اثنان ذنبية في هذه المعنى .
المذنب في هذا المعنى .

مادة ٢٠ : لمقتضى اثنان ذنبية في هذه المعنى .
المذنب في هذا المعنى .

مادة ٢١ : لمقتضى اثنان ذنبية في هذه المعنى .
المذنب في هذا المعنى .

مادة ٢٢ : لمقتضى اثنان ذنبية في هذه المعنى .
المذنب في هذا المعنى .

مادة ٢٣ : لمقتضى اثنان ذنبية في هذه المعنى .
المذنب في هذا المعنى .

نویسندگان

حاشیہ (۳۷) یہجوز تحریر ہے، اہل لغت نے اسے یثاقاً ہذا سے ادا کرتے ہوئے یہجوز تحریر کیا ہے

مادة (٣٠) لجنة التميز في الأبحاث مستقلة عن هيئة إدارية في التعليم العالي

عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ

مادة (٤٦) بر فاعل مستغنى عن الا مفعول لانه هو الا على بعد ينفذ بقوله المعلوم عليه شاملة

میں نے اس وقت تک نہیں دیکھا تھا۔

[illegible]

۱. مردم از قوی را وجه نظامی الحاکم علیه السیفه فروریخته است

أمر الله بقوله: **يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ عَنِ الْفَوَاحِشِ** .

رداءہ سے انفراد بمقام علیہ اور مستحق نماز و لزوم استیفاء :-

مادة (٢٨) - جميع منشئ الجائز لا يحد أدنى ثمان مائة ريال الصادرة من مجلس تشاويج

[illegible]

ملفوظات علامہ سید ابوبکر محمد امجد علیہ الرحمہ

مادة ٤١) يستقر المأرور عليه - وحيداً - بعد توقيعه من الأهل والمقربين والمقربين

اگر یونان علیهم السلام را به اعتقاد او میخواندند و وقتها و زمانه

بعضی محب ہندو معنی و لفظ سے متنی الجامع مذکور۔

فہرست

خواجگانان محمدیہ و اہل حق

ماده دای در مجوز منح لم یسبه اجازات خارج اسکادسة الدار و اخیر مجوزاه

برفہ لازم تجوید علیہا عدد کلیات ابجاذات استغاثہ لدرجہ اولیٰ علیہ

سید امجد کل سنہ - دینیہ جریہ ۱۸۸۵ء

ما (۲۹) پیدا شد و چون انکار اعظم از ضعفی قوی است و در حدیث آمده است که:

روانانات ارفیہ و مجب علی مسیحیہ ارفیہ و مجب علیہ

وہاں سے قیادت، اہمیت، بااثری علیٰ حق

(٤٧) محمد بن أبي حمزة : أجازت من رواية عن كل ٣ خطوات تخففوا في صلاة الجهر والمكثرة :

شماره پانزدهم

محمد رفیع

برای

رصيد الشفاء. هذه هي المرحلة المدرسية على يقوم ميون. إيطي يقرر ما إذا

طاريبيج للبقاء، فالخبرة أو التدريب . فإذا قرر عدم بقاءه يبالى لا يتقاعد .
ويجوز لمجرب أن يتركه أو على بناء على لعبة جديدة أو من أجل أمانة مرضية
بدونه . إن كانت لعبة منة أو شراً خيراً ، فإذا لم يجد بعدها يبالى لا يتقاعد .
مادة (٤٤) لا يجوز ضمن السنوات الخمس سنوات التي رأيت في المادة السابقة إلا تموت
سنوات أخرى . بل كما انتهت من مبالى له من فرائض المدينة بخلافه لا يجوز
مادة (٤٥) قطري لأمانة المرضية التي لا تزيد مدة على عشرة أيام بناء على سلامة
من طبيب له من أو من طبيب مؤلف في القواعد إذا لم يصر في غير بلد
المنتهى .

وفيما زاد على ذلك قطري لأمانة بناء على قرار من القومسيون
يطبق بالقاهرة أو بالتقسيمية أو أحدى المحافظات أو لبلديات .
مادة (٤٦) لا تزيد من الأمانة المرضية في كل دفعه على تسوية . ويصحبها بالترتيب
لنقطة بناء على لعبة يقدر له من قبل نقطة أمانة أو بأجر على الأقل .
مادة (٤٧) له من الأمانة المرضية يقدر له من قبل نقطة أمانة أو بأجر على الأقل .
لا يثبت دوراً من الأمانة المرضية فرائض أو أقر في نفس الأمانة . ويدين
هذا الجزء من الأمانة المرضية فرائض ما يرفع لهم من الأمانات
التي من هذا النوع . على أن هذا لا يخلو من الأمانة المرضية .
إثر قبولهم في جميع غيرهم . يتقدموا للقومسيون بغير التعميم إذا وقع في
دوره الخطأ . انقضاء الأمانات المرضية .

مادة (٤٨) إذا تأخر الحارس على العودة إلى العمل لم يكتف به بعد استلام الأمانة أو
الأمانة لم يرفع له بل عرض أمره على يتولى الجائع لأكثر من نظر في قبول
هذه أو عدمه . فإذا قرر عدم قبوله عرض من مرتبه لم يرد له
لا يخلو الأمانة أو الأمانة . وإذا بلغت مدة الأمانة خمسة عشر يوماً
من دوره أو غلار يرتد وتقطع مرتبته ما لم يكن له عند قبوله .

مادة (٤٩) يبالى الموزع في الحال معاملة له .
مادة (٥٠) يبالى الموزع غير له من كثير في الحال معاملة له .
الموزع يبالى في أمانة وتزويجهم في الخبر فرائض الأمانة العامة .
والمرضية والأمانات العامة .
مادة (٥١) يكون لغيرهم الأمانة التي لا تزيد مدة على عشرة أيام
من يمينه . إن لم يزل له من أو لغيره . ويجب له الإدارة العامة .

٩

أما إذا زادت الأمانة على ذلك فيكون الزمجه بلا مئة في المائة فلهذا
بناء على طلب رئيس اللجنة المختصة .

مادة (١٥) فروع الأمانة تعتبر السنة من أول يناير لأخر ديسمبر .
مادة (١٦) تلتزم فروع الانتخاب وتعيينه لمديريه إحصاء بمل الأمانة السنية
رقم ٦٤ في ١٠ أذار الحزب ١٩٤٩ (١٤) في ١٢ سبتمبر ١٩٤٩ وكل ما
تعلق ما جاء في هذا المرسوم من الأوامر .

على وزير الأوقاف تنفيذ هذا المرسوم ويصدره ابتداء من تاريخ
نشره في الجريدة الرسمية

مسدود
في
١٩٤٩
في
١٩٤٩

أمره
رئيس مجلس الوزراء

وزير الأوقاف

١١- النظام الانتقالي- تفصيل المواد لكليات اللغة وأصول الدين الشريعة
في عام ٣١-١٩٣٢ (١٩٣٠-١٩٦٩)

النظام الانتقالي
لكليات الجامع الأزهر
بعد سنة ١٩٥١-١٩٥١ (١٩٢١-١٩٢٢ هـ/ج)

النظام الاستقالي لكليات الجامع الأزهر

أولاً كلمة الله العربية :-

رأى أنه يبدأ بالسنة الأولى فقط على النظام الجديد باعتبار ثلثة فصول فيكون عدد المحاضرات في المواد كما يأتي :

عدد المحاضرات	حصة	بقرآن سنة ربيع الأول والثاني	بقرآن سنة ربيع الثاني	بقرآن سنة ربيع الثالث
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٤	٤	٤	٤	٤
٩	٩	٩	٩	٩
٦	٦	٦	٦	٦
٤	٤	٤	٤	٤
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٤	٤	٤	٤	٤
٦	٦	٦	٦	٦
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤

ثانياً كلمة أصول العربية :-

رأى أنه يلجأ إلى النظام الجديد في السنة الأولى والثانية معاً على أن يكون عدد المحاضرات في كل منهما ثلثة ، وذلك في السنة الأولى والثانية لم يدرجوا من قبل المواد القديمة وهي :

الخطبة والمنظرة	عدد محاضرات
وآداب اللغة العربية وآداب الخط	٤
وعلم النفس	٤
والعقائد	٤

يكون ما يلزم للطلبة السنة الثانية من المحاضرات لاستكمال ما فاتهم من مواد دراستهم في السنة الأولى ١٤ حصة ولا يلزمهم في السنوات الستة استكمال كل هذه في سنة واحدة رأى أنه يوزع هذه المواد على السنين الستة الأخيرة وهي الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والحادية عشر على أن تكون السنين الستة الأخيرة مجموع محاضراتها ١٤ حصة في السبعين عاماً من الدراسة ١٤ حصة

فزيد في السنة الثانية ستة حصص إضافية للعلوم والمناظرة وحصصاً إضافية
لعمم النفس، ونقل أربع حصص كانت للتوجيه إلى مقر السنة الرابعة
فقلوبه الزيادة في السنة اربع حصص.
وفي السنة الثالثة زيد حصصاً إضافية لآداب اللغة عبرية وتاريخنا وحصصاً
أخرى لعلوم الطبيعة (المعاني) مديرة تغيير في المواد الأصلية فقلوبه
هذه الزيادة اربع حصص.
وفي السنة الرابعة زيد ثأ - بيم حصص للتوجيه على الجوعين الأولية.

ومع هذا التوزيع يكون عدد الحصص في المواد التي تدرس في السنة الأولى
والثانية في جميع الفصول كما يأتي :-

المناهج والمناظرة	١٢	يقوم به معلم واحد	١
علوم الطبيعة	١٢	"	٢
التفسير	١٨	"	٢
الحديث	١٨	"	٢
آداب اللغة عبرية وتاريخنا	١٢	يقترب لثلاثة فصول	١
التاريخ القديم	١٢		
عمم النفس	١٢		
	١٢٠		١٥

ثالثاً - كيفية الترتيب الدراسية :-

رغم أنه يلجأ النظام الجديد في السنة الأولى والثانية معاً على أنه يكون عدد
المفصول في كل منها ثلاثة. ونظراً لكونه طبقة السنة الثانية لم يدبروا منه قبل
المواد الآتية وهي :-

أصول الفقه	وحدة حصص	٢
والمعاني	"	٢
والمناهج	"	٢
والتفسير	"	٢
والحديث	"	٢

يكون ما يدرسه الطبقة السنة الثانية من الامور لا يتعدى ذلك ما قام به من مواد درست
في السنة الأولى ١١ حصصاً

ولما لم يكن في الامكان استاذان لكل هذا في سنة واحدة رفقاً وتوزيع هذه المواد

7

على السبعة العقود الأخيرة وهي الثانية والثالثة والرابعة باعتبار أربع حصص في السنة
الثانية وأربع حصص في السنة الثالثة وثلاث حصص في السنة الرابعة ليعبر بمجموع
حصص كل سنة الثانية والثالثة في الاسبوع، خمسة ومجموع حصص السنة الرابعة
، خمسة في الاسبوع بدلا من خمسة لكل سنة . فزيد في السنة الثانية حصصه
لعلوم البدن (الخاصة) ، وثلاث حصص للفلسفة . وخصص الرب أربعة حصص
الى ، فزيد الزيادة في الفلسفة ، وخصص

وفي السنة الثالثة زيد للتفسير مائة وزييد للميث مائة فكلوه جهه الزيادة اربع مائة.

وقد ألتفت إليكم زعيم الحديث صفة واحدة وزير أموال الفقراء صفة واحدة فكم لهم من
الزيادة لملاؤكم صفة واحدة.

ويعلم هذا الشيخ كونه عدد الفصحى في المواد التي تدرس في المستقرة الأولى والثانية في جميع الفصول كما يأتي :

	١٨	يقوم بتدريس العلماء في الأزهر الشريف	٤
الخطبة	١٨	" " " "	٥
علوم الدعوة	١٥	" " " "	٦
التفسير	١٤	" " " "	٧
الحديث	٩	" " " "	٨
أصول الفقه	٨	" " " "	٩
الفقه	٦	" " " "	١٠
آداب اللغة العربية	٦	يتبع بالاطراف الخارجة	١١

5

150

١٢- قانون ١٠٩ لسنة ١٩٤٤ لقبول طلبة البحوث الإسلامية عام ١٩٤٤ (١٩٦٨-١٩٦٩-١٩٦٩)

المقدم

مشروع

قسم البحوث الإسلامية

بالمطبع الأولى

مقدمة لأعضاء إك وجامعة الكويت والمطبع والمطبعين
بينا المطبوع رقم ١٠٩ لسنة ١٩٤٤

مقدمة ١ مقدمة - بنح هذا القسم في مقدمه القسم بالمطبع الأولى
شروط الالتحاق به

مقدمة ٢ - بنح هذا القسم في مقدمه القسم بالمطبع الأولى

نولا : ألا تقضى سنة من ١٩ سنة والأكثر من خمس وعشرين سنة
تتضمن شهادة الدراسة أو ما يقوم مقامها من الإجازات الدراسية
أو جواز السفر أو شهادة من طبيب الأولى .

تانيا : ألا يجتاز في الفحص الطبي جينا لغيره لطيفة في الفحص
الطبيقي لعضو اللجنة .

ثالث : ألا يكون حسن السيرة والآخلاق .

رأيا : ألا يكون طلبة بمرحلة ما قبلية سابقة في هذه الجامعة
في المكتبة وتكونه غير ذلك في المكتبة في المكتبة .

لأعضاء البحوث الإسلامية في مدينة الكويت لعضوية البحوث الإسلامية
زائد وكثافة فيها في عدة أقسام تكون - مثلا - في
والمطبعين في هذه الجامعة .

مبدأ : ألا يكون من أصل أجنبي في طلب الالتحاق في دولها
ومن يتلقى منهم الفروع والفروع والفروع والفروع في
هذه الفروع .

المقدم

قسم البحوث الإسلامية

بالمطبع الأولى

مقدمة لأعضاء إك وجامعة الكويت والمطبع والمطبعين
بينا المطبوع رقم ١٠٩ لسنة ١٩٤٤

شروط القبول

مقدمة ١ - بنح هذا القسم في مقدمه القسم بالمطبع الأولى

نولا : ألا تقضى سنة من ١٩ سنة والأكثر من خمس وعشرين سنة
تتضمن شهادة الدراسة أو ما يقوم مقامها من الإجازات الدراسية
أو جواز السفر أو شهادة من طبيب الأولى .

تانيا : ألا يكون طلبة في هذه الجامعة بمرحلة ما قبلية سابقة في هذه الجامعة
في المكتبة وتكونه غير ذلك في المكتبة في المكتبة .

لأعضاء البحوث الإسلامية في مدينة الكويت لعضوية البحوث الإسلامية
زائد وكثافة فيها في عدة أقسام تكون - مثلا - في
والمطبعين في هذه الجامعة .

مبدأ : ألا يكون من أصل أجنبي في طلب الالتحاق في دولها
ومن يتلقى منهم الفروع والفروع والفروع والفروع في
هذه الفروع .

1

قوله - يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما نهيكم عن الظلم والظالمين .

٢ - عزوف طغ الاخياد والفلاد ، وفي هاتين الاغاني من حيث
 قسم مقام والحنن كثير مما في قسم المرحوم ، وكثير
 من حيث هاتين الاغاني لا توجد في غيره من المقامات
 ٤ - قيل لا يغيب في جميع مقامات هجرية ، ولكن لا يغيب
 من الاغاني من جميع هجرية ، بل يغيب من الاغاني
 وكثير الاغاني من هجرية هجرية

ملحق ٥ - - تجریدات لکھنؤ، و سبکات قسم لکھنؤ، الاستاذیہ کول
سج کھانہ لکھنؤ، و سبکات قسم لکھنؤ، و سبکات قسم لکھنؤ،
و سبکات قسم لکھنؤ، و سبکات قسم لکھنؤ، و سبکات قسم لکھنؤ،

(جنگل، آب و آبیاری)

قائمة ٦ - - نظم التي تخبرنا في هذا القسم هي :

هذه - أسرار الله . تقسيم . المعية والمصاح - القربة
التي جعلها هيبة : حسن . القرب . القرب . والقربة .
مدرسة الجاهلية : أسرار الله القربة . الألفاظ . الخطأ . القربة .
المنطق وأدب البحث . القرب . القربة . القربة .

التمثيل

- ملحة ١٢ - لفته استأجرت القصر وحيمة القبطية في مودنة : لوليا في
(محيبة) تباية لفته القربانية - ولحق نيل الفتح لفته القانية و
للمرادية التي يعمد ما فتح للطلح الأكرم
ملحة ١٥ - يستج بغير لفتل قهره القاني وبلية القاني وياهم
(محيبة) (١) القانية القاني لم يستجبر لستور وهور القور لوليا أو لوليا
ولسبب قورية - ولحق نيل لوليا القور لوليا
(ب) القانية القاني وديوان لفتل قهره القور - ولحق نيل
لوليا وديوان لوليا
ملحة ١٦ - يهور وبلية القاني لفتل قهره القور في لفتل قهره
القانية من أي مريحة من لوليا القاني لوليا يستجبر لوليا
من القور لفته لفتل قهره القاني في القاني القاني لفته القور
ومن يستج بغير لوليا القانية - ولحق لفته القانية
الفتل قهره القاني لوليا في لفته القانية
- ملحة ١٧ - بل لوليا
ملحة ١٨ - بل لوليا
ملحة ١٩ - بل لوليا

التمثيل

ولحق للطلح القور في لفتل قهره القاني لوليا
ولحق لفته القاني وديوان لوليا

- ملحة ١٢ - يهور وبلية القاني لفتل قهره القور في لفته القانية
من أي مريحة من لوليا القاني لوليا يستجبر لوليا
من القور لفته لفتل قهره القاني في القاني القاني لفته القور
ومن يستج بغير لوليا القانية - ولحق لفته القانية
الفتل قهره القاني لوليا في لفته القانية
- ملحة ١٣ - بل لوليا
ملحة ١٤ - بل لوليا
ملحة ١٥ - بل لوليا

القسيم

مادة ٢٠ - بعد تسليم المجلس الأول لكل من استقال قبل من مرحه الى امره وفي استقال مبدية قضائية يفتح شيخ المبلغ الاكرم مبدية قبل وامسجن بها وتفتح مبدية شيخ المبلغ الاكرم مبدية قضائية وامسجن بها .

مادة ٢١ - من انما

مادة ٢٢ - هذه قصوت الاعلانية التي مرسوا في بقوم ومعدون الاصل في هذا القسم به شورت في قسمة التي في جميع لها سكرتهم منه في ياموا استمدا قسم على يركها شيخ المبلغ الاكرم مبدية شيخ المبلغ الاكرم قسم قسم ومبدية امه من القسمة لمسه من ان لا يجوز دتبع قسم في المرحلة الاخرى كاي قسمة الاولى على .

ومن يعمل من جهة قصوت الاعلانية من المبدية والكميات من عدم قسما يجوز لشيخ المبلغ الاكرم في انقوت استحقاقه في ياموا كونه في هذا القسم في قسمة التي تتسبب امر سنة كفتح فيها في المبدية او فكوية .

حفظت

الاقسام

قسم لكل استقال قبل من سنة الى امره في المراسم فكلين .

مادة ١٩ - بعد تسليم المجلس الاول على استقال قبل من مرحه الى امره وفي استقال مبدية قضائية يفتح شيخ المبلغ الاكرم مبدية قبل وامسجن بها وتفتح مبدية قضائية وامسجن جرمه فكوية .

مادة ١٧ - بشر فكل الذي كبح في استقال مبدية قضائية حثيا من قسم قصوت الاعلانية ماسي مع من حثيات هه وقطع من مبدية واستطقت بالمبلغ الاكرم .

مادة ١٨ - هذه قصوت الاعلانية التي مرسوا في بقوم ومعدون الاصل في هذا القسم ه شورت في قسمة التي تتسبب من ملامهم قضائية منه في ياموا استمدا قسم على يركها شيخ المبلغ الاكرم قسم قسم ومبدية امه من القسمة لمسه من ان لا يجوز دتبع قسم في المرحلة الاخرى كاي قسمة الاولى على .

ومن يعمل من جهة قصوت الاعلانية من المبدية والكميات من عدم قسما يجوز كونه في قسمة التي تتسبب امر سنة كفتح فيها في المبدية او فكوية .

دراسات عامة

مادة ١٩ - قسم مبدية الاكرم مرسوت على في نفس المراسم على كيون من كوزت قسم القروط التي في جميع القروط منه المراسم وبعد الانتهاء من هذه القروط تتسبب وهذه استماع فكلين .

三、

الشيخ قاسم قاسم كرايخ قدس سره استفتا كرامه .
 ولشيخ كرايخ قدس سره الاجابة ، وطبع دار بيت الله
 لايتحيز اسير بالله ولعل سبب قصرة في كرايخ كراي قدس سره
 قدس سره .

مكة - ٧٩ - طرابلس ونسبت له : كتاب در معاني القليلة : ٢ مجلد
: خزانه الطالب : ١

میرزا حسن خان

والله اعلم بالصواب

دلیل وقوع قطع الاستقلال و بطر مد من ممکن نیست
شیر ممکنه دلیل موجب قطعیه فی هر دو نوع فی الما که
فصلیه وقوع

ملف: ٢١ - ذيل الكرم في بلاد مصر في عهد الخديوي

رجع منه بجهد في آخر سنة دراسية ١٩٨٩ -

[illegible]

قسم

الانتساب في المأخذ والكتابات

دمد ٢٥ من نسبا .

دمد ٢٦ - لا يجوز تعليق أن ينتسب قسمه الأول من قسم الأجزاء
أو يقتصر إلا إذا كان حقا القسمه الأولى من قسم الأجزاء
أو القسمه من مدرس . لأنه بطم يتم بنا أنما نسبه بطم
بعدمه القسمه الأولى من كليات الأثر . ويكرر نفسه
قسم ينتسب بطم مبداه .

دمد ٢٧ من نسبا

دمد ٢٨ من نسبا

قسم

الانتساب في المأخذ والكتابات

دمد ٢٩

لا يجوز تعليق من قسمه الأولى أن ينتسب قسمه الأول
في إحدى الكتابات من غير استحقاق . لأن حقا القسمه من
مدرس . لأنه يتم بنا أنما نسبه القسمه الأولى من الأثر .
وإن لم يكن حقا القسمه الأولى وكان من كليات الأثر
ففيه أنه أن ينتسب إلى قسمه تلك كونه به أن يكرر
استحقاق استحقاق من قسمه الأولى كونه

دمد ٣٠ - لا يجوز تعليق أن ينتسب قسمه الأول من قسم الأجزاء
أو يقتصر إلا إذا كان حقا القسمه الأولى من قسم الأجزاء
أو القسمه من مدرس . لأنه بطم يتم بنا أنما نسبه بطم
بعدمه القسمه الأولى من كليات الأثر . ويكرر نفسه
قسم ينتسب بطم مبداه . ولا يجوز الانتساب لنفسه
من غير قسمه قط .

دمد ٣١

لا يجوز انتساب القسمه الأولى من قسمه الأولى إلى
حقا القسمه من مدرس . لأنه بطم القسمه الأولى من
من الأثر . ويجوز أن ينتسب إلى قسمه من قسمه
الإحصائي بسمه . لأنه في استحقاق ينتسب إلى قسمه
القسمه قسمه بغيره أن يكرر نفسه . لأنه في استحقاق
قسمه أن من قسمه في القسمه قسمه الأولى
الاستحقاق ومدرسه .

القسمه ومدرسه الأولى في الأثر من القسمه الأولى من قسمه الأولى
القسمه في الأثر الأولى . لأنه في استحقاق ينتسب إلى قسمه
والقسمه في الأثر من قسمه الأولى . لأنه في استحقاق ينتسب إلى قسمه
والقسمه في الأثر من قسمه الأولى . لأنه في استحقاق ينتسب إلى قسمه

القبيل

ملحة ٢٩ - طلبت قسومت الإسلامية الذين يمدون الاتصال فيه
القاهرة أو القليكات بحسب أن يغتسروا ابتداءً إلى قسم قسم
عليها الصلوات الواردة من هذه القليكات وسد الاثنى عشر بينهم
الطلب إلى شيخ قسم قسم طلب الاتصال باليهود أو القليكات
وفي شيخ قسم قسم الكاهن الأجر لارت ثمانية وقت .

ملحة ٣٠ - في بيرة الميهة أو القليكات أن تبني قسم قسم ما أن في طلب
الاتصال وجميع ما يبرز من القليكات من طرفة أو طلبت أو
يخرج أو شيعة أو غير ذلك ما يبرز عليه ثمانية الاثنى عشر
في حرواق . وفي بيرة قسم أن تبني قسم قسم الصلوات في حرواق
القبس ليسجل ذلك في سجلات ويسرف الاثنى عشر في
مستند .

ملحة ٣١ - في أنبل

البل

ملحة ٣١ - كل طلب من قسومت الإسلامية يقدم القليكات أو لا قسم
إليهم في قسم قسومت سواء أكل فيه الاثنى عشر القليكات
أو قسم القسومت من سبأ حورو أم لا . ثم يأتى في الاتصال
بالقليكات أو الميهة قدم طلبا لشيخ القليكات أو لشيخ الميهة
مستند في القسومت من شيخ حرواق أو مستند لرواق .

ملحة ٣٢ - في بيرة القليكات أو الميهة أن تبني بيرة قسم قسم عام
القليكات أو قسم عام . وأن يفتيا أيضا جميع ما يبرز
في القليكات أو القليكات أو الميهة من طرفة أو طلبت أو
يخرج في الميهة أو غير ذلك ما يبرز عليه ثمانية الاثنى عشر
في حرواق . وفي بيرة قسم أن تبني قسم قسم الصلوات في حرواق
القبس ليسجل ذلك في سجلات ويسرف الاثنى عشر في
مستند .

ملحة ٣٨ - كل ما أن ينس طلب في صفة القليكات يرجع إليه إلى القسومت
القبس في القسومت رقم ١٩٣١ لسنة ١٩٣١

الاسم		العدد	
جدول			
مباحث الفكرية والفكرية العربية والفكرية وسواها الاخرى			
العدد	الفكرية	الفكرية	الفكرية
١	١	١	١
٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧١	٧١	٧١	٧١
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨١	٨١	٨١	٨١
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩١	٩١	٩١	٩١
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

زيد كبرية هزراي وزيد كبرية هزراي
 وزيد كبرية هزراي وزيد كبرية هزراي
 وزيد كبرية هزراي وزيد كبرية هزراي
 وزيد كبرية هزراي وزيد كبرية هزراي

١٣- مذكرة عضو بمجلس الشيوخ عن سياسة الحكومة إزاء الأزهر أغسطس ١٩٥١

(٠٠٨١ - ٠٢١٥٨١)

مذكرة

مقدمة من جلال حسين عضو مجلس الشيوخ
عن سياسة الحكومة إزاء الدينامية الأزهرية
والمعاهد الدينية

- ١- ما من شك في أن للأزهر وما هذه رسالة كريمة أداها للدين وللعلم زهاء ألف عام تأملت غالب فيها الأحداث وصاح المخطوب، فحفظ تراث الدين وحمل لواء اللغة فكان للمعاهد والروحية منارا وللعلم القرآن حاديا . وكان ولا يزال، بمقدار آمال القاصدين اليه من أنحاء العالم الاسلامي
- ٢- وكان الأقبال على الأزهر فيما مضى كبيرا لأسباب وعوامل من بينها تمتع المتعلمين في الأزهر بالمجانبة الكاملة ، والأعلاء من القبة العسكرية ، مع ما يناله الطلاب من أوتاف مرسودة لطلاب التعليم الديني . ومن ذلك، فقد كانت الاقلية الساحقة من المقلين عليه تنصب الى الطبقات التي لم تتوفر لها وسائل أخرى للتعليم أو التي تتأثر بالروح الدينية
- ٣- غير أن للفترة المادية اثرها الفعال في توجيه الناس الى الأبواب التي يتسرع عندها الأمل ويخاف الرجاء . ولما كانت آمال الأزهرين المادية محدودة ، والمراكز الرئيسية في وظائفهم تمتد على أصابع اليد الواحدة فقد تجلت ظاهرة غريبة وهيمنة نفس الوتة، فالتكاد تجد من يرضخ في توجيه ابنائه الى التعليم الديني أو يدعى الانتظار وأرقم الظروف
- ٤- ثم تراءت الأسباب وتوالت العوامل التي تنذر بالقضاء على البقية الباقية من الأمل في حياة هذا المعهد العتيق
فقد قررت وزارة المعارف تجميع البنات في التعليم الابتدائي والثانوي . وانتشرت المدارس الابتدائية والثانوية بالمديريات والمراكز والقرى وأصبح من السهل على أولئك أن يهبطوا أبواب المدارس دون أن يكلف نفسه عناء الانتقال أو زيادة في تكاليف المعيشة كما هو الحال بالنسبة للأزهر والمعاهد الدينية
- ٥- وللعليل حتى الانتساب الى المدارس في العام السادس من حياته وهذا ينتهي من مراحل التعليم لو قدر له النجاح في سن ١٩ سنة بينما لا ينتهي الأزهر من تعليمه لو قدر له النجاح الا في سن ٢٥ سنة
كما تشترط اللوائح أن يكون طالب الأزهر حافظا للقرآن الكريم وهو ما لا يتمسر في ظل نظم التعليم العام الجديدة التي يدرس فيها القرآن كمادة غير أساسية . وعلى ذلك، أصبح من المستحيل إيجاد الطبقة التي تنبذ هذا المعهد العظيم

- ٤ -

٦- يخاف الى ذلك أيضا ان فريقا من : ربحى الأزهر اشتغل بالتعليم في المعاهد
التي لها احتياج الأزهر الى بعض المدرسين عقد امتحان مسابقة واختار لوظائفه
أوائل الناجحين. ومنهم من تخلى في عام سنة ١٩٤٠ ورجع الراسيون الى مدارسهم
التي. ومنهم من تخلى في عام سنة ١٩٤٥ فسدت وزارة المعارف الى ترقية المدرسين
الذين في خدمتها من ربحى الأزهر عام سنة ١٩٤٥ وأصبحوا جميعا في الدرجة
السادسة وهي الأولى الذين أخذهم في مسابقته والذين تخرجوا عام سنة ١٩٤٠
في الدرجة السادسة إلى وقتنا الحاضر

٧- هذه العوامل جميعا تجمعت على محاربة الأزهر ومهاذبه فلا يزال عليه في
البراءة والثأمن بالأمم فيه يشعرون بقلق شديد على مستقبل مهاذهم وكان من حسن
أنار ذلك ما يشاهده من قلة أتباعه على حفظ القرآن ولولا المنافع المادية التي
تبدلها جمعيات تحفيظ القرآن لفضى على حفظ كتاب الله قضاة مبرها
٤١ - ١ - ٢٨ لقد حاول الاستعمار الأوربي : أذية القرآن منذ قرون ولم ينجح في القضاء
عليه . ولكن أخشى ما أخشاه ان تتحدث آمال المبشرين وينتهي الأمر الى الإصرار
من تحفيظ القرآن في مصر وان يتم ذلك بإيدى المسلمين أنفسهم اذا لم تتدارك الأمر

علاج الموتى

٨- أنا نقول هل في مصلحة مصر ان يظل هذا النجم من التعليم قائما يوتي ثماره
من المحافظة على دين الاسلام وشرعيته ولفته : واذا كان في وضعه خلل املحناه
ولم نلزمه ما يحتاج الى تعديل عدلناه . ام ان الامة المصرية والعالم الاسلامي
اصبحت الان في غير حاجة الى هذا النجم من التعليم فمن الواجب ان يخلق وليصح
في ذمة التاريخ ؟ !

هذا هو ما يجب ان يتقرر لان بناء الحالة الحاضرة على ما هي عليه ستؤدي
الى ضياع هذا المهد والقضاء عليه قضاة مبرها

فاما ان ينصف واما ان ينصف

٩- وما من شك في ان اشتداد الصراع بين المادة والروح في العالم اظهر بوضوح
شدة الحاجة الى المبادئ الروحية باعتبارها الوقاية من الانهيار الخلقي والعالم
من الشرور والآفات

كما ان العالم الاسلامي يتجه الى مصر دائما في الحرص على تراث الشريعة
الدينية . وما دام دين الدولة الاسلام فان سياستها يجب ان تنحى الى التمسك
بهذا المهد والحفاظ عليه واعلاء شأنه حتى يؤدي رسالته كاملة غير منقوصة في
رفع كلمة الدين وان لا تغفل اموره ونهمل شأنه فيصبح ملتقى آمال الصغرة والكهولة
والمؤمنين لا أمل لهم

- ٣ -

١٠- .. وإلى أن اعترض هذه الحقائق على انظار المسؤولين اتفقنا بالتقدم بانقراح هو المبادرة بتشكيل لجنة لتتبع المسألة بين التعليم العام والتعليم في الأزهر وأن تقدم باقتراحاتنا في أسرع وقت

١١- .. كما أرجو أن تتضمن ميزانية ١٩٥٢/١٩٥١ اعتمادات لمساواة مدرسي الأزهر بمزاياهم في الوزارات الأخرى وهو ما نفى به أبسط قواعد العدالة

١٢- .. يجب أن يتضمن مشروع الميزانية الحالي اعتمادات لإنشاء مدارس لتحفيظ القرآن تتبع الأزهر الشريف وتكون مكملة للرسالة التي يؤديها للعالم الإسلامي وبصر على المسألة

والله يوفقنا لما فيه خير الدين والبلاد

جمال حسين

مستطع
١٩٥١ / ٨ / ١٤

١٤- مذكرة إيضاحية للقانون ٤٩٨، لسنة ١٩٥٤ بتعديل مواد من المرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦

بإعادة تنظيم الجامع الأزهر ٠٢١٥٨٨-٠٠٨١

قانون رقم ٤٩٨ لسنة ١٩٥٤
بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦
بإعادة تنظيم الجامع الأزهر

باسم الأمة
رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر في ١٠ من فبراير سنة ١٩٥٣ من الثالث
العام للقوات المسلحة وقائد ثورة الجيوش ،
وعلى الاعلان الدستوري الصادر في ١٨ من يوليو سنة ١٩٥٣ ،
وعلى المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر والقوانين المعدلة
له ،
وعلى ما أقرته مجلس الدولة ،
وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأي ذلك المجلس ،

أصدر القانون الآتي :

مادة ١- يستبدل بالمادة ١١٥ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ المشار إليه النص الآتي :-
" مادة ١٥- تمنح شعبة الجامع الأزهر بناء على طلب الكلية المختصة شهادات
المالية مع الاجازة وشهادات العالمية من درجة استاذ - كما تمنح
شهادات العالمية النظامية والعالمية المؤقتة ويوقعها كل من رئيس
مجلس الوزراء وشيخ الجامع الأزهر - وتعتبر شهادة العالمية مسيح
الاجازة وشهادة العالمية من درجة استاذ من الشهادات العلمية
من حيث الحقوق التي تفولها لحاملها " .
مادة ٢- على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القانون ويحل به من تاريخ نفاذ المرسوم الرسمية .

صدر بقصر الجمهورية في ٢٥ سبتمبر سنة ١٣٧٤ (٢٤ سبتمبر سنة ١٩٥٤)
(محمد نجيب) لواء (أ.م.ح)
رئيس مجلس الوزراء
رئيس مجلس الوزراء
(جمال عبد الناصر حسين) بكباشي (أ.م.ح) (جمال عبد الناصر حسين) بكباشي (أ.م.ح)
وافق مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٥٤ على
نص هذا القانون وقد صدر في ٢٤ سبتمبر وأبلغ إلى السيد وزير الدولة
رئيس مجلس الوزراء

بجواب
بكباشي .



أبلغ القانون إلى مشيخة الجامع الأزهر
والى ديوان الموظفين بواسطة السيد
السكرتير العام جالندة .

٢٠٠

مجلس الدولة

قسم التعليم

مم

مشروع قانون

بمعدل المواد ٨ ، ١٧ ، ١٨ من المرسوم

بالتاسعون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بأعداد تنظيم

الجامع الأزهر

مم

باسم الأمة

وفي اليوم الثالث

بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر في ١٠ فبراير سنة ١٩٥٣ من القائد العام
للثوارات المسلحة وقائد ثورة الجيوش .

وفي المواد ٨ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بأعداد
تنظيم الجامع الأزهر المعدل بالمرسم بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٣٧ والقوانين رقم ٦١ لسنة ١٩٣٨
٢٦ لسنة ١٩٤١ ، ٥٩ لسنة ١٩٤٣ ، ١٢٣ لسنة ١٩٤٥ ، ١٧ لسنة ١٩٤٨ ، ٨٦ لسنة
١٩٤٩ ، ٢٩ ، ١٨٧ لسنة ١٩٥٠ ، ٢٥ ، ٢١ لسنة ١٩٥١ .
وفي قرار المجلس الأعلى للأزهر الصادر في ٩ مارس سنة ١٩٥٣ .
وفي مآراء مجلس الدولة .

وعلى ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأى ذلك المجلس .

أصدر القانون الآتي

المادة الأولى - يستبدل بكلمة وكيل الجامع الأزهر الواردة تحت رقم (٢) من المادة ١٧ من المرسوم
بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ المشار إليه عبارة " وكيل الجامع الأزهر " .

المادة الثانية - تعدل المادة ٨ ، ١٨ من المرسوم بقانون مالمب المذكور في الوجه الآتي :
" مادة ٨ - يكون للجامع الأزهر وكيلان يختاران من بين جماعة كبار العلماء ويكون تعيينهما
بأمر ملكي .

ويعين الوكيلان شيخ الجامع الأزهر ويقوم أديهما مقامه عند غيابه .
وعند غيابهما معا يقوم الوكيل الآخر مقام شيخ الجامع الأزهر .

" مادة ١٨ - يتولى رئاسة المجلس الأعلى شيخ الجامع الأزهر وعند غيابه تكون الرئاسة
لأقدم وكلي الجامع الأزهر وعند غيابهما معا تكون الرئاسة للوكيل الآخر .

المادة الثالثة - على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القانون ، ويحل به من تاريخ نشره في الجريدة
الرسمية .

مجمع
٢٢١

٢٤٠

مذكرة إيضاحية

للقانون الخاص بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون
رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر

نصت المادة ١١٥ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر المعدلة بالقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٤ على أن تمنح شعبة الجامع الأزهر بناءً على طلب الكلية المختصة لشهادات العالمية وشهادات العالمية مع الإجازة وشهادات العالمية من درجة أستاذ يوقعها كل من رئيس مجلس الوزراء وشيخ الجامع الأزهر :

ولما كانت الشهادات العالمية تمنح بمعرفة شيخ الجامع الأزهر طبقاً لنص المادة ١١٤ من القانون المشار إليه ، لذلك رُفِضَ ضرورة اعتماد هذه الشهادات من نص المادة ١١٥ ، كما رُفِضَ ضرورة إحالة الشهادات العالمية والنظامية والعالمية المؤقتة لنص هذه المادة .

ولقد أمد مشروع القانون المرافق مضمناً بتعديل المادة المشار إليها بالصيغة التي اقترحتها مجلس الدولة وهو مرفوع إلى مجلس الوزراء للتفضل بالموافقة على استصداره .

رئيس مجلس الوزراء

(جمال عبد الناصر حسين) بكهاش (١٠ ح)

تحريراً في ١٩٥٤/١/٢٢



٢٠٤

مجلس الدولة

قسم التشريع

...

المذكرة الاضافية

مشروع القانون بتعديل المواد ٨ ، ١٢ ، ١٨ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر

.....

تنص المادة (١٢) من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر على أن يكون وكيل الجامع الأزهر عضوا في المجلس الأعلى ، وتنص المادة (١٨) من هذا المرسوم بقانون على أن يتولي رئاسة المجلس الأعلى شيخ الجامع الأزهر ، وفي حالة غيابه تكون الرئاسة لوكيل الجامع الأزهر .

ولقد كان للجامع الأزهر ولت صدور هذا المرسوم بقانون وكيل واحد أي أن صدر بقرار من ٢٨ من شهر سنة ١٩٥٢ المرسوم بقانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٥٢ الخاص بإنشاء وإلغاء بعض الوظائف بموازنة الجامع الأزهر والمعاهد الدينية لسنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ المالية . تأسيساً وظيفة لوكيل أخصر للجامع الأزهر والمعاهد الدينية بدرجة وكيل وزارة مساعد .

ولما استطاع رأى مجلس الدولة (قسم الرأى) لها إذا كان يعتبر كل من الوكيلين عضوا في المجلس بمقتضى المادة ١٢ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ ويتوب أى منهما من شيخ الجامع الأزهر في رئاسة المجلس عند غيابه التي بأن نص المادة ٢٢ مازال قائما ذلك أن هذا النص انصفا واجه حالة الوكيل الواحد بمقتضى الأمر تعديل التشريع بما يواجه الحالة الجديدة .

ولقد عرض الأمر على المجلس الأعلى للأزهر طبقا للنقد ١١ من المادة ٢٢ من ذلك القانون لوائقي في جلسة المنعقدة في ١ مارس سنة ١٩٥٣ على تعديل المادة (١٢) من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ بما يجعل وكيلى المجلس الأزهر عضوا في المجلس الأعلى للأزهر . وتعديل المادة (١٨) من هذا المرسوم بأن يتولي رئاسة المجلس شيخ الجامع الأزهر ، وفي حالة غيابه تكون الرئاسة لأقرب وكليى الجامع الأزهر وعند غيابهما معا تكون الرئاسة للوكيل الآخر .

ولما كان تعديل المادةين سائلي الذى كرهى هذا النحو بمقتضى تعديل المادة (٢٨) من المرسوم بقانون إيفاد إليه بما يجعلها بنسبة وهذا التعديل . لقد رأى تعدلها بالنص على أن يكون للجامع الأزهر وكيلان معارنان شيخ الجامع الأزهر على أن يقوم الدعيما مقامه عند غيابه وعند غيابهما معا يقوم الوكيل الآخر مقام شيخ الجامع الأزهر .

١٢

قانون رقم لسنة ١٩٥٤
 بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦
 بمعادة تنظيم الجامع الأزهر

باسم الأمة
 رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري الصادر في ١٠ من فبراير سنة ١٩٥٣ من القائد العام للقوات المسلحة وقائد ثورة الجيش .

وعلى الإعلان الدستوري الصادر في ١٨ من يونيو سنة ١٩٥٣ .

وعلى المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بمعادة تنظيم الجامع الأزهر والقوانين المعدلة له .

وعلى ما ارتأه مجلس الدولة .

بناءً على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأي ذلك المجلس .

اصدر القانون الآتي :

يستبدل بعض المادة الأولى من القانون رقم ٢٩٠ لسنة ١٩٥٤ النص الآتي :

المادة الأولى : - تمنح مشيخة الجامع الأزهر بناءً على طلب الكلية المختصة

شهادات العالمية مع الاجازة وشهادات العالمية من درجة

استاذ كما تمنح شهادات العالمية النظامية والعالمية المؤقتة

ويؤمها كل من رئيس مجلس الوزراء وشيخ الجامع الأزهر ، وتعتبر

من الشهادات العليا من حيث الحقوق التي تعود لها لحاطيها .

المادة الثانية - على رئيس مجلس الوزراء ، تنفيذ هذا القانون وحمل به

من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

✓
 ١٩٥٤
 ٢٦/٢

٣٠

- ٢ -

وقد عرض هذا المشروع على مجلس الدولة لأقره بالصيغة المرفقة •
والأمر بمطروحي مجلس الوزراء للتفضل بالموافقة عليه واستصداره •

رئيس مجلس الوزراء

١٩٥٢ / /

صالح
رئيس

صالح

١٥ - قرار رئيس الجمهورية بشأن أعضاء هيئة التدريس في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٦
(٠٠٨١-٠٢١٥٩٤)

٢

قرار رئيس الجمهورية

بالقانون رقم لسنة ١٩٥٦
' بقرار بعض أحكام عامة بأعضاء هيئة التدريس
وموظفي الجامع الأزهر والمعاهد الدينية

باسم الأمة
رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على المرسوم بقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٣٩ بإعادة تنظيم الجامع
الأزهر والقوانين المعدلة له .
وعلى القانون رقم ٢٩٠ لسنة ١٩٥١ بشأن نظام موظفي الدولة والقوانين
المعدلة له .
وعلى المرسوم بقانون رقم ١٥٨ لسنة ١٩٥٢ بشأن ديوان الموظفين .
وعلى ما ارتأه مجلس الدولة .

قرر القانون الآتي :

- مادة - ١ - لا تسري الأحكام المنصوص عليها في المادة ٢ من المرسوم
بقانون رقم ١٥٨ لسنة ١٩٥٢ على الجامع الأزهر والمعاهد الدينية .
- مادة - ٢ - مع مراعاة أحكام قوانين الجامع الأزهر ولوائحه يطبق المجلس الأعلى
للأزهر دون الرجوع إلى وزارة المالية وديوان الموظفين اللوائح
الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والموظفين - وتكون قراراته في ذلك
نهائية وناقضة .
- مادة - ٣ - يجوز التمييز في مختلف الوظائف الحالية بالجامع الأزهر
والمعاهد الدينية بعد إجراء امتحان للتقدمين تقوم به مهيئة
الأزهر بشرط الاعلان عن تلك الوظائف إلا إذا رأت شغل
الوظيفة بطريق النقل أو بحسب ترتيب التخرج .

- مادة - ٤ - لشيخ الجامع الأزهر إعفاء أعضاء هيئة التدريس والموظفين من شروط لياقة الطيبة كلها أو بعضها بعد أخذ رأى القومسيون الطبي العام .
- مادة - ٥ - يكون جميع موظفي إدارة المستخدمين والمعاشات بالجامع الأزهر تابعين له ومستولين أمامه مباشرة .
- مادة - ٦ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويكون له قوة القانون .. ويعمل به من تاريخ نشره .

مذكرة إيضاحية

تسمى المادة الأولى من القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بشأن نظام موظفي الدولة على تسيان أحكامه على موظفي وزارة الأوقاف والجامع الأزهر والمعاهد الدينية وإنهاء كل حكم يخالف هذه الأحكام .

كما تنص المادة ١٣٩ فقرة رابعة منه على عدم تسيان أحكامه على طوائف الموظفين الذين تنظم قواعد توظيفهم قوانين خاصة فيما نصت عليه هذه القوانين .

ونظرا لأن قواعد التوظيف وترقية وتأييد موظفي الجامع الأزهر والمعاهد الدينية كانت تنظمها قبل صدور قانون موظفي الدولة لائحة صدرت في ١٩٣١/٤/٨ واعتمد العمل بأحكامها القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ الخاص بإعادة تنظيم الجامع الأزهر .

لقد جرى التساؤل عن مدى خضوع أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامع الأزهر والمعاهد الدينية لأحكام قانون موظفي الدولة .

وقد رأى المجلس الأعلى للأزهر بجلسته المنعقدة في ١٩ من مايو سنة ١٩٥٤ أن أحكام قانون نظام موظفي الدولة لا تسري على موظفي الأزهر إلا بالنسبة للمسائل التي لم يرد بشأنها نص في قانونه ولائحته المفار إليهما .

واستطلع ديوان المحاسبة رأى الجمعية العمومية لقسم الاستشاري للفتوى والتشريع بجلس الدولة في قرار المجلس الأعلى للأزهر المشار إليه .

وقد انتهت الجمعية العمومية بجلستها المنعقدة في ٢٣ من أبريل سنة ١٩٥٥ إلى أن أحكام القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بشأن نظام موظفي الدولة تسري على موظفي الجامع الأزهر والمعاهد الدينية فيما عدا ما نصت عليه أحكام القوانين الخاصة بهاتين الهيئتين .

ولما كانت قواعد تعيين وتوظيفهم وفقا لأحكام قانون نظام موظفي الدولة وما يستتبعه من إجراءات يقوم بها ديوان الموظفين تؤدي إلى تأخير شغل

الوظائف الحالية بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية وقنا طويلا مع أن هذه الوظائف تتطلب مرة شغلها إقرارا للنظام في معاهد التعليم ،

وقد تنبه المشرع إلى هذا الوضع بالنسبة للجامعات المصرية فاستثنىها من بعض أحكام قانون نظام موظفي الدولة وذلك بالمواد من ٨٨ إلى ٩٤ من القانون رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم الجامعات المصرية ،

لذلك فقد رأت مشيخة الجامع الأزهر اقتراح إصدار التشريع المرافق باستثناء الجامع الأزهر والمعاهد الدينية من الخنوع لأحكام قانون ديوان الموظفين، وقد اقتضى ذلك أن يقول المجلس الأعلى للأزهر باعتباره السلطة القائمة على شئونه سلطة تطبيق قوانينه ولوائحه دون الرجوع إلى وزارة المالية وديوان الموظفين ، وتكون قراراته في هذا الشأن نهائية وناهضة .

وقد استتبع هذا الوضع وما ترتب عليه في جعل التعيين بالجامع الأزهر في يد المجلس الأعلى النص على أن يكون جميع موظفي إدارة المستخدمين والمعاشات تابعين له ومستولين أمامه مباشرة

وقد روى تحقيقا للفرض الذي استهدفه هذا التشريع وهو السرعة ورعاية الصالح العام في شغل الوظائف الحالية بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية النص على جواز إجراء الامتحانات للتقدمين لشغل هذه الوظائف بشرط الاعلان عنها إلا إذا روى شغل الوظيفة بطريقة النقل أو بحسب ترتيب التخرج .

كما نص على أن يكون لشيخ الجامع الأزهر سلطة إعفاء أعضاء هيئة التدريس والموظفين من شروط اللياقة الطبية كلها أو بعضها بعد أخذ رأى القومسيون الطبي العام .

وقد عرض مشروع هذا القرار بقانون على مجلس الدولة فأقره بالصيغة المرافقة .

ويتشرف الجامع الأزهر برفقه إلى رئيس الجمهورية للموافقة عليه وإصداره .

شيخ الجامع الأزهر
عبد الرحمن

تحريرا في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٦

مختبر
مختبر

١٦- مذكرة وقرار لرئيس الجمهورية بشأن التنظيم الإداري للأزهر ١٩٥٩-٥٨
(١٥٩١-٠٢-٠٠٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الرئيس لجمهورية
مصر العربية

(٨٠٤)

السيد مدير مكتب وزير الدولة

بعد التمهيد

بالإشارة إلى الكتاب رقم ٤٧٦ المصحح ١٩٥٨/١٢/٣ بشأن المشروع
الخارج بالتنظيم الإداري للجامع الأزهر ، فقد أتت أحدى نتائج مشروع قرار
بهذا التنظيم وفقا للمصلحة المرافقة ونرى أنه لا طائل من أن يتدب في الجامع
الأزهر أسلاف الطائفة بكلمة اللغة العربية لئلا يترتب على الإدارة العامة للجامعة
الاصلاحية وأسلاف انتاج اى معنى يتجه أسير الدين لدرجات على ادارة المعاهد
الدينية بل أن يتخذ الأزهر الاجراءات المالية التى لنقل درجاتهم من الوظائف
التي كانوا يشغلونها إلى الوظائف التي تدبوا اليها وذلك بالاعطاف
وزارة الخزانة اذا رغب تعيينها فيها بصفة نهائية .

أما الادارة العامة للجامعة الأزهرية فقد اقترحت المذكرة استبدال
ادارتها عوفا إلى وزير الجامع الأزهر بالإشارة إلى أنه ، وهو ما يمكن اعلمه
بقراره من بين الجامع الأزهر .

وعلى هذا يتبين فائدة الاحتياط

تحريرا في ١٩٥٨/١٢/٩

مدير المكتب الفني
لرئيس الجمهورية
(امضاء)



رئاسة الجمهورية

وزير الداخلية

رقم التقد عام / ٢١

رقم المأدر ٢١١٨

التاريخ ١٩٥٨/١١/١١

البرقيات (١)

مرد

٥١

السيد / سكرتير عام الحكومة المركزية

لنبدأ مع هذا تقرير قرار وزارة التعليم الإداري للجامعة الأزهرية
وبذكر المكتب الفني : « رجاء » المرسوم من اللجنة التنفيذية

وعملوا بتعليمات اللجنة الإدارية

مدير مكتب

وزير الداخلية

(ليا)



١٧- مشروع قانون صدر في يناير ١٩٥٩، بتعديل مواد من المرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦
 بإعادة تنظيم الجامع الأزهر (٢١٥٩٠-٠٠٨١).

الجمعية المصرية للخدمة
 المجلس الأعلى للدراسات والبحوث
 اللجنة الإدارية للدراسات

مذكورة

بأن المراحل التي مر بها المشروع الخاص بتعديل أحكام
 المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بتعليم الأزهر

أولاً: قدم لـمجلس شورى الجامع الأزهر بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون
 رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بتعليم الجامع الأزهر وفيه رأى المكتب الذى للمجلس رئيس
 الجمعية اذ كان هذين المذيعين فى تشريع واحد لأن كليهما يتناول بتعديل المرسوم
 بقانون سابقاً المذكور كما أدخل المكتب الذى على المشورين المقترحين بعض التعديلات
 ومرفعاً على شورى الجامع الأزهر لوافق عليها.

ثانياً: قرر المشروع المعدل على مجلس الشورى بمجلسه المتعددة فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٧ وفيه
 السيد الرئيس قرر المشروع على اللجنة الإدارية للدراسات لمراجعة لحياتها لاصلاحها
 مرفوعة.

ثالثاً: بحثت اللجنة الإدارية المتون بمجلسها المتعددة فى ٢١ ديسمبر سنة ١٩٥٧
 (المذكورة رقم ٤٣ خدمات) وترى ان تقدم وزارة التربية والتعليم تقريراً عن دراستها
 الخاصة عن طابع كليات الأزهر.

رابعاً: قدمت وزارة التربية والتعليم مذكرة لاجلها المشار اليها (مرفوعة بالمذكرة رقم ٤٢ مكرر خدمات)
 خامساً: وفى ٢ يناير سنة ١٩٥٩ استعرضت اللجنة الإدارية للدراسات بالمجلس الأعلى للدراسات
 الجنوى الموضوع وترى تأجيله لمدة أربعة أسابيع مع تشكيل لجنة مشتركة مع الأزهر
 الشريف ووزارة التربية والتعليم لدراسة مشروع القانون المشار اليه والتقدم بالمقترحات
 الدراسة الى اللجنة.

سادساً: لا انه استقر الرأى أخيراً على إحالة المشروع الى اللجنة الإدارية لتقنين الخدمات العامة
 بالحكمة المركزية.

وبحسب:

- (١) نسخة من كل من طابع الدراسة وأقسام وكليات الأزهر المتعددة.
- (٢) مشروع القانون الجوهى الخاص بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦
 بإعادة تنظيم الجامع الأزهر.
- (٣) صورة من الدراسة الخاصة عن طابع كليات الأزهر التى أعدتها وزارة التربية والتعليم.
- (٤) نسخة من بعض جلسة لجنة الخدمات بالمجلس الأعلى للدراسات المتعددة لى
 ٢ يناير سنة ١٩٥٩.

وزارة التربية والتعليم

(الاقليم المصري)

مكتب الوزير

رئاسة مجلس الوزراء	
رقم ٩	تاريخ ١٩٥٨
نوع	نوع
٥٠	٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

القاهرة في ٩ / ١٢ / ١٩٥٨

١٩٥٨
١٢/٩

السيد سكرتير عام المجلس التنفيذي

الاقليم المصري

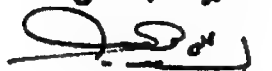
تحية دايمية وبعد ،

فمرفق لهذا ٥٠ نسخة من ملاحظات الوزارة عن خطة الدراسة

والمناهج ومكتب الكتب في الأزهر الشريف .

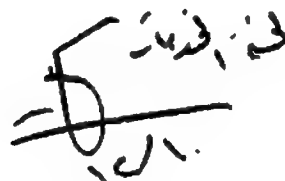
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير المكتب الفني


 (السيد علي السيد)

سلامه ،

 استلمت لهنني لمرصنة مني بمكتب
 الوزارة بمقتضى
 ١٩٥٨/١٢/١٠

 في: ١٢/١٠/٥٨


بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مكتب المستشار الفني

٢٧

السيد وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد :

يقدم تم فحص خطة الدراسة والمناهج وبعض الكتب في المرحلتين الابتدائية والثانوية بالأزهر الشريف ، وتبين بعد الفحص ما يأتي :

أولا - خطة الدراسة :

خطة الدراسة بالأزهر تبعد الطالب عن تزوده بما يحتاج اليه من المواد الثقافية ، والمعلومات العامة ، والمعارف الضرورية لتبصيره بالحياة ، فنصيب العلوم الدينية وللغة أكثر من الثلثين بالنسبة الى مجموع الحصص في المرحلة الابتدائية ، وأكثر من خمسة اسداس في المرحلة الثانوية ، فلم يبق للمواد الثقافية الا السدس دنا ، والا الثلث في المرحلة الابتدائية .

ثانيا - المناهج :

وقد لوحظ عليها ما يأتي :

أ - البعد عن الحياة المعاصرة :

وبالإضافة الى ما تقدم عن خطة الدراسة فان اتجاه المناهج كذلك قد أبعد الطالب عن الحياة العامة ، فان الفاحص لمناهج الأزهر في المرحلتين الابتدائية والثانوية يرى أنها تعالج - على وجه العموم - مسائل لا ترتبط بواقع الطالب الذي يعيش فيه ، وهذه الملاحظة لا تتجلى فيما يدرسه الطالب من اللغة العربية فقط ، بل فيما عوظم رطله في المواد الثانوية أيضا ، فمثلا : يدرس الطالب في المرحلة الابتدائية - زكاة الأهل ، زكاة البقر ، زكاة الفقم ، زكاة الخيل ، زكاة الذهب ، وزكاة المروض (أى مواد الاتجار) والرهن والحجر ، والاقرار ، والشركة ، والضاربة ، والكفالة ، والنصب ، والعارية والوديعة ، واللقطة ، والخثى ، والمقود ، وأحيا الموت ، والمزارعة ، والمساقاة واحكام الزواج والطلاق ، والإيلاء ، والظهار ، واللعان والمدة وأنواعها والاحداد فيها

- ٢ -

وهذا المنهج لاصلة له بحياة الطالب - وهو يعد لم يبلغ سن الرشيد - فما حاجته ونعوفى تلك السن الى الزكاة ؟ وما صلة واقعة بالابل والبقر والغنم والخيول ، والذهب ، والنقصة ؟ ثم الرهن ، والحجر ، وبقية المسائل ؟ ما علاقته بالطلاق والظهار واللمان ؟ ثم ماله وللمدة وانواعها والاحداد فيها ؟ وهى مسائل خاصة بالمرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها ؟

والطالب فى السنة الرابعة الابتدائية يدرس الميراث ومسائله من حجب ورد ، وعول ، وقسمة التركة ولم يتعرض المنهج مطلقا الى القوانين الجديدة المعمول بها فى المحاكم الآن مع أنها أحق بالدرس وأولى ، وذلك أدى اتجاه المناهج الى ابعاد الطلاب عن واقع الحياة ومن هنا يتعلم الطالب شيئا هجدا القسوى فى الحياة العامة على شئ آخر مخالف لما تلقته ووعاه .

وكان من المستحسن أن يدرس للطالب ونعوفى هذه السن المبكرة شئ من آيات القرآن الكريم مما له صلة بالعقائد والسلوك العام بجانب دروس أولوية تناول الصوم والصلاة والصوم بطريقة علمية تهذيبية والزكاة والحج من الناحية الاجتماعية وما لها من قيم خلقية بحيث تعمسما خلفها الشروط والاركان والواجبا على الا يتناول ذلك بالبسط والتفصيل .

وكما يعتمد منهج الفقه بالطالب عن حياته الواقعية يعتمد كذلك منهج اللغة العربية ، فهو يتفرغ فروعاً مستقلة يدرس كل منها قائما بذاته على أنه غاية لا وسيلة يخدم الغرض الهام من الدراسة اللغوية وهو اعانة الطالب على التعبير الصحيح متحدثا أو كاتبا أو قارئا .

فصل : الانشأ فى القسم الابتدائى :

فى منهج السنة الأولى يكلف الطالب وصف الأزهار والخضروات وفى السنة الثانى يكلف الكتابة فى فوائد ما ينتفع به فى الحياة كالذهب ، والسكر والقطن والكبريت والنزيت والزجاج والسنة الثالثة يكتب الطالب فى الاقتصاد والاعتدال فى المأكل والحفاظة على الوقت والنظام

فماذا يكتب الطالب فى وصف الذهب والسكر والقطن ؟ وما مدى صلة الاقتصاد بحياته فى هذه السن ؟ صحيح أن كثيرا من هذه الموضوعات لها أهميتها بالنسبة لحياة الطالب ولكن طريقة التناول يجب أن تختلف عن هذا الذى رسمه

- ٣ -

المنهاج في دروس الانشا* بل ان مكان هذه الموضوعات في دروس التهذيب على أن تعرض عرضا شافها جذابا .

بل ان الطالب في المرحلة الثانوية (سنة أولى) يكلف - كما نص المنهج - أن يصف المعنويات كالسرور والألم ، ويصط ذلك بما يناسبه من المؤثرات والبواعث كالخسران في تجارة ، والظفر بمقصد ، والعثور على ضالة .

فهل يحس الطلاب في حياتهم بالخسران في التجارة ، والعثور على الضالة ؟ ان شيئا من ذلك لا يكون الا ، اذا اندمج الطلاب في الحياة العامة العملية فكانوا تجارا يربحون ، أو ساعين يخسرون .

وتجد مثل ذلك البعد عن واقعية الطلاب في منهاج المواد الاجتماعية . انها لا تعرض لدراسة البيئة المحلية دراسة عملية مبنية على المشاهدة والاستنتاج والربط بل انها تتجه الى النواحي النظرية البحث . فالجانب الفلكي والطبيعي لا يعتمد في دراسته على أرصاف ومشاهدات يقوم بها التلاميذ .

ومن امثلة بعد المناهج عن واقع الحياة العملية والتطور منهاج الرسم ففى المرحلة الابتدائية فلا يزال نحو نفس المنهاج الذى كان متبعاً في التعليم الابتدائى للوزارة منذ عشرين عاما تقريبا ، وقد خلت المرحلة الثانوية من التربة الفنية مع اهميتها واتصالها بالحياة .

ب - التأكيد على :-

وهذا امر آخر لوحظ على المنهج مما يستتبع ارداق الطالب بمسائل كثيرة ففى المواد المختلفة ، واثقال كادله بتفصيلات لا نفع فيها ولا غنى* ، فمن التأكيد أن يكلف الطالب في السنة الأولى الابتدائية - وهو في اول عهده بالدراسة الاخرى - حفظ مائة بيت من الألفية يضاف الى هذا متن الاجرومية ودراسة التحفة السنية ونظرة واحدة الى فهرس هذا الكتاب ونحو متفق تماما مع المنهج يتبين مدى ما يصبى الطالب الصغير من ارداق ومثل ذلك يقال فى الققه وحقبة المواد فى المرحلتين الابتدائية والثانوية وكل هذا واضح من مجرد النظر الى المنهج فى هذه المواد .

وقد اصيبت المواد الثقافية بظاهرة اخرى وهى قلة نصابها المخصص لدراستها فزاد الارداق فيها مرتين ، فلتاريخ بالسنة الأولى الثانوية - مثلا - حصتان من جملة الحصص وقد درسا ثلاثون حصص اسبوعيا ودرس الطالب فى هاتين الحصتين تاريخ

- ٤ -

مصر القديم منذ بدايته حتى الفتح العربى مع دراسة الحضارات القديمة من بابلية
وتشورية ، وفينيقية ، واغريقية ، ورومانية ، وهذا المنهج مع شىء من الاختزال
يدرس فى مدارس الوزارة فى السنة الثانية الثانوية للمتخصصين فى التاريخ من
القسم الادبى ، وقد خصص له ثلاثة دروس فى الاسبوع .

اما منهج التاريخ فى الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية الازهرية ، فهو
دليل حى آخر على التكديس :

لقد خصصت له حصتان فى الاسبوع ، ويدير المنهج حول : تاريخ
الاسلام ، ومصر الاسلامية بادنا بتسييد فى الدعوة للاسلام ، وذكر احوال الحسب
فى الجاهلية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وطلاقة العرب بالروم والفرس فى
الجاهلية ، وبعثة الرسول (عليه الصلاة والسلام) ثم بناء الدولة الاسلامية متعرضا
للخلفاء الراشدين حتى انقسام المسلمين فى عهد عثمان وعلى وانتهاء حكم الخلفاء
ثم انتقال الى الامويين والعباسيين والاندلسيين ثم اتجه الى التاريخ المصرى حين
كانت مصر ولاية فى الخلافة الاسلامية ، ونهى على دراسة الدول المصرية الاسلامية
الطولونية والاشيدية والفاطمية من حيث نشأتها وخصائصها ومركزها السياسى
وتطور الحضارة المصرية الاسلامية فيها ٠٠٠ الخ (ص ٧٣ ، ٧٤ من المنهج الثانوى)
ويكفى الرجوع الى المنهج نفسه فهو ناطق بظواهر هذا التكديس وشواهد
فى كل مادة من المواد ، وفى كل فرع من الفروع .
والدهم يعمينا ، فلما ان تبين النتائج التى ترتبت على هذا التكديس :

فلو آثاره ارباق الطلاب بمادة مركزة دسمة عسرة الهضم تؤدى الى تنفير
الطلاب ، والاثر الثانى هو الاتجاه الى التلقين الآلى ، والحفظ الأصم ، اذ لا يتسع
الزمن بمطبعة الدال الى الدرس الواعى الفانم ، وكيف يتيسر ذلك للمدرس والطالب
مع هذه الدسامة المنهجية ؟ وليلة النصاب فى المواد الثقافية (١) ولقد أعانهم
على ذلك طريقة فى التدريس من المماحكات اللفظية ، والافتراضات ، والاعتراضات
فتعضى السنة الدراسية ونهى لا تزيد عن خمسة اشهر - والمنهج لم يدرس منه الا
القليل ويحرق الطلاب اساتذتهم بطرق مختلفة من وسائل التوبيخ لان ذلك سيوفر

(١) والدسامة المنهجية المرتبطة ظاهرة شائعة فى برامج الكليات الازهرية شيعها فى برامج المرحلتين
الابتدائية والثانوية - ومن هنا نشأ ما يأخذ به الازمهيون انفسهم - فى الكليات - اساتذة
وظلمة من الامتحان فى المقصود .

- ٥ -

عليهم جهد الاستذكار ، والاستعداد للامتحان ، مادام قد تقرر لديهم ان الامتحان لا يأتي الا في المقروء ، ومادري الجميع ان في ذلك جناية على الثقافة وحيثا على التربية والتعليم .

ج - التثنيــــــــــــــــك :

ونحو ثلاثة ملحوظة في مناهج الأزهر ، ترى هذا التفكك في منهج المادة الواحدة لفرقة بعينها ، كما تراه في منهج هذه المادة في الفرق المختلفة ، فضلا لارتباط فيما هو مقرر حفظه من الفية ابن مالك المائة الأولى المقرر حفظها على طلاب السنة الأولى الابتدائية لا ينتهى بقاعدة تامة بل تمام المائة من هذه الايات مرتبط بها بعدها . وهو أول المائة الثانية التى يبدأ بها حفظ طلاب الفرقة الثانية ، وهذه الصلات بين النهايات والبداءات ملحوظة في المقرر من الألفية على الفرق الثلاث الأخرى .

كما تجد هذا التفكك ملحوظا في المقرر من المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية على سبيل المثال منهج الفرقة الثالثة حيث يبدأ بالدولة المصرية الاسلامية والحروب الصليبية ، ومصر تحت الحكم العثماني ثم ينتقل الى النهضة الأوروبية والكشوف الجغرافية ثم الى عزى موجز لاحوال بعض الدول الأوروبية مثل انجلترا في عهد البجاسبات وفرنسا في عهد لويس الرابع عشر وروسيا في عهد فريدريك الأكبر . فما هو الرهاط العام الذى يربط بين هذه الموضوعات ؟ موضوعات من الشرق مرة ، ومن الغرب أخرى ، وتعرض لاحوال انجلترا مرة ثم فرنسا وروسيا ، وليس هناك ما يدل على وجود خطة مبهوكة .

ثم هذه الوحدات المتباعدة في منهج التاريخ للسنة الخامسة : ترى المنهج يبدأ بثورات الشعوب على الحكم المطلق في ثورتين : الثورة الاممكية والفرنسية ، ثم يقفز قفزة الى الحركات القومية في أوروبا ثم ينتط فيبسط النفوذ الأمريكى في العالم ثم يختتم بنهضة الشعوب الشرقية .

ومنهج التربية الوطنية المقرر على السنة الثالثة ترى فيه هذا التفكك والاضطراب ونحو عبارة عن موضوعات يصعب نظمها في ملك واحد فالمنهج ينتقل من نشاط الوزارات في المهادين المختلفة الى الفرد في المجتمع ثم الى انواع الدول ثم الى مقومات السروح الوطنية واخيرا الى نظام الحكم في مصر واستقلالها . واذا اخذنا موضوعا واحدا ممن هذو هو الفرد في المجتمع وجدنا معالجته غير مترابطة فأدخل تحته على سهل المسال الفرق بين الأمة والدولة والحكومة .

وقد كان من آثار هذا التفكك انعدام التناسق والتكامل بين المناهج المختلفة : من امثلة ذلك ان الابیات المقرر حفظها على طلبة السنة الأولى الابتدائية لا تتفق مع المقرر في منهاج النحو في التحفة البستية ، كذلك التاريخ الاسلامي يدرس في فرقة غير الفرقة التي تدرس فيها جغرافية البلاد العربية .

كما كان من آثار التفكك انعدام التدرج الكيفي ، ذلك لان واضع المنهج كما يبدو لا ينظر اليه ككل عام أولا فيبدأ بالسهل ثم يتدرج الى الصعب شيئا فشيئا أو من المؤلف الى غير المؤلف بل ان المعلم عنده على ما يبدو هو ان يملأ خانات ويسد فراغات حتى لا يكون هناك فارق في النهاية بين ما يدرس في مدارس السوزارة في هذه المواد وما يدرس في معاهد الأزهر .

ولبعض التدليل على انعدام هذا التدرج نذكر المقرر حفظه من الفية ابن مالك فالابیات الأولى معروفة للدارسين بصعوبتها البالغة عن ابیات المائة الثانية ذلك لان محتوى الجزء الأول أكثر تجريدا من محتوى الاجزاء التالية .

والسرفي تأكيدنا لانعدام التدرج الكيفي هو ان التدرج الكمي موجود بقدر ان قرر على الطلاب في السنة الأولى الابتدائية حفظ (مائة) بيت ، وعلى كل من طلاب الفرق الثلاث الاخرى مائتا بيت والغرض المقصود من التدرج الكمي على هذه الصورة غير مفهوسوم .

وقرر على الطلاب - بصفة عامة - موضوعات الفقه والنحو شاملة لكل الابواب تدرس في كتب صغيرة ثم تدرس هذه الابواب نفسها على صورة اوسع في الفرق الكبرى (على طريقة ابن خلدون) .

ومنهج الانشأ (وسبق ان اشرنا اليه في مناسبة اخرى) صورة واضحة لانعدام هذا التدرج : فقد كلف طلاب المرحلة الابتدائية ان يكتبوا في وصف الازهار والخضروات وكلف طلاب المرحلة الثانوية ان يكتبوا في وصف رحلة او حادث شاهده من حريق أو غرق او اصطدام او شجار ، واظن ان الامر معكوس ، فالموضوعات المقررة على طلاب المرحلة الثانوية اقرب الى محيط طلاب المرحلة الابتدائية وميادين خبرتهم فهم قادرين على وصف رحلة ولكنهم يعجزون غالبا عن وصف زهرة .

- ٧ -

وهكذا كانت الانفصالية (بمعنى عدم الترابط) ظاهرة واضحة في مناهج الأزهر على حين يتجه منهج الوزارة الى جعل المواد المختلفة كلا مترابطا ، يلاحظ ذلك في المادة الواحدة ، كما يلاحظ بين المواد المختلفة ، فاللغة العربية مثلا لا تدرس عادة دراسة قاعدية ، ولا يفصل بين فروعها ، وانما تتجمع هذه الفروع بصورة تخدم الغرض الاصيل وهو القدرة على التعبير والاستعمال اللغوي عند الكتابة أو القراءة أو الحديث

ومثل هذا يقال في الترابط بين مناهج المواد الاجتماعية بفروعها المختلفة ، ثم بين هذه وبين ما يدرس في تاريخ الادب العربي وموضوع التعبير مثلا .

د - العهد عن التوحيمة العربية :

ومن الغريب في منهج الأزهر ان يكون بعيدا عن القومية العربية ومع انه مشحون بالدراسة العربية المتخصصة المتعمقة ، والتراث الاسلامي الدقيق ولكن اذا عرفنا ان فكرة الوعي بالقومية العربية لا يتحقق بهذه الدراسات وانما يكون بابرار فكرة الوطن العربي الكبير الذي تقوم الحياة فيه على اساس من الوحدة والتعاون والمجد ، وايشار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وطبع الطلاب على مناعة الاستعمار والصهيونية وبث روح المقاومة والكفاح في سبيل القضاء عليها ، وايقاف الطلاب على دور الاممة العربية في خدمة الحضارة وفروعها المختلفة - اذا عرفنا ذلك كله ، وفسرنا القومية العربية على هذا النوع من التفسير ثم رأينا ان جغرافية الوطن العربي مثلا لا تأخذ نصيبا مناسباً من المنهج في المرحلة الابتدائية وان مناهج المواد الاجتماعية في القسم الثانوي لا يهتم بهذه الناحية ، وان مناهج التاريخ في الفرقة الثانية الابتدائية مقصور على تاريخ مصر القديم فقط دون ان يتعرض لتاريخ الحضارات الشرقية والآخرى وان التاريخ الاسلامي في الفترتين الثالثة لالابتدائية والثانية الثانوية لم ترد في مناهجها اية اشارة الى دراسة تاريخية للامم التي عاصرت الدول الاسلامية ، وان التاريخ الحديث في منهج المرحلتين الابتدائية والثانوية يتجه اتجاها لا يتفق مع التوجيه القوي العربي العام .

فمفصلا - يبدأ منهج السنة الخامسة بغزوات الشعوب على الحكم المطلق ، الثورة الاميركية والفرنسية ثم يتعرض للحركات القومية في أوروبا ومسط النفوذ الأوروبي ويختتم بنهضة الشعوب الشرقية دون التعرض للناحية العربية القومية والحركات التحررية فيها اذا عرفنا كل ذلك تبين لنا مقدار بعد مناهج الأزهر عن هذا الطابع القومي والنزعة العربية التحررية .

ثالثا - الكتيب :-

وتاريخها - في الفقه والنحو - يرجع الى ازمة بعيدة وحضها يرجع الى ما قبل القرن العاشر الهجري ، وهي في الغالب - مشون موجزة تسرد الحقائق سردا مضغوطا مركزا يعمز فهمه ، لذلك لفتت عليها الشروح ، وتنشأت على الشرح الحواشي ، وكل ذلك يخرب في نواح من الخلافات والافتراضات والاعتراضات ومثل كاهل المتعلمين بما لا فائدة منه ، ويمنج ذلك كله بملسفة لا تنشر ومنطق لا ينفد .

وهذه الكتب صورة لما كان يدرس في الازهر من قديم . وهي في طريقة تأليفها ، وكل مقام به المؤلفون من المحدثين من رجال الازهر - وخاصة في الفقه والنحو - أن نقلوا هذه الكتب من الملازم الصغرى الى صحائف بعضها من غير تجديد في الجوهر ، او تبسيط في العرض وان بعضهم ليعترف بان هذا اقصى ما يمكن ان يهذل من الجهد حيث يقوم :

فقد والله ساء كما ساء كل محب للزهر ان يضرب المثل في ردائة الطبع ، واختصار ادنى انواع الورق بالكتب الازهرية ، فها قال هذه طبعة ازهرية ، ولا يكون للكتاب عيب يزدرسه بعض القراء من اصله الا ان حروفه مشيرة ، او ان ورقة اصفر او نحو ذلك .
ورأيت - مع ذلك - ابتائا من طلبة العلم في الازهر يجأرون بالشكوى من كتب الدراسة من غير ان يكون لذلك من سبب في نظري غير ردائة الطبع وسوء الاخراج ، وقد جئت من ذلك - والحمد لله - بما تقر به اعين المطلعين عليه ، وترتاح له قلوب المنصفين من اهل العلم " (١) .

يقول الاستاذ الشارح هذا الكلام على حين نجد بعد خمس صفحات اعتراضات أوردها في ثوب فلسفي متميز باصطلاحات المناطقية : وعلى سهيل المثال اذكر اعتراض الآتي ورده (وينمو من الكتاب المقرر في النحو على طلاب السنة الثالثة الابتدائية) .
فان قلت : فلم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترط من قال : الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد ؟
قلت : انما احتاجوا الى ذلك لاختصام اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع مهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ، ولما اخذت القول جنسا للكلمة - وهو خاص بالموضوع - اغنائى ذلك عن اشتراط الوضع .
فان قلت : فلم عدلت عن اللفظ الى الوضع ؟
قلت : لان اللفظ جنس بعيد ، لانطلاقه على المهمل والمستعمل كما فكرنا ، والقسول جنس قهيب لاختصاصه بالمستعمل ، واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر .

- ٩ -

فكيف يفهم الطلاب بالمرحلة الابتدائية هذا الكلام ؟ صحيح ان اخراج الكتاب على صورة من الطباعة المقبولة امر يحبب الطلاب فيه ، ولكن لاغناء في ذلك الاخراج ان تركست مادة الكتاب على هذا النحو من الجدل اللفظي والاعتراضات المحشوة باصطلاحات المناطقية وهي اصطلاحات عالية التجريد عسيرة الفهم فاذا نحن عنيانا بالاخراج وتركنا هذه الفلسفات على حالها في الكتاب فقد عنيانا بالشكل دون الجوهر او اللبّاب .

وللاملاء كتاب مقرر هو " نتيجة الاملاء " للشيخ مصطفى ثنائي ويعرف ان الاملاء لا يدرس بحفظ القواعد الاملائية :

" متى ترسم الهزمة على واو ومتى ترسم على يا " . الخ " .

ان الاملاء كالقواعد لا تتأتى الاجادة فيها الا بالممارسة ، والاعتماد الأول في تعليم الاملاء على النقل وهو ما يسمى " الاملاء المنظور " ولا يلجأ الى القواعد الا اذا كان هناك خطأ شائع بين التلاميذ وعند ذلك يشير المدرس اليه اشارة عابرة خاطفة .

وللمحفوظات كتاب مقرر على السنة الأولى اسمه " المتنقي " وآخر على السنة الثانية ، ولا يصير هذان الكتابان على الخطة المثلى .

فالمعرض على الطلاب قليل ، ولا ملائمة بين المحفوظات المختاره واسنان التلاميذ وهولهم .

فالموضوعات مترددة بين الزهد ، والمدح ، والفخر ، والرضا ، والحسد ، والشرف ، وقليل منها في الوصف . ومعنى موضوعات كما ترى غير ملائمة ونذكر على سبيل المثال هذه المقطوعة ؟

" لا " " نعم "

لاتقولن اذا ما لم تـ	أن يتم الوعد في شيء " نعم "
حسن قول (نعم) من بعد (لا)	وقم قول (لا) بعد (نعم)
ان (لا) بعد (نعم) فاحشة	فلا (لا) فابدأ اذا خفت الندم
واذا قلت (نعم) فاصبر لهما	بنجاز الوعد ان الخلف دم

وهذا النص في غنى عن التعليق .

وقد اختار المؤلفون ابيات المتنبي التي يذم فيها المصريين فعلى اى اساس قام الاختيار؟ ومن الغريب ان نجد من المقرر في المحفوظات في القسم الثانوي (الرجعية) وهي مستن في الفقه خاص بالمصبرات .

وفيها على نماذج من المسائل الفرضية الواردة في الكتب المقررة في الفقه :

- ١٠ -

" ومن له ذكران نقى المس يكل منهما سواً كانا عاملين ام غير عاملين لازائد مسع
عامل . ومحلّه - كما قال الا سنوى نقلا عن القوراني - اذا لم يكن مساعدا للعامل ، والا فهو
كاصبع زائدة مساعده للبقية فينقض .
الاقناع جزء ١ ص ٨٢ .

" فو تيمم الصبي للفرس لم يبلغ لم يصل به الغرض ، لان صلاته نقل كما صححه فسي
التحقيق ونقله في المجموع عن المراقبين .

الاقناع ج ١ ص ١٢٠

وواضح ان هذه الفروض وامثالها نادرة جدا ، فليس من المفيد ان يكلف الطالب
(بالسنة الأولى الثانية) معرفة الحكم فيها .

هذا الى ان كتب الفقه مشحونة بموضوعات لاتصل بالحياة ، والمتصل منها بالحياة
بعيد عن الاحكام المعمول بها الآن في ساحة القضاء ، وهذا يخرج الطالب من هذه الدراسة
وكانه يدرس آثارا بائدة لا يمثلها او يتصورها ، ولا ينتفع بها في الفتوى واصدار الاحكام . ومن
امثلة ذلك : " ان اعتق الراهن بعد الرعين نفذ صقه " الباب ج ١ / ٢
" اذا أقر بحمل جارية وحمل شاة لرحل صحح الاقرار ونزعه " الباب ج ٢ / ٢
" ومن استأجر عبدا للخدمة فليس له ان يسافر به الا أن يشترط ذلك " الباب ج ٢ / ٢
" ولا يجوز نكاح العبد والامة الا باذن مولاهما ، واذا تزوج العبد باذن مولاه فالمهر ديسن
في رقبته يباع فيه ، واذا زوج المولى امته فليس عليه ان يهونها بيت الزوج ، ولكنها تخدم المولى
وقال للزوج : متى ظفرت بها وطئتها " الباب ج ٢ ص ١٩٨ .

وكان الأولى من هذا كله ان يصرف وقت الطلاب فيما هو متصل بواقع الحياة .

رابعا - المقترحات :

يجوز ان يقترح ما يأتي :

- (١) ان تقسم مرحلة التعليم العام بالازهر وفروعه الى مرحلتين تسمى الأولى " المرحلة الاعدادية " وتسمى الثانية " المرحلة الثانية " .
- (٢) ان توضع لكل من هاتين المرحلتين مناهج جديدة ، تدور في الاطار العام لمناهج الوحدة الثقافية المشتركة لكن يتميز بها الطابع الديني .
- (٣) ان يعنى في هذه المناهج بنواحي الثقافة العامة ، كمواد التريمة الوطنية ، والمجتمع والتاريخ والجغرافيا ، والرياضة ، والمعلوم ودراسة لغة من اللغات الاجنبية ، وأن

- ١١ -

تعطى هذه المواد نصيباً وافياً من الدروس بحيث لا يقل عن نصف عدد الدروس
في خطة الدراسة •

(٤) ان تتصل مناهج الدراسة بالحياة الواقعية ، وتخلص من كل ما أصبح لا يمت الى
الحياة بصلته ، او يمت اليها ، ولكنه غير مأخوذ به في بلادنا الآن وتخلص كذلك
من الفلسفة ومن الافتراضات التي يندر او لا يمكن حدوثها •

(٥) ان تتبع في طريقة التدريس الطريقة الاستقرائية لا الطريقة الاخبارية ، وننبه هنا
الى ضرورة دراسة التربية وعلم النفس بالكلية في الأزهرية دراسة تخدم المدرسين
بالأزهر في طرائق التدريس •

(٦) ان تؤلف لهذه المناهج كتب حديثة سهلة الاسلوب ، قريبة التناول تنشى مع
الطريقة التي اشرنا اليها •

هذا ، وقد يقال ، ان ما لا تأخذ به مصر الآن من مسائل الدين تأخذ به دول
اخرى ، ولا يجدر بالأزهريين ، وهم وعاظ العالم الاسلامي ان يجهلوا ذلك • والجواب ان
ذلك موضعه في مراحل التخصص في الكليات •

المستشار الفني

((عبد العزيز القوصي))

وزارة التربية والتعليم
مكتب المستشار الفني

القاهرة في ١٠/٢/١٩٥٨

السيد وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،

نقد اطلع السادة كبار مفتشى المواد المختلفة على مناهج وخطط الدراسات بكميات الأزهر الشريف ومعاهده وقارتوها بما هو مقرر في مدارس ومناهج الوزارة ، وقد استمعنا بعضهم بلجان كونوها من بعض السادة المفتشين الأول . وخلصوا من هذه الدراسة بنتائج شملوها تقاريرهم المرفقة .

وبالاطلاع على هذه التقارير يتضح ان مدة الدراسة بالأزهر الشريف حتى نهاية المرحلة الثانية تسع سنوات بينما تبلغ احدى عشرة سنة في مدارس الوزارة في النظام القديم واتسنى عشرة سنة في النظام الجديد .

هذا من ناحية مدة الدراسة ، أما من ناحية الخطة فيتضح ان عدد الحصص في مواد كثيرة في الأزهر الشريف تقل عن نظيراتها في مدارس الوزارة ، فحصول المعلم بفروعه المختلفة مثلا في الأزهر الشريف تقل بمقدار الثلث عن مثيلاتها في القسم الأدنى بمدارس الوزارة ، وفي مادة الرسم نجد حصة واحدة في الأسبوع لكل سنة من السنوات الأربع الابتدائية بينما تتعدى ثلثها في المرحلة الثانية .

أما من ناحية المناهج فيتضح انها فسي الأزهر الشريف تختلف اختلافا قد يكون قليلا في بعض المواد وقد يكون كبيرا في مواد أخرى من ناحية الأهداف وخطط المادة بالحياة وأسماها في انما التفكير وتكوين المواطن وإثارة الوعي وشرحها او بحدها عن التطور ، وفي اللغة الانجليزية مثلا تتمشى مع ما كان مقرر في مدارس الوزارة من مدة طويلة ولم تسير التطور الذي حدث في طرق تدريسها في مدارس الوزارة في العهد الحديث ، كما أن الموضوعات والاتجاهات في مادة الرسم تشبه الى حد كبير ما كان مقرر في مدارس الوزارة في التعليم الابتدائي من عشرين سنة ، كما ان الرياضة بفروعها الثلاث في نهاية القسم الابتدائي في الأزهر الشريف حيث سن الطالب السادسة عشرة ، يمكن ان تصل به الى مستوى السنة الثانية الاعدادية من مدارس الوزارة حيث سن الطالب الرابعة عشرة ، وبالحال ايضا ان المواد المختلفة المقررة على السنة الواحدة لا يوجد بينها تناسق من حيث مراعاتها لمن الطالب فيمتد نجد المستوى صعب العتال لطلبة السنة الأولى من القسم الابتدائي في اللغة ، نجد مستوى الصحة مثلا ضعيفا جدا ، ونجد في مادة الفقه موضوعات بعضها مكررة في جميع السنوات وكان من الممكن الانتهاء من دراستها دفعة . كما ان مناهج المواد الاجتماعية والمعاهد الدينية لم تتناول دراسة المجتمع المصري في القسمين الابتدائي والثانوي مع هذه الدراسة من أهمية عظيمة ، كما اننا نجد المواد الاجتماعية

- ٢ -

في المعاهد الدينية منفصلة بل أن قروصها لا تتلاءم في أغلب الفرق مع أنه من الواجب أن تكون متكاملة يفسر بعضها بعضاً .

أما من ناحية الكتب فإن بعضها لم تراعى عند وضعه الأسس التمهيدية السليمة التي تعمل على جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم إلى المادة وتجد هذا واضحاً في كتب الله الحنفية ففي الكتب المقررة في السنة الثانية والثالثة والرابعة من القسم الابتدائي نجد أنه قد ذكر صراحة بجانب اسم الكتاب المقرر هذه العبارة " مؤتمناً حتى يوجد ما هو خير منه : "

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المستشار الفني

توقيع (عبد الغنى التوصى)

المرفقات :

- (١) تقرير عن اللغة الانجليزية (من كبير مفتشى اللغة الانجليزية)
- (٢) تقرير عن المواد الاجتماعية (من الأستاذ خليل كامل)
- (٣) تقرير عن الملوم (من كبير مفتشى الملوم)
- (٤) تقرير عن الرياضة (من كبير مفتشى الرياضة)
- (٥) تقرير عن الرسم (من كبير مفتشى الرسم)
- (٦) تقرير عن اللغة العربية والدين والخط (من كبير مفتشى اللغة العربية)
- (٧) عدد ٦ كتب لخطاب ومناهج الدراسة بمعاهد الأزهر الشريف وكلياته .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التهيئة والتعليم
تحت إشراف اللجنة الانجليزية

١٦ فبراير سنة ١٩٥٨

مذكرة

مقدمة للسيد المستشار الفني للوزارة
بشأن مناهج القسم الابتدائي والثانوي بالأزهر

ليس الأزهر مجرد مدرسة ولا جامعة لكنه معهد له رسالته الخاصة وظابعه الخاص . رسالة الأزهر ذات شعبتين أولاهما تتعلق بأثره في البيئة المصرية والأخرى تتعلق بأثره في الناحية العالمية . أما أثره في البيئة المصرية فيتلخص في أن خرجي الأزهر هم الذين يقفون المصريين في أصول دينهم من حيث المبادئ والمعاملات ، وأما أثره في العالم فيتلخص في أن الأزهر هو الذي يمثل الدعوة إلى الدين الحنيف سواء كان ذلك في بلاد اعتنقت الاسلام أم في بلاد أخرى لما تشهدهم الاسلام بعد . ولا يزال الأزهر يؤدي رسالته بحسبها ، فأثره في الظاهر كل الظهور في البيئة المصرية ولا يستطيع منكر أن يقدر هذا الأثر إلا إذا زار بلاد اسلامية أخرى فالكافة في مصر يشهدون قواعد الاسلام الخمس وحافظون على هذه القواعد ولكن الكافة في بعض البلاد الاسلامية الأخرى لا يعرفون من قواعد الاسلام لا قليلا ولا كثيرا . كذلك لا يستطيع منكر أن يقدر أثر الاسلام في بلاد افريقية وآسيا الا إذا اختلط بأولئك هؤلاء ، فالمسلمون في كلتا القارتين ينظرون إلى الأزهر بنظراتهم إلى السلطة المعنوية العليا التي تعرض عليهم أصول الاسلام على حقيقتها . وكذلك ينظر إليه المستشرقون من علماء أوروبا وأمريكا . فالأزهر بهذا الوضع لا يزال يؤدي رسالته بحسبها فيما يتصل بالبيئة المصرية وفيما يتصل بالبيئات العالمية من أدنى الأرض إلى أقصاها .

ولعلنا إذا حاولنا أن نتعرض تاريخ الأزهر وجدنا أنه هو الذي حفظ الدين الاسلامي ثمانية قرون تياغا فعلى الرغم من عصور السيف التي تعرض لها العرب والمسلمون خلال هذه القرون إلا أن علماء الأزهر وتلاميذهم واتباعهم كانوا هم الذين حفظوا الدين . ففرق المتصوفة وأصحاب المهد والأئمة الذين ظهروا خلال تلك المصروفهم الذين حفظوا هذا الدين لئلا يؤول إلى العرب والمسلمين في العصور الحديثة . كذلك إذا استعرضنا تاريخ المحدثات الاسلامية في الأزهر وجدنا ان الذين وقفوا اليه من بلاد المسلمين هم الآن الأئمة الذين يهتدى بهديهم

(٢)

المسلمون • ولوانقلب الأزهر مدرسة حديثة مثل سائر المدارس ، ولوانقلب جامعة حديثة مثل سائر الجامعات ولو قد طابعه الخاص لقد مكانته بين الكافة في مصر وقد مدانته المعنوية بين المسلمين في أنحاء الأرض •

هنا يعرض لنا سؤال ذوقين : هل لازالت مصر في حاجة الى الأزهر ؟ هل لازال الكافة في مصر أى المال في المدن والمزارعين في القوى في حاجة الى الشيخ المتخرج من الأزهر الذى نال قسطا من العلم فى الفقه والتوحيد وتجهيد القرآن الكريم ؟ ثم هل لازال العالم الاسلامى في حاجة الى نفس هذا المتخرج ؟ وهل لازال العالم الشرقى في حاجة ايضا لمعرفة الاسلام حسب أصوله الأولى ؟ نحن نعتقد أن هؤلاء جميعا في حاجة الى هذا المتخرج فى الأزهر • ففى رأينا ان حالنا ومزارعنا في حاجة الى استكمال نفصهم الدينى : فى حاجة الى من يؤمهم فى صلواتهم ومن يهديهم فى صومهم وركعتهم ومن يصرهم بدقائق المبادات والمعاملات • ولعل الحاجة الى هؤلاء المتخرجين فى الأزهر تزيد يوما بعد يوم وهى عندنا التى تحفظ التوازن فى المجتمع المصرى •

أما خارج مصر فان الحاجة الى الأزهر قد ازدادت أضماقا مضاعفة • قد ارتفع مركزنا بين شعوب افريقية وآسيا وأصبحت مصر كعبة للمسلمين فى جنوب افريقيا وشرقها وغربها وفى اندونيسيا والملايو والصين وكل هؤلاء يتنكرون الى مصر تطلعة الجبى الى القادوس وتتظلمون منها أن تقوم بالارشاد الدينى والاجتماعى على عدى القرآن الكريم والسنة الشريفة • كذلك ما يزال رأى العام فى أمريكا وأوروبا جاهلا بالاسلام كل الجبل وما تزال فى حاجة الى دعاية مستمرة مستنيرة تبدأ فى الجامعات والمعاهد الأمريكية والأوروبية حتى تقوم الدراسات الاسلامية والشرقية فى هذه الجامعات والمعاهد على أساس معين •



فلذا بحثنا مناهج القسمين الابتدائى والثانوى فى الأزهر كان من الطبيعى أن نحسب الطابع الأزهرى وكان من الطبيعى أن نلاحظ أن هذه المناهج قد نشأت لتسد حاجة الأزهريين الى علوم الدين واللغة والخرابة فى أن يتناول الشطر الأكبر منها هذه العلوم اذ أن فى ذلك تمثل وظيفة الأزهر نفسه وقد وضعت هذه المناهج على أساس التقاليد التى انحدرت فى تاريخ الأزهر •

(٣)

ولكن ينبغي لكل منهج من المناهج سواء أكان في الأزهر أم خارجه أن يكون مرنا وأن يكون قابلا للصلاح والتعديل والتقديم والتأخير والحذف والزيادة . ونلاحظ أن مناهج الأزهر لا تتنازع هذه المرونة ، فالمناهج هناك قد وضعت على أساس دراسة كتب مخصوصة كتب عنها أنها مؤتقة إلى أن يظهر ما هو خير منها . والاضافة إلى ذلك فقد فصلت محتويات هذه الكتب في المناهج لتكون مرجعا للمدرسين والطلاب وللمدرسين والطلاب إلى جانب هذه المراجع يجب أن يدرسوا كتباً أخرى تغطي المنهج .

ففي النحومثلا يلزم الطلبة بأن يحفظوا ألفية ابن مالك ولكنهم يدرسون النحو إلى جانب ذلك في كتاب " النحو الواضح " فمناهج الأزهر في الدين واللغة في حاجة إلى المرونة وهذه الكتب التي أشير إليها ينبغي أن يقوم أساتذة الأزهر باستخراج كتب أخرى منها صالحة للمعصر الحاضر مع الاحتفاظ بما فيها من أصول الفقه والنحو البلاغة إلى غير ذلك .

فإذا أخذ بهذا الاقتراح استقامت المناهج وحذف منها المكرر ودرج المنهج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب وروعت في وضعه أعمار الطلبة ودرجات تحصيلهم .

وإذا انتهينا إلى هذه المرحلة من تعديل المناهج والكتب استطعنا أن نختر دروس الدين واللغة العربية اختصارا فعليا وأصحنا الطريق لأكثر المواد الدراسية الأخرى ما هو مقرر في المدارس الإعدادية والثانوية العامة .

■
■ ■

وحيث أن هذا في نظرنا ممكن فالتنا نرى أن تتوحد المرحلة الأولى في التاحتين أي أن يسمح بالالتحاق بالأزهر للطلبة الذين أتموا هذه المرحلة بنجاح في ست سنوات . ولعل العقبة الوحيدة التي تعترض سبيل هؤلاء . هي حفظ القرآن الكريم . ولكن يمكن أن يؤجل حفظ القرآن الكريم للمرحلة التالية ويمكن الحفظ مجزأ إلى أربعة أقسام . فلا يتعب طالب الأزهر من المرحلة الإعدادية (الابتدائية الآن) إلا ويكون قد حفظ القرآن جميعه .

فإذا التحق طالب بعد المرحلة الأولى دخل القسم الابتدائي في الأزهر . ونقترح أن يبقى هذا القسم كما هو مكونا من أربع سنوات وأن يطلق عليه " المرحلة الإعدادية بالأزهر "

(٤)

وإذا نجحنا في اختيار مواد اللغة العربية والدين وفي إعداد الكتب المنشودة ، استطعنا أن ندخل في هذه المرحلة الإعدادية أكثر المواد المقررة في المدارس الإعدادية العامة مع بعض التعديل . وسنتمكن هذه السنة الزائدة من أن نهمل على الشطر الأكبر مسن طوم اللغة والدين في نفس الوقت الذي نقرر فيه الشطر الأكبر من مواد المرحلة الإعدادية العامة . وهم الطالب في هذه المرحلة حفظ القرآن الكريم .

■

■ ■

ومثل هذا التعديل نتعزم أن نقوم به أينما في المرحلة الثانوية ولتكن المرحلة الثانوية بالأزهر أربع سنوات بدلاً من خمس ولننقل فيها برامج القسم الأعلى من المرحلة الثانوية العامة . وحيث أن هذه تزيد سنة في الأزهر فيمكننا ذلك من دراسة الشطر الأكبر من مواد التعليم الثانوي العام والشطر الأكبر من مواد اللغة العربية والدين .

■

■ ■

إذا اتفق الرأي على هذا الاجراء تخرج في القسم الثانوي في الأزهر طلبة جميع مسن خيراً ما في مناهج الأزهر كما نرى الآن حين خبرنا في مناهج التعليم العام . واستطعنا أن نحفظ بطلاب الأزهر وأن نوحّد بين المعلمين وأن نتعاون في أداء الرسالة السامية التي يتطلع بها الأزهر في سبيل الله والوطن .

كبير مفتشى اللغة الانجليزية

(أحمد خاكسى)

٧٠٥٦(٠٤)٦١٨١/٨٥

١٨- نبذة تاريخية بتطور الإصلاح في الأزهر ١٩٥٩-٢٠٨١

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

" نبذة تاريخية "

عن تدوير الإصلاح في الأزهر والسبب في
جمود الأزهريين

بعد الاستاذ الامام الشيخ محمد صده الرائد الأول لإصلاح الأزهر ،
وتحريره ، وتطوره ، وجاء من بعده تلميذه الشيخ محمد مصطفى المراغى فنهض
بالأزهر بإدخال العلوم الحديثة فيه ، وإنشاء الكليات العالية به ، ونقـل
الدراسة من الحلقات حول الأعمدة في المساجد الى المقاعد في الفصول ، والاستماع
الى المحاضرات في المدرجات . ولكن هذه الإصلاحات كلها لم تأت بالنتيجة المتوقعة ،
فتزعزع الإصلاح عند الامامين : محمد عبده ، والمراغى لم تفي من الأزهر الا الشكليات
دون اللب ، ولم تمس الا العرض دون الجوهر ، فقيمت مناهج الأزهر جامدة ، بقيت
كبه جامدة ، وان أصابها شئ من التغيير الذي لا يقصر ، ولا يكون له طابع التطوير
والتحرير والنهوض .

"

" "

ولو تأرنا نظرة مقارنة بين ما يجرى في وزارة التربية والتعليم ، وبين ما يجرى في الأزهر
من نظم وتعاليم في ربح الثمن الأخير بمصلحة عامة ، وفي أعقاب الثورة المصرية (١٩٥٢) بمصلحة
خاصة - لرأينا ان بالوزارة حركة دائمة ، داعية متغيرة ، متجددة ، بما تحسده
من مؤتمرات ، وما ترسمه من مخططات ، وما تختاره من مناهج ، وما تعلم من تخطيط
للجهاز الادارى في الديوان السام والمناطق ، وما ترسله من بحاث ، وما تفيد منحه من
خبراء ، وما يكون من تبادل الزيارات ٠٠٠٠٠ الخ كل ذلك وغيره يجرى في وزارة التربية
والتعليم ، وأخذ طرائقه القائمة المشرقة ، ومنتج آثاره الظاهرة في تهيئة الناشئين
هدل على النهضة المتطورة المتحررة . على حين أن الأزهر جامد غير متطور ،
مترمت غير متحرر ، وان كان هناك فيه من تغيير فهو تغيير طفيف لا يثنى في قليل ولا كثير ،
ولا يمت الى خطة مرسومة للإصلاح والتطوير .

(٢)

هناك مثل قريب في اتجاه . وزارة التربية والتعليم نحو التطور المفيد ، ذلك هو اتفاق الوحدة الثقافية العربية بين مصر وسوريا والأردن ، ولا شك أن لهذه الاتفاقية آثارها البعيدة المدى في توحيد الأفكار ، والاتجاهات والنزعات بين الناشئة من واتحاد الدول المشتركة في الاتفاق .

فهل يجب الأتخذ هذه الخطوة ؟ وهل فكر في الوحدة الثقافية التي تنبثق من اللهجيات المحلية موحدة في الأفكار والنزعات ؟ لا وكان الأتخذ ليس في مصر والعروبة ، وكأنه لا يرى ولا يسمع ولا يدري ما يدور حوله من اتجاهات وتطورات .

لو كان الأتخذ يساهم في التطور والتحرر لمعنى سعيه الحثيث إلى الوحدة الثقافية كما سمعت الوزارة ، ولكن شئنا من ذلك ما كان ، وأخشى أن أقول : انه لن يكون :

لماذا اتسم الأتخذ بسملة التأخر والجمود

الأتخذ - في عهد الأتخذيين خاصة - هو المعقل الذي يذود عن الإسلام ، والصخرة التي يحتكم عندنا كيد المستبد على الدين . ورجاله - كما يعتقدون - هم حراس هذا المعقل ، وقد اعتدلت عندهم قوة الحراسة بمنزلة هذه الحراسة ، فتكونت لديهم حساسية قوية جعلتهم يتناسون إلى كل إصلاح يحتمل الارتياح ، فإذا كان مقترح الإصلاح بعيدا عن معقل الأتخذ ووزارة الأتخذيين فالويل له والضرر ، وعظام الأمور .

وذلك تفسير مؤلفهم من محاولة الأستاذ إبراهيم مصطفى في أحياء النحو ، ومؤلفهم من رأى الدكتور طه حسين في توحيد المرحلتين الأولى في الأتخذ والمدارس ، وقد أبدى رأي هذا بعد أن خطت الثورة خاواتها الباهرة الموقفة في توحيد القضاء ، وقد كان يسميها الخطوة الثانية وما أقرب كلمة الكفريلون بها المنتهم ولقونها في وجه من يريد الإصلاح .

وشيء آخر أمان الأتخذ على ما فيه من جمود :

كانت المجهود الغابرة تعد شيخ الأتخذ حاة لها وسدته ، الملك يرى أن الأتخذ حصن الملكية ، فكان يساندهم ، وهم يساندونه ، فإذا كانت هناك خطوة من إصلاح يتفكر فيها مصلح ، ورأى الأتخذيين أن فيها تهجسا على الأتخذ - وهم داعما يرون ذلك -

المبحث الثاني

مجلس إدارة الأزهر

ومجلس الأزهر الأعلى

١٩	١٩ شعبان ١٣٩٠ ١٩	١٩
	<p>٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠</p>	

444

المادة الثانية عشرة من هذا القانون حكم من احكام المادة سبعة وعشرون من القانون باعلنة تنفيذهم عليهم وعلى يد من احكام على الخلفاء هو مقرر مع اتمام الامور ولكنه تنفيذ في كل فرع

[illegible]

السابقة على نواتج الامتحان

[illegible][illegible]

تد خوار مجلس ارازة و خوار مجلسه المتصفه في يوم العلوانه و سوار عظيم في شارب له و في الشرف
المادة و ارازة عظيم في شارب له و في الشرف

20

(المعهد للبحوث العلمية الإسلامية)

مستند

محضر عاشر وقرارات مجلس الادارة

رقم الملف	التاريخ	نص محضر الجلسة وقراراتها
		<p>نعم ما قبله</p> <p>هذا . وقد اتفق في ذلك بمقره فضيلة الأستاذ دكتور الحاج شيخ الأزهر شيخ القسم الأول بمجاسم محفورة للمؤسسة ر سنة بعد معاهدة المعاهدات قاموا بالانضمام اليه على جدول مبدأ السنة الدراسية الجديدة لربما عده على القيام بما قرره هذا القرار لاحتسابه بترتيب ووضوح جدول الدروس ومدى فاعلية التعليم وغير ذلك وطلبه الى المجلس فقد برعوا في التدبير والترتيب والاهتمام بالنسبة لهذه الجهة بالنسبة الثانية والثالثة الجسدية في تقرير فضيلة وزير صلاية ليعود السنة الاولى في العام الدراسي المقبل بعد ان قد تم في العام الماضي ١١٧٤ الى ١١٧٥ في ٧٠ فصل</p> <p>فوافق المجلس فضيلة على ذلك وقرر ما يأتي ملاحظ في ذلك الشريعة الإسلامية بعد ليعود في فصل وتوسط المجلس من المصالح في الإسراع الزاهد</p> <p>انه يكون جدول السنة الثالثة خمس وعشرين سنة وعشرين سنة حسب هذه الجهة فيما زاد يكون في جدول السنة الاولى سبع وعشرين سنة وبعده على وجه التقريب</p> <p>وبناء على هذا يكون الجدول الزمني للدراسة في جميع السنوات الثماني عشر في هذا الجدول على سبيل الاحتياط سنة اخرى وبما ان يوجد هذا الجدول بالقسم الاول سنة وسبعة عشر سنة فيكون الجدول المطروح زيادة هذا المقام ثمانية عشر سنة من هذا الجدول والاربعين</p> <p>وحسب ان مجال الدراسة التي خصصت لدراسة النسبة الاولى والثانية في العالم الى ان كانت اربعين وهي (مساحة الاراضي والمزود والفكراني والبرهيم فاستعملت في) وتظهر ان يكون في هذا السنة ثمانية وثلاثين سنة وراسم جديدة</p> <p>فقد قرر المجلس الاقتراح بتعيين اثنين من الرتبة تحت ايد مديهم من شيخ الأزهر والقسم الاول زيادة على هذا الجدول منهم الاربعة وانتخاب اربعة من مدعى شيخ الأزهر ليكونوا في القسم الى وقد عود المجلس الى فضيلة الأستاذ دكتور الحاج شيخ القسم الاول اختيار المدربين والاربعين والاربعين وخرجت سائر المساجد على المجلس في هذه القضية</p> <p>اما ما يتعلق بقدره الى المجلس انه لا يوزن منهم في النسبة الثماني عشر سنة ثمانية عشر سنة ليعود في كل واحد منهم يكلف باثني عشرة سنة في الإسراع</p> <p>وبما ان يوجد الاربعة عشر فيكون الجدول الزمني لدراسة ثمانية عشر سنة في هذه الجدول والاربعين المقام ثمانية عشر سنة اما الاشياء وفروعها فيكون في هذا الجدول بالدراسة المدعوين لهما</p> <p>هذا ولا كانه بمجموع عدد المصالح للعلوم والثقافة والخرافيات والتاريخ مائة وخمسة في الإسراع السنة ان لا تطبقا على وجهه ولا يوزن في العلوم الذي قدرة اللجنة المنظمة من قبل المجلس الاولى</p> <p>فقد قرر المجلس اختيار عشرة من المدربين ليعود خلف كل منهم باثني عشر سنة في الإسراع مقابل كل فاة تمنح اليه قدرها ثمانية عشر سنة شديدا اذا لم يكن من رتبة ارباب الرتبة المدربة في الأزهر</p>

(المعهد الديني العلمي الاسلامي)

١

﴿ دفتر محاضر وقرارات مجلس الادارة ﴾

سحر مشقة

تاريخ الجلسة	التاريخ	نص محضر الجلسة وقراراتها
١٩٤٤		<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>هذا وقد ورد المجلس في قضية الأستاذ الوكيل أخيراً بعد انقضاء المدة العشرة الايام التي تم فيها النظر في قضية</p> <p>لجنة رجب النوراني والبرقيات والناشر وعرضه سائرهم على المجلس في جلسته الاولى</p> <p>ج - ما يخص امانة الدار</p> <p>المجلس اطلع على ما جاء بتقرير قضية الأستاذ فسادهم كونه مسدداً السيد فالح النوراني وسجدوا على</p> <p>والبرقيات والمطهر الى المساجد المحقرة مدخل</p> <p>وقرر المجلس على ذلك مع مخرجه ويزاد الاوقات لوجوده للدراسة قبل حلول ليله الرابع الجوده</p> <p>د - ما يخص بالعدد العازم والكاتب</p> <p>ثم نظر المجلس فيما ذكر بالتقرير خاصا بما بقا والبقية الكمية الذميمة كانه قد تقدم له المجلس الاولي بتاريخ</p> <p>٨ يونيو ١٩٤٤ فبعد ان تم تسليمه سداً واول يونيو ١٩٤٤ وهم (السيد النوراني)</p> <p>وعليه افضت عليه الى صديقه على شهادة الدراسة الوندانية ومحمد افضت عليه</p> <p>وقرر المجلس على ان لا يكون الكاتب بالحقافة المقررة لهم منهم وهي ثلثه من (السيد النوراني)</p> <p>منه وفور ان الجرائد الى افراسه الحاضرة ربما نظري اعداد ميزانية الجامعة الا ان ذلك لم ينعقد</p> <p>هـ - ما يخص باستحقاق المعلم في الاوقات</p> <p>المجلس اطلع على ما جاء بالتقرير السابق ذكره فسادهم ١٣٠ و٨٠ ودارمهم وقد اطلعوا من زندها من</p> <p>لنوراني على جميعه من الطوب ومبلغ مئتين واربعة وقد اطلعوا من عشاء باشا ما لقرنهم</p> <p>على ١٢٠ ط لبا من معلوماً الثانية النفقة ومارة فضيلة من نوراني كذبة النفقة على النوراني</p> <p>في استحقاق النفقة بحسب ترتيبهم ليكره ذلك سبابة كفاة لفسادهم بنحة على الجوده والوجود</p> <p>وقد قرر المجلس الموافقة على ذلك بمرأه شروط الواقعية</p> <p>ثانياً - نظر المجلس في المذكرة المرفوعة اليه بشأن انتقال حصة لبيش على شقرا المدرس محمد رسول الى الجامع</p> <p>الاول وهاد فضيلة الأستاذ ولكن الجامع الا انهم رأوا انه ليرى اليه من النوراني والبرقيات</p> <p>الاولى مقابلة كفاة سبب اليه بالوضع فتم على مرتبة النفقة جنيل التي كانه قد تقدم عليه</p> <p>الوزارة الموافقة على نقله بل بجلسته ٢٠ سبب الاول ١٩٤٤ و٨ مارس ١٩٤٤ وحاوله بجلته الا انهم</p> <p>الو على ذلك بجلسته اوله عباد الاول ١٩٤٤ و٨ أبريل ١٩٤٤</p> <p>وقد اطلع المجلس على الوثائق السابقة من حصة لبيش على شقرا بغير الانتقال الا انهم لم ينعقدوا</p> <p>وبعد طرعية اذ رآه ذلك المسألة وما تقدمه من مدخل والبرقيات على ما رجع عليه بالنفقة الثانية</p> <p>المادة السادسة عشرة من قانون الجامع الا انهم لم ينعقدوا</p> <p>قرى المجلس الموافقة على نقله الى الجامع الا انهم لم ينعقدوا</p> <p>مربوط الدرهم الوضعية الاوله بجلته ما تقدمه من زيادة من المدعولة في العام الحاضر والبرقيات الى ذلك</p> <p>بطل جنيلهم ونفقت كفاة كونهما نظير سبب النوراني والبرقيات بالفساد والاولى من المجلس</p>

(المعاد للهيئة العلمية الإسلامية)

٨

مخطوطة

﴿ دفتر محاضر وقرارات مجلس الإدارة ﴾

تاريخ	تاريخ	نص حضر الجلسة وقراراتها
١٩١١		<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>في شأنه الجامع الأزهر للمعتمد المرحوم على شرط أنه يتولى بدلا منه إلى رسوله عظماء الأزهر إلى علمه</p> <p>على رتبة الدرجة الأخيرة</p> <p>ثالثا - نظر المجلس في المذكرة المرفوعة إليه بشأن ما قدمه اللجنة الإدارية بمعهده رسوله من بعض حفره استنج</p> <p>عبد الرسول خليفة راقب المحرم إلى الأزهر بدلا منه عالم حق سبحانه به علماء الأزهر إلى المحرم</p> <p>المشار إليه</p> <p>وقد اطلع المجلس على خطاب المرسى منه معه رسوله إلى رئاسة المجلس الواقع في هذا المحرم وفي</p> <p>خطاب رئاسة المجلس القاضي بتحويل ذلك على مجلس إدارة الأزهر لأخذ رأي في هذا الاستقال</p> <p>ورأى أنه لا يمكنه رأي في هذه المسألة إلا إذا أوقف على الأسباب التي دعت إلى انعقاد هذا العالم</p> <p>وقرر أنه يطلب من اللجنة المختصة بمطالعته وعدي</p> <p>رابعا - نظر المجلس فيما رفق إليه بشأنه تقرير المرسوم المضمون بالأزهر والقيام به بما هو المطلوب فيه</p> <p>وقد اطلع المجلس على خطاب رئاسة المجلس الواقع المرفوع، أرجع إلى اللجنة الإدارية</p> <p>تقدم المرسوم في المعاهد كانه وعليه قرار المجلس الواقع الصادر بتاريخ ٩ ربيع الأول سنة ١٣٣١</p> <p>بشأنه تقدم المرسوم</p> <p>وتصا حاتم المجلس علماء به اسم المولى النبوي قدسها المجلس الواقع بتاريخ ١١ صفر سنة ١٣٣١</p> <p>في جميع المعاهد</p> <p>قرر المجلس أنه تكون له مرسوم المضمون والقيام به بما هو المطلوب فيه بالجامع الأزهر طبقا لنسبها إلى</p> <p>اسم المرسوم عدد الدوايم</p> <p>١</p> <p>٢</p> <p>٣</p> <p>٤</p> <p>٥</p> <p>٦</p> <p>٧</p> <p>٨</p> <p>٩</p> <p>١٠</p> <p>١١</p> <p>١٢</p> <p>١٣</p> <p>١٤</p> <p>١٥</p> <p>١٦</p> <p>١٧</p> <p>١٨</p> <p>١٩</p> <p>٢٠</p> <p>٢١</p> <p>٢٢</p> <p>٢٣</p> <p>٢٤</p> <p>٢٥</p> <p>٢٦</p> <p>٢٧</p> <p>٢٨</p> <p>٢٩</p> <p>٣٠</p> <p>٣١</p> <p>٣٢</p> <p>٣٣</p> <p>٣٤</p> <p>٣٥</p> <p>٣٦</p> <p>٣٧</p> <p>٣٨</p> <p>٣٩</p> <p>٤٠</p> <p>٤١</p> <p>٤٢</p> <p>٤٣</p> <p>٤٤</p> <p>٤٥</p> <p>٤٦</p> <p>٤٧</p> <p>٤٨</p> <p>٤٩</p> <p>٥٠</p> <p>٥١</p> <p>٥٢</p> <p>٥٣</p> <p>٥٤</p> <p>٥٥</p> <p>٥٦</p> <p>٥٧</p> <p>٥٨</p> <p>٥٩</p> <p>٦٠</p> <p>٦١</p> <p>٦٢</p> <p>٦٣</p> <p>٦٤</p> <p>٦٥</p> <p>٦٦</p> <p>٦٧</p> <p>٦٨</p> <p>٦٩</p> <p>٧٠</p> <p>٧١</p> <p>٧٢</p> <p>٧٣</p> <p>٧٤</p> <p>٧٥</p> <p>٧٦</p> <p>٧٧</p> <p>٧٨</p> <p>٧٩</p> <p>٨٠</p> <p>٨١</p> <p>٨٢</p> <p>٨٣</p> <p>٨٤</p> <p>٨٥</p> <p>٨٦</p> <p>٨٧</p> <p>٨٨</p> <p>٨٩</p> <p>٩٠</p> <p>٩١</p> <p>٩٢</p> <p>٩٣</p> <p>٩٤</p> <p>٩٥</p> <p>٩٦</p> <p>٩٧</p> <p>٩٨</p> <p>٩٩</p> <p>١٠٠</p>

٣- قواعد انتخاب المدرسين بالمعاهد العلمية الإسلامية ١٩١٤ (٥٠٠٤ - ٠٠٣٩٢٩)

ص ١١٥ / ٤



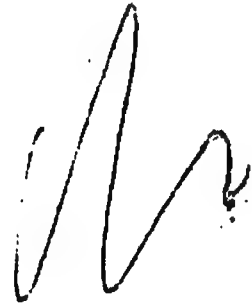
مَجْلِسُ الْأَنْزَلِ الْأَعْلَى

قواعد انتخاب المدرسين

١٦٢

بالمعاهد الدينية العلمية الإسلامية

١٩١٥ - ١٤٢٩

قواعد انتخاب المدرسين

مجلس الأزهر الأعلى المنعقد بتاريخ ٧ صفر سنة ١٣٣٢ - ٤ يناير سنة ١٩١٤

بعد الاطلاع على قرار مجلس الأزهر الأعلى الصادر بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩١٢ ()

وعلى مشروع القواعد الموضوعة لانتخاب المدرسين المرفوع الى المجلس بجلسة ٤ يناير سنة ١٩١٤ تنفيذاً لقرار المجلس المشار اليه

وبعد الاطلاع على ترتيب درجات المدرسين والموظفين الصادر به الارادة السنية نمرة ٧ بتاريخ ٢٧ رجب سنة ١٣٢٩ - ٢٣ يونيو سنة ١٩١١ قرر مايتى:

مادة (١)

لا ينتخب لوظائف التدريس أحد من الخارج الا اذا كان العدد الزائد على قدر الحاجة بالمعاهد غير صالح للتدريس على الطريقة النظامية

مادة (٢)

الحد الذي يرجع اليه في معرفة الزائد على الحاجة وغيره يكون باعتبار أن متوسط ما يخص المدرس في القسم الاوى اسبوعياً (١٤) حصّة وفي القسم الثاني (١٢) حصّة وفي القسم العالي (١٠) حصص وتراعى هذه النسبة في تقدير الحصص التي تعطى للمدرس الواحد في قسمين أو أكثر

٣

مادة (٣)

إذا لم يوجد في مدرسي المعاهد زائد على قدر الحاجة صالح للتدريس على الطريقة النظامية ينتخب من العلماء المتخرجين من المعاهد غير الموظفين

مادة (٤)

يشترط فيمن ينتخب للتدريس ما يأتي:

- اولا - أن يكون سليم البنية خالياً من الامراض المعدية والماهات
- ثانياً - ألا تزيد سنه على (٥٠) سنة بمقتضى شهادة الميلاد أو ما يقوم مقامها ويستثنى من ذلك من ينتخب من المدرسين الموجودين الآن الزائدين على قدر الحاجة فإنه يتسامح معهم الى (٦٥) سنة
- ثالثاً - أن يكون معروفاً بالمقدرة على تدريس الفن المراد تكليفه بتدريسه مما تمس اليه حاجة المعهد
- رابعاً - أن يكون منصوباً في شهادته الرسمية على العلوم التي تستدعيها الوظيفة التي يراد الانتخاب لها
- هذا مع مراعاة ما نص عليه بالمادة الحادية عشرة من نظام درجات المدرسين والموظفين

مادة (٥)

إذا لم ينص في شهادات الطالبين على العلوم التي تستدعيها الوظيفة الخالية يكون الانتخاب بطريق الامتحان الذي تجريه الرئاسة بمركز الادارة العمومية

٤

مادة (٦)

إذا توفر عدد صالح للوظيفة الخالية يقدم في الانتخاب الأقدم في نيل شهادة العالمية فإن تساوا يكون الترجيح بملو الدرجة أو الترتيب

مادة (٧)

تلتن الادارة العمومية عن الوظائف الخالية بالجريدة الرسمية والصحف المحلية اذا اقتضى الحال لمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً وتقدم طلبات الانتخاب الى شيخ المعهد الموجود به تلك الوظائف

مادة (٨)

بعد انتهاء الأجل المعلن عنه المحدد لقبول الطلبات تقدم الى مجلس ادارة الجهة المختصة ليختار من توفرت فيه الشروط طبقاً للمواد السابقة ويرفع النتيجة الى رئاسة المجلس الأعلى مرفقة بجميع الطلبات والأوراق المقدمة اليه للنظر في ذلك

مادة (٩)

تخيل رئاسة المجلس الأعلى المرشحين على لجنة طيبة تشكل لهذا الغرض وبعد ورود النتيجة تقدم مع الأوراق الى هيئة المجلس ليقرر فيها ما يراه .



7191V

مشيخة

نص محضر الجلسة وقراراتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِي فَيَسْتَمِين

محضر
یوم استیلائی ۸ جمادی الثانی ۱۳۹۰ - ۲۱ مارس ۱۹۱۷

انفسه بمسئولية وادارة جميع الشؤن
 محروا الثانية سنة (١٩٥٥) محتسبا سنة مفتحة صاحب الفضيلة بزمستد الشيخ عبد الله
 كريمة الحاج القزوه وعبد الصالح الربيعي وعبد المظفر عصفه صاحب الفضيلة بزمستد الشيخ مرتضى
 مفتوح فزارة الطوقه والزمستد الشيخ مرتضى الرحيل رحمة كبر العلاء والزمستد الشيخ
 عبد الفتاح محمد الميرزا بزمستد الفضلاء بزمستد والزمستد الشيخ عيسى محمد الزبيدي صاحب كبر العلاء
 وجميع مرتب اول من الميرزا بزمستد والزمستد الشيخ عبد الله الربيعي والزمستد
 والزمستد عبد المظفر مفتحة الشيخ عبد الله
 ثم اعلمه فضيلة الزمستد والزمستد
 فتلى الخطاب الزمستد فضيلة بزمستد العام للعلماء الربيعي بتاريخ ٢٨ مارس ١٣٧٥
 في تفضيله قرا بزمستد بزمستد الميرزا بزمستد
 يطلبه من كل مودة كشف باسماء العلماء الميرزا بزمستد في مصلح نيلوا سعادة الزمستد
 انقيادهم للشيخ باليوم والزمستد والزمستد
 وقرروا ايضا ما يلي :

[illegible]

فما ألقى عليه يا فتوى من باب الفقه والميزانية سواء كانا شافعيين أو مالكين
 المتشابهين فليسوا بمختلفين
 وقد نظرت هذه الوزارة في هذا القرار . وبما أن المصالح العامة للمادة الرابعة
 من الأمانة بسبب من ذلك (ج) من الطلاب ولا بد من الزيادة . وبعد

V -

٥ شعبة

تاريخ	تقريرات	تقريرات
١٩٤٠	١٩٤٠	١٩٤٠
١٩٤١	١٩٤١	١٩٤١
١٩٤٢	١٩٤٢	١٩٤٢
١٩٤٣	١٩٤٣	١٩٤٣
١٩٤٤	١٩٤٤	١٩٤٤
١٩٤٥	١٩٤٥	١٩٤٥
١٩٤٦	١٩٤٦	١٩٤٦
١٩٤٧	١٩٤٧	١٩٤٧
١٩٤٨	١٩٤٨	١٩٤٨
١٩٤٩	١٩٤٩	١٩٤٩
١٩٥٠	١٩٥٠	١٩٥٠
١٩٥١	١٩٥١	١٩٥١
١٩٥٢	١٩٥٢	١٩٥٢
١٩٥٣	١٩٥٣	١٩٥٣
١٩٥٤	١٩٥٤	١٩٥٤
١٩٥٥	١٩٥٥	١٩٥٥
١٩٥٦	١٩٥٦	١٩٥٦
١٩٥٧	١٩٥٧	١٩٥٧
١٩٥٨	١٩٥٨	١٩٥٨
١٩٥٩	١٩٥٩	١٩٥٩
١٩٦٠	١٩٦٠	١٩٦٠
١٩٦١	١٩٦١	١٩٦١
١٩٦٢	١٩٦٢	١٩٦٢
١٩٦٣	١٩٦٣	١٩٦٣
١٩٦٤	١٩٦٤	١٩٦٤
١٩٦٥	١٩٦٥	١٩٦٥
١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦
١٩٦٧	١٩٦٧	١٩٦٧
١٩٦٨	١٩٦٨	١٩٦٨
١٩٦٩	١٩٦٩	١٩٦٩
١٩٧٠	١٩٧٠	١٩٧٠
١٩٧١	١٩٧١	١٩٧١
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣
١٩٧٤	١٩٧٤	١٩٧٤
١٩٧٥	١٩٧٥	١٩٧٥
١٩٧٦	١٩٧٦	١٩٧٦
١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧
١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨
١٩٧٩	١٩٧٩	١٩٧٩
١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠
١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١
١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢
١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣
١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤
١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥
١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦
١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٧
١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٨
١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩
١٩٩٠	١٩٩٠	١٩٩٠
١٩٩١	١٩٩١	١٩٩١
١٩٩٢	١٩٩٢	١٩٩٢
١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣
١٩٩٤	١٩٩٤	١٩٩٤
١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٥
١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٦
١٩٩٧	١٩٩٧	١٩٩٧
١٩٩٨	١٩٩٨	١٩٩٨
١٩٩٩	١٩٩٩	١٩٩٩
٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٠٠١	٢٠٠١	٢٠٠١
٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢
٢٠٠٣	٢٠٠٣	٢٠٠٣
٢٠٠٤	٢٠٠٤	٢٠٠٤
٢٠٠٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥
٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦
٢٠٠٧	٢٠٠٧	٢٠٠٧
٢٠٠٨	٢٠٠٨	٢٠٠٨
٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٩
٢٠١٠	٢٠١٠	٢٠١٠
٢٠١١	٢٠١١	٢٠١١
٢٠١٢	٢٠١٢	٢٠١٢
٢٠١٣	٢٠١٣	٢٠١٣
٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤
٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥
٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦
٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٧
٢٠١٨	٢٠١٨	٢٠١٨
٢٠١٩	٢٠١٩	٢٠١٩
٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠
٢٠٢١	٢٠٢١	٢٠٢١
٢٠٢٢	٢٠٢٢	٢٠٢٢

۴ منیحة

[illegible]

[illegible]

٥- تعيين شيخين في مجلس إدارة الأزهر ١٩٠٥ (١٤١٦ - ١٣٦٩)

مجلس إدارة الأزهر الشريف

١٢٨
١ - ١٨

رئيس الديوانه الشريفه
عالمه مد ملائقي سعادتمن الواردينه لا يستجبه لوزعته ١٠ يناير الحارثه ١٠٠٠ مايره الله مولدا
الجناب العالي حفظه الله قد وقع اختياره على عزق بيم محمد حسينه البولاقى قسقى وبيش محمد حسينه قديمه على
ليكونا عاقوبه في مجلس اداره الازهر بدلا من عزق بيم محمد حسينه البولاقى قسقى وبيش محمد حسينه قديمه
ووزن رجبو بدمه على جنابه ارفع راسه السلى بغيره عاقوبه في مجلس اداره الازهر ارفع راسه
١٠٠٠ بياضه
١٠٠٠ بياضه

مدرسة نظارة المعارف
١٠٠٠ بياضه

رئاسة مجلس الوزراء

القلم العربي

نمرة ١٤

مفت سامية الملاك رئيس الدولة العالي السلطان
نظراً لحلو وتطبيق مقصورة مجلس الأزهر الأعلى وفقاً للوظيفة التي طامه يفتل احدهما
المؤتمم حسن جلود بها وكلاء يفتل الأزهر عبد الحميد مصطفى بك الدفعة وليد لخم بن سوفي
الديانة الأهلية فاصبح مدة التقيد عليه حضور جلسات المجلس المشار اليه بسببه تغيير فعل
اقامته ، فقد قدم مجلس الوزراء بجلسته الحقيقية في يوم الاثنين ٤٤ شوال ١٣٤٧ (١٤ يوليو ١٩١٩)
برشيع عبد مدش بك ومحمد إبراهيم بك المشايخ بكارة الاستئناف الأهلية لعصوة مجلس
الأزهر الأعلى .

فالمرجوه معاليكم التكرم باستقطة الدارة اسنية بقبولها في هذه المقصورة طبقاً
للمادة التاسعة من القانونة نمرة ١٠ لسنة ١٩١١ المعدلة بمقتضى القانونة نمرة ٦ لسنة ١٩١٦ .

وتفضلوا بقبول فائقه الاحترام

رئيس مجلس الوزراء



اللا سكرتيرة ٤٤ شوال ١٣٤٧

٤٤ يوليو ١٩١٩

صدر الأمر بالإنشاء ٤٤ يوليو ١٩١٩

يوم السبت ١٤ شوال ١٣٤٧

٧- مذكرة مجلس النظائر بتعيين ٣ في مجلس الأزهر الأعلى مايو ١٩١٤ (٠٢٩٢٢٨ - ٠٠٧٥)

صفا صاحب السعادة محمد زكي باشا
مكتبه بمجلس النظائر

١- مذكرة لمجلس النظائر بتعيينه سعادة عضواً بمجلس الأزهر الأعلى بدلاً
من سعادة إسحاق باشا

٢- صورة الأمانة السنية بالمطراف

مذكرة
لمجلس النظام

رقعة المادة الثالثة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ التي من بابها مع الأزهر والمجاهد
الدينية العلمية الإسلامية على أنه يكون بيد أعضاء مجلس الأزهر الأعلى ثلاثة
يكون في وجودهم به فائدة ترقية التعليم وحسن النظام إدارته وأنه يكون بينهم
بإرادة سنية بناء على قرار من مجلس النظام.

وبالنسبة لما ذكره التقرير على هذه الهيئة بسبب وفاة المرحوم أحمد فتحي زعفران باشا
سبباً أساساً لمقالة نظام الأزهر إلى سعادة اسماعيل حدي باشا سبباً آخر
حيث أجهت نظام مجلس الأزهر لامتداد من عظم حوائج المجلس إلى قدامنا نصيبه

سعادة أحمد تقي باشا مدير الأوقاف، الفوجية الخيرية بدلا من المرحوم أحمد فتحي زعفران باشا
سعادة أحمد زكي باشا مدير مجلس النظام بدلا من سعادة اسماعيل حدي باشا
حرة عند حدي بك المستشار القضاة والنظام الأوقاف بدلا من سعادة أحمد زكي باشا

فإذا وافق مجلس النظام على هذه الترتيبات فلهذا الإرادة السنية بذلك

بمجلس النظام
أرطا
عبد رضى

القاهرة ٩ جمادى الثانية ١٣٤٠ (١٤ مايو ١٩٢١)

صورة برزاد ليه

رئيس مجلس النظار عطر قندوباشا حفر نرى

بناء على ما نص في المادة التاسعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١
بالمجامع الازهر والعالمه الدينيه العلميه الاسلاميه وبناء على ما جاء في
بغايه عطفكم المزمعه في ٤ تموز الجاري رقم ٤٢ وعلى ما قرره مجلس النظار
قد وافقه ايرادنا ان يكون بين أعضاء مجلس الازهر الأعلى:
احمد شفيق باشا مدير الادوق في القوميه منذ يومه بدوامه مع احمد فخر باشا
X احمد زكي باشا سكرتير مجلس النظار بدوامه سعادة اسماعيل حميد باشا
مسد حيدر بك المستشار القضاة لنظاره الادوق بدوامه احمد زكي باشا
واحمد بنا أمرنا هذه العطفكم للعمل بمقتضاها كما

(نجاس على)

١٢ جمادى الثانيه ١٤٤٥

٨ مايو ١٩٢٤

منقبة

پیشوایان و سران
ملی و محلی و قومی

مجلس الوزراء
١١٦٤ هـ

مذكرة نمرة ()

بشان: دعوة أعضاء المجلس وزيادة عدد أعضاء المجلس.

الكرامة

أخذاً بالذوق في عدد ودراسة مدونة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء :
 مدونة صاحب العفيلة الأولى والأخيرة رئيس مجلس الوزراء الأولى
 أرسلت لفضيلكم برقم كتابي هذا مذكرة بمقتضاها عدد الأعضاء ثمانية عشر (١٨) من شأنه زيادة
 عدد أعضاء مجلس الوزراء الأولى والثانية بتاريخ ١٢ يناير ١٩٦٦ نمرة ١١٨ مدونة صاحب العفيلة الأولى
 الثانية بطلب جعل عدد أعضاء المجلس ثمانية عشر (١٨) في أوائل الوزارة الثانية
 وبما أن رئاسة الحكومة تريد زيادة عدد أعضاء الوزارة، وبما أن كل تعديل من هذا القبيل
 يجب عرضه أولاً على المجلس الأعلى طبقاً لأحكام المادة ١٤٤. فأهنيكم بالتقدم بأجراء
 ما يلزم لذلك
 وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
 رئيس مجلس الوزراء
 ١٠ جمادى الأولى ١٣٨٥ (١٥ يناير ١٩٦٦) حبيب رشيد
 أعضاء :
 فقروا على المجلس المذكور بالمراد منه مع هذا الرقم لعموم المذكور فيه رقم ١٠، و١١ لها بعد توقيدها
 في هذا الموضوع :
 رئيس مجلس الوزراء
 الأول
 الختم

رئاسة مجلس الأوقاف
الأزهر الشريف

القلم العربي

نمرة ٤٩

حضرة صاحب المعالي شيخ الأزهر الشريف

أيها العالمين من هذا كتابنا بمراسلة المصنفين الذين قد جعلوا في مجلس الأزهر الشريف لجنة لبحث في جميع
(١) فقهائهم أو فقيهاتهم المعنوية مجالس الأئمة بالذهب الشريف وبحجرات الأئمة وطحا
فانتهت عرض ذلك على رؤساء السلطنة والذين باستطاعتهم الاستدانة لئلا يكونوا في غيرهم
التي في الأزهر الشريف من سنة ١٠٠٠ سنة ١٩١١ الخاصة بالجامع الأزهر ولما كان في سنة ١٩١١

ونفقتنا بغيره، وأما الذين هم

بسم الله الرحمن الرحيم

في تاريخ ١٩١١
لعله في سنة ١٩١١

١٩١١

صلى الله عليه وسلم
١٩١١

رئاسة الأزهر الشريف

القلم العربي

مصر -

خطوطها الملك رئيس الوزراء السلطان

بناء على ما قرره مجلس الأزهر الشريف لجنة المنفعة في يوم ١٢ محرم ١٣٤٤ (٢٠ نوفمبر ١٩٢٥) وافق
مجلس الوزراء لجنة المنفعة في يوم ٢٣٠ محرم ١٣٤٤ (٢٠ نوفمبر ١٩٢٥) على تجديد ترشيح حرفة
مرداد بساطة المسح بمدرسة المعلمية الناصرية لصفوف حرفة الأزهر الشريف وعلى ترشيح حرفة
على الكليفل بدع الحفنة بمدرسة المعارف لصفوف حرفة الأزهر الشريف بمدرسة حرفة
على حرفة بيت التفتش إلى القاهرة . وذلك على ما تقرر باللائحة الثالثة عشرة والرابعة عشرة من القانون
في ١٠ سنة ١٩١١ .
فأمر به من أجمع المجلس من ذلك لجنة السلطنة بأعلى استيفاء الواردة لمصلحة الموزنة

بعض النقيب
وتفضلوا بقبول فائقه الاحترام
في ٢٢ محرم ١٣٤٤ (١٠ نوفمبر ١٩٢٥)
رئيس اللجنة

١٤٩

صدر الأمر ملكي رقم ١٥٨٤

٩ - إخطارات بوفاة علماء بمجلس الأزهر الأعلى (١٩١٦-١٩١٧-١٩١٨)

مجلس الأزهر الأعلى
 السكرية
 نسخة القيد ١٥٩٤
 الكوينا ١٥٥٠
 عدد الملاحظات
 اسم الجهة المعهد
 تاريخ الكتابة ١٩١٦
 نسخة الكتابة ١٥٥٠
 المضمون : إخطار بوفات المرحوم الشيخ محمد البسيوني شيخ كبار العلماء

حفرة صاحب السيادة أبو بكر إمام إسطنبول
 جاد ناسه شيخ المباح الزهر رقم ٩١٧ أة غريوم ٩ ماضي المباح توفى المرحوم
المرحوم شيخ محمد البسيوني شيخ كبار العلماء و شيخ إسادة المباح و شيخ المباح
فلسفة التشريف المباح سنة الدرج الأول
نجل المرحوم علماء الملك و إسلام على معاييرهم ممتاز
 مجلس الأزهر الأعلى
 ١٥٥٠
 ١٩١٦
 ١٥٥٠
 ١٩١٦

بحفظ القلم المحرر
 ١٩١٦
 يوم ٦٢ ج

المكتبة المفتوحة تسديدها

اسم الجهة الموجهة

تاريخ المكتبة ٤٤/٨/٤٩

نمرة المكتبة ٤٤٩

نمرة القيد ٤٨٨

الكويتا ٧

عدد المرققات

مجلس الأزهر الشريف

السكرتارية

المضنون : نص المرسوم الأستاذ الشيخ سليمان العبد

حضرة صاحب العالم رئيس الديوان العالي السلطان
جاء تاسد المؤرخ الشريف برقم ٤٧٩ أنه في يوم الأربعاء الموافق
٤٠ أغسطس ١٩٩٩ توفى في رحمة الله تعالى المرحوم الأستاذ الشيخ سليمان العبد
شيخ السادة الشافعية بالديار المصرية وأحد أعضاء مجلس المؤرخين والعلماء
كبار العلماء ومنه أهدى كسوة التشريف العامة من الدرجة الأولى.

نحيط الديوان علما بذلك والسوم على معاليكم ورحمة الله

رئيس
مجلس المؤرخين



٤٩ زلفه ١٩٩٩

٤٧ أغسطس ١٩٩٩

لقد تم

مجلس الإنقاذ الأعلى
١٧
١٩١٦ م

الكتابة المقننة تسديدها
اسم الجهة المزمع
نمرة القيد ٤٩٥
الكويبا
عدد المرفقات
نمرة المكتبة ١٨٩
تاريخ المكتبة ١٩١٩

المضمون : أخطاء برفاعة المرحوم الشيخ بدرى المصري

محضره صاحب المجلس رئيس الديوانه لعلنا سلطان
جاءنا من المرحوم برف ١٨٩ انه في يوم ١٦ نوال ١٣٣٧ ١٤ يوليو ١٩١٩ فوجه
المرحوم الاستاذ الشيخ بدرى المصري من جهة كتابه لعلنا و من جهة برفه لعلنا
يشرف بعلية من المرحوم
أخط الديوانه لعلنا بذلك
و بسلام من معاليكم و حررنا ام ٢

بدرى
المصري



١٣٣٧

١٩١٩

فوقه

وردا ١٩١٩

بدرى

كشف

١٠- اللائحة الداخلية لمجلس الأزهر الأعلى ١٣٤٠هـ - ١٩٢١ (٠٠٦٨٣٦ - ٠٠٦٩)

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس مجلسه الأعلى
 بعد الاطلاع على القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ الخامس بالجامع الأزهر
 والمصادق عليه من قبل اللجنة الإسلامية . وعلى اللائحة التي وضعها مجلس الأزهر
 الأعلى لأعماله الداخلية ووردت لديرونا المالي الطلاني مع كتاب فضيلتكم المؤرخ
 في ٣ ديسمبر الحاضر رقم ٨٨٦ له والتي ارادتنا الحنية التمدن على تلك
 اللائحة المشتملة على سبع عشرة مادة والعملة مع هذا .

واصدرنا ليرنا هذا للفضيلكم لتتخذ مقتضاه

في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

٥ ديسمبر سنة ١٩٢١

(لـ ا د)

رقم ٨٧

صور طبقه الأصل طرقت

اللائحة الداخلية

لمجلس الأزهر الأعلى

المادة (١)

يمتد مجلس الأزهر الأعلى بدعوة من رئيسه أو من يقوم مقامه حينئذ فيها فإن انعقاده
مكانه .

المادة (٢)

تُرسَل الدعوة إلى الأعضاء قبل الجلسة بعدة أشهر دنان واربعون ساعة ما عدا الأحوال
المستعجلة ويرافقها جدول الأعمال مع مذكرات عن المسائل المحروجة .

المادة (٣)

لا يكون انعقاد المجلس صحيحا إلا إذا حضره ستة من الأعضاء سوى الرئيس .

المادة (٤)

ينتخب المجلس واحدا أو أكثر من أعضائه ليقوم بوظيفة مقرر لأعمال الجلسات .

المادة (٥)

على المقرر أن يقدم إلى المجلس تقريرا شفويا أو كتابيا عن كل مسألة من المسائل
التي هيأت للمحروجة ويقدم إلى الأعضاء الاقتراحات والملاحظات التي يطلبونها أثناء المناقشة .

المادة (٦)

تحصل المناقشة في كل مسألة على حدة . ويأذن الرئيس بالكلام لأول طالب . ثم لمن
يليه في الطلب بالتعقيب . ولمن تكلم أن يقدم بأذن من الرئيس اقتراحا أو ملاحظة لكلامه
الحالي إلى أن يستقرى بحث المسألة فعملن الرئيس . انتهاء المناقشة .

المادة (٧)

تؤخذ الآراء بعرفاء التعقيب الآتي بعد .. -

(١) - رؤساء المذاهب (شيوعيا) يبدأ بأقدمهم اقدمية في الصين في رئاسة مذاهبهم

(٢) - شيخ معهد طنطا .

(٣) - شيخ معهد الاسكندرية .

(٤) - المدير العام للمعاهد الدينية الملحقة الإسلامية .

(٥) - الأعضاء الذين هم من غير المعاهد الدينية حسب اقدميتهم في درجاتهم ووظائفهم .

لأن كانوا من غير الموظفين . فعلى حسب نظام اسبقية الدرجات يعرض البدأ بأقدمهم

اقدمية أو اسبقية .

(٦) - وزير الاوقاف أو من يقوم مقامه .

(٧) - شيخ السادة الحنفية بصفته نائبا للرئيس .

ويكون الرئيس أكبر من مدى رتبة .

ولا يجوز الامساك من الرأي .

المادة (٨)

يصدر المجلس قراره بأغلبية الآراء المطلقة . وان استقر الفريقان فالأرجحية للفريق الذى فيه الرئيس .
 وإذا تشعبت الآراء لا كثر من وايمين فالل فريق الأقل عددا او الفريق الذى من غنمه
 الصغو الأقل اسبقية حسب الترتيب الواضع في العادة السابقة ينضم الى احد الفريقين
 الصادرين من الاكثر عددا او اسبقية .
 ومع ذلك لا يكون هذا الفريق ملتبسا بالانضمام الا بعد اخذ الآراء مرة ثانية .

المادة (٩)

للمجلس ان يؤلف من بين اعضاءه لجنة او لجانا لمبحث الموضوعات التي ترفع اليه
 او مقترحها بعض الاعضاء . وعلى هذه اللجنة ان تقدم تقريرها بنتيجة بحثها
 الى المجلس في الموعد الذى يحدده لذلك يوقعا عليه من رئيس اللجنة وعضائها .

المادة (١٠)

يكفي لصحة انعقاد اللجنة حضور اكثر من نصف اعضائها .

المادة (١١)

تصين كل لجنة عضوا مقروا لاعمالها امام المجلس .

الحكم عامة

المادة (١٢)

على سكرتير المجلس ان يهين جميع الاوراق والملفات الخاصة بالمسائل المبروزة على المجلس
 ليتسنى لكل من الاعضاء الرجوع اليها اثناء المداولة .

المادة (١٣)

لكل من الاعضاء ان يطلب من الرئيس تكليف السكرتير بتلاوة اية ورقة من الاوراق الخاصة
 بالمسائل المبروزة على المجلس او تكليفه باحضار اية ورقة من الاوراق التي تكون ذات
 علاقة بمطلب المسائل .

المادة (١٤)

تدون اعمال كل جلسة في محضر يقوم بمحضره سكرتير المجلس ومن يختاره من كتبة
 السكرتارية لمساعدته . وعضيه الرئيس والسكرتير .
 وعلى هذا المحضر في الجلسة التالية للتصديق عليه بعد تصحيح ما يقع فيه من الخطأ
 وكذلك تدون اعمال كل لجنة في محضر يقوم بمحضره كاتب من كتبة السكرتارية وعضيه رئيسها
 والكاتب .

المادة (١٥)

لا يجوز الصودة الى المناقشة في قرار صادر من المجلس الا اذا قرر المجلس ذلك
 بناء على احد الامينين الآتين - - .

الاول - اذا تبين ان القرار الاول يخفي على اسباب غير صحيحة او على وقائع ناقصة .
 وكانت هناك وقائع اخرى مهمة لها .

الثاني - اذا وجدت اسباب جديدة تدعو
 للنظر .

المادة (١٦)

إذا قرر المجلس المودة الى المناقشة قدمت اليه المسائل للبحث فيها من جديد طبقا لاحكام هذه اللائحة .

المادة (١٧)

تكون الجلسات سرية ولا يجوز الشا' اصرار الطاولة او الشا' قرارات المجلس تمل اعلانها بالطريقة القانونية .

=====

١١- مرسوم بتعيين عضوين بمجلس الأزهر الأعلى نوفمبر ١٩٣٠ (٠٢١٨٤٩ - ٠٠٨١)

مرسوم
بتعيين عضوين بمجلس الأزهر الأعلى

نحن رؤساء الأئمة طه حسين

بعد الاطلاع على المادة ٢٢ من المرسوم رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠ الخاص
بإعادة تنظيم الجامع الأزهر والمساعد الدينية السلطنة الإسلامية
وبناء على ما عرضه علينا وزير الأوقاف والأوقاف بأمر مجلس الوزراء

رسمنا بما هو آت

(المادة الأولى)

يعين بطريق حكومي بك المستشار بمكة استشاري بمصر الأهلوية محمد
عالم حسين بك رئيس مجلسي العلم الحديث بالأزهر والمساعد الدينية السلطنة الإسلامية
الاسلامية حسين لي مجلس الأزهر الأعلى لمدة سنتين .

(المادة الثانية)

على وزير الأوقاف تنفيذ مرسومنا هذا

صدر بمرأى إيتية ٦ رجب سنة ١٣٥٠ (٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠)

(أفراد)

بأمره فخري صاحب الجلالة

رئيس مجلس الوزراء

(امين صديق)

صدر بمرأى إيتية ٦ رجب سنة ١٣٥٠

الوزير العام للأوقاف

مستشار

واحد من أعضاء اللجنة بمجلس الأزهر الأعلى في ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ . وقد صدر في ٢٧ سنة

والجواز المذكور في الدفاتر التنفيذية

رئيس مجلس الوزراء

الوزير العام للأوقاف

المبحث الثالث

مسائل خاصة بشيوخ الأزهر وعلمائه

- درجات علمية وبراءات
- كساوى تشرىف علمية
- التماسات و تعيينات و صرف معونات ومعاشات

٢- تسليم بيولردين لشيوخين من الجامع الاحمدي ١٩١١ (٠٠٦٩-٠٠٦٧١٦)

مقرر عام الخريف سنة ١٩١١

مجلس الازھر الاعلیٰ :

عدد المرققات (٤)

السكرتارية

404

(نمرة: ٤٩) (١٠٠٠)

[illegible]

مضمون

مشيخة الجامع الأحمدية

عدد الرفقات ()

نمرة القيد (٤٩)

٢٠٤

رئيس مجلس الأزهر الأعلیٰ فضيلوا تقدم
قد استلم حضرتنا الأستاذ به الشيخ عبد الحميد عمار والشيخ عبد العليم
ابن عوف صرخ البيورلد العالم الحر باسمه السيد ابوانه القديرون
ولما لهم سند الاستفهام موقعا عليه من كل منهما
سوال ١٤ - ١٤ أكتوبر ١٩١١

شيخ الجامع

الأحمدية

١٩١١
١٠ - ٤٨

الجامع الأموي
مسند جابر بن عبد الله

١١١
٩٦
٢٠٠

شيخ الجامع الأموي فضيلتوا فتم

نزل مع هذا صورة بيوردييه عاليه بالدرج الثالثة العاليه باسم كل من
حفنة الشيخ عبد الحميد عمار والشيخ عبد المطلب ابو عوف بل البيوردييه العاليه
بجانبه صدرها لكل منها بنو الرماطة الثالثة في سنة ١٢٤٦ وهذا
منها بسبب الحرب الذي أصابها الواردين السامع افادة الديوانه العربي
الحذوي نمره ٤١ طبر : المرحوم الشيخ سليمان الرما : والتوقيع من كل منها
بالاستدوم على افادة الديوانه المذكور وانسلم باعاد قاط السامع

شيخ الجامع
الزهر



١٢٤٩
٢١
يونيه ١٩١١

١٢٤٩
٢٠٠

الذخيرة النورية
الطالوتية
عدد

حفظه صاحب المخطوط شيخ الجامع الأزهر
بنا مع مكانة فضيلته المؤرخ ١٤٠١ بوزن ١٩١١ م ١٤٧٨ وبنا مع ما قرره المجلس العام للمعاهد الدينية بتاريخ ١٩١١
مصر من هذه الصورة بوزن ١٤٠١ بوزن ١٩١١ م ١٤٧٨ وبنا مع ما قرره المجلس العام للمعاهد الدينية بتاريخ ١٩١١
بذل البورلندية العالمية السابعة منها وكل منها بوزن ١٤٠١ بوزن ١٩١١ م ١٤٧٨ وبنا مع ما قرره المجلس العام للمعاهد الدينية بتاريخ ١٩١١
الذي أصابها واقف في زفير فضيلته المؤرخ ١٤٠١ بوزن ١٩١١ م ١٤٧٨ وبنا مع ما قرره المجلس العام للمعاهد الدينية بتاريخ ١٩١١

عبد الله

در ١٩ م

٤٤ - ٤٤

س

بنتت صورة البورلندية السابعة منها وكل منها بوزن ١٤٠١ بوزن ١٩١١ م ١٤٧٨ وبنا مع ما قرره المجلس العام للمعاهد الدينية بتاريخ ١٩١١
٤٤ بوزن ٩١١



بنتت صورة البورلندية السابعة منها وكل منها بوزن ١٤٠١ بوزن ١٩١١ م ١٤٧٨ وبنا مع ما قرره المجلس العام للمعاهد الدينية بتاريخ ١٩١١
٨ بوزن ٩١١

٣- أوسمة وبراءات لبعض علماء الأزهر سبتمبر ١٩٥٥ (٠٢١٥٠٤ - ٠٠٨١)



للسلسلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر

أشرف بأن أرسل للسلسلة مع هذا الأوسمة والبراءات اللجنة في الكتب
المرافق وهي التي غفل السيد الرئيس نواحي على ضحما في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٥ ،
ومعنا : -

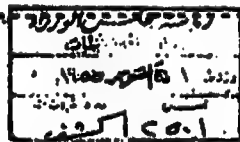
عدد	وصف
١	وسام الجمهورية من الطبقة الأولى
١	الاحتفاء ، ، الثالثة
١	الجمهورية ، ، الرابعة
١١	الاحتفاء ، ، الرابعة
٦	الجمهورية ، ، الخامسة
١	نوط الاحتفاء ، ، الأولى
٢٤	

وأنتبه هذه الفرصة لأبحث للسلسلة بأطوب العناية ولأنه خالصة مما تشي لجميع
حفظه هذا التقدير العالي
وتفضلوا بقبول احتراماتي ...

تسليم
(حسن إبراهيم)
وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية

١١ صفر سنة ١٣٧٥

٢٨ سبتمبر سنة ١٩٥٥



رسم : ٤٠٤ (٤٥٤٠)
المراسلات : كلف

مصورة مرسلة الى رئاسة مجلس الوزراء للاخطاء ...

السكرتير العام

١٩٥٥ / ١ / ٢١

عين

٥

تفضلوا

١٠٨

الجسمانضاح الأزهر

وسام الجمهورية من الطبقة الأولى

الاستاذ الاكبر الشيخ عبدالرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر ورئيس جامعة كبار العلماء

وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة

الشيخ محمد الشافعي الدواهي سرى شيخ كلية الشريعة وعضو جماعة كبار العلماء

وسام الجمهورية من الطبقة الرابعة

الشيخ محمد علو السامر شيخ كلية أصول الدين وعضو جماعة كبار العلماء

الشيخ ابراهيم جاب الله شيخ جعبد المنصورة

الشيخ محمد البيهوتى زقلاول شيخ معبد طنطا

الشيخ مرسىهم شيخ معبد الزقازيق

وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة

الشيخ محمد صاندى مرجون شيخ معبد الاسكندرية

الشيخ مصطفى صالى سيف شيخ معبد بنى سويف

الشيخ احمد كامل الخطرى شيخ معبد المنيا

الشيخ السيد الهزاز شيخ معبد شين الكم

الشيخ عبدالرحمن جلال شيخ معبد دهاط

الشيخ عبدالرحمن الفايز شيخ معبد منوف

الشيخ عبداللطيف حمادة شيخ معبد دسوق

الشيخ عبدالجيد القرى شيخ معبد سوهاج

الشيخ عباس مياق شيخ معبد قنا

الشيخ عبدالعزى عبدالوهاب شيخ معبد القاهرة

الشيخ محمد حسن درويش شيخ القسم العام

وسام الجمهورية من الطبقة الخامسة

الشيخ عبدالعزى سمك شيخ معبد دمنهور

الشيخ محمد معالى عثمان شيخ معبد اسيوط

الشيخ عبدالله تشجير شيخ معبد الفيوم

الشيخ عبدالغنى ابراهيم شيخ معبد سنود

الشيخ عبدالجيد المسكرى شيخ معبد جرجسا

الشيخ عبدالجيد مرسى شيخ معبد كفر الشيخ

نوط الاستحقاق من الطبقة الأولى

الشيخ محمد خطيب شيخ معبد غزة بالنيابة

كسائى تشريف

٤- توجيه كسوة تشريف علمية من الدرجة الثالثة لبعض العلماء ١٣١٢هـ / ١٨٩٥
(١٠٠٤ - ١٠١٢٢٩)

وهو ركنى سعادته يش
عرضت على سعادته مكانتكم الواردة لديواننا العربى بتاريخ ١٠ مايو ١٩٩٥ شى وقد وافقه
ارادتنا توجيه الامتنق كسوة تشريف من الدرجة الثالثة لثلاثة من علماء الديار المصرية
بأمرنا هذا ولزمنا صدراكم بجهزنا نقضاء ما لا يتركه لكم ما يرضى



ش

اعضا مجلس ادارة الازهر	ابن شيخ محمد حبيب	١
	ابن شيخ عبد الكريم بن سمانه	١
	ابن شيخ محمد ابراهيم	١
من علماء المالكية بالازهر	ابن شيخ محمد منصورى	١
	ابن شيخ محمد صقر	١
	ابن شيخ محمد العبرى	١
	ابن شيخ محمد بن السوى	١
مفتى محافظة بكنه - ب	ابن شيخ محمد السامرى	١
من علماء ائمة فقه بالازهر	ابن شيخ عبد الرحمن بن محمد	١
	ابن شيخ محمد بن محمد بن	١
	ابن شيخ عبد الحميد زابيد	١
شيخ سجادة المناصب	ابن شيخ محمد الحبرى	١

١٠٠٤ - ١٠١٢٢٩
الملك محمد فاضل
الملك محمد فاضل
الملك محمد فاضل
الملك محمد فاضل

c $\frac{c}{29}$

در خیمه ناظری حضور فانی بابت حقانیت
و درون لایزاله لایزاله حقانیت انوار حقانیت
کسا و شریف لایزاله حقانیت انوار حقانیت
ارباب و لایزاله حقانیت انوار حقانیت

[illegible]

578-1

نظام الإدارة

قسم الإدارة
للمسؤولين الرئيس

مستأيد كبرى نهر النيل للشيخ عبد الرحمن البوسى
رئيس محمد حسين الزيات

والمؤيد عبد حبيب بنى سائرهم بنى
حفظ السناد شيخ الجامع الأزهر بعينه لهما أمانة على مقتضى الزمان
عبد القادر الخازن رئيس الأزهر المالكة قد اعلمت من كسوة شريف به السيد السيد
الملك وعلى ذلك نجس أمانة الأزهر قرر فوجهه كسوة بالحق السناد
الشيخ عبد الرحمن البوسى رئيس الأزهر الحنفية وعظم مكانة عبد الكبير لوجهه كسوة الشيخ
الحق هو به الدرجة الثانية لهما فوجهه حفظ لشيخ محمد حسين الزيات من على الأزهر
لنفسه الحائز به للدرجة الأولى بالاحكام ورجب حفظه السيد الرئيس صدر الأمر
بمسند به كسوة على حفظ لشيخ لهما الأمانة فوجهه مؤيد لوجهه عبد
نفسه الحبيب والأمر فحفظ الأمانة لهما
١٨١٦
١٨

٢١٤
٢
دور
١٨
قوله الزيات

٧- توجيه كسوة التشريف عام ١٩٠١ (١٢٨٣-١٣٠٤هـ)

٥٠

٢
٦٢

٢

رغبة نازي وطوفان بن عفتي
عمره علينا ما تضمنه طاعة وطوفانك المورثه، فبرأى فرقة وفرة لنا توجيه كسوة التشريف الشريف من الدرجة الثانية لعمارة الحرم الشريف بدمشق
التي على أيدى الجاهل من العلماء، فبه وتوجيه كسوة التي هي من الدرجة الثالثة على الأيدى منسوبة للدرجة الأولى وأصدرنا أمرنا هذا لطلوبكم
لجرا، أجباه، كما، وفانك، فبرأى



نفخ

٨- الإنعام بكسوة شريفة للشيخ عبد الرحمن قراة سبتمبر ١٩١٥ (١٩٠٦٩-١٠٦٧)

رئاسة مجلس الوزراء

القلم العربي

نمرة ١٦

حضرة صاحب العالی رئیس الوزراء السلطان
فیروز النیا حضرت صاحب الفضیلة شیخ الجامع الزهر وزیر مجلس الوزراء
(١٥ سبتمبر ١٩١٥) نمره ٩ مؤداه أنه بناء على المادة العاشرة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ الخاص بجامع
الزهر والمجاهد الشيخية العلمية لاسموية وأخوة محمد الزهر الزهری مجلس المنفعة فی ٩٩ سؤال ١٤٤٤
(٩٩ سبتمبر ١٩١٥) على طلب الوفاة بكسوة شريفة لعلية من العبد الزهری بصفة مستغانية عن فضيلة
استاذ الشيخ عبد الرحمن قراة وجميع الجامع الزهر والمدير العام للمجاهد الشيخية الجامع الزهری على كسوة
شريفة من العبد الثالثه وذلك مراعاة لفضيلة السامی ولطائفه من العلم والفضل
فأرجو من معاليكم مرعاة هذه الدعا من على مسامحة غلظة مؤدنا لسلطانة حتى اذا لوقى هذا
الطلب فبغيره لم يطر قصة المؤداه السنية المؤداه بوجبه هذه الوفاة طبقا للمادة ١٣٣ من القانون

شیخ محمد الزهری

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بمكتبه ٢ ذی القعدة ١٣٣٥ (١٥ سبتمبر ١٩١٥)

١٤٤

صدر الأمر ملكی ١٤٤٤
بمكتبه ١٤٤٤

التماسات وتعيينات

٩- معافاة العلماء من القرعة العسكرية نوفمبر ١٨٨٤ (١٣٤٠٣ - ١٣٧٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس

ن

محرر في ٦ نوفمبر ١٨٨٤

بسم المجلس المتكامل ودفتره

بما أنه في سنة ٢٨ من ذوق الحذوق المعظم بقضى بمعافاة جميع العلماء والمدرسين بالجامع الأزهر أو بقضيه من حيث كانت
بالقصر المعظم مع معافاة جميع الطلبة المتفهمين بطلب العلم بشروط غير متفقين بطلب العلم بجهوده وذكاءه مع...
العلم المعظم وكذا معافاة جميع المفتين المتفهمين للقراءة الشريفة والذبح والخطب والمذاخير بالجامعة الأزهرية...
المتفهمين لذلك بشروط أخرى من اللغات والحرف وكتب المعافاة هي مفتي الكليات التي توجد بالجامع الأزهر...
ومدرساتهم بالذوق أو من ذوقه وتقدم لمجلس المراجعين وحجها بالدرجات لفرض القبول في المطالبين بالعلم...
قد درجوا بكتاباته من بعض المجلات مع ذلك أنه بعض النقص في هذا النوع من الكتب قد استوفوا جميع كتاباته من حيث...
ومدرساتهم بالذوق أو من ذوقه ولا يجوز لهم من تلك الكتابات من بعد ذواتهم لمجلس المراجعين بالدرجات...
في أواخر سنة ٨٤ من ذوق الحذوق المعظم وجب أن أعاد تلك الكتب فأنهت من تصنيفهم تقريباً وهذه الكتابات لم يحصلوا عليها...
من بعد ذواتهم لمجلس المراجعين فأنه لا بد من النظر في مجلس المراجعين بالدرجات من حيث كانت هذه الكتابات...
بصيرتهم ومعافاة أرباب العلم إذا أنهم لم يبقوا مجلس المراجعين حال وجبها بالدرجات كمنعها من...
١٨ من ذوق الحذوق المعظم

١٨ من ذوق الحذوق المعظم

٢١

١٠- التماس من شيخ الأزهر حسونة النواوي لرفع راتبه عام ١٨٩٧ (١٠٢٧٢٧١ - ١٠٠٧٥)

مجلس القطار رئيسي عطوفتكم
 يدعني عن عطوفتكم انه وظيفه شريفة اجماع انتم من عظم الوفاة الرئيس واجب ما عطفتكم
 النظر اليه بما هي جديرة به من الاعتبار ومعلوم انه من بين صفوفه جيل شديدا وهو لنا سبيل اذ ان
 لم يبلغ نصف مرتبة احدى الوفاة الرئيس ويدعني ما في ذلك وعبد خاف عن عطوفتكم انه بعد
 وجهتنا لنا هذه الوظيفة بمدة وجيزة اُجبت علينا اجمال وظيفه افتاء الدار المحمدية مع غير مقابل
 ورضي عن ذلك نحو ثلاث سنوات ونحو ثلثي هاتبة ان وظيفته على ما فيها من كثرة العمل وشقاء
 بسبب تشعب وتنوع انواعها مختلفة اذ كل نوع من هذه اداء الواجب فيه الدعاية الشديدة والحمد لله
 لم ياتر عن من هم اهلها وعطوفتكم تقطعون علم البقية ما يقاسه العامل في طلبة انقاد بعض علم
 الوجه المستقيم فذلك عرضا لهذا عطوفتكم للنظر فيما فيه رتبة مبدولة وظيفه الشريفة الدار
 سنة ١٢٩٥ لكونه غير كاف ومراعاة لسبق هذه الوظيفة ويكون عطوفتكم الغنى واللبه البينة
 في هذه الدار المحمدية اعظم اسم ١٢٩٥ جار على الثاني ١٢٩٥
 احمد حيدر الدين
 حارث

١١- تعيين عبد الرحمن النواوي شيخاً ومحمد عبده مفتياً يونيو ١٨٩٩

(١١١٦٠-١٠٧٥)

هو في أمه كريم صلاه الله عليه وعلو شأنه شيخه الفقيه شيخنا
« بدينه للملك »

قد اوقفنا ادينا انفسه في حق الشيخ همدان النواوي وهو فقيه مشيخة الجامع الأزهر
وانما المبالغة في ونهيه فليختمه الجامع لئلا يذهب إلى غيره في حق الشيخ عبد الله
القطب النواوي وهو فقيه ادينا اليه المبالغة في حق الشيخ محمد عبده وهو
لكن منوهاً انما بما ذكره ولقد اعطوهم المعاري وولوا ما يقفون ذلك مع
الحق - من بينهم كما اوقفنا ادينا

١٣- مذكرة ومحاضر خاصة بالشيخ المراغي ومعايشه بين عامي ١٩٢٨-١٩٤٥
(١٩٤٨-١٩٤٨)

٢٢

وزارة المالية
الجنة المالية
١٩٤٨ - ١٩٤٨

مذكرة
مرفوعة إلى مجلس الوزراء

دخل حضرة صاحب المعية الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر
الآن خدمة حكومة السودان وديع في تلك الفترة فيها إلى أن وصل إلى وظيفة
كبير قادة السودان في ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٨ ترك في تلك الخدمة حكومة السودان
والحق في خدمة الحكومة المصرية فحينئذ تم تعيينه في المناصب التي كانت في الوزارة المالية
وظل يشغل في المناصب المالية المصرية إلى أن عين رئيساً للمحكمة العليا المصرية
وأخيراً في ٢٢ مايو سنة ١٩٤٨ صدر الأمر الملكي رقم ٢٧ بحسب طلبه للمناصب الأخرى

وقد قدم في تلك الفترة في ٣ يوليو سنة ١٩٤٨ طلباً جدياً

أولاً - إلى طمّعة خدمته في حكومة السودان إلى مدة خدمته في مصر
مساعد في النهاية من جميع خدمته في الحكومتين

ثانياً - إلى استمرار خدمته - وهو في الساعات الدنية - طائفة من خدمات الحكومة
مدلاً من مملكته بأحكام لائحة التقاعد الخاصة بالعلماء ووظائف المعاهد
الدنية

بحسب اللجنة المالية هذا الموضح لمرأت -

من الطلب الأول - فتمت الطمّعة الأولى من لائحة فاد ل المستخدمين بين الحكومتين
المصرية والسودانية الصدي فيها من مجلس الوزراء في ١٩ مارس سنة ١٩٤٦
الموظفين والمستخدمين العاملين في حكومة السودان إلى الحكومة المصرية من القطاع
في مدة خدمتهم يجوز لهم أن يطلبوا حساب مدة خدمتهم في حكومة السودان حسب
قيمة المساهمة والكافة التي حصلوا عليها من المستقبل عن مدة خدمتهم في الحكومة
المصرية إلا إذا فعلوا أن يطلبوا تسوية ما هم أو كما أنهم في الحال من مدة خدمتهم
في حكومة السودان - وفي هذه الحالة لا تسببت مدة خدمتهم في حكومة السودان
مدة تسوية ما حصلوا عليها من المساهمة والكافة من مدة خدمتهم في الحكومة المصرية
وجب عليهم أن يطلبوا التسوية التي هم تاسمين لها بكافة برطونتها لها في الشهر
الثاني لتقريبها بخلافه من أحد الأمرين

وفي حالة عدم الإعلان في الصناديق المذكورة تسوية الحكومة المصرية ما يستحقون في
المساهمة والكافة إلى مجلس الخدمة التي يكونون فيها نظراً لخدمتها بعد نقلهم
إليها



٤٢

٢٢
مجلد: ١٢
رقم: ١٨٠

وبما كان فضيلة الشيخ محمد مصطفى العزافي لم يلبس رهنه في سمعة خدمته في السودان الى مدة خدمته في الحكومة المصرية عند نقله اليها في سنة ١٩١٩ ميل سرقها من مدة خدمته في السودان واستمر الى الآن يستولي من الحكومة المصرية اليها في هذا المعاني البائع ٢٢٢ ٢٢٣ في الشهر مطلقا للاطلاع لادراك المستفيد من حسن الحكومتين له مطلقا في طلب خدمته في السودان

على ان اللجنة الحالية مع ذلك ترى، صرف النظر من الطلب بالصادق المصدق باللائحة المذكورة وقبول طلب ليلته . غير ان لما كان قبول هذا الطلب بترتيب عليه حقا استلزم الحكومة المصرية على ما صرف له من المعاش من حكومة السودان من عهد تركه لخدمتها - وهو حوالي ٢٥٠٠ مدا ما يستحق - وهو ما يطلب ليلته اعطاء من رده الى الحكومة . حيث ان اعطاء من رده انما هو الذي استولى عليه مع خدمته في السودان الى مدة خدمته في الحكومة المصرية بعد جناية منعه من مائة واحد لالجنة الحالية في تمذرا جانية هذا الطلب وهو الاول من نوعه ونفسه ان يحد سابقا بنجم عليها ما لا يكتل للحكومة بطله من ضمان مدة واحد في ما نحن

ومن الطلب الثاني - لا ترى اللجنة مانعا من قبوله نظرا لخدماته الخيرية التي اداها لبلدية الشيخ الاكبر للقدس الشريف ولما له من المكانة العالية في العالم الاسلامي

وما ذكر في سجل الاستغفار ان هناك سابقة مماثل لهذا الحالة وهي حاله المفقود الشيخ حمود التواوي لما كان بخاني ٢٠ وهو من القويعة او صلاحية مدرسة الحقوق ثم من اجل هذا التواوي وكية للحاج الازهر ثم شيخا للجامع العشاري بمصر ٢٠ ثم استولى هذا التواوي برب ٢٠ بخاصة استاد وتيلة الامانة الى ليلته لخدمته في مدة خدمته في المعاهد الدينية بابل على هذه الجدة العسي مدة خدمته في الحكومة المصرية

وتقرر للجنة الحالية برفع الامر الى مجلس الوزراء لطرحه بمراء

الرئيس
عبد الحليم

المكبر
الحجيت

بولكي في ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٨

وانه في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٣٤٧ هـ الموافق ١٩٢٨ م على مضمون من جهة فضيلة الشيخ محمد مصطفى العزافي شيخ الجامع الأزهر في القاهرة بالسودان الماسة خدمة في مصر على أنه يرفع الحكومة المصرية ما عرفه من المعاش من حكومة السودان من عهد تركه لخدمته في السودان مجلس أمانة على حوزة معاملة فضيلة بقاؤه معاشاته الحكومة بلاء من معاملة بأحكام بوضع التقاعد

بمجلس الوزراء
محمد عبد الحليم



٢٥

٢٥ مايو ١٩٢٩
١٤٢٩ هـ

تذكرة

من وزارة المالية إلى مجلس السوفاء

ولم يحضر على حضرة صاحب المصلحة الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر اعتماداً وقت أن كان رئيساً للمحكمة العليا الشريعة بتأدية نظر إحدى القضايا الشريعة . وقد دخل معها بعض مدني في القضية الجنائية التي، وبمقتضى التماسها للتأجيل بشأن ذلك الاعتماد . ولقد له بمحضر لاداره التي جرت منه من مبلغ ١٠,٠٠٠ جنيهه كان مطالب به . ولم يلقه المحكمة في تقدير ذلك التعويض إلا بحالته المتسورة التي كانت قائمة له ذلك . على أنه ظهرت لتلك الاحكام بعد ذلك نتائج لم تكن متوقعة في ذلك الحين وهي تفتقر للشفاة منها تكاليف كثيرة احتلتها ولا يزال يحتلها قضية الأمان .

ولما كان الاعتماد الذي وقع على قضية له قد حصل بتأدية ثمانية بالمائة وتوقعه ولم يكن من المصلح أن يرفع من الطعن في المطروح العاصم به في مطالبة من المصلحة الجنائية للحصول على مبلغ مائة مائة جنيه . قضية الأمان من المصلحة . لذلك رأيت وزارة المالية بناء على طلب قضية الأستاذ محمده مبلغ ٢٧٠٠ جنيه لتغطية المصروفات التي التفتت إليها الامانة المذكورة والتي ترصد على المبلغ المذكور . حيث الحكم له به . لذا وافق مجلس السوفاء تكتم بضمه المبلغ المذكور .

وزير المالية

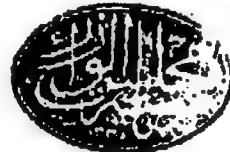
(ع. ماهر)

١٩٢٩/٥/٢٥

وافق مجلس الوزراء بجملة المنفعة في ٧ مايو ١٩٢٩ على دفع فدية الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر مبلغ ٢٧٠٠ جنيه إليه في هذه المذكرة . وقد بلغت وزارة المالية هذا المبلغ

بموجب الرقعة

مكتوب



رئاسة مجلس الوزراء

مستند من محضر جلسة ٢٧، تاريخ ١٩٤٩

- عرضت على المجلس مذكرة اللجنة المالية المؤرخة ١١ أكتوبر ١٩٤٨، المضمنة لما يأتي ١ - استرداد معاملة قسيلة الشيخ محمد مصطفى الدخني شيخ الجامع الأزهر، وحرز المعاهد الدينية بقانونه معاشات الحكومة برؤوسه معاملة بأحكام لائحة التقاعد الخاصة بالعلماء ومرفعي المعاهد الدينية، نظراً للخدمات الجليلة التي أراها قسيلة للتقضاء الرسمي وقبلاً على السابغة المعاملة لهذه الحالة وهي حالة المرحوم الشيخ حسنة النوازي .
- ٢ - عدم إجابة قسيلة المطالبين من خدمته في السودان لائحه خدمته في الحكومة المصرية مع إعفاءه من رد مبلغ المعاشة الذي صرف له من حكومة السودان وقدره ٤٥٠٠ جنيهاً ، وذلك لأنه الأول من نوعه وتغدياً من عدم هذا الإعفاء سابقة ينجم عنها ما لا يقبل في حكومة بتموله من حساباته من واجبه في معاشه .
- وقد سبق أنه عرضت هذه المسألة على المجلس بجلسته ٢٧ أكتوبر ١٩٤٨ فقرر تأجيلها لإعدادها بمجلس . وبعد المناقشة وافق المجلس على ضم من خدمته قسيلة في حكومة السودان لائحه خدمته في مصر، على أنه يدفع للحكومة المصرية ما صرف له من المعاشة من حكومة السودان من عهد تركه لها . ودانق أيضاً على استرداد معاملة قسيلة بقانونه معاشات الحكومة برؤوسه معاملة بأحكام لائحة التقاعد الخاصة بالعلماء ومرفعي المعاهد الدينية ،
- السيد / ^{المجلس} ^{العلماء}

الشيخ / ^{المجلس} ^{العلماء} ١٩٤٩

٤٤

الأصل

مذكورة

من وزارة المالية إلى مجلس الوزراء

٢٥ يناير ١٩٥٩

١٤٤٩ هـ

وقع على حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد المراني شيخ الجامع الأزهر
 اعتداء وقت أن كان رئيسا للمحكمة العليا الشرعية بمطالبة نظر إحدى القضايا
 الشرعية . وقد دخل مدعى مدني في القضية الجنائية التي رتبها النيابة
 بشأن ذلك الاعتداء وقضى له بعمومته ثلث الف جنيه من مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه
 كان مطالب به . ولم تأخذ المحكمة في تقدير ذلك العموم إلا بحالة الضرر
 التي كانت قائمة إذ ذاك . على أنه ظهرت لظلم الإصابت بعد ذلك نتائج لم تكن
 متوقعة في ذلك الحين وهي تقتضي للشك في تكاليف كبيرة أحاط بها ولا يزال
 يحفظها لفضيلة الاستاذ .

ولما كان الاعتداء الذي وقع على فضيلته قد حصل بمطالبة لهامة بمحاصل
 وشهنته ولم يكن من الملائم أو من المنهج في الظروف الحاضرة البدء في مقاضاة
 مدعي القضية الجنائية للحصول على مبلغ جوازي ما يتكده فضيلة الاستاذ ميسر
 النفقة لذلك وأعد وزارة المالية بناء على طلب فضيلة الاستاذ مبلغ ٢٧٠٠
 لتغطية نفقات العلاج التي اقتضتها الإصابة المذكورة والتي تنوء على الصلح
 الذي سبق الحكم له به . فإذا وافق مجلس الوزراء فكم بمشعره المبلغ المذكور

وزير المالية

٢٩/٥/٢٥

مكرر

رئاسة مجلس الوزراء

مستخرج من محضر جلسة ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٨

مفوضي
١٩٢٨
١٠/١٠

اطلع المجلس على مذكرة اللجنة المالية المؤرخة ٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٨ المتضمنة لما يأتي :
١ - استمرار معللة لفضيلة الشيخ محمد مصطفى العرفي شيخ الجامع الأزهر وهو في المعاهد الدينية بثمانين معاشات الحكومة بدلا من معاشات بأحكام لائحة التقاعد الخاصة بالعلماء ويوظف المعاهد الدينية نظرا للخدمات الجليلة التي أداها لفضيلة للقطا الشرعي ولتيسار على السابقة المماثلة لهذه الحالة وهي حالة المغفور له الشيخ حسونه النواوي .

٢ - تعذر اجابة فضيلته الى طلبه ضم مدة خدمته في السودان الى مدة خدمته في الحكومة المصرية مع اطلاقه من رده مبلغ المعاش الذي صرف له من حكومة السودان وقدره ٢٥٠٠ وذلك لانه الأول من نوعه وتناديا من عدد هذا الاطفا سابقة ينجم عنها ما لا يسيل للحكومة بتحملته من حساب مدة واحدة في معاشين .
فطلب دولة رئيس مجلس الوزراء تأجيل النظر في هذه المسألة لاحادة بحثها .
فوافق المجلس على التأجيل .

المكرّم العلم لمجلس

الوزراء

بسمه

تأجيل
بسمه الوزراء لرئاسة المجلس
في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٨

١٧/٧-٢٠	تاريخ
٢٩ أكتوبر ١٩٢٨	عدد
١٧/٧-٢٠	عدد

وزارة المالية
اللجنة المالية

رقم ٤/٢ مجلس

مذكرة

مرفوعة الى مجلس الوزراء

بمستحق الصغير له نصيبه الاستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى العرفي صاحب
لداره ١٠٠ في الشهر عياله للقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٢٦ م. بين الحكومة المصرية وحكومة
العراق وزارة الارباب وإدارة العائد الدنية على الوجه الآتي :-

طبيب جنيه	٦٥٦٨٦
مجلس الحكومة المصرية	
٢٣٣٢٣	٠٠ حكومة السودان
٦٦٥ ر-	٠ وزارة الأوقاف
٠١٢ ر-	٠ إدارة العائد الدنية
٩٠٠٠ ر-	

توفي رحمه الله في ٢١ أغسطس سنة ١٩٤٥ عن اربعة وثمانين سنة اولاد منهم قاصرون
ومن خمس بنات منهن اثنتان غير متزوجتين .

وتستحق الارطة ولداً انا القاصرون وبنتاها غير المتزوجتين عاشا شهراً فماتوا
طبيب جنيه ٦٧٥٠٠ نية ثلاثة ارباع ماضي الميراث ونسب بين الجهات الأربع بنسب النصب التي يرجع على
اصحابها العائد الاصل ونسب الحكومة المصرية له سر ٤٩٤٩١ .

وزاء المركز الصلي والاجتاهي والذي لان يشمله الصغير له الاستاذ الأكبر
ولم يولد له اولاد - ونظراً لأنه يتضح ان ماضي أسرة الفهد العظيم ماضي ماضي
الواحد الكرم ترف وزارة المالية ان تتنازل الحكومة المصرية عما يخصها في العائد لصالح
الزوجة وذلك لأن نسب الحكومة في ماضيهم ٦٥٦٨٦ م. مضافاً اليه الأنصبة القانونية المستحقة
من الجهات الثلاث الأخرى - وعلى هذا الاساس سيح ماضي الزوجة في ماضيهم نحو ٨٤٤
بدلاً من ٦٧٥٠٠ .

وقد بحثت اللجنة المالية هذا الاقتراح ورأت الموافقة عليه بذلك من تاريخ ولادة الصغير
له الاستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى العرفي .

وتشرف اللجنة برأيها الى مجلس الوزراء للتفضل بالقراره ١٠

الرئيس
م. م. م.

المكتوب

١٦٤٥ سنة ١٠٠

والق. مجلس الوزراء. جلسة المنعقدة في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤٥ على رأي اللجنة
مالية المدين في هذه المذكرة
وقد املت وزارة المالية هذا القرار.

رئيس مجلس الوزراء
م. م. م.



١٤ - مذكرة بشأن مرتب شيخ الأزهر مايو ١٩٤٦ (١٨٦٣ - ٢٠٠٨)

وزارة المالية
اللجنة المالية
رقم ٧/٢ مجلس

مذكرة

مرفوعة الى مجلس الوزراء

أوضحت رئاسة مجلس الوزراء بكتابتها المرفوعة ٢٨ مارس سنة ١٩٤٦ أن مرتب شخصية الأزهر المخصصة بميزانية الدولة لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر هو ١٢٠٠ جنيه وهو مدرج في الباب الثاني من ميزانية وزارة المالية - الديون العام - بند ١٦ (مخصصات الجامع الأزهر والمساعد الدينية)

ولأن المرحوم شيخ الأزهر السابق يتقاضى مرتبا قدره ٢٠٠٠ ج سنويا بمقتضى شخصية لما نص على ذلك في مجلس الميزانية .

وتنص الكادر العام على أن وظائف كبير الأمناء ورئيس محكمة النقض ورئيس لجنة قضايا الحكومة ويد برحامة للواد الأول ينتج شاغلها طاهية طهر - إذا كان طاهيا سابقا .

وظيفة شيخ الأزهر الحالي كان يشغل منصب وزير ومركز الوظيفة من عظم الشأن بحيث لم يقر في الترتيب (التقدم) دولة رئيس مجلس الوزراء .

والى الآن لم تعد الوظيفة مخصصة له وتطلب بحث هذا الموضوع .

وتلاحظ وزارة المالية أن بعض الوظائف المقر لها منوط ثابت قدره ٢٠٠٠ ج أو

١٠٠٠ ج سنويا فقرر منع من يشغلها مرتب وزير أى ٢٥٠٠ ج سنويا إن كان طاهيا سابقا . وهذه الوظائف مثل كبير الأمناء ورئيس محكمة الاستئناف وبد برحامة للواد الأول وغيرهما ولم يشمل هذا الحصر وظيفة شيخ الجامع الأزهر .

وتد بحث اللجنة المالية هذا الموضوع والتصرف لأهمية وظيفة شيخ الجامع الأزهر ولأنها على وظيفة رئيس الوزراء في التقدم لغرض الموافقة على تعديل رتبة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الحالي بـ ٢٥٠٠ ج في السنة من تاريخ شغله وظيفه شيخ الجامع الأزهر على أن يحسم الفرق من واد الباب الثاني من ميزانية الديون العام لوزارة المالية المدرج فيه الراتب الأصلي .

وهي تتصرف برأي الأمر الى مجلس الوزراء للتفضل بالتصوير .

المكتب

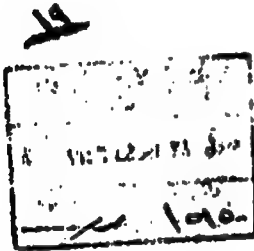
الوزير

تمردا في ٢٥ أبريل سنة ١٩٤٦

والى مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٥ مايو سنة ١٩٤٦ على رأي اللجنة المالية المبيّن في هذه المذكرة .
وقد أبلغت وزارة المالية وظيفه الجامع الأزهر هذا القرار .

رئيس مجلس الوزراء





وزارة المالية
اللجنة المالية
رقم ٧/٢ مجلس

مذكورة
مرفوعة إلى مجلس الوزراء

أوضح في رئاسة مجلس الوزراء بكتابها المرقوم ٢٨ مارس سنة ١٩٤٦ أن مرشحاً شخصياً
الأزهر المخصص بميزانية الدولة لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر
هو ١٧٠٠ منها وهو مدرج في الباب الثاني من ميزانية وزارة المالية - الدوائن العام -
بند ١٦ (مخصصات الجامع الأزهر والسنة الدائمة)

وكان المرشح شيخ الأزهر السابق يفتي درها قدره ٢٠٠٠ ج منها بحسبة
شخصية كما تم على ذلك في بعض الميزانيات.

وقد كان الكادر العام على أن وظائف كبير الأئمة ورئيس محكمة التفتيش ورئيس لجنة
قضايا الحكومة ودير جامعة الأزهر الأول ينتج قائلها بأهمية قضاة - إذا كان في -
شأنها.

وفي سنة ١٩٤٦ كان يشغل منصب مدير ومركز الوظيفة من عظم القاد
بحسب على في الترتيب (القديم) دولة رئيس مجلس الوزراء.

والى الآن لم تعد للوظائف مخصصات وطلب بحث هذا الموضوع.

ولاحظ وزارة المالية أن بعض الوظائف المقر لها مبرور قائم قدره ٢٠٠٠ ج أو
١٥٠٠ ج منها مقرر من مخصصات مرشح وزيراً ٢٠٠٠ ج منها إن كان في شأنها
وعده الوظائف على كبير الأئمة ورئيس محكمة الاستئناف ودير جامعة الأزهر الأول وغيرها
ولم يعمل هذا المبرور في ميزانية الجامع الأزهر.

وقد بحثت اللجنة المالية هذا الموضوع والنظر لأهمية وظيفة شيخ الجامع الأزهر
ولأنها على وظيفة رئيس الوزراء في التقديم لتقريب الموالات على عديد راتب جدير صاحب
الفضيلة الأستاذ الأكبر الحالي بمبلغ ٢٠٠٠ ج في السنة من تاريخ شملته
وظيفة شيخ الجامع الأزهر على أن يتم الترتيب من وزير الباب الثاني من ميزانية الدوائن
العام لوزارة المالية المدرج فيه الراتب الأصلي.

وهو تتوفر على الأمر إلى مجلس الوزراء للتدخل بالقارة.

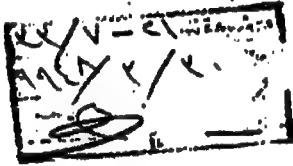
الرئيس
[Signature]

السكرتير
[Signature]

تحريراً في ٢٥ أبريل سنة ١٩٤٦

١٥ - مذكرة بشأن مرتب شيخ الأزهر مارس ١٩٤٨ (٠٢١٨٦١ - ٠٠٨١)

١٤



مراقبة الشؤون الدينية

مذكرة

بشأن مرتب شيخ الأزهر

لحضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

سجل في ان عرضت على دولتكم موضوع مرتب شيخ الأزهر وما تقرر به
فرايتم دولتكم ان حدود كما كان ايام شيخه المرحوم الشيخ العرلى ، نظرا لأن
المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازى كانت له حالة خاصة ، وهي شغل منصب
الوزارة من قبل .

ولد انتمى اليها حضرة صاحب اللجنة الاستاذ الأكبر انه الى الآن لم يصل
في شأن مرتب الشيخ ، وهو يرجو الفصل في هذا الموضوع .

فأرجع الى دولتكم تفاصيل الموضوع وما يتعلق به من الأوراق الرسمية بالطلب :

(١) العرب المخصص بميزانية الدولة لحضرة صاحب اللجنة الاستاذ الأكبر شيخ
الجامع الأزهر ، هو ١٧٠٠ سنه ، وهو مدرج في الباب الثاني من ميزانية
وزارة المالية - الديوان العام .

(٢) كان المرحوم شيخ الأزهر السابق يتقاضى مرتب وزير ٢٥٠٠ سنه ولد ذكر
في بيان اللجنة المالية من ذلك :-
ان مركز الوظيفة من مضم الشأن بحيث يلى في الترتيب (الترتيب)
دولة رئيس مجلس الوزراء .

(٣) كان المرحوم شيخ الأزهر الأسبق - الشيخ العرلى - يتقاضى مرتبا قدره
٢٠٠٠ سنه بصفة شخصية - كما تسطى لذلك في هامش الميزانية .

(٤) قد جعلت لشيخه وكيل الجامع الأزهر الحالي في التمتع في درجة وكيل وزارة مساعد .

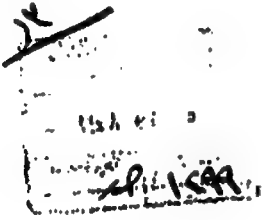
لذا رأيتم دولتكم ان يجعل له ما كان مخصصا للمرحوم الشيخ العرلى -
تفضلتم فأجروم بحضر الامر على اللجنة المالية تمهيدا لافراد مجلس الوزراء .

مراتب الشؤون الدينية
بالحامدة

في ٢٧ مارس سنة ١٩٤٨

إشرف د. / د. محمد المصطفى

عبد الوهاب / ٨/٢/٤٨



وزارة المالية
اللجنة المالية

رقم ٧/٢ مجلس
ع ١٧٧ - ١/٣٧

مذكرة

مرفوعة الى مجلس الوزراء

جاء في مذكرة من رئاسة الشؤون الدينية برئاسة مجلس الوزراء تاريخها ٢٧ مارس سنة ١٩٤٨ ان المرتب المخصص بميزانية الدولة لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر هو ١٧٠٠ ج سنويا وهو مدرج في الباب الثاني من ميزانية وزارة المالية (الدواين العام).

وقد كان المرحوم شيخ الأزهر السابق يتقاضى مرتب وزير (٢٥٠٠) سنويا. وذلك بمقتضى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٥ مايو سنة ١٩٤٦ استوفى بالوظائف المقررة لها مربوط ثابت قدره ٢٠٠٠ ج او ١٥٠٠ ج سنويا والتي ينشأ من شغلها مرتب وزراء ٢٥٠٠ ج سنويا لمن كان قدراً سابقاً وذلك لان مركز الوظيفة من عظم الشأن بحيث يلى نفس الترتيب (التقدم) دولة رئيس مجلس الوزراء.

ولان شيخ الأزهر الاسبق (الشيخ المرفوع) يتقاضى مرتباً سنوياً قدره ٢٠٠٠ ج بمقتضى شخصية.

وقد جعل لفضيلة وكيل الجامع الأزهر الحالي في التمتع في درجة وكيل وزارة. لذلك نطلب برئاسة مجلس الوزراء ان يجعل لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر لالحال ما كان مخصصاً للمرحوم الشيخ المرفوع.

وقد بحثت اللجنة المالية هذا الموضوع فترأت جعل راتب الوظيفة ٢٠٠٠ ج لى السنة وصرف مرتب حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الحالي بهذا المقدار من تاريخ شغله بها على ان تؤخذ الزيادة من أبواب الباب الثاني من ميزانية وزارة المالية. وتشرف اللجنة على رايها الى مجلس الوزراء للتفضل باقراره.

الرئيس
م. م. م.

المكتوب
م. م. م.

في ١٦٤٨ سنة ١٩٤٨

١٤

وزارة المالية
اللجنة الماليةرقم ٧/٢ مجلس
ع ١٧ - ٣٧/٣١

مذكرة

مرفوعة الى مجلس الوزراء

جاء في مذكرة من رئاسة الشؤون الدينية برئاسة مجلس الوزراء تاريخها ٢٧ مارس سنة ١٩٤٨ ان العرب المخلص بميزانية الدولة لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ١٧٠٠ اج سنوها وهو مدين الى الباب الثاني من ميزانية وزارة المالية (الدوران العام) .

وقد كان المرحوم شيخ الازهر السابق يتقاضى مرتب زهر (٢٥٠٠) سنوها. وذلك بمقتضى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٥ مايو سنة ١٩٤٦ استنوة بالوظائف المقررة لها موط ثابت قدره ٢٠٠٠ ج او ٥٠٠٠ اج سنوها والتي يمنع من شملها مرتب زهر سراج ٢٥٠٠ ج سنوها لمن كان زهرا سابقا وذلك لان مركز الوظيفة من عظم الشأن بحيث يلي في الترتيب (التقدم) دولة رئيس مجلس الوزراء .

وان شيخ الازهر الاسبق (الشيخ العراقي) يتقاضى مرتبا سنوها قدره ١٠٠٠ ج بمقتضى شخصية .

وقد جعلت لفضيلة وكيل الجامع الازهر الحالي في التنسيق في درجة وكيل وزارة .
لذلك تتطلب رئاسة مجلس الوزراء ان يجعل لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر العالي مسا. كان مخصصا للمرحوم الشيخ العراقي .

وقد بحثت اللجنة المالية هذا الموضوع فترأت جعل راتب الوظيفة ٢٠٠٠ ج فسي السنة وصرف مرتب حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الحالي بهذا المقدار من تاريخ شغلها نها على ان تؤخذ الزيادة من طور الباب الثاني من ميزانية وزارة المالية .
وتتشرف اللجنة برق رأيها الى مجلس الوزراء للتفضل باقراره .

الرئيس
رضوانالمستور
مجلس الوزراءفي ١٦٤٨ سنة
وافق مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٩ مايو سنة ١٩٤٨ على

رأي اللجنة المالية المبين في هذه المذكرة .

وقد أبلغت وزارة المالية ومصلحة الجامع الازهر هذا القرار .

رئيس مجلس الوزراء
مريش

مكافآت ومعاشات من الأوقاف

١٦- طلب مكافأة للشيخ الغياثي لتأليفه كتاب خاص بالجامع الأزهر عام ١٨٩٣
(٠٠٦٩-٠١٣٤٤٥)

رئيس ديوان علي عديوي سعادته اقم عذرتي

ان باعها هذه المظلة السامي الذي صار بئس لنام سعادته بمقصود من تاريخ خاص بالجامع الأزهر صدرت المظلة مع حقه صاحب
العضيد شيخ الجامع الشاربه وحده له انطبه حقه الشيخ محمد ابراهيم الغياثي من علماء الأزهر وهو اثنان لا اكره قد قام بجمع وتأليف
التاريخ المذكور مع القيام من جاهد محقق في باب لافله ليعرفوا واحده لنا بعد ان تم يتقو ويضيه بنسأ نقدي له هذه السيرة
فوا نظام حرف الشيخ المولى اليه مبلغ عام واربعه قرشاً فيتم ما عرف من طرفه في منه الورق والبيض والتجليه فخره بالنسبة للوزن والاعمال
الفاضله وقد عني في جمع وتأليف هذا التاريخ وشتمل به مواد نفيسة شهيرة والكرز من رغبة سعادته والتاريخ المذكور من رغبة من
بعد الاطلاع عليه وعرضه للعتاب السيرة ان روى لدى المكارم الجليله انحاء عليه بشي مسافة على انباء فاربعة المظلة السامي بكم

بئس للقيام ببقية اقم (٩ سبتمبر ١٨٩٣) مدد عديوي
اراد

٩٨

٩٨

غفر الله له ولوالديه

٢٩
٢٩

أقامه من ميسر الأوقاف فيه ١٦ مائة ٩٨ ٩٨
تبع الجامع الأزهر كانه أصل مكانه اورد في كتابه نظام التدریس بالجامع الأزهر وجامع دميانه
والجامع السوقي المحقق بالجامع الأزهر يستعمل امدام يبيحه المال لله لاهل تلك المساجد وعلمنا
يكونه الفقر وينسهره التفضل عليهم بجانب مديحه الطكارم العبد
وانه في دباط اوقاف خيرة يبلغ دباط في السنة ٨٥٠ وفي اوقاف السببه البدوي والسوقي ما
يساعد على ذلك وانه اقل ما يمكنه ان يكونه نافعا لهم لانه هو ترتيب حبه نعمت بالجامع الأزهر
وجبه نعمت دباط وجبه لجامع السوقي والتسدرج هذه الجبال بميزانية لادوقاف التي
سحت المكارم العبد بتقريبها وبنالها مديحه الطكارم كرم كتب لادوانه اوقاف بالقر في هذا
لادوانه وانه تيسر ترتيب الجواب نعمت دميانه فيجوز يستند
وقد وردت مكانه من ميسر الأوقاف فيه ١٦ مائة ٩٨ ٩٨ بانه بالكامل الجمله اقول في
بعض الجبهه الأزهر والسوقي روى عدم مكانه ترتيب سجد لهم الله اما نعمت دميانه
فواكيات الأوقاف الخيرة هناك ميلونه في مبلغ نحو جبهه باختياره لانه لافهم رغب
لهم على نفس التدریس يري (ميسر الأوقاف) مع الموافقة ترتيب جبهه على حساب الأوقاف الخيرة
وبرام الجهره من ذلك للكتاب السببه وما يجهده في الأمر بعامه
واصل مع تلك المكانه كسف ببيان ابرارات ومصرفات اوقاف مساجد واضرحة دميانه بقرع
٩٨ وفيها ٩٧ وقدم من ذلك المكنه ماسيات

٩٦٨	٩٧٠٩	اصل لمصرفات
٤٧٧	١٧٩١	توزل عهده قبل ابرارات
٥٩١	٩١٨	٩١٨
٢٤٩	١١٥٢	مديحه عجز اليراد عهده
٦٤٨	٤٤٤	توزل عهده زبانه ليراد عهده
٥٩١	٩١٨	

مكتبة		مكتبة	
رقم الكتاب	عنوان الكتاب	رقم الكتاب	عنوان الكتاب
1	كتاب...	1	كتاب...
2	كتاب...	2	كتاب...
3	كتاب...	3	كتاب...
4	كتاب...	4	كتاب...
5	كتاب...	5	كتاب...
6	كتاب...	6	كتاب...
7	كتاب...	7	كتاب...
8	كتاب...	8	كتاب...
9	كتاب...	9	كتاب...
10	كتاب...	10	كتاب...
11	كتاب...	11	كتاب...
12	كتاب...	12	كتاب...
13	كتاب...	13	كتاب...
14	كتاب...	14	كتاب...
15	كتاب...	15	كتاب...
16	كتاب...	16	كتاب...
17	كتاب...	17	كتاب...
18	كتاب...	18	كتاب...
19	كتاب...	19	كتاب...
20	كتاب...	20	كتاب...
21	كتاب...	21	كتاب...
22	كتاب...	22	كتاب...
23	كتاب...	23	كتاب...
24	كتاب...	24	كتاب...
25	كتاب...	25	كتاب...
26	كتاب...	26	كتاب...
27	كتاب...	27	كتاب...
28	كتاب...	28	كتاب...
29	كتاب...	29	كتاب...
30	كتاب...	30	كتاب...
31	كتاب...	31	كتاب...
32	كتاب...	32	كتاب...
33	كتاب...	33	كتاب...
34	كتاب...	34	كتاب...
35	كتاب...	35	كتاب...
36	كتاب...	36	كتاب...
37	كتاب...	37	كتاب...
38	كتاب...	38	كتاب...
39	كتاب...	39	كتاب...
40	كتاب...	40	كتاب...
41	كتاب...	41	كتاب...
42	كتاب...	42	كتاب...
43	كتاب...	43	كتاب...
44	كتاب...	44	كتاب...
45	كتاب...	45	كتاب...
46	كتاب...	46	كتاب...
47	كتاب...	47	كتاب...
48	كتاب...	48	كتاب...
49	كتاب...	49	كتاب...
50	كتاب...	50	كتاب...

[illegible]

١٩- خطاب الشيخ البشري لتوزيع مكافأة الأوقاف على المدرسين ديسمبر ١٩٠١

(١٠٩٩٩٧-١٠٦٩)

١١١
٤٦ - ٤

رئيس البرية العزى الخديوي سعادتي اتمنى حضوركم
في علمهم انه سبحانه مولانا وولي نعمتنا البنا بالعلم الخديوي حفظه الله قد جعلت على حب الحق والبر
والعلم لهم رعاياه خيرة من حضرة بعلما عهد شرع لتزويجها بغير تعليم وتدريس وبنا على ذلك فانه نرفع الى
مقامه على ما يات
وهذا غير خلاف انه لا بد من ان كل امرء ان يكون في مجموع افرادها جميع العلوم التي تحتاج اليها في
الاجتماع ونظامها الذي يجب ان يكون من افرادها جميع العلوم الدينية والعلوم المدنية والعلوم الطبية والعلوم
والميكانيكية والفنون والعلوم التي لا يمكن ان يكون على جميع العلوم ولو اراد ذلك لاستغنى عنه في الاستغناء
والتحصيل به وانه لا يمكن ان يكون على جميع العلوم من علم على وجه الكمال وحسب يلزم ان يتفرغ كل فرد من العلوم
ويأخذ منه ما يفي بالمقدار الذي يرب عنه على علم الذي تفرغ اليه وما لا يمكن في انه لا يمكن من جميع العلوم
فجميع العلوم الدينية لغيره فيجب ان يكون المقدار الذي في وما لا يمكن من جميع العلوم الدينية لغيره فيجب ان يكون
فانه ما هذا العلم لغيره قد فرغ من الحكوم مدارس فكله سلك الزهر وسد وقته الله وحسنه لعلوم الربانية التي
جعل الله تعالى في كل سنة وخمس من هذه الاوقاف الخيرية فيبلغ قدره ستائة جنيه على حسب العدة التي في
الوقوف الخيرية ونظرا لكونه في علمهم سنة اربعين ويكفي للطلاب ان لا يجب عليه ان ما سطره من بقاء بسيرة
فما لب العلم ليعتقده في الوقوف الخيرية الذي يفي بمقدار ما كان عليه فيستغنى به بالذات فيكون سلك الزهر وسد وقته
بما هو مطلوب من تركه استغنى به عما هو مطلوب بالذات وهو لعلوم لغيره حتى لا يتركه في تركه بالعلم
بما هو مطلوب من تركه استغنى به عما هو مطلوب بالذات وهو لعلوم لغيره حتى لا يتركه في تركه بالعلم
وأنما نتب على ذلك المكافأة فماذا نخلقه كثير من الجواهر حتى اننا نعلم من علم في هذه العام فزوجه من العلم
لغيره والذرية وقواهم في محلة تركه بالعلم وحسب ان العلوم الربانية حارة تعلم في الجامع الزهر كتر
لغيره ولا حاج الى جعله محلة على غيرها من العلوم لغيره في حجة الله تعالى بالطريق السبعة في الزهر كترها
على ما قد نجح الله به الزهر به من يمكن القيام بتعليم على اوج الامور ووجوه من العلم لغيره في حجة الله تعالى
لهم على وكثير من العلم منبأ في حجة الله تعالى وكثير من العلم لغيره في حجة الله تعالى وكثير من العلم لغيره
فما لب العلم ليعتقده في الوقوف الخيرية الذي يفي بمقدار ما كان عليه فيستغنى به بالذات فيكون سلك الزهر وسد وقته
بما هو مطلوب من تركه استغنى به عما هو مطلوب بالذات وهو لعلوم لغيره حتى لا يتركه في تركه بالعلم
وأنما نتب على ذلك المكافأة فماذا نخلقه كثير من الجواهر حتى اننا نعلم من علم في هذه العام فزوجه من العلم
لغيره والذرية وقواهم في محلة تركه بالعلم وحسب ان العلوم الربانية حارة تعلم في الجامع الزهر كتر
لغيره ولا حاج الى جعله محلة على غيرها من العلوم لغيره في حجة الله تعالى بالطريق السبعة في الزهر كترها
على ما قد نجح الله به الزهر به من يمكن القيام بتعليم على اوج الامور ووجوه من العلم لغيره في حجة الله تعالى
لهم على وكثير من العلم منبأ في حجة الله تعالى وكثير من العلم لغيره في حجة الله تعالى وكثير من العلم لغيره

٢٠- صرف معاش من الأوقاف الخيرية لورثة عالم متوفى عام ١٩١٢ (٠٠٦٧١١ - ٠٠٦٩)

مجلس الأئمة والعلماء
١٣١٦ هـ

السكرتارية

بأن

نمرة ٥٨٧

المسجلة والجزء ٥٧٤

الكوي ٢٧ - ٢

عدد المرفقات ١

يُنبس دبراه غديره سعادته واقتسم
المعرفة الرفعة تقدمت البناءه ورتة المرحوم الشيخ يوسف مشرام العالم
بالجامع الأزهر المتوفى في يوم أول أغسطس الماضي بذكره بها ان مؤتمهم توفي
الرحمة الله تعالى ولم يترك لهم شيئاً بقوم بمعاشرهم وابتسوا انصاف عليهم بما كان
له من الوقف الخيري وقده خمسة جنيحت شهرين
فدمروا التفتق بعرضه ذلك على سمو الباب العالي الخيري عرس الله وأراه فقدمه

يُنبس دبراه غديره
الاعلى

٨٩٢
٨٩٢

ورقة ١٠٠
٧٢

٢١- ترخيص سفر العلماء بنصف الأجرة عام ١٩١٩ (١٠٦٧١٦ - ١٠٠٦٩)

مجلس الأزهر الشريف

السريرية

القاهرة في سنة ١٩١٩

١٤١٦
١-٨٤

٢٤

حضرة صاحب العالي رئيس الديوان العالي السلطاني
 كان المتبع في استصدار رخص سفر حضرات الأفاضلة
 العلماء بنصف الأجرة على خطوط شركة الحكة الحديدية في
 مديرية القوم أن يرسل إلى إدارة هذه الشركة كشوف مشتملة
 على أسماء العلماء بالكلمة التي ترسل بها النيابة إلى
 سائر إدارات السكك الحديدية قبل بدء السنة التي يطلب
 عنها الرخص وفي أواخر سنة ١٩١٨ ائذرت إدارة هذه
 الشركة بعدم استطاعتها طبع رخص جديدة لسنة ١٩١٩
 للأسباب التي ضمنها ائذارها واقترحت أن تصدر الرئاسة
 مذكر تثبت شخصية حاملها وهي تتيح لهم أن يسافروا على
 خطوطها بنصف الأجرة متى قدموا لنظار محطاتها وقد
 أعدت النيابة المذكر الشخصية ورسالتها إلى معاليكم
 مذكورة. نرجو التكرم إلى تسليمها لحضرة الأستاذ الشيخ سليمان
 محمد عماره معلوم أمام اللجنة وتكليفه بالتوقيع بخطه في المكان
 المعد لذلك في المذكرة

استلقت الرخصة الزمنية
بشأنها من قبله محمد عماره

والسلام على معاليكم ورحمة الله

رئيس مجلس الأزهر

الأعلى

١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٧

٨ فبراير سنة ١٩١٩

ورد ١٩ فبراير ١٩١٩
ووجه

المبحث الرابع

بعثات علمية

وجاليات

ومؤتمرات إسلامية

البعثات العلمية

١- مشروع لائحة البعثات العلمية فبراير ١٩٣٩ (٠٠٣٩٣٢ - ٥٠٠٤)

وزارة المعارف

مشروع لائحة البعثات العلمية

بناءً على قرار اللجنة الوزارية الاستشارية لبعثات الحكومة الصادر في ١٢/١٩٣٩ بتأليف لجنة فرعية منسقة حفرة صاحب السعادة أحد أطول السيد باشا وحضر في صاحب البرة محمد حسن المتحاري بك وسيد الرحمن فكرى بك الأعضاء بالجمعية المذكورة وذلك لإعداد اللائحة لبعثات وافترت ملقر من المادى والتعميلات وتقدم بها إلى اللجنة العامة المذكورة قائل:

اجتمعت اللجنة العربية المذكورة بمرور المارز في يوم الاربعاء ١٩ مارس سنة ١٩٣٩ بناءً على صفات الدعوة الموجهة اليها من معالي رئيس اللجنة العامة. كان الاجتماع برئاسة حفرة صاحب السعادة أحد أطول السيد باشا. وقد رأت في تعديل اللائحة إسهاماً هاماً في:

مادة ١ - المراد من البعثات استكمال ما قد يكون غير متوفر من المعلومات الضرورية للعلم.

مادة ٨ - (١) البعثة العلمية هي كل بعثة يكلف أمينها المسؤول في شهادة دراسية أو درجة علمية أو تتبع دراسة في المعهد العلمي أو استتمام بحث علمي.

(٢) البعثة العلمية هي كل بعثة يكلف أمينها المسؤول على مؤهلات أرقى مما كان في العادة المسؤول عليه بالدراسة في الأقسام العالية من الجامعة المصرية أو بالتحرف على أعمال ذات صفة مهنية في المصنوع أو المعاهد أو في دور الأعمار وحال الاشتغال العلمية.

مادة ٩ - ويكون أن تبذل البعثة بعثة معينة في التفر المسمى: بـ: نقابت البعثة بعددًا عامًا نوبته للإيراد إلى المطرح.

مادة ٧ - تعدد طلة البعثات في كل سنة عدد الأعضاء الذين يرغبون وذلك بناءً على تقارير تستخدم اليها من الوزارات والهيئات المختصة فيها.

اللائحة العامة

مشروع لائحة البعثات العلمية

الباب الأول

في التفر من البعثات وكيفية إعدادها

مادة ١ - التفر من إعداد بعثات أجنبية إلى البلاد الأجنبية هو التفر من العلوم التي لها صلة بالعلوم في الأوسر والمسور فيها على تهادته دراسية أو درجة علمية أو تتبع دراسة في المعاهد العلمية بتقدم أعداد المومدين لتتبرر في كليات الأوسر.

مادة ٢ - يحدد المجلس الأعلى للأوسر كل سنة عدد أعضاء البعثات والمؤاد المأمرب التتضمن فيها والتتبع بها والتتبادلات التي يراد للمسور

العدد الإجمالي لملاقات شخصي المثيرين بين اثنين الباقية من السنة وما سيكون
من أي اتصال بعد موافقهم وقد قلت أنه يجوز لخدمة البساتين عند الحاجة
في زهد عدد من يؤمنون في أي شخص المثيرية بالوقت

مادة ١٥ — تقرير لجنة التحقيق علنًا. اللجنة قد تقرر جلسة علنية واحدة.

الكتاب

الاجبريات التي لا تنفصل عنها الأجزاء

[illegible]

مادة ٣٢ — لصحة فضلا عن طرق النشر الواردة في المادة السابقة، فإن
تقرر وجوب الاعلان بطريقة أخرى لسبب أن يطاع عليه كل من له مصلحة
في التقدم بالبيان .

ملحة ٤ - تتناول اللجنة طعن طلبات الرزاقات والمبالغ وإسناد قرارها وتقرير الميزانية : استقرت فيما تقدمه و خشيها المرحومين شيئا ففقدوا المكنية في حواد ههنا إلا انحة والطريق نيا برفق اليها من عتود الرينة بعد الاستئناس ق المسائل الفنية برفق المبالغ التي يمدود ها .

مديتها ويخفف الألم مدة الانزيمات لها والمياه التي يوجدون إليها ، وينتشر من دهائه
فلا الجهدية الرحيمة ويسمى الجراثيم اللويحة ويوجد في تخليص الامليات معدة لا دون
من خمسة عشر يوما .

مادة ٣ — يختار أعضاء البعثات من بين العلماء المدروسين بالوزير

الكتاب الثاني
في اختيار أعضاء البعثات

[illegible]

مادة ١٠ - يشترط في طالب المينة المطلوبة أن يسكود حاملها على أن يلى شهادة تخرجها من الحكومة المصرية في التخرج المراد التخصص فيه فإذا قدم ذات أو كان المراد إصدار مينة لدراسة من الدراسات التي ليس لها شهادت عامة عمر تقرر اللجنة القروية والمراسم توافقها في كل حالة وهذه اللجنة أن تقرر بصفة استثنائية قبول طلاب غير حاصلين على الشهادات المصرية المؤهلة للمينة إذا كانوا حاصلين على شهادات أجنبية فمادها على الأقل .

مادة ١١ - ولا يجوز أن يوفد في المينة من سبق تكومعه في مينة أخرى إلا إذا أريد تربيته أو زيادة كفاءته فيما يخصه له .

درجة الإصدار

مادة ١٢ - يشترط في عضو المينة المطلوبة من غير المرشحين ألا تقل درجة إصداره من ٢ في إحدى الشبطين و ٣ في الشبطين الأخرى ويكون له إصدار المقتضيات التي لا تزيد قوتها على ١٠ ديويوزي لكل من الشبطين وإذا كانت قوة المقتضيات أكثر من ١٠ ديويوزي وكانت هيبة المصور جيدتين معهما ما هذا انخفا في الإصدار الأكثرية وهذا انخفا هو على الأرجح ثابت وليس من المفضل أن يرد على أن سلف "بصر" من استملت المقتضيات على المصوم فيجوز له أن يقرر قبول المصور

مادة ١٣ - ولا يكلف على المرشحين فيما يختص بالنظر .

مادة ١٤ - يؤا لم يحصل المرشح على درجة الإصدار المصور من علمها في المادة السابقة وكان نظره لا يقل من ٢ في الشبطين فيجوز قبوله بصفة استثنائية بشرط أن يقدم الوزارة التي تتجهها المينة مذكرة حياق الإحباب الخاصة التي تدعوها للمالك هذا الاستثناء وتوافق عليها اللجنة الإدارية الاستثنائية .

مادة ١٥ - إذا كان المرشح يحتضن المصل الذي يسميه يسترجع درجة إصدار خاصة يجب ألا تقل درجة إصداره من ١ في إحدى الشبطين و ٢ في الشبطين الأخرى و ١ في كل حين .

مادة ١٦ - يجب ألا يترك قبل إرسال عضو المينة من أن هو أمين البلاد التي أرسل إليها ولواحقها لا يسترجع حالة صحية خاصة غير مشروقة فيه .

والمسلمة الدينية أو غيرهم من المسلمين على شهادة "تخصص التقدم أو شهادة العالمية مع الإجازة أو شهادة العالمية من درجة أستاذ .

مادة ١٧ - يشترط فيمن يختار عضواً بالمينة ألا تقل درجة إصداره من ٢ في كل حين بحدود أو ٣ في عين و ٤ في الشبطين الأخرى . ويكون قبول درجة الإصدار المذكورة مع استبعاد نظارة لا تزيد قوتها على ١٠ ديويوزي (لكل من الشبطين . وإذا كانت قوة النظارة أكثر من ذلك يكلف على الطالب شتين ومضى فإذا قرر الطيهر أن الشبطين سلبتان ولا خطر عليهما من موصلة الدرسة، جاز قبول المصور .

ولا يكلف على المرشحين فيما يختص بالنظر .

مادة ١٨ - يرأى في عضو المينة أن يقرر الترسيم على الطبيب حلاية بنية وأحياناً الإلهة في سر حلاية التي يراد إصدارها إليها . كما يجب أن لا يترك قبل إرسال عضو المينة من أن هو أمين البلاد التي يرسل إليها ولواحقها لا يسترجع حالة خاصة غير مشروقة فيه .

المادة المطبوعة

مادة ٢٥ — يراعى فيما يتعلق بالمادة المطبوعة من حيث صحتها الجسيم لأعمالها الهيئة الثوار بعد المضرورة في لائحة الترميم في الهيئة ويحسب الترميم في حالة ما إذا كانت الهيئة التي قدمت لها عضو الهيئة تستلزم فترة عضو أو حصة محصورة ويحسب على كل حال أن تكون حالة عضو الهيئة الصحية بدرجاته تسمح له أن يتحمل بسهولة حالة الجور في البلاد المزمع إرسالها إليها .

مادة ١٢ — عرض للجنة الطبية أو لجان المتقدمين المطالبين على ٧٥٪ على الأقل من مجموع الدرجات في امتحان التبادلة و ٥٠٪ على الأقل من مجموع درجات التبادلات الكبرى للمترشحين لادخول عضو الهيئة العلمية أو لادخول الهيئة وتكون المناقشة بين المرشحين لادخول عضو الهيئة الذي يوافق تندا :
١ — لما حصلوا عليه من الدرجات في علوم التخصص .
٢ — لسن من حيث تناسبها مع العمل الذي يوافق له العضو .
٣ — لمران الذي يكون المرشح قد اكتسبه في المرح الذي تخصص له .
٤ — توافر شروط الأهلية العلمية والمهنية الاجتماعية للعمل الذي من أجله أُنشئت اللجنة .

مادة ١٦ — يجوز للجنة البعث أن تقر عمل مسابقة لأي نوع من البعثات العلمية بالشروط التي تراها كفيها بتكليفها من اختيار الأصناف مع عدم الإخلال بالشروط الأساسية الواجب توافرها في عضو البعثة .

مادة ١٣ — يجب حضور من رشحوا لسكران لجنة البعثات أو من يتيه فيها بعد نجاحهم في الاختبار الطبي لاختبار من بينهم من يعقدون طبقا للمقرر الواردة من المادة السابقة ومن ترى اختيارهم صفة احتياطية على أنه لا يجوز إنشاء الاحتياطي إذا ردت المرشح الأول في السكف الطبية إلا بعد مرض الأخر على المصلحة خاصة البعثة . هلنس لم تطلب إنشاء الأصول صفة استثنائية أو بعد الاحتياطى بغير عرض الأخر على البعثة .

مادة ١٧ — البعثات العلمية التي يراد منها استقصاء بعثت خطتها أو

مادة ٦ — عرض للجنة الطبية أو لجان المتقدمين المطالبين على ٧٥٪ على الأقل من مجموع الدرجات في امتحان أعلى شهادة حصلوا عليها و ٥٠٪ على الأقل من مجموع درجات التبادلات الكبرى للمترشحين لادخول عضو الهيئة العلمية أو لادخول الهيئة وتكون المناقشة بين المرشحين لادخول عضو الهيئة الذي يوافق تندا :
١ — لما حصلوا عليه من الدرجات في علوم التخصص .
٢ — لسن من حيث تناسبها مع العمل الذي يوافق له العضو .
٣ — لمران الذي يكون المرشح قد اكتسبه في المرح الذي تخصص له .
٤ — توافر شروط الأهلية العلمية والمهنية الاجتماعية للعمل الذي من أجله أُنشئت اللجنة .

مادة ٧ — يجوز للمجلس الأعلى أن يقرر عمل مسابقة لادخول من البعثات العلمية بالشروط التي تراها كفيها بتكليفه من اختيار الأصناف مع عدم الإخلال بالشروط الأساسية الواجب توافرها في عضو البعثة .

مادة ٨ — يجوز للمجلس الأعلى للاعول للأزهر في حالات استثنائية عدم الشيد بالشروط الواردة في المادة الرابعة إذا رأى المصلحة في ذلك .

مادة ٩ — لا يجوز زيادة المدد المقررة للبعثة أكثر من خمسة إلا إذا اقتضى الزيادة مرض أو فناء الدراسة .

وتكون الزيادة لنهائية سنة أشهر بقرار من شيخ الجامع الأزهر وما زاد على ذلك يكون بقرار من المجلس الأعلى للأزهر .

دراسة مختصرة لمسة لا تنجاوئ سنة يختار أعضاؤها من بين المرسلين القليلة بقوموا بالمراد الترف فيه أو السهل المراد خصصه وتعلم المصلحة المصلحة تتقربا منه ولا المصلحة مينا فيه أفرض من حرفة المصلحة وحق وانقبت المصلحة على التفرع بمثل بما فيه .

مادة ١٨ — وبإذا تطلب إحدى الدولتين لأمورية أو مهمة خاصة على الغير إليه في المادة السابقة فلا تطلق عليه التوقيع الخاصة بإبتيات إلا فيما يختص بالخدمة عليه طبياً حينئذ من خدمة جو البلاد التي يخدم فيها المادة ٣٤ .

مادة ٢٥ — يقتصر فيمن يخدم في خدمة بحرية عما هو منصوص عليه في لائحة (ب) من المادة (٨) من هذه اللائحة ما هو وارد في المادة (١٧) من هذه اللائحة .

وربما لم يعمد البعثة المصرية - فيما يخص إحتساب محتواها في مصادره متبقية
أما مادة ٢٩ من هذه اللائحة .

مادة ٤٧ — لجمعية أو لجمعية أخرى بصفة الممثلة الذي يبين لها من حالة الدواينة أنه لا ينظر أو ينضم مرأسه على الوجه المطلوب .

مادة ٢٩ - - - لدر البينة أن يسمح للمضي بها يقتضي لبعثته الأمر بالمدعى من الامتداد للمادة ثلاثة أشهر إذا لم تكن تباينها المقررة عند سفره مستقلة فعلا على يوم الإثنين من الاربعة أو القربى ويمكن في صنفه المادة أن يخطر وزاد بالمادة بذلك . فإن كانت قصيرة المدى يجوز له في هذه المادة أن يعمها امورا .

فما يؤيد زادت هذه المدة على علاج أكثر في المدة الأولى، وتسر في المدة الثانية أو كل الإجماع المطرب بعد اثراء البيئة لتقصي أمر إضفاء عليها فبحسب استنفاد الحاجة في ذلك.

مادة ٣٤ - تكون لجنة البعثات في شكل دائم للبعثات وللقوائم احدى احدى البعثات
بما اُمنه البعثة في مختلف البعوث فيما يخص ترتيباتهم وما يتعلق اليه المرفوعة

الكتاب الثاني

في التقرُّب إلى المالكة التي يماثل بها أعضاء البعثات

مادة ٩ - إذا كان منسوب البينة موثقاً وكانت ماهيتها ذاتية، متى جرت بها
تأثيراً أكثر في التفتيش، يطمئن، معكافاةً لبنائية قدرها عشر جزيئات مصيرية في التفتيش.

فوق ما جاهدتم لأرجاءه عملاً . المبيعة في الإقليم الذي يعرفون إليها وكذلك
لأرجاء ما جاهدتم من المكتوب والودائع وأقربة الأتربة والكردينالانية المصور
الرفيعة وما يجمع في أصغر ما انتدابكم في خصائص يستأجرهم من قبل . لا قبل
أو تتقدم داهيا في نساقي مكتوب مستأجرهم وعجل السفر وسرعات الروجات
والكرديات المتغيرة إذا اقتضى الأمر ذلك وما يتقدمه السفر إذا عاد إلى الوطن
فإنه السنة وما يضاف إلى ماهية المرطابين لأرجاءه فسلوه المبيعة في الخارج
وما شابه ذلك المسائل .

مادة ٣٥ — تطلب الحكومة لسنة المصلحة المرتبط مسائل ماهية مع
ما يتقدمه في مسير من المكتوبات الاحتياطية .

ترابح مقاربة المادة ١٨ من مشروع الأزهر .

مادة ٣٦ — يستمر خصم ما يستقطع الدماء والمنفعة من ماهيات
المرطابين وملحقها التي يتقدم بها في مسير قد لا يبين مسائل ذلك السفر الذي
تسبب المصلحة كل عام كمرتب . مساهمة المصلحة للسفر في القطار الذي يتلقى فيه
منهج ينته ربح إلى هذا الحد على سبيل المكافأة .

مادة ٣٧ — يستحق السفر مرتب المبيعة وبمعدله من يوم سفره إلى
الخارج أو من يوم الانصراف بالمبيعة إذا كانت عملية في جيلها أو لعمريه .

مادة ٣٨ — تدعى المكسومة عضو المبيعة المتطورة الذي تؤدي لنتيجة تنقذات
الاستعداد للسفر وتقل النفق واستخراج الجواهر حصة حجبها والسنة
التصيرة المدعى لخدمة جيلها .

وإن كانت ماهية تقل عن التي سفر حجبها في السفر يسكن مكافأة إضافية يبلغ
ما مجموع ما يتقدمه اثنين وعشرين حجبها مسرياً في السفر .

مادة ١٩ — إن كان السفر متقدماً فليس بالمكافأة أو غير موافق
يسمى مرتب مبيعة قومه اتفاق وسفر وحجبها في السفر اختياراً من يوم سفره
يخرج استطلاع شهره من .

مادة ١٩ — إذا كان عضو المبيعة متقدماً يسقط حلاوة على ما تقدم
سفر فجيلها في السفر إذا حجبها وزجته وأزيجها في السفر إذا لم تصحبه .

مادة ٢٠ — إن كان عضو المبيعة موثقاً فحظاً في وليته ويسأل
في الصلاوات والقرينات كسائر المرتفقين ويستمر خصم الاحتياط في سنة المسائل
إن كان من المماثلين بلوحة التعاقد أو تافرو المصالح إذا لم يبلغ سافر مرتبه
٢٢ حجبها ربح إلى هذا الحد على سبيل المكافأة .

مادة ٢١ — يستحق السفر مرتب المبيعة ابتداء من يوم ميلادته
الأراضي المصرية .

مادة ٢٥ — يخرج عضو المبيعة حصة وتلقين حجبها عند سفره لمرادحة
مطالقات الاستعداد للسفر وتقل النفق واستخراج الجواهر وغير ذلك من نفقات
يستمر بها السفر على ألا يكلف تقديم مستندات عنها .

مادة ٢٦ — يمرر فليسكن عضو من أعضاء المصلحة عشرة جيلها
في أول كل سنة لمرادحة مطابق ما ينتفع به شراء كتب وأقوال مرادحة .

مادة ٢٧ — يقر المجلس الأعلى في كل عام لاجتماع الاستعدادات لمرادحات
الاحتياطية التي قد يوزم لمرادحة تلك المصلحة في الاختار التي يعقدون إليها .

عمل منه الى الصرف بالبلية الانجليزية كما به في ملاحظات مراقبية
المسائل .

مادة ٣٣ - تشمل الحكومة جميع المصروفات الدراسية ورسوم
الاشتراكات والدراسات وغيرها وأنشور التبريد والدروس المحسوبة التي
تغيرها المحنة والرحلات العلمية التي تنظمها الجهات ذات
المسؤولية ويرافق عليها مدينه ق. - وكذا جميع رسوم الطبعات والبيانات والكتب
التي تنفق لوائح الجامعات الملتحق بها المنصور أو ضرورية حراسته أن يقتصر
فيها وكذا الرسوم والمرتبات التي تفرش عليه وشركات طبخ المدارس والامتحانات
والخدمة التعليمية والوديل العلمية المدون وتكون الملازم التي تتضمنها تعليمية
معلم وما الى ذلك .

المطلب الرابع مساهمة أعضاء اللجنة

مادة ٣٤ - تقوم الحكومة بنقطة سفر المنصور من القاهرة الى مقر
الجنة في المرحلة الثانية رأ . بترأ . أما المرططرون فيضامدون طبقا هو راج
المالية .

أما في بلاد اللجنة المنسوبة فيكون المرحلة الأولى في الشكلا الملبية
والسفر في السفين المطبقة .

مادة ٣٥ - يجوز في أموال الاستقبال تسخير المنصور الى أي سفر
مؤد الى سفر مراسلة في الخارج بشرط ألا تتجاوز قيمة تكاليف السفر
١٠٪ من قيمتها بالمعيار الإقليمي المتأد .

مادة ٣٦ - تدفع الحكومة من نفق اللجنة الملتحق التي تمت لينة
من كثير منة الاشتغال والمرتدة من زوجته وأولاده الذين يستحقون نصف
تذكرة وفقت في السكنات المدينية والودير التي يسافر عليها المنصور إذا تمت
في الجنة أو ملقت به قبل أن تقتصر بئته لينة ونفقه الحكومة مرتبا
بإنشائها تجمر طنة البيئات مستقلا عما ينصفه من نفسه .
وبإذا كان المنصور به يامل فيها من الناحية المالية مساهمة خاصة هو مل
مكتب الروجة على القامدة الجارى عليها العمل .

مادة ١٨ - يكون دفع مرتبات ومسكفات أعمدة بيئات الأجر
بالبلية الانجليزية الذي قيمته ٩٧٥ ملبا .

مادة ١٩ - تشمل إدارة الأجر جميع المصروفات الدراسية ورسوم
الاشتراكات والدراسات وغيرها وأنشور التبريد والدروس المحسوبة التي
يغيرها المجلس الأعلى للأجر والرحلات العلمية التي تنظمها الجهات ذات
المسؤولية ويرافق عليها مدينه ق. - وكذا جميع رسوم الطبعات والبيانات والكتب
التي تنفق لوائح الجامعات الملتحق بها المنصور أو ضرورية حراسته أن يقتصر
فيها وكذا الرسوم والمرتبات التي تفرش عليه وشركات طبخ المدارس والامتحانات
والخدمة التعليمية والوديل العلمية المدون وتكون الملازم التي تتضمنها تعليمية
معلم وما الى ذلك .

مادة ٢٠ - تقوم إدارة الأجر بملف من تذكرة سفر منقطة الجنة
بأ . ويجرى بالمرجة التالية أو في المرحلة الأولى إذا كان من الموقوفين الذين
تسبح لهم وظائفهم بالسفر بالمرجة الأولى .

مادة ٢١ - إذا سافرت زوجة المنصور أو لاهمه أو غيرها به تكون
مصرفات سفرهم على حساب الأجر في المرحلة التي يسافر فيها المنصور .

(٢) إذا رأى الطبيب أن حالة المريض تستوجب نقله إلى منزل قريب من أبيه وتحتل البيعة بتقوى السلاح والبقاء ويعلم من حبيب المصطفى مقدار ما يترتب عليه من المضاريف بسبب وجوده يستأجر المريض بحيث لا يقل ما يسرف إليه بعد ذلك من غلة جنيتها في الشهر .

(٣) يجوز قضاء المضر مدة الانتعاش أو مضيا خارج منزل المريض إذا وافق الطبيب على ذلك سواء قضاها في مسكنه أو حيث يشير الطبيب وغيره في حالة الترسية بانتقال المضر من المدينة التي هو فيها إلى مكان الانتعاش أن يمرض على هيئة التورسيرون الطبيه المدين من قبل المظكورة فان لم يكن هناك تورسيرون كلف مدير البيعة طبيبين آخرين لبحث حالة المضر لتقرير ما يحل .

(٤) إذا قرر التورسيرون الطبيه أن حالة المضر بعد شفائه لا تتحرك مساهلا للاستمرار في البيعة وجبت بإدائه إلى الوطن وتتخذ جميع الاحتياطات التي تضمن راحته أثناء هجرته .

وثيقة أحمد أحماد البيعة

مادة ٤٥ - قضاة جنة من يتصرف في الظاهر من أحماد البيعة وظفائه على منعة المظكورة إلى وطنه .

مادة ٤٦ - لا يتقبل إبعاد الموظف في بيعة مدة الاختيار اللازمة لتعيينه واستحباب مدة البيعة في المماثل ويماثل فيما يختص بقرينة وملاوحتها كما أنه كان مستمرا في الخدمة في مصر .

مادة ٥٦ - يشهد مدير بيعة أن يتم بيسته في المدة المقررة على وألها بدليل على حضوره المراسلة أو أعمال التفرج جميع المحلفين وظفائه من كذا وكذا وظفه وشكواه .

(٢) إذا رأى الطبيب أن حالة المريض تستوجب نقله إلى منزل قريب من أبيه وتحتل البيعة بتقوى السلاح والبقاء ويعلم من حبيب المصطفى مقدار ما يترتب عليه من المضاريف بسبب وجوده يستأجر المريض بحيث لا يقل ما يسرف إليه بعد ذلك من غلة جنيتها في الشهر خلافا - تب الوعدة .

(٣) يجوز قضاء المضر مدة الانتعاش أو مضيا خارج منزل المريض إذا وافق الطبيب على ذلك سواء قضاها في مسكنه أو حيث يشير الطبيب وغيره في حالة الترسية بانتقال المضر من المدينة التي هو فيها إلى مكان الانتعاش أن يمرض على هيئة التورسيرون الطبيه المدين من قبل المظكورة فان لم يكن هناك تورسيرون كلف مدير البيعة طبيبين آخرين لبحث حالة المضر لتقرير ما يحل .

(٤) إذا قرر التورسيرون الطبيه أن حالة المضر بعد شفائه لا تتحرك مساهلا للاستمرار في البيعة وجبت بإدائه إلى الوطن وتتخذ جميع الاحتياطات التي تضمن راحته أثناء هجرته .

مادة ٢٨ - إذا توفي مدير البيعة أو أحماد أفراد أسرته والمقيمين معه قضاة جنته وظفائه إلى البلاد المصرية على منعة الأرزهر .

مادة ٢٩ - لا يتقبل إبعاد الموظف في بيعة مدة الاختيار اللازمة لتعيينه واستحباب مدة البيعة في المماثل ويماثل فيما يختص بقرينة وملاوحتها كما لو كان مستمرا في الخدمة في مصر .

الكتاب الرابع

في التوصلات التي توضع على أحماد البيعات قبل سفرهم

مادة ٣٠ - يشهد مدير البيعة بأن يتم حراسته في المدة المقررة على .

مادة ٣٤ - إذا عاد عضو البيت غير الموقوف من الخارج مصفاً بزيادة بعد استكمال بدئته يستمر في المصروف على المرتبة التي تضمنه الجمعية وذلك مدى سنة أشهر فإذا ولف في خلال هذه المدة طلق عنه هذا المرتبة .

مادة ٤٩ - لا يتغير لمصروف البيت أن يترك مقر دورته في الاجارات الرسمية أو أيام تعطيل السبل حيث يتناول دراسة نتيجة عمل أو مصلاً إلا بعد استئذان مدير البيت . ولا يجوز له المصروف أن يصر قبل أن يرضى عليه طابق دوريات يقررط مودقة مدير البيت والجهة التي هو تابع لها ويكون مصروفه وعرضه أن مقر أدته على بقية المنظمة . ويصح لمصروف البيت تسحب الموقوف نصف مرتبة البيت في مقرر :

مادة ٣٥ - تبين لجنة البعثات في كل عام البعثات والمقرات التي يعامل بها أعضاء البيت في مختلف البلاد فيما يتعلق بمراتبهم وما يندفع إلى المرفقين فوق مايتهم لمواجة فلاه المبيتة في الاقطار التي يحضرون اليها وكذلك لمواجة حاجتهم من تسكين والادوات وأجهزة الاثنية والمزود لليلة للتميزن ارقية وما يندفع في أصول الاستقلم في شخصهم بمناهم من قسطن إلى قدر أو تنقلهم دعياً في انفاق مكاف بمناهم وبذلك للسفر ومرتبات او درجات والمربطات المظفرة إذا اقتضى الامر ذلك وما يتقدماء المصروف إلى طاقه إلى الزين خباء البيت وما يندفع إلى ماهية المرفقين لمواجة فلاه المبيتة في المظفرج وما لديه ثلاثة أسابيع .

مقر أعضاء البيت

مادة ٤٤ - إذا مقرر أحد أعضاء البيت قبله أن يحضر مدير البيت بحضره وعند ذلك يتفق ويقاطع ما يأتي :

(١) يكلف مدير البيت أحد الاعضاء بزيادة ويصلح أعلاه وتعين المواء من أموال البيت .

مادة ٣٣ - إذا عاد عضو البيت غير الموقوف من الخارج مصفاً بزيادة بعد استكمال بدئته يستمر في المصروف على المرتبة التي تضمنه المجلس الأعلى للامم وذلك مدى سنة أشهر فإذا ولف في خلال هذه المدة طلق عنه هذا المرتبة .

مادة ٣٣ - عند عودة عضو البيت الموقوف في الاقطار المرفقة بزيادة من السفر إلى مقره ويصلح فوق ذلك طاقه من حيثها مسبقاً لما يقتضيه السفر من النفقات على ألا يكلف تقديم مستندات عنها .

مادة ٣٤ - لا يتغير عضو البيت مكانه في أقاليم الامارة المصروف لا يرضى من إدارة الامم وتسكون كل فترات سفره في المصروف والمورد على حسابها الخاص .

مادة ٣٥ - يندفع إلى عضو البيت المرفق إلى مصروف أجهزة نصف مرتبة بئته إذا كان غير موقوف اعتباراً من عدم مدارقته مقر دشته إلى المرفج سفره من مصروفه أما إذا كان موقفاً فلا يصرف له سوى مرتبة وطبقته .

مادة ٣٦ - يندفع مبلغ السفر من كل عدم يقضيه المصروف خارج مدينة مكانه وبئته في الرحلات التي تستدعيها دورته بمبلغ ١٠ تتدفع في أوروبا ويعامل من حيث استحقاقه لهذا المبلغ وأنجز التكاليف للمواجة المنظمة بالبحث .

مادة ٣٧ - إذا مقرر أحد أعضاء اللجنة قبله أن يحضر مدير اللجنة بحضره وعند ذلك يتفق ويقاطع ما يأتي :

(١) يكلف مدير اللجنة أحد الاعضاء بزيادة ويصلح أعلاه وتعين المواء من أموال البيت .

مادة ٤٣ - المكلفات المالية التي تنجمها بعض الجامعات لأعضاء البعثة المتنازعين بكتباتهم في الوراثة تكون من حق هؤلاء الأعضاء .
وإذا ردت هذه الجامعات قيمة الرسوم الدراسية أو رسوم الامتحان من بعض أعضاء البعثة مكافأة فعلى علم الرسوم بعثة مكافأة .

مادة ٦٠ - يتولى رئيس البعثة بالنيابة عنها التصرف في جميع المسائل الخاصة بالمصاريف التنزعية التي تصرف في خصائص الملبوسات والمطبخ وزينة مقررات المكتيب والادوات والملاهي وبطالة المشغور للمصنف والفروسي وتصورية والإجازات وفي الاستعدادات لثاية ثلاثة أشهر .

أحكام عامة

مادة ٣٨ - المكلفات المالية التي تنجمها بعض الجامعات لأعضاء البعثة المتنازعين بكتباتهم في الوراثة تكون من حق هؤلاء الأعضاء .
وإذا ردت هذه الجامعات قيمة الرسوم الدراسية أو رسوم الامتحان من بعض أعضاء البعثة مكافأة فعلى مدير البعثة أن يصرفه لهم الرسوم التي ردت .

مادة ٣٩ - يتولى المجلس الأعلى للأزهر مخرجة ومرتبب عضو البعثة بعينه مودته ومصرفه على التساوية المطلوبة إذا عين لتصديري في المكلفات أو أقسام الأجازة أو التقصص .

مادة ٤٠ - تتولى إدارات البعثات التابعة لوزارة المعارف المصرية في الخارج شؤون أعضاء بعثات الأزهر وتتسبل بإدارة الأزهر مباشرة فيما يتعلق بهم .

مادة ٤١ - يعمل بهذه القواعد من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية
بمذ تصديق المجلس الأعلى للأزهر .

٢- بعثة جنوب السودان إلى الأزهر الشريف عام ١٩٤٩ (١٩٦٥ - ١٩٦٩)

هذه صاحبه الفقه الدكتور حميد حسن بك
سكرتير خاص مولانا جلاله ملك وادى النيل
تحية كريمة لكفالم عندنا ثم نرجو أنه تفضلوا فترفعوا إلى
أفتاب جلاله الفاروق العظيم تطف بعثة جنوب السودان
إلى الأزهر الشريف بشهر الصوم المبارك وشكر طبع
البعثة على الشرف الذي طفروا به بدعوتهم إلى المأدبة
الملكية التي تقام في عابدية كعبة وادى النيل لأعضاء
البعثة العلية .

وإذا كانت هذه البعثة جميعا يشرف على عطف الفاروق المعزى
رأى العلم والدين ، فإنه بعثة جنوب السودان لتفخر العالمين
بأنه تعيش في خير جلالته الذي قامه على أعضاء البعثة
من غادروا وطنهم في أعالي النيل ، فكانت الملابس التي
سلمت إليهم في الخرطوم ، ومصاريف السفر ، وملابس
إلتقاء الصوفية السنية التي سلمت إليهم في القاهرة ، كل
ذلك على نفقة جلاله الملك الصالح الذي يطلع
هذه البعثة برحمته وعنايته السانية التي تسعنا على
أنه نرجوكم يا صاحب الفتح في أنه تأمروا باتخاذ الإجراءات
الخاصة بحدف الملابس الصيفية للطلبة البعثة الفاروقية
من جنوب السودان إلى الأزهر الشريف .

ثم نرجو أنه سلم إليهم هذه الملابس في العيد المبارك ،
تفويعة بما يدخل السور على قلوبهم من فيه عطفكم ولطفكم
أنه عزكم تدركونه من الدعاء بالغبية التي يجيها هؤلاء
البنات ، ولكنهم قد اتخذوا من جلاله ملكهم المعزى أهل
وملأ وملاذ .
رئيس بعثة جنوب السودان بالأزهر الشريف
عبد الله محمد

١٩٦٥ - ١٩٦٩

٣- تقرير من شيخ الأزهر عن شئون البحوث والثقافة بالأزهر ١٩٦٧-١٩٦٩

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

حضرة صاحب السعادة حسن حسني باشا
السكرتير الخاير لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم
سلام الله عليكم ورحمته اما بعد فارسل الي سعادتك
بهذا التقرير عن شئون البحوث والثقافة بالأزهر راجيا أن تطلعوا
عليه ، وسأحدث سعادتك في شأنه حديثا خاصا
ان شاء الله تعالى «
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته «

٥ من صفر ١٣٧٠

٥ من نوفمبر ١٩٥٠

شيخ الجامع الأزهر

عبد المجيد سليم

تقرير من ثلثون مراقبة البحوث والثقافة الإسلامية

حضرة صاحب القفيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد فقد اجتمعت اللجنة في تمام الساعة السادسة من

ساعة يوم الاحد ١٠/١٠/١٩٥٠ بدار الادارة العامة ، ثم والت الاجتماع في ايام الاربع والخمس والسبت التالية لهذا اليوم واستعرضت مبحثها في كل هذه الجلسات كما فتمتها من الخطاب الموجب من فضيلتكم اليها وهي .

١- القرارات والذكرات الخاصة بانشاء مراقبة البحوث الاسلامية واخصاصاتها

٢- الاقتران المصهور بها اليها

٣- وسائل تحقيق هذه الاغراض

٤- ماعسى ان يكون من عيوب متصل بنظامها او عطلها كوسائل معالجة هذه العيوب .

وقد رأت اللجنة ان يطرح التقرير على جزمين .

احدهما - غامر باستعراض احوال المكتب منذ انشائه الى الان

والثاني - يتحمل بتحديد اهداف المكتب ووسائل تحقيقها .

=====

اما عن الجزء الاول فقد انتهت اللجنة الى انه لم توجد وثائق رسمية تحدد اهداف المكتب والاحمال التي يقوم بها ، اللهم الا ما ورد في مشروع ميزانية الازهر لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦ فقد جاء فيها ان مشيخة الازهر اقترحت انشاء مكتبين ملحقين بمكتب شيخ الجامع الازهر احدهما لبحث الفناج وخطط الدراسة ، والثاني للقيام بنشر الثقافة الاسلامية والاتصال بالعالم الخارجى ، وقد وافق الازهر في رأيه هذا مجلس الوزراء فورا اذج المكتبين فجعلهما مكتباً واحداً . ورأى البرلمان جعل المكتب مكتباً مستقلاً يقوم بالمهمتين السابقتين واطلق عليه اسم " مكتب البحوث والثقافة الاسلامية " والاتصال بالعالم الخارجى اشار الى ما يهدف اليه (مخططة مجلس الشيوخ رقم ٣ في الفقرة الثانية لميزانية الازهر سنة ١٩٤٥)

وبعد اقرار هذه الميزانية لم يجر العمل على المكتب على ماغرة هذين المبدئين وانما قصر عمله على بعض ما تناولته الناحية الثانية وكان ذلك - كما قال صاحب المزة مراتب الكتب - بتوجيه من نفيلة المنفرد له الشيخ مصطفى عبدالواقي

وقد استعرضت اللجنة احوال المكتب في الجانب الذى باشر العمل فيه وهو جانب نشر

الثقافة الاسلامية والاتصال بالعالم الخارجى فوجدت احوال هذه الاعمال في دوسومات خاصة محفوظة بالمكتب وان لم تجد به سجلا خاصا يحصى عدد كل نوع من هذه الاعمال ويكون محددا لمعرفة ما قام به منذ انشائه الى الان . وانما ظقت اللجنة من صاحب المزة مراتب الكتب والاستاذ المساعد ان المكتب كان يقوم .

١- باختيار طلبة للتدريس في الخارج وتسهيل سفرهم وتعيين امكنتهم التي يذهبون اليها

والا اتصال ما داموا في الجبهات التي اشدوا اليها

٢- بالقيام بمراجعة الكتب التي ترد اليه باللغات الاجنبية من ادارة الامن العام او

خارج البلاد . وقد رأت اللجنة عدة كتب بالمكتب ارسلت من ادارة الامن العام

- ٢ -

منذ سنة ١٩٤٨ إلى الأزهر ولم تصرف للمرابطة إلا من أسبوع كإجابة في مذكرة مقدمة من المراسلة إلى فضيلتكم .

- ٢- برسائل كتب وصاحف تطلبها بعض الجماعات الإسلامية الخارجية من الأزهر مثل .
رسائل الشيخ الوديعي . رسالة التوحيد للشيخ محمد جده . وكتاب غلبي
ورسائل للدكتور حب الله

- ٤- كما كان يتم بترجمة المخطوطات الواردة من الخارج لطلب المناهج والمخطوطات الدراسية التي يحضر عليها الأزهر أو لمعرفة أحكام شرعية في حوادث وتحويل هذه الأخيرة إلى لجنة الفتوى لكتاب الاجابة عليها ويتم بترجمة هذه الاجابة وتحويل ارساليها إلى الجماعات الطالبة وكذلك حدثنا اللجنة ان المكتبة يتم بطلب بعض من الخارج وتحويل بعضها ومطبعة شلونها وكذلك يعمل المكتب بالمؤتمرات الخارجية ويخطر من ينزل الأزهر فيها وغيرها لذلك فلا اغفل المكتب للطلب الأزهر في مؤتمر المعلمين في باريس وفي المؤتمر الثقافي العربي الثاني بالاسكندرية في أغسطس هذا العام . ويوفر الساكنين بباريس الذي أرسلت اليه المراسلة ما طلب من بيانات .

- ٦- وكذلك يعمل المكتب على ارسال من يتصرف حالة العالم الاسلامي الخارجى كما كان ارسال الدكتور محمود حب الله في شرق افريقيا والباكستان
٧- يضاف الى ذلك استجابه للزائرين من الوفود والاعوان وصاحبتهم في زيارة الأزهر .
٨- واظهار البحوث المعلقة الى الجامعات الاجنبية ومطبعة اموم .

.....

واللجنة ترى ان المكتب الذى حول الى مرابطة في ميزانية سنة ١٩٤٩ قد قصر عمله على ما يحصل بتمر التكلفة الاسلامية من طريق البحوث والكتب الخ وما يعمل بالحق الثاني من المدة التي حددت في مشروع ميزانية ١٩٤٥-١٩٤٦ وتقرير لجنة الاوقاف والمعاهد الدينية بمجلس الشيوخ .

الجزء الثاني

- اما من الجزء الثاني وهو ما يتعلق بمهمة المراسلة ووسائل تحقيقها في المستقبل فتقر اللجنة .
اولا - تكون هذه المراسلة من القيام بمهمة التي حددت في مشروع ميزانية الأزهر لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦ ووسائل عليها البرلمان كما تقدم شرحها في الجزء الاو من هذا التقرير .
١ - دراسة مخطوطات الدراسة ونماذجها . وحسب احوال المكتب التي تدرس والتي يرى لزيم

تدريسيها

- ب - ودراسة الشؤون الاسلامية في مصر والخارج والتعاون بين الأزهر والجامعات لمسى البلاد الخارجية ونشر الثقافة الاسلامية والعربية في مختلف الجينات خارج السلطنة المصرية وغير ذلك من الشؤون الاسلامية وذلك على النحو الاتي .

- ١- تحقيق التعاون الثقافي بين الأزهر والعالم الخارجى .

- ١ - بين الأزهر والضموب الاسلامية الاخرى من طريق

- ١- البعثات التعليمية

- ٢- الطبعات

- ٢- تكوين طلاب البلاد الاسلامية من الوفود الى الأزهر

- ٤- دراسة احوال العالم الاسلامي اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا

- ب - بين الأزهر والجامعات الخارجية والموتمرات المحلية وعلى الأخص مؤتمرات المستقرين وذلك عن طريق
- ١ - الاشتراك في البحوث والمحاضرات في الجامعات والموتمرات
- ٢ - تبادل المطبوعات والدوريات والرسائل
- ٣ - نشر النشأة الإسلامية
- أ - إنشاء مراكز إسلامية أو المساهمة في دعم مؤسسات طيبة إسلامية خارج البلاد
- ب - تصحيح الصور الطائفة عن الإسلام ودفع القبيحات بالكتابة في الصحف والمجلات الدينية وذلك بنشرات طيبة
- ج - إذاعة أحاديث بانراديو من حقيقة الإسلام ومحاسنه في خارج مصر
- د - عقد مؤتمرات صحفية دورية لإذاعة أهم الاتصالات الخارجية التي تست
- ٢ - مراجعة ما يرد إلى المراسلة من الكتب والصحف والدوريات التي تصدر باللغات الأجنبية فيها فيما يخص منها بالإسلام وتأريخه أو بالأزهر كوسمة طيبة دينية
- ٤ - العناية بالبحوث الأزهرية التي يرسلها الأزهر إلى الجامعات الأجنبية للدراسة والتخصص وذلك .
- أ - يوضع أسس لاختيار أعضائها
- ب - تحديد مناهج الدراسة لكل بحث
- ج - تجهيز وسائل التحاقهم وتجهيزهم من الإطلاع والاشتراك في النشاط العلمي الخارجي .
- ٥ - قسم للمحاضرات المحلية يلزم بها اثنين وهدفهم جميعا الدعوة إلى الإسلام عن طريق المنهج العلمي
- ثانيا - تولى اللجنة في وسائل قيام للجنة المراقبة بهذه المهمة (بتعليمها) ما يأتي :-
- ١ - أن تنظم المراقبة على الوجه الآتي .
- أ - ينشأ قسم خاص بالبحوث الفنية ودراسة الخطط والمناهج
- ب - وينشأ قسم آخر للتعاون الثقافي وللاصلاص بالعالم الخارجي وخاصة البلاد الإسلامية
- على أن يكون كل قسم من هذين القسمين تحت إشراف المراقب العام ومعاونته في كل منهما مراقب مساعد .
- وعلى أن يستعين كل قسم أيضا في القيام بمهمته بالفنيين الذين يقومون بإعداد الشروعات ودراسة المشاكل الفنية فيما يخص بالقسم الأول . والخبراء الخارجيين باللغات الأجنبية في الإطلاع على الكتب الأجنبية التي ترد للأزهر خاصة بالدين الإسلامي وأبداء الرأي فيها مع ترجمة مقتطفات منها تفيد وإيهم في صلاحية هذه الكتب للتداول أو الإشارة إلى صحتها وعدم دخولها المطبعات المحررة
- وللقسم الثاني من المراقبة أن يستعين بعلماء في وضع رسائل مختصرة في تصحيح الإسلام وتوضيح حقائقه وتوضيح باللغة العربية ثم تنقل إلى اللغات الأجنبية (الإنجليزية ، الألمانية ، الفرنسية .
- التركية ، اليابانية ، الفلبينية) وترسل إلى هذه البلاد للجمعيات فيها أو لرجال وزارة الخارجية المصرية في هذه البلاد ليدل جهودهم في نشر هذه الرسائل سواء بالاعتماد بين الأفراد أو نشرها في

- ٤ -

المجلات والجرائد في البلاد التي يقيمون فيها

وعلى هذا القسم الثاني ان يلجا الى لجنة الفتوى والعلماء المستأين في الاطلاع على المشاكل
الاسلامية التي يثيرها اعداء الدين في نواحي العقيدة والتشريع والاجتماع ، ثم نقل الردود التي ترد
اليه من الذكوى الى اللغات المختلفة ان وضعت باللغة العربية

٢- معاون رئيس القسم الاول مساعد ومكتبر وكاتب على الالة الكاتبة

كالمعاون رئيس القسم الثاني مساعدان يعرف كل واحد منهما لغة اجنبية تختلف عن لغة

الآخر ، ومكتبر وكاتب على الالة الكاتبة باللغة الاجنبية

على ان يقوم كل مكتبر باعداد سجل خاص تحفظ به اعمال كل مكتب على حدة

وتفضلوا فضيلتكم بقبول فائق الاحترام ،

اعضاء اللجنة

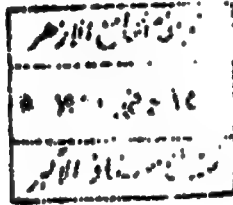
الاعضاء

مصطفى طه حبيب

محمد شلتوت

محمد البهى

صالح هاشم عطية



٤- رسالة من بعثة الأزهر إلى إرتريا والصومال عام ١٩٥١ (٠٠٦٩٦٥ - ٠٠٦٩)



التيكزنية الخاصة لجلال الملك

٥

الشيخ الشريف

المعتمد بهيئته

مكتبات متفرقة

١٩٤٩ / ٧ / ٥

مرفوع مع هذا إلى الأقسام المعنية خطاب ورد إلى المكرم
 الخاص من الشيخ طن مطلق الفراهي رئيس لجنة الأزهر في أسمره
 بأمرها بمعرفة أنه عمل على تحقيق الأثر الذي تنص عليه منها على الصانع
 المعنية من جهة توثيق الروايات أهالي الساحل الغربي الشرقي المتعلقين بالذات
 المعنية الملكية . وقد اتصل بمقرضا الصوال الإيطالي عن طريق
 المكاتب وحقق على الاتصال بمطل مصر في المجلس الاستشاري الصوال
 لمعاونتهم في طلب مدرسين مصريين . وهو يود أن تفتح له الفرصة
 ليمارس في تلك البلدان .

وبقول أيضا أنه يحصل كذلك على الاتصال بالشيخ المصطفى العريظان
 وقد حازه بعبارة قول لا زور في الخطاب من جهة أخرى في برقية ووجه فيه
 بكرة لشهر الثامن لإسراءه . ويعتبر اقتراحه مبررا في شأنه
 لذلك العرض على طاق مهتم فاروق الأول الذي في أسمره . والخطاب المذكور
 مرفوع مع هذا أيضا إلى نظام الحان .

لذلك بالمر الشيخ مطلق الفراهي صدر الأمر إلى إدارة الأزهر بإقاده
 لزيارة هذه البلاد بما على رغبة أهاليها ولتعرّف بها منهم وذلك في أثناء العطلة
 الدراسية في أسمره .

١٥ مارس سنة ١٩٥١



السكرتيرة الخاصة بجمالة الملكة

مرفوع مع هذا الى الاعشاب السنبة خطاب ورد الى السكرتيرة
الخاصة من الشيخ على مصطفى الغرابي رئيس لجنة الازهر في اسيرة
باريتوا بمصر فيه انه عمل على تحقيق الاغراض التي تشرف بمعرضها على الصانع
العلمية من حيث توثيق الروابط مع اهالي الساحل الافريقي الشرقي المتعلقين بالذات
العلمية الملكية . وقد اتصل ببعض زعماء الصومال الايطالي عن طريق
المكاتباء وحثهم على الاتصال بمثل مصر في المجلس الاستشاري الصومالي
لمعاونتهم في طلب مدرسين مصريين . وهو يود ان تناج له الفرصة
لمباشر الى تلك الجهات .

ويقول ايضا انه يعمل كذلك على الاتصال باهالي الصومال البريطاني
وقد حازء جهودهم قبولاً ان ورد اليه خطاب من احد مشايخ الطروقي في بربرة يرحب
بفكرة تشييد الثقافة الاسلامية هناك . وملتزم افتتاح معهد ديني هناك
لذلك الغرض على مثال معهد فاروق الاول الديني في اسيرة - والخطاب المذكور
مرفوع مع هذا ايضا الى النقام السامي .

لذلك يلتزم الشيخ مصطفى الغرابي صدور الامر الى ادارة الازهر بايفاء
لزياره هذه البلاد بناء على رغبة اهاليها ولتعريفهم بذلك في اثناء العطلة
الدراسية في اسيرة .

مرکز آنست میمانند - قبیل زبده به ما رفت - ششم به سمنان و ششم به اصفهان

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

[illegible][illegible]

سید علی محمد علی رضا

بسم الله الرحمن الرحيم

سجلت في السجل الوطني للأدوية.

١٠٠

٥- خطاب من المهاجرين الشوام في أمريكا لطلب كتب عام ١٩٣٢ (١٠٦٩٦٥-١٠٦٩)

۱۳۵۱

والجمل يغرب بيت الحز والكرم

نرجو الجواب حالا ، وسلاشنا عليكم باكرام صباحا ومساء

الكتب التي يطلبون إرسالها

عدد

- ١ القرآن الشريف طبع طال
 - ٢ ديوان الرضائي شاعر العراق
 - ٣ تفسير الإخلام
 - ٤ دلائل الخيرات
 - ٥ فتح اليمن
 - ٦ المعراج لابن عباس
 - ٧ كتاب الاجروية
 - ٨ مناجاة النبي موسى عليه السلام
 - ٩ فتح الشام ، والسيرة النبوية طبع الحجاز
 - ١٠ كتاب ابن القيم طبع في لبنان
 - ١١ سيرة خنزة
 - ١٢ حكمة سليمان
 - ١٣ ديوان البرقي
 - ١٤ مولد النبي صلى الله عليه وسلم
 - ١٥ مساجع من النوع الرخيص
 - ١٦ البردة
 - ١٧ كتاب صلاح الدين الايوبي
 - ١٨ كتاب تفسير القرآن الشريف
 - ١٩ كتاب علوان على النبي صلى الله عليه وسلم
 - ٢٠ كتاب غزوة الاحزاب وحرب الامام علي مع عمرو بن ود العامري
- مرسل الخطاب
 محمود ابراهيم اكهيل من مدينة الشام

٦- القنصلية المصرية بفيينا رابطة الثقافة الإسلامية عام ١٩٣٤ (١٩٨٤-٢٠٠٦)

وثيقة الخاريجية

القنصلية الملكية المصرية
بمدينة فيينا

بشان : رابطة الثقافة الإسلامية

نمبرال - ١٩٣٤ (١٩ محرم ١٣٥٣)

رقم الالة ٣٠١١
رقم الملف ٩٠
هذه الملاحظات

حضرة صاحب القنصلية الاحتمال الاكبر شيخ الجامع الازهر

بالاعارة الى كتاب فضلكم بتاريخ ابريل سنة ١٩٣٤ الخاص بالموضوع المبين اعلاه اتعرف باحاطة فضلكم علما بان الرابطة المذكورة لائمة لها من الوجهة الادبية مطلقا الى ان القاصين بالامر بها هم من غير احصاء الدراية بعقود الدين وما يتطلبه التصدي لئلا هذه الشقون المربكة من المرسلة الحق لها

ثم ان القائم على رأس هذه الحركة - المصري الجنسية زكى على الهندى - كان قد اؤيد في بعثة علمية من قبل وزارة المعارف المصرية للتخصص في علم التدوير ولكن ادارة البعثة في مصر - لأسرها - فصلته من عضويتها منذ عام ونصف ومن ذلك التاريخ وهو يحاول القيام بدعاية اسلامية ليس لديه ما يؤهلها للقيام بها بخال ما

هذا والرابطة المذكورة تجتمع من وقت لآخر في مقهى من المقاهى العامة لمجرد اللهو والتمس ولا تراقى في اجتماعاتها بسط آداب الدين واللباقة التي كان يجب ان يقررها عليها الفرض من كونها

واما دهنى زكى على الهندى رئيس «الرابطة» اعتراف القاء محاضرات علمية دينية فهو لا يقام له وزن ولا يقد له عقل . الى ان هذا الشاب لا يكتف بحسن التكلم باللغة الالمانية الدارجة البسيطة فمن امن له المقدرة على القاء المحاضرات التي تتطلب اقفا لها هو اميد ما يكون منه

هذا وقد سبق ان كتب الي بعض المتصلين بالقارب زكى على الهندى في مصر راجين ان اطلب اليه سرعة المسودة الى مصر الى ان والده في حالة تفرير في لها وانه كان من اولى واجبات الشاب المذكور في مثل هذه الظروف المعصية ان يمسود الى مصر ليقيم باور والده المجز الذي هو احيى ما يكون الى مساعدته ولان الاخى وان ليس له من ماله سوى لجل المذكور . وقد مضى سبق له في هذا الصدد اعرض عن تصحيح وأبى الا ان يستمرى غولته وان لا يمسود الى وطنه

ومن كل هذه الظروف تنبهن فضلكم حقيقة هذا الشاب وانه

(يتلى)

MP

وثيقة الخارجية

القنصلية الملكية المصرية

بمدينة فيينا

بشأن : _____

تحريراً : ١٩٢ (١٣١)

- ٢ -

رقم الأداة

رقم الملف

عدد الأوراق

وأمره لا يقصد بمحاولاته الطائفة الا الدعاية عن نفسه وأنه
لا يملك من التمسرح وحزم الرأي ما يملح به حال نفسه وخال
الرب الناس اليه واحقهم بمؤنته وهو والده المجزوءة
المراد عائلته المعززين وشخص هذا حاله لا يمكن ان يكون
مخلصا ليس دعواه فضلا عن عبثه المثلث والمثلث من تحقيق
ما يحاول التصدي له من الاعمال للاسباب التي سبق ان اوضحناها
في سياق هذا الخطاب

وتفضلوا يا صاحب النفيسة بتقبل عظيم الاحترام

تتميل لخدمته

المخلص
محمد حسن

٧- كتب ومصاحف لمدرسة بأوغندة عام ١٩٤٩ (١٤٢٨٨ - ١٠٠٦٩)



السكربتية الخاصة بجلالة الملك

سبق أن ورد الى المقام السامي التماس من " كرامه بن عوض بن يحيى الخضرى " بأوغندة يعرض فيه أنه قد أسس - بمعاونة العرب السنوطيين في أوغندة مدرسة ببلدة " بلثما " أسماها " اندرسة الاسلامة " وأن هذه المدرسة ضمت عددا كبيرا من أبناء المسلمين هناك وقد اختير لتدريس الدين واللغة العربية . ورجا تزويد تلك المدرسة ببعض الكتب معاونة لها على أداء رسالتها .

وبناء على الأمر السامي الكريم أحيل هذا الالتماس الى فضيلة الأستاذ الأكبر لاهدا . رأيهم فيه . وقد أفاد فضيلته أنه قد تبين له بعد البحث أن معظم المدارس العربية والاسلامية في شرق وغرب إفريقيا يفتقر الى الكتب والمصاحف ولذا فقد قرر مساعدة المدرسة المذكورة بالكتب التي طلبها . وستوافيها مشيخة الأزهر الشريف بها في فرصة قريبة .

٢٢ أكتوبر سنة ١٩٤٩

عليه وخير من له من

١٤-٣-٥٠ (٤٠)

محقة صاحب القصة مؤتمنة زكريا الشيخ محمد بن محمد بن
 شيخ بهاء الدين

أنشرف بأن أبحث مع هذا إلى فضيلتكم بكتاب موجوده إلى حضرة
 صاحب الجلالة مولانا الملك العظيم من مدرس اللغة العربية " بالمدرسة
 الإسلامية " في " بلنيسا " بأرضة ومعرض له أن الطلبة ليس
 احتياج إلى كنهى اللغة العربية لتعلمهم على تعلمها .

وتفضلوا بقبول فائق مني واحترام

الحمد
 (عبدالمجيد)

مصر رأس النسيم

في ٢١ يولييه ١٩٤٩



السكرتيرية الخاصة بجلالة الملك

كرامة بن عوض بن يمانى الحضرى - مدرس بالمدرسة الاسلامية - بلثما
اوغندة

يعرض أنه أسس مدرسة في " بلثما " بأوغندة سماها
" المدرسة الاسلامية " وذلك بمعونة العرب المستوطنين هناك لتعليم
أبنائهم وقد ضمت عددا كبيرا منهم وأنه قد اختير مدرسا للدين واللغة
العربية .

ويذكر أن الطلبة في احتياج الى كتب في اللغة العربية لتعينهم على
تعلّمها .

لذلك يلتحق شمول هذه المدرسة بالعطف السامى الكريم بالأمر
بتزويدها بالكتب اللازمة ،

في حالة الموافقة السامية بحال هذا الالتماس الى مشيخة الأزهر
للنظر فيها يمكن عمله لمساعدة هذه المدرسة بالكتب أو المدرسين .

١٠ يولييه ١٩٤٩

٨- كلمة شيخ الأزهر في مؤتمر ممثلي الأديان والمذاهب بكراتشي أبريل ١٩٥٢

(٠٠٦٩١-٠٠٦٩)

الجامع الأزهر
مكتب شيخ الجامع

كلمة التحية للمؤتمر

(١) تشرفت بالدعوة الى حضور هذا المؤتمر من حضرات السادة القائمين بأمرة
وكنت شديد الرغبة في شهوده وفي لقاء حضرات السادة ممثلي الأديان والمذاهب لكن
أسباباً قهراً حالت دون بلوغي هذه الأمنية لمعت بكلمتي هذه وانبت على في القائمين
وانا راج منكم ان تقبلوا اصدق عبارات التحية والاحلال واصدق الاماني لتحقيق الغرض
السامي الذي تسمون اليه

فكرة الزمالة طبيعية

(٢) ان فكرة الزمالة تولدت في الجماعات الساذجة وكان مظهرها تذليل عقبات
الحياة في اشكالها البسيطة وتمت الفكرة بنمو الجماعات وامتد سلطانها لتشمل القبايل
ثم تمت حتى وسعت الشعب والامة
والهم وقد نشأ الشعور بحاجة الامم بعضها الى بعضها ونشأ الشعور بحسب
جمال الحياة الصالحة في البشرية كلها بمأمن من الفوائل ونشأت الحاجة الى تحقيق
مطالب اقتصادية ومدنية وعلمية وروحية لا تستقل بها امة بل تحتاج الى مشاركة عامة
أخذت فكرة الزمالة تتسع وتمتد لتشمل النوع الانساني كله لفكرة الزمالة ليست نظرية
فلسفية بل هي حاجة طبيعية تولدت في النوع البشري منذ دور الطفولة ومنذ ادرك ان
ارتباط الافراد بعضهم ببعض يساعد على قطع مفاوز الحياة بأمان ويحود عليه بالخير .

اسباب التفريق الطبيعية

(٣) ومع شعور الانسان بالحاجة الى الزمالة ومع ان العقل يقتضيها فقد كانت
عوامل التفريق دائماً ملازمة لهذا الشعور لان الانسان لا يسيره العقل وحده ولكن
تسيره ايضاً غرائز حيوانية ركبته فيه ومن هذه الغرائز حب الأسرة والقبيلة والنسب

(٢)

والشك وقد اضيف الى ذلك اختلاف الاديان والمذاهب فوجد عامل آخر للتفرق حتى انه عندما يلجح للباحث ان الاخاء الانساني المنشود قد افهه كل تلك التوازي فسي الانسان بيدوله انه مطلب لا يتال في هذه الحياة - اذ يهرله ما يحكم فيها من شرور تصرفها تصرفا جائرا شرما لا قلب له ولا وجدان -

التدين هو الدواء

(٤) ولا اعتقد ان التقدم العلمي والفلسفي بقادر على التغلب على هذه العوامل وازالة آثارها فقد شاهدنا ان الحروب تهدد هولا ووحشية كلما ازداد تقدم العلم وانه امضى اسلحتها • بل في الحق اني لاعتقد انه سيحيى • الهم الذي تنحق فيه المثل العليا للبشرية لانه وان امكن بمعامل من العوامل ان تخرج جذوة تلك النار المنبثقة من قوى الطبيعة في الانسان فانه لا يمكن ان تنطفى • تلك النار • (٥) لكن هذه العقيدة لا يصح ان نلقنا عن البحث عن الوسائل المطلقة لتلك الفسائر والكابحة لجماحها بل من الخير ان نبحث عن تلك الوسائل والمتدين حين بمالج هذه المشكلة يجب ان يذكر ان الاديان كلها قد اعتمدت في الانسان على اصل راسخ من غريزة التدين ودفعته الى الثقة بان العالم مجموعة متناسقة تسودها قوة مدبرة حكيمة عادلة ترهب التواهي وتحكم الضمائر وان هذه الحياة صائرة الى غاية من المسؤولية والمجازاة ففي التدين من هذا التأليه والخضوع ويراقبة الاله وتوقع محاكمته عوامل ليست أقل خطرا ولا أضل أثرا في دفع الانسان الى الخير والبر من تلك العوامل الاخرى الدافعة الى الشرور والدافعة الى الحرب والحرص والفساد شأن الجماعة الانسانية

وليس من شك في أن اعتقاد حياة أخرى أطول مدى من هذه الحياة وانقضاء انها خير خالص يصل اليه الانسان بالعمل الطالح او شر محض يكون نتيجة حتمية لاعمال الشر يجعل قلب الانسان مطمئنا راضيا اذا ما حفظه في الحياة الدنيا بخير نظره الى هذه الحياة تفسيراً تاماً ثم اعتقاد ان الخير والشر يتزان بمقدار بعد وزنهما بميزان عادل هو ميزان القادر الحكيم يحفز الانسان الى الاكثار من عمل الخير ويهدمه من عمل الشر

الجامع الأزهر مكتب شيخ الجامع

(٣)

(٦) يجب ان يكون المهيمن على عمل الانسان من داخل الانسان وهو خوف الله . وقد يقول علماء الاخلاق انهم اذا وصلوا الى جعل الانسان بحب الخير لذاته وكره الشر لذاته ونهبوا الضمير الانساني بواسطة التهذيب والقرينة لفتى ذلك عن التدين لكن أنى لهم ذلك وكيف يستطاع تهذيب الدهماء ومن تلهيهم من اول اوار الحياة الحاجة الى القوت . فالرجوع الى غيرة التدين اسهل وهذا الشعور الدينى اذا عمق وصلح اقوى - اوعلى الاقل لم ياضف - من الخوف والطمع والمنافسة المثيرة للحروب وهذا الشعور يرفع الانسان الى ما فوق الاعتزاز باللون والدم والجاه والطبقة والثروة وهو صالح لان يسلب الحقد والحسد والانانية وفيه من تطمين النفس ما يقتل بظورها بالنفس ويهون عليها الفقر ويخفف ثورتها عليه .

وهذا الشعور يحكم النفس الانسانية ويحدوها الى الضرورة والحكمة ويكره البها الجهل والحق . كل تلك الآثار قد تمت تحلق التدين لها فضلا لولا طوارئ اخرى . ومن هنا تلقى طمعية المتدين فى قبول تلك الغاية المرجوة من الاخوة الانسانية مهما عجز ذلك أو بعد ولكن بقدر ما تحتمل ذلك طبيعة الانسان

(٧) نعم ان الانسانية لتطيف بخيالها ذكيات من جلاذ قاص يخيف ادار رجاء الخلاف الدينى وكان فيه الشعور الدينى الحاد الجاهل قوة طائفة دفعت الى عنف وتدبير رهيب مروع وان الانسانية لتزحف الى خيبة الى آلاف من الاجيال المتعددة لم تدنها كثيرا من تلك الاخوة الانسانية بل لا تزال الى اليوم بائسة منها لكن المتدين مع ذلك كله يعاوده امله القوى ويدرك ان تلك الذكيات المروعة وذلك البعد عن الغاية النبيلة ليسا اثرين لفقير الى طبيعة التدين احدث ذلك كله بل ان ذلك فى الحق انما سببه غلبة واقعية الحياة على مثالية التدين فتحكمت الحياة فى التدين - حين كان ينبغي ان يحكم التدين فى الحياة - وسببه محاولات اشخاص خالين من الضمائر استغلوا الشعور الدينى استغلالا ماديا فى سبيل ما كرب لا تثير دفين مخزئاتها وحسبنا ان نقول ان ما نال الانسانية فى عصر التدين من غرور ما قد بها عن بلوغ الامل المرجو فى السلام الروحى ليس لشيء فى طبيعة التدين بل لانحراف فى اتجاه الشعور الدينى على ان ناموس التدرج الطبيعى يفسر هذا الذى كان من ألم وغربة بأنه حال التفتتها درجة رقى الحياة فى تلك الصهود وأن ما صارت وتغير اليه تلك الحياة من رقى يؤهلها للانتفاع بالشعور الدينى فى ادنائها من الغاية المرجوة آمنة من اخطار انحرافه أو

الجامع الأزهر

مكتب شيخ الجامع

(١)

لساده وها هو ذا الرقي الملقى والنفس قد حسب فعلا غير قليل من اسباب
الخلاف بين الناس لا اعتبارت بسمونها دينية ووجه الشعور الديني ترجعها اصل نوحا
ما كان قديما ومن آثار ذلك هذا المؤتمر للاديان ومحاولة اهل الدين تنمية الزمالة
العالمية

(٨) وهذا ما جعل افتتاحي بهذا المؤتمر عظيما فانه فضلا عن سميه للبحث
عن الوسائل الموصلة لتحقيق المثل العليا للانسانية وهي الزمالة العالمية بين افراد
النوع الانساني وامه فانه بهذا السمي يحقق غرضا اساسيا من الاغراض التي سميت
اليها الاديان وهي بها الاسلام الذي ادين به فقد نيه القرآن الى وحدة الابهون
الموجبة للتعارف والتعاون والتناصر والمعمدة عن التناكر والاختلاف والتخاذل ولم يقم
زنا لشرف المولد وكم الجنس ووضعه معارا للتفاضل لم يعرفه الناس من قبل وهو تقوى
الله وفي القرآن الكريم (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وطلب القرآن الى المسلمين احسان معاشره غيرهم
من اهل الاديان والمذاهب الا في حالة العدوان وفي القرآن الكريم (لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وقسطوا اليهم ان
الله يحب المقسطين) انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوك في الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون)
وقد عمل الرسول الاكرم محمد صلوات الله عليه وخلقائه الراشدون من بعده
على وفق هذه المبادئ السامية حتى ابهج الاصهار الى اهل الكتاب مع ترك الحرمة
للزوجة وعدم منعها من شعائر دينها

الزمالة بين رجال الدين بحسب ان تسبق
الزمالة العالمية

(٩) واذا ما كانت تلك الزمالة املا مرجوا لتحقيق يتداعى لتنميته رجال الدين
يحتفلون بذلك في جد وحزم فمن الحزم اذا ان تعود الى هذا الشعور الديني نستفيد
من سيطرته على النفوس وسعة مداه ويطهرته في البشرية لنبدأ منه خطتنا في تنمية
الزمالة وان يتعاون اهل الاديان جميعهم بما في الاديان من الشعور الديني المشترك

الجامع الأزهر
مكتب شيخ الجامع

(٥)

بمنها وما فيها من الفضائل العملية والسياسة الاجتماعية . الصالحة على تحقيق الفرض
المرجوع من تحقيق الزمالة وتنميتها وكل ما في الأديان مما يتعلق بالمجتمع البشري أص
صالحة تربي إلى الخير وإلى أن يكون الفرد عضوا ناقصا في المجتمع بما شراخه بالصروف
ويذوق منه النوائب وتحمّل أليقير المودة بين أفراد الإنسان واقعة تحت الرغبات لآلهيه
مطلوبة للخالق الحكيم الذي يحيى ويميت ويرزق ويهبث الطهوف والمضطر ويمد بمد
الموت حياة هنيئة لمن يعمل الصالحات .

والدعوة إلى تنمية الشعور الديني المشترك يجب أن تسبقها الزمالة بين
رؤساء الأديان أنفسهم فهم أقدر من غيرهم على إدراك هذه الصائى السامية وأولى
الناس بأن يفهموا أن الخطر الذي يهداهم الإنسانية لا يحيى من أديان المخلّفين وإنما
يحيى من الاتحاد ومن المذاهب التي تقدم المادة وتعيد لها وتستعين بتعاليم الأديان
وتعدها هزوا ولما

الأغراض التي يسعى لها أهل الأديان

(١٠) والأغراض التي أرى أن يسعى لها أهل الأديان تسمان مصنوعة وعملية
الأغراض المصنوعة هي في الإجمال إزاحة الملل التي حالت دون تأثير الشعور
الديني في تفهيم ما بين الناس وهي أما تلوه بالشوائب المرفقة . وأما ضعفه وتحليله
فإن الناس بين رجلين . رجل مؤمن قوى الإيمان يصلح إيمانه لمقاومة شسور
الحياة لكنه منحرف عن الجادة تشوش فيه عناصر الحق على المخالف والكراهة والنزوح
به فهو في حاجة إلى توجيه إيمانه توجيها ناقصا وإلى تنمية ذلك الإيمان من الشوائب
وإلى فهم معنى التدين فهما صحيحا غالبا من الأغراض البشرية المادية . ورجل ضعف
إيمانه أو افر قلبه منه وأكثر ما نرى هذا بين الطبقات التي تسمى مستنيرة وهدووها
الناس مثقلة وسبب ذلك اضطراب الدين بالعلم التجريبي وما غار بينهما من خلاف أو
جنوح الفلسفة الأدبية إلى آراء في الخير والفضائل العملية وقتت بعض الأديان لفسى
سبيل الموافقة عليها أو اتجاه الأبحاث الاجتماعية عن غايات الحياة إلى نواح لم يوافق
الدين على ترسيمها فكانت صلة العلم المادي والصل الخلقى والسياسات الاجتماعية
بالحياة العملية قوة لأصحاب هذه الفروع على الدين وعلى انتهاك حرمانه وكانت مقاومة
رجال الدين لهؤلاء مقاومة غير رشيدة سببا في اتساع الهوة وجرأة المخالفة جرأة عصفت

الجامع الأزهر
مكتب طباعة الجامع

(٦)

بالصور الديني في قلب أولئك المتعلمين بل وأضفت هذا الصور عند غيرهم وإذا كان الأمر هكذا فمن الواجب أن يتعاون أهل الأديان على ترقية الصور الديني وإعادته بمصر القلوب بملأ النفوس هبة ورحمة من الله ورحمة ورفقا بعباد الله وعلى تعزيز مركز الأديان أمام العلم وأمام الفلسفة الأدبية والفلسفة الاجتماعية وأمام تيارات التقدم المطلق والتحرير الفكري ولا شك في أن ترقية هذا الصور وتعزيز مركز الأديان على الحياة الإنسانية من خطر هؤلاء المستعمرين ولقد فهم حين تتحكم المادة وتفرض عليهم الرغبات غير الشريفة ثم إذا استطاع أهل الأديان كسب هؤلاء وإيجاد الصور الديني في قلوبهم فأنهم يكونون قوة فعالة في تنمية وسائل الأخاء البشري ذلك بقوة احساسهم ودقة ادراكهم واستطاعتهم فهم ما في الأديان من معان روحية سامية مجردة عن المادة يصعب فهمها على أكثر السامة ممن لم يهذبهم العلم وتنوير طريقتهم الفلسفة

الأغراض العملية هي على الأجمال حمل الدين أداة فعالة في تهذيب الجماعة وتبكين المواقف المصنوعة التي يشترك فيها الأديان من التأثير في الحياة الإنسانية الواقعية وتحويل الفضائل العملية التي تدعو إليها الأديان كلها نظاما عملية . بذلك يقل فلك الشرور بالإنسانية في الأمم وتتقارب نظارها وتدينون من الأخاء الإنساني بتقارب غاياتها وسلامة نفوسها

(١١) وما يشير المحب ويضعف الالم أن أهل الأديان يحشدون جنودهم ويعدون عدتهم لمقاتلة بعضهم بعضا مقاتلة أسرفوا فيها وجعلتهم غضا^١ أمام عدوهم المشترك وسلوكوا طرقا في التفاحر مخالفة لاسط قواعد المنطق مما جعلهم سخرة أمام العلماء وأمام الفلاسفة وجعل كل جهودهم عبثا النتائج فقد تركوا التأثير على الإنسان من ناحية عقله الذي هو موضع الشرف ووطن العزة والكرامة واستعملوا طرق الأكسراء والأفراء^٢ بالمال وغيره . من الوسائل وركن بعضهم إلى القوى المادية للدول ونسوا أن الإيمان لا يحل القلب بالأكسراء وأن العلم لا يغال إلا بالدليل ونسوا أن العدو وجاد في انزالهم من مكانهم اللائق بهم وأن شرور العالم تفسر الإنسانية وتطلى على ما بقي في النفوس من هبة واحترام للنظم الإلهية وكان عليهم بدل هذا كله أن يتعاونوا على درء الخطر وأن يحاربوا هذه الشهوات الجامحة وهذه الإباحية التي يلقن منها المقلد^٣ وهذه المادة المستحكمة التي تجبر الولايات على الأمن بين حين وآخر وتستعمار لها أسماء كاذبة من المدنية والنظام والحيمة .

لكن ما الذي كان ينتظر غير هذا عوامل التفريق تعمل في أهل الأديان كما تعمل في غيرهم وتفسهم زخارف الحياة الدنيا كما تفسر غيرهم ويحافظون على الجسء والرتب كما يحافظ عليها غيرهم . صغرى بعضهم على بعض في الدين كما يغررى غيرهم

الجامع الأزهر مكتب فيخ الجامع

(٧)

لكن قسا من النور لا يزال باقيا للمعتلين وهو ان الله ارحم بمعباده من ان يتركهم في هذه الشرور المظلمة امواجها واقدر على ايجاد الوسائل التي ترد الانسان الى مواطن الشرف والفضيلة وانتم موضع الامل ومصلد الرجاء

الوسائل التي تتحقق بها الاغراض

(١٢) وسأعرض هنا لبعض الوسائل التي تساعد على تحقيق الغرض مكتفيا بالاجمال تاركا التفصيل لحضرات السادة اعضاء المؤتمر وللابتكارات المتجددة التي ينتجها التعاون الصادق بين الاعضاء وبين محبي الانسانية (أ) ايجاد هيئة تعمل على تنقية الصور الدينية من الفسائن والاحقاد ولذلك وسائل منها

(١) توجيه الوظ الديني في الادب ان المختلفة الى هذا الاتجاه الانساني بالاساليب التي يقررها اهل كل دين لوعاظه
(٢) جمع كل ما في دين من المعاني الانسانية السامية العامة من الرفق بالبشر والبر بهم من حيث هم افراد من نوع الانسان دون نظر الى الفوارق الاخرى واذاعة ذلك بمختلف الوسائل في مختلف اللغات
(٣) جعل الذخيرة للادب ان والتشجيع بها قائما على اساس عقلى محفروب للحقيقة ورغبة صادقة في الوصول اليها مع البعد عن الاحتمال لذلك والاعتماد على وسائل غير برقية في توجيه الاعتقاد والاغراء به ولعصر الجهد على ابراز ما في الدين المدعو اليه من محاسن

وهذه الهيئة تقوم بحسم كل اكلال او نزاع ينشأ عن اعتداء الفخاة حسمنا شريفا نزيها صادق الرغبة في المسالمة

(ب) ايجاد هيئة تقوم بتقوية الصور الدينية وبخاصة في الطبقات المستنيرة فتعنى بتأييد مركز التدوين امام البحث العلمي والتفكير الحر تأييدا يقيم على احترام العقل واعطائه حقه الكامل في البحث القره التماسا للحرقة ليعتمد هذا التأييد على مقابلة الدليل بالدليل وعلى الاقتناع بطرق الاقتناع الصحيحة مع البعد عن الوسائل الارهابية والتضليل ومن الارتكان على السلطة الروحية المستبدة وبالجمله يعتمد من الاخطاء الماضية التي دعت الانسانية ثمنها باهظا مرهقا .

الجامع الأزهر

مكتب شيخ الجامع

(٨)

ويكون لهذه الهيئة شعب • وشعبة تحدد ما بين العلم التجريبي والدين من خلاف قائم أو خلاف يجد وتتبع ذلك في الدوائر العلمية المختلفة وتتصدى لحصمه على أساسها اسلفناه من حب للحقيقة وحرص عليها في لباقة لا تدع الدين يجبر بها بخالف المحسوس المشاهد • وشعبة تحتل بالآراء الخلقية وبأن الفضائل وما يكون من ذلك جانرا على الحياة الصنعية متأثرا بافراضهم وطامع شهرة فتبحث ذلك في عمق ودقة يذاع منه الآراء المكنمة التي تنال تأييد المفكرين المخلصين وتحفظ على الحياة غاياتها النبيلة • وشعبة تتبع الدراسات الاجتماعية وما ترسمها مذاهبها من غايات للحياة وأصاليب فيها • كالاشرابية والشجيرة وما الى ذلك • تبين منها موضع الخير وناحية الحق وتكشف عن موضع الهوى الجامع والرغبة النهمية المفسدة لشرف الفرغ من الحياة كل ذلك يذاع في الاسلوب الصحيح لسمع الناس الرأي الصالح مؤيدا بالبرهان موقفا بينه وبين التدين مراعى في كل هذا وجه الله وجه الحق ووجه الخير للانسانية (١٣) ونظرا لان الانسانية قد نالها مصف كبير نرى (بحق او بغير حق)

ان سببه السلطة الروحية واصحابها

فمن الحق ان تظهر بالطائفة الكاملة من هذا الخطر لتدع للتدين ورجال الدين ان يعملوا على اسعادها وارى ان تؤكد الوحدة الدينية قولا وعملا وان تجسد في اقتناع الاجيال الحاضرة بان رجال الدين لا يطمحون الى رفعات مادية ولا الى سيطرة الحكم والجاه والنفوذ وانهم انما يشاركون في الحياة بمقدار ما يتكفون من اداء رسالتهم الكريمة لاسعاد الانسانية وترقيتها وصيانة معنوياتها الملازمة لشرفها • وانهم قول على تفسير الناموس الالهي بالحق والدعوة اليه ليس لهم من الامر شيء • ثم تحافظ على ذلك اشد المحافظة وتقوم من يند على هذا المبدأ ويخالفه • اذ ذاك تستلهد الاجيال الحاضرة والاجيال المقبلة وتفسح الطريق للقوة الدينية تعمل على الاخاء الانساني وتكتسب المبادئ الدينية والفضائل الخلقية والمعاني الاجتماعية السامية بوحدة الاساليب العملية التي تنصر بها المذاهب والآراء الصالحة سلطة عملية تمكن من المعنى الى حماية النظم والقوانين ووضعها بحيث تحمل تلك الاصول الصالحة •

وكما يعمل اصحاب المذاهب الاجتماعية على توجيه التشريع الى قاييد مبادئهم وقواعدهم يجب ان يعمل اهل الاديان على توجيه التشريع الى تأييد الاصول

٩

الجامع الأزهر مكتب فيج الجامع

(٩)

العامة المتحركة في الأديان فيقام الزنى وتحصى الإساءة ومقابله على الكذب والمهيبه
والنميمة والدم والوقمة ولولم تصور في جرائم مادية وتحد الحرية في التمتع وأسباب
الشهوات وتحرم المنافسة غير الشريفة وترايب المكاسب المادية ويحرم الشهوات منها
ومقابله على الجشع والخداع والتفكير الى غير ذلك مما جاءت الأديان لاستئصال
شروره وتطهير الانسانية من ادناسه فساء التطهيق وانحرفت وجهة الدين او ضعفت
بحيث لم تستطع مقاومة الذين لا ضمائر لهم والذين خلعت قلوبهم من رهبة الله ورحمة
عباده

(١٤) وما من شك في ان وحدة رجال الدين وفروعها المختلفة ستبتكر على
يد رجالها الذين يزين الايمان قلوبهم وتطمئن نفوسهم روحانية الدين الصادقة وسائل
ناضجة فعالة لهذه الاغراض ولكن يجب الا ننسى ان تلك الوسائل ينبغي ان تكون
بعيدة عن التدخل في اصول السياسة والاصطدام بها وان تعتمد على تأييد الجماعات
وتنمية الشعور الديني والشعور بالفضيلة وعلى انما روح الكره لما يفسد العالم الآن
من الفاسد والفسور التي نزلت بالانسانية الى مستوى منعط لا يفكر في غير قضاء
الشهوات وسد حاجة الفرائز البهيمية واشباع نهم القوى الشرسة وصفات المدوان
(١٥) ذلك ما رأيته لتنمية الزمالة العالمية وقد قام على اساسين صحيحين
وهذه الوسائل وان كانت دقيقة فهي ممكنة وفعالة وان كانت تحتاج الى خبرة ودأب
طويلين لكن المطلوب نبيل والخطب جليل وان الاسلام لم يمنحها تأييده القوى
على اصول الاسلام اقوى الدعام التي تركز عليها الفكرة فهو يقرر انه لا اكراد
في الدين ويقول الرسول صلوات الله عليه (افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين)
يقرر ان الدعوة الى الله تكون بالحكمة والبهظة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) يخاطب العقل وينبه الى التفكير فيما خلقت
الله يرفع العلم والعلماء ويقول نبي الاسلام (بحث لانتم مكان الاخلاق) ويقول له
الله تعالى (ولو كنت تقظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر) يبحث على البر والرحمة وعلى مواساة الضعفاء والفقراء بل وعلى الرقيق بالبهائم
حتى جعل نفقة البهيمة الضالة واجبة في بيت المال وجعل للفقراء حقاً لازماً مفروضاً في
اموال الاغنياء وجعل الجنابة على نفس واحدة جنابة على الانسانية ووضع قواعد صارمة
للمصالح بالنظام

الجامع الأزهر

مكتب طباعة الجامع

(١٠)

ولا اطليل عليكم ايها السادة للمع من فرض ولا من فرضكم شرح اصول
الاسلام وفرضهاده ولكني بما ذكرته اردت لفت نظر حضراتكم الى ان الفرض
الشريف الذي نسمون اليه لا يتألف قواعد الاسلام العامة
(١٦) واني ايها السادة في ختم كلمتي هذه ابتهل الى الله ان يهديكم
فيما نسمون اليه من خير للانسانية وان ينجيكم الطريق ويهديكم سواء السبيل .

مذكرة

حضرت القنصل العام في القاهرة السيد الباشا الفاضل في الأزهر لا يتفهم معه فستانه
 تمثيل الأزهر في اجتماع مؤتمر الشعوب الإسلامية بباريس في ١٩٠٥
 المقبل فأنه على اثر بعضه في المرة السابقة - طبقا لما عرض
 عنه في حينه للسيرة العتيقة - انصل فضيلة الأستاذ الأكبر بنويز الدرة
 ثم بدولة رئيسه المؤيد في مصر وولته بأنه يرى ان حاله وقد يمثل الأزهر
 في زمن الاجتماع - وقد اتجه رأي فضيلته الايفاد الشيخ محمد عبد الله
 ليدان معيد الأزهر والمعاهد الدينية ونظرا الى أنه سنة المقررة قد
 لم تساهم على متابعة نشاطه بحسب المؤتمر فقد يرى انه يرافقه عالم
 شابه هو الشيخ محمد المدني المفتش بالأزهر ولذا به الاستاذ محمد
 حميد احمد استاذ التاريخ الاسلامي بالأزهر - وقد سبق له انه
 نازح الهند - ليقوم بالترجمة لثمة الشيخ دانه والشيخ المدني لا
 يعرفاه الانجليزية - وقال القنصل الباشا ان شيخ الأزهر كلفه ببلوغنا
 هذه المعلومات لرفعنا الى السامع العلية انتظارا للتربية السامع
 وفي حالة الموافقة السنية يلتفت بايفاد الشيخ المدني والاستاذ حميد
 - اذا لم الشيخ المدني حائرا للصفات المتنازعة المطلوبة - والرافعة
 الشيخ دانه ومنه الاستاذ حميد - وذلك مراعاة لما قد يقتضيه الحال
 من الاشتغال في المؤتمر الاسلامي العام بكونه يضم عددا كبيرا العلماء
 لثمة يوقع في اهتبه الوثيقة الداعية الاجتماع المقبل - وعندها يمكنه
 تجميعه من بيننا الى العمل على تجميع جهود الرهبة الاسلامية المختلفة
 في وقت من اجتهاد كثر اقرب لهذه المؤتمر المفترضه

بعد ذلك مع شيخنا الذي نعلم ما وراء
 هذا المؤتمر والاهتمام

لا بد من تجميع جهود الرهبة الاسلامية المختلفة في وقت من اجتهاد كثر اقرب لهذه المؤتمر المفترضه

٩- طلب الجاليات الإسلامية بأمريكا وكندا حضور أئمة من الأزهر ديسمبر ١٩٥٩
(٠٢٢١٤٠-٠٠٨١)

الجمهورية العربية السورية

وزير الدولة

٢٤/٣

١٩٥٩

٤/٩

مذكرة

طلب اتحاد الجاليات الإسلامية في الولايات المتحدة وكندا
حضور أئمة من الأزهر لتدريس الدين الإسلامي

- ١- يشتمل اتحاد الجاليات الإسلامية في الولايات المتحدة وكندا حوالي (٨٠ ألف مسلم) يستقر غالبيتهم في ديترويت ، سيدى رايس ، شيكاغو ، فلادلفيا ، نيويورك ، (بالولايات المتحدة) ، كما يوجد عدد كبير منهم في ونديسور ، لندن ، تورنتو (بكندا)
- ٢- سمي هؤلاء المسلمون آلي تكون جمعيات إسلامية تكافئ لغير المسلمين الإسلامية والدين الإسلامي في أممنا الجيل الجديد ، ولكن نتيجة لجهلهم وقسوة معارفهم يشعرون الذين ظهر بينهم بعض الأعداء من احتكروا أعمال الإرشاد والتوجيه الديني بطرف تعمد شعرا عن الإسلام ، وكان من نتيجة ذلك خسروا حوالي خمسة آلاف وثلاثة كل عام عن الدين الإسلامي ، أممنا آلي الذين المسيحي أو آلي لا دين
- ٣- تكسبون منذ ثمان سنوات اتحاد لهذه الجمعيات الإسلامية بالولايات المتحدة وكندا ، وكان هدفه الرئيسي هو تعريف المسلمين بهمفهم وجمع لفتهم والعمل على توحيد نشر الثقافة الإسلامية بين أفراد هذه الجاليات
- ٤- يعقد الاتحاد مؤتمرا سنويا لبحث شؤون هذه الجاليات ، ويتناول عقد مؤتمره العاشر سنة ١٩٦١ بالجمهورية العربية المتحدة
- ٥- لا تتر مناسبا إلا صيرزما هؤلاء المسلمون الأمريكيون للتعبير عن حقهم للجمهورية العربية المتحدة ، وتقد يرمع العميق للسيد الرئيس ، وقد سبق ان أرسلوا بزيارات احتجاج للمسلمين في الحكومة الأمريكية أيام العدوان الثلاثي مؤهدين فيها لقضايا العرب وسياسة الرئيس خطابون بالتدخل لمالبح العرب ، كما اتفعلوا مؤلفا عدائها من الطلح حسين أممنا زيارته لمدينة ديترويت وطلبوا إليه الانضمام للسيد الرئيس

٢٨٥
٩/١٠/٥٩

الشيخ محمد عبد الوهاب

وزير الدولة

- ٢ -

٦- سمعت بعض السفارات الإسلامية في واشنطن إلى التفرّب إلى هؤلاء المسلمين لإبعادهم عن ن.ع.م. وخاصة سفارات العراق ، والسعودية ، وباكستان ، ولكنّ جهتهم ل.ع.م. والسيد الرئيس وأطههم في أن يرمي شئونهم وشئون أولادهم الدينية جعلهم يرفضون أي تجاوب مع هذه السفارات .

٧- حضر السيد (جيمس محمد خليل) رئيس اتحاد الجاليات الإسلامية في آخر أغسطس سنة ١٩٥٩ وتشرف بمقابلة السيد الرئيس في ١٩/٩/١٩٥٩ ، وكان يرافقه السيد (قاسم طوان) الرئيس السابق للاتحاد ، وذلك كوفد عن الجاليات الإسلامية لشرح قضائهم للسيد الرئيس وطلب معونته لنشر الدين الإسلامي من طريق إرسال أربعة أئمة من الأزهر لتدبر الدين بين الجاليات في المراكز الثقافية الخاصة بهم .

٨- تفضل السيد الرئيس بوعدهم بإرسال الأئمة الأربعة علاوة على ما طلبوه من كتب لأئمة مكاتب دينية ، وقد قابلت الجاليات الإسلامية هناك هذا الوعد من السيد الرئيس بالامتنان والتأييد ونشر ذلك في صحفهم وكان له أثر كبير بين الجاليات .

تعليق :

٩- أثناء زيارتي الأخيرة للولايات المتحدة ، عرّني المسلمون الأمريكيون هناك عن شكرهم لتقدير السيد الرئيس لطلباتهم ، ومن جهتهم العميق لل.ع.م. ولشكر السيد الرئيس وتأيدهم لسياسته .

١٠- أجرى امتحان بالأزهر وتم اختيار المرحومين المظهرين للمسرف كأئمة بين الجاليات الإسلامية هناك .

١١- لما كانت ميزانية الجامع الأزهر عن عام ١٩٥٩ / ١٩٦٠ لم يدرج بها المبلغ اللازم لهذه العطية ، لذا لم يأت ليتم صرف هؤلاء الأئمة الأربعة حيث سيكلف ذلك مبلغ تسعة آلاف جنيه حتى الميزانية القادمة .

رئيس مجلس الوزراء
وزير الدولة

وزير الدولة

- ٢ -

١٢- ولما كان من الضروري سفر هؤلاء الأئمة نظرا للأهمية الكبرى التي
تعلقها على سفرهم من نشر للدين الإسلامي وكسب تأييد شعبي
لا بأسرهم في الولايات المتحدة .
لذلك تقسم تحويل المبلغ المطلوب (١٠٠٠ جنيه) من
وزارة الأوقاف إلى الجامع الأزهر للسرقة منه في هذا الغرض .

وزير الدولة

وزير الدولة

(كمال الدين محمود رفعت)

١١ ديسمبر سنة ١٩٥١

أفادته
م

١٠ - خطابات متبادلة بين رئيسي جامعة الأزهر وباريس بالفرنسية ١٩٨٤ - ١٩٧٥

Université
de
Paris.

Paris le 23 Janvier 1940.

A son Eminence le Recteur de l'Université d'EL AZHAR.

Eminence,

La mission française envoyée au Caire par l'Université de Paris s'est empressée, à son retour, de me faire part de l'accueil inoubliable qu'elle a reçu de l'Université d'El Azhar. Elle a été vivement intéressée par tout ce qu'elle y a vu, par les riches bibliothèques qu'elle a parcourues, par l'activité qu'elle a rencontrée dans le vénérable et illustre foyer de l'Islam.

Elle a été surtout profondément touchée par le témoignage de haute sympathie que vous avez bien voulu lui donner en lui faisant le très grand honneur de la recevoir.

Je tiens, Eminence, à vous adresser le témoignage de ma reconnaissance personnelle, et à vous assurer que l'Université de Paris sera heureuse et fière de répondre au désir qui lui a été exprimé et d'entrer en relations avec la splendide Université qu'est l'antique et célèbre centre d'études du monde musulman. Elle vous sera très reconnaissante de vouloir bien lui faire connaître les disciplines qui pourraient, dans l'avenir, donner lieu à un échange de publications entre les deux Universités.

Veuillez agréer, Eminence, l'assurance de mes sentiments de très haute considération.

Le Vice-Recteur de l'Académie,
Président du Conseil de l'Université de Paris

J. L. L.

A Monsieur le Vice-Recteur de l'Académie,
Président du Conseil de l'Université de Paris.

Monsieur le Vice-Recteur,

Au nom de tous mes confrères et du Conseil Supérieur de
notre ~~Université~~, j'adresse à l'Université de Paris le salut
fraternel d'El-Azhar et je vous adresse personnellement, Monsieur
le Vice-Recteur, mes plus vifs remerciements pour votre aimable
lettre du 23 Janvier 1980.

Mes collègues et moi-même
Nous avons été particulièrement heureux de recevoir parmi
nous la mission française et ~~l'accueil~~ l'accueil que nous lui
avons réservé était tout naturel à l'égard de ceux qui représentent
l'illustre et grand foyer de sciences et de lumières qu'est
l'Université de Paris. Nous nous sentons attirés vers vous par
une communauté d'aspirations et d'idéal et par une certaine
similitude de traditions.

Je vous remercie aussi pour votre gracieuse promesse de
nous faire parvenir vos publications auxquelles nous réserverons
la meilleure place dans nos bibliothèques et qui seront d'une
utilité inappréciable et pour nous et pour nos jeunes étudiants
avides de connaître l'Occident et de suivre l'évolution de la
civilisation humaine. C'est bien entendu, en se connaissant à
fond, que l'Orient et l'Occident pourront s'aimer, se respecter
et s'entr'aider.

De notre côté, nous nous empresserons de vous transmettre
nos publications, bien modestes d'ailleurs, et, comme premier
envoi, nous vous faisons parvenir.....

Sur le rapport de son gendre le vizir Ibrahim, rédigé par le reis-efendi Okdjizadé, le Sultan rendit un Vatti-schérif qui ordonnait l'exécution du malheureux Ferhad: muni de cette nouvelle décision, le maréchal de l'empire se rendit aux Sept-Tours, et étrangla l'ex-grand-vizir. Le corps du supplicié fut déposé dans le tombeau qu'il avait fait construire dans le voisinage de la mosquée d'Eyoub. Telle fut la récompense des services du grand-écuyer de Mourad III, qui avait obtenu, par l'influence de la sultane Eaffa, le commandement en chef de l'expédition de Perse, avait amené le prince Haïdar à Constantinople, et avait deux fois exercé la plus haute dignité de l'empire. La sultane Walidé avait essayé encore en cette dernière circonstance, mais inutilement, de sauver son protégé, Cicala ayant reçu du Sultan l'ordre de partir pour l'armée de Hongrie, avait voulu acheter les écouries de Ferhad; mais la sultane Walidé le lui avait défendu en le menaçant de sa vengeance. Cicala avait montré à Mohammed l'ordre de sa mère qui contredisait le sien, et hâta ainsi la fin de Ferhad.

Dix jours après l'exécution de Ferhad, Sinan sortit de Constantinople avec l'étendard sacré (17 Août 1595 - 11 Silhidjé); il dirigea sa marche par le défilé de Tschalibawa, par Echouma et Hezargrad, vers le pont de Tertoei (Djourdjevo). Sept palères, chargées de munitions d'artillerie, avaient remonté de la Mer-Noire le Danube jusqu'à Rousdjou. Lorsque les troues eurent achevé (23 Août - 17 Silhidjé) le pont que Sinan avait ordonné de jeter sur le Danube, elles se rendirent à Eufcrest. Quatre mille avant d'arriver à cette dernière ville, elles se trouvèrent en présence de l'armée valaque, dans le défilé de Kalouperan couvert de bois et de marécages. Le grand-vizir posta les janissaires dans une forêt de chênes, établit une batterie de dix canons sur une éminence, et prit position sur un terrain marécageux, dans le voisinage du pont de Kalouperan. Quatre paschas, Satourdji Mohammed, Païdar, Housseïn et Moustafa, passèrent le pont, et le battirent depuis le matin jusqu'au soir : après avoir enlevé douze canons à l'ennemi,

ils furent refoulés dans un marais, où ils périrent tous, à l'exception de Satourdji Mohammed, Sinan, tombé lui-même dans un marécage, n'en fut tiré que par les efforts d'un brave soldat, qui pour cette action fut surnommé Hasan Etabdji ou Hasan du Marais, et servit par la suite sous le grand-vizir Mourad. Pendant la nuit, un prisonnier valaque fit sauter une partie des munitions de poudre des janissaires : les troupes, pensant que c'était le résultat d'une surprise de l'ennemi, s'enfuirent en désordre. Cependant Michel s'était retiré sur Bukarest et Tergovisch, et de là sur les frontières de Transylvanie. A cette nouvelle, le grand-vizir, après avoir rallié les troupes, marcha sur Bukarest dont il s'empara; il en prit solennellement possession en changeant les églises en mosquées. Dans un conseil de guerre, le grand-vizir fit prendre la résolution d'ajouter de nouvelles défenses à Bukarest et à Tergovisch. En douze jours, le palais du voïévode Alexandre à Bukarest fut transformé en fort; une garnison de mille janissaires et mille bouloghliis (mercenaires) fut laissée à Bukarest, sous les ordres de Satourdji Mohammed-Pascha, gouverneur de Valachie; dans l'espace d'un mois, un rempart en bois fut construit autour de Bukarest et de Tergovisch. Le 5 Octobre 1896 (1^{er} Sâfer), Michel parut devant Tergovisch, et s'en empara au bout d'un siège de trois jours : les trois mille cinq cents hommes chargés de défendre la place, sous Ali-Pascha et Kodjibeg, furent faits prisonniers et empalés, leurs chefs rôtis à petit feu; le fort fut livré aux flammes. Sinan-Pascha se retira à Bukarest, où il séjourna quatorze jours, et qu'il abandonna après avoir réduit le rempart de bois en cendres. L'armée effectua sa retraite sur Giurgewo dans le plus grand désordre; les canons y furent transportés sur des chariots. Une mesure financière intempestive vint encore aggraver le désordre qui régnait au sein de l'armée. Pendant les courses de l'été, les soldats avaient pris beaucoup de chariots, plusieurs milliers de moutons, et fait quelques centaines de prisonniers sur lesquels on n'avait pas perçu la taxe des esclaves et autres redevances

dues au trésor. En tête du pont de Djurdjevo furent placés des inspecteurs et des écrivains, qui exigeaient de tous ceux qui se présentaient pour le passage la taxe ordinaire, équivalant au cinquième du butin. Pendant que cette opération fiscale arrêta les premières colonnes de l'armée, Michel tomba sur les derrières de Sinan, et lui prit des hommes et du bétail : le grand-vizir fit alors cesser le prélèvement du cinquième sur le butin, et passa le pont pendant la nuit. Le lendemain matin, les akindjis n'avaient pas encore traversé le Danube, le pont se trouvant obstrué par les trains d'artillerie et les bagages des troupes; Michel le fit briser à coups de canon, et mitrilla les Ottomans par masses. Ceux-ci jetèrent les canons et les bagages dans le Danube pour qu'ils ne tombassent point entre les mains des vainqueurs. Les Valaques taillèrent en pièces les troupes auxquelles ils avaient ainsi coupé le passage du fleuve, et anéantirent l'élite des akindjis, qui ne se relevèrent jamais du coup fatal que Michel leur porta en cette occasion. Celui-ci canonna et assaillit pendant trois jours Djurdjevo, qu'il livra aux flammes et dont il massacra la garnison (27 Octobre 1595). Malgré le malheur des armes ottomanes, le diwan ne donna point de suite à une lettre du Khan des Tatares Ghazi-Chirai, qui s'engageait à livrer le voïévode Michel et le transfuge Ridhwan, s'il obtenait pour un de ses begs l'investiture de la principauté de Valachie.

Le jour où Sinan-Pascha partit pour la Valachie avec l'étendard sacré, était le septième depuis que le général en chef des forces impériales en Hongrie, le prince Wnnsfeld, avait mis le siège devant Graß. Sous Wnnsfeld servaient les roties les plus illustres d'Allemagne, de Hongrie, de Bohême, d'Italie et de Belgique; parmi les Allemands on remarquait le baron Adolphe de Schwarzenberg et Hermann de Rosswurm; parmi les Hongrois, Nicolas Palfy et François Nadasy; parmi les Bohémiens, Trezka et Kinsky; parmi les Italiens, Jean de Médicis, Vincent de Gonzague et le duc de Mantoue; joignons à tous ces noms ceux du Belge Haricourt,

issu des comtes de Hochstaetten, et du neveu de Mannsfeld. Le siège de Gran durait depuis plus d'un mois, lorsque le fils de Sinan, Mohammed-Pascha, qui pendant long-temps s'était tenu renfermé à Ofen, s'attendant à voir les efforts des ennemis se tourner contre cette ville, parut devant le camp de Mannsfeld à la tête de ses troupes; il avait sous ses ordres les gouverneurs de Hongrie les plus considérés, Sofi-Sinan-Pascha, beglerbeg d'Ofen; Vichalidjli Ahmed-Pascha, beg de Temeswar; Teryaki Hasan-Pascha, beg de Sziget; Osman-Pascha, beg de Raab; le tcherkess Mahmoud-Pascha, beglerbeg de Halep et frère du pascha du Diarbekr, Ibrahim, qui avait été récemment exécuté. Les deux armées ennemies se livrèrent bataille entre le Strazsberg et le Georgenfeld (4 Août 1595). Osman-Pascha, qui avait été renoussé du Strazsberg et avait eu à déplorer la perte du brave Nassouhaga, périt dans le voisinage de Depedelen avec sa division forte de quatre mille hommes; tout le camp, où se trouvaient quinze cents tentes et des effets précieux, trente-neuf couleuvrines et vingt-sept drapeaux, tombèrent au pouvoir des vainqueurs; le beglerbeg de Sziget, Teryaki Hasan-Pascha, ne parvint qu'avec peine à faire conduire à Ofen, sur des chariots attelés de boeufs, les grands canons de Warasdin, ces précieux trophées de la conquête de Souleïman. Kara-Alibeg, parent de Lala Mohammed-Pascha, gouverneur de Mohammed III, sortit de la forteresse de Gran, pour s'entendre avec Sinan sur les moyens de prolonger sa défense; quinze cents cavaliers parmi lesquels le sandjak de Foli, fils de Schamsi-Pascha, et Mohammed, beglerbeg d'Anatolie, se jetèrent dans la place. Kara-Alibeg fit ensuite inviter à une conférence Francois Nadaady et Nicolas Palfy, qui étaient tous deux la terreur des Turcs sur les frontières hongroises (III); il leur signifia qu'il ferait sauter la forteresse plutôt que de se rendre, et les exhorta par conséquent à se retirer; ceux-ci lui demandèrent, mais vainement, de faire sa soumission. Le pourparler étant resté sans résultat, le siège fut repris avec une nouvelle vigueur. lorsque la ville eut été conquise,

et que le manque d'eau se fut fait sentir dans la forteresse, au point qu'une gorgée d'eau se payait plusieurs ducats, lorsque le brave beg de Gran, Kara-Ali, eut été tué sur la brèche, que son successeur Mohammed, beglerbeg d'Anatolie, eut vainement adressé des demandes de secours au fils de Sinan-Pascha, et que le beg de Koppan Abdoullah, fait prisonnier, eut été placé sur les remparts de la ville pour protéger de sa présence les assaillans, et faire taire l'artillerie des Turcs, des conférences furent ouvertes avec Nadasdy et Palfy; la forteresse contre laquelle on tirait de quinze cents à dix-huit cents coups de canon par jour, fut rendue à condition que les Turcs en sortiraient avec leurs femmes, leurs enfans, leurs bagages, et seraient transportés à Wissegrad sur des bâtimens de l'empereur; cinq cents hommes avec leurs femmes et leurs enfans, les blessés et les malades, furent embarqués, d'après les conditions stipulées. Les Turcs avaient respecté les antiquités et même les tableaux de la ville, pendant la durée de leur domination; le château qu'ils avaient conservé intact ne put échapper à la prosaïque tartarie du vainqueur. Mohammed beglerbeg d'Anatolie et gouverneur de Gran, avait refusé l'invitation que lui avaient adressée les généraux chrétiens d'entrer en pourparlers avec eux; il avait envoyé à sa place le fils de Schemsî-Pascha, dernier descendant de la famille de Soultanadr. Wissegrad ne tarda pas à tomber entre les mains de l'ennemi; et ce résultat fut dû soit aux habiles attaques dirigées par Védicis, Aldobrandini, Gonzague et Ghisléri, soit à la trahison d'Osmenaga, ancien aga des janissaires à Ofen, qui renia à la fois son maître et sa religion (8 Septembre 1695). Osmen dénonça aux chefs de l'armée impériale l'endroit où étaient situés les magasins de poudre des assiégés; au moyen de ses indications, quelques hommes déterminés s'y rendirent et enlevèrent les munitions des Ottomans. A la nouvelle de la chute de Gran et de Wissegrad, le sandjak Mohammed, qui était connu sous le nom de Grégoire Lorzy avant d'avoir abjuré la foi chrétienne, incendia le château de Waitzen;

(6)

Palfy accourut pour disputer aux flammes la ville et le château, et en prendre possession. Klis, sur les frontières de Croatie, fut conquis par Lenkowiz, et repris peu de temps après par les Ottomans: Eabocza tomba au pouvoir de Zring et d'Erdoedy; Petrinia succomba sous les armes de l'eunuque Ahmed. Sigismond de Herberstein, capitaine-général sur les frontières de Croatie, mit le siège devant Costannizza; les Hongrois et les Turcs essayèrent, mais vainement, la conquête, les premiers de Szolnok, et les seconds de Lipce.

المبحث الخامس

شؤون التعليم والطلاب الوافدون

شئون التعليم

١ - استحداث مجلس لامتحان من يطلب الإذن له بالتدريس سنة ١٨٨٢

(١٠٠٤-١٠٦٦)

١١

رغبة نازي ووزير مفوضي
 صان نظورا انكم الرقيم . مسرشم مع وهذا انذار لظهور فرائضهم وكلا الذاهب الثلاث ما يتوجب لدى
 حفظهم اجراء في سنة التدريس بالجميع الشارعة بالنيابة في بلاعة مجلس الامانة الذي كانه معبد لندس تحقيق
 الامر الصادر في ١١ شعبان ١٢٩١ وبقية ارادنا انما الرقيب على وجهها استخسوه عذرات الموصي اليهم فاصدرنا هذا
 هذا ليقوم لاجرا بجمهورية مصر ١١ ١١
 مع



من حيث أنه في مدة تقليد حرفة الأستاذ الشيخ محمد بن شيخ الأزهر كان استقوب أحداث مجلس مفتاح من بطلب
الأول له بالتدريس وحررافه للمبني سنة ١٩٠٤ ببيع أوله ١٨٨٤، وكان فيما سبق كان حاصل في بطن بعض أفراد
أهل الجامع الأزهر في طلب التدريس بالجامع مع عدم بلوغه مرتبة التدريس لأغراض تقدم به ولعدم اهليته وبإفائه
بشرط على إجابته لذلك ما لا ينبغي من القاء عبارات كالتعلم وتوحيها على خلاف موضوعها وإيقاع الطلبة في الخطأ
في فهم معانيها والمغالطة وربما ترتب على ذلك ارتكاب الأخطاء وكوت الطالب يشب على الضلالي في الإطعام وهذا خلل
كبير في الدين وموجب للفتنة في أحوال العلماء وكثير منهم المشتهين والشركيين مجلس يستفي منه سلة من
أفاضل العلماء من المذهب الشافعي إذا لم يخلو طالب التدريس غالباً من أن يكون مثله المذهب من المذهب الشافعي
إلى آخر ما ذكره بذلك إرفاقه وقد صدر امر عالي لتقارة الداخلية وتتمها بتاريخ ١٢٠٤٠٤، المفدح به، رضى بإجابه التماس
حفرته والإرجاء في شأن ذلك بالتبليغ المبسوط في الإبرار الشارح وحيث أن سكر المجلس المذكور قد تفرقت منه الفكرة
وقد انبج على ذلك حصول الشك في حقه من بعض حفرة على الأزهر بوجوده منها أن بعض من في الدرجة الأولى
لا يستحقها ومنها أن في الدرجة الثانية والثالثة من هو أوتي وإعلي من بعض أرباب الدرجة الأولى ومنها أعلها
كأدى شريف برباب الدرجة الأولى مع خلق معظم الكابر مشايخهم الذين تلقوا العلم عنهم منها ومنها غير ذلك وبالحال
عن ذلك قد استقوب أن من طلب أن يؤمن له بالتدريس ويعد في سلكه العلماء يعتبر فيه شروط لابد من اجتماعها
الأول أن يكون قد حفر جميع الكتب المذكورة قرائتها بالجامع الأزهر معقولة ومستقولة على وجه معتبر الثاني أن يكون له ملكة
يتميز بها على فهم وتفهيم تلك الكتب الثالث أن يكون حسن السيرة الرابع أن يكون شهادة شموله باختام شيخه بقيد
انقضاء بأشروط المذكورة المقدمة به استخدام شيخ الأزهر منهم عن ذلك ثم يقدم هذه الشهادة لشيخ الأزهر ليقرر
في حال هذا الطالب هو دأله المشاوره فإذا ظهر له بعد المداوله صدور الإذن له بالتدريس إذن له شيخ الأزهر بافتتاح
درس من كتاب يعينه له شيخ الأزهر ولدي شروده في الفراء يخبر شيخ الأزهر برشته أو من يشبه عنه ويدعو عن بلغم
من أفاضل علم الأزهر المدرسين من أهل مذهب وغيره ويراد ذلك الدرس بحجوزهم فان روي شيخ الأزهر أو نائبه ومن يحام
استداده أنم قبه بدفتر العلماء والوقته من أوصاف من طلب أن يؤمن له بالتدريس ولربط الأزاجه في شكلت العلماء
وقد أحفر شهادة شموله باختام شيخه بانه قد حفر جميع الكتب المذكورة قرائتها بالأزهر بعد استخدام شيخ الأزهر منهم عن
ذلك ناد ما من من الإذن له في قراءه ما يفيد عليه كما أو بعضاً بعد المداوله وقراءة هذا القدر إسا في الأزهر في غير
الوقوات المدة للتدريس كبعد القيام من دروس الفقه قبل الظه أو بعد القيام من دروس الفقه قبل الظهر أو ما بين
الظهر والمشا ولوفي عامه ويساناً صاحب فيه وان لزم لصاحبه بعد الإذن لأمه أو وليه إرضاء في غيره في أي وقت
من الاوقات هذا كله فحين لم يشب له تدريس اما من شبت له تدريس بواسطة مجلس المفتاح أو غيره فلا
مانع من إقراره على التدريس إلا ان ظهر شيخ الأزهر أو ولي المشاوره بعد السطر والتبصر في حاله عدم لياقته للكتاب الذي
هو مشتمل بقرانه أو بغيره قرائه فانه حينئذ يور من طرف شيخ الأزهر بالكتاب الذي يليق به وبوجهه الحال الذي لا يستغني
عن ذلك المجلس الأزهر في مثله التدريس ها استقوب أن أحداث ذلك المجلس كان باسرعالي ورجوع
الإجري على ما سبق ذكره إلا أن لا بد من أن يكون باسرعالي وقد كثر هذا المذخلة لأجل الرض عن ذلك بدعت بالمؤوبه
ولكنها ألقت الإزاحة السية وهدرب الإسريكت الأجزاء بفضحاء كثرها في يوم الثلاثاء الموافق ١٢٠٤٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والأزهر جامعاً عظيماً
والشيخ محمد بن شيخ الأزهر
مؤيداً للدين والدار
والعلماء أئمةً مهتدين
والأزهر جامعاً عظيماً
والشيخ محمد بن شيخ الأزهر
مؤيداً للدين والدار

١٧

أفلبه نأمر في دولنا قدم خفر نرك
قد لب القرار المطر بيه عن مثيله النذريس الجامع الإزم بالبينه المرفقه الطوم وونك عليه كاف وهدا انقضي خبره لدونك الوعل
الرض عن ذلك للرعاب المديويه وكلا راند الإرداه السيه وهدربه الاسريكن الاجر انقضاء اقدم ١٤٩٩ هـ
الاسم
خادم الملك النور
بالزفر
١٤٩٩ هـ
١٥

١٥

عوض ويزيد زك

٢- جدول مواد الدراسة بالأزهر مايو ١٩٠٠ (١٩٠٠-١٩٠١)

بيارة التي تقرر في ترتيب الدروس وعدد ساعات الدراسة في كل علم

العلم	سما بهلوم
الفقه	ان مع دراسة الفقه لادباس في توزيع نسخ من الفقه المحكم ليعلم و المجلس الحبيب مع مد رغب مد لينة المنفعة في هيتا اليه والامة و بوزم و مد رغب من قبل شيخه بالرجوع الى اسناد (نعية لشيخه مشه ماسر القومجيه) فيها بشكل علم الى الفقه و لا كما ليعلمه من قبل الفقه تأكل الطالب ليد يكون عالما مد رسا فديز له مد ايسر في الدوخة لكل ايام الاسبوع في المادة المعنية للطلب جميعه اما زمة الدرس لكل درس فبزيه وينقص حسبما تقتضيه الصلح في الدرس بحيث لا يجاوز ساعة مع راحة عدم اخل
الاصول	العلم الطبع
علم الكلام	عدد الدروس يكون خمساً في الاسبوع وفي مائة منبه مائة بدور فبزيه ليدم المنتفب على الطالب ونطق بطريقه سهل مشتمل على الجاهت المقيدة التي تنزل في الحلة بط دور الجاهت الفقه الجدي
المنطق	بناءً على مائة الدرس الاول الى السنة السابعة في كل اسبوع اربع حصص
الاجودا	درس في مائة الرابعة والخامسة والسادسة وترتب دروسه علم اربع حصص بالادوات المناسبة في كل اسبوع
المطالعة	بقرا علم حسب الترتيب الذي وضعه جدول الازهر في مائة المسج المذكورة في الجدول انما تدريس العرف يكون بهذا الفراغ من مواد النحو
الخط والاداء	المطالعة
نصوص البولاء	المطالعة
والرياضة	المطالعة
الناتج	المطالعة
علم الفقه	المطالعة
المطالعة والاداء	المطالعة
والدين	المطالعة
التفسير	المطالعة
الحديث	المطالعة
علم الاداء	المطالعة

تحرر بالبولاء الخديوي في سنة ١٣٢٠ هـ

باب رقاۃ الخائب... باب زكاة الفطر... باب في الحج... باب الفحشاء... باب الجور... باب الأيمان والنية...
باب النكاح... الطلاق... الرجم... البدن... الفطر... القاتل... الخلع... الرضا... باب الله والفقير واليتيم...
باب البيوع... باب السافه... باب الوصايا... باب النكاح... باب الحكم الرضا... باب الوصية والشرطان... باب الفرائض...
باب جمل... باب في الطعام والشراب... باب في السلم والاشتراك والتأجيل... باب أسباب الرديا...

(السنه الرابعه والخمسه والسبعه والسبعه)

الشرح الصغير والشرح الكبير وفيها جميع مواد السنه الثانيه مع زياده احكام ونظير وفيها شرح البيوع الكبير.
(السنه الثانيه والثامه والعشرون)

فيما شرح الفريسي وهو مشتمل على ما ذكر سابقا وزياده احكام ونظير.

(السنه الحادي عشر والاربعون)

مجموع الأدب وحاشيته وفيه ما تقدم من المواد وزياده تحقيق.

(مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه)

(السنه الاولى)

شرح ابن قاسم الفري على الاستيعاب وفيه
كتاب الطلاق... كتاب العدا... كتاب الزكاه... كتاب الصوم... كتاب الحج... كتاب البيوع وفيها من المحدث...
كتاب الفرائض... كتاب الوصايا... كتاب النكاح وما يتعلق به... كتاب الأيمان... كتاب الجور... كتاب الجور...
كتاب الله والذباغ والفحشاء والوطور... كتاب السبعه والرضا... كتاب الأيمان والندوة... كتاب الوصية والشرطان...
كتاب العتق...

(السنه الثانيه)

شرح ابن قاسم العباد على الاستيعاب وفيه جميع مواد السنه الثانيه مع زياده احكام وبسط ونقصه.

(السنه الثالثه والرابعه)

شرح الخطيب على الاستيعاب وفيه جميع المواد السابقه في السنه الثانيه وزياده

(السنه الخامسه والسادسه)

شرح الخبير بحاشيته الشراعي وفيه جميع المواد السابقه وزياده

(السنه السابعه والثامنه والتاسعه)

شرح الخبير بحاشيته البيهقي وفيه جميع ما سبقه مع زياده

(السنه العشره والحادي عشر والاربعون)

شرح الرافعي وفيه جميع ما سبقه مع زياده

(مذهب الامام احمد رضي الله عنه)

(السنه الاولى)

شرح ابن الخطاب وفيه كتاب الطلاق... كتاب العدا... كتاب الزكاه... كتاب الصوم... كتاب الحج... كتاب البيوع...
كتاب الجور... كتاب الله والذباغ والفحشاء والوطور... كتاب السبعه والرضا... كتاب الأيمان والندوة... كتاب الوصية والشرطان...
كتاب العتق...

كتاب الشرك . باب المسألة . كتاب العارية . كتاب الغصب . باب الشفعة . باب الوديعة . باب أحياء الجوامع .
 باب الجهاد . باب القبط . باب القبط . كتاب الوقف . باب الوديعة . كتاب أحياء الجوامع . كتاب الفرائض .
 باب الولاء . كتاب المصحة . باب التبرير . باب القنابة . باب أحكام الميراث . كتاب المصالح . كتاب المصالح .
 باب الوديعة وآداب التكاليف . كتاب المصالح . كتاب المصالح . باب أحكام الميراث . كتاب الوديعة . كتاب المصالح .
 كتاب المصالح . كتاب المصالح . كتاب المصالح . كتاب المصالح . باب المصالح . كتاب المصالح .
 كتاب المصالح . باب المصالح . باب المصالح . باب المصالح . باب المصالح . كتاب المصالح .
 باب المصالح . كتاب المصالح . باب المصالح . باب المصالح . باب المصالح . كتاب المصالح .

(السنة الثانية)

شرح زاد المستقنع لمسي بالروفي المستبح وفيه ما تقدم مع زياده
 (السنة الثالثة والرابعة والخامسة)

شرح المنتهى وفيه ما تقدم وزياده

(السنة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة)

شرح الوقائع وفيه ما تقدم وزياده

(السنة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر)

بمعاد وفيه شرح الوقائع المنقح .

(التفسير)

(السنة العاشرة والثانية عشر)

الفتاوى الأولى من القرآن الكريم

(السنة العاشرة والحادية عشر)

الفتاوى الثانية

(السنة الثانية عشر والثالثة عشر)

الفتاوى الثالثة

تنبيه بدو حفظ المعلم بيان ما اورد في القرآن من الاسرار والافعال التي يرى البطل في الفقه والادب والنوحي
 واسباب النزول والاعلام المسترجع ووجوه المواظف والاعتبار باخبار الى غيره واحوال الخ فربن والمعارضة بين ما جاء فيه وما عليه
 النسخ اليوم وسرارة البدو وروايت الاجزاء وغير ذلك من العلوم المتعلقة بالقرآن .

(علم الحديث، رواية ودراسة)

(من السنة العاشرة الى الثالثة عشر)

الاحاديث الصحيحة التي اخذوها من كتب السنة المتبررة مع بيان مفاهيم الشارح على التمهيد وتلم منقولاته وافعاله والاعلام المسترجع
 التي اخذوها من وافهم المودعة في كتب السنة والمنسوخ والاختار وغيره حسب اختلاف المذاهب ووجه ذلك وقسم الحديث في
 رجاله المصنف عنه بالاصح .

٤

علم الكلام

(المسألة الأولى)

رسالة سبحة العبارة تستحق على ما يجب اعتقاده في حوالته تعالى وسيله علمهم السلام وما يتحقق وما يجوز كذلك مع بيان الأدلة على وجه مناسب الجنب

(المسألة الثانية)

شرح المصنف للسبب وهو مستحق على بيانه معنوه وجره وغايته وفضل واستخاره ووجوب تعلمه واحكامه لمنطق الثبوت والوجان والاسلام واول واجبه على المكلف وصفات الله تعالى واختلافه بالذات بطريقه الوجوه واخرها وما يجوز في حوالته تعالى وغير ذلك مما يتعلمه بالرسول والسعيات

(المسألة الثالثة)

شرح علم السلام على الجهره يستحق على ما ذكره زيادة

(المسألة الرابعة)

شرح العقائد النسخية وفيه ما تقدم وزيادة

(المسألة الخامسة)

شرح المسابرة

(المسألة السادسة والسابعة)

شرح الطوائف الموصولة في وهو مستحق على ما تقدم وزيادة

علم الأخلاق

(المسألة السابعة والرابعة)

رسالة مختصرة في بداية الروايات للعلوم الفرائض وتقريرها في الفرائض في حوالته

(المسألة الثامنة والتاسعة والسادسة والسابعة)

بفراكت يستحق على الأدب مع الله تعالى بشدة مراقبة واستكناه أوصافه واجتناب فواحشه . الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكما أحسنه وسابغة في كل ما جاء به . أدب المراجع نفسه . أدبه مع غيره . أدبه لزيارته . أدبه الخلق . أدبه في كل ما شرع . أدبه في العالم مع الخلق . أدبه مع والديه . الاتحاد والولف . عدم التزاع والتبغض والتحاسد والتخاذل . التبرير في جميع شؤونه . الحرزم وقوة الحرزم . العفوة على البر والعتق . فعل الخير واجتناب الشر . احكام العمل . البخشيس وبيان ما يحرم من الأخلاق . وبزيم من غير ذلك مما يهتبه في كتب الأخلاق كاحياء العلوم الفرائض .

علم النحو

(المسألة الأولى)

منه الاجرومية مرتبة استحق على الكلام واجزائه وخدمات كل الاعراب والبناء . لمرب والمبنى من الالفاظ والافعال . انواع الاعراب الاربعة والفرج . اعراب الفاعل . مرفوعات الالفاظ واحكام كل مضمون بالذات واحكام كل مضمون كذا . ان يجمع واقسامه . ما يتحقق منه بالالفاظ وما يتحقق . اعراب النظم والحق والظاهر والظفر

تنبيه: ينبغي الاستدراك في هذا الموضع والوجه مع ذكر قبيل هذه المسألة في كل باب بحسب ما نفع في هذه المسألة الثانية مع ملاحظة
أن تكون المسألة ما يليه الطالب أرباباً .

(السنة الثانية)

شرح الشيخ خالد الدجروبي ثم شرح للدجروبي وفيها ما تقدم وزباده

(السنة الثالثة)

شرح الفخر ثم شرح الشاذلي وفيها ما تقدم في السنة الثانية مع زيادة في الإحكام والاشكال والمساواة .

(السنة الرابعة)

شرح ابن علقم على الفقه ابن مالك

(السنة الخامسة والسادسة والسابعة)

شرح الأستاذ في بحوثه العبادات

(علم الحرف)

(السنة الأولى)

منه البنا بعد الفراغ من التوفيق وفيه الفصول المبررة والرتبة والصحيح والمنقح وأقسامها وأحكامها وغير ذلك مما ينبغي التنبيه

(السنة الثانية)

منه المصنف بعد الفراغ من التوفيق وفيه ما تقدم مع زيادة

(السنة الثالثة)

منه المراجع بعد الفراغ من التوفيق

(السنة الرابعة إلى السابعة)

ما يمتد إلى الفقه وفيه ما تقدم مع زيادة شرحه ثم ما يراه مجلس إدارة الأزهر في غير ذلك

(رسم الحروف والأصوات)

(السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة)

كتاب يستعمل على مقدمة الترتيب في فصل بعض الكلمات . جوان الإلهام باعتبارها منسوبة إلى بعض العلماء كمن يتعلمها

(الخط)

(سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة)

ما يتعلق به من حساب الترتيب في الحروف في تعليم

(البدوغة)

(السنة الثانية والثالثة والرابعة)

شرح بعض معاني النجوم . يستعمل على علم الحساب بجميع أبوابه وعلى البيان بأقسامه وعلى علم الجبر كمن

(تأريخ الإسلام)

(السنه السارسة والسبعون والمائة و الفاسم والقاسم)

كتاب مسعودي في تاريخه يشتمل على فوائده واقسامه وغير ذلك مما يحتاج اليه الطالب في ذلك العلم .

(الرياضة)

(الحساب)

(السنه الاولى والثانية والثالثة والرابعة)

تعاريف اوله . كتابه الاعداد الصحيح وقراءته . الجمع والطرح والضرب وموازنته القوي —
 القسم وموازنته . خواص الضرب والقسمة . القسمة المشتركة الاكبر وطريقة ايجادها . المصنف البسيط
 وطريقة ايجادها . الاعداد الاولى . تحليل اعداد الاصول الاولى وطريقة ايجاد جميع قواسمه ثم انكسور
 الاعتقادية كتابه وقراءة . اقسامه ومواضع الخلال وتبسيطه ورفعه وحرقه . جمع وطرحه —
 وضربه وقسمة . كتابه انكسور الاعتقادية وقراءته جمع وطرحه وضربه وقسمة . تقريبه —
 تحويل انكسور الاعتقادية الى اعتقادية وبالعكس . انكسور الاثر القياسي والعمل المستعمل بمصر وشمال
 الزمالة مستعمل فيط . الطريقة المتربة . الاعداد المنسبة ومطابقه ثم ترجع اعداد الصحيح
 وانكسور . التكليف والخزنة التكسبية كذلك . النسب بين مقادير . خواص النسب . تناسب خواصه
 المقادير المتناسبة تناسباً طردياً وعكسياً . القاعدة الثانية بقسمة . طريقة التحول الى الواحد —
 التقسيم تناسبى . الشرك . المربح . المتوسط الحسابى . الخواص العددية وقواعدها —
 الخواص العددية وقواعدها . اللوغاريتمات وبعض خواصها . جداول اللوغاريتمات وكيفية استعمالها .
 الارباح البسيطة والمركبة . الخطيئة . الربح السنوى . الاستهلاك . الوضع السنوى . ثم الجبر حسب ما هو به في علم

(الزوجه وهيئة وميقات)

(السنه الاولى والثانية والثالثة والرابعة)

تعاريف اوله . الخط والزواجر . السطح والزواجر . الزواجر والزواجر . الخطوط المتعامدة —
 الخطوط المتوازية . الاشكال المستوية . تعاريف ومساحات كل من المربع والمستطيق ومتوازي الاضلاع وشبه
 المخوف وكثير الاضلاع والزاوية والقطعة والخطوط المتقاطعة . مساحة الظاهر المتكلم . تمثيليات
 صافية على ما ذكر . الاحجام . تعريف استوعب الموصوف . تعريف المكعب ومتوازي المستطيق والهرم الكمال
 وانقصه والاسطوانة والمخروط المخالف وانقصه والكرة والاسطوانة والقمع والقمع وكل من مثل تمثيليات
 صافية على ذلك ثم علم الهيئة ثم علم الميقات بحيث يكون في اسنه الاولى والثانية علم الحساب —
 والثالثة علم الهيئة والرابعة علم الميقات .

تفصيل المجلدات

مكتبة

(المجلد الأول والثاني والثالث والرابع)

يقرا فيه المواد على حسب الترتيب المذكور في قراءة كل سنة من تلك السنة

(المخطوط)

(المجلد الرابع والخامس والسادس)

ويقرا في كل سنة ما يناسبه من الكتب المذكورة بالأزهر من المخطوطات وشرح القطب على حسب وشرح شيخ الإسلام وشرح
وشرح الأئمة على حسب

(الأدب ببحث)

(المجلد السابع)

يقرا فيه ما يناسبه من كتب الملة الأولى في الأزهر.

(علم الوضع)

(المجلد الثامن)

يقرا فيه ما يناسبه من كتب الملة الأولى في الأزهر.

(العلوم الشرعية والفقه)

(المجلد التاسع)

يقرا فيه ما يناسبه من كتب الملة الأولى في الأزهر.

(أصول الفقه)

(المجلد العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر)

شرح جميع الجامع أو شرح مختصر ابن الحاجب أو شرح المختصر للكمال

(الادب والفقه متناوذا)

(مختصر علوم الحديث)

٣- أداء امتحان التدريس أمام شيخ الأزهر والشيخ محمد عبده (١٠٦٧٠٩ - ١٠٦٩)

٥٠

مكتبة ميناظر المدخل مؤرخ ١٠ أبريل ١٩٠٩ م
 بأمر شيخ الجامع الأزهر بصف له مكانة بأمر الشيخ محمد هادي أبو عبد الله والشيخ محمد هادي
 بنجامين بربرجا أدى امتحان التدريس أمام لجنة الشكوك تحت رئاسة شيخ الجامع
 محمد هادي الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية والشيخ محمد راضي أبو الوائلي الخليفة والشيخ
 محمد راود والشيخ محمد أبي الفضل المالكي والشيخ سليمان العبد والشيخ محمد أبو الوائلي
 وتقرر باستحقاقه للدرجة الثالثة طبقاً لما صدر الآراء من قانون الامتحان الصادر (٧ يناير ١٩٠٩)
 ورغب له من اللغات الأجنبية اللغة العربية واليونانية ليس يؤدنه لدرجة
 ويرام له من اللغات الأجنبية اللغة اليونانية

تحريراً الجور للشيخ

ب "أبريل" ١٩٠٩
 الجور للشيخ محمد هادي أبو الوائلي

وصول بولوك
 حرمته

و

٥٠

مطانية من ناطق الجبل رقم ١٠٠٠٠٠

بأن شيخ الجامع الأزهر أرسل مطانية تفيد أنه شيخ محمود بن عزوز بن حمزة
المالكى من هبلا من ناحية المسية بمديرية بيجرة أدى الاستغاثة للشيخ بالزهر
امام الحق بكلمة الحق من حضرات الشيخ محمد عبد مفتي الديار المصرية . و الشيخ
عبد العزى الخليل الحنفية . و الشيخ سليمان العبد . و الشيخ محمد بن عبد القادر
و الشيخ حمزة داود . و الشيخ هارون بن عبد الرزاق المالكية . تحت رئاسة شيخ
الجامع وتقرر منهم استغاثة المذكور للرجاء التالى طبقا لضم الامام ان من
مع قانونه الاستغاثة الصادر بتاريخ ١١ جمادى الآخرة
ومرغوب العروة للعتاب الخديوي لصدور البورلى العالم المؤذنه في ذلك الزمان

محرم السورلى العالم
دار كاتبة

بأننى دعاء فى درجته

١٩٠٤

م

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

شیخ الحدادی

۱۹۰۷-۱۹۰۸

في الوفاء

1914

مولوی صاحب اعظم السلطانہ خطہ اللہ علیہ

اشرف ائمه انقسم بيه يدي غلامكم بهذا التقدير العام عهدك لعماد الدين احمديه بوسلويه
في ١٢٤٥ - ١٢٤٥ هـ انما مقت كراما قبل ان تعلق الى تعاليم مشيخته جامع المذخر الشريف بدار
مجلس المذخر الموقر

فقد روية هذا المذمور في بداية السنة السادسة الماضية بتاريخ اول أكتوبر سنة ١٩٢٩ ولم يسجد تقيده
ما تقتضيه المادة ١٤٤ من قانون المباح الموقر والمعاد لهينة الحلية الموصولة سنة ١٩٢٩
سنة تقيدهم تقدير عام في السنة الاحكام البعده بتسلمه سيرة التعليم ودرجة ارتقاء في المباح الموقر
والمعاد المسمى ، فأرسلت يا مولاي انه اشرع في تقيده هذه المادة لتكمله استغاية السيرة سجدتكم
تاريخ ارقى استسلم لهالة العلم والديانة في عهد فضلكم الاغفر لجهنم

[illegible]

شیخ، جامع الازھر
ورئیس مجلس الازھر الاعلیٰ

جميع النسخ
1917

المقدمة

في أول السنة الأولى الجامعة سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٦ تم وضع مرسوم الجامعة جميعاً بالدراسة المتقدمة
للمدة في دولتي ترتيباً لدرجات البكالوريا السنة في ١٤ يوليو ١٩٦٥ بعدد من طوابع الترخيص
وتتميز باختلاف زمني ليس الفصل وقد حورحاً بغير تقابل الدرجات على الوجه الذي
وهو في دراسة مجملها للدراسة بوزارة الجامعة لدرجة البكالوريا هاجزة على الوثائق بما تقتضيه
الدراسة المتقدمة

وقد بلغ منه عملاً السجلات الدولة بمقتضى هذا الترتيب ٤٥ والجامعة الثانية ٥٥
والثالثة ٩٨ والرابعة ١٤١ والخامسة ٤٠٦

ولم يوضع تسمية علمية لهذه الدراسات

وإدراج البكالوريا وعنه قسم ٩٠ في كنفه المعامل المتطابقة

وقد سبقه مجلس الإدارة الذي هو ذلك كله

به يد المجلس الأعلى للحالات الخاصة بوزارة الجامعة وقواعده الخاصة بالدراسة والدراسة المتقدمة
بهم دراسة الدراسة ولكن مشروع في ذلك لجنة تستشعر بدراسته وتوجيهه وهذا آخر
أحد الجوانب من واقع الدراسة

النظام الدراسي والدراسات

للنظام الدراسي في الجامعة أربعة أحكام مختلفة باختلاف القوانين التي تعاقبت عليها :
فالنظام القديم الموزع بالدراسة الذي كان أحكامه خاصة بمرجعية العلوم التي يحصلون عليها
والتي كانت التي يتقدمون عليها

وفي هذا القسم سلك قنانه : سلكة الأدبية ، سلكة العلمية ،
وقد فوضت لقاؤه في ١١ سنة ١٩٦٥ على المجلس الأعلى للدراسة المتقدمة بوزارة الجامعة
مجلساً صالحاً لدراسة العلوم المتقدمة عليهم

ومن بعدهم الأكاديمية الوطنية للدراسة بوزارة الجامعة على المناهج التي كانت مفعلة
بمقتضى القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٥ بمقتضى هذا القسم في القوانين والدراسة في القسم العالي
وهذا القانون جاء بالقانون العالي بمرجعية المناهج الدراسية وعلى السبيل في كل قسم

وسلكة العلمية التي تمنح للدراسة الخاصة أستاذية البكالوريا تختلف هذه نظيرتها
في القسم الموزع بالدراسة بمرجعية العلوم والمناهج وتبعية المناهج وهذه أحكامه
أما السلكة ذات السعة الدولية والخاصة بالدراسة المتقدمة على القانون

الذي قد سبق في صلب الدولة للدراسة بمرجعية القسم الأعلى بالدراسة المتقدمة ومما كان لا يستثنى
بطلان وجوده ورعايته سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٦ الدراسة حبه كما كانت سائر السلكة
بالقسم المذكور في ضلوعه الخمس

أما مرسومه فيدرج الدراسة في القسم الأول لم يتناول فيه بعد ، وهو قوله في السنة الأولى
سنة ١٩٦٥

في يوم الجمعة اول رجب سنة ١٢٤٠ - ١٠ أبريل ١٩٢٥ في زمر القضاة السنية وشرع
باعتقاد السنية ذات الدواعي والناحية والناحية المطعون اليه من جهة ما هي في
وسيلة الدعاية لفضائل الحكم الموقر بالمرحوم
اما المندوبة الدولية فكانت بعد تعديل ١٩١٦ في ١٩٦٩ في يوم الجمعة
لحقا لعمارة النائية والحسينية لقانونه وهم من جهة كذا في

[illegible]

وتميزت بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤ سنة ١٩٤٤
ومجمع طلبة بمجمع طلبة ١٩٤٤ " ١٩٤٤
وتميزت بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤ " ١٩٤٤
ومجمع طلبة بمجمع طلبة ١٩٤٤ " ١٩٤٤
وتقدمت بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤ سنة ١٩٤٤
اما في سنة ١٩٤٤ بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤
فتميزت بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤
وتميزت بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤
وتميزت بالسلطنة القومية بمجمع الكونغرس ١٩٤٤

- ۱ - فرید میرزا نادر خاں روسی ۹۷، جہاں خانہ: ۱۹۹، اے بی جی، ص ۱۷۱ و ۱۷۲ و ۱۷۳
 علی ماکانا علی فوق صیدہ القاضیۃ الی الخ تعویج ص ۱۷۱ القاضیۃ الخ و ۱۷۲
 ۲ - جنینم الخ و ۱۷۳ و ۱۷۴ و ۱۷۵

٥- نظام الإدارة في المعاهد نوفمبر ١٩٢٢ (٠٠٦٧١٦-٠٠٦٩)

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ شيخ معهد
طالب فضيلة رئيس التعيش من مراقبي المعاهد ان يرسلوا اليه
البيانات الموضحة في مكوته المرسل اليهم بالكيفية التي ذكرها .
وقد شكاهم المعاهد من هذا الطلب بهلة ان في تنفيذه صعوبات
ومشقات كبيرة وغير ذلك .
ولقدنا ايضا من بعض مراقبي الأزهر واقسامه مثل هذه الشكوى
فبعد البحث رأينا ان يكفى بأن ترسل المعاهد الى النيابة في كل
شهر بدلا من كل اسبوع بيانات العطف والتمنياب والتأخر التي يطلبها
المراقبون الى مشيخة معاهدهم .
امامنا ملاحظه المراقبون على سير الدراسة والمدربين فبلغه المعاهد
الى النيابة في وقته .

يسر
محمد توفيق حبيب

والسلام عليكم ورحمة الله
١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤١
ج. نوفمبر سنة ١٩٢٢

مجلس الأئمة الاعلى

المكافأة العامة

المعهد	معسكر	الفرقة
		الوحدة

مجلس القضاء الاعلى من المجلس في شأن
رئيس المحكمة العليا في بيان في هذا الصدد ان
رئيس المحكمة العليا في بيان في هذا الصدد ان

مرکز ملی میثاق آزادی، نیو یارک، ۱۸ سپتامبر ۱۹۴۱ (۸ نوامبر ۱۹۴۱)

شركة هذا نمط:-

شهادة هذا نصيحتي -
(في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤) وأخذه المجرى على انتخاب حفرة مما صلب في حفرة البلاستيك من قبله في حفرة
للتفتيش في الجحش الزهر والماء الذي فيه على أنه يكون نسياً للفتنة - بل هو ما بين يدي في حفرة

[illegible]

۱۰۔ بیچرہ غزوہ ۱۲۸۱ھ - اور غزوہ ۱۲۸۲ھ (غمنی) مجلس الانوار علی
 لہذا فقہ حنفی علی المجلس فقہیہ ذلک ۱۲۸۱ھ رئیس

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴

فيكون اتصال بين التفتيشية والمراقبية كاتصال بين المراقبية والمعاينة
والتفتيشية بالوسائل الخطايات عند رتبة الجلسات والاطلاعات بالبريد والتمهيد في الوصول
على كل لسانا نذكره في هذا الباب انهم قد عملوا بالتفتيشية

مفتی

— 15 —

2000

مجلس الأُمم الأعظم

المكررة

(امتیاز رقم ۲-ب-و)

(1977/4/1000)

[illegible]

الشيخ العلامة الفقيه الميرزا محمد باقر المجلسي
المستفيض الجليل في الأصول والفروع
ابن سنة في المذاكرة

و منه حيث أنه لما قيل للمعاهد الدينية في حكم التقسيم في دائرة اختصاصها من
 وجهين بهذا الاعتبار أنه يكون أولاً أنهم مشمولون بهذا إقسام بواجب إقسام على ما
 يفتي إمام شيوخ المعاهد و هذا إقسام صريحاً و ثانياً هو أن هؤلاء الخلية للمعاهد مشمولين
 كذلك إمام رآه التقسيم العام
 فيفتي أنه يكون أولاً على أن هؤلاء إمام رآه التقسيم العام و كل واحد أو طائفة
 سيئاته التي تليها عنهم كما أنهم كذلك بالنسبة إلى شيوخ المعاهد و الأقسام
 لهذا فنقتصر على الجواب بقوله

نہیں
جہاں اللہ عز و جل ہے وہاں

۱۵۴۲۲۱۵

۱- در صورتی که

حضرة صاحب المصلحة الاستاذ شيخ محمد
 طه المصطفى رئيس المجلس من مرائى الجهاد ان يوصلوا اليه
 البيانات الموضحة في مكتوبة التوصل اليهم بالكتابة التي ذكرها
 وقد شكاهم الجهاد من هذا المطلبية ان في تلكه . صموات
 ومغارات كبيرة وغير ذلك .
 ولقد علمنا من بعض مرائى الازمروا انهم كل هذه الشكوى
 بعد البحث رأينا ان يكون بأن موصل الجهاد الى السياسة في كل
 شهره لان كل امير يقاتل العطف والتمها بجزء آخر التي يملكها
 المرائيون الى شحنة هذا هم .
 اما ما لاحظته المرائيون في سير الدواية والحد وبين تعلق الجهاد
 الى السياسة في وجهه .
 والسلام عليكم ورحمة الله
 ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤١
 ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢

حفرة صاحب القسبة الاستاذ شيخ حفيد
 المرحوم رحمه الله أن لحفرة صاحب القسبة رئيس القسبة
 الحق في الحصول على كل المبالغ والأتعافات التي طرأ لأعمال
 القسبة

والسلام عليكم ورحمة الله

٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٤١

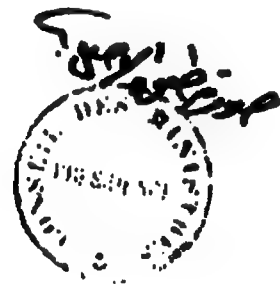
١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٢

الكتاب
القديم
العربي

۱۵۰۰

١٩١٧
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

بقيتم على رغبكم الصادقة في ترقية الازهر ومحققاته
وتقانيكم في تحقيق رغبان غلظة مولانا السلطان فزفر
شكوانا ارجوه تنفيذ المادة ٥٩ منه قانونه المعاهد
راه نطلى طابنا في نطلى الحفرة السلطانية الحال
الله اياكم ما حلة بطردة الثانوية



(1)

صبيحة رات فضايله

(٤)

صورة الجوراء المثلث الذكاه بمنح تقويمه من سنة الفضاير

العدالة المحقق والفضيلة المحقق عرفة بنحو به الحق من ذلك فقامت
 قد فرقت بين السادة من قديمهم عرفة بنحو الجاهل بنظر بعينه
 رئيس مجلس الشورى على أنه صار استعانكم بجميع كل من فقهه بنسباً ومنه عرفت
 العلماء والمفاضل والسادة ذوات الفضائل التي يكونها عاشر العصف مفتي الديار
 العربية والشيخ محمد البشير شيخ السادة الخالدة والشيخ عبد الكريم سلمة مفتي الديار
 نظام القضاة سابقا والشيخ عبد الرحمن قوام الحق العصف بالحكم الشرعية العليا والشيخ
 محمد دة الحق رئيس محكمة القضاة الشرعية ومنه عرفت العلماء الذين أصبحوا
 صدارة محمد زكي باشا المسمى من الهند سقاية سابقا وعبد العزيز زكي باشا العصف
 المحجة التشريعية ومحمد علي مدبر الحق تنظيم مصر وأحمد أمين مفتي القضاة بمكة من
 الديانة وعبد طه مفتي الديار وكيل إدارة المحاكم الدينية بولاية القضاة وأخيراً
 السادة عظم فيها هو مفتي مصر من القضاة المسمى من العلوم وأخيراً استحقاقكم
 له من العالمة فهو ما تحق لديهم وكلام ذكره مما يسر الخواطر ويقر النوازل ويجو
 الأمر بالشفاعة لكل من يحمل تلك الصفات فكم لنا من انتم الجليل والفاضل
 جلاء الجليل عبقارة من أجدانهم المهر من صمدكم لولم وصمدكم الدين نشر الزاد
 العلوم والفضيلة في بلاد تفتخر بالعلماء وتزود العلم السب والعلوم وسبها من
 الشريعة المحمدية الطاهرة لهذا هو عنوان السعادة في الدنيا والآخرة الذي
 تعظم العبادات وتكبر المعاملات ومن العلوم أنه المراقبة في التدين والادارة
 برؤية العلم البركة والزيادة ومع الفقه والعدل يزداد بلوه ويكمل ترقيته
 النفس وشرفه والفضيلة يشرفه فبذلك ولما جنت لفتكم السور في هذا المنهج
 وسلكتم صلب الجاهل كتب الفخار الحمد لله المرسوم لتفسيحكم معناه بمرجة
 العالمة له بما شكر الختم فله الحمد في الدنيا والآخرة

(۲)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



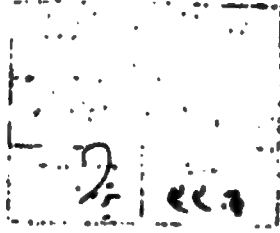
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بامتثال درجة العالمية

رفع البنا الأستاذ الأخرى امام العلماء شيخ الجامع الأزهر الشريف ورئيس المجلس الأعلى للأزهر والمجاهدين العلمية
الإسلامية قراء المجلس الصادق سنة جاح خضرة الشيخ من
في الامتحان الثاني بدمشق في سنة فاصد رابراثة السلطانية هذه بحجة درجة السالفة
ليكون له الحق في اخراجه القوانين والاوامر للثقة من الرأيا المعروضة لحاجتي هذه الشفاعة
ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع الناس بدينه وعلمة وأن يؤمنه لما فيه الخير بمسنة وسكره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨- مذكرة من شيخ الأزهر حمروش بشأن علاج الطلاب (١٥٨١-٢١٥٨١-٠٠٨١)



مكتبة شيخ الجامع الأزهر

١

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد فأشرف بأن انتهى الى رفعتم
 أن طلاب المعاهد الدينية في الاقاليم في حاجة الى رعاية طبية والسبب
 توفر اسباب العلاج لهم بالمجان اسوة بزملائهم طلاب معهد القاهرة والكليات
 الازهرية الذين انبثت لهم وحدة طبية خاصة تقوم بعلاجهم وصرف السداد
 اللازم لهم . وقد كان مقترحا بميزانية الأزهر هذا العام اعتماد لمواجهة
 هذه الحالة ولكن رؤى حذفه بالاتفاق بين الأزهر ووزارة المالية على أن
 يوضع الامر تحت انظار رفعتم لتتفضلوا بتوصية وزارة الصحة بالرعاية الصحية
 لهؤلاء الطلاب في المستشفيات الاميرية على أن تحدد لهم مواعيد خاصة .
 واني اذ اكتب الى مقامكم الرفيع بهذا لعلى يقين بانكم ستولون
 هذه المسألة عظيم رعايتكم بما عرف عنكم من عطف على الأزهر والأزهريين .

وتفضلوا برفعتم بقبول فائق الاحترام ،

شيخ الجامع الأزهر

٨ من ذي الحجة سنة ١٣٧٠

١٠ من سبتمبر سنة ١٩٥١

مكتبة الجامعة الأزهرية

١٠- مشروع بناء مكتبة جديدة للجامعة الأزهرية عام ١٩٤٩ (٠٠٦٨٣١-٠٠٦٩)



السَّكْرِيَّةُ الْخَاصَّةُ لِلْمَلِكِ

٨)

الأزهر ودارالافتاء

سائل متبرعة

مطابق الجامعة الأزهرية

صبا، ابى نصر

وزارة الأشغال العمومية

القاهرة في نوفمبر سنة ١٩٤٩

مكتب الوزير

عزيزى سعادة الدكتور حسين باشا حسنى

أهديكم أطيب تحياتى وبعد الحاقا لحدثى التليفونى
مع سادتكم اليوم اشرف بالاحاطه انه قد تمين لنا أن
التأخير فى البدء فى بناء المكتبة راجع الطلب مشيخة الازهر
غير الموقع السابق اختياره لاقامة مبنى المكتبة عليه مما
يستدعى تعديل الرسومات السابق تجهيزها وقد كتبنا اليوم
للفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر للموافقة على
الموقع القديم السابق اختياره والذي جهز رسوماته لأمكان
وضعه فى المناقصة لورا .

أما كلية الشريعة لجارى العمل بها الآن وننتظر التمهيد
منها فى مدة اسبوعين .

ونجدون سادتكم مرفقا بهذا صورة ما تحرر منا للفضيلة
الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر رجاء التفضل بالاحاطه .

وخلصوا سادتكم بقبول والى الاحترام .

المحرر
Nee

مقترحات

بشأن إنشاء

المكتبة الجديدة للجامعة الأزهرية

مطبعة الأزهر

يناير ١٩٥١

أولاً :احتياجات مكتبة الجامعة الأزهرية

(مذكرة وضمها أحمد أنور عمر - إخصائى علم المكتبات بجامعة فؤاد الأول)

أولاً : أجزاء المبنى الخاصة بخدمة الجمهور والتي يسهل وصول القراء إليها بدون حاجة الى مرورهم بمحرمات إدارة المكتبة أو حجرات إعداد الكتب - حتى لا تؤدي حركة مرورهم الى تعطيل العمل على أقسام الإدارة أو الشراء أو الإعداد . وحتى لا يؤدي إهدار أقسام الخدمة عن مدخل أو مداخل المكتبة الى كثرة الإنتقال لمسافات طويلة نسبياً داخل المكتبة مما يعثر براحة القراء .

١ - قاعات المطالعة - تتسع كل منها لستين قارئاً ، عددها خمسة وهذا بخلاف حجرات المطالعة الخاصة التي سيأتى ذكرها فيما بعد مثل حجرة الميمان ، أو حجرة مطالعة الكتب النادرة .. الخ)

الأربع قاعات الأساسية ثلاث منها للفروع الكبرى للوحدات التي تعالجها المكتبة أو برجه أصح ثلاث مجموعات كبرى للوحدات ويتم ذلك التجميع بمقدوره أمين مكتبة الجاسع الأزهر أو هيئة من الأساتذة . أما القاعة الرابعة فللمراجع العامة ولا بد لهذه القاعات الأساسية جميعاً من أن تكون قريبة من المخازن . القاعة الخامسة هي : قاعة الدوريات - (أى المجلات والفتاوى ...) يستحسن أن تكون بالهدور الثاني . وأن تكون قريبة من مخازن الدوريات .

تلتحق بكل قاعة مطالعة حجرة عمل لإخصائى الحجرة ، حتى إذا تولى ترتيب أو فحص أو فهرسة بعض الكتب الخاصة بنفس فروع الدراسة التي تضمها الحجرة وجد المكان الكافى والرفوف والدواليب وربما الآلة الكاتبة الخاصة بالعمل .

٢ - قاعة مطالعة الميمان - بالدور الأول أو بالسردوم وبجانبها حجرة عمل ، Work Room ذات حجم متوسط أى تتسع لمكتبتين ومكان لكل أدوات نقل أو إعداد صحائف الميمان . قاعة مطالعة الميمان نفسها تتسع لـ ٣٥ قارئاً .

٣ - قاعة مطالعة السجلات - تسع عشرين أو ٢٥ سيدة في الوقت الواحد . تكون في الدور الأول ويجاورها دورة مياه خاصة بهن . هذه الحجرة أو القاعة تكون لها نفس مساحة قاعة مطالعة الميمان وتكون قريبة جداً من مدخل المكتبة .

٤ - حجرة الصوت - ويتم إعدادها للاستماع لإسطوانات تعليم اللغات وإسباع أصوات كبار العلماء في قراءات لنصوص شرعية أو تربية أو قرآن هذه الحجرة تكون في الدور الثالث . تسع لحوالى ١٥ شخصاً مضافاً إليهم الآلات - يلحق بها حجرة صغيرة منزلة لآلات تسجيل الصوت .

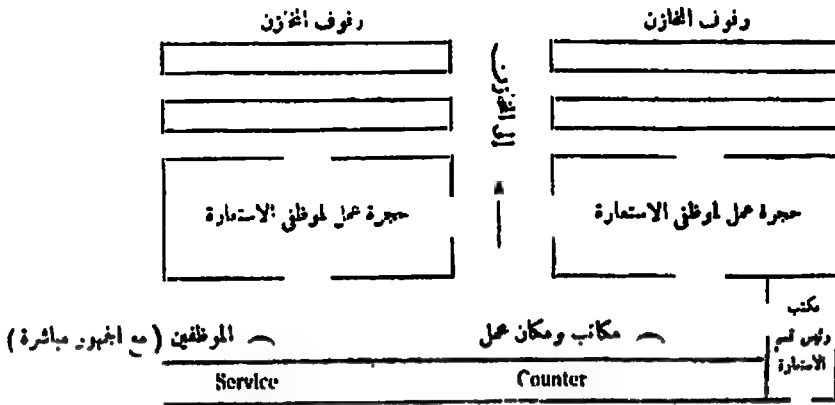
٥ - قسم الخرائط : بالدور الثاني أو الثالث (لأن المطالب على الدور الأول كثيرة جداً) حجرة ذات مناحد خاصة عريضة وأثاث خاص لحفظ الخرائط ، تأتي تقاميلها فيما بعد - الحجرة الخاصة بالخرائط تساوى نصف قاعة المطالعة العادية تقريباً أى أنها تساوى في اتساعها قاعة مطالعة الميمان . وقاعة مطالعة السجلات .

- ٤ -

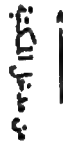
٦ - حجرة قراءة الميكرو فيلم Microfilm . هذه الحجرة يمكن أن توضع فيها أيضاً اللوحات الزجاجية . إستعمالها لا شك أقل من قاعات المطبوعات العادية . لذلك سوف تكون في الدور الثالث . أو قد تنفق بقاعة مطالعة الكتب أندوة كحجرة صغيرة ملاصقة لها .

(سوف يأتي الحديث عن الكتب النادرة فيما بعد) . أما إذا كان هناك احتمال لاستخدام آلة قراءة الميكرو فيلم أمام مجموعة كبيرة نسبياً من الطلبة ، فيلزم في هذه الحالة جعل حجرة الميكرو فيلم متوسطة الحجم - (هذا إذا لم تقل آلة الميكرو فيلم لإحدى حجرات (Seminars)) . وفي كل حالة يشترط سهولة إظلام حجرة الميكرو فيلم .

٧ - صالة الاستشارة الخارجية : في مدخل المكتبة حتى لا تؤثر حركة المستعيرين في أى جزء آخر من أجزاء المكتبة . يفصل بين المستعيرين والموظفين Counter طويل خلفه مساحة مجهزة للكتاب ومجلات الاستشارة (أقرب ما تكون لتطبيقات البنوك - طاماً بدون السور المهدق فوق Counter) في نهاية صالة الاستشارة أى خلف موظفي الاستشارة الخارجية أبواب توصل إلى حجراتهم ومكاتبهم وهذه الأخيرة تؤدي بدورها إلى المخازن مباشرة .



صالة الاستشارة



٨ - حجرة الفهارس العامة : قريبة من الجمهور وذات صلة مباشرة بصالة الاستشارة الخارجية . (واستحسن أن تكون ذات صلة مباشرة بحجرة الفهارس) بحسب حساب امتداد الفهارس في المستقبل .

٩ - قاعة بحث الاسانلة : في هدوء الدور الثالث أو الثاني . تتسع ل ١٥ أستاذ في وقت واحد مع ملاحظة إمكان شغل بعضهم لرفوف بالقات أو أدراج لمدة قصيرة . ينظم حيزها عن طريق وكيل المكتبة . أى أن هذا باقي ضوما على الجهد اللازم لعمل كل أستاذ بين مولاة خمسة عشر .

- ٥ -

١٥ - ثلاث غرف مناقشة وبحث : تسع كل منها من ٢٠ إلى ٢٥ جالسا (غالبا ما يكونون طلبة بصحية أسانظتهم) - كل حجرة من هذه الثلاث تجاور قاعة مطالعة من الثلاث قاعات الرئيسية . ويتخذ فيها كل ما يكفل عدم تسرب الصوت للقاعات . فإن لم يكن ذلك ممكنا فلتسكن هذه Seminars كلها متجاورة في دور واحد ويستحسن أن يكون الدور الثاني أو الثالث - في الحجرات التي تملو حجرات المقررين أو حجرات الإدارة أى في الجانب الخلفي من المبنى بعيدا عن قاعات المطالعة .

١٦ (أ) حجرة وعازون الكتب النادرة : يلزم لحزن الكتب النادرة اتخاذ كل تدابير الأمان من حيث الموقع وارتفاع التوافق ومهولة الحراسة . (١) وتجاور عازون الكتب النادرة قاعة عرض دائم لهذه النفاثس . (٢) كما تجاورها (بعيدا عن طريق سير زوار المعرض) حجرة لاطلاع الباحثين على المخطوطات أو على هذه الكتب النادرة - حجرة المطالعة هذه تسع من ٩٥ إلى ٩٥ قارئا - وليس بها أثاث - سوى المنضدة والمقاعد . لأن الكتب النادرة تمام الى أما كتبها فبإدارة بمجرد الاطلاع عليها - وفي كل مرة يجتازها الباحث يستعيرها من جديد زيادة و إلا بأن ودقة التسجيل . ويلاحظ أن تكون عازون الكتب النادرة متصلة بالعازون العامة لأغراض التفرق المستقبل حين تمتد عازون الكتب النادرة في العازون العامة للكتب . وحيلولة يقام حاجز أمان في العازون العامة لحاية ما يرواه من الكتب النادرة .

(ب) عازون وثائق وذكريات الأزرر . نظرا لاختلاف طبيعة هذه الوثائق عن الكتب النادرة والمخطوطات ونظرا لأن حفظها سوف يحتاج إلى أثاث من نوع مخالف لإثاث حفظ الكتب ونظرا لأن ترتيبها وحفظها سوف يتطلب نوعا من الإدارة يختلف عن ترتيب وحفظ الكتب النادرة لذلك سوف يثنأ لها عازن خاص بجوار لمجموعة الكتب النادرة . وللاطلاع على هذه الوثائق يكفى بحجرة مطالعة الكتب النادرة ويستحسن في هذه الحالة أن تقع بين عازون هذه الكتب وعازون الوثائق .

١٧ - صالة المعارض الخاصة : للنايات تعرض فيها كتب ومجلات ونشرات ورسوم . الخ هذه الصالة للمعرض في داخل صناديق أو متاحد أو واجهات زجاجية وليست مخصصة للقراءة وليس بها مقاعد .

• حجرات ومرافق للجمهور والموظفين •

١٨ - دورات مياه في كل دور : - تخصص إحداها للموظفين .

١٩ - مصعد أو مصعدين : للجمهور والموظفين (هذه المصاعد تستخدم أيضا في نقل مجموعات كبيرة من الكتب من دور لأخر - أى لا يكتفى بمصاعد الكتب Book lifts) .

٢٠ - حجرة استراحة وتدخين : (قد تخصص للموظفين وقد تترك ليستعملها جميع من بالمبنى) :

يمكن هنا التدخين : وفي حالة تخصيصها للموظفين فقط يمكن تناول وجبة خفيفة للسكرتيرين بالبقاء بعد الظهر مثلا . هذه الحجرة بالدور الثاني إن كانت للموظفين والقراء معا ويقتصر فيها على التدخين . أو بالدور الثالث إن كانت للموظفين فقط ويتناولون فيها وجبات خفيفة بجانب التدخين .

٢١ - بوفيه : في حالة حول القراء من الموظفين يكون البوفيه هو المكان الذي يقصده القارئ لتناول قراب أو طعام قبل أن يعود لاستئناف قراءته . تكون حجرة إعداد المشروبات أو الاطعمة من داخل البوفيه نفسه حتى لا يرى القراءشون يحملون أطعمة ومشروبات في طرقات المبنى . في حالة التدخين يجب اختيار حجرة البوفيه بمزول من بقية المبنى بقدر الإمكان .

٢٢ - مصلى : في حجرة صغيرة ويستحسن أن يكون متصلا بإحدى دورات المياه المعدة لإعدادا خاصا للرجال .

٢٣ - حجرة الأمانات : بمرار المدخل ويتولاهما العامل أو البواب المكلف بحراسة المدخل . تثنأ بها رفوف ذات أرقام تسهل لقراء عند الاحتفاظ بكتبهم أو حقائبهم أو مظلاتهم أو معاطفهم . يلاحظ أن تسع هذه الرفوف لحوالى ١٠٠ رقم على الأقل . الحانة الواحدة تساوى ١٥ قدم وعمقها قدم ونصف . وتسع الحجرة أيضا منضدة صغيرة في مدخلها .

- ٦ -

ثانياً : الأقسام الفنية وملحقاتها

يدخل في هذه الأقسام كل ما يتعلق بحصيل الكتب للمكتبة (من طريق الشراء أو التبادل أو الهدايا) - ثم إعداد هذه الكتب الرفوف من حيث فهرستها ووصفها ونظمها - ثم وضعها في عازن الكتب أو إحصائها من العازن وفق احتياجات القراء - كما تدخل في هذه الأقسام عمليات توجيه وإرشاد القراء .

كل هذه العمليات تمثل على المبنى تربتيا خاصا واتصالات بين المجلات تتوقف على هذه العوامل :

- (١) سير الكتاب في طريقه من الخارج إلى الرفوف .
- (٢) سير الكتاب في طريقه من الرفوف إلى القارئ .
- (٣) مقدار احتياج القراء لأقسام بالذات من بين هذه الأقسام الفنية بالمكتبة .

وعلى هذا الأساس سوف نحتاج إلى :

١٩ - حجرة الطرود : بدورم خلقي يلحق به عزن للكتب بعد تفرقتها من الطرود وعزن الفوارغ . طبعاً عزن الكتب هو الأهم من حيث شروط الأمان . هذه المجلات جميعاً ذات صلة مباشرة بقسم التواصي أعلاها . ولها باب من الخلف يؤدي إلى طريق منخفض يسمح للسيارات بالدخول والخروج .

٢٠ - حجرة التواصي والتبادل والهدايا : بالدور الأول فوق حجرة الطرود ومتصلة بها . حين نهدى هدايا كبيرة للمكتبة يمكن إيقاعها آمنة في عازن التواصي بالدور الأرضي (بالبدروم) حتى يبت في أمرها - وكذلك الحال في تأخير البعث في قراء كتب أو تسديد فواتيرها مثلا . هذا التأخير يستغرق وقتا وعادة إذا كان البعث في المسائل المالية للمكتبة يتم في إدارة الجامعة كما هو الحال في مكتبة جامعة نواذ الأول .

٢١ - حجرة البيلوجراف : (بين التواصي والمفهرسين) : توضع فيها كل الكتب التي يمكن أن يستعين بها موظفو التواصي في اختيار وتحقيق أسماء ومؤلفي ما يريدون قراءه أو توضع فيها كتالوجات الناشرين ... الخ

ولما كانت هذه الحجرة ضرورية أيضاً قسم المفهرسين لزم أن تكون في موضع يتوسط ويصل فعلا بكل من القسمين (التواصي في - جانب والمفهرسين في الجانب الآخر) ويسهل المرور خلالها من التواصي إلى المفهرسين وبالعكس .

ولما كان الجمهور من الباحثين لا يستغنى عن المراجع البيلوجرافية لذلك لزم أن يكون الوصول إلى هذه الحجرة ميسوراً بدون إحداث حرجة أو تعطيل بمرور القارئ خلال أي من هذين القسمين - أي يكون لحجرة البيلوجراف باب مؤدي إلى طرقة أو إلى صالة من الصالات العامة بالمبنى (ليست الصالة قاعة مطالعة) .

٢٢ - حجرة المفهرسين : كبيرة وممتدة ل عشرة أو اثني عشر موظفاً على الأقل مضافا إليهم دوايب ورفوف وآلات كاتبة .

المخافى بين وصول المكاتب تكني لمرور حربة الكتب Book Truck

هذه الحجرة الخاصة بالمفهرسين تكون قريبة من القهواس العامة ، وعازن الكتب ، والبيلوجرافى . وهذه الأخيرة تقع بين المفهرسين والتواصي .

المفهرسين ، في ظهر الدور الأول . لابد من مكان هنا يتسع لفهرس الرسمى أى بجانب الـ ١٢ موظفا ومستلزماتهم لابد من وجود مساحة في هذه القاعة المتتمة (وهي أكبر من قاعات المطالعة نفسها) تتسع لفهرس أكبر بمقدار الربع أو الثلث من الفهرس الخاص بالجمهور .

- ٧ -

(الفهرس الخاص بالجمهور يتسع لبيانات نصف مليون كتاب تقهرس أجهديا بال مؤلف وبالموضوع - أى بمعدل ثلاث فيئات لكل كتاب أى مليون ونصف فيئة تقريبا) وبذلك يتسع الفهرس الرسمى لـ ٢ مليون فيئة - [ونسبة عدد الفيئات لمساحة حبرات الفهارس نيتنا فيما بعد] .

في حالة جعل فهرس الجمهور Sheaf Cat يكون الفهرس الرسمى Card Catalog لأن هذا هو أصاح نوع لأغراض العمل الرسمى .

٣٣ - حجرة رصد وفهرسة وإعداد الدوريات لتجليد (أى إدارة قسم الدوريات) :

هذه الحجرة تكون كبيرة وغريبة من قسم التواصي أو قرية من حجرة الطرود ، أى تكون في الدور الأرضي تحت التواصي في البديوم - هذا إذا كانت المطالب كثيرة على الدور الأول (ولكن في غير هذه الحالة فالمفضل هو الدور الأول طبعاً) في حالة وضعها في البديوم تكون فهرستها في قسم الفهارس نفسه حتى تكون قرية من الفهارس الرسمية العامة ، ومن المراجع البيبلوجرافية .

في أى الحالين يحسب حساب فهرس الدوريات : (١) ال Visible index للسنوات الجارية وبأخذ مسطحا أكبر من الفيئات المادية (٢) الفهرس الخاص بالمجلدات الكاملة (٣) مجلات المرل لتجليد والوارد من ورشة التجليد .

٣٤ - حجرة لرئيس قسم المراجع واختصاصي المراجع : بخلاف ، التوىجى ، المكلف بملاحظة وتوجيه القراء في قاعة المراجع العامة (وهى إحدى القاعات الأربع الأساسية للمكتبة)

هذه الحجرة تكون قرية من : (١) الفهرس العام . (٢) مدخل المكتبة . (٣) قاعة مطالعة المراجع . (٤) حجرة البيبلوجرافى .

٣٥ - ورشة تجليد في (البديوم) : ومعا مطبعة صغيرة ، رنيو ، ومطبعة يد لأن المكتبة سوف تشر قوائم كتب خاصة بمخطوطات بالذات ، وتعليقات للقراء ، وقوائم كتب حديثة الوردود .. الخ . كما أن المطبعة الصغيرة تساعد في إعداد استنارات أو أوراق الاستمارة أو طوابع الكتب التى تلصق عليها أو كارتبهات المستعيرين .

موظفو المطبعة الصغيرة يمكن أن يقوموا في أوقات فراغ المطبعة بأعمال أخرى بالمكتبة (كتنية أو تناولين بالمخازن مثلا أو فراشين - كل حسب عمله أو مستواه الفنى) .

٣٦ - حجرة تصوير (في البديوم) : بها كل آلات الالتقاط والتحميض والطبع والتكبير والإضاءة - هذه الحجرة لعملية النقل الفوتوغرافى للمخطوطات أو الكتب النادرة أو الأعداد القديمة من مجلات مثلا .

ثالثا - المخازن:

٣٦ - سوف يوضع تصميم المخازن على أساس استيعابها لكل ما تملك المكتبة من كتب ومخطوطات ومجلات .. الخ . أى أن وضع بعض الكتب في حبرات المطالعة سوف لا يقتصر من مساحة المخازن - رغم أن حبرات المطالعة والرفوف المهيطة بها يمكن أن تتسع لحوالى ١٠٠٠٠٠ عشرة آلاف كتاب على أقل تقدير .

أما من أجزاء المكتبة التى يجب أن تكون متصلة بالمخازن أو قرية منها فهى :

(١) قاعات المطالعة لمجموعات المواد المختلفة . (٢) قاعة مطالعة الدوريات . (٣) قاعة مطالعة المراجع العامة . (٤) قسم الفهرسين (من الأقسام الفنية) . (٥) مخازن الكتب النادرة (باعتبار المخازن العامة هى

- ٨ -

المجال الطبيعي لامتداد مخازن الكتب النادرة (١) حالة الاستعارة حتى تجعل المسافة أقصر ما تكون على موطن الاستعارة والمناولين وحتى تضمن خدمة سريعة وفعالة .

المكان المثالي للمخازن في الجزء الأوسط بظهر المبنى حتى يمكن إنشاء كل هذه الاتصالات بما يكفل سرعة العمل والإقلال بقدر الإمكان من الحركة داخل المبنى وذلك بتقصير خطوط المواصلات بين كل قسمين أو حجرتين أو مجموعة حجرات تتصل بحكم العمل .

ثم إن وجود المخازن بالجزء الخلفي من المبنى يفسح المجال للامتداد الأفقي لها أي امتدادها على أساس المساحة وليس على أساس الارتفاع لأن إنشاء أدوار جديدة في المخازن ليس عملية سهلة نظراً لزيادة النفل وزيادة هائلة على الأجزاء السفلى من المبنى كما أن زيادة الارتفاع لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية . وهي في نفس الوقت تفسد أو تعرقل من سرعة الخدمة في عمليات الاستعارة .

ولما كانت المكتبة من ثلاثة أدوار يضاف إليها الدور الأرضي ولما كان كل دور من أدوار البناء سوف يقابله دوران من أدوار المخازن فيها عدا الدور الأرضي فسوف يقابله دور واحد من أدوار المخازن لذلك سوف تتوفر لتاسيع أدوار من المخازن .

ولما كنا حريصين على ألا نحتاج المكتبة إلى البناء من جديد في مدى خمسين أو ستين سنة هل الأقل كما أنها في نفس الوقت لا نحتاج لاستعارة حجرات مخازن في مبان مجاورة مثلاً مما يتطلب الخدمة المكتبة إنطلاقاً تماماً ؛ ولما كان الفوق الطبيعي للمكتبة في حدود هذه السنوات الخمسين يصل بها إلى حوالي نصف مليون كتاب (علنا من فضيلة وكيل الجامعة الأزهرية أن بالمكتبة الآن حوالي ١٥٠٠٠٠٠ مائة وخمسين ألف كتاب) ؛ ولما كانت الهدايا الكبيرة في حدود هذه السنوات الخمسين مما لا يمكن التنبؤ به في حدود أي مقياس عادي . لذلك لزم إعداد كل دور من أدوار المخازن ليسع ١٥٠٠٠٠٠ مائة ألف كتاب . أي ليسع لمجموع قدره سبعة آلاف كتاب .

متوسط عدد الكتب على الرفوف هو ٦ كتب للقدم الواحد . وعلى ذلك فسوف نحتاج إلى حوالي ١٦٧٠٠ سنة عشر ألف وسبعمائة قدم من الرفوف في كل دور أي ما يعادل حوالي ١١٦ وحدة من وحدات الرفوف بالمخازن . (وبلاحظ أن الوحدة مكونة من أربعة أقسام متجاورة كل قسم به ستة رفوف طول كل رف ثلاثة أقدام فيكون مجموع الأقدام بكل رفوف الوحدة الواحدة هو $4 \times 3 \times 6 = 72$ يضاف إليها الجانب الخلفي من الرفوف وهو أيضاً $12 \times 6 = 72$ قدماً . فمجموع أقدام الوحدة هو ١٤٤ قدماً تقسح لحوائى ٨٦٤ كتاباً) . عرض الوحدة من وحدات المخازن قدامان والمسافة بين كل وحدتين متاليتين يكفي أن لا تزيد عن قدمين ونصف قدم . فإذا فرضنا أن وحدات المخازن سوف ترتب في صفين متجاورين وأن هناك مسافة تكفي للبرور في بداية وفي نهاية الممرن لأصبح طول الممرن ماثلاً أي حوالي ٢٧٠ قدماً — وهذا يعادل حوالي $\frac{1}{2}$ ٨٢ متراً . وهذا طول يفسد شكل البناء ولا يصلح للعمل نظراً لإزعاج المناولين في مسافات شاسعة . وبلاحظ إن اقتراضنا لهذا الطول لم يدخل في حسابه المسافة التي يشغلها المصعد ولا المسافات التي تشغلها السلالم .

ولذلك لزم أن تتبع خطة أخرى . وهما هي الاحتمالات الممكنة :

(أولاً) الاستثناء عن الإضاءة الطبيعية للمخازن أو على الأقل للجزء الأوسط منها وذلك بصف الوحدات في ثلاثة أقسام وهذا يجعل الطول التقريبي للمخازن ٥٦ متراً (مع حساب محرات في بدايتها وفي نهايتها) - نصيف إلى الطول حوالي أربعة أمتار في الوسط للمصاعد - أي مصعد عادي مضافاً إليه أربعة أو ستة مصاعد للكتب مخدوم سبعة أدوار مخازن وحوالي أربعة أمتار في وقت واحد) - هذا الجزء الأوسط وهو أربعة أمتار مضروبة

في عرض المخازن 4×10 متراً سوف لا تقام فيه رفوف للكتب بل فقط رفوف لفرز الكتب المائدة بجوار المصاعد - وهذه الرفوف الخاصة بالفرز لا تدخل في حساب وحدات التخزين

وعلى ذلك يصير طول المخازن 90 متراً بينما عرضها هو 48 قدماً، وهو طول ثلاث وحدات مخازن متجاورة (كل منها 14 قدماً)، مضافاً إليها الممرات التي تفصل بينها وكذلك التي تفصل بينها وبين الحائط - أي أربعة ممرات عرض كل واحد منها ثلاثة أقدام $3 \times 12 + 3 \times 4 = 48$ إذن فالعرض هو 90 متراً .

(ثانياً) هذا الاحتمال الثاني كفيل بتوفير الضوء لكل وحدات المخازن . لأن عدد الصفوف المتجاورة سوف لا يزيد على صفين من الوحدات . ثم إنه كفيل بإبقاء كل جزء من أجزاء المخازن قصيراً إلى حد يكفل الخدمة الصحيحة من تناول واحد لهذا القسم . يضاف لهذا تركيز وسائل النقل والإرسال في منطقة مركزية في وسط كل دور من أدوار المخازن مما يساعد على سرعة وسهولة العمل . هذا الجزء الأوسط سوف تصل إليه طلبات الاستشارة لكل الدور (الذي يسع 100000 مائة ألف كتاب) ، وسوف ترسل منه كل الكتب المطلوبة ويكون إرسالها بطريق المصاعد الصغيرة ، وسوف يتم فيه فرز الكتب المائدة لاما كتبها بالرفوف - ولذلك فسوف نوضح فيه مكاتب المناولين .

إقتراحنا هنا هو توزيع جناحين من منتصف الجزء الرئيسى والأوسط بالمخازن . كل جناح يكون عرضه عشرة أمتار (أي ينقسم لوحدين متجاورين من الرفوف ويبيها على عرضه ثلاثة أقدام ويفصل كل وحدة عن الحائط المجاور على عرضه ثلاثة أقدام أيضاً . فيكون المجموع $2 \times 12 + 3 \times 3 = 33$ قدماً أي حوالى عشرة أمتار) .

طول الجناح يتوقف على عدد الوحدات التي يزيد حجمها فيه . ولما كان مائة ألف كتاب (في كل دور من الأدوار السبعة) تحتاج إلى 116 وحدة من وحدات المخازن إذن فلتكن تلك هذا العدد من الوحدات في كل جناح والثالث الباقي هو ما يقام في المخازن الوسطى الرئيسية - وعلى ذلك يكون عدد الوحدات بكل جناح هو 39 وحدة .

فلو جعلنا لكل جناح أربعين وحدة بدون ترك وحدات عالية للفرز (لأن الفرز سوف يتم في المنطقة الوسطى الخالية حول مصاعد الكتب) - إذن يصير طول كل جناح 284 متراً يضاف إليها الممرات اللازمة للسلام الموصلة بين أدوار كل جناح بعضها وبعض فيكون المجموع حوالى ثلاثين متراً . وأظن أن هذه الإضافة كافية بإعطاء الممر اللازم لإقامة أجهزة لتحمل ضغط الكتب في الأدوار العليا . وأقصد بالإضافة $10 \times 10 = 100$ متراً ربما - أي متر ونصف مضروباً في عرض المخازن .

إذن فالمساحة التقريبية لكل من الجناحين الجانبيين هي $10 \times 30 = 300$ متراً مربعاً .

يبقى الجزء الأوسط من المخازن . ويكون عرضه مساوياً لعرض الجناحين حتى لا يبعد أي وحدة من الوحدات (المرتبة في صفين اثنين) عن النوافذ .

مخرج الجناحين من المخازن الوسطى يكون في المنطقة المركزية التي سوف تخصص للمصاعد وللفرز وللمكاتب المناولين .

هذا المخزن الأوسط به 39 وحدة - وهذا العدد القليل من الوحدات يحسن ألا تقطعه المنطقة الوسطى الخاصة بالمصاعد . ولذلك سوف ترتب هذه الوحدات فيها بين قسم الاستشارة وبين المصاعد . أي أنها تأتي خلف قسم الاستشارة مباشرة . وعلى ذلك سوف تكون المصاعد في مؤخرة الجناح الأوسط للمخازن . ويكون مخرج الجناحين في هذه المنطقة أيضاً . فبذلك تتخذ المخازن شكل الحرف T .

ولكن نظراً لأن هذا الترتيب سوف يجعل المواصلات في الممشى الأوسط (بين المصاعد وقسم الاستشارة الخارجية) كثيرة جداً لذلك سوف يقلل من طول الوحدات في الدور الأول من المخازن . أي يجعل الوحدة

- ١٠ -

مكونة من ثلاثة أقسام بدلا من أربعة أى أن طول وحدات المخازن الوسطى بالدور الأول سوف يكون ٩ تسعة أقدام بدلا من ١٢. وهذا يعطينا عمرا عرضه تسعة أقدام. فإذا جعلنا الوحدات القصيرة في جانب واحد فقط بدلا من الجانبين (أى نعمل وحدات أحد الجوانب ٩ أقدام ووحدات الجانب الآخر ١٢) لئلا يكون يتوفر لدينا عرض ٩ أقدام وهذا يمكن لمطالب الاتصال من المساعدة واليها.

وعلى كل حال لو وضعنا وحدات قصيرة في الجانبين فإن هذا سوف لا يجربنا من ونوف كثيرة. وهذه لا تقلر كثيرا في استعدادنا الكبير لنخزن ٧٠٠,٠٠٠ - سبعمائة ألف كتاب.

ويمكن تدارك ذلك التخص إن أردنا بزيادة وحدتين في كل دور بالمخزن الأوسط فبصير عدد وحداته ٣٨ بدلا من ٣٦ وحدة. فإذا كنا بنقص وحدات الدور الأول قد خسرنا ما يعادل ٩ وحدات كابتة (وذلك بخلاف ربع كل وحدة من المجموع وهو ٣٦). فإثنا بإضافة وحدتين للمخزن الأوسط في جميع أدواره نكسب ما يعادل ١٣٦ ثلاث عشرة ونصف وحدة.

طول المخزن الأوسط ذى الوحدات الـ ٣٨ هو ٩٠ قدما لرفوف مضافا اليه منطقة الاتصال والقرود والإدخال عند المساعدة في نهاية هذا المخزن. وهذه المنطقة قد يخصص لها ١٥ قدما مغروبة في عرض المخازن (وهو عشرة أمتار كالمثل). فيعطى مساحة كافية لهذه العمليات.

وعلى ذلك يصبح طول المخزن الأوسط ٩٠ + ١٥ = ١٠٥ قدما أى ٣٥ ياردة أى ٣٣ مترا . ومساحته هي ٣٣ × ١٠٥ = ٣٣٠٠ مترا مربعا

وهذا يجعل المخزن الأوسط قريبا في حجمه ومساحته من حجم ومساحة الجانبين (يلاحظ أن مجموع مساحة كل دور من المخازن هو ٩٢٠ مترا مربعا).

الامتداد في المستقبل (وهذا احتمال ضئيل إزاء المساحة الهائلة المتوفرة في سبعة أدوار مخازن). الامتداد يكون عند جناحي المخازن نحو الخارج أى نحو جانبي المبنى وليس نحو الخلف.

ثالثا : هناك رأى ثالث فيما يتعلق بتوزيع وحدتنا الـ ١١٦ في كل دور من أدوار المخازن بما يكفل الإضاءة والامتداد وسهولة توصيل الكتب. أترك هذا الرأى لأعرضه في حالة رفض اللجنة للاقتراح المعروض في البند السابق (لمحة ثانية).

رابعاً : الحجرات الإدارية :

٢٨ - مكتب مدير المكتبة وسكرتير مجاور له : يلغى في مكتب مدير المكتبة ما تلاحظه عادة من إضافة حيز كبير مخصص لخدمة كبيرة للاجتماعات أو للجان أو للناقشات في مكاتب بعض كبار الموظفين لأن اجتماعات مجلس المكتبة أو اجتماعات اللجنة المشرفة لإدارة المكتبة والمكونة من بعض العلماء أو أساتذة الكليات بالإحاطة لمثل المكتبة - هذه الاجتماعات سوف تخدمها حجرة خاصة تستخدم لأغراض أخرى (بجانب اجتماعات اللجان). هذه هي الـ Conference Room - انظر البند التالي .

٢٩ - قاعة اجتماعات مجلس المكتبة أو اللجنة المشرفة من علماء الأزهر أو إدارة الأزهر والمكتبة. كلما ظهرت الحاجة إلى اجتماعات من عدد محدود تستخدم لها هذه الحجرة . ويصح جعلها قاعة مناقشات أو محاضرات صغيرة أو نقاط تقاطع في دائرة محدودة بإذن خاص من مدير المكتبة.

٣٠ - مكتب وكبل المكتبة ومجواره غرف كتبة الإدارة (السكرتارية والأرشيف) ثم حجرة مستقلة خاصة بموظفي الحسابات ومندوب الصرف .

- ١١ -

وكيل المكتبة ليس في حاجة إلى سكرتير ولكن لمجاورة مباشرة (ويوصل بين الحبرتين باب) غرفة المكتبة تتسع هذه الأخيرة للمجلات والدوريات والمحفوظات بجانب أماكن العمل له أو ٧ أشخاص تقريباً . بحسب حساب الحبر لأنه عادة يقل تقديره عن احتياجات المستقبل .

حجرة الحسابات هي الثالثة في هذا التسلسل من الحجرات بجانب حجرة المكتبة وبينهما باب موصل من الحسابات إلى المكتبة (ويقابل الباب الموصل بين الوكيل والمكتبة) . حجرة الحسابات تتسع لثلاثة موظفين ومكائهم ودواليب وخزنة .

حجرة المدير وحجرة الوكيل وحجرة المكتبة وحجرة الحسابات لا يشترط أن تكون في الدور الأول ولذلك في حالة كثرة الطلبات على الدور الأول (الذي يستلزم التوزيع الصحيح للمكتبة تخصصه أولاً وقبل كل شيء) (١) لا أكبر قدر من الخدمات العامة للجمهور مثل : الفهارس والاستشارة الخارجية وإخصائي المراجع وقاعة مطالعة المراجع العامة ، و (٢) لبعض أجزاء الأعداد التي لا بد من قربها من الفهارس العامة مثل قسم المهرسين وهذا بدوره يستتبع قرب حجرة البيبليوجرافيا التي لا بد من توفر استخدامها أيضاً لقسم التراسى ولذلك فلا بد من وجود هذا الأخير في الدور الأول ليشارك قسم المهرسين في استخدام البيبليوجرافيات واستخدام الفهرس الرسمي واستخدام الفهرس العام .

هذه كلها مجموعات من القاعات والحجرات والأقسام لا بد من الاحتفاظ بالعلاقات بينها بوضعها جميعاً في الدور الأول القريب من الجهور والذي يوفر موقعه الثمى الكثير من الحركة والنشاط في الأجزاء الأخرى من المكتبة) .

٣١ - حجرات التخزين : (وتكون متجاورة إذا أمكن ذلك) . هنا في الدور الأرضى أى الدوروم توجد غازون (١) الأدوات الكتابية والاستشارات والدقائر المطبوعة . (٢) غزن الآلات الاحتمالي (٣) غزن المطبوعات المفصلة للتبادل الثقافي وهذا يحتاج لتناية أكثر من حيث إعدادة كغزن مأمون مقفل .

أدوات النظافة يمكن أن توضع في غزن الآلات أو توضع في غزن مستقل . أما عن غزن الفوارغ (أى صناديق الطرود) فإن حجرة تفريغ الطرود المخصصة بالباب الخلفى للمكتبة كغفلة باستيعاب هذه الفوارغ إن كانت حجرة كبيرة . وهذا الاحتمال أحسن حتى إذا أرسلت المكتبة كتباً أو طروداً أو مطبوعات لخارج المبنى كانت حجرة التفريغ هي حجرة الإعداد للشحن وكان خروج الطرود عن أقرب طريق من الباب الخلفى .

٣٢ - حجرة أمين المخازن : بالدور الأرضى مجاورة للمخازن حتى يسهل عليه أن يتولى تسلم الوارد وحرف المعبدة ولأن يعبده عن المخازن معناه إما القوضى لو ترك غيره يتصرف فيها أو تعطيل صرف الأدوات لو ترك المخازن مغلقة .

٣٣ - حجرة صغيرة لوضع أدوات الفراش في كل دور : فإن لم يتيسر ذلك فليحفظ له Closet في دورة المياه - أقرب ما يكون إلى كايئة أو دولاب كبير : إما أن يبنى كشعوف في الحائط أو بحسب حساب حاجر يقام في المستقبل داخل كل دورة مياه فيحصر هذا الـ Closet عن بقية الدورة .

٣٤ - حجرة الحارس التوثيقى بمحور المدخل : صغيرة ولكنها تتسع لأدواته وفراشه إن كانت إدارة المكتبة ترى ميثه بالمكتبة - نواظدا مرتفعة قليلا حتى لا يظهر أثاثها لدخول إلى المكتبة محافظة على المظهر الجدى للدخل بوجه خاص والمكتبة بوجه عام .

- ١٢ -

٣٠ - حجرة سويش : يلاحظ إقامة اتصال تليفوني داخل بين جميع الأقسام وهذا يستلزم وجود حجرة صغيرة لعامل التليفون وأجهزة السويش - إما في الدور الأرضي أو في الدور الأول . وقد تكون حجرة السويش هي حجرة الخارص التوجيهي بهوار المدخل حتى يتسنى له التبليغ في حالة الطوارئ . إذ أن مثل هذا التبليغ قد يكون غير ميسور لو جعلنا حجرة الاتصالات التليفونية في البدوم .

فيجعل حجرة التوجيهي هي حجرة السويش سوف توفر إحدى توصيلات التليفون بالمكتبة من جهة ، ومن جهة أخرى نجد أن عامل التليفون لا يعمل إلا في أوقات فتح المكتبة . بينما التوجيهي لا يعمل إلا في أوقات إقفال المكتبة . وهكذا توفر حجرة كاملة - (وهي مع ذلك حجرة صغيرة) .

٣١ - حجرة إدارة الوسائل الميكانيكية لنقل الكتب : إذا استخدمت الوسائل الميكانيكية لنقل الكتب (وهذا احتمال وجيه له بمروراته التي سنذكرها فيما بعد) فإن آلات هذه الوسائل وتوصيلاتها سوف تحتاج إلى تدبير حين لموجودها في أجزاء كثيرة من المبنى : (١) المخازن بكافة أوضاعها (٢) قسم الاستشارة الخارجية .

ينضاف إلى هذا حجرة الآلات في البدوم .

التزمان اللذان يستخدمان في المكتبات عادة هما :

(١) أنابيب تفرغ الهواء Pneumatic Tubes .

(٢) حوامل توصيل الكتب Book Conveyors .

فأما الأولى فمفوض لتحتاجها وخاصة وأن المخازن المكونة من سبعة أدوار مساحة كل منها ٩٢٠ مترا مربعا لا بد من وجود وسيلة للاتصال بين أجزائها خيرا من مجرد استخدام السلام . فأما عن انتقال الأفراد ونقل الكتب فسوف يتم ذلك إما عن طريق المصعد العادي أو مساعد الكتب (وهذا يعني جزئيا عن Book Conveyors) . وأما عن نقل طلبات الاستشارة سواء منها الداخلية أو الخارجية إلى المخازن لكي يتولى المنازل البحث عن الكتاب المطلوب - نقل هذه الطلبات (وهي كثيرة جدا) يتم عن طريق أنابيب تفرغ الهواء ، كما أن إرسال الرد في حالة عدم وجود الكتاب على الرفوف يتم أيضا بهذه الوسيلة الميكانيكية .

ويلاحظ أنه حين تحدثت عن المخازن ذكرت ضرورة تحديد حين لمساعد الكتب ويكون عددها ٩ أى ثلاثة على كل جانب من جانبي منطقة المساعد والفرز والمنازل عند ملتقى الجناحين بالمبنى الأوسط للمخازن . وقد فضلنا لمساعد على حوامل التوصيل لأن الأخيرة رغم إمكان مرورها بكل أجزاء المخازن سوف تكون صيانتها في حالة التمثيل أو التلف من الصعوبة بمكان . ولأن تمثيلها في أي جزء سوف يعطل جزءا كبيرا من المخازن وهذا بخلاف المساعد التي إن تعطل أحدها فلا علاقة للمساعد الأخرى بهذا التمثيل بل تستمر في أداء عملها .

قد يقال بأن وجود المساعد في قسمة واحدة سوف يستدعي سير القارول حتى يصل للمصعد . ولكن إذا لاحظنا أن المخازن مقسمة لثلاثة أجنحة لا يزيد طول الواحد منها عن ثلاثين مترا رأينا أن حمل القارول سوف يكون في حين مقبول . ثم إن تركيز المساعد في منطقة واحدة سوف يوفر علينا زيادة العمال الذين يتولون إخراج الكتب منها . فيمكن حامل واحد لإخراج الكتب من أي مصعد من المساعد الستة بمجرد نزوله للدور الأول (أو بمجرد صعوده من البدوم للدور الأول مثلا) . وذلك باعتبار أن الاستشارة تتم في الدور الأول .

في هذه الحالة تصبح المنطقة الوحيدة التي يكثر الانتقال فيها هي المسافة بين المساعد في الدور الأول وبين قسم الاستشارة في مقدمة ذلك الدور لأن كل الكتب التي أحضرت بطريق المساعد سوف تمر هنا في طريقها إلى حالة الاستشارة الخارجية .

- ١٣ -

ولذلك أقترح توفيراً للوقت ولجهد المتاولين والخدم أن يتم سير أو حامل توصيل Book Conveyor في هذه المسافة البالغة ثلاثين متراً والتي سوف يسير فيها المتاولون كل يوم عدداً من المرات لا يعرف مداه - عدداً من المرات يساوي عدد المرات التي تأتيم فيها المصاعد الستة جميعها بأى كتب أو مطبوعات . (قناة حامل التوصيل سوف يرفر كل هذا الجهد . ثم إن تعطيله إن حدث لمدة قصيرة سوف لا يثقل المكتبة .

خامساً : مستلزمات للبنى قد تؤثر في تصميمه

٣٧ - أدوات الحريق وسلام الحريق : إن كانت أدوات إطفاء الحريق تعتمد على استعدادها عاماً لها داخل المبنى فإننا نرى ضرورة التنويه بوجود توفر هذا الاستعداد عند تصميم المبنى في جميع أدوار المخازن وجميع طرقات ومداخل المبنى . أما عن سلام الحريق فيجب حساب قربها من : (١) قاعات المطالعة بالدورين الثاني والثالث . (٢) ومن حجرات الإدارة بالدور الثاني . (٣) ومن حجرات المناقشة Seminars بالدور الثالث . (٤) ومن أحد جوانب المخازن أو من جانبي المخازن في كل أدوارها .

ولكن لما كانت المخازن لا يشتغل فيها أكثر من المتاولين أنفسهم أى ليست مفتوحة للقراء ولا للباحثين وليست بها حجرات أو خلوات Cubicles صغرية للباحثين لذلك كانت تكاليف سلام الحريق للمخازن كبيرة نسبياً بمقارنتها بالفرص الذى نخدمه . ولذلك يمكن الاكتفاء بهذه الوسائل : (١) سلام المخازن (٢) مصعد المخازن (٣) سلام الحريق بالأدوار العليا للمبنى .

٣٨ - الإضاءة والكهرباء :

(١) تكون الإضاءة في قاعات المطالعة باستخدام أنابيب الفلورسنت ، أما في الحجرات العادية فليستخدم الضوء الكهربائى العادى .

(ب) بحسب حساب اتصالات كهربائية في كل حجرات المطالعة وقاعاتها وكذلك حجرات ومكاتب العمل - هذه الاتصالات الغرض منها إمكان استخدام مراوح أو مدافئ أو آلة عرض سينمائية إذا لزم الأمر في بعض المحاضرات مثلاً .

(ج) تكون الإضاءة الصناعية كافية في المخازن لأن الضوء الطبيعى لا يعتمد عليه . وخاصة إذا كان عرض المخازن سوف يوضع تصميمه ليتسع لأكثر من وحدتين متجاورتين في وقت واحد . أى أن بعض الوحدات سوف لا تكون قريبة من أى نوافذ .

(د) يكون ضوء المخازن أظلم من النوع المؤقت (مثل ضوء السلم في الممرات الكبيرة) حتى يتطابق من تلقاء نفسه عند انتهاء المتاول من إحضار الكتاب المطلوب . وبذلك يوفر مبالغ كبيرة تقضي في ثمن الكهرباء . ولما كان الضوء المؤقت يطفى من نفسه لذلك وجب أن تتوفر الأزرار بكثرة في كل وحدات ونفوس المخازن . أما عن الضوء العادى (والضوء المؤقت لا يطفى عن بعض لمبات ثابتة) فتشكون له نقطة control واحدة في كل دور حتى يقطع التيار من هذه النقطة بواسطة سكاكين ، ولشكن هذه السكاكين مجاورة للمصعد مباشرة .

- ١٤ -

ثانياً:

كشوف موجزة

ملحقة بالذاكرة التفصيلية التي سبق تقديمها لفصلية رئيس
وحضرات أعضاء لجنة بناء مكتبة الجامعة الأزهرية
بمنوان واحتياجات مكتبة الجامعة الأزهرية ،

- رئيس اللجنة : حضرة صاحب الفضية الأستاذ الكبير الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الجامعة الأزهرية .
أعضاء اللجنة : ١ — فضيلة الأستاذ أبر الوفا المراهي مدير مكتبة الجامعة الأزهرية .
٢ — الأستاذ ميشيل لوق المهندس المعماري ومدير الأعمال بمصلحة الباني .
٣ — الأستاذ عبد المنعم حر رئيس قسم الاستشارة بدار الكتب (مندوباً عن دار الكتب) .
٤ — الأستاذ أحمد أنور حر أخصائي علم المكتبات ورئيس قسم المراجع والتبادل بمكتبة
جامعة نواد الأول (مندوباً عن جامعة نواد الأول) .

مقدم الذاكرة التفصيلية : أحمد أنور حر

مقدم هذه الكشوف : أحمد أنور حر

فيما يلي بيان عدد ومساحات الحجرات بكل دور من أدوار المبنى مرتبة حسب ضرورة وحجمها في ذلك الدور .
أي أن الحجرات التي تذكر أولاً في أحد الأدوار هي التي تقتضى طبيعة عمل المكتبة وضعها في ذلك الدور بينما تفل تلك
الدرجة من الأهمية كلما اقتربنا من نهاية الكشف الخاص بالدور .
أي أنه في حالة زيادة عدد الحجرات مما تسمح به مساحة المبنى في أحد الأدوار مما يضطرنا إلى التفكير في نقل إحدى
الحجرات أو تقاعات لغير آخر .
حيث بدأ في دراسة احتمالات ذلك التفل فيما يتعلق بالحجرة الواردة في نهاية الكشف الخاص بذلك الدور ثم تليها في ذلك
الحجرة السابقة لحاتم السابقة لها وهكذا .
ولما كان الدور الأول هو أم أدوار المكتبة على الإطلاق لذلك سوف نورد أولاً ما يتبع ذلك (من حيث الأهمية)
الدور الأرضي أو اليدروم ، ثم الدور الثاني ، ثم الدور الثالث .

الدور الاول

هذه المجموعة الثلاثية من الحجرات يجب أن تكون متجاورة .

- ١ - قاعة المقهرسين ومعا الفهرس الرسمى (وهذا الأخير - أى الفهرس الرسمى - إما أن يكون فى حجرة مستقلة ولكنها ملاصقة لحجرة المقهرسين وإما أن يكون فى جزء من قاعة كبيرة تشمل المقهرسين والفهرس الرسمى معا ولا يفصل الجراين حائط بل تعتمد القاعة نظراً لأنساها على أعمدة ، وهذا الاحتمال الأخير هو الأفضل) .
المساحة للمقهرسين حوالى ٦٠ متراً مربعا . والفهرس الرسمى حوالى ٦٠ متراً مربعا .
- ٢ - حجرة قسم التواصى والتبادل والهدايا ومساحتها حوالى ٤٠ متراً مربعا .
- ٣ - حجرة البيليوجرافيا (وهى تقع بين الحجرتين السابقتين . تشكل بذلك مجموعتنا الثلاثية الاولى) ومساحتها حوالى ٣٥ أو ٤٠ متراً مربعا .

ثم تأتى بعد ذلك مجموعة أخرى هى مجموعة الخدمة المكتبية ، ولا بد لها من أن تجاور حجرات الإعداد التى ذكرناها فى البنود السابقة ٣١ و ٣٢ . أى تجاور المجموعة الاولى .

- ٤ - الفهرس العام يجب أن يكون قريباً من حجرة المقهرسين . كما أنه يجب أن يكون قريباً من صالة الاستشارة وهى صالة المدخل . ومساحة حجرة الفهرس العام ٥٥ متراً مربعا تقريبا . يلزمها أكبر عدد ممكن من الأبواب لسهولة الانتقال منها وإليها .
- ٥ - صالة الاستشارة الخارجية وهذه يجب أن تكون قريبة من المدخل العام ، ومن الفهرس العام ، ومن مرشدى المراجع ، وهؤلاء بدورهم قريبون من حجرة المراجع العامة .
- صالة الاستشارة الخارجية فى طريق الداخل إلى المكتبة قد تستعمل كصالة للمعارض المؤقتة (وذلك فى حالة الاستغناء عن حجرة مخصصة لهذه المعارض . والاستغناء فى حد ذاته تصرف سليم) .
- مساحة صالة الاستشارة الخارجية هى ١٦٠ متراً مربعا فى حالة تخصيص حجرات لموظفى الاستشارة فى مواجهة مدخل المكتبة (أى خلف الكونتر . انظر المذكرة التفصيلية صفحة ٢ . رسم بين منطقة الاستشارة الخارجية) . فإذا لم تنشأه لموظفى الاستشارة مكاتب بل تكتفى بافتتاح جزء محدد بمواجه من البناء أو من الزجاج خلف الكونتر ، Coutner نصبح مساحة صالة الاستشارة فى هذه الحالة ١٤٠ متراً مربعا .
- ٦ - حجرة أخصائى المراجع أو مرشدى المراجع . وتكون فى الجانب الآخر من صالة الإستشارة مقابلة لحجرة الفهرس العام . ومساحة حجرة رجال المراجع حوالى ٢٥ متراً مربعا .
- ٧ - حجرة المعارض المؤقتة (فى حالة إنشائها أى إذا لم يستغنى عنها) تكون مجاورة للدخل سابقة لحجرة أخصائى المراجع ومساحتها من ٣٠ الى ٤٠ متراً مربعا .

ثم تنتقل المجموعة ثالثة من الحجرات والتقاطعات .

فى الدور الاول نكتفى باثنتين من قاعات المطالعة الخس التى ذكرناها بالمذكرة التفصيلية . هاتان القاعتان يجب أن تكونا قريبتين لأكبر عدد من القراء لأن استهلاكهما سريع ومؤقت وهما : أولاً - قاعة مطالعة المراجع العامة وهذه لا يشترط قربها من المخازن . و ثانياً - قاعة مطالعة الدوريات وهذه لابد من قربها للمخازن .

(قاعات المطالعة الخس سواء منها ما هو بالدور الاول أو بالدور الثانى كلها متساوية فى المساحة وتلحق بكل منها حجرة عمل ، صغيرة) . هذه القاعات كلها تبطن جدرانها وفوف الكتب . ومساحة كل منها ١٧٠ متراً مربعا .

- ١٦ -

- ٨ - قاعة مطالعة المراجع العامة - مساحتها حوالي ١٧٠ متراً مربعاً
- ٩ - قاعة مطالعة الدوريات أى المجلات - مساحتها ١٧٠ متراً مربعاً وتجاور المخازن بقدر الإمكان ليستعمل الجزء المجاور من المخازن لحفظ مجلدات المجلات والمطبوعات النورية.
- ١٠ - تلحق بكل قاعة مطالعة حجرة عمل أو إعداد خاصة بالمشرق على هذه الحجرة ومساحتها حوالي ٧٠ أو ٨٠ متراً مربعاً (وعلى ذلك ففي الدور الأول حجرتان من هذا النوع كل واحدة منهما ملحقة بإحدى القاعتين السابقتين ذكرهما في بندى ٨ و ٩).
- حجرتان صغيرتان جداً على جانبي المدخل :
- ١١ - حجرة الأمانات حوالي ٧ أو ٨ متراً مربعاً.
- ١٢ - حجرة القرائن القويضة ٧ أو ٨ متراً مربعاً.
- والآن ننقل إلى ما يمكن الاستغناء عنه - أى إلى ما يمكن نقله إلى دور آخر إذا أزدحم الدور الأول بالمطالب
- ١٣ - حجرة إعداد الدوريات : فردها وفهرستها وروصدها وإعدادها للتجليد . مساحتها حوالي ٤٠ أو ٥٠ متراً مربعاً .
- في حالة عدم توفر مساحة في الدور الأول نجد أن هذه الحجرة يمكن نقلها للدور الثاني فوق حجرة التواصي (وفي هذه الحالة يكون الاتصال سهلاً بين (٩) المخزن المؤقت للكتب الجديدة في الدوروم (٢) حجرة التواصي فوق ذلك المخزن بالدور الأول (٣) حجرة إعداد الدوريات فوق التواصي أى بالدور الثاني - ويتم ذلك الاتصال بواسطة مصعد صغير للكتب) .
- مساحة هذه الحجرات الثلاث واحدة وهي ٤٠ متراً مربعاً - ويمكن توصيل الحجرات الثلاث فيما بينها - بسلم داخل ، بالإضافة إلى مصعد الكتب .
- ١٤ - قاعة مطالعة السيدات (ويمكن الاستغناء عنها أو نقلها لدور آخر) ولكن الدور الأول هو ألبس الأدوار لها لأنه يسمح باستخدام مدخل خاص بعيداً عن مدخل الرجال . مساحتها حوالي ٧٥ متراً مربعاً لتتسع لحوالي ٣٠ قارئة .
- فكرة إشراك السيدات في الانتفاع بدعائر الثقافة الإسلامية في حجرة مستقلة ذات مدخل وسلم مستقلين ودور مياه مستقلة بعيداً عن طريق سير الرجال بينها على اقتراح فضيلة مدير مكتبة الجامعة الأزهرية وبناء على ما تراه من تخصيص أجزاء بالمساجد للسيدات - والتشابه واضح بين المسجد حيث يقصد المأجد والعبادة إلى نوراثة وبين المكتبة حيث يقصد القارىء والقارئة إلى نور العلم .
- يضاف لكل هذه البتود المساحات الآتية وهي مساحات تتكرر في كل دور :
- ١ - سلام (ويلاحظ وثاقها باحتياجات الانتقال في مكتبة تتدرج على استيعاب ٤٠٠ أربعمائة قارئ مهم ١٥٠ فقط في الدور الأول بينما يتحرك الباقون من وإلى الدورين الثاني والثالث .
- ٢ - عرات : عرضها في أقسام الخدمة (الخاصة بالقراء) هو ٣٠ م أو جل الأقل ٣ متراً وعرضها في أقسام العمل (الخاصة بالموظفين فقط) هو ٢٠ متراً .
- ٣ - مصاعد : مصعدان للأفراد و٩ مصاعد للكتب .
- أبعاد مصاعد الكتب (وذلك باعتبار كل مصعد في وحدة مئلاصة) هي ٣٥ - تينتراً لمرض و ١٧٥ - تينتراً لطول لكل مصعد .
- ٤ - دورات مياه : دورتان في كل دور يضاف إليهما في الدور الأول دورة مياه للسيدات ويجب ملاحظة مساحة واستعداد كل دورة بالنسبة لعدد قراء الدور من أذوار المبنى (حوالي ١٨٠ قراء الدور الأول وموظفون وحوالي ١٨٠ قارئةً للدور الثاني) .

- ١٧ -

يستحسن أن تلتأ في الدور الثاني فوق دورة مياه السيدات دورة مياه لموظفي المكتبة والاساندة إذ أن قاعة مطالعة الاساندة سوف تكون في الدور الثاني .

- ٥ - عزن أدوات التنظيف الخاص بالفراش في كل دور ولا يزيد في مساحته عن ٤ مترا مربعا .
- ٦ - سلك الجدران : ويترك لتقديرات حضرة المهندس المعماري .

البدروم

- ١ - حجرة الشحن والتفريغ في ظهر المبنى تحت قاعة المفهرسين - ومساحتها ٩٠ مترا مربعا . ويصل بها عزن الفوارغ وهذا الأخير يقع تحت حجرة المفهرس الرسمى (وليس المفهرس العام) - انظر الهند رقم (١) في كشوف الدور الاول .
- ٢ - مساحة حجرة الفوارغ ٩٠ مترا مربعا وهي نفس مساحة حجرة المفهرس الرسمى للمكتبة الواقعة فوقها في الدور الاول وليس من الضروري مطلقا أن يفصل سائط بين حجرة الشحن ، وبين عزن الفوارغ ، بل نظرا لضرورة تلاصقهما تجعل لهما مساحة متصلة تقوم على اعمدة .
- وهل ذلك - حجرة الشحن : عزن الفوارغ = ٩٠ | ٩٠ = ٨١٠ مترا مربعا .
- ٣ - في الجانب الآخر من حجرة الشحن والتفريغ (أى تحت حجرة البيليوجرافيا بالدور الاول) توجد حجرة في نفس مساحة حجرة البيليوجرافيا - وهي حجرة المخزن المؤقت للكاتب الواردة ومساحتها من ٣٥ إلى ٤٠ مترا مربعا .
- ٤ - عزن المطبوعات المخصصة لتبادل لما كان هذا المخزن يشرف عليه ويديره موظفو عملية التبادل (التي يستحسن أن تكون من اختصاص قسم التواصى أى قسم شراء وتحميل الكتب - سواء كان ذلك التحصيل هدية أو تبادل بجانب الشراء) لذلك لزم أن يكون قريبا من قسم التواصى .
- عزن التبادل في هذه الحالة يلاصق المخزن المؤقت للكاتب الواردة ويقع تحت حجرة التواصى ويساويها من حيث المساحة أى يساوى ٤٠ مترا مربعا .
- وعلى ذلك تكون النتيجة :

(١) دور أول (حجرات متجاورة) .

فهرس دسمى ٩٠ + مفهرسين ٩٠ + بيليوجرافيا ٣٥ + تواصى ٤٠

(ب) بدروم (حجرات متجاورة بنفس الترتيب) .

عزن فوارغ ٩٠ + حجرة تفريغ ومخزن ٩٠ + عزن + مؤقت ٣٥ + عزن تبادل ٤٠ .

تأتى بعد هذه السلسلة من الحجرات مجموعة أخرى متجاورة (ولكن لا يشترط بأى حال قربها من المجموعة الاولى في بنود ١ و ٢ و ٣ و ٤ بالبدروم) .

٥ - عزن الادوات الكتابية والاسنارات المطبوعة ... الخ ومساحتها من ٢٠ إلى ٢٥ مترا مربعا .

٦ - عزن الاثاث الزائد وأدوات النظافة ومساحتها حوالي ٢٥ أو ٣٠ مترا مربعا .

٧ - حجرة أمين المخازن وموظفيه (إن وجدوا) ومساحتها من ٢٠ إلى ٢٥ مترا مربعا .

الحجرات التالية يمكن أن تأخذ أى ترتيب في البدروم :

- ١٨ -

٨ - ورشة تجليد : نظرا لاحتمال استخدام آلات التجليد بها في المستقبل يترك فيها جدرانها ولذا تترك لمعمل مساحتها لا تقل عن ٤٥ مترا مربعا .

٩ - حجرة إدارة الوسائل الميكانيكية لتقل الكتب وهذه إن أمكن لا تقل عن ٥٠ أو ٦٠ مترا مربعا .

١٠ - حجرة التصوير بما فيها من أجهزة تصوير وطبع وتحميض ومساحتها ٥٥ مترا مربعا . ويمكن من أجل أغراض التحميض حجر جزء من هذه المساحة بأي نوع من الحواجز إما خشبي ولما بناء - وهناك احتمال ثان وهو إنشاء حجرتين متجاورتين إحداهما ٢٥ والأخرى ٢٠ مترا مربعا . ويرصدهما باب طيبا .

١١ - البوفيه ومساحة حوالى ٢٠ الى ٢٥ مترا مربعا .

ثلاث حجرات يمكن قفلها للأدوار العليا :

١٢ - إن تيسر مكان لإنهاء العمل في هذا الدور فهو مفضل عن غيره من الأدوار وإلا فقلعت للدور الثانى وهذا أنسب لعدد الأكبر من القراء ولوطى إدارة المكتبة . أو قلعت الدور الثالث حيث الهدوء الاكمل .

مساحة العمل ٥٠ مترا مربعا فلذا أحضنا لذلك دورة المياه الخاصة بها إن احتاج الأمر لبلعت مساحتها حوالى ٥٠ مترا مربعا .

١٣ - قاعة مطالعة العميان ومعمل العميان :

هذه قاعة لا يمكن البتة فى أمر إنشائها إلا بعد تفرغ رأى فضيلة رئيس اللجنة شأنها فى ذلك شأن قاعة مطالعة العميات - فإذا كان القرار بالرفض صرفنا النظر عنها نهائيا .

مساحتها إن أضفت ٧٥ مترا مربعا - ومساحة معمل العميان حوالى ٥٠ مترا مربعا على الأكثر (ويمكن استئجار معمل العميان - بالزيتون فى شأن آلات الكتابة للعميان ومساحة المعمل المقتبل على العدد المناسب منها) .

١٤ - حجرة السويش ومساحتها حوالى ١٥ مترا مربعا وقد قلل الى ١٠ مترا مربعا ويمكن قفلها للدور الثالث مثلا .

الدور الثانى

هنا نصادف ثلاث مجموعات كبرى من الحجرات :

أولا : مجموعة قاعات المطالعة - ثلاث قاعات تمايز كل منها عددا من المواد المتجانسة أو المتقاربة (وهذه القاعات الثلاث نصف لقاضى الدور الأول : إحداهما عامة بالمراجع والأخرى عامة بالجلات والدرجات) بند ٨ وبند ٩ من كشف الدور الأول .

ثانيا : مجموعة الكتب المتأخرة - خزنها وعرضها وقرائنها واختيارها فى قاعات وحجرات متجاورة .

ثالثا : مجموعة الحجرات الإدارية - مع ما يتبعها من سكرتارية وأرشيف .

المجموعة الأولى : قاعات المطالعة :

١ و ٢ و ٣ - هذه البنود الثلاثة يخصص كل واحد منها لإحدى قاعات المطالعة ومساحة كل منها ١٧٠ مترا مربعا

تسع كل قاعة ٩٠ قارئا وتبطن جدرانها وغرف الكتب (يتطلب أن تكون هذه الكتب هى المراجع الأساسية

- ١٩ -

الخاصة في المواد التي تضمها القاعة - شأنها في ذلك شأن مكتبة مهابلات الشرقية بإحدى قاعات المطالعة بمكتبة جامعة فؤاد الأول).

٤ و ٥ و ٦ - حجرات عمل صغيرة مساحة كل منها ٧٦ أو ٨٠ متراً مربعاً (أنظر البند رقم ١٠ من كشف الدور الأول) .

٧ - قاعة مطالعة الاساندة تضمها هنا حتى يتيسر قريبا من مكاتب الإدارة لضمان جودة الخدمة والسكون - ومساحتها ٧٥ متراً مربعاً .

المجموعة الثانية : الكتب النادرة .

٨ - (أ) مخزن الكتب النادرة - يظهر المبني ومتصل بالمخازن الرئيسية للمكتبة حتى يسهل امتداده داخل هذه المخازن الرئيسية في حالة زيادة الكتب النادرة . مساحته لا تقل عن ١٥٠ أو ١٧٠ متراً مربعاً (١٧٠ متراً مربعاً تسع ٢٢ وحدة مخازن) . وإذا رُوي تخزين الكتب النادرة في المخازن العامة للمكتبة يتم ذلك بإنشاءها حاجز حديدي يفصلها عن بقية المخزن ويضمن صيانتها .

(ب) مخزن وثائق وذكريات الأزهر - وتكون مساحته من ٨٥ إلى ٩٠ متراً مربعاً .

٩ - قاعة مطالعة الكتب النادرة وتقع لحوالي ثلاثين قارناً ومساحتها ٧٥ متراً مربعاً .

١٠ - معمل اختبار المخطوطات (يمكن الاستغناء عنه في حالة توفير أجزاء من مساحة المكتبة) - مساحته لا تزيد عن ٢٥ متراً مربعاً . لأنه يعمل به خبير واحد وفي أوقات متباعدة . ويمكن وضعه في الدور الثالث إن احتاج الأمر

١١ - معرض دائم للكتب النادرة (وهذا أيضاً يمكن الاستغناء عنه) فإن وجد لمساحة من ٥٠ إلى ٩٠ متراً مربعاً ويمكن زيادتها إلى أكثر من ذلك بكثير بعد استطلاع سياسة الجهات المختصة بالأزهر فيما يتعلق بأهمية معرض الكتب النادرة بصفة دائمة (٢)

المجموعة الثالثة : الإدارة .

١٢ - غرفة مدير المكتبة حوالي ٣٠ متراً مربعاً .

١٣ - غرفة مسكرتير مدير المكتبة حوالي ١٦ إلى ٢٠ متراً مربعاً .

١٤ - غرفة وكيل المكتبة ومساحتها ٣٠ متراً مربعاً .

١٥ - كتبة الإدارة - (أ) السكرتارية والإرشاف ٤٠ متراً مربعاً .

(ب) الحسابات ٥٠ متراً مربعاً .

١٦ - أعود فأكرر هنا ما ذكرته في البند رقم ١٣ بكشف الدور الأول ، أي أن حجرة إعداد الدوريات تأتي في الدور الثاني فوق حجرة التراصم - يوصل بينهما سلم داخل ومصدر الكتب ومساحتها تساوي حجرة التراصم وهي ٤٠ متراً مربعاً .

- ٢٠ -

الدور الثالث

- ١ - حجرة الخرائط ومساحتها من ٦٠ الى ٧٠ مترا مربعا .
- ٢ - حجرة قراءة الميكروفيلم ومساحتها حوالى ٢٥ مترا مربعا (قد تزداد الى ٣٠) .
- ٣ - حجرة الصوت - وهذه قد تكون أكبر من حجرة الميكروفيلم نظرا لأن حجرة الصوت قد يجلس فيها عدد أكبر من الطلبة للاستماع للأصوات المسجلة ، مساحتها إذن في حدود ٤٠ مترا مربعا أو أكثر قليلا .
- ٤ و ٥ و ٦ - ثلاث غرف ماثثة وبمحت . في الدور الثالث بعيدا عن القراء في الدورين الأول والثاني . هنا يجلس الأستاذ الى تلاميذه وفي متناول يده كل ما يمكن أن يمين له من موارد المكتبة . ينظم استخدام هذه الحجرات بم جدول حصص أو محاضرات - (هذه الحجرات هي الـ Seminars) .
- أولى هذه الغرف مساحتها ٢٥ مترا مربعا .
- ثانيها مساحتها ٣٥ مترا مربعا
- ثالثها مساحتها ٤٥ مترا مربعا
- حتى يمكن اختبار كل منها لفرض ولعدد الطلبة الذى تناسبها .
- ٧ - حجرة اجتماعات مجلس المكتبة أو لجنة من موظفيها أو لجنة مشتركة من إدارة المكتبة وإدارة الأزهر . ومساحتها ٥٥ مترا مربعا (هذه الحجرة هي الـ Conference Room) .
- ٨ - حجرة استراحة وتدخين لموظفي المكتبة والقراء من بين الأساتذة ومساحتها لا ترتبط بأى قياس بالذات ولكن يستحسن أن تكون فسحة ومرمجة حتى تقضى على كل رغبة في التدخين في الأجزاء الأخرى بالمكتبة . ومساحتها حوالى ٣٥ مترا مربعا .
- وأعوذ هنا فأذكر من جديد ما ذكرته في البند ١٢ والبند ١٤ من قائمة البدروم ، من أحوال جعل المصل في الدور الثالث وكذلك حجرة السوينش الخاصة بالاتصالات التلفونية .

أحمد أنور حممر

مكتبة جامعة قواد الأول

١٩٤٩/١١/٢٠

- ٢١ -

ملخص

بحوثات مكتبة الأزهر وضمت اللجنة التي تشكلت برئاسة
حضرة صاحب القضية وكيل الجامع الأزهر الشيخ عبد الرحمن حسن

- ١ - عازن : تسع مبدئياً نصف مليون كتاب (متوسط عدد الكتب على الرف في القدم ٦ كتب) .
- ٢ - قاعات مطالعة : (٣ قاعات) تسع كل منها ٦٠ طالبا .
- ٣ - قاعة مطالعة التوريات : بمحاور عازن التوريات .
- ٤ - صالة الاستشارة الخارجية : بالمداخل مقابل هذه العازن . يفصل بين الصالة والموظفين : Counter خلفه Working Space ؛ ثم حائط ؛ ثم Working Room ؛ ثم العازن خلف هذه الأخيرة .
- ٥ - قاعة مطالعة العميان : الدور الأول أو البدروم (وبجانبها Work Rm ذات حجم متوسط لآلات صناعة ونقل كتب العميان) تسع ٢٥ قارئا .
- ٦ - قاعة مطالعة السيدات : تسع ٢٥ أو ٣٠ قارئة ، وبجانبها دورة مياه خاصة للسيدات .
- ٧ - حجرة الصوت : أسطوانات لتعليم اللغات . ولتسجيل أصوات كبار العلماء .
- ٨ - قسم المخرائط : حجرة ذات مناحد وآلات خاص لحزنها (الدور الثالث) .
- ٩ - قاعة معرض دائم متصلة بمخازن الكتب النادرة (الدور الأول أو الثاني) - ويشمل بمخازن الكتب النادرة حجرة صغيرة تسع لشرطة قراء مثلا .
- ١٠ - صالة المعارض الخاصة : للنسائيات تعرض فيها كتب ومجلات ونشرات ورسوم ... الخ .
- ١١ - حجرة قراءة الميكروفيلم : (مع الـ Slides في الدور الثالث . أو مع المجلات الجديدة في البدروم) .
- ١٢ - حجرة الفهارس : قريبة من الجمهور وذات صلة مباشرة بصالة الاستشارة الخارجية . (ويستحسن أن تكون ذات صلة مباشرة بحجرة المقهرسين) .
- ١٣ - مصدرين للجمهور والموظفين : (لا يخصص أحدهما للجمهور وأحدهما للموظفين . بل يعمل مصدر بيننا الآخر احتياطياً) .
- ١٤ - دورات مياه للجمهور ، ودورة مياه للموظفين .

حجرات التحصيل والاعداد والانتاج :

Acquisition, Processing and Reproduction

- ١٥ - حجرة دخول الطرود : وخروجها (بدروم غلقى يلحق به عزن للفوارغ) .
- ١٦ - حجرة التراصق والتبادل : والممايا (دور أول فوق حجرة الطرود متصلة بها) .
- ١٧ - حجرة البليوجرافى : (بين التراصق والمقهرسين) ويمكن وصول الجمهور إليها بدون حجة أو تعطيل عمل موظفى التراصق والمقهرسين .

- ٣٢ -

- ١٨ - حجرة المهرسين : (كبيرة منسمة لشرة موظفين على الأقل مضافة إليهم دوايب ودفوف وآلات كاتبة . المعاني تكفي لمروءة الكتب . . .) .
- هذه الحجرة الخاصة بالمهرسين تكون قرية من القهارس وعازن الكتب واليولوجرافى ؛ وهذه الأخيرة (اليولوجرافى) تقع بين المهرسين والتواصى . المهرسين ، فى ظهر الدور الأول . لابد من مكان يسمع ، للقهرس الرسمى ،
- ١٩ - حجرة رصد وفهرسة ، إعداد الدوريات للتجليد (كبيرة - قرية من التواصى - أو قرية من حجرة الطرود أى تكون تحت التواصى فى البدروم إذا كانت المطالب كثيرة على الدور الأول) .
- ٢٠ - ورشة تجليد (فى البدروم) ومعه مطبعة صغيرة (رونيو ومطبعة بد) .
- ٢١ - حجرة تصوير (فى البدروم) بها كل آلات الطبع والتضيض والتكبير والإضاءة . :

حجرات الإدارة :

- ٢٢ - مدير المكتبة وسكرتير مجاور له .
- ٢٣ - وكيل المكتبة و مهمارة غرف المكتبة (السكرتارية والأرشيف) و حجرة خاصة لحسابات المكتبة .
- أما عن رؤساء الأقسام الفنية فهم مع أقسامهم حسب احتياجات العمل مثل : دوريات ، تواصى ، فهرسين ... الخ .
- ٢٤ - قاعة اجتماعات مجلس المكتبة أو اللجنة المشتركة لإدارة الأزهر والمكتبة (يصح جعلها قاعة مؤتمرات أو مناقشة أو محاضرات صغيرة أو نشاط ثقافى محدود يأذن خاص من مدير المكتبة) .
- ٢٥ - حجرة رئيس قسم الاستعارة الذى يكلف أيضا بعمل أمين مخازن .
- ٢٦ - حجرات التخزين (وتكون متجاورة) - منها عازن الأدوات الكتابية والآلات الزائد أو الاحتياطى - والمطبوعات لتبادل الثقافى وعزل أدوات النظافة .
- ٢٧ - حجرة صغيرة لوضع أدوات الفرائض فى كل دور .
- ٢٨ - خبرة المحارس التوثيقى بجانب المدخل .
- ٢٩ - بلاط اتصال تليفون داخل بين جميع الأقسام - حجرة سوينش وقد تكون هى حجرة الفرائض التوثيقى لئلا يلبث فى حالة الطوارئ .
- ٣٠ - حجرة استراحة الموظفين : يمكن فيها التدخين أو تناول وجبة خفيفة للمكثفين بالبقاء بعد الظهر مثلا - بالدور الثالث . فإن لم يسمح بالتدخين يكتفى بالبند التالى .
- ٣١ - بروبه يقام بمزول من بقية المبنى : يمكن تناول وجبة أكل خفيفة فيه - تكون حجرة إعداد المشروبات أو الاطعمة من داخل البروبه نفسه حتى لا يرى القراءشون يحملون أطعمة ومشروبات فى طرقات المبنى - يسمح بالتدخين فى البروبه .

ينأى إلى هذا كله البند التالية :

- ٣٢ - مصل : ويستحسن أن يكون متصلا بإحدى دورات المياه بالبدروم .
- ٣٣ - أدوات الحريق : بكل أجزاء المخازن وأدوار المبنى وطرقاته . وكذلك سلام الحريق يسهل الوصول إليها من كل مكان

- ٢٣ -

٣٤- الرسائل الميكانيكية: لنقل الكتب وإعداد مسافات العجز الذي تشغله بالمخازن وحجرات لإدارتها بالبدروم .

٣٥ - قاعة بحث الأمانة في عمود الدور الثالث .

٣٦ - ثلاث غرف في منافئة ربحث تسع كل منها من ٢٥ إلى ٣٥ جالساً . بجوار كل قاعة مطالعة رئيسية وينفذ فيها كل ما يكفل عدم تسرب الصوت للقاعات . فإن لم يكن ذلك ممكناً فلتسكن هذه الـ Seminars كلها متجاورة في دور واحد .
وينصن الدور الثالث في الحجرات التي تملو حجرات المهرسين أو الفهارس أو الإدارة مثلاً .

٣٧ - كايته تليفون أوتوماتيكية تقيمها مصلحة التليفونات لخدمة رواد المكتبة .

٣٨ - حجرة أو حجرات لأخصائي المراجع بخلاف الـ Ref. Desk في قاعة مطالعة المراجع العامة .

ملاحظة: في حالة إنشاء مطبعة خاصة بالأزهر ترى اللجنة أن يلحق بها ما ذكر في هذا التقرير عن المطبعة ، وورشنة التجليد ،

القاهرة في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩

س

محرره

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأبر شح الجامع الأزهر

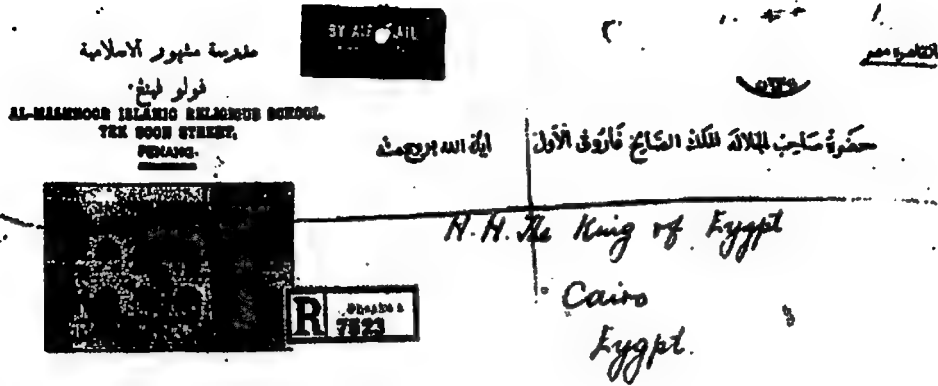
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد اتصل بملي نيا اهتمامكم
بمنهو الاعمال الجامعة بالمكتبة المقرر انشائها بمبنى الجامعة الأزهرية
وذلك لغرب حلول الاحتفال بممرور الف سنة على انشاء الجامع الأزهر .

ونظرا لأنه قد سبق اختيار الموقع لاقامة المكتبة عليه وبالنسبة لأن
مصلحة المباني قد اتخذت من جانبها الخطوات التمهيدية لتقليد العملية
المذكورة فقامت باعداد الرسومات وتحضير المقعد ولما كانت هناك فكرة
طارئة للاعراض عن الموقع القديم واختيار موقع جديد وحيث ان تقليد
هذا الرأي مستوخر الهدى في التقليد مدة أربعة أشهر على الأنسب
لهذا أرجو فضيلتكم إعادة النظر في هذا الموضوع والتفضل بالموافقة
على اقامة المكتبة على الأرض السابق اختيارها حتى يمكن طرح العملية
في المناقصة العامة قورا .

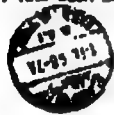
وتفضلوا بأعجاب الفضيلة بقول فائق احترامى .

رنا و : مصطفى نصي

وبر الاشغال المعمورة



كلام اسلام بالي شكل الله اسلام لاني دان قوسون
مكتباتي اسلام دان مسلمين دفت نيا دايون.



١٢- الوافدون من إندونيسيا عام ١٩٤١ (١٩٦٠-١٩٦٩)

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

(٢٠١)

✓

✓

عزيزي صاحب المعالي احمد حسن باشا

بعد تحياتي الخالصة . قد رأيت من المناسب ان يكون عندكم صورة طبق الاصل من
المرحلة الثالثة هذا ، وقد اجتمعت مرة بالاستاذ محمود حلفاوي بك عميد الزراعة وبحثت معه
سائر الى هذه البلاد وطالب ارجاءها . ويرى انه يحسن ان ترسل بعثة من الازهر لدراسة
حالة هذه البلاد ويكون من اهم افرادها التوفيل بين طائفة الملهين وطائفة الارشاديين وهما
طائفتان سلطتان ترى اولاهما انها اشرف من الاخرى يستغل هذا الشقاق المستمر
لمصلحتهم .

وقد أخبرني ان لاهل هذه البلاد تعلقا كبيرا بصر وبلوك مصر حتى انه دخل قرية هناك
لوجد صورة المفقور له الملك توفد وطلب منه احد هم ببساطة ان يبلغه تحياته وسلامه .
وهذه البلاد تستورد منها البلاد المصرية حاصلات يقال انها تبلغ مليون جنيه ولا تصدر
اليها شيئا ، ولو ان الحكومة المصرية منيت بالامر من الناحية الثقافية وملت على توثيق الروابط
وملت على ايجاد روابط اقتصادية لا يمكن ان تستفيد مصر من هذه الناحية ولذلك ينبغي ان يعين
ليها قناصل من طراز نافع .

ومن جهة الازهر فانه سيمكن انه يستعد لقبول اكبر عدد منهم للتعليم وارغب ان يكون
لهم منحة ملكية بصرف منها على بعثة تفد من قبلهم واحب ايضا ان يعلم ان مد ابرر الحكومة
المدنية مستعدة لتعليمهم .

ولا ادري هل هذا الوقت مناسب لايحاد بعثة الازهر لدراسة الحالة او غير مناسب . فان
الظروف العالمية تستدعي التجهت وانتم اقدر مني على تقدير الظروف .
وسألة دراسة اللغة الاندونيسية سأجعلها محل نظر .

وجع هذا بيان بعدد الطلبة من تلك البلاد وما يقدمه لهم الازهر .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

سليم
الراعي

١٩٤١ - ١٩٤٢

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشريف

تتوجه الى مقام فضيلتكم السامي "جمعية الشبان الاندونيسيين والعلمانيين" معلنة ولاها لكم وترجو لكم خير ما يتناهى العرش لتبنيها داعية الله ان يتم على يديكم خير المسلمين وسلامة حياتهم انه سميع مجيب الدعاء .

يا صاحب الفضيلة :

ان هذه الجمعية التي تمثل الامة الاسلامية في اندونيسيا لكبرية الامل ان تجد لديكم اهتماما بالامير الاسلامية في تلك البلاد النائية التي قلما يهتم بها زعماء الاسلام ، ولذلك نرجو فضيلتكم انتم زعم الاسلام وغير رجاله في هذا الوقت ان تكونوا اسما من يتبوأ مكان الزعامة من مجاهدى المسلمين في حل افلال الظل والعبودية من رقاب المسلمين .

في تلك البلاد يا صاحب الفضيلة ما يتوفى من ٥٥ مليون من المسلمين المؤمنين بالله ورسوله قد لاقوا عذابا شديدا واضطهدوا اضطهادا مستترا من الحكام ومن مبشرى الاديان الاخرى الذين للحكومة اليد الطولى في مساعدتهم فالآن يتوجهون الى فضيلتكم طالبين النجوى والفتا نظر الى سالتهم التي ساءت ان تمثل امام الانسانية .

" المسألة الدينية "

في قانون الحكومة مادة واحدة وهي مادة ١٧٧ تنهض شيئا ما المشرى بالديانة النصرانية وهي التي تعبا يلزم على مدرسى النصرانية وروهبانها ان يأخذوا اذنا من الحاكم العام او القائم مقامه ان ارادوا العمل في أى بقعة من اراضي اندونيسيا فان وجد تغيير في ذلك الاذن او اخلقوا الوجد فللحاكم العام او القائم مقامه نسخ ذلك الاذن .

هذه هي المادة الوحيدة في تشييد التشييد بالديانة النصرانية بينما اخواننا المسلمون يلبدون بليود شتى تنزعنا صريحا في القانون من امثالها الآتى :-

مادة ١٧٨ العلماء الوطنيين الذين لا يدعون بالديانة النصرانية " مراده المسلمين عليهم حراسة تامة من جهة السلاطين والحكام في بث دينهم على هؤلاء الحكام ان يعرضوا تمام الحرص على مصلحة الحكومة فلا يتركون هؤلاء العلماء يخرجون قيد شعرة عن القانون الموضوع وان كانت هذه المادة تترك الحبل على غارب هؤلاء السلاطين ولكن من وراء الستار يادى تلعب وقوانين تنزع عنك مواد تصيح بان الحاكم العام " وهو هولندي وطننا وشعرا " الحراسة الكاملة بما يتعلق باسأل هذا التشييد .

لمادة ١٧٥ تقول : للحاكم العام المحافظة حتى لا يخرج كل فرقة دينية عن الحد الذي حدد له هذه هي. هذه المواد التي في القانون. منها ما تقدم التشييد بالديانة النصرانية

(٢)

مكتبة شيخ الإسلام

وهي واحدة . ومنها مواد فقه الدين الاسلامي من جميع اطرافه حتى شملت حركته .
 علاوة من هذا كله اطلق النصارى من بكرة ايهم في طلب محو تلك المادة الفريدة
 (مادة ١٢٧) حتى تصيح لهم تلك البلاد مرتعاً خصياً . هذا فوق ما لهم من جهود جبارة
 في تنفيذ رغبتهم بمساعدتهم لعضاء البرلمان الهولندي . فلولا اتحادنا نحن المسلمين لساقت
 حقوق هذا الدين الحنيف هملاً واصبحت معدومين لا يحسب لنا حساب .
 هناك - غير هذه الاعمال التي قاموا بها بالغوا كذلك في احتقارنا بحسب ولعن
 وطنهم لدينا فشنهم المستشرق الهولندي المستر ستوك الذي يرد ذكره في كتاب حاكم العالم
 الاسلامي . كأكبر جرثومة للاسلام وغيره الكثير . ومنهم من يحرق القرآن ويهوه بالاقدام ومنهم
 من يدخلون كلابهم في المساجد والحكومات ساكنة مطمئنة راضية ومحيطة لهذه الفكرة السيئة .

طرق التبشير .

للمبشرين سلاح قوي وطرق عديدة في القيام بدعوتهم ومن طرقهم فتح المدارس وانشاء
 الجمعيات والكائس والمستشفيات والملاجئ . وتأليف كتب تدخل في منهاج تعليم المدارس
 الحكومية وهم في تحقيق هذه الامنية يهذلون اموالا طائلة ويجهدوا كجهد تاركين الجاه
 والخاصب راضين بالتعب والمشقات في سبيل ارفاء الذمير والدين الذي هم فيه .

نمو النصرانية وانتشارها .

ذكر في البيان السنوي لسنة ١٩٢٨ ان النصارى الكاثوليك قد نشروا دعوتهم واستولوا
 على معظم بقاع اندونيسيا ولهم سلطة ونفوذ في اربع عشر مدن كبيرة ولهم من الاعضاء ٤٠٠ و ٤٨١
 نفوس من المدارس ١٠٤ و ١٠٤ و ٢٠٨ و ١٢١ ولهم تسمير، والقائمين بأمر الدين يقدرون
 بنحو ١٢ و ٢ ولهم جمعيات على كل طراز يبلغ عدد ها ٢٣ جمعية وسجلات عدد ها ٤٢ مجلة
 بلغات مختلفة .

وللبروتستانت حركة هائلة ايضاً فقد ذكروا في بيانهم بعد مرور اربعين عاماً من تاريخ
 حركتهم بان العدد المتدين اليهم قد زاد . ففي جزيرة جاوه بعد ان كان ١٥٠٠٠٠ صار
 ٦٠٠٠٠٠ وفي بانك من ٤٠٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠٠ وفي نيامر من ٥٠٠٠ الى ١٢٠٠٠٠٠
 وفي تراجا ٦٠٠٠٠ وفي الفاللة الجديدة ٧٠٠٠٠ وفي جزيرة تيمور من ٣٠٠٠ الى ١٥٠٠٠٠
 يبلغ عدد هم الآن ٨٦٠٠٠٠ نفساً .

وفي مؤتمر المبشرين في هولندا في اكتوبر سنة ١٩٢٨ طلب البشرون من الحكومة

الطلب الآتي :

- ١ - ان ينفذ من حقوقهم في اوراق طوابع البريد
- ٢ - ان يزداد المبلغ في مساعدتهم من نفوذ اوراق الهاتف
- ٣ - ان يسمح لهم في زيادة عدد المبشرين مع مواعيد ١٢٧ من قانون الحكومة

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

(٣)

- ٤ - ان يضيق الخناق على المسلمين بزيادة قهود مباشرة او غير مباشرة في القانون .
وقد ورد في بيانات البريد انه جعل ١٠٠ او ٦٦٦ روية لمساعدة البروسطاند
و ١٠٠ و ٢٦٦ روية للكاتوليك بينما المسلمون لا يتحصلون على ائتمه شىء من امثال تلك المساعدات
فيكون بواسطة البريد قد سلحت الحكومة النصارى بمبلغ مليون روية خلاف ما تبذل
في مساعدة مدارسهم التي ما يتوفى عن ٢٠١٥ مدرسة .

ارسل البعث الى الخاني

قد ارسلت الحكومة الهولندية بعوثا من النصارئين الى الخاني لبتشفوا وتقنوا الدين
النصراني حتى يرجعوا الى اندونيسيا حاملين لواء الطغيان والعداوة على الدين الاسلامي
فارسلت بعوثا الى روبا والى بيردا بينما هي لا تساعد بل عاقت الطريق لكل مسلم يريد الخروج
من وطنه لطلب العلم . فكم لاقر طلبة العلم الاندونسيون المثائب والوحدات في حيل الدين
حينما ارادوا الخروج الى مصر او الحجاز .

كيف يضطهد الاسلام

تدمع الاعين دما اذا ما رأت تلك الحوادث الجسام التي تتمثل في نفوس طاهرة آتية
لا تؤذ احد بل هي لربها خالصة ولقائين الشريعة خاضعة .
فهناك المسلمون باصاحب الفضيلة مع اغليبتهم مضطهدون لا تزال حقوقهم مهضومة
خائصة . اذا ما جاءت اوقات الصلاة بحال بينهم وبين الساجد . واذا ما نفوهوا بآيات
الذكر الحكيم يحاسبون عليها فلم يسمح لهم ان يقرأوا باب الجهاد في الفقه ولا الآيات الحاقة
على ذلك . وما اكثر الذين ذهبوا ضحية قفية الاسلام ومنهم طالبان من مصر وهما الحاجان
مختار لطفي والياس يعقوب لا تزال اسماءهما مقيدة في سجل الازهر كطالبين .
فهناك جزيرة كبيرة وهي الفاقة الجديدة قد ملكت بالمجاهدين المنفيين من الابرار
الاظهار دامهم الله للاسلام خيرا ولوطنهم مثالا يحتذى . فهذا المنفى هو مثال حي لتلك
المظلة الاسماء ما يعملون ١٢

بينما هذه حركة الزعما والحركة الدينية فليس بأقل منها نصيب الحركة العلمية
فالمدارس قلهلست والماريف باهظة وابواب الاعمال تنلق امام المعلمين الوطنيين . ولكن لله
الحمد والشكر بما اثار به من عقول المفكرين الوطنيين فاقاموا مدارس عديدة تعالج فيها اسرار
الجهالة الفتاكة وتعبد الطرق للسير الى العلا . وقد وثقوا في مساهم فقد انتجت تلك
المدارس نتاجا حسنا واتمرت ثمارا طيبة . فتخرج منها الزعما الكثرين الذين تم على ايديهم

(٤)

مكتبة الأناضول

النهضة العلمية المباركة وإن اعترضت طريقها الحكومة وأرادت أن تطفى ذلك المصباح حتى لا تنتور الأمة وتزال على الجهالة العمياء لا تعرف من أمرها شيئاً فلا تماكسها في أعمالها . ومن الأسف الشديد أن من يمسك زمام الدين هناك هولندي .

الضرائب ونظامها .

- انواع الضرائب في اندونيسيا كثيرة جداً فهي حوالي خمسة عشر نوعاً .
- ١ - ضريبة الرأس . تفرض على كل شخص حتى غنياً كان أو معد ما بلغ السن القانوني سواءً يتكسب أم لا . سيما من ينضم إلى الحكومة في خدمة أو السعي في مصالحها . هذه الضريبة في غاية من الشدة تجبى رغم الأنوف . فمن لم يستطع دفعها يحبس مع الأعمال الشاقة فإذا ما نازع الحكومة أو وقف أمامها وقفة المستغهم يطرد مسن الرحمة وينفى إلى إحدى الجزر البعيدة يسكنها أكلوا لحم البشر . ويبيع في سبيل الضريبة كل ما يملكه المرء من منزل وأثاث حتى أحياناً يجرد من ثوبه الكال .
 - ٢ - ضريبة المشى . هي ضريبة لم تسمح ما يفرضها في أي أمة قط . فهي تجبى من كل شخص بحجة اصلاح الطرق حتى لا توجد لها حيز تعطل حركة المشى والسير .
 - ٣ - ضريبة الأغنياء والملوك . هذه مثلها كمثل الضريبة المفروضة على عامة الشعب في فرنسا قبل الثورة ولكنها أسوأ حالا من تلك خصوها بعد تأسيس بنك التسليف كالذي وجد في مصر في هذه الأيام وعلى طريقته أيضاً .
 - ٤ - ضريبة المواصلات . ضريبة لا بأس بها ولو أنها ثقيلة المبدأ جداً لكثرة تهيئتها وقد يتضايق منها العمال الذين يستعملون الدراجات في القيام بأعمالهم .
 - ٥ - ضريبة الذبائح . تفرض على كل ذبيحة تذبح سواء كانت للأضحية أو العقيقة . وقدم الصلوة احتجاجاً طالبين إعفاءهم من ضريبة العقيقة وإلى الآن لم تسمع من أمرها شيئاً .

هذه هي بعض ما اتهمته الحكومة في نظم فرض الضرائب وكان في هذه الأيام الأخيرة أن زادت الحكومة ذلك المبدأ الثقيل بما كثر منه فرفعت قيمة تلك الضرائب وفرضت ضريبة الحسروب معلنة بأسر الحالة المالية لديها لإنهاء الميزانية لسد حوائج البلد من أسلحة وبنارج وغيرها من آلات الدفاع والحقيقة أنها لسد فراغ بطونهم الخاوية من ملذات الحياة الدنيا .

إدارة البلاد .

ومن جهة الإدارة فيرأس اندونيسيا حاكم هولندي من طرف الحكومة العليا بهولندا . ليستلها في تلك البلاد . أما من جهة نظام الحكم السياسي فهي منسمة إلى قسمين . قسم مستقل استقلالاً داخلها وهو سبع بلاد . جاكارتا وسورابكتا في جزيرة جاوه وديلي ولنجست

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

(٥)

وسردانج واساهن في سومطرة ، وكوتاي في بورنيو .

وتحكم هذه البلاد سلاطين وطنيون ولكن نفوذهم تملب شيئاً فشيئاً وينحى بالتدريج حتى أصبحوا كصور متحركة . والقسم الآخر أكبر مساحة من سابقه وهو يقدر بـ ١٠ ٠٨ من مساحة البلاد فإنه مستمر استعماراً تاماً هؤلاء السلاطين وإن كانوا من الوطنيين إلا أنهم قد تشبهوا بهج العداة لخرجوا عن إرادة الشعب بل عكروا صفو دينهم لمعاكستهم أيهم في جميع منافذ الحياة العامة لأنهم يخافون أن تصبح مراكزهم لو تحققت رغبة الوطنيين في الاستقلال ولا سيما إذا ما صارت اندونيسيا جمهورية كما ينبغي أن تكون .

المجلس النيابي .

في سنة ١٩١٨ على اثر طلب الاندونيسيين للبرلمان في أثناء الحرب العظمى انشئ "مجلس نيابي أرضاء" لخاطرهم . لهذا المجلس ٦٠ عضواً منهم ٣٠ من أبناء الجنس الأعلى ، ٢٠ منهم بالانتخاب ، ١٠ بالتعيين ، ٢٥ من الهولنديين ، ٥ من الاقطار الشرقية كالعرب واليمن . طريقة الوصول الى عضوية هذا المجلس هو طريقة الانتخاب بواسطة المجالس البلدية التي تستعين بها الحكومة ، وبعد هذا الانتخاب تختار منهم الحكومة نصيرها . ومنهم أيضاً من تعينهم الحكومة بمطلق إرادتها . وليس لهذا المجلس تصرف وإن قل بل هو عبارة عن مجلس استشاري لا أكثر .

طلب البرلمان .

لما تحرك العالم في هذه الأيام الأخيرة بدأ في سماء السياسة الدولية ارتباك شديد وخافت كل دولة على نفسها من الغياع وطغوعها الصغيرة منها ، فلذلك طلب الاندونيسيون من الحكومة الهولندية أن تضعهم نوعاً جديداً من الحكم ليسه شيء من الحرية حتى ينتفخوا النعدي بعد تلك القرون العديدة التي لاقوا في أثنائها متاعب كثيرة بدون رحمة ولا شفقة وجد الاندونيسيون أن بهذا البرلمان يمكنهم أن يحلوا المشاكل الدينية التي طالما يسكت عنها تكبر وترعرع قنبد الطين بلة . فأنهت الآراء وبين المجلس النيابي الوطنيين من أنفسهم كتلة توجهوا جميعاً لتحقيق هذا الغرض السامي .

في يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣١ طلبت الجمعية الوطنية الاندونيسية المكونة من ٢٤

حزباً من الحكومة الهولندية من طريق مجلس النواب الهولندي بمذينة لاهساي أن تنسح الاندونيسيين برلماناً لهم يتشاورون على أساس النظام الديمقراطي ويسهرين لهم على مصلحة البلاد ولا سيما في الحالة العاصرة مع محافظتهم على العداقة الودية للحكومة الهولندية . هذا الطلب بعد المطالب الكثيرة التي طلبها الاندونيسيون من الحكومة الهولندية

مكتبة شيخ الأئمة

(٦)

منها طلب البرلمان في سنة ١٩١٨ ومنها طلب الاستقلال الداخلي على اقتراح المستر سوتروجو في سنة ١٩٢١ ولكن كل هذه المطالب رفضت بدون لفت نظر بحجة ان اندونيسيا لم تستحق بعد .

مثل هذا الطلب البسيط الذي يريجه ذلك الشعب الاسلامي ان يتحصل عليه لا تنهض به الحكومة الهولندية لاجل على لسان وزير المستعمرات الرئفر التام بدون حجة مقبولة .

وقد عرض هذا الطلب للبحث في مجلس النواب قد افزع منه النائب الاند ونسسي (روسم افندي) وايداه بحضر الهولنديين الابهاء وايدوا اراءهم السديدة محبدين الفكرة التي قدمها الزملاء الاند ونسسيون باسم الشعب الاند ونسي في شكل طلب ورجا .

وقد اتفق الرأي العام في اندونيسيا على انه لا يمكن لحل المشاكل الاند ونسسية الحالية دينية كانت او سياسية الا بوجود مثل هذا البرلمان . ولذلك نجد الشبان الاند ونسسيين في جميع ارجاء العالم وجهوا فكرتهم شطر هذا الطلب الشليل ساعين لتعريفه بنسبي الوسائل ، ففي أوروبا وفي أمريكا وفي الحجاز وفي الهند كلهم قد ايدوا هذه الفكرة تأييدا كلييا وارسلوا الى ولاية الامور ان تعطف على تلك الامة بتحقيق طلبها البسيط . ونحن هنا في مصر في مقر الاسلام ومركز الحياة الدينية ندعو الله ان يؤقتنا في القيام بتسليط وانتر من هذا النصب .

الحركة في اندونيسيا

الحركة السياسية قائمة من زمن بعيد غير انها مقيدة . اجتماعاتها تراقب ولا يسمح لاكثر من ثلاثة نفر ان يجتمعوا الا بعد اذن وتصريح من الحكومة . وقد قام الوطنيون بثورات كثيرة عنيفة . منها ثورة (١٩٢٧) ولكن كلها فشلت لعدم وجود الاسلحة وسرعة مساعدة الاجانب في اطفاء نارها ومع ذلك كله مازالت الثورات قائمة في بعض البلاد الى وقتنا هذا .

ويرجع هذا ايضا الى عدم اتصال المسلمين بعضهم ببعض في الاقطار الاسلامية لما التفت المسلمون الى اغوائهم الآخرين في البلاد الاخرى . بينت لكم حوادث الدهر فليس ترون ونحن لا هون لا نعمل لامر ديننا شيئا ولا ننقد المسلمين من هوة الاستعمار الذي يحلوهم نارا حامية .

لها نحن نستعين بفضيلتكم في حل قضية الاسلام بعد ما اسردنا لكم بعضها من الكثير من الحوادث هلكم قد اكتفيتم بذلك حجة ودليلا في تعجيل حركتنا . هذه الامور سردناها للفضيلتكم بلاغفالة بل هي اقل من الواقع وقد تحملها الامة الاند ونسبة قرونا فلنرجو من فضيلتكم علاجها بدوا ناجح كما اتنا نرجو من فضيلتكم النظر في الامور الآتية :-

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

(٢)

- ١ - ارسال بعثات ازهرية الى تلك البلاد لبحث مسائلها الدينية
 - ٢ - اتساع مجال التعليم بتسهيل دخول الطلبة الاندونسيين الى الأزهر
 - ٣ - قبول البعثات الاندونسية للتعليم في معاهد الأزهر مع ايجاد الراحة لهم
كما هو معمول في بعثات البلاد الاخرى .
 - ٤ - ادخال اللغة الاندونسية في سلك برنامج تعليم اللغات الشرقية التي تدرس
بالكليات .
 - ٥ - انقاذ المسلمين في تلك البلاد .
- هذا ما نتوجه به الى مقام فضيلتكم نندعو الله ان يوفقنا للعمل لخير المسلمين
والنهوض بهم .
- ختاماً اليكم عاطر سلامنا ،

صورة طبق الاصل

مكتبة شيخ الجامع الأزهر

كشف

بيان عدد الطلاب الوافدين من بلاد أندونيسيا والملايو وما يصرف لهم من مسميات

ملاحظات	بلادهم	مرتب الطالب من الأزهر	بدل الخيل	مسمية من وزارة الأوقاف	جولة ما يعطى للطلاب	جولة المنصرف	ملاحظات
	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم	
١	اندونيسيا	٣	٣١٥	—	٣	٣١٥	شيخ الرواق
١	"	٢	٣١٥	—	٢	٣١٥	وكيل الرواق
٢	"	١	٣١٥	—	١	٣١٥	من بند نشر الثقافة
١	"	٣٠٠	٣١٥	٠٠٥	٧٠٠	٧٠٠	" " " "
٢	"	٢	—	—	٢	—	" " " " ومعمونان
٣١	"	—	٣١٥	٣٠٥	٧٠٠	٧٠٠	
٢	"	١	٥٠٠	—	١	٥٠٠	
١	"	—	—	—	—	—	مقيم
١	"	—	—	—	—	—	جديد سينتروفي اعانته
١٦	"	—	—	٧٠٠	٧٠٠	٢٠٠	
٥	ملايو	—	٣١٥	٣٠٥	٧٠٠	٥٠٠	
٣	"	—	٣١٥	—	٣١٥	١٨٥	مقيم
٥	"	—	٣١٥	—	٣١٥	١٢٥	معمولون من قبل حكومة جوهرية
١	"	—	—	—	—	—	مقيم
٢	"	—	—	٧٠٠	٧٠٠	٤٠٠	
٢	"	—	٣١٥	٣٠٥	٧٠٠	٤٠٠	
٧٦							

٧٦ فقط ستة وسبعون طالبا والبالغ الذي يصرف لهم شهرها ٦٦٠ و ٥٨ ثمانية وخمسون جنيتها

وستمانه واربعون مليما "

١٣- تظلم الطلبة الوافدين والغرباء من قانون تنظيم القسم العام (١٩٦١-١٩٦٩)

مذكرة

مرفوعة الى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر
شيخ الجامع الأزهر

من

البعثات الاسلامية ، وسائر الطلبة الغرباء بالجامعة الازهرية بالتظلم
بماورد في شأنهم في قانون تنظيم القسم العام للأزهر الشريف
الذى صدق عليه البرلمان في ٢٩ / ٥ / ١٩٤١

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الاكبر شيخ الاسلام الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر حفظه الله تعالى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فيتشرف أبناؤكم البعثات العلية وسائر طلاب البلاد الاسلامية بالأزهر الشريف بعرض الآتى :-

تعلون - فضيلتكم - ان مهمة الأزهر هي القيام بنشر الهداية الاسلامية التى جاءت لتنظيم الانسانية وایجاد الفرد الكامل بعد أن أزلت حواجز الامكنة وحدود الازمان . وقد كنا نعتقد فى هذه الآونة التى تتمخض الحياة فيها عن مختلف المذاهب الاجتماعية والنظم التعاونية لایجاد تعاون بشرى وسلام دائم ان يقوم رجال الاسلام المسؤولون فى المساهمة فى التنظيم والانشاء لعلمهم ان الدين الاسلامى أوجب ذلك الاغاى والتعاون البشرى بطبيعته وجوهره فى مختلف تكاليفه من فروع واصول . واعتبر الفرد غير كامل الدين الا اذا أحب لآخره ما يجب لنفسه ، بل الا اذا أثر على نفسه ولو كان به خصاصة . ولم يكن لدى المسلمين مما يصح ان يكون مرجع ارتكاز للمساهمة فى هذا الانشاء مثل الأزهر الذى شرع فى تنفيذ الامم الاسلامية - منذ مئات من السنين - تحت سقف واحد وفى حلقة واحدة جنباً إلى جنب بعلوم اللغة والدين . وتمييزهم على حب التعارف والاخلاص فى التعاون . وتصقل ارواحهم بعزة العقيدة وسؤدد الدين . وعسى أن لانكون مبالغين إذا قلنا ان الأزهر من حيث ایجاد التعارف والتعاون بين المسلمين كان اكثر فائدة من الحج فى وضعه الحالى . وانه كان ينتظر من وراء ذلك فوائد عظيمة تجنى الامم الاسلامية من ورائها ما يستعيدون به مجدهم وعزتهم . ويقوم اودم الاجتماعى اذا صفت النية ووجد العزم والاخلاص ، فتراحم بجى البعثات العلية من مختلف بقاع المعمورة فى عهدكم تحت رعاية مولانا الملك المعظم الذى شملنا بيره وفضله بكيفية لم يسبق لها نظير فى التاريخ . ووفود مئات الطلاب من شتى الجهات الى الأزهر . وامتزاج بعضهم ببعض . واختلاطهم ذلك الاختلاط الشديد الذى كون تفاعلا وتجاوبا بين أفكار أفرادها . ووجههم نحو هدف واحد ، كان ذلك كله يبشر بذلك التفاؤل فى تكوين الاخاء العام الذى لانعد مسلمين بالمعنى الصحيح إلا اذا جرينا على ما يؤدى إلى هذه الغاية النبيلة بالفعل . كما كان قد كفى علماء مصر الاجلاء مشقة التغرب للعمل على تحقيقها ، وتعلم أبناء المسلمين فى بلادهم ، فضلا عما كان يجب عليهم من نشر الهداية بين غير المسلمين ، كما تقوم ارساليات التبشير من امريكا وغيرها بالسفر الى اقاصى الصين ولفج حرارة افريقيا يضاف الى ذلك ان هؤلاء الغرباء الأزهرين كانوا سفراء دعاية لمصريين بين أوساط الشعوب المختلفة . نالت مصر من ورائهم من الفوائد الأدبية ما لا ينكره أحد فاصبحت لها القيادة الاسلامية والزعامة الدينية والكلمة العليا وحلت

٣

المحل للاتق بها من الاجلال والاكابر حتى لدى غير المسلمين . على أن كثيراً من هؤلاء الوافدين الى الأزهر قد اسدوا خدمات جليلة للإسلام والمسلمين سواء أكان ذلك بتأليفهم في الدفاع عن الاسلام في كثير من اللغات حتى بالعربية ، أم بالتنقل في شتى الأقاليم للتبشير بنور الهداية المحمدية ، وعلى أيديهم تم ادخال الدين الخفيف الى بلاد اليابان منذ أمد بعيد من الزمن . ولم يكن هؤلاء الغرباء يكلفون الأزهر بما يتقاضونه من جراية وغيرها أكثر مما تقضاه إحدى فرق التبشير الإوروبي من مالية مصر في تمثيل رواية من روايات على أنه كان لكثير منهم أوقاف خاصة بهم حبس ريعها عليهم من اهل البر من بنى جنسهم يستعينون به مدة مكثهم في التحصيل ، وتصرف تلك الاوقاف عليهم بعمرة الأزهر حيث استؤمن عليها ، فلا شك انه يرى الامانة اليوم وفيما بعد اليوم كما كان يرعاها بالأمس ، كما هو شأن علماء الدين ورثة سيد المرسلين . وازد ذلك لم يكن من الغريب أن يحتل هؤلاء الوفود من مصر بالرعاية والعناية اللتين يحض عليهما الدين الخفيف ، كقوله صلى الله عليه وسلم (انه سيأتيكم أقوام من بعدى يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوم وعلوم) اخبره ابن ماجة من رواية أبي هريرة . وغير ذلك من الاحاديث الكثيرة ، ولم تقف تلك العناية في حدود شمولها الطالب الغرباء بأزهر مصر ، بل خطوتم خطوة ميمونة في أول عهدكم بارسال البعثات من خيرة العلماء الى مختلف البلاد الاسلامية لتفقد حالة المسلمين لتقديم المعاونة المعنوية الممكنة اليهم . ولم تكونوا أول قائم بهذا العمل العظيم فحسب استحققت عليه الاجلال الدائم وتقدير ملايين المسلمين ؟ بل كان ارشاداً أيضاً لرجال الاسلام المسئولين الى بعض ما يجب عليهم عمله بقدر ما كان طريقاً جديداً يتجهه الأزهر الجديد . وبرهاناً على كونه جالياً . فيقلنا: حركة مباركة توثق أكلها كل حين ، فتوحد الكلمة والاتجاه الى ما فيه تحقيق السعادتين لجميع الشعوب الاسلامية ويستحق مقتضى قوله (انما المؤمنون اخوة) (والله العزة لرسله وللمؤمنين) .

وبينما كنا نؤمل ما سيتلو ذلك من خطوات تحقق مصالح الاسلام من تنظيم وضع الغرباء الدراسي في الأزهر وتسهيل سبل التعليم لهم فيه مع مراعاة أنهم من بلاد نائية يختلفون عن اخوانهم المصريين في ظروفهم وعاداتهم ولغاتهم واستعداداتهم ونظر حكوماتهم الى الأزهر في بلادهم ، وأنهم هاجروا امتثالاً لأمر الله تعالى وارضاه لرسوله صلى الله عليه وسلم الخ... فوجتاً بقرار المشيخة في ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٦ رقم ١٢٠٣ ، من أن الطالب إذا لم يكن موفداً من قبل حكومته.... الخ لا يقبل اتسابه وانما يرضى أمره على الرئاسة ، بدعوى أن بعضهم لم يفد لطالب العلم . ثم اخذ الأمر يتدرج في مدة معاملة الغرباء الموجودين فكنا اذا راجعنا المسئولين في امر مصلح عام نسمع حتى من قبل بعض السكرتيرين المتتمين للعلم . من قارص الكلام ومر الملام ورمينا بأنواع من الاتهام مثل : ما جئتم لطالب العلم . ما وجدتم في بلادكم عيش ، ما تفكروا الا في الفلوس ، انتم تعبونا

٤ .

كثيراً ، من قال لكم نجون ، ما زحوا بلادكم بلهجة مشربة بالازدراء والاحتقار وتكشف عن غرائب الدنيا وعجائب الحياة وكثيراً ما كان يقع مشادة معه بسبب تلك اللهجة التي تكلم القلب وتدمية وتغضب الله تعالى وتتنافى مع وصية الرسول الاعظم بامثالنا الخ . هذا عندا حرمان المستجدين منهم من بعض معاونة مادية زهيدة كانت تصرف على أمثالهم سابقاً باسم الجراية .

ثم عقب ذلك جاء قانون إلغاء القسم العام أو بالأحرى الجامع الأزهر ، وإزالة التدريس الذي كان الوسيلة الوحيدة في تغذية الغرباء العلية ، وغيرهم . قم بذلك توصيد ابواب علوم الدين وقلها في وجوه أبناء المسلمين . وقذف بالموجودين من الغرباء - وهم لا يقلون عن سبعمائة طالب - في يم من بحر التشييت مكتوفي الأيدي في عهدكم الخ وفي هذه الظروف العصية التي تنهار فيها الأمم في كيائها وأخلاقها ونظمها ، به تحترق في آتون من النار ، وتسحق تحت مطرقة الدمار ، فهل ارتقت الفرصة للقيام بعمل خطير كهذا مع أبناء المسلمين الذين كانوا ضيوفاً لدى اخوانهم في الدين يحملوا مشاق السفر وأتوا من بلاد نائية قد يستغرق الوصول إليها عمر الانسان أرضاء لله وامثالاً لأوامره . نعم يصح أن يقال إن اقتراح الأزهر الذي قدم للبرلمان لإلغاء القسم العام ما كان يشمل الغرباء وإنما كان بالنسبة للصريين ، لكن كيف يعقل أن يقر البرلمان علناً فيه تمييز الغرباء عن الوطنيين مع اتفاقهم في سبب الإلغاء - وهو أنهم طلبة القسم العام - فإما أن يشترك الكل في النعم وإما أن يشتركوا في النعم . وذلك العمل من البرلمان نتيجة طبيعية لاقتراح الأزهر لا يعقل أن يتصور غير ذلك ، على أن السلطة التشريعية تراعى غالباً في مسائل تتعلق بمواضع دراسية كإقتراح الأزهر بإلغاء القسم العام ، وجهة نظر السلطة التنفيذية فلا تبحث أمثال هذه الاقتراحات بحثاً دقيقاً عميقاً باعتبار أن الجهة التنفيذية لم تقدم على طلب مثل هذا التشريع إلا بعد بحث مبنى على تجارب روعي فيه المصلحة العامة العلية ، خصوصاً إذا لاحظنا أن الأزهر لم يقم بالدفاع عن الغرباء في البرلمان عند أن رأى أن اللجنة اشركت الغرباء أيضاً في شمول الإلغاء أيام . ولولا حبنا لفضيلتكم حباً مقروناً بالاجلال والاكبار واعتقادنا الراسخ باخلاصك وعظمة نفسك وانك لعل خلق تفتخر به ونقدته لما فتحنا لك عما في قلوبنا من آراء وآلام وعقيدة بصراحة في جراحة ولعلنا أيضاً بأن الصراحة في ذلك تسرك بقدر ما يؤلك الصكين .

مولانا الاستاذ الاكبر! تعلبون فضيلتكم أن قانون الإلغاء حتم على الموجودين عن لهم اقل من ثمان سنوات، الانتساب الى المعهد الأزهرى بشرط الا يزيد عمر الطالب عن اثنتين وعشرين سنة - بعد التسامح في السن - وبشرط الامتحان في علوم لم يكن بعضها مقرراً بالقسم العام ، وبشرط أن لا يقبل في القسم الثانوى من لم يحمل الشهادة الابتدائية . وبشرط أن لا يكون راسباً مرتين ، في حين أن المشيخة تعلم أنه لا يوجد بين اكثر الغرباء من لا يزيد عمره عن اثنتين وعشرين سنة كما تعلم

٥

عدم امكان أكثرهم المسابقة في التفهم والتفاهم لموانع طبيعية كاللغة وغيرها لا تذلل تلك العقبات الاندريجا . وعلى من لم أكثر من ثمان سنوات أن يدخلوا الى امتحان احدى الشهادات - الالهية - أو العالمية - على وفق التفصيل في المدة مرتين . ثم يشطبون نجحوا أم لم ينجحوا .

إذن نتيجة هؤلاء جميعهم هي ما قلناه سابقاً :

من قفل الأزهر وتوصيد أبواب العلم في وجوه أبناء المسلمين الخ . خصوصاً اذا لاحظنا ان القانون قد زاد على هؤلاء أيضاً امتحان التصفية أو التشطيب بمض علوم لم يكن تدريسها مقرراً عليهم بالقسم العام .

وأما حرمان أبناء المسلمين في المستقبل من علوم الدين في الأزهر فتوضيحه ما يأتي :

يشترط للانتساب الى القسم النظامي (المعهد الأزهرى) أن لا يزيد عمر الطالب عن ثمان عشرة سنة بالنسبة للغرباء . ويشترط سبق تعلم مبادئ خاصة من عرية ومطالعة وحساب واملأ . وغير ذلك ويشترط اختبار الطالب في ذلك كله ويحدد في المعهد عدد المنتسبين اليه . وتعلو انه من المعقول جداً أن تتردد الامم الاسلامية بل تفضى بأرسال أولادها في هذه السن المبكرة خصوصاً النائية منها - وهي الأكثر - حرصاً على اخلاقهم وخوفاً عليهم من مشاق الطريق وعدم تدريبهم على مقتضيات التغرب من قيامهم بخدمة انفسهم وغير ذلك . واذا فرضنا امكان مجيئهم في هذه السن امتنع قبول انتسابهم اليه لفقدان الشروط والمؤهلات المذكورة . كما يمنع القسم النظامي المذكور المثقفين ثقافة عصرية منهم من الاقتصار على تعلم علوم اللغة والدين : اما لعدم توفر الشروط في قبول الانتساب اليه . واما لزوم تكرار ماسبق لم دراسته من العلوم العصرية بأوسع مما يدرس في النظام مع ما يكلفه القسم النظامي هذا من طول المكث الذي يضر بمصلحة الطالب . فلم يبق ما يحقق بغية الغرباء سوى القسم العام لانتفاء الموانع المذكورة منه والقيود المضيقة فيه . فقد كان المتدنى يتمكن فيه من التدرج الطبيعي في تلقى العلوم حتى يتسنى له الدخول في احدى الكليات اذا رغب . كما كان المثقف ثقافة عصرية يحتمل يقترب من العلوم التي يكون في حاجة اليها ثم يرجع الى بلاده لخدمة دينه وبنى جنسه . هذا عدا الميزات الموجودة بالقسم العام من اتمام دراسة الكتب . والتزام طريقة البحث الحر المتبع الآن بالجامعات الحديثة في اوربا . والمحافظة على كثير من عادات وتقاليد الجامع الأزهر وطلبته .

نعم ! نقضى في جسم القسم العام (الجامع الأزهر) بعض أمراض ، وقد كان من المسور جداً العمل على شفائه باستئصالها من جسمه باصدار امر ادارى يسير هو على مقتضاه . واشراك مشايخ الاروقة في الرقابة على طلابه بتعليقات تصدر اليهم تحدد وجه اشرافهم ومبلغ مسئوليتهم . لا أن يكون بالغائه من الوجود ، واقضاء أولاد المسلمين منه . وجعل الدروس فيه حرة بحضرها التاجر

٦

والسوق وغيرهما كسائر مساجد القاهرة للوعظ والارشاد وتسد ابواب الاروقة الموصلة اليه حتى اذا مادخلته الآن قلت : رحم الله اعظافهم ، بل لا تنال إذا قلنا : إن صلاة الصبح لا تنقام الآن في داخله ١١٩ بعد ذلك الضجيج العلى السابق الذى كون من المصلحين أمثالك . والاقبال على المذاكرة وإدامة النظر في المطالعة ، والتدريس فيه ليلا نهارا بلا انقطاع . ونعتقد انكم - وأنتم الحرصون على مصلحة الدين في المحافظة على علوم اللغة التى تفهم بها احكام الشريعة ، وأنتم شيخ الاسلام لاربعائة مليون مسلم - ستعملون على إعادة النظر في رفع هذا الحيف الذى نزل بنا نحن الغرباء من كل وجه المؤدى الى تعطيل نشر الهداية الاسلامية في بقاع المعمورة وحرمان المسلمين منها ، كما نزل بالآزهر الشرف من كونه مهبطا عالميا الى كونه معبدا أثريا لا يفتح الا بعض أبوابه في بعض الأوقات مما سيؤدى الى خسران مصر ما شيدته خلال مئات من السنين بأزهرها العظيم من مكانة شماء وقيادة روحية وحب واجلال لواقفها المسلمين بها بسبب أزهرها . وليس أدل على ذلك من ارتفاع أصوات الاستنكار من العالم الاسلامى في هذه الأيام على ضرب المعتدين القاهرة - قبة المسلمين - بالتقابل عنا بعيد . ولنا شرف التقدم الى فضيلتكم بهذا الاقتراح الآتى الذى نرى الأخذ به كفيلة بتحسين وضع الغرباء فى الأزهر ، وإزالة ما حل بهم حالا من حيف وحرمانهم فى المستقبل من تعلم علوم الدين ، ووسائلها ويمكنهم من الحصول على ما هاجروا لأجله ويخذلكم ذكرى حسنة تضاف الى سابق اعمالكم الجليلة ، وتكتسبون بها زيادة حب المسلمين واجلالهم لشخصكم الكريم وهم الذين يأملون أن تسدوا اليهم خسومات عظيمة لا يقوم بها غيركم بالنابة والمطف على أولادهم الذين هم وديعة الله فى عنقكم وأمانته فى يديكم (الامام راع وهو مسئول عن رعيته) وهو :

أن تقدموا الى البرلمان اقتراما ينقذ الموقف بالنسبة الى الغرباء (على الاقل) بالقسم العام ، والوافدين اليه فيما بعد بكيفية تحقق شروط الواقفين وأمنية العالم الاسلامى من غير ادغال تحديد لا يقره الشرع الاغرة . والقسم العام لا يبرره فيما نرى أن يوجد بين مئات من أبنائه البررة افراد لا يتجاوز عدد الاصابع عددا من المنقطعين فيه الى العلم والعبادة بدون أن يملنوا شأوا إخوانهم فى الثقافة والبروز بالنظر الى مواهبهم لان المعاهد الدينية التى أسس بنائها على التفقه فى الدين والتفرغ لطاعة الله ، وجرى الاتفاق عليها من ريع اوقاف خصصها أهل الخير بهم لذلك لا تقاس بمدارس حكومية أنشئت لتخريج أصحاب من خاصة بالاتفاق عليهم بما يجي من مكاسب الشعب بكدهم وعرق الجبين . وأما انشاء سنة واحدة تعلم فيها الطلاب غير العرب العربية ، ثم يدخلون النظام كما اقترح بعضهم فهو لا يزيل المشكلة ولا يمدى نفعا ولا يحقق مصلحة ، فالطلاب المصرى لا يتمكن من أداء امتحان القبول للنحول فى النظام الا بعد الاشتغال فى اعداد المؤهلات مدة لا تقل عن ثلاث أو أربع سنين فكيف يتمكن غير العرب من ذلك فى سنة واحدة علاوة على ما يجعل بين طياته من

٧

حرمان البلاد العربية الاخرى من الوفود الى الأزهر لظهور عدم امكان اتساعهم مباشرة للاقسام النظامية لاختلاف لهجاتهم وتقدم اسنانهم وعدم وجود مدارس في بلادهم تؤهلهم للدخول في اقسام النظام . وما يجعل هذا التفكيرين طياته من معاني الشعوبية بما يؤثر في الاقطار الشقيقة تأثيرا غير حميد . يا صاحب الفضيلة ! اتنا نعتقد اعتقادا جازما أن في مكتسبكم أن تعملوا كل شيء بالنسبة للغرباء وليس هناك ما يعوق رغبتكم ويمنع من تنفيذها إذا أردتم : وأتانا موقنون في انكم ستحققون درجاتنا في دفع ماحل بنا مما سبق تفصيله ، خصوصا وأن ذلك لا يتفق وإرادة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك الصالح ملك مصر المعظم الذي تشرف المسلمون باتخاذة قدوة فيما اشتقه من طريق الخير أمامهم في دينهم . كما اشتق لهم طريق الخير في دنياهم . كما نرجوا الاتمس الطلبة الغرباء الموجودون فيما يتقاضونه من استحقاقات وغيرها من أروقتنا تقديرا للظروف الحاضرة وانقطاع صلاتهم ببلادهم . وليس لنا غرض مما كتبنا سوى خدمة المصلحة العامة ووقاية لآبناء المسلمين في هذه الظروف الاليمية وصيانة لسمعة الأزهر . وابقاء لمكانته العالمية . والسلام عليكم ورحمته الله على الدوام .

وتفضلوا بقبول عظيم الاجلال وفاق الحب والاحترام

البعثات وطلاب البلاد الاسلامية الغرباء

بالجامع الأزهر

رواق الانراك	البعثة الفاروقية
✓ د. الحرمين الشريفين	د. التركستانية
✓ د. المغاربة	د. الالبانية
✓ د. الشوام	د. الاندوسية
✓ د. الاكراد	د. اليوغسلافية
✓ د. اليمن	✓ د. البغالية
د. الجاوة	د. الرومانية
د. الاذنان	✓ د. الجزائرية
✓ د. البغادقة (العراق)	د. البولونية
د. السنارية	د. اليابانية
د. دارفور	د. الصينية
د. الجبرت	✓ د. الكويتية
د. البرناوية	✓ د. السعودية
د. شمال السودان... الخ	د. البلغارية الخ

١٤- مذكرة بشأن إدارة البحوث الإسلامية بالأزهر سبتمبر ١٩٤٧

(٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٥)

مذكرة

لقد الشخ عبد الحميد طاهر مرأب البحوث الإسلامية بالأزهر مذكرة الى الديوان بشأن تنظيم الادارة الجديدة لهذه البحوث ، وتتلخص هذه المذكرة فيما يأتى :

كان من اعظم دواعى القنطة ان تغفل حضرة صاحب الجلالة مولانا الطنك ناروق المعظم لوجهه عنايته الكريمة الى الاهتمام بالبحوث الإسلامية بالأزهر وأبدى رؤيته السامية فى انشاء ادارة خاصة لهذه البحوث وتنظيمها تنظيمًا عسريا يكفل لطلابها اصلاح اسيرهم وتحليق افراضهم .

ولد كان لهذه الرغبة الطيبة السامية اثرها الحمود ، فتلأها المختصون فى الأزهر بمسرة التنفيذ ، وانشئت الادارة المذكورة واستندت رئاستها الى الشيخ عبد الحميد طاهر .

وبهذه المناسبة قد وضع لفيلك بعض الاقتراحات لتنظيم الادارة الجديدة على حسبونها وهذه الاقتراحات هى :

٠١ ادارة مرآبة البعثات بالأزهر .

يكون من اختصاصها الاشراف على جميع تشئون الطلبة الوافدين من الخارج والاتصال بالهيئات العلمية الإسلامية فى مختلف البلدان للاتفاق مع تلك الهيئات على عدد الطلاب المطلوب اينادهم والوقوف على حالتهم الدراسية والخلقية وتوجيههم الى المعاهد او الكليات المختلفة بالأزهر وفقا لحوصلاتهم ، على ان تكون هذه الادارة تحت سلطة شيخ الجامع الأزهر مباشرة .

٠٢ الدراسة .

يكلف بعضر العلماء والاماتذة باللقاء محاضرات علمية واجتماعية على طلبة البحوث ، وتنظم لهم اجتماعات دورية مع اخوانهم الطلبة المصريين وتلقى فى هذه الاجتماعات المحاضرات والمناظرات لتوطيد الروابط بينهم ، كما تنظم لهم رحلات علمية دورية فى مصر وغيرها من بلاد اعضاء البحوث للوقوف على احوال تلك البلاد .

ويصح للطلاب ان يتخصص فى بعضر المعلم التى تتشى مع حاجة بلاده ، على ان يحظى شهادة بها تخصص فيه بعد تأدية الامتحان ، اما الذين يحصلون على الشهادات النهائية من الأزهر فلا يسح لهم باللقاء فيه الا باذن من شيخ الجامع الأزهر ، كذلك لا يسح لطلاب البحوث بالاشتراك فى اية هيئة سياسية او الاشتغال بالسياسة .

ويصح المشغولون فى الامتحانات النهائية جوائز مالية وطنية تسمى بجوائز " فاروق الاول " وهذا لتفخيل حضرة صاحب الجلالة مولانا الطنك ناروق المعظم لاصدار امره الكريم بالوافقة على ان يتشرف الطلاب الذين يتألون الشهادات النهائية بالطالبة الطليكية ليتزودوا بالنصائح والتوجيهات السامية ، وليستنى لهم حفرة الشرف بالمطك الملكى الكريم .

٠٢ المساكين .

تنقسم مساكن طلاب البعث الى قسمين ، القسم الاول يتكون من الامكنة التابعة للاروقنة الخاصة بهم ، وهذه الامكنة محدودة ولا تتسع الا لاثلية الطلاب ، اما القسم الثاني فيتكون من مساكن خارج الاروقنة اعدتها مشيخة الأزهر ، وهي تتسع للاغلبية منهم ، والرقابة عليها تكاد تكون معدومة .

ولهذا يحسن ان توجد لـهؤلاء الطلبة مساكن اخرى في احياء طليق بهم صحبا واجتماعيا ، وان توضع لها لائحة لتنظيمها ومراقبتها .

. . .

وانما لهذا البحث الحج الديوان لمرااتب البعثات بان قد يكون من الخيد انشاء سجل يتقيد به جميع اعضاء البعثات جنسية جنسية مع بيان اعمارهم ومؤهلاتهم والانعام التي يلتحقون بها في الأزهر ومدة الدراسة المقررة لهم وحالتهم الاجتماعية ، وان يؤشر اولاً بأول بكل ما يطرأ على هذه البيانات من تغيير ، فبعد بتنفيذ ذلك في ظروف شهر . وكذلك طلب الديوان الى مشيخة الأزهر موافاته باحصاء من طلاب البعثات الاسلامية بالأزهر نبعت اليه بالبيان (الموضوع هذا) .

ليتمشروا الديوان برفع ما تقدم الى العتبات الملكية الكريمة .

١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٧ .

أعيت لـه بعد
١٩٤٧/١١/٢٨

المبحث السادس

دور الأزهر في الحركة الوطنية

١- حوادث السرقات والنهب والحريق أثناء العصيان العسكري ١٩ سبتمبر ١٨٨٢

(١٢٧٦٦ - ٠٠٧٥)

محمد خير طر
بناء على أمر من لينا من بصرى فزارنا أمراً بما هو شأن
البنود الأولى
قد تشكّل قوس من موقوفهم بطنفاً للمعنى وتحقيقه هذه السرقات والقتل والتهريب والتهريب التي دفعت
في كافة أنحاء القتل المجرى ما عدا مدينة سكرية. أثناء المصايد العسكرية وعلى هذا النحو يومه انه يجوز لتقرير
عدم كل قضية يجري تحقيقها وانه يعتبر الدعوى على كل شخص تظهر له جناية
البنود الثانية
تقرير الدعوى والمستندات المرفوعة به غير تقريره بعد ذلك بموجب موصوفى الذي يأتى به بالنظر في القضايا
المذكورة والحكم فيها

البنود الثالثة
يرسل القديس يوم المذكور منه دياً من قبله لوقامة الدعوى أمام المحاكم المختصة
البنود الرابعة
لذا بقى يوم انه يطلب من جهة التي تخلف بمقتضى طلب بتقديم من لينا لجهة المظفر بتفصيل هذا الطلب
البنود الخامسة
يجوز للسلطات ان ترسل مندوبيه من طرفها ان شأنته ليحضر واجبات القديس ومع عدم جواز
استدراك هؤلاء المندوبيه في المداولات يكون لهم الحق في ان يبدوا ما يلاحظونه من القديس يوم بوجهه ليرسل
البنود السادسة
قد تمهيداً من أعضائها للقديس المشكل بموجبها من هذا صفات

محمد خير طر
لغاية من سيج
جداً في اقتراحات نائب بقمقها نظارة لجانها والذين
تقديمه من
موجوده كوك نائب بقمقها نظارة الحفانية والمخارج
البنود السابعة

على نظارة الدخيل ونظارة الحفانية من تنفيذ مراكبها كل فيما يخصه
مدر برى راس لنبه في ١٦ أغسطس ١٩٠١ سبتمبر ١٩٠١ الوفا محمد خير طر

بالقسط العشرة
مجلس القديس
الوفاء
ترتيب

نظارة الحفانية
الوفاء فيهم
نظارة الدخيل
الوفاء
مدر

(0007-001108)

[illegible]

٣- الأزهر يدعو الأمة للتعاقد نوفمبر ١٩١٩ (١١-١٠-١٩١٩)

الدعوة إلى التعاقد

الأزهر يدعو الأمة

يتقدم الأزهريون إلى الأمة المصرية على أنصاف طماننا
من رؤساء ديانات ووزراء وأعيان ومجتهدين ومهندسين وموظفين
وطلبة وتجار وأعيان وصناع وزراة وكل ذي حرفة راجين
منهم أن يؤموا الأزهر في جميع مفرداته البنية والبنائية
التي ستقام يومياً ابتداء من تاريخه لساعات للطلب الحارة
على التعاقد والتضامن وشرح الحالة الحاضرة والنظر
فيما يعود على الأمة المصرية بالصالح والنفع العام تبعية
لنساء الوطن المفضي

فليجي التضامن وليجي الطلبة وليجي الأزهر
وليجي الاستقلال التام

الأستاذ

الأزهر

٢٠ نوفمبر ١٩١٩

٤- رسالة النبي عن الوضع في مصر نوفمبر ١٩١٩ (٠٠٧٠١١ - ٠٠٦٩)

٤١٢

THE RESIDENCY

CAIRO,

le 14 novembre, 1919.

Hautesse,

Faisant suite à notre conversation du 10 courant, j'ai l'honneur de remettre entre les mains de Votre Hautesse une déclaration expliquant la politique du Gouvernement de Sa Majesté à l'égard de l'Égypte; politique que je me suis empressé de porter à Votre Connaissance le jour de mon arrivée en Égypte.

J'envoie en même temps à votre Hautesse ainsi qu'à Monsieur le Président du Conseil des Ministres une traduction de ladite déclaration rédigée en français et une rédigée en arabe. Elle sera communiquée demain matin à la Presse.

Je prie Votre Hautesse de bien vouloir recevoir la nouvelle assurance de la très haute considération avec laquelle j'ai l'honneur d'être de votre Hautesse le dévoué serviteur et ami.

Sa Hautesse

Le Sultan ,

Palais de Ras el Tine.



La Politique de la Grande Bretagne en Egypte est de sauvegarder l'autonomie du pays sous la protection de Sa Majesté Britannique et d'assurer le développement du système de Self Government sous un souverain égyptien.

L'objet que vise la Grande Bretagne est de défendre l'Egypte contre tout danger provenant de l'étranger ainsi que contre toute ingérence dans ses affaires par une puissance quelconque, et, en même temps, de trouver un système constitutionnel en vertu duquel Sa Hautesse le Sultan, ses Ministres et les représentants élus du peuple viendraient à contrôler dans leurs départements respectifs de plus en plus les affaires égyptiennes, aidés par les conseils et la coopération britanniques qui pourraient être nécessaires.

Le Gouvernement de Sa Majesté Britannique a résolu d'envoyer en Egypte une Commission chargée d'étudier en détail une constitution correspondant au but ci-dessus mentionné.

Cette Commission devra se dévouer, en consultation avec le Sultan, ses Ministres, et les notables égyptiens, aux travaux préliminaires indispensables avant de préciser la forme du Gouvernement futur.

La Commission ne pourra point imposer une constitution à l'Egypte: son devoir est d'étudier le terrain, de discuter sur place en consultation avec les autorités les mesures de réforme qui s'imposent, et de proposer, complètement d'accord, nous espérons, avec Sa Hautesse le Sultan et ses Ministres, un plan de gouvernement qui puisse être plus tard mis en vigueur.

The policy of Great Britain in Egypt is to preserve autonomy in that country under British Protection, and to develop the system of Self Government under an Egyptian Ruler.

The object of Great Britain is to defend Egypt against all external danger and the interference of any Foreign Power; and at the same time, to establish a Constitutional System in which - under British guidance, and as far as may be necessary - the Sultan, His Ministers and the elected representatives of the people may, in their several spheres and in an increasing degree, co-operate in the management of Egyptian affairs.

His Majesty's Government has decided to send to Egypt a Mission which has as its task to work out the details of a constitution to carry out this object; and in consultation with the Sultan, His Ministers, and representative Egyptians, to undertake the preliminary work which is requisite before the future form of Government can be settled.

It is not the function of the Mission to impose a Constitution on Egypt. Its duty is to explore the ground; to discuss in consultation with the Authorities on the spot, the reforms that are necessary; and to propose, it is hoped in complete agreement with the Sultan and His Ministers, a scheme of Government which can subsequently be put into force.

انه سياسة بريده نيا العظمى في النظر المرمى هي المحافظة على حكومة
الذاتية تحت حماية بريده نيا العظمى وانشاء نظام حكومة ذاتية تحت رئاسة
حاكم وطني
وغرضه بريده نيا العظمى الدفاع عنه وحرمه كل خطر خارجي او منه تدخل اية
دولة اجنبية و غرضها في الوقت نفسه تأسيس نظام دستوري تحت ارشاد بريده نيا
العظمى على قدر الحاجة. النظام الذي يملكه سرالاهه وصالى وزراء و محققين
مندوبى الدولة في دوائرهم الخاصة به الوشراك في اذان الامور المرمية
و ذلك على السجود بيزيد فيه نفوذهم على مرد الامور
وعليه فقد قررت حكومة جلوس الملك ازال لجنة الى امر راسها تقديم نظام
الحكم للوصول الى تلك الغاية. وبعد انه نشير اللجنة سرالاهه وصالى
وزراء واصحاب الرأى وانشاءه به المرمية انه تباشير الاعمال الدورية
اللازمة قبل وضع قوانينه الحكومية المستفيدة. فرائها
وليس به اختصاص اللجنة انه تستقل بوضع شكل الحكومة على امر فانه
راسها هي انه تدرس الاحوال ديرا دقيقا ونجحت مع اصحابه اثناء
في البلاد في الاصلاحات اللازمة وانه تقترح نظام الحكم الذي يملكه
تنفيذه فيها في النتيجة. والمأمول انه يكلوه ذلك بالوافق اثناء مع
سرالاهه وصالى وزراء الكرام

CABINET
DU
GRAND CHAMBELLAN.

Palais d'Ass. H. Egi
16 Novembre 1919

La politique de la Grande Bretagne en Egypte est de présenter l'autonomie de ce pays d'où la protection politique, de développer la constitution sous un Souverain Egyptien.

L'intention de la Grande Bretagne est de défendre l'Egypte contre toute invasion des puissances étrangères, et en même temps d'établir un système constitutionnel dans lequel (Sous une direction Britannique, autant que cela sera nécessaire.), S. H. Le Sultan, les Ministres, et le représentant élu du peuple auront dans leurs différents sphères, et d'un degré plus développé pourront à coopérer dans la direction des affaires Egyptiennes.

Le gouvernement de Sa Majesté Britannique a décidé d'envoyer une mission, qui a le devoir de poser le détail d'une constitution, qui embrassera cet objet; et en consultation avec S. H. Le Sultan, les Ministres et le représentant Egyptien, elle entreprendra les travaux qui nécessitent la future forme du gouvernement.

CABINET
DU
GRAND CHAMBELLAN.

Palais d _____,
le _____ 19__

Il n'est pas de la compétence de la mission d'imposer une constitution sur l'Égypte. Son devoir est d'explorer les terrains, de discuter en consultation avec les autorités sur place et de proposer les réformes qui seront nécessaires.

(Il est à espérer en complet accord avec le Sultan et ses ministres un projet de gouvernement, qui plus tard peut être mise en vigueur.

AL-AZHAR INVITE LA NATION

--

Al-Azhar se présente à la Nation sans distinction de classes et prie les représentants religieux, les Ministres, les médecins, les avocats, les ingénieurs, les fonctionnaires, les étudiants, les commerçants, les notables, les ouvriers, les agriculteurs et les artisans de tous les métiers de venir assister à toutes les réunions qui seront désormais tenues journellement, soit dans la soirée soit pendant le jour à Al-Azhar, pour écouter les harangues invitant à la solidarité et donnant l'exposé de la situation et mettant en délibération les différents points de vue ayant trait à l'intérêt général et à l'avantage de la Nation Egyptienne, répondant en cela à l'appel de la chère patrie.

Vive la solidarité

Vive les étudiants

Vive Al-Azhar

Vive l'indépendance complète

(signé) Al-Azhar

Le 20 Novembre 1919.

Le Journal "EL NIZAM" du 18 Novembre 1919 publie la dépêche suivante adressée à Sa Hautesse le Sultan et signée Moustopha El Kayatti.

Hautesse,

Malgré l'unanimité du peuple à vouloir boycotter la Commission Kilner et la demande du Ministère, sur les ordres de Votre Hautesse, de la non arrivée de cette Commission, il a été publié que la Commission viendrait prochainement. Sur ce, le Ministère a donné sa démission pour sauvegarder sa dignité, Que pense Votre Hautesse après cela ?

Il importe beaucoup au peuple de sauvegarder la dignité de celui qui occupe le Trône, ne serait satisfait que par l'indépendance complète, et vous prie de collaborer avec lui en vue d'obtenir cette indépendance.

Nous protestons avec vigueur contre les tristes incidents arrivés aujourd'hui (17 Novembre) et que vous avez vus et entendus et vous demandons d'y mettre un terme et de procéder urgentement à une enquête.

Vive l'indépendance complète et Vive le Sultan indépendant.

TRADUCTION

Sa Hautesse le Sultan.

Le Ministère a tenu sa promesse donnée à la Nation au sujet de la Commission Milner conformément à l'intérêt national. Le sort de la Patrie est maintenant entre vos mains. OH, Fils d'Ismail et de Mohamed Ali, réalisez l'espoir que met en votre personne aimée votre dévoué peuple en prenant les mesures nécessaires pour empêcher l'arrivée de cette Mission.

Pour les étudiants
du Mahad d'Alexandrie.

Abdel Aziz el Chafi.

17 Novembre 1919.

TRADUCTION

Sa Hautesse le Sultan.

Le Ministère a tenu sa promesse donnée à la Nation au sujet de la Commission Milner conformément à l'intérêt national. Le sort de la Patrie est maintenant entre vos mains. OH, Fils d'Ismail et de Mohamed Ali, réalisez l'espoir que met en votre personne aimée votre dévoué peuple en prenant les mesures nécessaires pour empêcher l'arrivée de cette Mission.

Pour les étudiants
du Mahad d'Alexandrie.

Abdel Aziz el Chafi.

17 Novembre 1919.

Le Journal "EL NIZAM" du 16 Novembre
1919 publie la dépêche suivante adressée à
Sa Hautesse le Sultan et signéeoustapha
El Kayattî.

Hautesse,

Malgré l'unanimité du peuple à vouloir boy-
cotter la Commission Milner et la demande du Ministre,
sur les ordres de Votre Hautesse, de la non arrivée de
cette Commission, il a été publié que la Commission
viendrait prochainement. Sur ce, le Ministre a donné
sa démission pour sauvegarder sa dignité. Que pense
Votre Hautesse après cela ?

Il importe beaucoup au peuple de sauvegarder
la dignité de celui qui occupe le Trône. ne serait
satisfait que par l'indépendance complète, et vous prie
de collaborer avec lui en vue d'obtenir cette indépen-
dance.

Nous protestons avec vigueur contre les tris-
tes incidents arrivés aujourd'hui (17 Novembre) et que
vous avez vus et entendus et vous demandons d'y mettre
un terme et de procéder urgentement à une enquête.

Vive l'indépendance complète et Vive le Sultan
indépendant.

٥- تعيين الخليفة بمؤتمر إسلامي ١٩٣١-١٩٣٨ (١٩٧٨-١٩٧٩ - ١٩٧٩)

*Présidence du Conseil des Ministres**Archives Confidentielles**Dossier. N° C.M. 1. 1/2*

Questions Générales

Nomination du Khalifat par un Congrès Islamique.

رئاسة مجلس الوزراء

سلسلة
وثائقية

مسائل عمومية

تعيين الخليفة بمؤتمر إسلامي (١)

(٢) مؤتمر فلسطيني ١٩٤١ - ١٩٥٠ (١٩٥٠ - ١٩٥٠)

٢١

سيرة

اتفاق في ١٩/١١/١٩٢٣

سعادة الباشا خليل
 اتشرف بان اكتب لسلامتكم هذا الخطاب بصيغة سرية راجيا ان
 ترفضوا نظروكم الى الخطاب حقة صالحة الجولة ملين البعد لا الموضع
 ارضية اكلون
 منذ فضلة السلطة الزمنية عند السلطة الدينية تترنح مركز الخلافة
 في تركيا واصبح مركز القائم باعباري يكاد يكون مهددا التزم حقيقة
 وجاء تحويل البعد الى الجور وافتقار المارياش صطن كمال ريبا
 الى قاضيا على مركز الخليفة في الانسا
 وانزل حرمه الاغبار المقدة التي وردت في الايام الاخير ان
 الحكون الجمهورية التي لا تسلي من سيطرة صراحت اني تريب
 بمسحقاتك وواجبكم من الامر فانه يتجلى من سيطرة صراحت اني تريب
 اتولاه من آل عثمان بحيث لا يبقى لهم نفوذ ولو كان نفوذاً دينياً
 ختم ان يتسلطوا بسلطة استدار السلطنة الزمنية آهلا أو
 عاجلاً وهداً مالا يربى بعض ابطال الانتداب الجور
 وقولاه من آل عثمان ولولا انه افرغ نفوذ الى الزعماء في انقرة
 فكر الحكومة الجور على ما يذخه من الاغبار المقدة الواردة من هناك
 فمن عقد مؤتمر اسلمه تمثل في جميع البلدان الاسلامية وتطرح عليه مسألة
 اخذوا فيقول المؤتمر بنفس اقبيا خليفة المسلمين
 وانظر ان الخليفة الحالي بالانسا يوافق على عقد مؤتمر اسلمه
 ذلك لتعبيد سلطة الخليفة لا لاختيار خليفة آخر
 وقد اثار فكرة عقد مؤتمر اسلمه ليجل مسألة الخلافة
 حتماس العالم الاسلامي كله واخذ حكام الدول الاسلامية يتحفظون

للمخاطبة بالخلافة لا تقسم استناداً على أسباب مختلفة. يظنون اني
 كافية لتأييد مطالبهم. ومن هؤلاء امير الافغان وملك الجباز والسيد
 السنوسي وملكان مراکش وامير نجد
 والحمد لله ان سعادتيكم تدون معي ان لم يست لاهد من هؤلاء
 جميعاً مثل ما يصاحبه الجلالة ملكنا العظم. فمعه من حيث التقدم
 العلم والادب ومن حيث درجته رفيع ومكانته في العالم تفوق برار
 بلاد العرب والافغان ونجد ومراكش الخ الخ. كما ان مركز
 في الجغرافيا ووقوعه على الطرق المؤثرة في قاراته وتوسطه بين البلدان
 الاسيوية وعدد سكانه يجعله اغزر جانباً وأقدر على رفع لواء الخلافة
 من تلك البلاد وملكه مكانة تكبره وذكر حسنه ومناقبه عاكبة فهو خير
 من يمكنه ان يتقلد الخلافة لانه لا يعقل ولا يقبل ان يكون صاهب الجباز
 من جهة لواء خليفة يكون اقرب من نفوذاً وجاهاً وكفاءة
 ملك من جهة اخرى اولى الى سعادتيكم برأيي بصحة خلاصة الحق وهو
 اولاً فاني ادرك الى سعادتيكم ان افهام جلالة مولانا الملك المعظم حتى اذا
 ان يكون هذا الامر من غير افهام جلالة مولانا الملك المعظم حتى اذا
 بمقتضى ذلك المؤثر يكون كماله من في سبيل وحقوقي محفوظ فان جلالة
 بمقتضى ذلك سعادتيكم اجده من طبعه للخلافة
 كما ذكرتم سعادتيكم اجده من طبعه للخلافة
 ولا احاول في رسالتي هذه ان اشرح لكم كيف يتبين العمل فانيكم
 اعلم من بما يجب عليه وكنتم - اذا سمعتم - اريد ان تبتدأ اولاً بتعريف
 نياتكم بكونه انتم والملايين وملكنا كماله وذلك بانفاذ شخص بصحة
 سريعة وديرة في ان لا يكون موضع شك في صحة نياتكم
 بكونه لا يشعرون فيه بجملة. وبما فوجئتكم بارسال بعضكم
 المحمد بافكار تركيا او الانجاء او نحو ذلك
 فكونوا من الرسول ايها السعي لمعرفة نيات الخليفة كمال
 بآراء الرعايا في الخلافة في تركيا فيما يتعلق بالخلافة

وانتم شخصيا على استعداد لان ازوده ببعض خطابات
 بعض الزعماء في انقرة ممن عرفتم اثناء اقامتي باوردها وفهم وجه
 بك وزير داخلة تركيا الحال وفتحتم بك رئيس الوزراء السابعة
 ويمكنه ان يقدم بعد ذلك هو وغيره بحسب نيتهم لشعوب
 الاسوية المتخلفة في المسألة وبقوة وكرامة نظرها
 ولست في حاجة لان ابصر سعادتكم الهية الموهوب
 انكم الاشد اعداء بما كتبت ولا يعرف احد مطلقا رأي هذا
 فقد اثبت ان انكم اياه مباشر لا انكم بمركزكم قريبون من
 الجدارة مولانا الملك العظيم كما انكم موضع ثقة
 وانتم سعادتكم دائما الملك
 محمود الفتح
 صلي عليه ووليديه جريته الجواد
 فمحي مشاع القاصد (ج. الفتح) بمصر

LÉGATION ROYALE D'EGYPTE
À LONDRES.

١/٨



وفق ما جاء به المذكرة من بعد زعموا بأننا
انتم بأننا انتم على دولكم أنه سألوا، فلهذا تقدر تقودوا سريريا بطلب
بسم كذا لتأخذ الحكومة المصرية في أمر مصرها فلهذا كتابا بكتابه المذبح ما
الذي بينت فيه لدولكم المراسل التي اقتضت أنها مصلحة قد جئت عدة مرات
أرى ما واجب أن أرحلوا لدولكم حتى يمكنه لدولكم أن تقرروا ما ترونه خيرا
للبلاد والمصلحة العامة

راسموا لي دولكم أنه ألقى هذه المراسل كما يأتي:
فمن المراسل التي تطلبها في الأمر رديج على المراسل عدة الوجوه التي قام
بها هؤلاء العلماء في مصر وأعطت الدولة المصرية التماسا لهذه المراسل فكتب
في الموضوع مقالون متعددة وتختلف فتدعى الدولتين في جانب بلده
المصرية ومصرنا وفي هذه المراسل هي أن مصر لأهلها كدول أسرية
سبحر لمصرنا في الموضوع شأن كبير

حدث في الوقت نفسه أن ملك المجر يبيع بالفرنقة من أولاده وعشيرته
وتدعى هذه المراسل وأدى صلتها وقد أهدت هذا الأمر الغير المشرع
رديج كبيرة في الزمن المصري وانتهت المراسل الفرنسية والبريطانية استقاراً
ونسبته إلى القدر الدجني وكانت النتيجة المباشرة لهذا العمل ليس له
جانب المصلحة حيث أنه أشاء بعد الزعم المبرهن الأخرى واتجهت
انظارهم نحو مصر التي ينظرهم لها أنه تعاين في الموضوع فبعدوا لها في المراسل

والنتيجة
أن احتياج هؤلاء علماء في مصر كما لا تأخر بحسب في الزعم فعد دور
في تحقيقات اليوم ما يقدر أنه المصلحة هناك بزيادة هذا الاحتياج
النتيجة ويرجع به بوجد المراسل التي اقترحت هؤلاء العلماء ويرد فيه
الطريقة الدجنية المؤدية إلى علاج هذا الأمر الجليل

والذي يشتمل على مقالات المراسل الفرنسية والبريطانية التي يرحلها أمر
المصريين في الدجنية السياسية بعد أن المكلفات التي كانت تدرس على هؤلاء المراسل
في أشرك به هؤلاء المراسل الدجنية التي كما لا استقامت أن تقاوم تسلط هؤلاء
على نفوذها بوجه في الزعم الأخير أنه ثمة المراسل في مصر لهذا الدولة
التي ينظر لها في المستحق القريب أنه يصح فيه واستقامت استقامت فعليا
وتدعى الأمر هذه المراسل في المطالب وفردا ينظر منها أنه ترحب بوجه
الفرنقة في مصر هناك في تتوى جولة الملك العظيم
والذي اقترحه اليوم على دولكم إذا تراوى لكم مراسل المراسل



9

٢٧



LÉGATION ROYALE D'EGYPTE
À LONDRES.

اتخاذ المبرمج واتخاذ الفرصة التي امتدحتم بوقوعها أنه قد أخذ دوركم
أذا رأيتم صواب بعدد من غير محرمين ريثما قد حصل هذا بوقوعها
ما أنشروا والاعطى به أنه الترتيب بدوركم قد ترك قيادة هذا
المرور بها إذا افترق ذلك باسم دوركم الذي لا شك يحجب البلاء
الطيف والتقدير

قد علمت كثيرا الزاوية البرية التي تملك أن تستخدمها من دونكم
من المكونة بربيع جولة الملكة في مؤتمرات ختف الأهم الشرقية بوسيلة
وأدبرت أمورها بالغة بساطة دوركم غير ما يتفقها قد علمت أن يتجه
واحدة وهي أنه وجود المكونة في كل يوم استغفروا المستند بوقفها
به المكونة الوجبة في أمورها بربيع في أهمية سياستها الشرقية. كما
أن وجود المكونة في كل ما يساعدها في استمرار ما تقدمته من التلميها
في الفترة الناجمة عن ذلك يقرب بين أهالي هذه الأقاليم بربيع أنه
المكونة

أما فيما يتعلق بالسودان من هذه الجهة - راجع إمدادكم
مؤتمني دوركم - فأنه يصح به الصبح على أية دوركم قد علمت
بسبب الارتباط الجديد الذي يوحده بين أهالي السودان والنظر المصري
انتقال مركز المكونة إلى هذا القطر الأخير

على أن المكونة إذا كانت في بعض الظروف شيع ضيف لمدونة إحصائية
بذلك أنه يصح شيع نفوذ وثرة مصرية في المستحق القريب . وأنه
لأنه السودان إحصائية كانت مستعدة للوائف ملكة البرابطة ضيفها
الصفاء والازدياد إحصائية المطامع فكانت رضاءه بتأنيب على بعض
بذلك في الداخل فساعد فمدونة في الخارج بتمنوه الدولة المصرية
تتأخذه بلكة والمطامع ذات لغة رجسية واحدة شاعرة به كل المودعة
كما أن دورها المخراف ذاتها بغير راجع رضاءه بوسيلة ولقد
العربية زحزحة القديمة ونشاط أهلها وشارة فمصر بلكة هي لفتها
بذلك في قول أن المكونة التي كانت قبله أنه أرباب قروص
ويؤتمني دوركم أيضا أنه سابع السحب والمصريين بالمكونة
بعدد الملك العظيم ما يقود عرشه القديم وريثه ويضع مدا
على فصح به المراسلة التي قد يقدم بها مقدم من المصرية في إزده
الخاص أو المستحق

فأؤتمني دوركم بغير بعض دوركم وتقدمكم
ولا يفوتني أن أعبر دوركم على الحقوقي بأنه أخذت بارتباط



٢٨

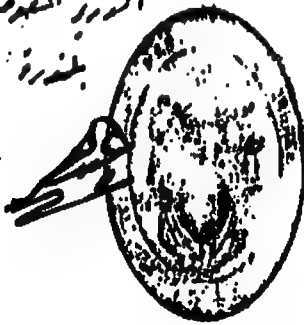
٢٩

LÉGATION ROYALE D'EGYPTE
À LONDRES.

الذين يهملهم أنه يردوا بمرورهم قديراً ومطابقاً لما له يرجوه بوجود المصلحة
فيها لأنها تعطي العزة وتكسبها التقدير السياسي الذي يرغب فيها كل
المصريين كما أنهم يعرفون أنه المصير الذي يهتفون بالإنزاع ويعتبرونه به
رموزاً السياسية أكثر من أية رغبة أخرى
والتي لها يقبله بأن مصلحتكم السياسية وتبادلكم السديدة التي أصبح
يأبى بها الشرق ويجب بها الغرب وربطها والتي جعلتكم لاسمكم صفة خالصة
في تاريخ مصر رزفة انزاع مستقبلاً على الحساب وتوكلوه تحفظ
المصالح التي ترجع في الطريق
والتي لا بد أني ألهم جن وعمل أن يوفقكم أن خدمة مصر والمصريين
في ظل مولانا العظيم
وتفضلوا بأذن الرئيس بقبول تحياتي الموقرة ؟

الوزير المقيم
بمصر

لندن في ١١ مارس ١٩٥٩



ح

٢٤

رئاسة مجلس الوزراء

مكتب الرئيس

القاهرة في ١٤/٦/١٩١٢
صعده طبعه الرحمن

حفظ صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر
كلهني حفظ صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء أنه أرسل لفصيلتكم صورة
منه لبرقية التي وردت لدولته من حفظه شوكت على رئيس لجنة الخلافة
بالرشد من كفاية أنه رئيس لجنة العلماء وهي :
"أخذنا روترتلفا أيضا أنه علماء الأزهر سألوا الحكومة المصرية إذا كان
لجلالة الملك قواد أنه يقبل المباشرة بالخلافة
منه واقترحه أنه اخواننا المربية الذين فعلوا ما فعلنا حين أنكرنا
على الشريف حينه ثم المأسوف لم لا يقصدونه أنه ينسحوا في أمر
مستقبل الخلافة

أنه سلمه الرشد ليس لهم أية غاية أذ ليس من بينهم من يريدونهم
للخلافة وليس لهم أي باعث غير توقيعه على العالم الإسلامي
وهذا أنه وهم يفضلونه أنه قبض الخلافة في الأثران وليه يدعوا
وسعا لا بدلوله في اقتناع اخوانهم الأثران أنه لا يمكن أن يرضوا
كمما رزق على الإسلام أنه يتجنب الخليفة منهم
منه فرجوا اخواننا المربية أنه يرضوا محجودا قضاة هذه لفكرة
عيا به في حله رضى الأثران الطالب للعالم الإسلامي يجب له بترك

٢٣ أمر مستقبل الخلافة إلى مؤتمر العالم الإسلامي
 ونحنه وتقويه أنكم متفقوه معناه الرأي بأنه كل محارب قومي في الإسلام
 في قرار المؤتمر هذا مطابقة الإسلام وبمبدأه لا تتجمع

هذا وأني أرجو فضيلتكم التكرم بطرحه فقه احترامه ما
 رئيس اللجنة
 الإيفاء عليه

٢٤

نقول يا شأنا بالناهرة

نفذك في رأيك لثلاثة لثة الزكية ارا تحت عه سورة الحنفية
وصيت على لهم هذا البناء الاسلامي الام الذي رسم اربعة قرويه فانه يستقبل
الحنفية ليرجل الاجماد العالم الاسلامي محيية زهية تؤتمر عليه الطر
في امر طير كذا سفر كثره في حاله الا غير اوجاه ولقد ابرقت هنا لثة
الحنفية جمعية العلماء ارا انك لتفسر عما ارا كانت الجمعية الوطنية
والفئة الحنفية المنفصل والى اسنة هي تفسر ام ارا اتفتت على
الاعتراف برئيس الجمهورية رئيس للامة العربية والعالم الاسلامي ما وما ارا كانت
تقبل ان تأخذ على عاتقها مسؤولية مسألة الاسلام التاريخية وهي الحنفية وقد
اوضحنا فذرة ارجو ان تأسس الحنفية على لسي ريموالية بر لامة لا فاد الجنا لا
انا انا ايضا مزيا قد الحنفية المدة لدر ان انفسهم كما العالم الاسلامي نفسه
وعندنا الاثر ان منه يمثل قوة الاسلام اعلم اهلهم واغرامه فبقنا فمودة الحنفية
والزينة لا يستحقوا وعامة بانفسنا الحنفية منه تريا والحنفا على الجمعية لثية
الطرفي وراها ولا طمانا البقرة ربا يزور وهذا الذي يمثلنا تمام التمثيل مدينة انقرة
ورنا في انتظام بر الله وناعل اننا احوانا المهرية سيدفروه طلبا وبما لثية يمثل
هذه الحيلة را لوسم وبشكروه ايتجه قبل تجديد زمانه ومكانه المؤتمر الاسلامي لثية
ونرجو بدوخ ما تقدم سوريا فلسطين ولها لثية ورا الاسلامي المبادرة

١٤ مايو ١٩٤٤

عليه

سنة ١٣٦٤ هـ
شعبان الحنفية
وفاء الله بجمعية العلماء
في الزمان

هل يطمح الملك امان الله الى الخلافة

لندن في ٢٧ يناير - مراسل الاهرام الخاص - ان الغاية السخري من رحلة الملك امان الله في البلاد الاجنبية هي تمهيد الطريق لتولي منصب الخلافة . ويقول مقام كبير كان له اتصال وثيق في المدة الاخيرة بالملك امان الله ان تركيا لم تعد تطمح الى الخلافة وان الملك ابن السعود لا يزال غير معروف حتى يجد نايدا عاما . اما الملك فؤاد فانه وان يكن قد ورد اسمه فيما مضى فيما يتعلق بهذا الامر فانه لم يعد من الذين يحتمل رشيتهم لمنصب الخلافة . واذا فرض وكان الراي العام المصري يؤيد اختيار الملك فؤاد فالعالم الاسلامي يرى بالاجمال ان مصر لا رال تحت النفوذ البريطاني الى درجة كبيرة . وعلى ذلك يحتمل لا يجد ملك مصر او ملك العراق نايدا عاما اما الملك امان الله فانه يقف موقفا آخر وقد بذل مجهودا عظيما لاعلاء مكانته في نفوس المصريين . ولما كانت غايته الوصول الى الخلافة فانه يرجو الان ان يقنع الحكومتين البريطانية والفرنسية بضرورة تحقيق رغبته في الخلافة . والمعتقد ان تولى الملك امان الله لمنصب الخلافة سيروق في اعين الدوائر السياسية البريطانية والفرنسية اذا امكن استخدامه بوسيلة لاضعاف النفوذ السوفيتي في بلاد الافغن . ولا ريب ان وجود خليفة صدق لبريطانيا على حدود الهند التي تعنى بها بريطانيا لما في ذلك من التأثير في الراي العام الاسلامي في الهند

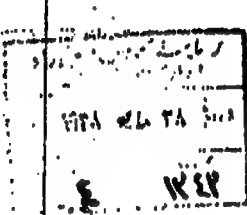
المضمون

مقال عن الخلافة واسنادها إلى حضرة صاحب الجلالة الملك

٩
٨
وزارة الخارجية

مخبرية للرئيس
إدارة الشؤون السياسية والتجارية
سياس

رقم الأذن
رقم الملف
عدد الملاحظات



حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء

اتشرف بأن ابعت لعلكم الرفيع مع هذا - للعلم - بعض مقال نشره جريدة
L'ACTION FRANCAISE بعدد ٢٣ أبريل سنة ١٩٣٨ عن الخلافة

والمقال المذكور من وضع **Paul OLAGNIER** المستشار القانوني للمفوضية الملكية في باريس وبإسمائها .

وتفضلوا بما صاحب المقام الرفيع بتقبل أسى الاحترام

وزير الخارجية
عبد الحليم

٢٢
١٩٣٨

عبد الحليم

Extrait du Journal L'ACTION FRANÇAISE (Paris)

paru le 23 Avril 1938.

L'EGYPTE ET LE KALIFAT

PAR PAUL OLAGNIER

Un récent article de M. Maurice Fernet sur l'Egypte et l'Islam, paru dans le Journal des Débats, pose la question de la restauration du khalifat en faveur du roi d'Egypte.

Ce ne serait pas la première fois, qu'au cours de l'histoire, le souverain de ce pays aurait été revêtu de cette éminente dignité : Le Caire a été le siège du khalifat à deux reprises: pendant tout le Xe siècle avec les Fatimites; du XIIIe au commencement du XVIe siècle avec les Abbassides. Le sultan turc Sélim l'avait acquis du dernier Abbasside et il était resté chez les sultans ottomans jusqu'à ce que, en mars 1933, Mustapha Kemal l'abolit en exilant le dernier khalife Abdül Medjid, qui vit retiré aujourd'hui sur notre Côte d'Azur.

+

+ +

A l'exception des Marocains, dont le sultan est aussi le khalife, les autres musulmans sunnites du monde entier n'en ont plus.

Or, le khalifat est une institution religieuse qui, bien que séparée du sultanat à plusieurs reprises au cours de l'histoire, a toujours postulé une indépendance politique complète : pas plus que le pape, le khalife ne doit dépendre d'une autorité temporelle; il lui faut donc exercer une souveraineté absolue sur un territoire quelconque, si restreint qu'il soit.

Le khalifat a existé depuis Mahomé^h, c'est-à-dire depuis la première moitié du VII^e siècle jusqu'à nos jours, soit pendant treize siècles; c'est une institution qui fait partie intégrante de l'Islam, et il ne faut pas croire que, parce qu'elle est en sommeil depuis cinq ans, cette carence soit indifférente aux yeux des croyants; il en souffrent; ils y pensent toujours; aussi, est-il certain que l'institution ressuscitera un jour ou l'autre, parce qu'elle correspond à une nécessité religieuse : on ne doit pas plus envisager l'Islam sans un commandeur des croyants que le catholique sans un pape.

- 2 -

Cette restauration nous semble donc inéluctable, faut-il craindre qu'elle ait pour conséquence nécessaire la constitution d'un bloc panislamique, dressé contre les puissances européennes qui ont des sujets ou des protégés musulmans, la France, l'Espagne, l'Angleterre, l'Italie, le Portugal, la Hollande, la Yougoslavie ? Nous ne le pensons pas : l'histoire montre, en effet, que le khalifat, à Constantinople, a le plus souvent été un élément modérateur et un faiseur d'ordre international plutôt qu'une cause de soulèvements et d'anarchie.

Nous croyons donc que la restauration du khalifat, en donnant satisfaction aux aspirations religieuses des musulmans, serait un facteur de paix sociale, et qu'un néo-destour en Tunisie, par exemple, ne devrait en attendre aucun appui - au contraire.

La crainte du fameux fanatisme musulman est un de ces bobards dont il serait temps de dégraisser l'esprit français; l'œuvre de Lyauté au Maroc suffit à elle seule à en prouver le néant. La vérité, c'est qu'aucune religion n'est aussi tolérante que l'Islam: le Coran protège formellement les chrétiens et les Juifs, et il prescrit que "les gens de l'Evangile jugeront selon l'Evangile", - ce qui a toujours été observé par les souverains musulmans à l'égard de leur sujets chrétiens: peut-on en dire autant des nations chrétiennes ?

+

+ +

Il n'y a aujourd'hui que trois souverains qui présentent des conditions d'indépendance leur permettant d'aspirer au khalifat : l'émir d'Afghanistan, le roi d'Arabie Ibn Saoud et le roi d'Egypte Farouk.

Contre les deux premiers, il y a la position excentrique de leurs Etats et leur pauvreté relative : il y a en outre contre Ibn Saoud l'intransigeance religieuse - nous ne disons pas fanatisme - des Wahabites sur lesquels il règne, intransigeance qui serait sans doute une raison pour que le reste de l'Islam ne l'accepte pas pour khalife.

Au contraire, toutes les circonstances sont en faveur du roi d'Egypte : son pays est au centre de l'ancien continent, - et il est très riche : il pourrait donc suffire, avec ses seules ressources, à faire

- 3 -

face aux dépenses considérables qu'exigera le siège du khalifat.

+

+ +

La France est intéressée au premier chef à la question. Etant donné que le khalifat sera restauré un jour ou l'autre, ce sera nécessairement avec la France ou contre la France : il ne faut pas que ce soit contre la France.

Pour cela, il faut que le siège du khalifat soit en Egypte pour plusieurs raisons :

A.- Au point de vue humain, parce qu'ils s'estiment et se comprennent, les Français sont, de tous les Européens, ceux qui s'entendent le mieux avec les musulmans, et spécialement avec les Egyptiens. Rien ne ressemble plus à la mentalité d'un fellah que celle d'un paysan normand ou poitevin.

B.- Au point de vue culturel, qu'on le veuille ou non, l'Egypte moderne est la filleule spirituelle de la France : ce sont des Français, à commencer par Bonaparte, qui l'ont tirée de l'engourdissement intellectuel où l'avaient plongée les Turcs depuis plusieurs siècles. Il serait trop long d'énumérer les institutions et les fonctionnaires qui ont assuré sa prospérité actuelle : depuis l'Institut d'Egypte jusqu'au barrage du Nil, près du Caire, et aux chemins de fer, en passant par les œuvres de Champollion et de Ferdinand de Lesseps, tout ce qui a été fait de durable porte un nom français.

Les Anglais, installés en Egypte depuis cinquante-six ans, ont essayé en vain, pendant ce demi-siècle, de lutter contre l'influence spirituelle de la France, ils ont complètement échoué.

C.- Au point de vue économique, la plus grande partie de la Dette égyptienne et des titres de toutes les grandes entreprises bancaires ou industrielles existant en Egypte sont dans les patrimoines français.

D.- Au point de vue militaire, la France a le plus grand intérêt à une Egypte forte - et le khalifat lui donnerait un moral exceptionnel - ne serait-ce que pour se défendre efficacement contre l'Italie, car, quelles que soient nos affinités et nos sympathies pour l'Italie, nous

.//.

- 4 -

ne pourrions, pas la voir avec indifférence remplacer l'Angleterre en Egypte.

+

+ +

Enfin, en dehors de ces circonstances qui touchent le pays, il en est qui militent particulièrement en faveur de la personne du roi Farouk il est jeune; il a toutes les qualités morales et physiques qu'on peut attendre d'un souverain; il vient de faire preuve d'un esprit politique au-dessus de son âge en s'assurant le pouvoir sans heurts et par l'affection enthousiaste qu'il a su inspirer toute de suite à son peuple; enfin il a devant lui tout le temps nécessaire pour mener à bonne fin la restauration d'une institution aussi importante que le khalifat.

Le roi Farouk s'annonce comme un digne émule de tous ces souverains qui, de nos jours, font ressortir partout en Europe les bienfaits de l'institution monarchique en face du désordre républicain.

Paul OLAGNIER

Pour copie conforme:

17.5.1938.

ملفون مقال نشر بجريدة "السيون فرانكفورت"
 ٢٢ أبريل ١٩٢٨

٨

بمناجاة ما تردد أخيراً فيهم من إعادة الخلاف
 يقول كاتب المقال أنه الخلاف آلت إليه حلول
 صدرت منه: الأول في بقية العاشر مع الفاطمية
 والثانية مع بقية الثالث عشر إلى بقية السادس
 عشر مع العباسية.

ويقول الكاتب أنه الخلاف فريضة على الإسلام
 والمسلمين. ولذا لا إلاه غير موجود منذ
 أن الفاطها صلي على كمال إلا أنه أنزل الإسلام
 لا تزال تفكر في. ولذا فإنه مع المؤكد أنه
 يجب أن يرسم تعود فيه الخلاف التي يقدرها المسلمون
 كهدوة دينية. وكما أنه أكملته لا يمكنه أنه
 توجد بدونه الباب فإنه الإسلام لا يمكنه

٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

فانه ثبتت الخلافة هـ
على الدول التي تملكه اذ تحمي بلاد اسلامه ؟
ان الكاتب المقال لا يطهر ذلك فانه يتأخر
في اثبات انه الخلافة عند ما كانت خاتمة كانت
عاملاً لها في تهمة الجدل السياسي الدولي وفي
من الشرائع
والكاتب يقرأ من الذم يبالفونه في فيما
ليجوز ان يكتبه الدين الاسلامي فانه
القرآن يا محمد ~~يا محمد~~ بحماية الضمائر واليهود
وانه يدره الاسلام الظهور وانما شمساً كبيراً
قبل غير المسلمين

٢٠
 ٤٤
 ويقول: كانت أمه تترأى بكونهم
 اليوم أمه ~~بكونهم~~ بكونهم في الحجاز وهم
 مملوكة الأتراك ومملوكة الحجاز ومملوكة مصر
 إلا أمه مملوكة مصر في الحجاز أمه مملوكة
 في أمه مجلس على هذا الكرسي المسمى إلى تقدم
 مصر ومصر لا وعناها والمسمى الإبراهيم الشهابي
 أما من الدرجة الفرنسية الخاصة فيقول
 كانت أمه ترأى بكونهم أمه تكونه الحجاز في
 مصر ~~بكونهم~~ بكونهم الشهابي

٦- مؤتمر إسلامي بالقدس فلسطين عام ١٩٣١ (١٩٧٨-١٩٦٩) (١)

للمواد البرقية : المجلس الإسلامي بالقدس
مستوفى البريد : ٥١٧
التطويع : ١١٩



الفرس الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« واتقوا بينكم بمعروف »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين

« وتكن منكم أمة يرجعون إلى أئمة وأئمة معروفين ومنهم من هو النكر وأولئك هم القاطنون »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد فاتني أحد اليكم الله الذي آف بالاسلام بين فلورينا فاصبحنا بمت اخوانا ، واصلي واسلم على رسوله الكريم الصافي الى الحق وصراط مستقيم ، وعلى آله واصحابه وتابعيه الذين اعتدوا بهديه فشقوا بذلك لا تقسم سبل النجح والفلاح ، وحيوا حياة طيبة (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلا يحين له حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)

ولما كان السلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وكلن الحادث اذا نزل بفريق من المسلمين فسكنا نزل بالمسلمين جميعا ، فقد رأى فريق من اهل الرأي النافذ والنفرة المخافة من اهل هذه البلاد وغيرها من الاقطار الاسلامية ، اقيام بدعوة واسعة النطاق لعقد مؤتمر اسلامي عام في بيت القدس الذي تشرف باسراء الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، يدعى اليه اعيان الملة الاسلامية وكبراء رجالها من سائر الاقطار الذين عمدت فيهم النفرة والحمية والعلم الصحيح والرأي السديد والبصر النافذ للبحث في حالة المسلمين الحاضرة ، وفي صيانة الاماكن المقدسة الاسلامية من الابدعي المستند اليها الطامعة بها ، وفي شؤون اخرى تهم المسلمين جميعا وتمود عليهم بالخير المصمم والنفع العظيم ان شاء الله تعالى . وبالنظر لما نهضتم في جنبكم من النفرة الاسلامية ، وسداد الرأي ، والكفاية التامة للاضطلاع بهذا المهم ، فالتناوجه اليكم هذه الدعوة لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد ان شاء الله تعالى بالقدس الشريف في جوار المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله في ليلة الاسراء المباركة في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ وفق ٧ كانون الاول (٧ ديسمبر سنة ١٩٣١) لتتفضلوا بالاشتراك مع الذين يلجون الدعوة من كبراء الرجال في العالم الاسلامي حيث يستلزمون الاقدام والعمل في سبيل الاسلام من رضوان الله عز وجل ومن روحانية المصطفى صل الله عليه وسلم وسيكون افتتاح المؤتمر في المسجد الأقصى المبارك .

وان لنا عظيم الامل في أن تنال من جنابكم جوابا بالبريد الجوي في اسرع ما يمكن ، يتضمن استعدادكم لتفضل بتلبية هذه الدعوة لهذا المؤتمر العظيم ، الذي نرجو ان يكون له اثر مبارك ، وشأن كبير في تاريخ الجهاد الاسلامي بفضل غيرتكم وقوة ايمانكم ، واننا نسأل المولى عز وجل ان يسدد خطانا وينير سبلنا في هذه الظلمات الخالكة بنور هدايته ورضوانه ويوفقنا جميعا لحقمة الاسلام .

قال الله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ومفتي الديار المقدسية

محمد مصطفى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠

المجلس الشرعي الدستوري الأعلى

اللجنة التحضيرية

للمؤتمر

الاسلامي العام

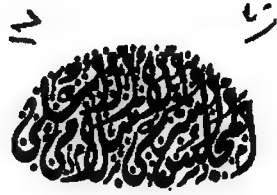
ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام ، قد اعدت الاقتراحات التالية لتعرضها على هيئة المؤتمر العامة عند التظاها ، فاذا وافقت عليها هيئة المؤتمر طرحت على بساط البحث ، وهي :

- ١ - نشر اساليب التعاون الاسلامي وتصميم ذلك ، وتنبه المسلمين الى المسؤولية الاجتماعية المطلقة عليهم بحكم الشريعة الاسلامية ، واذكاء روح الاخوة الاسلامية بينهم .
- ٢ - وقاية الدين الاسلامي من الموارض التي انتابتها ، واعزاز مبادئ وصيانة عقائده من شوائب الالحاد ، وحماية مصالحه وبقائه المشرفة (الاماكن الاسلامية المقدسة) ولا سيما المسجد الاقصى والمراق الشريف من كل طمع وسيطرة اجنبية .
- ٣ - انشاء جامعة اسلامية في بيت المقدس لتوحيد ثقافة المسلمين العالمية فلتا ودينا حيث يجدون فيها الفناء عن المهادن الاجنبية .
- ٤ - النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين كالمسكة الحديدية الحجازية الموقوفة بما هو ال المسلمين ونحو ذلك مما يهم العالم الاسلامي :

ولكل من اعضاء المؤتمر ان يقدم اى اقتراح في اى شأن من الشؤون الاسلامية النافعة ، فاذا وافق المؤتمر على البحث تمها طرحت على بساط البحث حسب الاصول .

وبما ان الفاية الاساسية من عقد المؤتمر هي جمع كلمة المسلمين وتحقيق التعاون الاسلامي بينهم لمستجانب المؤتمر البحث في اى وضع من شأنه ان يثمر الخلاف والفرقة بين المسلمين .

(ب)



القرى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

مصدور من مكتب
مخطوطات
الكتاب ومخطوطات
١١/١٥
فليس

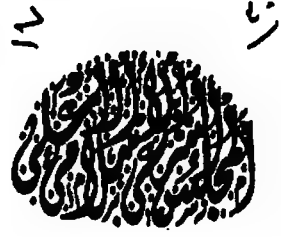
حضرة صاحب الجلالة الملك نواد الاول ملك مصر العظم

القاهرة - مصر

اما بعد . فاني أتشرف . مستأذنا جلالة الملك
العظم . بأن أرفع للسادة الطيبة . ما قرع عليه رأي
الكثيرين من اهل الحل والعقد من المسلمين . بالنظر
الى ما وصلت اليه حال الاسلام في كافة الاقطار . وهو
عقد مؤتمر اسلامي عام في بيت المقدس . يدعى اليه اعيان
المسلمين وكبرائهم ومعلمائهم ولادة الفكر منهم في جميع الاقطار
الاسلامية . للبحث في حالة المسلمين الحاضرة .
وصيانة البقاع المشرفة (الاماكن الاسلامية المقدسة)
في هذه البلاد . وتغراس البذور الصالحة والذكا
روح الاخوة الاسلامية المأمة . وتنبيههم الى المسؤولية
الاجتماعية المطالة على مواهبهم بحكم المسؤولية الاسلامية .
وولاية الدين الاسلامي من الموارد التي انبأ به . وصيانة
عقائده من عواقب الاحاد . وانشاء جامعة اسلامية في
بيت المقدس لتوحيد طائفة المسلمين . يجدون فيها
الغناء عن المساهد الاجنبية .

ولما كانت الغاية من عقد هذا المؤتمر . الذي سيكون
انعقاده في ليلة الاسراء المباركة في ٢٧ رجب ١٣٥٠ -
٧ كانون الاول ١٩٣١ . أن يكون اقم ظهورا لاتحاد كلمة

المسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الفرسي الشريف

صلى الله عليه وسلم
محمداً نبياً
الطاهر والمطهر
١٤١٥
هـ

حضرة صاحب الجلالة الملك نواز الاول ملك مصر العظم

١٦

القاهرة - مصر

اما بعد ، فاني أشرف ، مستأذنا جلالة الملك
العظم ، بأن أرفع للسدة الطيبة ، ما قرع عليه رأي
الكثيرين من اهل الحل والعقد من المسلمين ، بالنظر
الى ما وصلت اليه حال الاسلام في كافة الاقطار ، وهو
عقد مؤتمر اسلامي عام في بيت المقدس ، يمدى اليه ايمان
المسلمين وكبرائهم وعظمائهم وقادة الفكر منهم في جميع الاقطار
الاسلامية ، للبحث في حالة المسلمين العاصرة ،
وصيانة البقاع المشردة (الاماكن الاسلامية القدسية)
في هذه البلاد ، ونشر اساليب التعاون الاسلامي واذكاء
روح الاخوة الاسلامية العائمة ، وتنبههم الى المسؤولية
الاجتماعية المطاقة على مواظبتهم بحكم الشريعة الاسلامية ،
وقاية الدين الاسلامي من الموارض التي انتابته ، وصيانة
عقائده من شوائب الالحاد ، واتشباها جاهلة اسلامية في
بيت المقدس لتوحيد ثقافة المسلمين ، وتجذون فيها
الغناء عن المهادد الاجنبية .

ولما كانت الفاية من عقد هذا المؤتمر ، الذي سيكون
انعقاده في ليلة الاسراء المباركة في ٢٧ رجب ١٤٠٠ -
٧ كانون الاول ١٩٨١ ، أن يكون أتم مظهرا لاتحاد كلمة

المسلمين

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

(٢)

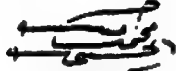
المسلمين . ونورا ساطعا يبرز الاخوة الاسلامة باجلى مظهر .
نقد تطلع الداعون الى هذا المؤتمر . تمريزا له واكهارا لشأنه . الى
استمداد المون والرعاية . بعد الله سبحانه وتعالى . من حكوماتهم
الاسلامية . وذلك بأن تشترك هذه الحكومات في مواضع المؤتمر
وابحائه . بصورة رسمية . ليكون لقراراته المظيمة الفائدة الشأن
الاعظم في نظر المالمين الاسلامي والاجنبي .

ولذلك فاني . بمنتهى الفخر . والشرف العظيم . اتقدم الى
سددكم الملكية . راجيا تحقيق رجا الداعين الى المؤتمر . تمضيده
وشد ازره . من لدن جلالكم . لما لجلالتكم من الايدى البيضاء على
المسلمين انما كانوا . والسهر على مصالحهم . ولما لمقاصد جلالكم
الطيبة نحو الاسلام من الفائدة العظمى . ملتتمسا من جلالكم أن
تفضلوا بما يناد مندوب يمثل جلالكم وحكومتكم المظمنة في المؤتمر .
والامل كبير . في أن جلالة الطيك العظيم . سيقبل بمقد هذا
المؤتمر وشد ازره . بتحقيق هذا الرجا .
واني أرفع مع هذا الكتاب . نسخة من الدعوة التي وجهت الى عظماء
المسلمين واعيانهم في كافة الاقطار الاسلامة . ونسخة أخرى من البرنامج .
الذي وضعته اللجنة التحضيرية للمؤتمر . بالمقترحات التي ستعرضها
على هيئة المؤتمر عند التمامها . فاذا وافقت عليها طرحت للبحث فيها .
مختط بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ جلالكم حرزا
حريزا . وسدا منها للاسلام والمسلمين . وقدمه لجلالتكم فائق الولاء
والاخلاص .

المخلص العلي

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وبنتي الديار القدسية



١٧ جماري الثانية ١٣٥٠

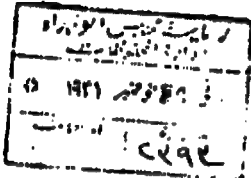
٢٩ تشرين الاول ١٩٣١

(ج)

٢



القرى الشريف



حفظه صاحب الدولة رئيس الوزارة المحرم الآخر

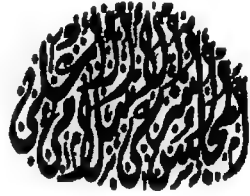
١٤

السلام عليكم ورحمة وبركاته وبعد فأني أؤيد لدونكم ما جرى به الحديث بيننا اليوم من أن
الموضوعات التي تناولها يجب في المؤتمر الذي سيُعقد في بيت المقدس [٧] يجب أن تكون بعيدة
كل البعد عن أن تتركس الشؤون المصرية لجنة سياسية وقومية أو تعرض طابعها بالذات الشريف
الذي أوردنا سابقا الذي يذهب إلى أن حاله لا يزال أن الجامعة المراد إقامتها في القدس وقصده
مناقشة أي مدى غير خفية على فلسطين الذين هم في حاجة إلى كتيبة مدنية دينية بجانب الكتيبة التي
أنشئت لغير المسلمين. وستجد التدبير الفعال لعدم تخلل المناقشات الدائرة السابقة الذكر. كذلك ستحرص
اللجنة كل الحرص على أن لا تؤدي الرغبة العامة الواردة في البرنامج بشأن المقررات إلى الخروج بقدر ما
عن هذه الدائرة. ولأنني أرى هذه الفرصة لأصرح لدونكم أن ما زاع بشأن تناول اجبات المؤتمر مسألة القدس
يسلم أساسه صحة على ما لا بد منه. كما أنني أريد التأكيد دونكم لنا - بعد ما سقم من قبلنا
بأن الرأي الحقيقي للمؤتمر - أن حكومتكم تنظر إليه بطفه ورعاية.

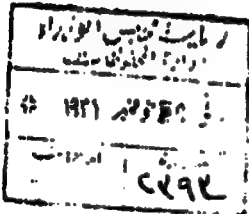
وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائده وحقامي [٨] جاهدني في ذلك
رئيس المجلس الأعلى للمسلمين

١٤

١٥



الفرس الشريف



حفرة صاحب الدولة رئيس الوزراء العرب الأفر

١٤

السلام عليكم ورحمة وبركاته وبعد فاني أؤيد لدوكم ما جرى به الحديث بتنا اليوم من أن
الموضوعات التي تناويناها في المؤتمر الإسلامي الذي سيعقد في بيت المقدس [١٣٥٠ هـ] ستكون بعدة
كل البعد عن أن نرس الشؤون المصرية بجهة سياسية وقومية أو تعرض لما يتعلقه بالأزهر الشريف
الذي أود بناسبه التبرع إلى الذهن بأي حال من الأحوال أن الجامعة المراد إقامتها في القدس وقفة
من شأنها أي مرمى غير مقدسة مسلمة قد طعن الذين هم في حاجة إلى كلية مدينة دينية بجانب الكلية التي
أبنت لغير المسلمين. وستخذ التدابير الفعالة لعدم تخلق المناقشات الدائرة الساكنة الذكر. لذلك سترخص
الجنة كل الفرص على أن لا تؤدي الرغبة العامة الدائرة في البرنامج بشأن الاقتراحات إلى الخروج بقدرها
عن هذه الدائرة. واني أنتهز هذه الفرصة لأصرح لدوكم أن ما ذاع بشأن تناول البعثات المؤتمرة مسألة التفرقة
يسلم أساسه مدعوى على إطلاقه. كما في أبدي نزيه الاعتبار لتأكيد دوكم أن - بعد ما سقم في بياننا
بأن المراسم الحقيقية للمؤتمر - ان عوكم تنظر إليه بعطف ورعاية.

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقول فائده لا حرام [١٣٥٠ هـ] جاريان في ١٣٥٠ هـ
رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في القاهرة

محمد مصطفى

١٤

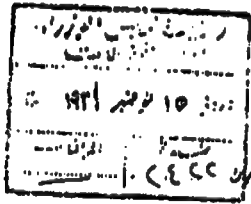
(د)



الفرس الشريف

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم



حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء الأتقن .
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بمناسبة مغادرتنا القدر المصيرى نرى من الواجب أن نقدم
 لدولتكم جزيل الشكر والامتنان لما قد فعلتم به من حسن المعاملة لنا ولما قد فعلتم به من أجلنا ولما
 كان لدولتكم اليد الطولى في مؤازرتنا وتبديد الأوهام التي عانت عوائلنا . وبهذه المناسبة نؤكد ما جاء في
 كتابنا لدولتكم المؤرخ [١٦ جاري الطائفة] بشأن غايات المؤتمر وحدود برنامجيه .
 وإن عانقهم من عطف حضرة صاحب الجلالة الخلف على السكون الاسلاميه واهتمامه بها يجعل
 لنا كبرارها في أن هذا المشروع الاسلامي الكبير سيكون مشمولاً بعطف جلالته لاسي مؤيداً من الألفاظ العربية
 الكريمة هكونه وسبقاً .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق الشكر والوقار [١٦ جاري]

رئيس مجلس اوسلوى لادعيتيه

(هـ)

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

القدس الشريف

حضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية الانم

القاهرة - مصر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام ١٠٠٠ من الثلاثاء الواقع في ١٤ رجب ١٣٥٠ - ٢٤ / ١١ / ١٣١١ اجلسة عامة على قبة الكتاب الذي قدمه الى دولتكم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين المؤرخ في ٢٦ جمادى الثانية في عدد الموضوعات والابحاث التي سوف يتناولها المؤتمر الاسلامي العام المقرر انعقاده في بيت المقدس في ٢٧ رجب ١٣٥٠ .

وقد قررت اللجنة في هذه الجلسة تأييد كتاب سماحة الرئيس والموافقة على ما جاء فيه من التركيبات بان ابحاث المؤتمر وموضوعاته بمساعدة كل البعد عن ان تمس الشؤون المصرية البحتة من سياسية وقومية او ان تتعرض لما يتصلق بالازهر الشريف او لمسألة الخلافة الاسلامية وكل ما ورد في الكتاب المذكور . وان كسل اقتراح يمس هذه المسائل المذكورة فانه يرفض ولا يبحث فيه .

وبهذه المناسبة تود اللجنة ان ترجو من دولتكم ان ترفعوا لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عظيم اجلالها واحترامها ورجائها بتعفيده جلالته لهذا المشروع الاسلامي الكبير .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق الشكر والاحترام .

باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الاسلامي العام

(حسن ابو السعود)

١٥ رجب سنة ١٣٥٠

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ محمد بن الحسين

حضرة صاحب الدولة ورئيس الوزارة المحيية الاسلام

القاهرة - مصر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العلم صلاه من قبلنا في الواقع في ١٤ رجب ٢٥٠٠ - ٢٤ / ١١ / ١٣١١ اجلسه عليه في ليلتنا الكتاب الذي قدمه الى دولكم منحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالمستطوع في ٢٦ جمادى الثانية في عدد الموضوعات والاحتاج التي سوف يتناولها المؤتمر الاسلامي العلم الشورى انعقاد في بيت الله في ٢٧ رجب ٢٥٠٠ .

وقد لبرت اللجنة في هذه الجلسة تأييد كتاب منحة الرئيس والمواظبة على مساهمات من التوكيد ان بان ابحاث المؤتمر وموضوعاته بمساعدة كل البعث من ان تيسر الشورى المحيية البعث من مساهمة ونوعية او ان تعرض لما يتعلق بالازهر الشريف ، او لوكالة الخلافة الاسلامية . وكل ما ورد في الكتاب المذكور . وان كسب التراجع من هذه المسائل المذكورة فانه يرفض ولا يبحث فيه .

وبهذه المناسبة تود اللجنة ان ترحب من دولكم ان ترفسوا لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عظيم اجلالنا واحترامنا . ورجائنا بتأييد جلاله لهذا المشروع الاسلامي الكبير .

وتفضلوا بصاحب الدولة بطول فائق الشكر والاحترام .

باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر

الاسلامي المسلم

(حسن ابو الصعود)

١٥ رجب سنة ٢٥٠٠

٧- من ضابط سوداني إلى الملك بعدم اعتبار السودانين غرباء سبتمبر ١٩٤٣

(١٥٢٦٥-١٠٦٩)

حضرة صاحب السعادة كبير الباوران

يتشرف العاغ السيد شحاتة (سوداني) من بلوكات نظام الاقاليم
بالعباسية بمصر بان يعرف علي سعادتك الاتي
ويرجوان تتكرموا برفعه الي سامع مولاي صاحب الجلالة الملك
حفظه الله

نراك بالجراند اليوميه ما يغيد بان مولانا الملك قد أصدر امره الكريم
بدموة الطلبة الغرباء أخوة بين تشرفوا بالدموة أنفسا ليضيف بذلك مكرمة
الي مكرما لله التي لا تحصى ولا تعد
وعلمت من بعض الطلبة السودانين بالازهر الشريف ان الدموة ستشملهم وسينالون
هذا الشرف العظيم مع اخوانهم الطلبة الغرباء
ولما كان السودان بموقفه المعلم ((وهو القطر النقي)) وأبناهم الاخوة
الأصغر للمصريين (ومن الفريقين تتألف وحدة وادى النيل) لذلك نرجو التكرم بعدم اعتبارنا
من الغرباء وان تكون الدموة موجهة للغرباء الفعلين أما نحن فلا نقر ولا نقبل أن
نسجل علي أنفسنا وبإيدينا أننا غرباء ولا نرضي ان تعتبر كذلك لان المصري
والسوداني شيء واحد ومن الاخوين (يتكسون الوادي)
أدعوا الله سبحانه أن يطيل عمر الفاروق وبه يد ملكه كما أدعوه سبحانه
أيضا ان يرضي ولا نا وأخلا منا للملك بعين عنايته ويحفظ السوادى
بشطره ويرمى في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول (ملك مصر والسودان)

وتنازلسوا سعادتك بقبول فائق الاحترام

الغاغ

تدبراني ١٤ / ٩ / ١٩٤٣

بلوكات نظام الاقاليم بالعباسية بمصر

فهرست الوثائق

المبحث الأول

قوانين الإصلاح وإعادة تنظيم الأزهر

الرقم	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١	٠٠٧٥-٠٣٠٥٦٦	قانون امتحان من يريد التدريس بالجامع الأزهر	١٨٨٨	١٣٣
٢	٠٠٦٩-٠٠٦٨٢٣	قانون الجامع الأزهر والمدارس الدينية بتوقيع سليم البشري وحسونة النواوي	١٩٠٨-١٢٢٦	١٣٦
٣	٠٠٦٩-٠٠٦٩٧٥	رسالة من مواطن بخصوص لجنة الإصلاح	١٩٠٨	١٤٤
٤	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٩	مدرسة القضاء الشرعي	١٩١٦-١٩١٥	١٤٧
٥	٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٧	قانون بإلحاق مدرسة القضاء الشرعي لئن الأزهر	١٩٢٣-١٣٤٢	١٥٠
٦	٥٠٠٤-٠٠٣٧٧٢	تعديل مادتين من قانون الجامع الأزهر لعام ١٩١١	فبراير ١٩٢٣	١٥٢
٧	٠٠٦٩-٠٠٦٨٢٩	قرارات لجنة إصلاح التعليم بالأزهر والمعاهد الدينية	١٩٢٨	١٥٧
٨	٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٢	قرارات لجنة إصلاح التعليم بالأزهر والمعاهد، في عام ١٩٢٨ بالفرنسية	١٩٢٨	١٦١
٩	٥٠٠٤-٠٠٣٧٧٥	قانون الجامع الأزهر والمعاهد بقرار ١٨ أكتوبر ١٩٢٨	١٩٢٩	١٧٥
١٠	٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٦	لائحة استخدام المدرسين والموظفين بالجامع والمعاهد	١٩٣١	١٩٩
١١	٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٠	النظام الانتقالي- تفصيل المواد لكليات اللغة وأصول الدين الشريعة	١٩٣٢-٣١	٢٠٩

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١٢	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٨	قانون ١٠٩ لسنة ١٩٤٤، لقبول طلبة البحوث الإسلامية	١٩٤٤	٢١٣
١٣	٠٠٨١-٠٢١٥٨١	مذكرة عضو بمجلس الشيوخ عن سياسة الحكومة إزاء الأزهر	أغسطس ١٩٥١	٢٢٢
١٤	٠٠٨١-٠٢١٥٨٨	مذكرة إيضاحية لمرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر	١٩٥٤-٦	٢٢٥
١٥	٠٠٨١-٠٢١٥٩٤	قرار رئيس الجمهورية لسنة ١٩٥٦ ومذكرة إيضاحية من شيخ الأزهر	نوفمبر ١٩٥٦	٢٣١
١٦	٠٠٨١-٠٢١٥٩١	قرار رئيس الجمهورية سنة ١٩٥٩ في شأن التنظيم الإداري للجامع الأزهر	ديسمبر ١٩٥٨	٢٣٥
١٧	٠٠٨١-٠٢١٥٩٠	مذكرة بمراحل تعديل المرسوم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر	يناير ١٩٥٩	٢٣٨
١٨	٠٠٨١-٠٢١٥٩٠	نبذة تاريخية بتطور الإصلاح في الأزهر والسبب في جهود الأزهريين	بدون تاريخ	٢٥٨

فهرست وثائق المبحث الثاني
مجلس إدارة الأزهر ومجلس الأزهر الأعلى

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١	٥٠٠٤-٠٠٢١٤٤	صفحات من دفتر قيد قرارات مجلس الإدارة	١٨٩٧	٢٦٣
٢	٥٠٠٤-٠٠٢١٤٩	محضر جلسة مجلس الإدارة	أغسطس ١٩١٣	٢٦٩
٣	٥٠٠٤-٠٠٣٩٢٩	قواعد انتخاب المدرسين بالمعاهد العلمية الإسلامية-١٩١٤	١٩١٤	٢٧٣
٤	بدون رقم	صفحات من دفتر قيد جلسات إدارة الجامع الأزهر	١٩١٧	٢٧٧
٥	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٤	تعيين شيخين في مجلس إدارة الأزهر	١٩٠٥	٢٨٤
٦	٠٠٦٩-٠٠٦٧١١	تعيينات بمجلس إدارة الأزهر ١٩١٩	١٩١٩-١٩٠١	٢٨٥
٧	٠٠٧٥-٠٢٩٢٢٨	مذكرة مجلس النظار بتعيين ٣ في مجلس الأزهر	مايو ١٩١٤	٢٨٧
٨	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٩	ترشيح أعضاء لمجلس الأزهر الأعلى	١٩١٥-١٩١٦	٢٩٠
٩	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٦	إخطارات بوفاة علماء بمجلس الأزهر الأعلى	١٩١٩	٢٩٥
١٠	٠٠٦٩-٠٠٦٨٣٦	اللائحة الداخلية لمجلس الأزهر الأعلى ديسمبر ١٩٢١	١٩٢١	٢٩٨
١١	٠٠٨١-٠٢١٨٤٩	تعيين عضوين بمجلس الأزهر الأعلى	١٩٣٠	٣٠٢

فهرست وثائق البحث الثالث

مسائل خاصة بشيوخ الأزهر وعلمائه

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١	٠٠٦٩-٠١٣٨١٣	طلب الإحسان بدرجات علمية	يونيو ١٨٩٩	٣٠٥
٢	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٦	تسليم بورلدين لشيوخين بالجامع الأحدي	١٩١١	٣٠٧
٣	٠٠٨١-٠٢١٥٠٤	أوسمة وبراءات لبعض علماء الأزهر	١٩٥٥	٣١١
٤	٠٠٠٤-٠٠١٢٢٩	توجيه كسوة تشريف د ثالثة لبعض العلماء	١٨٩٥-١٣١٢	٣١٣
٥	٠٠٠٤-٠٠١٢٣٧	كسائى تشريف لبعض العلماء	١٨٩٩-١٣١٣	٣١٤
٦	٠٠٦٩-٠١٣٨١٣	كسائى تشريف علمية	١٨٩٩	٣١٥
٧	٠٠٠٤-٠٠١٢٨٣	توجيه كسوة التشريف	١٩٠١-١٣١٨	٣٢٠
٨	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٩	الإنتعام بكسوة شريفة للشيوخ عبد الرحمن قراة	١٩١٥	٣٢١
٩	٠٠٧٥-٠١٣٤٠٣	معاافة العلماء والمدرسين الأزهر من القرعة العسكرية	١٨٨٤-١٢٠٢	٣٢٢
١٠	٠٠٧٥-٠٢٧٢٧١	خطاب شيخ الأزهر حسونة النواوي لرفع راتبه	١٨٩٧	٣٢٣
١١	٠٠٧٥-٠١١١٦٠	خروج حسونة النواوي وتعيين عبد الرحمن النواوي في المشيخة ومحمد عبده في الإفتاء	١٨٩٩	٣٢٤
١٢	٠٠٦٩-٠٠٧٣٠٦	ردود فعل لاستقالة الوزارة والشيخ المراخي	١٩٢٩	٣٢٥
١٣	٠٠٨١-٠٢١٨٤٨	مذكرة ومحاضر خاصة بالشيخ المراخي	١٩٤٥-٢٨	٣٢٦
١٤	٠٠٨١-٠٢١٨٦٣	مذكرة بشأن مرتب شيخ الأزهر	مايو ١٩٤٦	٣٣٣
١٥	٠٠٨١-٠٢١٨٦٣	مذكرة بشأن مرتب شيخ الأزهر	مارس ١٩٤٨	٣٣٥
١٦	٠٠٦٩-٠١٣٤٤٥	مكافأة للشيخ الغاياتى لتأليفه كتاب خاص بالجامع الأزهر	١٨٩٣	٣٣٨

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١٧	٠٠٠٤-٠٠١٨٦١	إمداد العلماء ببعض مال الأوقاف	١٨٩٨	٣٣٩
١٨	٥٠٠٤-٠٠٢٠٥٢	بيان مرتبات العلماء وغيرهم على الوقف الخيري	١٨٨٥-١٩٠٥	٣٤٢
١٩	٠٠٦٩-٠٠٩٩٩٧	خطاب الشيخ البشري لتوزيع مكافأة الأوقاف على المدرسين	١٩٠١	٣٤٥
٢٠	٠٠٦٩-٠٠٦٧١١	التماس صرف معاش من الوقف الخيري لورثة أحد العلماء	١٩١٢	٣٤٧
٢١	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٦	ترخيص سفر العلماء بنصف أجرة	١٩١٩	٣٤٨

فهرست وثائق البحث الرابع

بعثات علمية وجاليات ومؤتمرات إسلامية

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١	٥٠٠٤-٠٠٣٩٣٢	مشروع لائحة البعثات التعليمية لبرابر ١٩٣٩	١٩٣٩	٣٥١
٢	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٥	بعثة جنوب السودان إلى الأزهر الشريف	١٩٤٩	٣٦١
٣	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٧	تقرير من شيخ الأزهر عن شئون البحوث والثقافة بالأزهر	نوفمبر ١٩٥٠	٣٦٢
٤	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٥	رسالة من بعثة الأزهر إلى إرتريا والصومال	١٩٥١	٣٦٧
٥	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٥	خطاب من المهاجرين الشوام في أمريكا لطلب كتب	١٩٣٢	٣٧١
٦	٠٠٦٩-٠٠٢٩٨٤	خطاب القنصلية الملكية بفيينا بخصوص رابطة الثقافة الإسلامية	١٩٤١	٣٧٣
٧	٠٠٦٩-٠١٤٢٨٨	كتب ومصحف المدرسة بأوغندا	أكتوبر ١٩٤٩	٣٧٥
٨	٠٠٦٩-٠٠٦٩٩١	كلمة شيخ الأزهر في مؤتمر عملي الأديان والمذاهب بكراتشي	أبريل ١٩٥٢	٣٧٨
٩	٠٠٨١-٠٢٢١٤٠	طلب الجاليات الإسلامية بأمريكا وكندا حضوراً من الأزهر	ديسمبر ١٩٥٩	٣٨٩
١٠	٠٠٧٥-٠٤٤٠٨٤	خطابات بين رئيسي جامعة الأزهر وباريس	١٩١٠	٣٩٢

فهرست وثائق المبحث الخامس

شئون التعليم والطلاب والوافدون

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١	٠٠٠٤-٠٠١٠٦٦	استحداث مجلس لامتحان من يطلب الإذن له بالتدريس	١٨٨٢	٤٠٣
٢	٠٠٦٩-٠٠٦٨٢١	جدول مواد الدراسة بالأزهر	مايو ١٩٠٠	٤٠٦
٣	٠٠٦٩-٠٠٦٧٠٩	أداء امتحان التدريس أمام شيخ الأزهر والشيخ محمد عبده	١٩٠١	٤١٣
٤	٥٠٠٤-٠٠٣٩٥٣	تقرير عن سير التعليم ودرجات ارتقائه في الأزهر الشريف	١٩١٨-١٣٣٤	٤١٦
٥	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٦	نظام الإدارة في المعاهد	نوفمبر ١٩٢٢	٤٢٢
٦	٠٠٦٩-٠١٣٨١٣	طلب مقلم من مدرسين وطلبة للالتحاق بالأزهر	نوفمبر ١٨٩٩	٤٢٩
٧	٠٠٧٥-٠٤٦٦٨٩	التماس من حملة الثانوية الأزهرية	مارس ١٩١٧	٤٢٨
٨	٠٠٦٩-٠٠٦٧١٩	صيفة البيورلدي العالي للناجحين في شهادة العالمية	١٩١٦/١٩١٥	٤٣٠
٩	٠٠٨١-٠٢١٥٨١	مذكرة من شيخ الأزهر حمروش بشأن علاج الطلاب	١٩٥١/١٣٧٠	٤٣٣
١٠	٠٠٦٩-٠٠٦٨٣١	مشروع بناء مكتبة جديدة للجامعة الأزهرية	١٩٤٩	٤٣٤
١١	٠٠٦٩-٠١٤٢٨٤	برقية من مدرسة مشهور الإسلامية بالملايو	١٩٣٩	٤٥٩
١٢	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٠	الوافدون من اندونيسيا	١٩٤١	٤٦١
١٣	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦١	تنظيم الطلبة الغرباء من قانون تنظيم القسم العام	مايو ١٩٤١	٤٧٠
١٤	٠٠٦٩-٠٠٦٩٦٥	مذكرة بشأن إدارة البحوث الإسلامية بالأزهر	سبتمبر ١٩٤٧	٤٧٧

فهرست وثائق المبحث السادس
دور الأزهر في الحركة الوطنية

م	العدد	الموضوع	التاريخ	الصفحة
١	٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦	حوادث السرقات والنهب والحريق أثناء العصيان العسكري	سبتمبر ١٨٨٢	٤٨١
٢	٥٠٠٦-٠٠١١٥٤	مذكرة الشيخ محمد الإنبابي بشأن بحركة عراي ١٢ أكتوبر ١٨٨٢	١٨٨٢	٤٨٢
٣	٠٠٦٩-٠٠٧٠١١	الأزهر يدعو الأمة للتعاقد	نوفمبر ١٩١٩	٤٨٣
٤	٠٠٦٩-٠٠٧٠١١	رسالة اللنبي عن الوضع في مصر	نوفمبر ١٩١٩	٤٨٤
٥	٠٠٦٩-٠٠٦٩٧٨	تعيين الخليفة بمؤتمر إسلامي ١٩٣٨-١٩٢٤	١٩٣٨/١٩٢٤	٤٩٥
٦	٠٠٦٩-٠٠٦٩٧٨	مؤتمر إسلامي في القدس - فلسطين في عام ١٩٣١	١٩٣١	٥١٤
٧	٠٠٦٩-٠١٥٢٦٥	من ضابط سوداني إلى الملك بعدم اعتبار السودانيين غرباء	١٩٤٣	٥٢٤